

HADİSLERLE
KUR'ÂN-I KERİM TEFSİRİ

ED-DÜRRÜ'L- ME'SÛR

İ't-Tefsîrü'd-Dürrü'l-Me'sûr

OCAK
KUTUPHANESİ



الدُّرُ الْمُنْتَوِيَّةُ
فِي
التَّسْبِيحِ بِالْمِائَةِ

ed-Dürrü'l-Mensûr

1. baskı – İstanbul

Cilt 2

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapça neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de
Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-
dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Hüseyin Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

www.ocakyayincilik.com

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufoğlu

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî
(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

Cilt 2

2/Bakara 142

2/Bakara 232

- Bakara Sur. 142* سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَن قِبَلِهِمْ 11
- Bakara Sur. 143* وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ 23
- Bakara Sur. 143* وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ 31
- Bakara Sur. 144* قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً 33
- Bakara Sur. 145* وَلَئِن أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ 37
- Bakara Sur. 146* الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ 38
- Bakara Sur. 147* الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ 40
- Bakara Sur. 148* وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيَهَا 40
- Bakara Sur. 148* فَاسْتَقِيمُوا الصَّالِحَاتِ آمِنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ 41
- Bakara Sur. 150* وَمِن حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ 43
- Bakara Sur. 151* كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا 44
- Bakara Sur. 152* فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ واشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ 45
- Bakara Sur. 152* واشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ 60
- Bakara Sur. 153* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ 69
- Bakara Sur. 154* وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ 69
- Bakara Sur. 155* وَلَتَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ 72
- Bakara Sur. 158* إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ 85

<i>Bakara Sur. 158</i>	وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا	94
<i>Bakara Sur. 158</i>	فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ	95
<i>Bakara Sur. 159</i>	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ	95
<i>Bakara Sur. 160</i>	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاوْلِيكَ	101
<i>Bakara Sur. 161, 162</i>	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ	102
<i>Bakara Sur. 163</i>	وَالَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ	103
<i>Bakara Sur. 164</i>	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ	104
<i>Bakara Sur. 164</i>	وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ	113
<i>Bakara Sur. 165-167</i>	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا	115
<i>Bakara Sur. 168, 169</i>	يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا	119
<i>Bakara Sur. 170</i>	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ	122
<i>Bakara Sur. 171</i>	وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ	123
<i>Bakara Sur. 172</i>	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ	125
<i>Bakara Sur. 173</i>	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ	127
<i>Bakara Sur. 174</i>	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ	129
<i>Bakara Sur. 175, 176</i>	أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ	131
<i>Bakara Sur. 177</i>	لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ	133
<i>Bakara Sur. 177</i>	وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ	137
<i>Bakara Sur. 178</i>	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ	148

<i>Bakara Sur. 179</i>	وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	154
<i>Bakara Sur. 180</i>	كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ	156
<i>Bakara Sur. 181, 182</i>	فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى	161
<i>Bakara Sur. 183, 184</i>	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ	164
<i>Bakara Sur. 185</i>	شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ	193
<i>Bakara Sur. 186</i>	وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ	233
<i>Bakara Sur. 187</i>	أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِيَنسَ لَكُمْ	245
<i>Bakara Sur. 188</i>	وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ	269
<i>Bakara Sur. 189</i>	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ	271
<i>Bakara Sur. 189</i>	وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا	273
<i>Bakara Sur. 190</i>	وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ	277
<i>Bakara Sur. 191, 192</i>	وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ	278
<i>Bakara Sur. 193</i>	وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ	281
<i>Bakara Sur. 194</i>	الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ	283
<i>Bakara Sur. 194</i>	فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ	286
<i>Bakara Sur. 195</i>	وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ	287
<i>Bakara Sur. 196</i>	وَأْتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ	291
<i>Bakara Sur. 196</i>	فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ	308
<i>Bakara Sur. 196</i>	فَمَنْ كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ	314

<i>Bakara Sur. 196</i>	فَإِذَا أُمِيتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ	317
<i>Bakara Sur. 196</i>	ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ	327
<i>Bakara Sur. 197</i>	الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ	330
<i>Bakara Sur. 197</i>	فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ	333
<i>Bakara Sur. 197</i>	وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى	342
<i>Bakara Sur. 198</i>	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا	347
<i>Bakara Sur. 198</i>	فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ	350
<i>Bakara Sur. 198</i>	وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ	360
<i>Bakara Sur. 199</i>	تُمْ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ	364
<i>Bakara Sur. 200</i>	فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ	382
<i>Bakara Sur. 200-202</i>	فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا	384
<i>Bakara Sur. 203</i>	وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ	390
<i>Bakara Sur. 203</i>	فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ	397
<i>Bakara Sur. 204</i>	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	406
<i>Bakara Sur. 205</i>	وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا	411
<i>Bakara Sur. 206</i>	وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ	412
<i>Bakara Sur. 207</i>	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ	413
<i>Bakara Sur. 208, 209</i>	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً	419
<i>Bakara Sur. 210</i>	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ	421

<i>Bakara Sur. 211</i>	سَلِّ نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ	423
<i>Bakara Sur. 212</i>	زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ	424
<i>Bakara Sur. 213</i>	كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ	426
<i>Bakara Sur. 214</i>	أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ	430
<i>Bakara Sur. 215</i>	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ	432
<i>Bakara Sur. 216</i>	كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ	436
<i>Bakara Sur. 217, 218</i>	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ	458
<i>Bakara Sur. 219</i>	وَالْمَيْسِرِ النَّخْرِ عَنِ يَسْأَلُونَكَ	468
<i>Bakara Sur. 219</i>	وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ الْعَفْوُ	471
<i>Bakara Sur. 220</i>	وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ	480
<i>Bakara Sur. 221</i>	وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَأُمَّةً مُؤْمِنَةً	484
<i>Bakara Sur. 222</i>	وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ	491
<i>Bakara Sur. 223</i>	يَسْأَلُونَكَ خَزَنَةَ لَكُمْ فَاتَّوُوا خَزَنَتَكُمْ أَنِّي سِئْتُمْ	505
<i>Bakara Sur. 223</i>	وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ	529
<i>Bakara Sur. 224</i>	وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ	531
<i>Bakara Sur. 225</i>	لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ	535
<i>Bakara Sur. 226</i>	لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ	539
<i>Bakara Sur. 227</i>	وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	545
<i>Bakara Sur. 228</i>	وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ	555

<i>Bakara Sur. 229</i>	الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ	566
<i>Bakara Sur. 230</i>	فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ	591
<i>Bakara Sur. 231</i>	وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغْنَ أَجْلَهُنَّ فَأُمْسِكُوهُنَّ	600
<i>Bakara Sur. 232</i>	وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ	606

BAKARA SÛRESİ

(Devam)

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَاهُمْ عَن قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُل لِّلّٰهِ
الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ اِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ

“İnsanlardan bir kısım beyinsizler: Yönelmekte oldukları kiblelerinden onları çeviren nedir? diyecekler. De ki: Doğu da batı da Allah'ındır. O dilediğini doğru yola iletir.”

(Bakara Sur. 142)

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, *en-Nâsîh ve'l-Mensûh*'de, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Hibbân ve Beyhakî, *Sünen*'de, Berâ b. Âzîb'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hicreti sırasında Medine'ye geldiği zaman ilk önce Ensâr'dan dayılarının yanında kaldı. Hicretten sonra on altı veya on yedi ay boyunca kible olarak Beytu'l-Makdis'e doğru namaz kıldı. Ancak kiblenin Kâbe'ye doğru çevrilmesini ve oraya doğru namaz kılmayı da çok istiyordu. Kâbe'ye doğru ilk kıldığı namaz da bir ikindi namazı idi. Müslümanlardan bir grupla birlikte yeni kibleye doğru namaz kılmişti. Onunla birlikte namazı kılan biri mescitten çıktıktan sonra başka bir mescitte ikindi namazını kılan bir cemaatle karşılaştı. Henüz rükûda idiler. Onlara: “Allah da şahit olsun ki Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte Kâbe'ye doğru namaz kıldım” deyince, cemaat namazını bozmadan Beytu'l-Makdis'ten Kâbe'ye doğru döndü.

Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) Beytu'l-Makdis'e doğru namazı kılması Yahudiler ile Ehli kitabın çok hoşuna gidiyordu. Ancak kible, Kâbe'ye doğru değiştirilince bu durumu beğenmeyip hoş karşılamadılar.

Kible değişmeden önce, önceki kibleye göre namaz kılan, daha önceleri şehit düşmüş kişiler vardı. Onların kıldıkları namaz konusunda ne diyeceğimizi bilmiyorduk. Bunun üzerine: “...Allah ibadetlerinizi boşa

çıkarmak deęildir. Doğrusu Allah insanlara şefkat gösterir, merhamet eder"¹ âyeti nazil oldu.²

İbn İshâk, Abd b. Humejd ve İbn Ebî Hâtim, Berâ'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) önceleri Beytu'l-Makdis'e doğru namazını kıları. Ancak göęe doğru çokça bakıp Yüce Allah'ın kibleyi Kâbe'ye doğru çevirmesini temenni eder ve bu yöndeki emri bekler dururdu. Sonunda: "Yüzünü göęe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kibleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir..."³ âyeti nazil oldu.

Müslümanlardan bazıları: "Kiblenin deęişmesinden önce vefat eden Müslümanların durumu ile daha önce Beytu'l-Makdis'e doğru kıldığımız namazların hükmünü bilmeyi isterdik" deyince: "...Allah ibadetlerinizi boşa çıkarmak deęildir. Doğrusu Allah insanlara şefkat gösterir, merhamet eder"⁴ âyeti nazil oldu.

Aklı kıt bazı kimseler (Ehl-i kitâb'dan olanlar): "Daha önceki kiblelerini deęiştirmelerine sebep olan ne ki?" diye söylenmeye başlayınca da: "İnsanlardan bir kısım beyinsizler: «Yönelmekte oldukları kiblelerinden onları çeviren nedir?» diyecekler. De ki: Doęu da batı da Allah'ındır. O dilediğini doğru yola iletir"⁵ âyeti nazil oldu.⁶

Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Dârakutnî ve Beyhakî, Berâ'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hicretten sonra on altı veya on yedi ay boyunca Beytu'l-Makdis'e doğru namaz kıldı. Ancak Kâbe'ye doğru namaz kılmayı arzu eder ve bu yönde bir emrin gelmesi beklentisiyle yüzünü göęe çevirirdi. "Yüzünü göęe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kibleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram'a

¹ Bakara Sur. 143

² İbn Sa'd (1/243, 244), İbn Ebî Şeybe (1/334), Buhârî (40, 399, 4486, 4492, 7252), Müslim (525), Tirmizî (340, 2962), Nesâî (487, 488, 741), İbn Cerîr (2/620, 621, 651), İbn Hibbân (1716) ve Beyhakî (2/2, 3).

³ Bakara Sur. 144

⁴ Bakara Sur. 143

⁵ Bakara Sur. 142

⁶ İbn Kesîr, *Tefsîr* (1/274) ve İbn Ebî Hâtim 1/248, 251, 252 (1328, 1347, 1353).

doğru çevir...”¹ âyeti nazil olunca da namazlarda yönünü Kâbe’ye doğru çevirmeye başladı.

Aklı kıt bazı kimseler (Yahudiler): “Daha önceki kiblelerini değiştirmelerine sebep olan ne ki?” diye söylenmeye başlayınca da: “... De ki: **Doğu da, batı da Allah’ındır. O dilediğini doğru yola iletir**”² âyeti nazil oldu.³

İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, *en-Nâsîh ve'l-Mensûh*’de ve Beyhakî, İbn Abbâs’tan bildiriyor: Kur’ân’da ilk neshedilen hüküm, kible konusundaki hükümdür. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine’ye hicret ettiği zaman Medine ahalisinin çoğu Yahudi idi. Yüce Allah’ın, namazlarda kible olarak Beytu’l-Makdis’e doğru yönelmeyi emretmesi Yahudileri çok sevindirmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu emir üzerine on kûsur ay boyunca Beytu’l-Makdis’e doğru namazlarını kıldı. Ancak Hz. İbrâhîm’in kiblesine (Kâbe’ye) doğru namaz kılmayı arzu ederdi. Bunun için de Allah’a dua eder, bu yönde bir emrin inmesi için de göğe bakıp dururdu. Sonrasında: “Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kibleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram’a doğru çevir. Bulduğunuz yerde yüzlerinizi o yöne çevirin...”⁴ âyeti nazil oldu.

Ancak Yahudiler bu yeni emirden rahatsız oldular ve: “Daha önceki kiblelerini değiştirmelerine sebep olan ne ki?” diye söylenmeye başladılar. Bunun üzerine: “... De ki: **Doğu da, batı da Allah’ındır. O dilediğini doğru yola iletir**”⁵ âyeti nazil oldu. Yüce Allah bu konuda yine: “...Nereye dönerseniz Allah’ın yönü orasıdır...”⁶ buyurmuştur.⁷

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, *en-Nâsîh*’de, en-Nehhâs ve Beyhakî, *Sünen*’de, İbn Abbâs’tan bildiriyor: “Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke’deyken, Kâbe hemen yanı başında olmasına rağmen namazları Beytu’l-Makdis’e doğru kılardı. Medine’ye hicretten sonra da on altı ay boyunca Beytu’l-Makdis’e

¹ Bakara Sur. 144

² Bakara Sur. 142

³ Tirmizî (340, 2962), Nesâî (487, 488, 741), İbn Ebî Hâtim 1/248 (1328), Dârakutnî (1/273, 274) ve Beyhakî (2/2).

⁴ Bakara Sur. 144

⁵ Bakara Sur. 142

⁶ Bakara Sur. 115

⁷ İbn Cerîr (2/450, 623), İbn Ebî Hâtim 1/248, 253 (1329, 1355), en-Nehhâs (sh. 71) ve Beyhakî (2/12, 13).

doğru namaz kılmaya devam etti. Sonrasında Yüce Allah onu Kâbe'ye doğru yöneltti.”¹

Ebû Dâvud, *en-Nâsîh*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: “Kur’ân’da ilk neshedilen hüküm kible konusundaki hükümdür. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) önceleri namazında, Yahudilerin de kiblesi olan Beytu’l-Makdis’teki kayaya doğru yöneliyordu. Yahudiler, gönderildiği dine iman etsinler, kendisine tabi olsunlar ve ümmi olan Arapları (kibleye yönelik tartışmalardan yana) rahat bıraksınlar diye hicretten sonra on yedi ay boyunca yine aynı yöne doğru namazlarını kıldı. Sonrasında bu konuda: “Doğu da, batı da Allah’ındır, nereye dönerseniz Allah’ın yönü orasıdır”² âyeti ile: “Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kibleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram’a doğru çevir. Bulduğunuz yerde yüzlerinizi o yöne çevirin. Doğrusu Kitap verilenler, bunun Rab’lerinden bir gerçek olduğunu bilirler. Allah onların yaptıklarından gafil değildir”³ âyeti nazil oldu.”

Aynı rivayeti İbn Cerîr de İkrime’den *mürsel* olarak zikretmiştir.⁴

Ebû Dâvud, *en-Nâsîh*'de Ebu’l-Âliye’den bildiriyor: Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) semaya doğru baktı ve Cebrâil’e (aleyhisselam): “Yüce Allah’ın beni Yahudilerin kiblesinden başka bir kibleye yöneltmesini isterdim” buyurdu. Cebrâil de (aleyhisselam): “Ben de senin gibi bir kuldan öte değilim. Bu konuda bana emredilenden başka sana yardımda bulunamam. Ama Rabbine dua et ve bunu O’ndan dile!” karşılığını verdi. Sonrasında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dilediği konuda Cebrâil (aleyhisselam) bir emir getirir diye semaya bakıp durmaya devam etti. Bunun üzerine: “Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kibleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram’a doğru çevir. Bulduğunuz yerde yüzlerinizi o yöne çevirin. Doğrusu Kitap verilenler, bunun Rab’lerinden bir gerçek olduğunu bilirler. Allah onların yaptıklarından gafil değildir”⁵ âyeti nazil oldu ki âyetle: “Dilediğin konuda yeni bir şey gelir diye devamlı olarak göğe bakıp duruyorsun. O halde namazlarında yönünü Mescid-i Haram’a

¹ İbn Ebî Şeybe (1/334), *en-Nehhâs* (sh. 72, 73) ve *Beyhakî* (2/3).

² Bakara Sur. 115

³ Bakara Sur. 144

⁴ İbn Cerîr (2/622).

⁵ Bakara Sur. 144

(Kâbe'ye) doğru çevir. Yeryüzünde her nerede olursanız olun namazlarınızda yönünüzü Kâbe'ye doğru çevirin" deniliyordu.

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Kiblenin Şam (Beytu'l-Makdis) tarafından Kâbe'ye doğru çevrilmesi, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicretinden on yedi ay sonra, Receb ayında gerçekleşti. Kiblenin değişmesinin ardından Rifâ'a b. Kays, Kurdum b. Amr, Kab b. el-Eşref, Nâfi' b. Ebî Nâfi', Ka'b b. el-Eşref'in müttefiki Haccâc b. Amr, Rabî' b. Ebî'l-Hukayyik ve Kinâne b. Ebi'l-Hukayyik, Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip: "Ey Muhammed! Daha önceki kibleyi değiştirmenin sebebi nedir? Hâlbuki sen İbrâhim'in dini ve yolu üzerinde olduğunu iddia ediyordun! Önceki kibleye geri dön ki bunu yaparsan getirdiğin dini tasdik eder sana tabi oluruz" dediler. Bu istekleriyle de aslında Peygamberimizi (sallallahu aleyhi vesellem) dininde fitneye sürüklemek istiyorlardı.

Bunun ardından şu âyetler nazil oldu: "İnsanlardan bir kısım beyinsizler: «Yönelmekte oldukları kiblelerinden onları çeviren nedir?» diyecekler. De ki: Doğu da, batı da Allah'ındır. O dilediğini doğru yola iletir. Böylece sizi insanlara şahid ve örnek olmanız için sizi mutedil bir ümmet kıldık. Peygamber de size şahid ve örnektir. Senin yöneldiğin yönü, Peygambere uyanları, cayacaklardan ayırt etmek için kible yaptık. Doğrusu Allah'ın yola koyduğu kimselerden başkasına bu ağır bir şeydir. Allah ibadetlerinizi boşa çıkaracak değildir. Doğrusu Allah insanlara şefkat gösterir, merhamet eder. Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kibleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir; bulunduğunuz yerde yüzlerinizi o yöne çevirin. Doğrusu Kitap verilenler, bunun Rab'lerinden bir gerçek olduğunu bilirler. Allah onların yaptıklarından gafil değildir. Sen, Kitap verilenlere her türlü delili getirsen, yine de kiblene uymazlar; sen de onların kublesine uyacak değilsin. Onlar birbirlerinin kiblesine de uymazlar. And olsun ki, eğer sana gelen ilimden sonra onların heveslerine uyarsan, şüphesiz o zaman zulmedenlerden olursun. Kendilerine kitap verdiklerimiz onu (Peygamberi) oğullarını tanıdıkları gibi tanır. Böyle iken içlerinden birtakımı bile bile gerçeği

gizlerler. Hak (ancak) Rabbindendir. Artık, sakın şüpheyeye düşenlerden olmal¹

Bu âyetlerle de Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) tabi olanlar ile ondan yüz çevirecekleri deneyip belirlemek için böylesi bir değişikliğe gidildiği, Yüce Allah tarafından ayakları bu yolda sabit kılınanların dışında kalan kişiler için böylesi bir değişikliğin ağır geleceği ifade edilmiştir. Yine daha önceki kibleye doğru kılınan namazların, bu yönde Peygamberimizi (sallallahu aleyhi vesellem) tasdik edip ona tabi olmanın heba edilmeyeceği ve hepsinin de mükâfatının verileceği bildirilmiştir.²

Vekî', Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *en-Nâsîh*'de, Nesâî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Berâ'dan bildiriyor: "İnsanlardan bir kısım beyinsizler: Yönelmekte oldukları kiblelerinden onları çeviren nedir? diyecekler..."³ âyetinde söz konusu olan insanlar, Yahudilerdir."⁴

Ebû Dâvud, *en-Nâsîh*'de, Mücâhid'den naklen İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildiriyor: "Kur'ân'da ilk neshedilen hüküm, kible konusundaki hükümdür. Ardından nazil olan âyetle ilk tutulan oruç şekli (Aşure orucu) neshedildi."

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberindeki Müslümanlar hicretten sonra on altı ay boyunca Beytu'l-Makdis'e doğru namazlarını kıldılar. Sonrasında kible, Kâbe'ye doğru değiştirildi."⁵

Beyhakî, *Delâil*'de Zührî'den bildiriyor: Kible, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den Medine'ye çıkışından on altı ay sonra Receb ayında Beytu'l-Makdis'ten Mescid-i Harâm'a (Kâbe'ye) çevrildi. Öncesinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Beytu'l-Makdis'e doğru namazlarını kılardı ancak kiblenin Kâbe'ye doğru çevrilmesini temenni eder ve göğe bakıp durarak bu yönde bir emrin gelmesini beklerdi. Kiblenin Kâbe'ye doğru çevrilmesinden sonra Yüce Allah: "İnsanlardan bir kısım beyinsizler: «Yönelmekte oldukları kiblelerinden

¹ Bakara Sur. 142-147

² İbn İshâk (*Sîretü İbn Hişâm*, 1/55), İbn Cerîr (2/619, 624), İbn Ebî Hâtim 1/247, 248, 251, 252 (1327, 1342, 1345, 1348) ve Beyhakî (2/575).

³ Bakara Sur. 142

⁴ Nesâî, *Sünenu'l-Kübrâ* (11001), İbn Cerîr (2/616) ve İbn Ebî Hâtim 1/247 (1323). Rivayeti Buhârî (399) uzun bir metinle zikretmiştir.

⁵ Taberânî (11751).

onları çeviren nedir?» diyecekler. De ki: Doğu da, batı da Allah'ındır. O dilediğini doğru yola iletir"¹ âyeti ile sonraki âyetleri indirdi.

Kıblenin değışmesinden sonra Yahudiler, Peygamberimizi (sallallahu aleyhi vesellem) kastederek: "Adam memleketini, babasının evini ve geride bıraktıklarını çok özlemiş ki sonunda kiblesini de o tarafa doğru değıştirdi. Nasıl oluyor da bazı zamanlar bir yöne bazı zamanlar da başka bir yöne doğru namaz kılıyorlar?" demeye başladılar.

Sahabeden de bazıları: "Daha önce Beytu'l-Makdis'e doğru namaz kılan ve bu şekilde vefat edenlerin namazlarının durumu ne olacak?" diye sormaya başlayınca müşrikler buna sevindi ve birbirlerine: "Muhammed yeni dininde tereddüt etmeye ve karıştırmaya başladı. Sizin dininize geri dönmesi pek yakındır" demeye başladı. Bunun üzerine Yüce Allah söz konusu âyetleri indirdi.²

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyor: Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) namazlarda kible olarak Beytu'l-Makdis'ten Mescid-i Haram'a (Kâbe'ye) yönelmesi emri inince bu konuda insanlar üç farklı tavırla karşılık verdiler. Münafıklar: "Bunlara ne oluyor? Bir süredir yöneldikleri kibleyi bırakıp şimdi farklı bir yönü seçtiler" dediler. Müslümanlar da: "Keşke eski kibleye doğru namazlarını kılmış ve bu şekilde vefat etmiş kardeşlerimizin durumlarını bilseydik. Acaba Yüce Allah bizlerin ve onların kıldığı namazları kabul etti mi, etmedi mi?" dediler.

Yahudiler: "Muhammed memleketini, doğup büyüdüğü yerleri özlemiş olmalı! Şayet bizim kiblede kalmış olsaydı belki de çok zamandır beklediğimiz peygamberimiz kendisi olabilirdi" dediler. Mekke müşrikleri ise: "Muhammed dini konusunda şaşkınlık içinde. Kiblesini sizlere doğru çevirdi. Sizin ondan daha doğru bir yolda olduğunuzu anladı. Dininize girmesi de pek yakındır" demeye başladılar.

Bunun üzerine Yüce Allah, münafıklar konusunda: "İnsanlardan bir kısım beyinsizler: «Yönelmekte oldukları kiblelerinden onları çeviren nedir?» diyecekler. De ki: Doğu da, batı da Allah'ındır. O dilediğini doğru yola iletir. Böylece sizi insanlara şahid ve örnek olmanız için sizi mudetil bir ümmet kıldık. Peygamber de size şahid ve örnektir. Senin yöneldiğin yönü,

¹ Bakara Sur. 142

² Beyhakî (2/574).

Peygambere uyanları, cayacaklardan ayırt etmek için kible yaptık. Doğrusu Allah'ın yola koyduğu kimselerden başkasına bu ağır bir şeydir. Allah ibadetlerinizi boşa çıkaracak değildir. Doğrusu Allah insanlara şefkat gösterir, merhamet eder"¹ âyetlerini indirdi. Diğerleri için de bundan sonraki âyetleri indirdi.²

Mâlik, Ebû Dâvud, *en-Nâsîh*'de, İbn Cerîr ve Beyhâkî, *Delâil*'de Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicretinden sonra on altı ay boyunca Beytu'l-Makdis'e doğru namaz kıldı. Bedir savaşına iki ay kala da kible Kâbe'ye doğru çevrildi."³

İbn Adiy ve Beyhakî, *Sünen* ve *Delâil*'de Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: Sa'd b. Ebî Vakkâs'ın şöyle dediğini işittim: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicretinden sonra on altı ay boyunca Beytu'l-Makdis'e doğru namaz kıldı. Bedir savaşına iki ay kala da kible Mescid-i Haram'a doğru çevrildi."⁴

Ebû Dâvud, *en-Nâsîh*'de Saîd b. Abdilazîz'den bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hicretten sonra Rabiulevvel ayından diğer yılın Cemaziyelahir ayına kadar (on altı ay) Beytu'l-Makdis'e doğru namazlarını kıldı."

İbn Cerîr, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: "Ensâr, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) henüz Medine'ye gelmeden üç yıl öncesinden Beytu'l-Makdis'e doğru namazlarını kılarlardı. Hz. Peygamber de (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret ettikten sonra on altı ay boyunca Beytu'l-Makdis'e doğru namaz kıldı."⁵

İbn Cerîr, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret ettikten sonra on üç ay boyunca Beytu'l-Makdis'e doğru namazlarını kıldı."⁶

İbn Cerîr, Enes'ten bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret ettikten sonra dokuz veya on ay boyunca Beytu'l-Makdis'e doğru

¹ Bakara Sur. 142, 143

² İbn Cerîr (2/625, 640, 641).

³ Mâlik (1/196), İbn Cerîr (2/621) ve Beyhakî (2/573).

⁴ İbn Adiy (1/194) ve Beyhakî (2/3), *Delâil* (2/574). Dârakutnî, *İlel*'de (4/365) rivayet hakkında: "Mürsel olarak nakledilen rivayet bundan daha sahihtir" demiştir.

⁵ İbn Cerîr (2/622).

⁶ İbn Cerîr (2/621). İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî* de (1/97) bu hadisin zayıf olduğunu ifade etmiştir.

namazlarını kıldı. Bir defasında Medine'de öğle namazını kılıyordu. İlk iki rekatını Beytu'l-Makdis'e doğru kıldırdıktan sonra (son iki rekatında) Kâbe'ye doğru döndü. Bunun üzerine Yüce Allah'ın da bildirdiği gibi sefihler: "...Yönelmekte oldukları kiblelerinden onları çeviren nedir?"¹ demeye başladılar."²

Buhârî'nin bildirdiğine göre Enes: "Her iki kibleye doğru namaz kılanlardan, benden başka hiç kimse hayatta kalmadı" demiştir.³

Ebû Dâvud, *en-Nâsîh*'de, Ebû Ya'lâ ve Beyhakî, *Sünen*'de Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbı Beytu'l-Makdis'e doğru namazlarını kılıyorlardı. "...Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir..."⁴ âyeti nazil olduktan sonra Müslümanlardan biri Seleme oğullarının mescidinde Beytu'l-Makdis'e doğru sabah namazını kılan bir cemaatle karşılaştı. Bunun üzerine rükûda olan cemaate iki defa: "Haberiniz olsun! Kible Kâbe'ye doğru çevrildi" dedi. Onlar da namazlarını bozmadan rükûda iken yönlerini Kâbe'ye doğru çevirdiler.⁵

Mâlik, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, *en-Nâsîh*'de ve Nesâî, İbn Ömer'den bildiriyor: Müslümanlar Kubâ'da sabah namazını kılarken yanlarına biri geldi ve: "Gece vakti Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy indi. İnen vahiyde de namazlarda kible olarak Kâbe'ye doğru yönelmesi emredildi. Onun için siz de Kâbe'ye doğru dönün" dedi. O sırada cemaat Şam'a (Beytu'l-Makdis) doğru namazını kılmaktaydı. Bu sözün ardından namazlarını bozmadan Kâbe'ye doğru döndüler.⁶

Zübeyr b. Bekkâr, *Ahbâru'l-Medine*'de Osmân b. Abdirrahman'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaza kalkacağı zaman önce kible konusunda yeni bir emrin gelip gelmeyeceğini görmek üzere az bir beklerdi. Bunun yanında ehli kitabın âdetlerinden olan ve haklarında herhangi bir emir

¹ Bakara Sur. 142

² Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (420) ve İbn Cerîr (2/621). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/13) der ki: "Senedinde Osmân b. Sa'd bulunmaktadır. Osmân'ı, Yahya el-Kattân, İbn Muîn ve Ebû Zur'a zayıf bulmuşlardır. Ebû Nuaym ise onu güvenilir bulmuş, Ebû Hâtim de: "Hadiste (bilinen) şeyh'tir" demiştir." İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî*'de (1/97) bu hadisin zayıf olduğunu ifade etmiştir.

³ Buhârî (4489).

⁴ Bakara Sur. 144

⁵ Ebû Dâvud, *Sünen* (1045), Ebû Ya'lâ (3826), Beyhakî (2/11) ve Müslim (527).

⁶ Mâlik (1/195), Buhârî (403), Müslim (526) ve Nesâî (492, 744).

veya yasak bulunmayan bazı şeyleri de yapardı. Bir defasında Mescid'inde ögle namazını kılarken, iki rekâtı kıldıktan sonra Cebrâil (aleyhisselam) geldi ve Kâbe'ye doğru namazını kıl, anlamında ona işarette bulundu. Cebrâil de (aleyhisselam) Kâbe'ye doğru namaz kıldı. Ardından: "Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kibleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir; bulunduğunuz yerde yüzlerinizi o yöne çevirin. Doğrusu Kitap verilenler, bunun Rab'lerinden bir gerçek olduğunu bilirler. Allah onların yaptıklarından gafil değildir"¹ âyeti nazil oldu.

Bu değişimin ardından münafıklar: "Muhammed memleketini ve kavmini çok özlemiş" dediler. Müşrikler de: "Muhammed Kâbe'yi kendisine kible, bizi de bu işte bir aracı kılmak istiyor. Zira bizim dinimizin onun dininden daha doğru olduğunu anladı" dediler. Yahudiler ise: "Mûsa'nın, Yâkub'un ve diğer peygamberlerin kiblesi olan kibleyi bırakıp da Mekke'yi kible olarak edinmenize sebep olan şey nedir? Vallahi siz yolunuzu şaşırmissiniz!" dediler.

Müminler de: "Bizlerden önce vefat eden Müslümanlar vardı. Ancak onlarla aynı kibleye doğru yönelip yönelmediğimizi bilmiyoruz" demeye başlayınca Yüce Allah bu konuda: "İnsanlardan bir kısım beyinsizler: «Yönelmekte oldukları kiblelerinden onları çeviren nedir?» diyecekler. De ki: Doğu da, batı da Allah'ındır. O dilediğini doğru yola iletir. Böylece sizi insanlara şahid ve örnek olmanız için sizi mûtedil bir ümmet kıldık. Peygamber de size şahid ve örnektir. Senin yöneldiğin yönü, Peygambere uyanları, cayacaklardan ayırdetmek için kible yaptık. Doğrusu Allah'ın yola koyduğu kimselerden başkasına bu ağır bir şeydir. Allah ibadetlerinizi boşa çıkaracak değildir. Doğrusu Allah insanlara şefkat gösterir, merhamet eder"² âyetlerini indirdi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildiriyor: Kible konusunda Yüce Allah insanları bir bakıma sınavı ve doğru olanı ortaya çıkardı. Ensâr, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye henüz gelmeden iki yıl boyunca Beytu'l-Makdis'e doğru namazlarını kıldılar. Allah Resûlü de hicretinden sonra on altı ay boyunca Beytu'l-Makdis'e doğru namazlarını kıldı. Sonrasında Yüce Allah kibleyi Kâbe'ye, Beytu'l-Harâm'a doğru çevirdi.

¹ Bakara Sur. 144

² Bakara Sur. 142, 143

Kiblenin bu şekilde değişmesinden sonra bazıları: “Önceki kibleyi bırakıp da yeni bir kible edinmelerinin sebebi ne ki? Herhalde adam (Muhammed) doğup büyüdüğü yerleri özledi” dediler. Cevap niteliğinde Yüce Allah: “... De ki: **Doğu da, batı da Allah'ındır. O dilediğini doğru yola iletir**”¹ âyetini indirdi.

Bazıları da: “Eski kible değiştirilip Beytu'l-Harâm'a doğru çevrildi. Peki, ilk kibleye doğru yaptığımız ibadetlerin durumu ne olacak?” diye sormaya başlayınca, Yüce Allah: “... **Allah ibadetlerinizi boşa çıkaracak değildir**”² âyetini indirdi.

Yüce Allah da samimi bir şekilde kendisine iman edenlerin, takdirlerine teslimiyet gösterenlerin belirlenmesi noktasında kullarını dilediği emirlerle sınavabilir. Kimlerin verdiği emre itaat edeceğini, kimlerin de bu emirlere karşı geleceğini ortaya çıkarabilir.

İbn Sa'd ile İbn Ebî Şeybe, Umâra b. Evs el-Ensârî'den bildiriyor: Yatsı namazlarından birini kılariken mescidin kapısına adamın biri gelip durdu ve: “Namazın Kâbe'ye doğru kılınması farz kılındı” dedi. Bunun üzerine bize namazı kıldıran imam Kâbe'ye doğru döndü. Ardından erkekler, kadınlar ve çocuklar da namazlarını bozmadan Kâbe'ye doğru döndüler.³

İbn Ebî Şeybe ile Bezzâr, Enes b. Mâlik'ten bildiriyor: Namaz kıldığımız sırada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) münadisi geldi ve: “Kible Kâbe'ye doğru değiştirildi” dedi. İmam namazın iki rekatını kıldırmişti. Bu sözün ardından cemaat olarak Kâbe'ye doğru döndük ve kalan iki rekatı oraya doğru kıldık.⁴

İbn Sa'd, Muhammed b. Abdillâh b. Cahş'tan bildiriyor: “Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte her iki kibleye de namaz kıldım. Öğle namazını kıldığımız sırada kible Kâbe'ye doğru çevrildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazda iken Kâbe'ye doğru yönelince biz de arkasında oraya doğru döndük.”

¹ Bakara Sur. 142

² Bakara Sur. 143

³ İbn Sa'd (4/382) ve İbn Ebî Şeybe (1/335). İbn Hacer, *el-İsâbe'*de (4/577): “Kays bu rivayette yalnız kalmıştır ki kendisi de zayıf biridir” demiştir.

⁴ İbn Ebî Şeybe (1/334) ve Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (421). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/13): “İsnâdı hasendir” demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: "... O dilediğini doğru yola iletir"¹ âyetinde doğru yola iletmekten kasıt, dilediği kimselere, şüphelerden kurtaracak, dalâlete düşmekten alıkoyacak ve fitnelere maruz kalmaktan koruyacak bir çıkış yolu göstermesidir."²

Ahmed ve Beyhakî, *Sünen*'de, Hz. Âişe'den naklen bildirdiklerine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ehli Kitab, onların heba edip bizlere ihsan edilen Cuma namazı, onların heba edip bizlere ihsan edilen kible ve imamımızın ardında «Amin» dememiz konusunda bizleri kıskandıkları kadar hiç bir şey için kıskanmazlar" buyurmuştur.³

Taberânî, Osmân b. Huneyf'ten bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret etmeden önce Mekkelileri herhangi bir amelle mükellef kılmadan sadece söz ile Allah'a imana, kendisini tasdiğe, kible olarak da Beytu'l-Makdis'i kabul etmeye davet ederdi. Ancak yanımıza, Medine'ye hicret ettikten sonra farzlar nazil oldu. Medine dönemi Mekke'nin sözle iktifa edilen dönemini neshetti. Kible olarak da Beytu'l-Harâm, Beytu'l-Makdis'in geçerliliğini neshetti. Bu şekilde iman hem söz, hem de amelden müteşekkil oldu."⁴

Bezzâr ile Taberânî, Amr b. Avf'tan bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret ettiği zaman bizler yanındaydık. On yedi ay boyunca Beytu'l-Makdis'e doğru namazlarını kıldı. Daha sonra kible Kâbe'ye doğru çevrildi."⁵

¹ Bakara Sur. 142

² İbn Ebî Hâtim 1/248 (1330).

³ Ahmed 41/481 (25029) ve Beyhakî (2/56). *Müsned*'in muhakkikleri bu hadis için "Sahih hadistir" demişlerdir.

⁴ Taberânî (8312). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'te (1/55): "İsnâdında tanımadığım kimseler bulunmaktadır" demiştir. Yine, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/14) der ki: "İsnâdında Sa'd b. İmrân bulunmaktadır ki Ebû Hâtim onun hakkında: "Sa'd, Vâkidî gibidir. Vâkidî de metrûk birisidir" demiştir."

⁵ Bezzâr (3399) ve Taberânî 17/18 (17). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'te (2/13) der ki: "Ravi Kesîr b. Abdillâh zayıf birisidir. Ancak Tirmizî onun rivayetlerini hasen bulmuştur."

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ
عَلَيْكُمْ شَهِيدًا...

“İşte böylece sizin insanlığa şahitler olmanız, Resûlün de size şahit olması için sizi mütedil bir ümmet kıldık...”

(Bakara Sur. 143)

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, el-İsmâîlî, *Sahîh*'inde ve Hâkim, Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “...Sizi mütedil bir ümmet kıldık...” buyruğunu açıklarken: “*Adalet üzere bir ümmet*” buyurmuştur.²

İbn Cerîr, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “...Sizi mütedil bir ümmet kıldık...”³ buyruğunu açıklarken: “*Adalet üzere bir ümmet*” buyurmuştur.⁴

İbn Cerîr bildiriyor: İbn Abbâs: “...Sizi mütedil bir ümmet kıldık...”⁵ âyetini açıklarken: “*Adalet üzere bir ümmet*” demiştir.⁶

İbn Sa'd, Kâsım b. Abdurahman'dan bildiriyor: Adam'ın biri İbn Ömer'e: “Siz kendinizi ne olarak adlandırıyorsunuz?” diye sorunca, İbn Ömer: “Siz bizim için ne diyorsunuz?” dedi. Adam: “Biz sizin için subt (kol, boy) diyoruz ancak siz kendiniz için vust (mütediller) diyorsunuz” karşılığını verince, İbn Ömer: “Sübhânallah! Subt dediğiniz İsrâil oğullarında olan bir şeydi. Vust ise Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetinin hepsini kapsamaktadır” dedi.⁷

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'da Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Kıyamet gününde Nûh (aleyhissalam) huzura çağrılır ve kendisine: “Risaleti tebliğ ettin mi?”*

¹ Bakara Sur. 143

² Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 222), Ahmed 17/122 (11068), Tirmizî (2961), Nesâî, *Sünenu'l-Kübrâ* (11006), İbn Cerîr (2/627), İbn Ebî Hâtim 1/248, 249 (1331, 1332), İbn Hibbân (7216), *Fethu'l-Bârî*'de (8/172) geçtiği üzere el-İsmâîlî ve Hâkim (2/268). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2361).

³ Bakara Sur. 143

⁴ İbn Cerîr (2/628).

⁵ Bakara Sur. 143

⁶ İbn Cerîr (2/629).

⁷ İbn Sa'd (4/143).

diye sorulur. Nûh: "Teblîğ ettim" karşılığını verir. Bunun üzerine kavmi huzura çağrılır ve: "Gerçekten de sizlere teblîğ etti mi?" diye sorulur. Onlar: "Bize bir uyarıcı gelmedi. Teblîğde bulunacak hiç kimse gelmedi" karşılığını verirler. Nûh'a: "Teblîğ ettiğine dair kim şahitlik eder?" diye sorulunca, Nûh: "Muhammed ile ümmeti bu konuda bana şahitlik ederler" karşılığını verir. İşte Yüce Allah'ın: "...Sizi mütedil bir ümmet kıldık..."¹ buyruğu da bu anlamdadır. Âyette "Vust" ile kastedilen adalettir. Sonrasında sizler huzura çağırılır ve hakkıyla teblîğ ettiğine dair Nûh'a (aleyhisselam) şahitlik edersiniz. Ben de sizin için şahitlikte bulunurum.²

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin, Şu'ab'da Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicem) şöyle buyurmuştur: Kıyamet gününde her bir peygamber sırayla huzura çıkar. Kiminin, taraftarı olarak yanında bir kişi, kiminin iki kişi, kiminin de daha fazla kişi bulunur. Sonra her bir peygamberin kavmi huzura çağrılıp: "Size gönderilen peygamber teblîğini yaptı mı?" diye sorulur. Onlar da: "Hayır, etmedi" karşılığını verirler. O peygambere: "Kavmine teblîğini yaptın mı?" diye sorulunca: "Evet, ettim" karşılığını verir. Ona: "Teblîğ ettiğine dair kim şahitlik eder?" diye sorulunca: "Muhammed ile ümmeti bu konuda bana şahitlik ederler" karşılığını verir. Bunun üzerine ümmetimle beraber huzura çağrılırız. Ümmetime: "Bu peygamber kavmine teblîğini yaptı mı?" diye sorulunca: "Evet, yaptı" derler. Onlara: "Teblîğ ettiğin nereden biliyorsunuz?" diye sorulunca: "Bize gönderilen Hz. Peygamber önceki elçilerin teblîği hakkıyla ifa etiklerini bize bildirdi" derler. Yüce Allah'ın: "İşte böylece sizin insanlığa şahitler olmanız, Resûlün de size şahit olması için sizi mütedil bir ümmet kıldık..."³ buyruğuyla kastedilen budur. Âyetteki vasat'tan kasıt da itidâl ve adalettir.⁴

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Câbir b. Abdillâh'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicem) şöyle buyurmuştur: "Kıyamet gününde ümmetimle beraber tüm mahlûkatın görebileceği yüksek bir tepenin

¹ Bakara Sur. 143

² Ahmed 17/383 (11283), Abd b. Humeyd, el-Muntehab (911), Buhârî (3339, 4487, 7349), Tirmizî (2961), Nesâî, el-Kübrâ (11007), İbn Cerîr (2/630, 631), İbn Ebî Hâtim 1/249, 250 (1332, 1336) ve Beyhakî (464).

³ Bakara Sur. 143

⁴ Saîd b. Mansûr (Tefsîr, 222), Ahmed 18/112 (11558, lafz kendisininindir), Nesâî, el-Kübrâ (11007), İbn Mâce (4284) ve Beyhakî, Şu'ab (264). Sahih hadistir (bak: Elbârî, Sahih Sünen İbn Mâce, 3456)

üzerinde olacağız. Oradakilerden her biri bizden biri olabilmeyi temenni edecektir. Kavmi tarafından yalanlanan her bir peygambere de tebliğini hakkıyla ifa ettiğine dair şahitlikte bulunacağız.”

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Saîd: “İşte böylece sizin insanlığa şahitler olmanız, Resûlün de size şahit olması için sizi mütedil bir ümmet kıldık...”² âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Ümmetin şahitliği önceki peygamberlerin tebliğlerini hakkıyla ifa ettikleri üzerinedir. Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) şahitliği de ümmetin amellerine yönelik bir şahitliktir.”³

İbnu'l-Münzir ile Hâkim, Câbir'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Seleme oğullarından birinin cenazesine katıldı. Ben de yanında bulunuyordum. Cenazede bulunanlardan biri: “Yâ Resûlallah! Çok iyi bir adamdı. İffetli dürüst bir müslümandı. Şöyleydi, böyleydi” diyerek vefat eden adamı iyi bir şekilde yâd etti. Allah Resûlü adama: “Sence öyle biri midir?” diye sorunca, adam: “Yâ Resûlallah! Gördüğümüz kadıyla öyle biriydi. Fakat içindekileri, hakikatte nasıl bir olduğunu ancak Allah bilir” dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat eden kişi için: “(Cennet) vacip oldu!” buyurdu.

Yine bir defasında Hârise oğullarından birinin cenazesinde Allah Resûlü ile beraberdik. Adamın biri: “Tanıdığımız en kötü adamdı! Sertti, kabaydı. Şöyleydi böyleydi” diyerek adamı kötü bir şekilde yâd edince, Allah Resûlü adama: “Sence öyle biri midir?” diye sordu. Adam: “Yâ Resûlallah! Hakikatte nasıl bir olduğunu ancak Allah bilir ama gördüğümüz kadıyla öyle biriydi” dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat eden kişi için: “(Cehennem) vacip oldu!” buyurdu. Sonrasında: “İşte böylece sizin insanlığa şahitler olmanız, Resûlün de size şahit olması için sizi mütedil bir ümmet kıldık...”⁴ âyetini okudu.⁵

Tayâlisî, Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî ve Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Üsûl*'de Enes'ten bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanından bir cenaze geçti. Oradakiler vefat eden kişiyi hayırla yâd edince, Allah Resûlü

¹ İbn Cerîr (2/631) ve İbn Kesîr'in *Tefsîr*'inde (1/276) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ile İbn Merdûye.

² Bakara Sur. 143

³ İbn Cerîr (2/631).

⁴ Bakara Sur. 143

⁵ Hâkim (2/268, “sahîh”).

(sallallahu aleyhi vesellem): *"Vacip oldu! Vacip oldu! Vacip oldu"* buyurdu. Başka bir defasında yine bir cenaze geçti. Oradakiler vefat eden adamı kötü bir şekilde yâd edince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Vacip oldu! Vacip oldu! Vacip oldu"* buyurdu. Ömer neden böyle dediğini sorunca da: *"Hayırla yâd ettiğiniz kişiye Cennet vacip oldu. Kötülüğüyle yâd ettiğiniz kişiye ise Cehennem vacip oldu"* karşılığını verdi ve: *"İşte böylece sizin insanlığa şahitler olmanız, Resûlün de size şahit olması için sizi mütedil bir ümmet kıldık..."* âyetini okudu.³

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Tirmizî ve Nesâî, Hz.Ömer'den bildiriyor: Bir defasında kendisinin (Ömer'in) yanından bir cenaze geçti. Orada bulunanlar vefat eden kişiyi hayırla yâd edince Ömer: *"Vacip oldu! Vacip oldu!"* dedi. Sonrasında bir cenaze daha geçti. Orada bulunanlar vefat eden kişiyi kötü bir şekilde yâd edince Ömer yine: *"Vacip oldu!"* dedi. Ebu'l-Esved ona: *"Vacip olan ne?"* diye sorunca, Ömer şöyle karşılık verdi: *"Ben de bunu Allah Resûlünden işittiğimde aynı şeyi sordum. Bana: "Dört kişinin, hayırlı olduğu konusunda şahitlik ettiği bir müslümanı Yüce Allah Cennete sokur" karşılığını verdi. Ona: "Peki, üç kişi şahitlik ederse?" diye sorduğumuzda: "Üç kişinin şahitliğiyle de olur" buyurdu. "Ya iki kişi şahitlik ederse?" diye sorduğumuzda yine: "İki kişinin şahitliğiyle de olur" karşılığını verdi. Bir kişinin şahitliğini de artık sormadık."*³

Ahmed, İbn Mâce, Taberânî, Bağavî, Hâkim, Müstedrek ile el-Kunâ'da, Dârakutnî, Efrâd'da ve Beyhakî, Sünen'de Ebû Züheyr es-Sekafî'den bildiriyor: Nebâvet'te⁴ Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçinizden kimlerin iyi, kimlerin de kötü olduğunu ayırt etmemiz çok da zor değildir"* buyurdu. Ashab: *"Yâ Resûlallah! Nasıl ayırt edebiliriz?"* diye sorduklarında: *"Kimin iyilikle, kimin de kötülükle anıldığına bakmak suretiyle. Zira sizler Yüce Allah'ın (birbirinize karşı) yeryüzündeki şahitlerisiniz"* karşılığını verdi.⁵

¹ Bakara Sur. 143

² Tayâlisî (2175), Ahmed 20/269, 270, 21/409 (12938, 12939, 13996), Buhârî (1367, 2642), Müslim (949), Nesâî (1931) ve Hakîm et-Tirmizî (1/351).

³ İbn Ebî Şeybe (3/368), Ahmed 1/286 (139), Buhârî (1368, 2643), Tirmizî (1059) ve Nesâî (1933).

⁴ Tâif'te bir yerin adıdır.

⁵ Ahmed 24/172, 45/611 (15439, 27645), İbn Mâce (4221), İbn Hacer, el-İsâbe'de (7/155, 156) geçtiği üzere Hâkim, el-Kunâ ile Dârakutnî, Efrâd'da, Hâkim (1/120, 4/436) ve

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Peygamberimize (sallallahu aleyhi ve sallam) namazını kıldırması için bir cenaze getirildi. Cenazeye katılanlar: "Ne iyi bir insandı" dediklerinde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi ve sallam): "(Cennet) vacip oldu!" buyurdu. Başka bir cenaze getirildiğinde bu kez oradakiler: "Ne kötü bir adamdı" demeye başladılar. Allah Resûlü onun için de: "(Cehennem) vacip oldu!" buyurdu. Ubey b. Ka'b: "Neden böyle dedin?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi ve sallam): "Çünkü Yüce Allah: "...İnsanlığa şahitler olmanız için..."¹ buyurur" karşılığını verdi.²

Ahmed, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, Hâkim, Ebû Nuaym, Hilve'de, Beyhakî, Şu'abu'l-İmân'da ve Diyâ'nın, el-Muhtâre'de Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: "Bir Müslüman ölüp de yakın komşularından dört aile (kişi) kendisinden hayırdan başka bir şey görmediklerine dair şahitlik ettikleri zaman, Yüce Allah: «Bu şahitliğinizi kabul ettim ve onun, sizin de bilmediğiniz günahlarını da affettim» buyurur."³

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, İbn Cerîr ve Taberânî, Seleme b. el-Ekva'dan bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahu aleyhi ve sallam) yanından Ensarlı birinin cenazesi geçti. Yanındakiler onun hakkında hayırla konuşunca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi ve sallam): "Vacip oldu!" buyurdu. Sonrasında başka bir cenaze daha geçti. Oradakiler geçen cenazeyi ilkinden daha az hayırla anınca Allah Resûlü yine: "Vacip oldu!" buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Vacip olan ne?" diye sorduklarında, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sallam): "Yüce Allah'ın gökteki şahitleri meleklerdir. Yüce Allah'ın yeryüzündeki şahitleri de sizlersiniz" karşılığını verdi.⁴

Hatîb'in, Târih'te Enes'ten naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: "Bir Müslüman vefat edip de yakın komşularından iki tanesi: «Allah için ondan hayırdan başka bir şey görmedik» diye hakkında şahitlik ederlerse, Yüce Allah meleklerle: «Siz de şahit olun ki bunların

Beyhakî (10/123). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir. Konu için *el-İsâbe*'ye bakınız.

¹ Bakara Sur. 143

² İbn Cerîr (2/632) ve İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/249 (1334). Elbânî de *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (2600) bu hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

³ Ahmed 21/174 (13541), Ebû Ya'lâ (3481), İbn Hibbân (3026), Hâkim (1/378), Ebû Nuaym (9/252), Beyhakî (9568) ve Diyâ (1660). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

⁴ İbn Ebî Şeybe (3/368), Hennâd (369), İbn Cerîr (2/632, 633) ve Taberânî (6259, 6262).

şahitliklerini kabul ettim ve onun bilmedikleri günahlarını da affettim» buyurur.¹

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Ka'b'dan bildiriyor: Bu ümmete üç haslet verildi ki, bu hasletler sadece peygamberlere verilmiştir. Yüce Allah her bir peygambere: "Tebliğini yap, sana bir güçlük yüklemeyeceğiz! Sen kavminin şahidisin! Dua et sana icabet edeyim!" buyururdu. Bu ümmete de şöyle buyurmuştur: "...Dinde size bir güçlük de yükledi..."² "...İnsanlığa şahitler olmanız için..."³ "...Bana dua edin, duânıza cevap vereyim..."⁴

İbn Cerîr, Zeyd b. Eslem'den bildiriyor: "İnsanlar kıyamet gününde Yüce Allah'ın, Muhammed (sallallahu aleyhi ve sellem) ümmetine yaptığı ihsanları gördüklerinde: "Neredeyse bu ümmetin her bir ferdi peygamber olacakmış" demeye başlarlar."⁵

İbnu'l-Mübârek'in, Zühd'de ve İbn Cerîr'in, Hibbân b. Ebî Cebele'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurmuştur: Yüce Allah kıyamet gününde tüm kullarını topladığı zaman huzura ilk olarak İsrâfîl (aleyhisselam) çağırılır. Yüce Allah kendisine: "Sözümü ne yaptın? Onu yerine ulaştırdın mı?" diye sorunca, İsrâfîl: "Evet, ey Rabbim! Onu Cebrâîl'e ulaştırdım" karşılığını verir. Bunun üzerine Cebrâîl (aleyhisselam) çağırılır ve ona: "İsrâfîl sana sözümü ulaştırdı mı?" diye sorulur. Cebrâîl: "Evet, ulaştırdı" karşılığını verince İsrâfîl'in gitmesine izin verilir ve Cebrâîl'e: "Sen sözümü yerine ulaştırdın mı?" diye sorulur. Cebrâîl: "Evet, elçilerine sözünü ulaştırdım" karşılığını verince, elçiler çağırılır ve: "Cebrâîl sizlere sözlerimi ulaştırdı mı?" diye sorulur. Elçiler: "Evet, ulaştırdı" deyince, Cebrâîl'in (aleyhisselam) gitmesine izin verilir ve elçilere: "Siz sözlerimi tebliğ ettiniz mi?" diye sorulur. Elçiler: "Evet, ümmetlere (insanlara) bu sözlerini aktarıp tebliğimizi yaptık" dediklerinde bu kez ümmetler çağırılır. Onlara: "Elçiler sözlerimi sizlere ulaştırdı mı?" diye sorulunca kimisi böylesi bir tebliğin yapılmadığını, kimisi de yapıldığını söyler.

¹ Hatib (7/455, 456).

² Hac Sur. 78

³ Bakara Sur. 143

⁴ Mü'min Sur. 60

⁵ İbn Cerîr (2/635).

Bunun üzerine elçiler: "Bu konuda şahitlerimiz var" derler. Onlara: "Kimler?" diye sorulunca, elçiler: "Muhammed'in ümmeti" derler. Muhammed'in ümmeti çağrılarak onlara: "Elçilerimin sözlerimi ümmetlerine tebliğ ettiğine dair şahitlik eder misiniz?" diye sorulunca: "Evet, ederiz" derler. Ancak diğer ümmetler: "Rabbimiz! Bizim zamanımızda yaşamayanlar aleyhimize nasıl şahitlikte bulunabilirler ki?" diye sorarlar. Yüce Allah, Muhammed ümmetine: "Onların zamanında yaşamadığınız halde aleyhlerinde nasıl şahitlikte bulunuyorsunuz?" diye sorunca, Muhammed ümmeti: "Rabbimiz! Bize bir Resûl gönderdin. Yanında bir de kitap indirdin. İndirdiğin kitapta da elçilerin, ümmetlerine tebliği hakkıyla yaptığını anlattın. Biz de bu sözlerine dayanarak böylesi bir şahitlikte bulunuyoruz" karşılığını verir. Bunun üzerine Rabbimiz: "Doğru söylüyorlar!" buyurur. Yüce Allah'ın: "İşte böylece sizin insanlığa şahitler olmanız, Resûlün de size şahit olması için sizi mutedil bir ümmet kıldık..."¹ buyruğuyla kastedilen işte budur. Âyetteki vasat'tan kasıt da itidâl ve adalettir.²

İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: Ubey b. Ka'b bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Kıyamet gününde insanlığa şahitlik etme kastedilmektedir. Zira Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmeti kıyamet gününde Nûh'un (aleyhisselam), Hûd'un (aleyhisselam), Sâlih'in (aleyhisselam), Şuayb'ın (aleyhisselam) ve diğer peygamberlerin kavimleri konusunda, elçilerin tebliği hakkıyla ifa ettiği, ancak kavimlerinin onları yalanladığına dair şahitlik edecektir."

Ebu'l-Âliye der ki: Ubey'in kıraatinde bu âyet: "لتكونوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" (Sizin, kıyamet gününde insanlığa şahitler olmanız...) şeklindedir.³

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "... Resûlün de size şahit olması için..."⁴ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Peygamberin (sallallahu aleyhi vesellem), kendilerine geldiği zaman onun hak olarak gönderildiğine inandıkları, kendisini kabul ve tasdik ettiklerine dair ümmetinin lehinde şahitlik etmesidir."⁵

¹ Bakara Sur. 143

² İbnu'l-Mübârek (1598) ve İbn Cerîr (2/635, 636).

³ İbn Ebî Hâtim 1/250 (1339). Ubey'in bu şekildeki kıraati, mevcut mushaflardaki metne muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.

⁴ Bakara Sur. 143

⁵ İbn Ebî Hâtim 1/250 (1337).

Abd b. Humeyd, Ubeyd b. Umeyr'den bildiriyor: "Kıyamet gününde Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sadece ümmetiyle birlikte huzura çıktığında ümmeti, hakkıyla tebliğini ifa ettiğine dair lehinde şahitlik edecektir."

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildiriyor: Kıyamet gününde huzura çıkanları Nûh'a (aleyhisselam): "Ey Nûh! Tebliğini yaptın mı?" diye sorulur. Nûh (aleyhisselam): "Rabbim! Evet, yaptım" der. Yüce Allah ona: "Bunu yaptığına dair sana kim şahitlik eder?" diye sorunca, Nûh (aleyhisselam): "Ahmed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ümmeti ederler" der. Bu şekilde huzura çıkanları ve ümmeti tarafından tebliği yaptığı konusunda yalanlanan her bir peygambere Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmeti tebliği yaptığına dair şahitlik eder. Bu ümmetin de görevlerini yerine getirip getirmediği konusu sorulacağı zaman da sadece Peygamberine (sallallahu aleyhi vesellem) sorulur.

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de Hibbân b. Ebî Cebele'den bildiriyor: "Bana bildirilene göre kıyamet gününde Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmeti Yüce Allah'ın huzuruna yüksek bir tepenin üzerinde çıkar. Sonrasında kavimlerine tebliği hakkıyla ifa ettiklerine dair Resûllerin lehine şahitlikte bulunurlar. Ancak bu şahitliği sadece Müslüman kardeşine karşı içinde kin bulunmayan kişiler yapacaktır."

Müslim, Ebû Dâvud ve Hakîm et-Tirmizî'nin, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Çokça lanet okuyanlar kıyamet gününde ne şahit ne de şefaatçi olabilecektir*" buyurmuştur.¹

¹ Müslim 2598 (86), Ebû Dâvud (4907) ve Hakîm et-Tirmizî (1/364).

...وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنُعَلِّمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ
يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ

“...Kendisine yöneldiğin kibleyi, Resûle tâbi olanlarla, ondan yüz çevirip geri dönenleri ayırt etmek için değiştirdik. Allâh'ın hidâyet ettiklerinin dışındakilere bu olay çok ağır gelecektir. Allah ibadetlerinizi boşa çıkaracak değildir. Doğrusu Allah insanlara şefkat gösterir, merhamet eder.” (Bakara Sur. 143)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ: “...Kendisine yöneldiğin kibleyi, Resûle tâbi olanlarla, ondan yüz çevirip geri dönenleri ayırt etmek için değiştirdik...” âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Kendisine yönelinen kible Beytu'l-Makdis'tir. Bunu değiştirmedeki hedefin de verilen bu yeni emre kimin itaat edip teslimiyet göstereceğini ortaya çıkarmak olduğu ifade edilmiştir.”¹

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs dedi ki: “...Ayırt etmek için...”² buyruğunu açıklarken: “Yakini bir iman taşıyanlar ile şüphe içinde olanları ortaya çıkarmak için bunun yapıldığı ifade edilmiştir” demiştir. “...Allâh'ın hidâyet ettiklerinin dışındakilere bu olay çok ağır gelecektir...”⁴ buyruğunu açıklarken de: “Kiblenin değiştirilmesinin şüphede olanlar için ağır geleceği belirtilmiştir”⁵.

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'den bildiriyor: “Bana bildirilene göre kiblenin değişmesinden sonra bazı müslümanlar: “Bir bu tarafa, bir öbür tarafa...” diyerek Müslümanlıktan geri çıkmışlardır.”⁶

¹ Bakara Sur. 143

² İbn Cerîr (2/638, 641).

³ Bakara Sur. 143

⁴ Bakara Sur. 143

⁵ İbn Cerîr (2/643, 647), İbn Ebî Hâtim 1/250, 251 (1341, 1344) ve Beyhakî (2/13).

⁶ İbn Cerîr (2/641).

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Bu olay çok ağır gelecektir..." buyruğunu açıklarken: "Burada ağır geleceği belirtilen şey, kiblenin Beytu'l-Makdis'ten Kâbe'ye doğru değiştirilmesidir" demiştir.²

Vekî', Firyâbî, Tayâlisî, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Hibbân, Taberânî ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namazlarında artık yeni kibleye doğru yönelmesi emredilince, ashab: "Yâ Resûlallah! Beytu'l-Makdis'e doğru namaz kılıp o şekilde vefat edenlerin durumu ne olacak?" diye sordular. Bunun üzerine: "...Allah ibadetlerinizi boşa çıkaracak değildir..."³ âyeti nazil oldu.⁴

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Berâ b. Âzib: "...Allah ibadetlerinizi boşa çıkaracak değildir..."⁵ âyetini açıklarken: "Beytu'l-Makdis'e doğru kılınan namazlar kastedilmektedir" demiştir.⁶

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Allah ibadetlerinizi boşa çıkaracak değildir..."⁷ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kiblenin Kâbe'ye doğru çevrilmesinden önce kılınan namazlar kastedilmektedir. Zira müminler bir önceki kibleye doğru kıldıkları namazların kabul görmemesinden endişe etmişlerdir."⁸

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...Doğrusu Allah Raûf'tur..."⁹ buyruğunu açıklarken: "Bu konuda Yüce Allah'ın sizlere karşı şefkatle yaklaşacağı ifade edilmiştir" demiştir.¹⁰

¹ Bakara Sur. 143

² İbn Cerîr (2/647).

³ Bakara Sur. 143

⁴ Tayâlisî (2795), Ahmed 4/426, 495, 5/118, 298 (2691, 2775, 2964, 3249), Tirmizî (2964), İbn Cerîr (2/651), İbn Hibbân (1717), Taberânî (11729) ve Hâkim (2/269, hadisin sahih olduğunu söylemiştir). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 2365).

⁵ Bakara Sur. 143

⁶ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 225), İbn Cerîr (2/651) ve İbn Ebî Hâtim 1/251 (1347).

⁷ Bakara Sur. 143

⁸ İbn Cerîr (2/652, 653).

⁹ Bakara Sur. 143

¹⁰ İbn Ebî Hâtim 1/252 (1351).

قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ

“Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kibleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram’a doğru çevir; bulunduğunuz yerde yüzlerinizi o yöne çevirin. Doğrusu Kitap verilenler, bunun Rab’lerinden bir gerçek olduğunu bilirler. Allah onların yaptıklarından gafil değildir.” (Bakara Sur. 144)

İbn Mâce, Berâ’dan bildiriyor: Resûlullah’la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte on sekiz ay boyunca Beytu’l-Makdis’e doğru namaz kıldık. Medine’ye girişinden iki ay sonra da kible Kâbe’ye doğru çevrildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de Beytu’l-Makdis’e doğru namaz kılacağı zaman kible konusunda yeni bir emir gelecek mi diye göğe bakıp dururdu. Yüce Allah da Peygamberinin kalbinde kiblenin Kâbe’ye doğru çevrilmesi arzusunun olduğunu biliyordu. Bu konudaki isteğini bildirmek üzere Cebrâîl (aleyhisselam) göğe doğru yükselince Allah Resûlü de nasıl bir emir ile geri geleceğini beklemeye koyuldu. Sonunda: “Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kibleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram’a doğru çevir; bulunduğunuz yerde yüzlerinizi o yöne çevirin. Doğrusu Kitap verilenler, bunun Rab’lerinden bir gerçek olduğunu bilirler. Allah onların yaptıklarından gafil değildir”¹ âyeti nazil oldu.

Kiblenin bu şekilde değişmesinden sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Ey Cebrâîl! Daha önce Beytu’l-Makdis’e doğru kıldığımız namazlar ne olacak?” diye sorunca: “...Allah ibadetlerinizi boşa çıkaracak değildir...”² âyeti nazil oldu.³

Taberânî, Muâz b. Cebel’den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine’ye hicret ettikten sonra on yedi ay boyunca Beytu’l-Makdis’e doğru

¹ Bakara Sur. 144

² Bakara Sur. 143

³ İbn Mâce (1010). İbn Hacer, *Fethu’l-Bârî*’de (1/97): “Ebû Bekr b. Ayyâş ezberi kötü birisidir. Bu yönden muztarib bir rivayettir” demiştir. Elbânî de *Da’îf Sünen İbn Mâce*’de (212): “Münker hadistir” demiştir.

namaz kıldı. Daha sonra Yüce Allah: “Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kibleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram’a doğru çevir; bulunduğunuz yerde yüzlerinizi o yöne çevirin. Doğrusu Kitap verilenler, bunun Rab'lerinden bir gerçek olduğunu bilirler. Allah onların yaptıklarından gafil değildir”¹ âyetiyle namazlarda yönünü artık Kâbe'ye doğru çevirmesini emretti.²

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: “Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem) namazını kılıp selamını da verdikten sonra (kible konusunda yeni bir emrin beklentisi içinde) başını göğe doğru kaldırıp bakardı.”³

Nesâî, Bezzâr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî, Ebû Saîd b. el-Muallâ'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) zamanında Mescid'in yanından geçerken girer namaz da kılardık. Bir defasında yine uğrayıp içeriye girdiğimizde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve sellem) minberin üzerinde oturmuş olduğunu gördük. Bunu görünce ben içimden: “Mutlaka yeni bir şey olmuştur” dedim. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem): “Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kibleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir; bulunduğunuz yerde yüzlerinizi o yöne çevirin. Doğrusu Kitap verilenler, bunun Rab'lerinden bir gerçek olduğunu bilirler. Allah onların yaptıklarından gafil değildir”⁴ âyetini okudu. Ben yanımdaki arkadaşşıma: “Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) minberden inmeden gel iki rekat namaz kılalım da yeni kibleye doğru ilk namaz kılanlar biz olalım” dedim. Aceleyle de her birimiz iki rekat namaz kıldık. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) minberden indi ve o günü öğle namazını Kâbe'ye doğru kıldırdı.⁵

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: “Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kibleye seni elbette

¹ Bakara Sur. 144

² Taberânî 20/11 (220). Aynı eserde, Medine'de Beytu'l-Makdis'e doğru “on altı ay” boyunca namaz kılındığını söyleyen başka bir rivayet bulunmaktadır. Ancak eserin muhakkiki: “Rivayetin isnadında zayıf biri olan Muhammed b. İsmâil b. Ayyâş vardır” demiştir.

³ İbn Kesir, *Tefsîr*'de (1/278) geçtiği üzere İbn Merdûye.

⁴ Bakara Sur. 144

⁵ Nesâî (731, muhtasar olarak), *el-Kübrâ* (11004), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (419) ve Taberânî 22/304 (770). Zayıf bir hadistir. (Elbânî, *Da'îf Sünen en-Nesâî*, 29).

çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir..."¹ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Âyetin inişinden önce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Beytu'l-Makdis'e doğru namaz kılıyordu; ancak kalbinden de Mescid-i Harâm'a doğru namaz kılmayı da arzu ediyordu. Bunun üzerine Yüce Allah, kalbinden geçirdiği ve arzuladığı kibleye doğru, yani Mescid-i Harâm yönüne doğru dönüp namazlarını kılmasını emretti."²

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: Yahudiler: "Muhammed bize muhalif davranıyor; ama bizimle aynı kibleyi kullanıyor" diyorlardı. Bundan dolayıdır ki Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Yüce Allah'a dua ediyor ve kiblenin değişmesini arzuluyordu. Sonunda: "Yüzünü göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kibleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir..."³ âyeti nazil oldu. Kible Beytu'l-Makdis'ten Kâbe'ye doğru değişince Yahudilerin bu konudaki sözleri kesildi. Kiblenin değişmesiyle de Mescid'de yer olarak erkekler kadınların, kadınlar da erkeklerin yerini aldı.⁴

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Mansûr, Ahmed b. Menî', Müsned'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *el-Kebîr*'de ve Hâkim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "...Hoşnut olacağın kibleye seni elbette çevireceğiz..."⁵ âyetini açıklarken: "Buradaki kibleden kasıt, Kâbe'nin oluşuna (Mîzâb'a) doğru olan İbrâhim'in (aleyhisselam) kiblesidir" demiştir.⁶

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *en-Nâsîh*'de, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Berâ: "...Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir..."⁷ âyetini açıklarken: "Mescid-i Haram'ı önüne alacak şekilde dön, anlamındadır" demiştir.⁸

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Dîneverî, *el-Mücâlese*'de, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre Hz. Ali: "...Artık

¹ Bakara Sur. 144

² İbn Cerîr (2/656, 660, 661).

³ Bakara Sur. 144

⁴ İbn Cerîr (2/657, 658).

⁵ Bakara Sur. 144

⁶ Abdurrezzâk (1/62), İbn Ebî Şeybe (2/496), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 226), *Metâlibu'l-Âliye*'de (357) geçtiği üzere Ahmed b. Manî', İbn Cerîr (2/662), İbn Ebî Hâtim 1/253), *Mecma*'de (6/316) geçtiği üzere Taberânî ve Hâkim (2/269).

⁷ Bakara Sur. 144

⁸ İbn Cerîr (2/661) ve İbn Ebi Hâtim 1/254 (1363. hadisin hemen akabinde).

yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir..."¹ âyetini açıklarken: "Mescid-i Haram'ı önüne alacak şekilde dön, anlamındadır" demiştir.²

Ebû Dâvud, *en-Nâsîh*'de, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs âyetteki "شطره" ifadesini açıklarken: "Mescid-i Haram yönüne doğru, anlamındadır" demiştir.³

Âdem, Deynûrî, *el-Mücâlese*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "...Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru (şatr) çevir..."⁴ âyetindeki "Şatr" ifadesini açıklarken: "Mescid-i Haram yönüne doğru, anlamındadır" demiştir.⁵

Vekî', Süfyân b. Uyeyne, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Deynûrî'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "...Mescid-i Haram'a doğru çevir..."⁶ âyetini açıklarken: "Mescid-i Haram'ın bulunduğu tarafa doğru dön, anlamındadır" demiştir.⁷

İbn Ebî Hâtim, Rufey'den bildiriyor: "Âyette geçen "شطر" ifadesi Hâbeş dilindedir ve yön, taraf anlamına gelmektedir."⁸

Ebû Bekr b. Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'de, Ebû Rezîn'den bildiriyor: "Abdullah'ın kıraatinde bu âyet: "وحيثما كنتم فولوا وجوهكم قِبَلَهُ" şeklindedir."⁹

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kâbe'nin tümü kibledir. Kâbe'nin kiblesi de kapısıdır."¹⁰

Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyrmuştur: "Kâbe, Mescid-i Haram'ın içinde bulunanların kiblesidir. Mescid-i Harâm da Harem bölgesinde bulunanların kiblesidir.

¹ Bakara Sur. 144

² İbn Cerîr (2/664), İbn Ebî Hâtim 1/254 (1363), Hâkim (2/269) ve Beyhakî (2/3).

³ İbn Cerîr (2/661) ve Beyhakî (2/3).

⁴ Bakara Sur. 144

⁵ Âdem (*Tefsîr Mücâhid*, sh. 216) ve Beyhakî (2/3).

⁶ Bakara Sur. 144

⁷ İbn Ebî Şeybe (1/335) ve İbn Cerîr (2/660).

⁸ İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/254 (1362).

⁹ İbn Ebî Dâvud (sh. 56). Abdullah'ın bu şekildeki kıraati, mevcut mushaflardaki metne muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.

¹⁰ İbn Cerîr (2/663).

Harem bölgesi de yeryüzünün doğu ve batısında bulunan bütün insanların kiblesidir.”¹

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Süddî: “...Doğrusu Kitap verilenler...”² buyruğunu açıklarken: “Bunlardan kasıt Yahudilerdir” demiştir.³

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Doğrusu Kitap verilenler, bunun Rab’lerinden bir gerçek olduğunu bilirler...”⁴ âyetini açıklarken: “Buradaki gerçekten kasıt kibledir” demiştir.⁵

Ebû Dâvud’un, *en-Nâsîh*’de ve İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Ebu’l-Âliye: “...Doğrusu Kitap verilenler, bunun Rab’lerinden bir gerçek olduğunu bilirler...”⁶ âyetini açıklarken: “Ehl-i kitâb Kâbe’nin, İbrâhim (aleyhisselam) ve diğer peygamberlerin kiblesi olduğunu biliyorlardı. Ancak kasıtlı olarak bu kibleyi bıraktılar” demiştir. “...Böyle iken, onlardan bir kısmı, bile bile gerçeği gizler”⁷ âyetini açıklarken de: “Muhammed’in (sallallahu aleyhi vesellem) sıfatları ile kible konusunu gizler, örtbas ederler” demiştir.

وَلَئِنْ آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ
قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ
مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ

“Andolsun, sen kendilerine kitap verilenlere her türlü mucizeyi getirsen de, onlar yine senin kiblene uymazlar. Sen de onların kiblesine uyacak değilsin. Onlar birbirlerinin kiblesine de uymazlar. Andolsun, eğer sana gelen bunca ilımden sonra onların arzu ve keyiflerine uyacak olursan, o takdirde sen de mutlaka zalımlerden olursun.”

(Bakara Sur. 145)

¹ Beyhakî (2/9, 10). Beyhakî der ki: “Bu rivayette Ömer b. Hafs el-Mekkî yalnız kalmıştır. Kendisi de zayıf biridir, rivayetleri hüccet olarak sayılmazlar.” Konu için *Talhîsu’l-Habîr*’e (1/213) bakınız.

² Bakara Sur. 144

³ İbn Cerîr (2/665, 666).

⁴ Bakara Sur. 144

⁵ İbn Ebî Hâtim 1/255 (1367).

⁶ Bakara Sur. 144

⁷ Bakara Sur. 146

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "...Onlar birbirlerinin kiblesine de uymazlar..." âyetini açıklarken: "Ne Yahudiler Hıristiyanların kiblesine uyar, ne de Hıristiyanlar Yahudilerin kiblesine uyar" demiştir.²

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَغْرِفُونَ كَمَا يَغْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ
لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

"Kendilerine kitap vermiş olduğumuz kimseler, onu tıpkı evlatlarını tanıdıkları gibi tanır. Böyle iken, onlardan bir kısmı, bile bile gerçeği gizler." (Bakara Sur. 146)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "Kendilerine kitap vermiş olduğumuz kimseler, onu tıpkı evlatlarını tanıdıkları gibi tanır..."³ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kendilerine kitap verilenler Yahudi ile Hıristiyanlardır. Bunlar kitaplarında belirtilen sıfatlarına göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesallim) peygamber olduğunu çocuklarını tanıyıp bildikleri gibi bilirler."⁴

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Kendilerine kitap vermiş olduğumuz kimseler, onu tıpkı evlatlarını tanıdıkları gibi tanır..."⁵ âyetini açıklarken: "Beytu'l-Harâm'ın kible olduğunu bilirler" demiştir.⁶

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî: "Kendilerine kitap vermiş olduğumuz kimseler, onu tıpkı evlatlarını tanıdıkları gibi tanır..."⁷ buyruğunu açıklarken: "Beytu'l-Harâm'ın kendilerine emredilen kible olduğunu bilirler" demiştir. "...Böyle iken, onlardan bir kısmı, bile bile gerçeği gizler"⁸ buyruğunu açıklarken de: "Kible gerçeğini gizlerler" demiştir.⁹

¹ Bakara Sur. 145

² İbn Cerîr (2/668).

³ Bakara Sur. 146

⁴ Abdurrezzâk (1/206) ve İbn Ebî Hâtim 4/1272 (7170).

⁵ Bakara Sur. 146

⁶ İbn Cerîr (2/670).

⁷ Bakara Sur. 146

⁸ Bakara Sur. 146

⁹ İbn Cerîr (2/670, 673).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Böyle iken, onlardan bir kısmı, bile bile gerçeği gizler"¹ âyetini açıklarken: "Bir kısım kimselerden kasıt kitap ehlidir. Bunlar, ellerindeki Tevrat ve İncil'de yazılı olduğu halde Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak geçtiği gerçeğini gizlerler" demiştir.²

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "Kendilerine kitap vermiş olduğumuz kimseler, onu tıpkı evlatlarını tanıdıkları gibi tanırlar..."³ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Medine'de sonradan Müslüman olan Ehl-i kitâb'dan bazılarının şöyle dediği söylenir: "Allah'a yemin olsun ki kitaplarımızda bahsedilen sıfatlarından Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olduğunu çocuklarımızı bildiğimizden daha iyi bildik. Daha iyi bildik; zira bizim arkamızdan kadınlarımızın neler çevirdiğini bilemeyiz."⁴

Sa'lebî, Süddî es-Sağîr vasıtasıyla İbn Cüreyc'den, o da İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiği zaman Ömer b. el-Hattâb, Abdullah b. Selâm'a: "Ey Abdullah! Yüce Allah, Peygamberine: "Kendilerine kitap vermiş olduğumuz kimseler, onu tıpkı evlatlarını tanıdıkları gibi tanırlar..."⁵ âyetini indirdi. Bahsedilen bu tanıma konusunda ne dersin?" diye sordu. Abdullah şöyle dedi: "Ey Ömer! Kendi çocuğumu çocukların arasındayken nasıl tanıyıp biliyorsam, onu da ilk gördüğümde öyle tanıyıp bildim. Ayrıca ben Muhammed'i kendi çocuğumdan daha iyi tanıyorum." Ömer: "Bu nasıl olabilir?" diye sorunca, Abdullah: "Allah'ın Resûlü olduğuna ve hak bir peygamber olarak gönderildiğine şahadet ederim. Zira Yüce Allah Kitab'ımızda onun sıfatlarını anlattı. Çocuğuma gelince ise kadınlarımızın bizim arkamızdan neler çevirdiğini bilemeyiz" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer ona: "Ey İbn Selâm! Allah seni muvaffak kılsın!" dedi.

Taberânî, Selmân el-Fârisî'den bildiriyor: "Hak olan dini aramaya çıktığım süreçte Ehl-i kitâb'dan olan bazı rahiplerle birlikte oldum. Yüce Allah: "Kendilerine kitap vermiş olduğumuz kimseler, onu tıpkı evlatlarını

¹ Bakara Sur. 146

² İbn Cerîr (2/672).

³ Bakara Sur. 146

⁴ İbn Cerîr (9/178).

⁵ Bakara Sur. 146

tanıdıkları gibi tanılar...” buyurur. İşte onlarla kaldığım süre içinde: «Bu zaman bir Peygamberin çıkma zamanıdır. Arapların bölgesinden çıkacaktır. Peygamberliğine dair bazı işretleri taşımaktadır ki bunlardan biri de iki omuzu arasında bulunan yuvarlak bir bendir» derlerdi.”²

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ

“Gerçek olan Rabbinden gelendir. O halde sakın şüphe edenlerden olma!” (Bakara Sur. 147)

Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de ve İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: Yüce Allah: “Gerçek olan Rabbinden gelendir. O halde sakın şüphe edenlerden olma”³ âyetinde Peygamberine şöyle buyurur: “Ey Muhammed! Kâbe'nin kıbîen olduğu konusunda sakın şüpheye düşme ki senden önceki peygamberlerin de kıblesiydi.”⁴

وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيَهَا ...

“Herkesin yöneldiği bir yön vardır...” (Bakara Sur. 148)

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Herkesin yöneldiği bir yön vardır...”⁵ âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Herkesten kasıt, herhangi bir dine mensup olan kimselerdir. Her bir dine mensup olanın bir kıblesi vardır. Müminler de hangi yöne yönelirlerse yönelsinler orası Allah'a çıkar.”⁶

İbn Ebî Hâtîm bildiriyor: İbn Abbâs âyetteki (كُلِّ) ifadesini mudâf olarak: (وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيَهَا) şeklinde okumuş ve açıklarken şöyle demiştir: “Her iki yön de Allah'a çıkar. Bunun için bazen Beytu'l-Makdis'e doğru, bazen de Kâbe'ye doğru namazını kılabilirsiniz, denilmiştir.”⁷

¹ Bakara Sur. 146

² Taberânî (6180).

³ Bakara Sur. 147

⁴ İbn Cerîr (2/673).

⁵ Bakara Sur. 148

⁶ İbn Cerîr (2/675) ve İbn Ebî Hâtîm 1/256 (1374).

⁷ İbn Ebî Hâtîm 1/257 (1378).

Ebû Dâvud'un, *en-Nâsîh*'de bildirdiğine göre Katâde: "Herkesin yöneldiği bir yön vardır..."¹ âyetini açıklarken: "Müslümanların Beytu'l-Makdis'e doğru kıldıkları namazlar ile Kâbe'ye doğru kılınan namazlardır" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'de Mansûr'dan bildiriyor: "Biz bu âyeti: "وَلِكُلِّ جَعَلْنَا قِبْلَةً يَرْضَوْنَهَا" (Herkesine, hoşnut olacağı bir kible kıldık) lafzıyla okurduk."²

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Herkesin yöneldiği bir yön vardır..."³ âyetini açıklarken: "Her bir peygamber (ve ümmetin)in yöneldiği bir kıblesi vardır" demiştir.⁴

Ebû Dâvud'un, *en-Nâsîh*'de bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ هُوَ" (Herkesine, hoşnut olacağı bir kible kıldık) lafzıyla okurduk."⁵ âyetini açıklarken demiştir ki: "Yahudilerin bir kıblesi vardır ve bunu onlara belirleyen Allah'tır. Hıristiyanların da kendi kıbleleri vardır ve bunu da Yüce Allah kendilerine belirlemiştir. Size de ey Muhammed ümmeti, Yüce Allah şimdiki kıbleyi kible olarak belirlemiştir."

İbnu'l-Enbârî'nin, *el-Mesâhif*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ هُوَ" (Herkesin, yönü Allah'a çıkan bir kıblesi vardır) lafzıyla okurdu.⁶

... فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"...Hayırlı işlerde birbirinizle yarışın. Nerede olursanız olun Allah sizi bir araya toplar, Allah şüphesiz her şeye Kadirdir." (Bakara Sur. 148)

¹ Bakara Sur. 148

² İbn Cerîr (2/677) ve İbn Ebî Dâvud (sh. 55). Bu kıraat, mevcut mushaflardaki metne muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.

³ Bakara Sur. 148

⁴ İbn Cerîr (2/674, 676, 677).

⁵ Bakara Sur. 148

⁶ Lafzın aslı (موليها) şeklindedir. İbn Abbâs'ın kıraati mütevatir bir kıraattir ve İbn Âmir (Abdullah b. Âmir b. Yezîd b. Temîm el-Yahsûbî ed-Dimaşkî) onun kıraatiyle okumuştur (İbnü'l-Cezerî, *en-Neşr fi'l-Kirâati'l-Aşr*, 2/223).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "...Hayırlı işlerde birbirinizle yarışın..."¹ âyetini açıklarken: "Kıblenizle üstünlük taslayıp kendinizi bırakmayın, anlamındadır" demiştir.²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "...Hayırlı işlerde birbirinizle yarışın..."³ âyetini açıklarken: "Hayırlı işlerden kasıt, salih amellerdir" demiştir.⁴

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "...Hayırlı işlerde birbirinizle yarışın..."⁵ ifadesini açıklarken: "İyi ve güzel işlerde müminlerin birbirleriyle yarışmalarıdır" demiştir. "... Nerede olursanız olun Allah sizi bir araya toplar, Allah şüphesiz her şeye Kadîr'dir"⁶ buyruğunu açıklarken de: "Bir araya toplanmadan kasıt, kıyamet günündeki toplanmadır" demiştir.⁷

Buhârî, Nesâî ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurmuştur: "Kim bizim namazımızı kılar, bizim kiblemize yönelir, bizim kestiklerimizden yerse bilin ki o bir müslümandır. Böylesi bir kişi, Allah'ın zimmeti ile Resûlünün himayesi altındadır. Onun için Allah'ın vermiş olduğu öyle bir zimmete ihanet etmeyin!"⁸

وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ
فَقُولُوا وَجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَمِمْ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

"(Ey Muhammed!) Nereden yola çıkarsan çık, yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir. (Ey mü'minler!) Siz de nerede olursanız olun, yüzünüzü Mescid-i Haram'a doğru çevirin ki, zalimlerin dışındaki insanların elinde (size karşı) bir koz olmasın. Zalimlerden korkmayın, benden korkun. Böylece

¹ Bakara Sur. 148

² İbn Cerîr (2/680).

³ Bakara Sur. 148

⁴ İbn Cerîr (2/680).

⁵ Bakara Sur. 148

⁶ Bakara Sur. 148

⁷ İbn Ebî Hâtim 1/257, 258 (1379, 1382).

⁸ Buhârî (391), Nesâî (5012) ve Beyhakî (2/3).

siz e nimetlerimi tamamlayayım ve doğru yolu bulasınız.”

(Bakara Sur. 150)

İbn Cerîr, Süddî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, İbn Mes'ûd ve ahabdan bazıları şöyle demiştir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Beytu'l-Makdis'e doğru namaz kılariken yönünün Kâbe'ye doğru çevrilmesinden sonra bazı Mekkeli müşrikler: "Muhammed dini konusunda şaşkınlık içinde. Kiblesini sizlere doğru çevirdi. Sizin ondan daha doğru bir yolda olduğunuzu anladı. Dininize girmesi de pek yakındır" demeye başladılar. Bunun üzerine: "(Ey Muhammed!) Nereden yola çıkarsan çık, yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir. (Ey mü'minler!) Siz de nerede olursanız olun, yüzünüzü Mescid-i Haram'a doğru çevirin ki, zalimlerin dışındaki insanların elinde (size karşı) bir koz olmasın. Zalimlerden korkmayın, benden korkun. Böylece size nimetlerimi tamamlayayım ve doğru yolu bulasınız" âyeti nazil oldu.²

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "...Zalimlerin dışındaki insanların elinde (size karşı) bir koz olmasın..."³ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Buradaki insanlardan kasıt kitap ehlidir. Zira Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) namazlarda yönü Beytu'l-Makdis'ten Beytu'l-Harâm'a, Kâbe'ye doğru çevrilince: "Anlaşılan adam babasının evine (memleketine) ve kavminin dinine özlem duyuyor" demeye başlamışlardı."⁴

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Zalimlerin dışındaki insanların elinde (size karşı) bir koz olmasın..."⁵ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Buradaki kozdan (hüccet'ten) kasıt, ehli kitabın, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) bizim kiblemize doğru yöneliyorsun yönündeki sözleridir."⁶

en-Nâsîh'de Ebû Dâvud, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde ile Mücâhid: "...Zalimlerin dışındaki insanların elinde (size karşı) bir koz olmasın..."⁷ âyetini açıklarken şöyle demişlerdir: Burada zalimlerden

¹ Bakara Sur. 150

² İbn Cerîr (2/686, 687).

³ Bakara Sur. 150

⁴ İbn Cerîr (2/682).

⁵ Bakara Sur. 150

⁶ İbn Cerîr (2/685).

⁷ Bakara Sur. 150

kasıt müşrik Araplardır. Zira kıblenin değişmesinden sonra birbirlerine: “Sizin kıblenize geri döndü. Dininize de girmesi yakındır” demeye başlamışlardır.¹

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Katâde: “...Zalimlerin dışındaki insanların elinde (size karşı) bir koz olmasın...”² âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Ayette bahsedilen zalimler, Kureyş müşrikleridir ki Müslümanlara karşı kıblenin değişimini bir koz olarak kullanacakları bildirilmiştir. Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) kıblenin değişimiyle Beytül-Harâm’a doğru yönelmesi üzerine bu kozu kullanmışlar ve: “Muhammed kıblemize döndüğü gibi dinimize de geri dönecektir!” demeye başlamışlardı. Bu yöndeki tüm şeylere karşılık: “Ey iman edenler! Sabrederek ve namaz kılarak Allah’tan yardım dileyin. Şüphe yok ki, Allah sabredenlerle beraberdir”³ âyeti nazil olmuştur.⁴

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Ebu’l-Âliye: “...Zalimlerin dışındaki insanların elinde (size karşı) bir koz olmasın...”⁵ âyetini açıklarken: “Burada insanlardan kasıt, Ehl-i kitâb’dan olanlardır. Zalimlerden kasıt da Kureyşli müşriklerdir” demiştir.⁶

كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ

“Nitekim kendi aranızdan, size âyetlerimizi okuyan, sizi her kötülükten arındıran, size kitap ve hikmeti öğreten, ayrıca bilmediklerinizi de öğreten bir peygamber gönderdik.”

(Bakara Sur. 151)

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Ebu’l-Âliye: “Nitekim kendi aranızdan... bir peygamber gönderdik”⁷ âyetini açıklarken: “Buradaki peygamberden kasıt Muhammed’dir (sallallahu aleyhi vesellem)” demiştir.⁸

¹ İbn Cerîr (2/686).

² Bakara Sur. 150

³ Bakara Sur. 153

⁴ İbn Cerîr (2/686)

⁵ Bakara Sur. 150

⁶ İbn Ebî Hâtim 1/258, 259 (1387, 1389).

⁷ Bakara Sur. 151

⁸ İbn Ebî Hâtim 1/259 (1392).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Nitekim kendi aranızdan, size âyetlerimizi okuyan, sizi her kötülükten arandıran, size kitap ve hikmeti öğreten, ayrıca bilmediklerinizi de öğreten bir peygamber gönderdik"¹ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada Yüce Allah: "Bunu yapmama karşılık sizler de beni zikredin" demek istemiştir."²

فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ

"Beni zikredin ki, ben de sizi zikredeyim. Bana şükredin, nankörlük etmeyin." (Bakara Sur. 152)

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Beni zikredin ki, ben de sizi zikredeyim..."³ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, itaat ederek beni zikredin ki ben de mağfiretimle sizleri zikredeyim, buyurmuştur."⁴

Ebu'ş-Şeyh ile Deylemî, Cübeybir vasıtasıyla Dahhâk'tan, o da İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Beni zikredin ki, ben de sizi zikredeyim..."⁵ âyetini okudu ve: "Yüce Allah: «Kullarım! İtaat ederek beni zikredin ki ben de mağfiretimle sizleri zikredeyim!» demek istemiştir" buyurdu.⁶

İbn Lâl, Deylemî ve İbn Asâkir, Ebû Hind ed-Dârî'den bildirdiklerine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Yüce Allah: «İtaat ederek beni zikredin ki, ben de mağfiretimle sizleri zikredeyim. İler kim emirlerime itaat ederek beni zikrederse tarafımdan bağışlanarak zikredilmeyi hakeder. İler kim de emirlerime karşı çıkararak beni zikrederse, o da tarafımdan öfke ile zikredilmeyi hakeder» buyurur."⁷

¹ Bakara Sur. 151

² İbn Cerîr (2/694).

³ Bakara Sur. 152

⁴ İbn Cerîr (2/695).

⁵ Bakara Sur. 152

⁶ Deylemî (4276).

⁷ Deylemî (4441).

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildiriyor: İbn Abbâs: "Beni zikredin ki, ben de sizi zikredeyim..." âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, benim sizi zikretmem, sizin beni zikretmenizden daha hayırlıdır, demek istemiştir."

M. el-Evsat'ta Taberânî ve Ebû Nuaym'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Yüce Allah: «Ey Âdemoğlu! Şayet beni zikredersen bana şükretmiş olursun. Ancak beni unutursan bana nankörlük etmiş olursun» buyurur."²

İbn Ebi'd-Dünya, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, Şuabu'l-İmân'da, Zeyd b. Eslem'den bildiriyor: Mûsa (aleyhisselam): "Rabbim! Sana nasıl şükredeceğimi bana öğret" deyince, Yüce Allah: "Beni zikredip unutmazsın. Şayet beni zikredersen bana şükretmiş olursun. Ancak unutursan bana nankörlük etmiş olursun" karşılığını vermiştir.³

Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî, Şuabu'l-İmân'da, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Dört şeyi yapan karşılığında dört şeyi elde eder. Bunun da açıklaması Allah'ın Kitab'ında vardır. Yüce Allah'ı zikredeni Allah da zikreder. Zira: "Beni zikredin ki, ben de sizi zikredeyim..."⁴ buyurur. Yüce Allah'a dua eden kişinin duasına icabet edilir. Zira Yüce Allah: "...Bana dua edin, duânıza cevap vereyim..."⁵ buyurur. Yüce Allah'a şükreden kişiye daha fazla nimet ihsan edilir. Zira Yüce Allah: "...Andolsun, eğer şükrederseniz elbette size nimetimi artırırım..."⁶ buyurur. Yüce Allah'tan bağışlanma dileyen kişi de bağışlanmaya mazhar olur. Zira Yüce Allah: "...Rabbinizden bağışlama dileyin; çünkü O, çok bağışlayıcıdır"⁷ buyurur."⁸

¹ Bakara Sur. 152

² Taberânî (7265) ve Ebû Nuaym, Hilye (4/338). Elbânî, Da'îfu'l-Câmi'de (457): "Çok zayıf hadistir" demiştir.

³ İbn Ebî Hâtim 1/261 (1402, 1404) ve Beyhakî (711).

⁴ Bakara Sur. 152

⁵ Mü'min Sur. 60

⁶ İbrâhîm Sur. 7

⁷ Nûh Sur. 10

⁸ Taberânî, el-Evsat (7023), M. es-Sağîr (2/92) ve Beyhakî (4529). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (10/149): "İsnâdında zayıf biri olan Mahmûd b. el-Abbâs bulunmaktadır" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "Beni zikredin ki, ben de sizi zikredeyim..."¹ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ı zikreden her bir kul mutlaka Allah tarafından zikredilir. Mümin O'nu zikrettiği zaman Yüce Allah da onu rahmetiyle zikreder. Kafir O'nu zikrettiği zaman da Yüce Allah onu azabıyla zikreder."²

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Ahmed, *Zühd*'de ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs demiştir ki: Yüce Allah, Dâvud'a (aleyhisselam) şöyle vahyetti: "Zalimlere söyle beni anmasınlar! Zira beni anan kişiyi ben de anırım. O zalimleri anmam da ancak onları lanetleyerek olur."³

Abd b. Humejd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer'e: "Birinin canına kıyan, içki içen, hırsızlık yapan ve zina eden kişinin Allah'ı zikretmesi konusunda ne dersin? Zira Yüce Allah: "Beni zikredin ki, ben de sizi zikredeyim..."⁴ buyuruyor" diye sorulunca şöyle karşılık vermiştir: "Böylesi bir kişi Yüce Allah'ı zikrettiği zaman susması için Allah da onu lanetleyerek zikreder."⁵

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da Hâlid b. Ebî İmrân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Allah'a itaat eden kişi, namazı, orucu ve Kur'ân okuması az olsa da O'nu zikretmiş olur. Allah'a karşı çıkan kişi de namazı, orucu ve Kur'ân okuması çok olsa da O'nu unutmuş sayılır."⁶

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Yüce Allah buyurur ki: "Ben kuluma, benden beklentisine göre muamele ederim. Beni zikrederse yanında olurum. Beni içinden zikrederse, ben de onu kendi kendime anırım. Beni bir topluluk içinde zikrederse ben de onu onlardan daha hayırlı olan (meleklerden) bir topluluk içinde zikrederim. Bana

¹ Bakara Sur. 152

² İbn Cerîr (2/696).

³ İbn Ebî Şeybe (11/58, 13/201, 512), Ahmed, *Zühd* (sh. 73) ve Beyhakî (7483).

⁴ Bakara Sur. 152

⁵ İbn Ebî Hâtim 1/260 (1397).

⁶ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 230) ve Beyhakî (687). Elbânî, *Da'ifu'l-Câmi*'de (5438) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

bir karış yaklaşırsa ben ona bir arşın yaklaşıyorum. Bana bir arşın yaklaşırsa ben ona bir kulaç yaklaşıyorum. Bana yürüyerek gelirse ben ona koşarak gelirim.”¹

Ahmed ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Yüce Allah şöyle buyurur: “Ey Âdemoğlu! Şayet beni içinden zikredersen ben de seni kendi kenitime zikrederim. Sen beni bir topluluk içinde zikredersen ben de seni onlardan daha hayırlı olan (meleklerden) bir topluluk içinde zikrederim. Sen bana bir karış yaklaşırsan ben sana bir arşın yaklaşıyorum. Sen bana bir arşın yaklaşırsan ben sana bir kulaç yaklaşıyorum. Sen bana yürüyerek gelersen ben sana koşarak gelirim.”²

Taberânî'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Yüce Allah buyurur ki: Beni kendi kendine zikreden kişiyi ben meleklerimden bir topluluk içinde zikrederim. Beni bir topluluk içinde zikredeni ise ben refik-i âlâ'da (en yüksek makamlarda bulunan peygamberler topluluğu içinde) zikrederim.”³

İbn Ebi'd-Dünya, *Kitâb'ul Zikr*'de, Bezzâr, Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Yüce Allah buyurur ki: “Ey Âdemoğlu! Sen beni tek başına olduğun bir zamanda zikredersen, ben de seni kendi kendime zikrederim. Sen beni bir topluluğun içinde zikredersen ben seni, beni içinde zikrettiğin o topluluktan daha hayırlı ve daha kalabalık olan bir topluluğun içinde zikrederim.”⁴

İbn Mâce, İbn Hibbân ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Yüce Allah buyurur ki: “Kulum beni anmaya başlayıp dudaklarını hareket ettirmeye başladığı anda ben kulumla beraber olurum.”⁵

¹ Ahmed 12/385, 15/204, 16/166 (7422, 9351, 10224), Buhârî (7405), Müslim (2675), Tirmizî (3603), Nesâî, *el-Kübrâ* (7730), İbn Mâce (3822) ve Beyhakî (550, 1013).

² Ahmed 19/397 (12405) ve Beyhakî (626). Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi*' (4213) ile *es-Silsiletu's-Sahîha*'da hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

³ Taberânî 20/182 (391, 393). Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi*'de (4211) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

⁴ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3065) ve Beyhakî (551). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/178): “Muâz el-Akadî dışındaki ravileri, *Sahîh*'in ravilerindedir. Muâz da güvenilir birisidir” demiştir.

⁵ İbn Mâce (3792), İbn Hibbân (815) ve Beyhakî (509, 510). Sahih hadistir. (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3059).

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhâkî, Abdullah b. Büsr'den bildiriyor: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! İslâm'ın şeriatleri (nafileler) bana ağır gelmeye başladı. Bana devamlı yapabileceğim basit bir şey söyle" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Dilinden Allah'ın zikri eksik olmasın*" karşılığını verdi.¹

İbn Ebi'd-Dünya, Bezzâr, İbn Hibbân, Taberânî ve Beyhakî, Mâlik b. Yahâmir'den bildiriyor: Muâz b. Cebel bize dedi ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah'ın en sevdiği ameller hangisidir?" diye sorduğumda: "*Ölürken bile dilinin Allah'ın zikriyle hareket ediyor olmasıdır*" karşılığını verdi. İşte Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) beraberliğimde en son konuşmamız buydu."²

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın Ebu'l-Muhârik'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*İsrâ gecesi götürüldüğümde Arş'ın nuruna gark olmuş birini gördüm. «Bu kimdir? Melek midir?» diye sorduğumda: «Hayır!» denildi. «Peygamber midir?» diye sorduğumda, yine: «Hayır!» denildi. «O zaman kim bu?» diye sorduğumda da: «Bu kişinin, dünyada iken dilinden Allah'ın zikri düşmezdi. Kalbi, gönlü her daim mescitlere bağlıydı. Anne-babasına da hiçbir zaman kötü sözler söylemezdi» denildi.*"³

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Zühd'de ve İbn Ebi'd-Dünyâ, Sâlim b. Ebi'l-Ca'd'den bildiriyor: Ebu'd-Derdâ'ya: "Adamın biri yüz köle azat etti" denilince şöyle karşılık verdi: "Kişinin malından yüz köle azat etmesi elbette ki büyük bir şeydir. Ancak bundan daha üstünü vardır ki o da kişinin gece ve gündüz sahip olduğu imanın gereklerini yerine getirmesi ve dilinin her dem Allah'ın zikri ile meşgul olmasıdır."⁴

¹ İbn Ebî Şeybe (10/301, 13/457), Ahmed 29/226, 240 (17680, 17698), Tirmizî (3375, "hasen"), İbn Mâce (3793), İbn Hibbân (814), Hâkim (1/495, "sahih") ve Beyhakî (3/371), Şuab (515). Sahih hadistir. (Elbânî, Sahih Sünen İbn Mâce, 3060).

² Münzirî'nin, *et-Terğîb ve't-Terhîb*'inde (2/395) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünya, Bezzâr, Keşfu'l-Estâr (3059), İbn Hibbân (818), Taberânî 20/106, 108 (208, 212, 213) ve Beyhakî, Şuab (516). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/74) Bezzâr'ın isnâdı konusunda: "İsnâdı hasendir" demiştir.

³ Münzirî'nin, *et-Terğîb ve't-Terhîb*'inde (2/395) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünya.

⁴ İbn Ebî Şeybe (10/304), Ahmed (sh. 136) ve Münzirî'nin, *et-Terğîb ve't-Terhîb*'inde (2/395) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünya. Münzirî: "İsnâdı hasendir" demiştir.

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebi'd-Dünya, Hâkim ve Beyhakî, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Sizin için en hayırlı olan ameli, Allah katında daha değerli ve yanındaki derecenizi daha fazla yükseltilecek olanını, altın ve gümüş infak etmenizden, düşmanla karşılaşıp boyunlarını vurmanızdan veya onların sizin boynunuzu vurmasından daha değerli olanını söyleyeyim mi?" diye sorunca, ashâb: "Tabi ki söyle" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Her dem Allah'ı zikretmektir" buyurdu.¹

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Her şeyin bir cilası vardır. Kalplerin cilası da zikrullah'tır. Zikrullah gibi insanı Allah'ın azabından kurtaracak daha iyi bir şey yoktur" buyurdu. Kendisine: "Bu konuda Allah yolunda cihattan da mı iyidir?" diye sorulunca: "Kişinin Allah yolunda kılıcı kırılıncaya kadar savaşmasından bile iyidir" karşılığını verdi.²

Bezzâr, Taberânî ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Geceleri ibadete kalkamayan, cimrilik edip malını infak edemeyen ve düşman karşısında korkup savaşamıyan kişi (bunlar yerine) çokça Allah'ı zikretsün."³

Taberânî, M. el-Evsat'ta Câbir'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "İnsanoğlu, zikrullah gibi kendisini Allah'ın azabından kurtaracak daha iyi bir amelde bulunamaz" buyurdu. Kendisine: "Bu konuda Allah yolunda cihattan da mı iyidir?" diye sorulunca: "Kişinin Allah yolunda kılıcı kırılıncaya kadar savaşması dışında bu konuda Allah yolunda cihattan da daha iyidir?" karşılığını verdi.⁴

İbn Ebi'd-Dünya, Şükr'de, Taberânî ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Dört şey vardır ki bir kişiye

¹ Ahmed 36/33, 36 (21702, 21704), Tirmizî (3377), İbn Mâce (3790), Münziri'nin, *et-Terğîb ve't-Terhîb*'inde (2/395) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünya, Hâkim (1/496, "sahîr") ve Beyhakî, *Şuab* (519). Sahih hadistir. (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2688).

² Münziri'nin, *et-Terğîb ve't-Terhîb*'inde (2/395, 396) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, *Şuab* (522). Elbânî, *Da'ifu'l-Câmi'*de (1932) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

³ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3058), Taberânî (11121) ve Beyhakî, *Şuab* (508), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/74) der ki: "İsnâdında güvenilir olduğu söylenen, ancak çoğunluk tarafından zayıf kabul edilen Ebû Yahya el-Kattât bulunmaktadır. Bezzâr'ın diğer ravileri ise *Sahîh*'in ravileridir."

⁴ Taberânî (2296). İbn Hacer, *Netâicu'l-Eşkâr*'da (1/98): "Bu rivayet Muâz b. Cebel'in rivayeti olarak bilinmektedir. Câbir'den olan bu rivayet de şâz bir rivayettir" demiştir.

verildiği zaman dünya ve âhiretin tüm hayırları kendisine verilmiş demektir. Bunlar da şükreden bir kalp, zikreden bir dil, musibetlere sabreden bir beden ve hem namusu, hem de malında kişiye ihanette bulunmayan bir hanımdır" buymuştur.¹

İbn Hibbân'ın Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Dünyada serili rahat yataklar üzerinde Allah'ı zikreden kullar da olur ki Yüce Allah onları, katında yüksek makamlarla ödüllendirecektir" buyurmuştur.²

Buhârî, Müslim ve Beyhakî'nin Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'ı zikreden ile zikretmeyen kişi arasındaki fark, ölü ile diri arasındaki fark gibidir" buyurmuştur.³

İbn Ebi'd-Dünya'nın Ebû Zer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Her bir gün ve gecede Yüce Allah'ın, kullarından dilediğine bahşettiği bir sadakası vardır. Yüce Allah'ın, kuluna, kendisini zikretmesini ilham etmesinden daha değerli bir şey de yoktur" buyurmuştur.⁴

İbn Ebî Şeybe, Hâlid b. Ma'dân'dan bildiriyor: "Yüce Allah her gün bir sadakada bulunur. Kuluna verdiği en güzel sadaka ise kendisini zikretmesini ihsan etmesidir."⁵

Taberânî'nin Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Bir kişi kucağında durmadan dirhem (para) dağıtsa, bir diğeri de Allah'ı zikretse, Allah'ı zikreden kişi, dirhem dağıtan kişiden daha değerli sayılır" buyurmuştur.⁶

¹ İbn Ebi'd-Dünya (34), Taberânî (11275) ve Beyhakî, *Şuab* (4429). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (1066) bu hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

² İbn Hibbân (398). Elbânî, *Da'ifu'l-Câmi*'de (4876) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

³ Buhârî (6407, lafız kendisininindir), Müslim (779) ve Beyhakî, *Şuab* (536).

⁴ Münzirî'nin, *et-Terğib ve't-Terhîb*'inde (2/400) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünya. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/74) der ki: "İsnâdında Ebû Hâtim ve başkaları tarafından zayıf görülen Hüseyin b. Atâ bulunmaktadır. İbn Hibbân da *es-Sikâl*'te Hüseyin'i zikretmiş ve hatalara düşüp tedlîs yaptığını ifade etmiştir."

⁵ İbn Ebî Şeybe (10/310).

⁶ Taberânî, *M. el-Evsal* (5969). Elbânî, *Da'ifu'l-Câmi*'de (4804) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

Taberânî ve Beyhakî'nin Muaz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennet ahalisi sadece dünyada iken Allah'ı zikretmeden geçirdikleri anlar için pişmanlık duyup üzülürler"* buyurmuştur.¹

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiklerine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanoğlu kıyamet gününde dünyada iken Yüce Allah'ı zikretmeden geçirdikleri her bir an için pişmanlık duyup üzülecektir"* buyurmuştur.²

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce ve Beyhakî, Ebû Hureyre ile Ebû Saîd'den bildiriyor: Şehadet ederiz ki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir topluluk Allah'ı zikretmek üzere oturduğu zaman melekler onlarla beraber olur. Yüce Allah rahmetiyle onları kuşatır, onlara huzuru indirir ve katında bulunanların yanında onları anar"* buyurmuştur.³

İbn Ebi'd-Dünya'nın Ebû Hureyre ve Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ı zikredenler dört şeye nail olurlar. Sükûnet ve huzura kavuşurlar. Allah'ın rahmetiyle kuşatılırlar. Melekler etraflarını çevirip yanlarında olur. Yüce Allah onları katındaki ileri gelenlerin yanında anar"* buyurmuştur.

Hâkim, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah şöyle buyurur: "Kulum beni anmaya başlayıp dudaklarını hareket ettirmeye başladığı anda ben kulumla beraber olurum"* buyurduğunu işittim.⁴

Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah şöyle buyurur: "Kulum! Benden beklentine göre sana muamele ederim. Beni zikrettiğin müddetçe de yanında olurum"* buyurmuştur.⁵

İbn Ebî Şeybe, Musannef'te İbn Ömer'den bildiriyor: *"Sabah akşam Yüce Allah'ı zikretmek, Allah yolunda kılıcı kınlacak kadar cihad etmekten ve bolca mal infak etmekten daha değerlidir."*

¹ Taberânî 20/93 (182) ve Beyhakî, Şuab (512, 513). Elbânî, Sahîhu'l-Câmi'de (5322) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

² Münzirî'nin, et-Terğîb ve't-Terhîb'inde (2/401) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, Şuab (511). Elbânî, Sahîhu'l-Câmi'de (5596) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

³ İbn Ebî Şeybe (10/307, 308), Ahmed 15/480, 17/388, 18/44, 378, 389 (9772, 11287, 11463, 11875, 11892), Müslim (2700), Tirmizî (3378), İbn Mâce (3791) ve Beyhakî, Şuab (530).

⁴ Hâkim (1/496, "sahîh").

⁵ Hâkim (1/497, "sahîh").

İbn Ebî Şeybe, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: "İki kişiden biri Allah yolunda mücahitlere teçhizat ve binekler tedarik etse bir diğeri de Yüce Allah'ı zikretse, Allah'ı zikreden kişi, hem amel, hem de ecir bakımından diğ erinden daha üstün sayılır."²

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, *Zühd*'de Selmân el-Fârisî'den bildiriyor: "İki kişiden biri köle ve cariye azat ederek³, bir diğ eri de Kur'ân'ı okuyarak veya Allah'ı zikrederek sabahı etse, Allah'ı zikreden kişinin daha üstün olduğu görülecektir."⁴

İbn Ebî Şeybe, İbn Amr'dan bildiriyor: "Biri doğudan, biri de batıdan iki adam yola çıksa, aynı noktada buluşana kadar biri yanında taşıdığı altınları hak yolda infak etse bir diğ eri Yüce Allah'ı zikretse, Allah'ı zikreden kişi diğ erinden daha üstün sayılır."⁵

Buhârî, Müslim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah'ın yollarda gezinen ve zikir eden kulları arayan melekleri vardır. Allah'ı zikreden bir toplulukla karşılaştıkları zaman: "Gelin, aradıklarımız burada!" diye birbirlerini çağırırlar. Sonrasında yerden göğ e kadar kanatlarıyla onların etrafında dolaşırlar. Topluluk zikri bitirip dağılınca melekler de semâya çıkarlar. Rableri onlara: "Nereden geliyorsunuz?" diye sorar ki aslında cevabını onlardan daha iyi biliyordur. Melekler: "Yeryüzünde seni tesbîh eden, tekbirler getiren, lâ ilâhe illallah diyen ve sana hamededen bir topluluğun yanından geliyoruz" derler. Yüce Allah: "Beni gördüler mi ki?" diye sorunca: "Hayır" derler. Yüce Allah: "Peki, ya beni görselerdi ne yaparlardı?" diye sorunca, melekler: "Şayet seni görselerdi sana ibadet etmeye daha sıkı sıkıya sarılırlardı. Seni daha fazla ulular, daha fazla tesbih ederlerdi" derler.*

Yüce Allah: "Peki, ne istiyorlar?" diye sorunca, melekler: "Senden Cenneti istiyorlar" derler. Yüce Allah: "Cenneti gördüler mi ki?" diye sorunca, melekler: "Hayır!" derler. Yüce Allah: "Peki, ya Cenneti görselerdi ne olurdu?" diye sorunca, melekler: "Cenneti görselerdi onu elde etmek için daha fazla çabalar, onu daha fazla talep edip isterlerdi" derler. Yüce Allah: "Peki, neyden

¹ İbn Ebî Şeybe (10/302, 13/455).

² İbn Ebî Şeybe (10/303, 304, 13/457).

³ Ahmed'in lafzı: "Düşmanla savaşarak..." şeklindedir.

⁴ İbn Ebî Şeybe (10/306, 509, 13/336, 456) ve Ahmed, *Zühd* (1/151).

⁵ İbn Ebî Şeybe (10/307, 13/460).

sakınıyorlar?" diye sorunca, melekler: "Cehennem azabından" derler. Yüce Allah: "Cehennemi gördüler mi ki?" diye sorunca, melekler: "Hayır!" derler. Yüce Allah: "Peki, ya Cehennemi görselerdi ne olurdu?" diye sorunca, melekler: "Cehennemi görselerdi ondan daha fazla uzak durmaya çalışırlar ve bu yönde ondan daha fazla korkarlardı" derler. Bunun üzerine Yüce Allah: "O zaman siz de şahit olun ki onları bağışladım" buyurur. Meleklerden biri: "Ancak içlerinde onlardan olmayan, bir iş için orada bulunan biri var" deyince, Yüce Allah: "Onlar öyle bir topluluktur ki onlarla oturan kişi de kötü biri olamaz" karşılığını verir.¹

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Tirmizî ve Nesâî, Muâviye'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashabından oluşan bir halkanın yanına geldi ve: "Oturup ne yapıyorsunuz?" diye sordu. Ashabı: "Yüce Allah'ı zikretmek, bizi hidayete erdirip, ihsanlarda bulunduğu için O'na hamdetmek üzere oturduk" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Sadece bunun için oturduğunuzu dair Allah'a adına yemin eder misiniz?" diye sorunca: "Allah'a yemin olsun ki sadece bunun için oturduk" dediler. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Yemin ettirmen size inanmadığımdan dolayı değil! Ancak Cebrâil geldi ve Yüce Allah'ın meleklerine karşı sizinle övündüğünü bildirdi."²

Ahmed, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân ve Beyhakî, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Kıyamet gününde Yüce Allah: "Bugün burada toplananlar kerem sahibi kişilerin kim olduğunu görecek" der" buyurunca, ashab: "Yâ Resûlallah! Kerem sahibi kişiler de kim?" diye sordular. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Zikir meclislerinde bulunanlar" karşılığını verdi.³

Ahmed, Enes'ten bildiriyor: Abdullah b. Revâha Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından biriyle karşılaştığı zaman: "Gel de biraz Allah'a iman edelim" derdi. Yine bir defasında birine böyle deyince, adam kızdı ve Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! İbn Revâha'ya baksana! Senin imanından yüz çevirip bir anlık imanın peşinden koşuyor"

¹ Buhârî (6408), Müslim (2689) ve Beyhakî (444).

² İbn Ebî Şeybe (10/305), Ahmed 28/49 (16835), Müslim (2701), Tirmizî (3379) ve Nesâî (5441).

³ Ahmed 18/195, 249 (11652, 11722), Ebû Ya'lâ (1046), İbn Hibbân (816) ve Beyhakî, Şuab (535). Müsned'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah, İbn Revâha'ya merhamet etsin! Meleklerin bile övündüğü meclislerde bulunmayı pek seviyor" karşılığını verdi.¹

Ahmed, Bezzâr, Ebû Ya'lâ ve Taberânî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûllulah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Bir topluluk sırf Allah rızası için oturup da Allah'ı zikrettiği zaman mutlaka gökten bir ses: «Kalkın, bağışlandınız! Kötülüklerinizi de iyiliklere çevirdim» diye seslenir."²

Taberânî'nin Sehl b. el-Hanzaliyye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Bir topluluk Yüce Allah'ı zikretmek üzere bir yerde oturduklarında, kalkacakları zaman bir ses onlara: «Kalkın! Yüce Allah günahlarınızı bağışladı! Kötülükleriniz de iyiliklere çevirildi» diye seslenir."³

Beyhakî'nin Abdullah b. Muğaffel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Bir topluluk Yüce Allah'ı zikretmek üzere bir araya geldiği zaman gökten bir ses: «Kalkın, bağışlandınız! Kötülüklerinizi de iyiliklere çevirdim» diye seslenir. Bir topluluk da bir arada oturup Yüce Allah'ı zikretmeden dağıldıkları zaman kıyamet gününde mutlaka bundan dolayı bir pişmanlık ve üzüntü duyarlar."⁴

Ahmed, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "İnsanoğlu, zikrullah gibi kendisini Allah'ın azabından kurtaracak daha iyi bir amelde bulunamaz" buyurdu. Yine: "Sizin için en hayırlı olan ameli, Allah katında daha değerli ve yanındaki derecenizi daha fazla yükseltecek olanını, altın ve gümüş infak etmenizden, düşmanla karşılaşp boyunlarını vurmanızdan ve onların sizin boynunuzu vurmasından daha değerli olanını söyleyeyim mi?" diye sorunca, ashâb: "Tabi ki söyle yâ Resûlallah!" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Her dem Allah'ı zikretmektir" buyurdu.⁵

İbn Ebî Şeybe ve Abdullah b. Ahmed, ez-Zühd'e zevâid olarak Ebû Berze el-Eslemî'den bildiriyor: "Bir kişi kucağında durmadan dinar (para) dağıtsa bir

¹ Ahmed 21/309 (13796). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

² Ahmed 19/437 (12453), Bezzâr, *Kesfu'l-Estâr* (3061), Ebû Ya'lâ (4141) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (1556). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir.

³ Taberânî (6039). Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi*'de (5486) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

⁴ Beyhakî, *Şuab* (533). Elbârî, *Sahîhe*'de (1/105): "Bunu destekleyen diğer rivayetlerle birlikte isnadının bir zararı yoktur" demiştir.

⁵ Ahmed 36/396 (22079). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı, munkat' olduğu için zayıftır" demişlerdir.

diğeri de Allah'ı zikretse, Allah'ı zikreden kişi dinar dağıtan kişiden daha üstün sayılır.”¹

Abdullah b. Ahmed, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: “Her taşın, her ağacın ve her tepenin yanında Yüce Allah'ı zikret. Rahatken Allah'ı zikret ki dara düştüğünde o da seni zikretsin.”²

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, Zühd'de, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: “Dil: her dem Allah'ın zikri ile meşgul olanlardan biri Cennete gireceği zaman gülerek girer.”³

Ahmed, Zühd'de, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: “Yüz defa tekbîr getirmem benim için sadaka olarak yüz dinar vermemden daha iyidir.”⁴

Abdullah b. Ahmed, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: “Bir topluluk bir araya gelip Yüce Allah'ı zikrettikleri zaman Allah onları kendilerinden daha hayırlı bir topluluğun önünde zikreder. Bir topluluk da bir arada oturup Yüce Allah'ı zikretmeden dağıldıkları zaman kıyamet gününde mutlaka bundan dolayı bir pişmanlık ve üzüntü duyarlar.”⁵

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ömer: “Bir defa tekbir getirmek, dünya ve içindeki her şeyden daha hayırlıdır” demiştir.⁶

İbn Ebî Şeybe, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “İnsanoğlu, zikrullah gibi kendisini Allah'ın azabından kurtaracak daha iyi bir amelde bulunamaz” buyurdu. Kendisine: “Yâ Resûlallah! Bu konuda Allah yolunda cihattan da mı iyidir?” diye sorulunca: “Yüce Allah yolunda cihattan da; kişinin Allah yolunda kılıcı kırılıncaya kadar çarpışmasından, sonra çarpışıp bir daha kılıcının kırılmasından, sonra yine çarpışıp yine kılıcının kırılmasından da iyidir” karşılığını verdi.⁷

İbn Ebî Şeybe, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: “Sabah namazının ardından güneş doğuncaya kadar Allah'ı zikretmem, benim için sabah namazından

¹ İbn Ebî Şeybe (10/306, 13/456) ve Abdullah b. Ahmed (sh. 187).

² Abdullah b. Ahmed (sh. 135).

³ İbn Ebî Şeybe (10/303) ve Ahmed (sh. 136).

⁴ Ahmed (sh. 137).

⁵ Abdullah b. Ahmed (sh. 149).

⁶ İbn Ebî Şeybe (10/444).

⁷ İbn Ebî Şeybe (10/300, 13/455). Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*de (5596) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

güneş doğuncaya kadar Allah yolunda cihad için askerlere at temin etmemden daha iyidir.”¹

İbn Ebî Şeybe, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildiriyor: “Sabah namazından güneş doğana kadar Allah'ı zikreden bir topluluğun içinde olmam, benim için sabah namazından güneş doğana kadar at sırtında Allah yolunda cihad etmemden daha iyidir. Aynı şekilde ikindi namazından güneş batana kadar Allah'ı zikreden bir topluluğun içinde olmam benim için ikindi namazından güneş batana kadar at sırtında Allah yolunda cihad etmemden daha iyidir.”²

İbn Ebî Şeybe, Selmân'dan bildiriyor: Kişi hem rahatken hem de dardayken Yüce Allah'a hamdediyorsa, sıkıntıya düştüğü zaman dua edince, melekler: “Sıkıntıya düşmüş, sesi tanıdık bir adam” derler ve sıkıntısının giderilmesi için ona aracı olurlar. Ancak kul sadece dara düştüğü zaman aklına gelip Allah'ı zikrediyorsa, rahatken Allah'a hamdetmiyorsa, sıkıntıya düşüp dua ettiği zaman, melekler: “Tanımadığımız birinin sesi” derler.³

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Câfer'den⁴ bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “En ağır ameller, her halükârda Allah'ı zikretmek, samimi bir şekilde hakkı gözetmek ve mal konusunda ihsanlarda bulunmak, olmak üzere üç tanedir” buyurmuştur.⁵

İbn Ebî Şeybe, Ebû Hureyre'den bildiriyor: “Yeryüzündeki insanların, yıldızların ışığını ve parıltısını görmesi gibi gökyüzü ahalisi de zikir edilen evlerden öylesi bir ışığın çıkıp parıldadığı görür.”⁶

Bezzâr'ın, Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah'ın, yeryüzünde dolaşıp zikir halkalarını arayıp bulan melekleri vardır. Bu melekler böylesi bir halkayla karşılaştığı zaman etraflarını sararlar. Sonra izzet sahibi Rabbin huzuruna içlerinden birini gönderip: “Rabbimiz! Kullarından, nimetlerinle seni tazim eden, kitabını okuyan, Peygamberine salavâtlar getiren ve hem âhiretleri hem de dünya hayatları için senden hayırlar dileyen bir topluluğun yanına geldik” derler. Yüce Allah da*

¹ İbn Ebî Şeybe (10/302, 13/455).

² İbn Ebî Şeybe (10/306, 13/461).

³ İbn Ebî Şeybe (10/309).

⁴ Muhammed b. Ali b. el-Huseyn b. Ali b. Ebî Tâlib (el-Bâkır).

⁵ İbn Ebî Şeybe (13/230). Konu için İbn Hacer, *Lisânu'l-Mîzân'a* (6/326) bakılabilir.

⁶ İbn Ebî Şeybe (13/457).

onlara: "Orada bulunanların hepsini rahmetimle kuşatın. Onlar öyle bir topluluktur ki onlarla oturan kişi de kötü biri olamaz" buyurur.¹

Ahmed, İbn Ömer'den bildiriyor: Allah Resûlüne: "Yâ Resûlallah! Zikir meclislerinden elde edilecek ganimet nedir?" diye sorduğumda: "Zikir meclisleriyle elde edilecek ganimet Cennettir" buyurdu.²

İbn Ebi'd-Dünya, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *ed-Da'avât*'ta Câbir'den bildiriyor: Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) yanımıza çıktı ve: "İnsanlar! Yüce Allah'ın zikir meclislerinde duran meleklerden orduları vardır. Onun için siz de Cennet bahçelerinden faydalanmaya çalışın" buyurdu. Ashab: "Cennet bahçeleri nerededir ki?" diye sorduğunda, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi ve sellem): "Cennet bahçeleri zikir meclisleridir. Allah'ı zikrederek gelip gidin. Kendinizi Allah'a hatırlatın. Kişi Allah katındaki değerini bilmek istiyorsa Allah'ın kendi yanındaki değerine baksın! Zira Yüce Allah'ın kuluna verdiği değer, kulun kendisine verdiği değer kadardır" karşılığını verdi.³

Ahmed ve Tirmizî, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem): "Cennet bahçelerine uğrarsanız meyvelerinden yiyin" buyurdu. Ashab: "Cennet bahçeleri de nedir?" diye sorduğunda: "Zikir halkalarıdır" karşılığını verdi.⁴

Taberânî, Amr b. Abese'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem): "Rahmân (olan Allah)ın sağında -ki her iki tarafı da sağdır- peygamber veya şehit olmayan bazı kişiler durur. Yüzlerindeki parlaklık bakanların gözlerini alır. Yüce Allah'a olan yakınlıklarına ve yanındaki değerlerine peygamberler ile şehitler bile gıpta eder" buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Onlar kim?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi ve sellem): "Değişik kabilelerden Yüce Allah'ı zikretmek için bir araya gelen kişilerdir. Bunlar meclislerinde, kişi yemek için

¹ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3062). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/77): "İsnâdı hasendir" demiştir.

² Ahmed 11/232 (6651). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

³ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3064), Ebû Ya'lâ (1865, 1866, 2138), Taberânî, *M. el-Evsat* (2501), Hâkim (1/494, 495, "sahîh") ve Beyhakî, *ed-Da'avât* (6). Zehebî: "Ravi Ömer zayıf bırıdır" demiştir. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/77): "İsnâdında Ğafere'nin azatlısı Ömer b. Abdillah bulunmaktadır. Birden fazla kişi güvenilir olduğunu söylemiş, ancak bir grup zayıf olduğunu ifade etmiştir" demiştir.

⁴ Ahmed 19/498 (12523) ve Tirmizî (3510). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravi Muhammed b. Sâbit'in zayıf olması dolayısıyla isnadı zayıftır" demişlerdir. Konu için *el-Kâmil*'e (6/2147, 2148) bakınız.

hurmanın güzelini seçtiği gibi konuşurken en güzel ve temiz sözleri seçerler” karşılığını verdi.¹

Taberânî, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Yüce Allah kıyamet gününde huzura, inciden minberler üzerinde, yüzleri nurlu, tüm insanların kendilerine gıpta edeceği ancak peygamber veya şehitlerden olmayan bazı kişileri çıkaracaktır” buyurdu. Bedevinin biri: “Yâ Resûlallah! Bize sıfatlarını söyle de kim olacağını bilelim” deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Onlar farklı belde ve farklı kabilelerden olan, Allah için birbirlerini seven ve Allah'ı zikretmek için bir araya gelen kimselerdir” buyurdu.²

Harâitî, Şükr'de, Halîd el-Asarî'den bildiriyor: “Her evin bir süsü vardır. Mescidin süsü de içinde Allah'ı zikreden kişilerdir.”

Beyhakî, ed-Da'avât'ta Ebu Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize: “Güzel bir dua etmek ister misiniz?” diye sordu. “Evet, isteriz” dediğimizde, Allah Resûlü şöyle buyurdu: “Dua ederken: «Allahım! Seni zikretmede, sana şükretmede ve en güzel şekilde ibadet etmede bize yardımcı ol!” deyin.»³

Ahmed, Zühhd'de Amr b. Kays'tan bildiriyor: Yüce Allah, Dâvud'a (aleyhisselam) şöyle vahyetti: “Şayet beni zikredersen ben de seni zikrederim. Beni unutursan da seni kendi haline bırakırım. Ancak sakın sana nazar etmediğim bir anını görmeyeyim!”

Abdullah b. Ahmed, ez-Zühhd'e zevâid olarak Muâviye b. Kurra'dan bildiriyor: Babam bana şöyle dedi: “Oğulcuğum! Şayet Allah'ı zikreden bir mecliste oturuyorsan ve bir iş için kalkmak zorundaysan kalkacağın zaman onlara selam ver. Böyle yapman halinde oturdukları sürece alacakları sevaplara sen de ortak olursun.”⁴

İbn Ebî Şeybe, Ebû Câfer'den bildiriyor: “Yüce Allah'ın katında zikir ve şükürden daha sevimli bir şey yoktur.”⁵

¹ Mecmau'z-Zevâid'de (10/77) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: “Ravileri güvenilirdir” demiştir.

² Mecmau'z-Zevâid'de (10/77) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: “İsnâdı hasendir” demiştir.

³ Beyhakî (244). Elbânî, es-Silsiletu's-Sahîha'da (844) bu hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

⁴ Abdullah b. Ahmed (sh. 153).

⁵ İbn Ebî Şeybe (10/307).

... وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ

“...Bana şükredin, nankörlük etmeyin.” (Bakara Sur. 152)

İbn Ebi'd-Dünya, Şükr'de, Beyhakî, Şuabu'l-İmân'da, Muhammed b. el-Münkedir'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dualarından biri de: *“Allahım! Seni zikretmede, sana şükretmede ve en güzel şekilde ibadet etmede bana yardımcı ol!”* şeklindeydi.¹

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Ebi'd-Dünya, Beyhakî, Şuabu'l-İmân'da Muâz'dan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana buyurdu ki: *“Seni severim! Her namazın ardından: «Allahım! Seni zikretmede, sana şükretmede ve en güzel şekilde ibadet etmede bana yardımcı ol!» diye dua etmeyi bırakma.”*²

Ahmed, Zühd'de, İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, Ebu'l-Celd'den bildiriyor: Mûsa'nın (aleyhisselam) Yüce Allah'tan dileği konusunda okuduğuma göre: *“Rabbim! Tüm amelim bana ihsan ettiğin en küçük nimeti dahi karşılayamazken sana hakkıyla nasıl şükredebilirim?”* diye sorunca, kendisine: *“Ey Mûsa! İşte şimdi (bunu itiraf etmenle) bana şükürünü eda etmiş oldun!”* diye vahiy geldi.³

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, Süleymân et-Teymî'den bildiriyor: *“Yüce Allah kendi kudreti miktarınca kullarına nimetler ihsan etmiş, kendi güçleri nispetince de onları bunun şüküründen sorumlu tutmuştur.”*⁴

İbn Ebi'd-Dünya, Abdulmelik b. Mervân'dan bildiriyor: *“Allah katında, kulun: “Bize nimetler veren ve hidayete erdirip Müslüman kılan Allah'a hamdolsun” demesinden daha güzel ve özlü bir şükür yoktur.”*⁵

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, Asbağ b. Nubâte'den bildiriyor: Hz. Ali, helâya girdiği zaman: *“Koruyan ve helak edebilen Allah'ın adıyla”* diyerek girerdi. Çıkacağı zaman da elleriyle göbeğini sıvazlar ve: *“Ne büyük bir nimettir bu! İnsanlar bunun farkında olsalardı şükrederlerdi”* derdi.⁶

¹ İbn Ebi'd-Dünya (4) ve Beyhakî (4411).

² Ahmed 36/429 (22119), Ebû Dâvud (1522), Nesâî (1302), İbn Ebi'd-Dünya (19) ve Beyhakî (4410). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebi Dâvud*, 1347).

³ Ahmed (sh. 72), İbn Ebi'd-Dünya (5) ve Beyhakî (4415).

⁴ İbn Ebi'd-Dünya (8) ve Beyhakî (4578).

⁵ İbn Ebi'd-Dünya (10).

⁶ İbn Ebi'd-Dünya (13) ve Beyhakî (4468).

İbn Ebi'd-Dünya, Hasan'dan bildiriyor: "Yüce Allah kullarını dilediği kadar nimetlerden faydalandırır. Kul bunlara şükretmezse Allah bu nimetleri azaba dönüştürür."¹

İbn Ebi'd-Dünya, Şükr'de, Harâitî, Şükr'de, Hâkim, Beyhakî, Şuabu'l-Îmân'da, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve alicum) şöyle buyurmuştur: "Yüce Allah bir kula nimet verdiği zaman kul bunun Allah'tan geldiğini ikrar ederse, buna henüz hamdetmeden önce şükretmiş gibi amel defterine yazılır. Yüce Allah kulunun bir günahından dolayı pişman olduğunu gördüğü zaman kul bağışlanma dilemeden Allah kulun o günahını bağışlar. Kişi dinarla (parayla) aldığı bir giysiyi giyerken Allah'a hamdettiği zaman, giysi henüz dizlerine ulaşmadan (üzerine oturmadan) Allah o kulunun günahlarını bağışlar."²

Beyhakî, Şuabu'l-Îmân'da Hz. Ali'den bildiriyor: Kişi sabahı bulduğunda: "Gecemizi ve geceyi geçirmemizi güzel kılan Allah'a hamdolsun. Güzel bir sabaha kavuşmamızı da ihsan eden Allah'a hamdolsun" dediği zaman gecesinin ve gündüzünün şükrünü ifa etmiş olur.³

İbn Ebî Şeybe, Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, Abdullah b. Selâm'dan bildiriyor: Mûsa (aleyhisselam): "Rabbim! Sana nasıl şükür etmemiz gerekiyor?" diye sorunca, Yüce Allah: "Dilin her dem benim zikrimle ıslak kalsın" buyurdu. Mûsa (aleyhisselam): "Ancak bazı durumlarda oluyoruz ki öylesi durumlarda seni, anmaktan tenzih ederiz" deyince, Yüce Allah: "Hangi durumlar?" diye sordu. Mûsa (aleyhisselam): "Helâda olduğumuz, cünub olduktan sonra yıkandığımız veya abdestli olmadığımız zamanlarda" deyince, Yüce Allah: "Yine de zikrimden uzak durmayın!" buyurdu. Mûsa (aleyhisselam): "Rabbim! Peki, böylesi durumlarda ne diyeyim?" diye sorunca, Yüce Allah: "Böylesi durumlarda şöyle de: "Allahım! Seni her türlü eksiklikten tenzih eder, sana hamdederim. Senden başka ilah yoktur. Eziyet verecek şeylerden beni uzak tut. Hamdin ile seni tesbih ederim. Senden başka ilah yoktur. Eziyet veren şeylerden beni koru!"⁴

¹ İbn Ebi'd-Dünya (17).

² İbn Ebi'd-Dünya (1), Hâkim (1/514) ve Beyhakî (4379, 4380). Hâkim der ki: "İsnâdında cerhedilen herhangi bir ravi göremiyorum." Zehebî de buna karşılık: "Hayır, cerhedilen ravileri vardır" demiştir. İbn Adiy de: "Muhammed b. Câmî' el-Attâr'ın hadislerinde mutâbâ'ât yoktur" demiştir. Konu için onun el-Kâmil'ine (5/2273, 2274) bakınız.

³ Beyhakî (4388).

⁴ İbn Ebî Şeybe (13/212), İbn Ebi'd-Dünya (39) ve Beyhakî (679).

İbn Ebi'd-Dünya ile Beyhakî, İshâk b. Abdillâh b. Ebî Talha'dan bildiriyor: Adamın biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gelip selâm verirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) adama: "Nasılsın?" diye sorduğu zaman adam: "Allah'a hamdediyorum! Allah'a hamdederim" derdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de adama hayır duada bulunurdu. Yine bir defasında geldiğinde Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: "Nasılsın ey filan!" diye sordu. Adam: "Şükredersem iyi olurum" karşılığını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) herhangi bir karşılık vermeyip sustu. Adam: "Ey Allah'ın Peygamberi! Daha önceleri halimi sorduğunda bana hayır dualarda da bulunurdun. Oysa bugün halimi sormana rağmen bana duada bulunmadın" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Daha önce halini sorduğumda şükrederdin. Oysa bugün sorduğumda şükür konusunda tereddüt ettin" karşılığını verdi.¹

İbn Ebi'd-Dünya'nın bildirdiğine göre Ebû Kılâbe: "Şükretmeniz halinde dünya (nimetleri) size herhangi bir zarar veremez" demiştir.²

İbn Ebi'd-Dünya'nın bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk dua ederken: "Allahım! Her şeyde bana verecek nimetleri tamamlamanı, bunlara karşı razı olacağın şekilde şükretmemi, sonradan da benden razı olmanı diliyorum" derdi.³

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre adamın biri Ebû Hâzım'a: "Gözlerin şükrü nedir?" diye sorunca, Ebû Hâzım: "Gördüğün hayırlı şeyleri açıklaman, gördüğün kötü şeyleri ise gizli tutmandır" dedi. Adam: "Kulakların şükrü nedir?" diye sorunca, Ebû Hâzım: "Duyduğun hayırlı şeyleri iyice anlaman, duyduğun kötü şeyleri de saklı tutmandır" dedi. Adam: "Ellerin şükrü nedir?" diye sorunca, Ebû Hâzım: "Hakları olmayan şeyleri onlarla almaman, Yüce Allah'ın onlar üzerindeki hakka da engel olmamandır" dedi. Adam: "Gövdenin şükrü nedir?" diye sorunca, Ebû Hâzım: "Altını (mideyi) yemeğe, üstünü (başını) da ilme ayırmandır" dedi.

Adam: "Avret yerinin şükrü nedir?" diye sorunca, Ebû Hâzım şöyle karşılık verdi: "Yüce Allah'ın buyurdu gibidir ki şöyledir: "Ancak eşleri ve ellerinin altında bulunan cariyeleri bunun dışındadır. Onlarla ilişkilerinden dolayı kınanmazlar. Kim bunun ötesine geçmek isterse, işte onlar haddi

¹ İbn Ebi'd-Dünya (38) ve Beyhakî (4449).

² İbn Ebi'd-Dünya (59).

³ İbn Ebi'd-Dünya (110).

aşanlardır.” Adam: “Ayakların şükrü nedir?” diye sorunca, Ebû Hâzım şu karşılığı verdi: “Gıpta edilecek yaşayan birini gördüğün zaman onun peşinden gider ayaklarını onun amellerinin aynısını yapmakta kullanırsın. Öfke duyulacak ölü biriyle karşılaştığın zaman da onun yaptığı amellerin aynısını yapmamak için ayaklarını onun yolundan alıkoyarsın. Bu şekilde de şükrünü ifa etmiş olursun. Diliyle şükredip diğer azalarıyla şükretmeyen kişi de giysisini yanında taşıyan, ancak giymeyen kişi gibidir. Bu giysi de onu ne sıcaktan, ne soğuktan, ne kardan, ne de yağmurdan koruyabilir.”²

Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da, Ali b. el-Medîni'den bildiriyor: Süfyân b. Uyeyne'ye: “Zühd'ün (alt) sınırı nedir?” diye sorulunca: “Bolluk zamanında şükreden, sıkıntı anında sabreden biri olmaktır. Kişi bunu yaptığı zaman zâhid biri olur” dedi. Kendisine: “Şükür nedir?” diye sorulunca: “Yüce Allah'ın yasakladığı şeylerden uzak durmaktır” karşılığını verdi.³

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, Ömer b. Abdilazîz'den bildiriyor: “Yüce Allah'ın nimetlerini kendisine şükrederek sağlamlaştıran daimi kılın. Yüce Allah'a şükür de günahlardan uzak durmaktır.”⁴

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, Muhammed b. Lût'tan bildiriyor: “Şükür, günahlardan uzak durmaktır, denilirdi.”⁵

İbn Ebi'd-Dünya, Mahled b. Hüseyin'den bildiriyor: “Şükür, günahlardan uzak durmaktır, denilirdi.”⁶

Beyhakî, Cüneyd'den bildiriyor: Bir gün es-Serî bana: “Şükür nedir?” diye sordu. “Bana göre şükür, günah işlemekte Allah'ın verdiği hiçbir nimeti kullanmamaktır” karşılığını verdim.⁷

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, Süfyân b. Uyeyne'den bildiriyor: Zührî'ye: “Zâhid kimdir?” diye sorulunca: “Sabrı taşıp günaha bulaşmayan, nimetler içine dalıp şükrü unutmayandır” karşılığını verdi.⁸

¹ Mü'minûn Sur. 6, 7

² İbn Ebi'd-Dünya (129) ve Beyhakî (4564).

³ Beyhakî (4438, 10110).

⁴ İbn Ebi'd-Dünya (27) ve Beyhakî (4546).

⁵ İbn Ebi'd-Dünya (41) ve Beyhakî (4547).

⁶ İbn Ebi'd-Dünya, *Şükr* (19).

⁷ Beyhakî (4550).

⁸ Beyhakî (4553, 10776).

İbn Ebi'd-Dünya, Abdurrahman b. Zeyd b. Eslem'den bildiriyor: "Şükür, hamdin hem bedenini, hem özünü, hem de parçalarını kapsar. Kişi; kulak, göz, el, ayak gibi Yüce Allah'ın bedeninde kıldığı nimetler üzerinde düşünmelidir. Bütün bunların kendisi için birer nimet olduğunu görecektir. O halde kul, bedeninde kılınan bu nimetleri kullanarak Yüce Allah'a itaatte bulunmalıdır. Diğer bir nimet çeşidi de rızıktaki nimetlerdir. Kul aynı şekilde rızık olarak kendisine verilen bu nimetleri kullanarak Yüce Allah'a itaat etmelidir. Verilen bu nimetleri bu şekilde kullanan kişi şükrün hem bedenini, hem özünü, hem de parçalarını elinde tutar."¹

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, Âmir'den bildiriyor: "Şükür imanın yansıdır. Sabır da imanın yansıdır. Ancak yakîn imanın tamamıdır."²

Beyhakî, Abdurrahman es-Sülemî'den bildiriyor: Üstad Ebû Sehl Muhammed b. Süleymân es-Su'lûkî'ye şükrün mü, yoksa sabrın mı daha üstün olduğu sorulduğunda: "İkisi birbirine denktir; zira şükür rahat ve bollukta olanın vecibesı, sabır da sıkıntıda olanın farzıdır" karşılığını vermiştir.³

Tirmizî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahualeyhi vesellem): "Yiyip de şükreden kişiye, oruç tutup sabreden kişinin sevabı kadar sevap vardır" buyurmuştur.⁴

Beyhakî, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: "Yüce Allah'ın nimetlerini sadece yiyecek ve içeceklerinde gören kişinin ilmi az, azabı da yakındır."⁵

Beyhakî, Fudayl b. İyâd'dan bildiriyor: "Şükretmekten geri durmayın! Zira Yüce Allah'ın nimetini ellerinden kaybettikten sonra geri kazanabilen topluluk pek nadirdir."⁶

Beyhakî, Umâra b. Hamza'dan bildiriyor: "Nimetin bir ucu size ulaştığı zaman şükür azlığıyla kalan kısmını kendinizden kaçırmayın!"⁷

¹ İbn Ebi'd-Dünya (188).

² İbn Ebi'd-Dünya (57) ve Beyhakî (4448).

³ Beyhakî (4440).

⁴ Tirmizî (2486, "hasen"), İbn Mâce (1764) ve Beyhakî (4461). Elbârî de, *es-Silsiletu's-Sahîha* da (655) bu hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

⁵ Beyhakî (4467).

⁶ Beyhakî (4556).

⁷ Beyhakî (4560).

Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dindarlıkta kendisinden üstte olanlara, dünyalıklarda ise kendisinden aşağıdakilere bakan kişiyi Yüce Allah sabreden ve şükreden kullarından biri olarak yazar. Dindarlıkta kendisinden aşağılarda olanlara, dünyalık konusunda ise kendisinden üstte olanlara bakan kişiyi Yüce Allah sabreden ve şükreden biri olarak yazmaz."*

İbn Ebi'd-Dünya'nın bildirdiğine göre Amr b. Şuayb, babasından, o da dedesinden naklen der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"İki haslet var ki bunlara sahip olan bir kişiyi Yüce Allah sabreden ve şükreden biri olarak yazar. Bu iki hasleti üzerinde taşımayan kişiyi de sabreden ve şükreden biri olarak yazmaz. Her kim dindarlık konusunda kendisinden üstün olana bakar ve ona tabi olursa, dünyalıklar konusunda da kendisinden aşağıda olanlara bakar ve içinde bulunduğu ihsanlardan dolayı Allah'a hamdederse Yüce Allah da onu sabreden ve şükreden biri olarak yazar. Ancak dindarlık konusunda kendisinden daha aşağıda olanlara, dünyalıklar konusunda da kendisinden daha iyi durumda olanlara bakar ve sahip olamadığı mallar için üzülsürse Yüce Allah onu sabreden ve şükreden biri olarak yazmaz."*²

Müslim ile Beyhakî'nin Suheyb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Müminin durumu hayret vericidir; zira her hâlükarda hayırdadır. Rahatlığa kavuşup da buna şükrettiği zaman kendisi için hayırlı olur. Dara düşüp de sabrettiği zaman da yine bu kendisi için hayırlı olur."*³

Nesâî ile Beyhakî'nin Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Müminin durumuna hayret ediyorum. Kendisine bir nimet verildiği zaman: "Elhamdulillah" deyip şükreder. Bir belaya maruz kaldığı zaman yine: "Elhamdulillah" deyip sabreder. Mümin her hali için sevap alır, lokmasını ağzına götürürken bile."*⁴

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç hasleti taşıyan kişiyi Yüce Allah rahmetiyle kuşatır,*

¹ Beyhakî (4575). Elbânî de, *es-Silsiletü's-Sahîhu*'da (633): "Hadisin bu lafızlarla aslı yoktur" demiştir.

² İbn Ebi'd-Dünya (204). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 451).

³ Müslim (2999) ve Beyhakî (4487).

⁴ Nesâî, *el-Kübrâ* (10906) ve Beyhakî (4485).

sevgisini gösterir ve himayesine alır. Bunlar; kişinin nimet verildiğinde şükretmesi, hakkını almaya muktedir olduğu zaman karşıdakini bağışlaması ve öfkelenildiği zaman öfkesine hakim olmasıdır.”¹

Hâkim ile Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Üç haslet vardır ki kişi bunları taşıdığı zaman Yüce Allah onu himayesine alır, rahmetiyle kusurlarını gizler ve sevgisine mazhar eder” buyurdu. Aşhab: “Yâ Resûlallah! Bunlar nedir?” diye sorunca: “Bunlar kişinin nimet verildiğinde şükretmesi, hakkını almaya muktedir olduğu zaman karşıdakini bağışlaması ve öfkelenildiği zaman öfkesine hakim olmasıdır” karşılığını verdi.²

Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Ebî'd-Dünya, Şükr'de, Firyâbî, Zikr'de, Ma'merî, Amelu'l-Yeom ve'l-Leyle'de, Taberânî, Dua'da, İbn Hibbân, Beyhakî, ed-Da'avât'ta ve el-Mustağfirî, ed-Da'avât'ta, Abdullah b. Cännâm'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Her kim sabahladığı zaman: «Allahım! Benimle birlikte sabahı bulan bütün nimetler ve mahlûkatlar sadece ve bir tek sendendir ve senin ihsanınladır. Senin hiçbir ortağın yoktur. Hamd ve şükür ancak sanadır» derse, o günün şükrünü ifa etmiş olur. Akşam vakti aynı şeyi diyen kişi de gecesinin şükrünü ifa etmiş olur.”³

İbn Ebî'd-Dünya, Serî b. Abdillâh'tan bildiriyor: Kendisi Tâif'te iken yağmur yağdı. Bunun üzerine şöyle hitap etti: “Ey insanlar! Size verdiği nimetlerden dolayı Yüce Allah'a hamdedin. Zira bana ulaşana göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): «Kul, kendisine verdiği nimetten dolayı Allah'a hamdettiği zaman o nimetin şükrünü ifa etmiş olur» buyurmuştur.”⁴

¹ Beyhakî (4432, zayıf olduğunu söylemiştir).

² Hâkim (1/125, “sahih”) ve Beyhakî (4433, hadisi zayıf bulmuştur). Zehebî der ki: Zayıftır. Zira ravi Ömer b. Râşid hakkında Ebû Hâtim: “Hadislerinde uydurmalar gördüm” demiştir.

³ Ebû Dâvud (5073), Nesâî, el-Kübrâ (9835), İbn Ebî'd-Dünya (166), İbn Hacer, Netâicu'l-Efkâr'da (2/360) geçtiği üzere Ma'merî, Taberânî (306, 307), İbn Hibbân (861) ve Beyhakî (41). Netâicu'l-Efkâr'da (2/361) şu ifadeler geçer: “Taberânî'nin ilk rivayeti ile Ma'merî ve İbn Hibbân'da ravi İbn Abbâs olarak zikredilmiştir ki yanlıştır. Doğrusu İbn Cännâm olacaktır. Ebû Nuaym, Mârifet'de bu konuda: “İbn Abbâs olduğunu söyleyenler ismi yanlış okumuşlardır” demiştir. İbn Asâkir, Atrâfta: “Hatalı hadistir” demiştir. Elbârû de Da'if Sünen Ebî Dâvud'da (1079) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

⁴ İbn Ebî'd-Dünyâ (175). Eserin muhakkiki: “İsnâdı zayıftır” demiştir.

İbn Ebi'd-Dünya, *Şükr*'de, Harâitî, *Şükr*'de ve Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kişi, belaya maruz kalan birini görüp de: «Sana verdiği beladan beni afiyette tutan ve hem senden hem de diğer kullarından bu konuda beni üstün kılan Allah'a hamdolsun» dediği zaman içinde bulunduğu nimetin (durumun) şükürünü ifa etmiş olur."¹

İbn Ebi'd-Dünya, Ka'b'dan bildiriyor: "Yüce Allah dünyada iken bir kuluna nimet verdiği kul buna şükredip nimete karşı mütevazı olursa Allah dünyada kulunu o nimetten faydalandırır, kıyametteki derecesini de yükseltir. Ancak Allah dünyada iken bir kuluna nimet verdiği zaman kul buna şükretmez ve nimet karşısında tevazu göstermezse, Allah dünyada kulunu o nimetin faydasından mahrum bırakır. Ateşe doğru ona bir kapak açar. Artık dilerse onu cezalandırır, dilerse de affeder."²

İbn Ebi'd-Dünya, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Kul temiz bir suyu içtiği zaman şayet rahat bir şekilde içiyor ve (idrar olarak) rahat bir şekilde çıkanyorsa buna şükretmesi vacip olur."³

Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebi'd-Dünya ve Hâkim, Ebû Bekre'den bildiriyor: "Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) kendisini sevindiren bir haber geldiği zaman secdeye kapanır, Allah'a şükrederdi."⁴

İbn Ebi'd-Dünya'nın Abdurrahman b. Avf'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Cebrâîl'le (aleyhisselam) bulduğumda bana şöyle dedi: "Yüce Allah: "Sana salavât getirene ben de hayırlar ihsan ederim. Sana selâm edene ben de selamet veririm" buyuruyor." Bu haber üzerine ben de secdeye kapanıp Allah'a şükrettim."⁵

Harâitî, *Şükr*'de, Câbir'den bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) belaya maruz kalmış birini gördüğü zaman kendi hali için (şükür olarak) secdeye kapanırdı."

¹ İbn Ebi'd-Dünya (187). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (602) hadisin sahîh olduğunu belirtmiştir.

² İbn Ebi'd-Dünya (189).

³ İbn Ebi'd-Dünya (192).

⁴ Ebû Dâvud (2774), Tirmizî (1578, "hasen"), İbn Mâce (1394), İbn Ebi'd-Dünya (135) ve Hâkim (1/276, "sahîh"). Sahîh hadistir (bak: bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebi Dâvud*, 2412).

⁵ İbn Ebi'd-Dünya (138) ve Ahmed 3/201 (1664). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe ve Harâitî, Şükr'de, Şeddâd b. Evs'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *'İnsanlar altın ile gümüş biriktirmeye başladıkları zaman sizler de şu dört sözü çokça tekrar edip biriktirin: "Allahım! Bana işlerimde sebatı, doğru yolda gitmede azimeti ver. Nimetlerine şükretmeyi ve sana en güzel şekilde ibadet etmeyi ihsan et. Kalbimi selim, dilimi doğru kıl. Senden, bildiğin tüm şeylerin hayrını diler, bildiğin tüm şeylerin şerrinden sana sığınırım. Bildiğin tüm günahlarımı bağışla. Sen ki kimselerin bilemeyeceği şeyleri bilensin."*'

Harâitî'nin Câbir b. Abdillâh'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En üstün zikir «Lâilâhe illallâh», en üstün şükür de «Elhamdülillâh»tır"* buyurmuştur.²

Harâitî ve Beyhakî, *ed-Da'avât*'ta, Mansûr b. Safiyye'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), *"Bana hidayet verip İslam'la şereflendiren ve Muhammed ümmetinden biri kılan Allah'a hamdolsun"* diyen bir adamla karşılaşınca ona *"Çok büyük bir şükürde bulundun"* buyurdu.³

Harâitî'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: *"Ey insanlar! İki şeyi hiçbir zaman elden bırakmayın. Biri, size nimet verene şükür, diğeri de ihlaslı bir imandır"* demiştir.

Harâitî, Ebû Amr eş-Şeybânî'den bildiriyor: Mûsa (aleyhisselâm) Tûr dağına çıktığında: *"Rabbim! Yaptığım ibadetler senin ihsanınladır. Verdiğim sadakalar senin ihsanınladır. Şayet risaleti hakkıyla tebliğ etmişsem yine senin ihsanınladır. Böylesi bir durumda sana ne ile şükür edebilirim?"* deyince, Yüce Allah: *"İşte şimdi şükürünü ifa ettin"* karşılığını verdi.

İbn Ebî'd-Dünya, Harâitî ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da, ashaptan biri olan Abdullah b. Kurt el-Ezdi'nin: *"Nimet ancak onu verene şükür etmekle kalıcı ve daimi olabilir"* dediğini bildirir.⁴

Harâitî, Câfer b. Muhammed b. Ali b. Hüseyin b. Ali b. Ebî Tâlib'den bildiriyor: *"Sana nimeti verene şükür et ki şükürü edilen bir nimet tükenmez."*

¹ İbn Ebî Şeybe (10/271) ve Ahmed 28/338 (17114). *Müsned*'in muhakkikleri: *"Hasen liğayrihi"* demişlerdir.

² *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1497) geçtiği üzere Harâitî.

³ Beyhakî (247, senesinde kopukluk vardır, demiştir).

⁴ İbn Ebî'd-Dünya, *Şükr* (98) ve Beyhakî (3728).

Nankör davranıp şükredilmediği zaman da verilen nimet elde durmaz. Şükür nimeti arttırır, kıskançlıktan korur.”

Harâitî, Hâlid er-Rabaî'den bildiriyor: “Denilirdi ki, cezası en çabuk verilen ameller emanete ihanet etme, akrabayla ilişkileri kesme ve yapılan iyiliğe nankörce davranmadır.”

Harâitî, Ka'bu'l-Ahbâr'ın: “En kötü söz, küfür (tecdîf) ifade eden sözdür” dediğini bildirir.¹

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ

“Ey iman edenler! Sabrederek ve namaz kılarak Allah'tan yardım dileyin. Şüphe yok ki, Allah sabredenlerle beraberdir.” (Bakara Sur. 153)

Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de, İbrâhim b. Abdurrahman b. Avf'tan bildiriyor: “Hastalığı sırasında Abdurrahman b. Avf kendinden öyle bir geçti ki yanındakiler onun vefat ettiğini düşündüler ve üzerini örtüp yanından çıktılar. Hanımı ve Ukbe'nin kızı olan Ümmü Gülsüm de âyette belirtildiği gibi sabır ve namazla Allah'tan yardım dilemek üzere mescide gitti. Fazla bir zaman geçmeden de Abdurrahman kendine geldi.”²

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ

“Allah yolunda öldürülenlere 'Ölüler' demeyin, zira onlar diridirler, fakat siz farkında değilsiniz.” (Bakara Sur. 154)

İbn Mende, *Ma'rife*'de, Süddî es-Sağîr vasıtasıyla Kelbî'den, o da Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'tan bildiriyor: Temîm b. el-Humâm, Bedir savaşında öldürüldü. “Allah yolunda öldürülenlere 'Ölüler' demeyin, zira onlar

¹ Ebû Ubeyd, *Garibu'l-Hadis*'te (4/342) der ki: “Asmaî, metinde geçen “Tecdîf” ifadesini açıklarken: “Verilen nimete karşı nankörlük etmektir” demiştir. el-Umevî ise: “Kişinin, Yüce Allah'ın verdiği bir nimeti sahiplenip, kendisinin elde ettiğini zannetmesidir” demiştir.

² Hâkim (3/307) ve Beyhakî (7/43).

diridirler, fakat siz farkında değilsiniz” âyeti de onun ve diğer öldürülenlerin hakkında nazil oldu.²

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: “Allah yolunda öldürülenlere ‘Ölüler’ demeyin...”³ âyetini açıklarken: “Allah’a itaat yolunda müşriklerle savaşırken öldürülenlerdir” demiştir.⁴

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu’l-İmân*’da bildirdiğine göre Ebu’l-Âliye: “Allah yolunda öldürülenlere ‘Ölüler’ demeyin, zira onlar diridirler, fakat siz farkında değilsiniz”⁵ âyetini açıklarken der ki: “Onlar diridirler ve yeşil kuşlar suretinde (içinde) Cennette dilediklerince dolaşırlar, diledikleri şeylerden yerler.”⁶

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*’te ve İbn Cerîr’in bildirdiğine göre İkrime: “Allah yolunda öldürülenlere ‘Ölüler’ demeyin, zira onlar diridirler, fakat siz farkında değilsiniz”⁷ âyetini açıklarken der ki: “Şehitlerin ruhları, bembeyaz kuşlar gibi Cennette uçuşurlar.”⁸

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, *el-Ba’s ve’n-Nuşûr*’de, Ka’b’dan bildiriyor: “Cennetu’l-Mevâ’da yeşil kuşlar vardır. Şehitlerin ruhları bu yeşil kuşlar içinde yükselir ve Cennette dilediğince dolaşır.”⁹

Hennâd b. es-Serî, *Zühd*’de Hüzeyl’den bildiriyor: “Şehitlerin ruhları yeşil kuşların içinde, Müslümanların henüz ergenliğe ermeden vefat eden çocukları da Cennet kuşlarından bir kuş olarak Cennette dolaşır ve dilediklerinden yerler.”¹⁰

Abdurrezzâk b. Ma’mer, Katâde’den bildiriyor: Bize ulaşına göre şehitlerin ruhları beyaz kuşlar suretinde Cennet nimetlerinden dilediklerince yerler. Kelbî’nin de bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sallam):

¹ Bakara Sur. 154

² *Usudu’l-Ğâbe*’de (1/258) geçtiği üzere İbn Mende.

³ Bakara Sur. 154

⁴ İbn Ebî Hâtim 1/262 (1409).

⁵ Bakara Sur. 154

⁶ İbn Ebî Hâtim 1/263 (1412) ve Beyhakî (9686).

⁷ Bakara Sur. 154

⁸ İbn Ebî Şeybe (5/337, lafız kendisinindir) ve İbn Cerîr (2/700).

⁹ İbn Ebî Şeybe (13/150) ve Beyhakî (227, lafız kendisinindir).

¹⁰ Hennâd (366).

"(Şehitlerin ruhları) beyaz kuşlar suretinde Arş'a asılı kandillerin üzerine konarlar" buyurmuştur.¹

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Allah yolunda öldürülenlere 'Ölüler' demeyin, zira onlar diridirler, fakat siz farkında değilsiniz"² âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bize ulaşına göre şehitlerin ruhları, beyaz kuşlar suretinde dolaşır Cennet nimetlerinden yerler. Meskenleri de sidre ağacıdır. Yüce Allah kendi yolunda cihad eden kişiye üç haslet vermiştir: Allah yolunda öldürülen kişi diri kalır rızıklandırılır. Düşmanı yenip zafer elde edeni büyük ecirlerle mükâfatlandırır. Allah yolunda iken ölen kişiye de Yüce Allah güzel rızıklar ihsan eder."³

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Zira onlar diridirler..."⁴ ifadesini açıklarken: "Cennette olmadıkları halde Cennet meyvelerinden rızıklandırılır, bu meyvelerin kokusunu alırlar" demiştir.⁵

Ahmed, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin Ka'b b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Şehitlerin ruhları, beyaz kuşlar içinde (dolaşır) Cennet meyvelerine (veya ağaçlarına) konarlar" buyurmuştur.⁶

Abdurrezzâk, Musannefte Abdullah b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Şehitlerin ruhları, Allah tarafından kıyamet gününde tekrar çağrılana kadar, yemyeşil kuşlar suretinde Cennetteki kandillerde asılı dururlar" buyurmuştur.⁷

Nesâî ve Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: Cennet ahalisinden olan bir kişi huzura çıkarılır. Yüce Allah ona: "Ey Âdemoğlu! Yerini nasıl buldun?" diye sorunca: "Rabbim! Olabilecek en güzel yer" karşılığını verir. Yüce Allah: "Benden dile ve iste" buyurunca, o kişi: "Rabbim! Senden daha ne isteyebilir ve hangi temennide bulunabilirim ki" karşılığını verir. Sonrasında şehitlikle kendisine verilenleri

¹ Abdurrezzâk, Musannef (9553, 9558), Tefsîr (1/63).

² Bakara Sur. 154

³ İbn Cerîr (2/699, 700).

⁴ Bakara Sur. 154

⁵ İbn Cerîr (2/699) ve İbn Ebî Hâtim 2/813 (4495).

⁶ Mâlik (1/240), Ahmed 25/57, 58, 65, 84, 45/143 (15778, 15780, 15787, 15792, 27166), Tirmizî (1641, "sahîh"), Nesâî (2072) ve İbn Mâce (4271). Sahih hadistir (bak: bak: Elbânî, Sahîh Sünen et-Tirmizî, 1340).

⁷ Abdurrezzâk (9556).

düşünüp: "Beni on defa dünyaya geri döndürmeni ve yolunda tekrar savaşıp öldürülmeyi diliyorum" der.¹

وَلْتَبْلُوْنَكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِيرِ الصَّابِرِينَ

"Andolsun ki sizi biraz korku ve açlıkla, bir de mallar, canlar ve ürünlerden eksilterek deneriz. Sabredenleri müjdele." (Bakara Sur. 155)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Andolsun ki sizi biraz korku ve açlıkla, bir de mallar, canlar ve ürünlerden eksilterek deneriz. Sabredenleri müjdele"² âyetini açıklarken şöyle der: Yüce Allah âyette dünya hayatının imtihan yurdu olduğunu ve bu yönde kendilerini sınavıp imtihan edeceğini müminlere bildirir. Sonrasında bunlar karşısında sabretmelerini emretmiş ve: "...Sabredenleri müjdele" buyurarak bu konuda sabır gösterenlerin mükâfatını vereceğini müjdelemiştir. Yine Allah'ın emirlerine riayet eden ve musibete maruz kaldığında "İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn" teslimiyetini gösterenlere üç hayırlı hasleti vereceğini bildirmiştir. Ki bunlar da Yüce Allah'ın mağfireti, rahmeti ve doğru yolu bulmadır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) da: "Musibete maruz kaldığında «innâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn» diyen kişinin Yüce Allah o musibetini giderir, akîbetini güzel kılar ve onu içinde bulunduğu durumdan daha hayırlı bir duruma getirir" buyurmuştur.³

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ: "Andolsun ki sizi biraz korku ve açlıkla, bir de mallar, canlar ve ürünlerden eksilterek deneriz. Sabredenleri müjdele"⁴ âyetini açıklarken: "Denenecek olanlar Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbıdır" demiştir.⁵

¹ Nesâî (3160) ve Hâkim (2/75, lafız kendisisindir). Sahih hadistir (bak: bak: Elbânî, *Sahih Sünen en-Nesâî*, 2962).

² Bakara Sur. 155

³ İbn Cerîr (2/704, 707), İbn Ebî Hâtim 1/263, 264 (1416, 1419), Taberânî (13027) ve Beyhakî (9689). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/331): "İsnâdında zayıf biri olan Ali b. Ebî Talha bulunmaktadır" demiştir. Yine (6/317): "İsnâdı hasendir" der.

⁴ Bakara Sur. 155

⁵ İbn Cerîr (2/705).

Süfyân b. Uyeyne, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da Cübeybir'den bildiriyor: Adamın biri Dahhâk'a bir mektup yazıp, "Onlar, başlarına bir musibet geldiği zaman: «Biz Allah'a aidiz ve sonunda O'na döneceğiz» derler"¹ âyetinin kişiye özel mi yoksa genel mi olduğunu sordu. Dahhâk: "Ayet takvaya tutunan ve farzları yerine getiren herkesi muhatap almaktadır" cevabını verdi.²

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Andolsun ki sizi biraz korku ve açlıkla, bir de mallar, canlar ve ürünlerden eksilterek deneriz. Sabredenleri müjdele. Onlar, başlarına bir musibet geldiği zaman: «Biz Allah'a aidiz ve sonunda O'na döneceğiz» derler. İşte Rableri katından mağfiret ve merhamet onlarıdır. Doğru yola ulaştırılmış olanlar da işte bunlardır"³ âyetlerini açıklarken der ki: "Burada denenecek kişilerden kasıt müminlerdir. Böylesi musibetlere sabreden kişilerin de Cennetle müjdelendiği ifade edilmiştir. Musibetler anında Allah'ın emir ve takdirlerine sabreden kişilerin de Rableri tarafından bağışlanacakları, Allah'ın merhametiyle Cehennem azabından emin olacakları bildirilmiştir. Musibet anlarında Allah'a ait olduklarını ve tekrar O'na döneceklerini ikrar edip teslimiyet gösterenlerin de doğru yolda oldukları dile getirilmiştir."⁴

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Recâ b. Hayve: "...Ürünlerden eksilterek deneriz..."⁵ buyruğunu açıklarken: "Öyle bir zaman gelir ki her bir hurma ağacı ürün olarak sadece bir tane hurma vermeye başlar" demiştir.⁶

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Recâ b. Hayve kanalıyla Ka'b'dan benzerini zikreder.⁷

Taberânî ile İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahualeyhi ve alicem): "*Ümmetime daha önce hiçbir ümmete verilmeyen*

¹ Bakara Sur. 156

² İbn Ebî Hâtim 1/265 (1423) ve Beyhakî (9690).

³ Bakara Sur. 155-157

⁴ İbn Ebî Hâtim 1/263-265 (1413, 1420, 1425, 1426).

⁵ Bakara Sur. 155

⁶ İbn Cerîr (9/29) ve İbn Ebî Hâtim 1/264, 5/1542 (8843).

⁷ İbn Cerîr (9/29).

bir şey verildi. O da bir musibet karşısında «İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn» demeleridir” buyurmuştur.¹

Vekî', Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: “Bu ümmete daha önce hiçbir peygambere verilmeyen bir şey verildi. Daha önce verilecek olsaydı Yâkub'un (aleyhisselam): «...Vah! Yûsuf'a vah!»² dediği anda verilirdi. O da: «İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn (=Biz Allah'a aidiz ve sonunda O'na döneceğiz)»³ sözüdür.”

Beyhakî'nin lafzı ise şöyledir: Bu ümmet dışında önceki hiçbir ümmete istircâ'⁴ verilmiş değildir. Baksana Yâkub (aleyhisselam) bu söz yerine: “...Vah! Yûsuf'a vah!”⁵ demiş.⁶

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: “Onlar, başlarına bir musibet geldiği zaman: «Biz Allah'a aidiz ve sonunda O'na döneceğiz» derler. İşte Rableri katından mağfiret ve merhamet onlarıdır. Doğru yola ulaştırılmış olanlar da işte bunlardır”⁷ âyetlerini açıklarken şöyle der: “Bir musibetle karşılaştığı zaman Yüce Allah tarafından kendisine üç şeyin, yani mağfiret, rahmet ve doğru yolun verilmesini hak etmek isteyen kişi «Biz Allah'a aidiz ve sonunda O'na döneceğiz» demekten geri durmasın. Zira Allah'a dayanmayan hiçbir güç ve kuvvet olamaz. Kişinin, Yüce Allah'ın kendisine vaat ettiği bir hakkı olduğu zaman Allah'ın bu hakkı mutlaka vereceğini de görecektir.”

Vekî', Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Ebî'd-Dünya, *el-Azâu*'de, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: “Onlar, başlarına bir musibet geldiği zaman: «Biz Allah'a aidiz ve sonunda O'na döneceğiz» derler. İşte Rableri katından mağfiret ve merhamet onlarıdır...”⁸ âyetlerini okuduktan sonra: “(Sabra karşı mükâfatta) Bu ne güzel denklidir!” dedi. Ardından âyeti: “...Doğru yola

¹ Taberânî (12411) ve Zeylaî'nin *Tahrîc Ahâdisi'l-Keşşaf*'ında (2/174) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/330): “İsnâdında zayıf biri olan Muhammed b. Hâlid et-Tahhân bulunmaktadır” demiştir.

² Yûsuf Sur. 84

³ Bakara Sur. 156

⁴ “İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn” sözü.

⁵ Yûsuf Sur. 84

⁶ İbn Cerîr (2/708) ve Beyhakî (9691).

⁷ Bakara Sur. 156, 157

⁸ Bakara Sur. 156, 157

ulaştırılmış olanlar da işte bunlardır” diyerek tamamladı ve: “Bu ne güzel ilavedir!” dedi.²

İbn Ebi'd-Dünya ile Beyhakî, Amr b. Şuayb'tan, o babasından, o da Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: “Dört haslet var ki bunlara sahip olan kişiye Yüce Allah Cennette bir ev inşa eder. Birincisi kişinin tüm işlerinin başı ve özünün “Lâilâhe illallah” olmasıdır. İkincisi başına bir musibet geldiği zaman “İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn (=Biz Allah'a aidiz ve sonunda O'na döneceğiz)” demesidir. Üçüncüsü kendisine bir nimet verildiği zaman “Elhamdülillah” demesidir. Dördüncüsü de bir günah işlediği zaman: “Estağfirullah” demesidir.”³

İbn Ebi'd-Dünya, *el-Azâu*'de Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve aleyhihî ve sallam): “Uğradığı musibete sabredip en güzel bir şekilde onu bertaraf eden kişiye Yüce Allah, katında üç yüz derece yazar. Her iki derece arası da yer ile gök arası kadardır” buyurmuştur.⁴

İbn Ebi'd-Dünya, *el-Azâu*'de Yûnus b. Yezîd'den bildiriyor: Rabîa b. Ebî Abdirrahman'a: “Sabnn üst seviyesi nedir?” diye sorduğumda: “Kişinin musibete maruz kalmış halinin, musibete maruz kalmadan önceki hali gibi olmasıdır” karşılığını verdi.⁵

İbn Ebi'd-Dünya, *İ'tibâr*'da Ömer b. Abdilazîz'den bildiriyor: Süleymân b. Abdilmelik, oğlunun vefatı üzerine bana: “Mümin maruz kaldığı musibetin acısını hissedemeyecek derecede sabredebilir mi?” diye sorunca: “Ey müminlerin emiri! Elbette ki sevdiğin şeyler ile hoşlanmadığın şeyler yanında bir olmayacaktır. Ancak sabır, müminin dayanağıdır” karşılığını verdim.

Ahmed, İbn Mâce ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Hüseyin b. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve aleyhihî ve sallam): “Yüce Allah, başından bir musibet geçip de daha sonra onu hatırladığında «İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi

¹ Bakara Sur. 157

² Saîd b. Mansûr (233), Hâkim (2/270, “sahîh”) ve Beyhakî (9688).

³ İbn Ebi'd-Dünya (205) ve Beyhakî (9692).

⁴ Benzerini İbn Ebi'd-Dünya, *Sabr* (24). Elbânî, *Da'ifu'l-Câmi*'de (3532) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

⁵ İbn Ebi'd-Dünya (114).

râciûn» diyen kişiye, musibetin üzerinden hayli zaman geçmiş olsa dahi başına geldiği günkü gibi bir ecir verir” buyurmuştur.¹

Saîd b. Mansûr ile Ukaylî, *ed-Du'afâ*'da Hz. Âişe'den benzerini zikreder.²

Hakîm et-Tirmizî'nin Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Kişi bir nimeti, çok önceden verilmiş olsa dahi sonradan tekrar anıp onun için Allah'a hamdettiği zaman Yüce Allah onun sevabını yeni baştan verir. Yine kişi bir musibeti, çok önceden başına gelmiş olsa dahi sonradan tekrar anıp «İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn» dediği zaman Yüce Allah onun ecir ve sevabını yeni baştan verir.”³

İbn Ebi'd-Dünya, *el-Azâu*'de, Saîd b. el-Museyyeb'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Kim bir musibete kırk yıl sonrasında bile «İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn» derse, sanki yeni başına gelmiş gibi Yüce Allah onun ecir ve sevabını verir” buyurmuştur.

İbn Ebi'd-Dünya, *Ka'b*'dan bildiriyor: “Kim bir musibeti kırk yıl sonrasında bile andığı zaman «İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn» derse, sanki yeni başına gelmiş gibi Yüce Allah onun sevabını yeniden verir.”

Ahmed ile Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Ümmü Seleme'den bildiriyor: Bir defasında Ebû Seleme yanına geldi ve şöyle dedi: “Allah Resûlü'nden (sallallahu aleyhi vesellem) işittiğim şu söz beni çok sevindirdi: “Bir Müslüman musibete uğradığı zaman «İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn» deyip: «Allahım! Bu musibete sabrımın ecrini ver ve daha hayırlı bir durum ihsan et» diye dua ettiği zaman Allah mutlaka bu dileğini yerine getirir.”

Ebû Seleme'nin bu sözünü aklımda tuttum. Daha sonra vefat ettiğinde “İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn” deyip: “Allahım! Bu musibete sabrımın ecrini ver ve ondan (Ebû Seleme'den) daha hayırlı birini ihsan et” diye dua ettim. Sonra kendi kendime Ebû Seleme'den daha hayırlı birini nereden bulacağım, diye düşündüm. Ancak Yüce Allah, Ebû Seleme'den daha hayırlı birini, Allah Resûlü'nü (sallallahu aleyhi vesellem) bana eş olarak ihsan etti.⁴

¹ Ahmed 3/256 (1734), İbn Mâce (1600) ve Beyhakî (9695). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'if Sünen İbn Mâce*, 349).

² Ukaylî (1/64).

³ Hakîm et-Tirmizî (2/203, 3/109).

⁴ Ahmed 26/262 (16344, daha uzun bir metinle) ve Beyhakî (9697). *Müsned*'in muhakkikleri der ki: “Muttalib b. Abdillâh b. Hantab dışındaki raviler güvenilir olan

Müslim, Ümmü Seleme'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir Müslüman musibete uğradığı zaman «İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn! Allahım! Bu musibete sabrımın ecrini ver ve daha hayırlı bir durum ihsan et» diye dua ettiği zaman Allah mutlaka bu musibetten dolayı ecrini verir ve daha hayırlı bir durum ihsan eder"* buyurduğunu işittim. Kocam Ebû Seleme vefat ettiği zaman Allah Resûlü'nün buyurduğu gibi dua ettim. Bunun üzerine Yüce Allah, Ebû Seleme'den daha hayırlı birini, Allah Resûlü'nü (sallallahu aleyhi vesellem) bana eş olarak ihsan etti.¹

Ahmed, Tirmizî ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Bir kulun çocuğu vefat ettiği zaman, Yüce Allah meleklere: "Kulumun çocuğunun ruhunu teslim aldınız mı?" diye sorar. Melekler: "Evet, aldık" derler. Yüce Allah: "Onun kalbinden bir parçayı mı kopardınız?" diye sorunca, melekler: "Evet!" derler. Yüce Allah: "Peki, kulum bunun karşısında ne dedi?" diye sorunca, melekler: "Sana hamdetti ve innâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn, dedi" derler. Bunun üzerine Yüce Allah: "O zaman bu kuluma Cennette bir ev inşa edin ve adını "Hamd evi" olarak koyun" buyurur.*²

Taberânî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ölüm kişiyi üzer. Onun için bir kardeşinizin vefat haberi geldiği zaman: "Biz Allah'a aidiz ve tekrar ona döneceğiz. Dönüp dolaşp yine Rabbimize varacağız" deyin."*³

İbn Ebi'd-Dünya, *el-Azâu*'de Ebû Bekr b. Ebî Meryem'den bildiriyor: Hocalarımızdan işittiğime göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Musibete maruz kalmış kişileri bir üzüntü kaplar ve halleri görünüşleri bozulur. Ancak bazıları musibete maruz kalmış bu kişilerin yanına uğrar da «Biz Allah'a aidiz ve tekrar ona döneceğiz» derler. Bunu dedikleri için de musibete maruz kalmış kişilerden daha fazla ecir kazanırlar."*

Taberânî zayıf bir senedle Ebû Umâme'den bildiriyor: Bir defasında Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) ayakkabısının bağı kopunca: *"İnnâ lillâhi ve*

ravilerdir. Muttalib'in ise Enes b. Mâlik, Sehl b. Sa'd, Seleme b. el-Ekva' ve bu tabakaya yakın olan kişilerden olan rivayetleri dışındakiler mürsel rivayetlerdir."

¹ Müslim (918).

² Ahmed 32/500, 502 (19725, 19726), Tirmizî (1021, "hasen") ve Beyhakî (9700). Hasen hadistir (Elbârî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 814).

³ Taberânî (12469). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/331) der ki: "İsnâdında hakkında tenkitler bulunan ravi Kays b. Rabî' el-Esedî bulunmaktadır."

innâ ileyhi râciûn” dedi. Yanında olanlar: “Yâ Resûlallah! Bu bir musibet midir ki?” diye sorunca: “Müminin başına gelen hoşlanmadığı her bir şey musibettir” karşılığını verdi.¹

Bezzâr zayıf bir senedle ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “Birinizin ayakkabısının bağı koptuğu zaman bile «İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn» desin. Zira bu da bir musibettir” buyurmuştur.²

Bezzâr, zayıf bir senedle Şeddâd b. Evs'ten merfû hadis-i şerif olarak aynısını zikreder.³

İbn Ebî'd-Dünya, *el-Azâu*'de, Şehr b. Havşeb'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Ayakkabısının bağı kopan kişi de «İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn» desin. Zira bu da bir musibettir” buyurmuştur.

İbn Ebî Şeybe ile İbn Ebî'd-Dünya, Avn b. Abdullah'tan bildiriyor: İbn Mes'ûd yürürken ayakkabısının bağı kopunca: “İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn” dedi. Ona: “Böylesi bir şey için bile istircâ' mı ediyorsun?” diye sorulunca: “Bu da bir musibettir” karşılığını verdi.⁴

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abdullah b. Ahmed, *ez-Zühd*'e zevâid olarak, İbnü'l-Münzir ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre bir defasında Ömer b. el-Hattâb'ın ayakkabısının bağı kopunca: “İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn” dedi. Kendisine: “Ne oldu?” diye sorulunca: “Ayakkabımın bağı koptu ki hoşuma gitmedi. Kişinin hoşuna gitmeyen bir şey de onun için bir musibettir” karşılığını verdi.⁵

İbn Ebî'd-Dünya, Kısar *el-Emel*'de ve Deylemî, Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ayakkabısına demirden bir kıbal (parmak halkası) alan birini görünce: “Emellerini bayağı uzun tutmuşsun. Birinizin ayakkabı bağı koptuğu zaman «İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn» derse Rabbinin

¹ Taberânî (7824). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/331): “İsnâdı zayıftır” demiştir.

² Bezzâr, *Keşfu'l-Eslâr* (3120) ve Beyhakî (9693). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/331): “İsnâdında zayıf biri olan Bekr b. Huneys bulunmaktadır” demiştir.

³ Bezzâr (3476). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/331): “İsnâdında metrûk bir: olan Hârice b. Mus'ab bulunmaktadır” demiştir.

⁴ İbn Ebî Şeybe (9/109).

⁵ İbn Sa'd (6/121), İbn Ebî Şeybe (9/109), Hennâd (423), Abdullah b. Ahmed (1/2:6) ve Beyhakî (9694).

mağfiretini, hidayetini ve merhametini hakkeder ki bir kişi için bunlar, dünyadaki tüm şeylerden daha hayırlıdır” buyurdu.¹

Abd b. Humeyd ve İbn Ebi'd-Dünya, *el-Azâu*'de, İkrime'den bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) lambası sönmüce: “*Innâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn*” dedi. Yanındakiler: “Yâ Resûlallah! Bu da bir musibet midir ki?” diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “*Evet! Müslümana eziyet veren her şey bir musibettir ve kişi bundan dolayı ecrini alır*” karşılığını verdi.

İbn Ebi'd-Dünya, Abdulazîz b. Ebî Revvâd'dan bildiriyor: Bana ulaşana göre lambası sönen Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) istircâ' etti ve: “*Kişiyeye eziyet veren her şey bir musibettir*” buyurdu.

Taberânî ile Semmûyeh, *Fevâid*'de, Ebû Umâme'den bildiriyor: Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) yürüdüğümüz bir sırada ayakkabısının bağı koptu ve: “*Innâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn*” dedi. Adamın biri: “Bir bağ için mi (bunu söylüyorsun)?” diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “*Bu da bir musibettir*” karşılığını verdi.²

İbnu's-Sünnî, *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de, Ebû İdrîs el-Havlânî'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla birlikte yürürken ayakkabısının bağı koptu ve: “*Innâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn*” dedi. Yanındakiler: “Bu da bir musibet mi?” diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “*Evet! Mümine eziyet veren her şey bir musibettir*” karşılığını verdi.³

Deylemî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla birlikte yürürken ayak başparmağına bir diken battı. Bunun üzerine istircâ' etmeye ve parmağını üflemeğe başladı. Bu şekilde istircâ' ettiğini işitince yanına yaklaşp baktım. Ancak basit bir şey olduğunu görünce güldüm ve: “Yâ Resûlallah! Anam babam sana feda olsun! Bütün bu istircâ'lar bu diken için miydi?” diye sordum. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) tebessüm etti. Sonra göğsüme vurarak: “*Ey Âişe! Yüce Allah dilerse küçük bir şeyi büyük bir şeye, büyük bir şeyi de küçük bir şeye dönüştürebilir*” buyurdu.

Abd b. Humeyd, Hasan'dan bildiriyor: “Cemaatle bir vakit namazını kaçırdığın zaman istircâ' et; zira bu senin için bir musibettir.”

¹ İbn Ebi'd-Dünya (8).

² Taberânî (7600). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/331): “İsnâdında metrûk biri olan Alâ b. Kesîr bulunmaktadır” demiştir.

³ İbnu's-Sünnî (353).

Abd b. Humeyd, Sevvâr b. Dâvud'dan bildiriyor: "Bir defasında Saîd b. el-Müseyyeb mescide geldi, ancak cemaatle namazı kaçırmıştı. Bundan dolayı istircâ' etmeye başladı ki sesi mescidin dışından duyulabiliyordu."

Abdurrezzâk, *Musannef*'te ve Abd b. Humeyd'in Hasan'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Asıl sabrın, musibetle ilk karşılaştığında gösterilmesi gerekir. Ancak yine de insanoğlu gözyaşına hakim olamaz, kişi kardeşi için üzülebilir" buyurmuştur.¹

İbn Sa'd, Hayseme'den bildiriyor: Abdullah b. Mes'ûd'a kardeşi Utbe'nin vefat haberi geldiği zaman gözleri yaşardı ve: "Bu (gözyaşı) Yüce Allah'ın ihsan ettiği bir rahmettir. İnsan da ona hakim olamaz" dedi.²

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî, Enes'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) çocuğu için ağlayan bir kadınla karşılaşınca ona: "Allah'a karşı takvalı ol ve sabret" buyurdu. Ancak kadın: "Sen benim çektiğimi nereden bileceksin?" karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) oradan ayrılınca, kadına: "O kişi Allah Resûliydü" denildi. Kadın bunu duyunca ölecek gibi oldu ve Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) peşinden gitti. Evine geldiğinde kapıda kimseler yoktu. Yanına girdi ve: "Yâ Resûlallah! Seni tanıyamadım" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de ona: "Asıl sabrın, musibetle ilk karşılaştığında gösterilmesi gerekir" buyurdu.³

Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Müslüman bir anne babanın henüz ergenlik çağına ermeyen üç çocuğu vefat ederse, bu çocuklar Cehennem ateşine karşı anne-babalarına sağlam bir kale gibi olurlar" buyurdu. Ebû Zer: "Yâ Resûlallah! Benim bu şekilde iki çocuğum vefat etti" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "İki çocuk için de aynı durum geçerlidir" buyurdu. Kur'ân hafızlarının başı olan Ebu'l-Münzir: "Yâ Resûlallah! Benim de bu şekilde bir çocuğum vefat etti" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Bir

¹ Abdurrezzâk (6667). Elbâni, *Da'ifu'l-Câmi*'de (3534) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

² İbn Sa'd (4/127).

³ Ahmed 19/326, 443, 21/7 (12317, 12458, 13273), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1201), Buhârî (1252, 1283, 1302, 7154), Müslim (926), Ebû Dâvud (3124), Tirmizî (988) ve Nesâî (1868).

çocuk için de aynı durum geçerlidir ancak bu, vefatın ilk anında gösterilen sabır içindir” buyurdu.¹

Abd b. Humeyd, Kureyb b. Hassân’dan bildiriyor: Bizlerden bir adam vefat edince babası vefatına aşırı bir şekilde üzüldü. Bunun üzerine Resûlullah’ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından Havşeb adında biri adama şöyle dedi: Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) beraberken şahit olduğum öylesi bir hadiseyi size anlatayım. Adamın biri oğluyla beraber Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelirdi. Bir gün oğlu vefat edince ona aşırı bir şekilde üzüldü. Onun yokluğunu fark eden Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *“Fılan adama ne oldu?”* diye sorunca: *“Yâ Resûlallah! Yanına gelirken beraberinde getirdiği oğlu vefat etti”* dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) adamla karşılaşınca ona: *“Ey filan! Oğlunun diğer bütün çocuklardan daha sağlam olmasını istemez misin? Oğlunun diğer bütün çocuklardan daha canlı olmasını istemez misin? Oğlunun orta yaşlılar içinde en iyi kişi olmasını istemez misin? Veya sana: «Senden alınan bu oğluna karşılık Cennete gir» denilmesini istemez misin?»* buyurdu.²

Ahmed, Abd b. Humeyd, Nesâî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu’l-Îman*’da, Muâviye b. Kurra’dan, o da babasından bildiriyor: Adamın biri oğluyla birlikte Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gelirdi. Bir gün Allah Resûlü, adama: *“Oğlunu seviyor musun?”* diye sordu. Adam: *“Yâ Resûlallah! Onu sevdiğim gibi Allah da seni sevsin”* dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir süre adamın gelmediğini fark edince: *“Fılanın oğluna ne oldu?”* diye sordu. Ashab: *“Öldü”* karşılığını verdiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) çocuğun babasıyla karşılaşınca ona: *“Cennet kapılarından birinin açılmasını istediğin zaman bu çocuğunun sana kapıyı açmak için koşmasını istemez miydin?”* buyurdu. Oradakiler: *“Yâ Resûlallah! Bu durum sadece onun için midir yoka bizim için de geçerli midir?”* diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *“Bilakis hepiniz için geçerlidir”* karşılığını verdi.³

Buhârî’nin Ebû Hureyre’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“Yüce Allah şöyle buyurur: “Dünyada iken sevdiği birinin ruhunu aldığımda*

¹ Tirmizî (1061), İbn Mâce (1606) ve Beyhakî (9749, 9750). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da’îf Sünen et-Tirmizî*, 179).

² Ahmed 25/167, 168 (15843). *Müsned*’in muhakkikleri: *“İsnâdı zayıftır”* demişlerdir.

³ Ahmed 24/361 (15595), Nesâî (1869, 2087), Hâkim (1/384) ve Beyhakî (9753, 9754). *Müsned*’in muhakkikleri: *“İsnâdı sahihtir”* demişlerdir.

sabredip karşılığını benden bekleyen kuluma katımda vereceğim mükâfat Cennetten başkası değildir” buyurmuştur.¹

Mâlik, *Muvattâ*'da ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“Mümin, Yüce Allah'ın huzuruna tüm günahları silinmiş, tertemiz bir şekilde çıkana kadar dünyada iken çocukları ve sevdiklerinden yana devamlı olarak musibetlere maruz bırakılır”* buyurmuştur.²

Ahmed ile Taberânî'nin Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“Çocuklarından üç tanesinden (ölümle) mahrum bırakılan kişi, sabredip bunun karşılığını Allah'tan beklediği müddetçe Cenneti hakeder”* buyurmuştur.³

Bezzâr ve Hâkim, Bureyde'den bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken Ensar'dan bir kadının oğlunun öldüğü ve kadının buna çok üzüldüğü haberi getirildi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla birlikte kadının yanına gitti. Yanına girip: *“Bana üzgün olduğunu söylediler”* buyurdu. Kadın: *“Kimsem yokken ve doğan bütün çocuklarım ölüyorken nasıl üzölmeyeyim!”* deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *“Asıl kimsesi olmayanlar, çocukları hayatta kalanlardır! Çocuklarından üç tanesi ölüp de sabredip karşılığını Allah'tan bekleyen kadın Cenneti hakeder”* buyurdu. Orada bulunan Ömer: *“Peki, ya iki çocuğu ölürse?”* diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *“İki çocuk için de aynı şey geçerlidir”* karşılığını verdi.⁴

Mâlik, *Muvattâ*'da Ebu'n-Nadr es-Sülemî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“Müslümanlardan birinin üç çocuğunun ölmesi durumunda sabreder ve bunun karşılığını Allah'tan beklerse bu çocuklar Cehennem ateşine karşı onun kalkanı olurlar”* buyurdu. Kadının biri: *“Ya iki çocuğu?”* diye araya

¹ Buhârî (6424).

² Mâlik (1/236) ve Beyhakî (9836).

³ Ahmed 28/531 (17298) ve Taberânî 17/300 (829). *Müsned*'in muhakkikleri: *“Sahih hadistir”* demişlerdir.

⁴ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (857) ve Hâkim (1/384, “sahih”). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid* de (3/8): *“Bezzâr rivayet etmiştir ve ravileri güvenilirdir”* demiştir.

girince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “*Veya iki çocuğu ölürse...*” karşılığını verdi.¹

Ahmed ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Câbir'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): “*Üç çocuğu ölüp de sabredip karşılığını Allah'tan bekleyen kişi Cennete girer*” buyurduğunu işittim. “*Yâ Resûlallah! Peki, iki çocuğu ölen kişi?*” diye sorduğumuzda: “*İki çocuğu ölen kişi için de aynı şey geçerlidir*” karşılığını verdi.²

İbn Ebî'd-Dünya, *el-Azâu*'de, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “*Üç çocuğu ölüp de sabredip karşılığını Allah'tan bekleyen kişi Cennete girer*” buyurdu. Kadının biri: “*Peki, iki çocuğu ölen kişi?*” diye sorunca: “*İki çocuğu ölen kişi için de aynı şey geçerlidir*” karşılığını verdi.³

Ahmed, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “*Üç çocuğu ölen Müslüman bir anne babayı, Yüce Allah onlara merhametinden dolayı Cennetine sokar*” buyurdu. Ashab: “*Yâ Resûlallah! Peki, ya iki çocuğu ölenler?*” diye sorunca: “*İki çocuğu ölenler için de aynı şey geçerlidir*” buyurdu. “*Peki, ya bir çocuk?*” dediklerinde, yine: “*Bir çocuk için de geçerlidir*” karşılığını verdi. Sonra şöyle buyurdu: “*Canım elinde olana yemin olsun ki çocuğunu düşüren bir anne şayet sabreder ve karşılığını Allah'tan beklerse, çocuk göbek bağıyla onu Cennete doğru çeker.*”⁴

Taberânî, Câbir b. Semure'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “*Üç çocuğunu toprağa veren ve sabredip karşılığını Allah'tan bekleyen kişi Cenneti hakeder*” buyurdu. Ümmü Eymen: “*Ya iki çocuğunu toprağa veren?*” diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “*İki çocuğu ölen kişi için de aynı şey geçerlidir*” buyurdu. “*Peki, ya bir çocuk?*” deyince, yine: “*Bir çocuk için de geçerlidir*” buyurdu.⁵

Ahmed, İbn Kâni', *Mu'cemu's-Sahâbe*'de ve İbn Mende, *Ma'rife*'de Havşeb el-Himyeri'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “*Çocuğu ölüp*

¹ Mâlik (1/235). İbn Abdilber: “Buradaki Ebu'n-Nadr, sahabe ve tabiün arasında bilinmeyen biridir” demiştir. Konu için İbn Hacer, *el-İsâbe*'ye (5/214) bakınız.

² Ahmed 22/190 (14285) ve Beyhakî (9745). *Müsned*'in muhakkikleri: “Sahih hadistir” demişlerdir.

³ Nesâî (1871). Sahih hadistir (bak: bak: Elbânî, *Sahih Sünen en-Nesâî*, 1766).

⁴ Ahmed 36/22090). *Müsned*'in muhakkikleri: “Düşük çocuk kısmı hariç hasen liğayrihi bir hadistir” demişlerdir.

⁵ Taberânî (2030), *M. el-Evsal* (2489). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/10): “İsnâdında metrûk biri olan Nâsîh b. Abdillâh Ebû Abdillâh bulunmaktadır” demiştir.

de sabreden ve karşılığını Allah'tan bekleyen kişiye: «Senden aldığımıza karşılık Cennete gir» denilir” buyurmuştur.¹

Nesâî, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, Şuabu'l-İman'da Ebû Selmâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Lâ ilâhe illallah, Allahu Ekber, Sübhânallah, Elhamdulillah demek ile sâlih çocuğu vefat eden bir müminin Allah rızasını umarak buna sabretmesi Mizan'da ağır gelmeleri bakımından öylesine güzeldirler ki!”²

İbn Ebi'd-Dünya, el-Azâu'de ve Beyhakî, Enes'ten bildiriyor: Osmân b. Maz'ûn'un bir oğlu ölünce ona çok üzüldü. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: “Cennetin sekiz, Cehennem de yedi kapısı vardır. Bu kapılardan hangisine gelsen vefat eden bu oğlunun yanında olmasını ve kemerinden tutup Allah katında sana şefaathçi olmasını istemez misin?” buyurunca, Osmân: “Tabi ki isterim” dedi. Oradaki Müslümanlar: “Yâ Resûlallah! Bizim de ölen çocuklarımız var. Osmân için bu söylediklerin bizim için de olacak mı?” diye sorduklarında, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Sabreden ve karşılığını Allah'tan bekleyenler için tabi ki olacak” karşılığını verdi.³

Nesâî'nin İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Yüce Allah, insanlardan en sevdiği yakınlarını aldığı zaman sabreden ve karşılığını Allah'tan bekleyenler için mükâfat olarak Cennetten daha aşağısını vermez” buyurmuştur.⁴

Ebû Nuaym, Hilye'de Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Üç haslet vardır ki bu üçünü taşıyan kişi akıllı kişidir. Taşımayan kişi de akıllı biri değildir. Bu üç şey de Allah'ı en güzel şekilde tanımak, Allah'a en güzel şekilde itaat etmek ve Allah rızası için en güzel şekilde sabretmektir.”⁵

¹ Ahmed 25/167 (15843). Müsned'in muhakkikleri: “İsnâdı zayıftır” demişlerdir.

² Nesâî, el-Kübrâ (9995), İbn Hibbân (833), Taberânî (22/348), Hâkim (1/511, “sahih”) ve Beyhakî (9755). Elbânî de, es-Silsiletu's-Sahîha'da (1204) bu hadisin sahîh olduğunu söylemiştir

³ Beyhakî, Şuab (9761).

⁴ Nesâî (1870). Hasen hadistir (Elbânî, Sahîh Sünen en-Nesâî, 1765).

⁵ Ebû Nuaym, Hilye (1/21, 3/323). İbnu'l-Cevzî, el-Mevdû'ât'ta (1/173) şöyle der: “Bu hadis Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) sözlerinden değildir. Ebû Hâtim er-Râzî: “Süleymân b. İsa yalancı biridir” demiştir. İbn Adiy de: “Süleymân hadis uyduran birisidir” demiştir.

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Mutarrif b. Abdullah b. eş-Şihhîr, oğlu Abdullah öldüğü zaman dışarıya güzel giysilerini giymiş bir şekilde çıktı. Oğlu öldüğü halde neden böyle yaptığı sorulunca da şöyle karşılık verdi: "Yüce Allah bu musibetime karşı bana üç hasleti vaat etti ki her biri benim için tüm dünyadan daha iyidir. Yüce Allah: "Onlar, başlarına bir musibet geldiği zaman: "Biz Allah'a aidiz ve sonunda O'na döneceğiz" derler. İşte Rableri katından mağfiret ve merhamet onlardır. Doğru yola ulaştırılmış olanlar da işte bunlardır"¹ buyurur. Böyle iken kendimi musibete teslim mi edeceğim!"²

إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ
أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا...

"Safâ ile Merve Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret ederse bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur..." (Bakara Sur. 158)

Mâlik, *Muvattâ'*da, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhipte*, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhipte*, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen'*de bildirdiğine göre Urve, Hz. Âişe'ye: "Safâ ile Merve Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret ederse bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur..."³ âyetine göre kişinin Safâ ile Merve arasında tavaf etmemesinde bir sakınca yoktur" dediğinde, Hz. Âişe şöyle karşılık verdi: "Ey kardeşimin oğlu! Ne fena bir söz söyledin! Şayet bu âyet senin yorumladığın şekilde olsaydı, âyetin lafzı: "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ إِلَّا يَطُوفَ بِهِمَا" (Bu ikisini tavaf etmemesinde bir beis yoktur) şeklinde olurdu. Bu âyet Müslüman olmadan önce Ensâr hakkında inmişti. Çünkü onlar, (Müşellel'de bulunan ve) kendisine taptıkları azgın Menât putu için ihrama girerlerdi. Ensâr'dan bu şekilde ihrama girenler (kendi putları karşısında dikili olan) Safâ ile Merve (de bulunan putlar) arasında sa'yetmeyi sakıncalı görüyorlardı. Müslüman olduktan sonra Allah Resûlüne: "Yâ Resûlallah! Cahiliyedeyken Safâ ile Merve arasında tavaf etmeyi sakıncalı

¹ Bakara Sur. 156, 157

² İbn Sa'd (7/244).

³ Bakara Sur. 158

görüldük" deyip say'etmenin hükmünü sordular. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Safâ ile Merve Allah'ın belirlediği nişanelerdendir..."**¹ âyetini indirdi. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) da Safâ ile Merve arasında sa'yetmeye başlamıştır. Onun için bu ikisi arasında tavafı terketmek kimseye caiz değildir."²

Abd b. Humeyd, Buhârî, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'te, İbn Ebî Hâtim, İbnü's-Seken ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes'e Safâ ile Merve arasında say'etmenin etme konusu sorulunca şöyle demiştir: "Onları cahiliye döneminin iki sembolü olarak görürdük. Müslüman olduktan sonra da onlardan uzak durduk. Sonrasında da bu konuda: **"Safâ ile Merve Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret ederse bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur..."**³ âyeti nazil oldu."⁴

Hâkim ile İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Bu âyet Ensarlı Müslümanlar hakkında nazil oldu. Cahiliye döneminde ihrama girdikleri zaman Safâ ile Merve arasınca sa'yetmeyi kendilerine caiz görmezlerdi. Medine'ye hicret ettikten sonra bu konuyu Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) sordular. Bunun üzerine: **"Safâ ile Merve Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret ederse bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur..."**⁵ âyeti nazil oldu."⁶

İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'te, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Cahiliye döneminde şeytanlar (müşrikler) gece boyu Safâ ile Merve arasında ses çıkarır, müzik çalarlardı. Zira burada putlardan ilahları bulunuyordu. Ancak İslam dini gelince Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Safâ ile Merve arasında artık sa'yetmeyeceğiz çünkü bu, cahiliye döneminde yaptığımız şeylerden biriydi" dediler. Bunun üzerine: **"Safâ ile Merve Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret**

¹ Bakara Sur. 158

² Mâlik (1/383), Ahmed 42/48, 179, 43/78 (25112, 25298, 25905), Buhârî (1643, 1790, 4495, 4861), Müslim (1277), Ebû Dâvud (1901), Nesâî (2967, 2968), İbn Mâce (2986), İbn Cerîr (2/718, 719, 721, 726), İbn Ebî Dâvud (sh. 99, 100), İbn Ebî Hâtim 1/266 (1430, 1431) ve Beyhakî (5/96, 97).

³ Bakara Sur. 158

⁴ Abd b. Humeyd, *el-Muntehab* (1224), Buhârî (1648, 4496), Tirmizî (2966), İbn Cerîr (2/715), İbn Ebî Dâvud (sh. 100), İbn Ebî Hâtim 1/267 (1432) ve Beyhakî (5/97).

⁵ Bakara Sur. 158

⁶ Hâkim (2/270, "sahîh").

ederse bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur..."¹ âyeti nazil oldu. Âyetle de bunu yapmanın günah olmayacağı, aksine bundan dolayı sevap alacakları bildirildi."²

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta İbn Abbâs'tan bildiriyor: Ensâr: "Safâ ile Merve arasında sa'yetmek, Cahiliye adetlerindedir" deyince, Yüce Allah: "Safâ ile Merve, Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret ederse bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur..."³ âyetini indirdi.⁴

İbn Cerîr, Amr b. Hubşî'den bildiriyor: İbn Ömer'e: "Safâ ile Merve Allah'ın belirlediği nişanelerdendir..."⁵ âyetini sorduğumda bana: "İbn Abbâs'a git ve ona sor. Zira Kur'ân âyetleri konusunda hayatta kalanların en alimi kendisidir" dedi. İbn Abbâs'a gidip sorduğumda şöyle cevap verdi: "Bu iki tepede önceden putlar vardı. İnsanlar Müslüman olduklarında ikisi arasında sa'yetmeyi bıraktılar. Sonunda da: «Safâ ile Merve Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret ederse, bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur...»⁶ âyeti nazil oldu."⁷

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Safâ ile Merve Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret ederse bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur..."⁸ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bazı Müslümanlar bu ikisi arasında sa'yetmeyi sakıncalı bulunca, âyetle bunların Yüce Allah'ın nişânelerden olduğu ve ikisi arasında sa'yetmenin Allah'ın sevdiği bir şey olduğu bildirildi. Bu şekilde de ikisi arasında sa'yetme uygulaması başladı."⁹

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir, Âmir eş-Şa'bî'den bildiriyor: Safâ'da İsâf, Merve'de de Nâile adında bir put bulunurdu. Cahiliye devri insanların Kâbe'yi tavaf edecekleri zaman bu iki tepe arasında

¹ Bakara Sur. 158

² İbn Cerîr (2/716), İbn Ebî Dâvud (sh. 100, 101), İbn Ebî Hâtim 1/267 (1435) ve Hâkim (2/271, lafız kendisininindir ve "sahîh").

³ Bakara Sur. 158

⁴ Taberânî (8323).

⁵ Bakara Sur. 158

⁶ Bakara Sur. 158

⁷ İbn Cerîr (2/715).

⁸ Bakara Sur. 158

⁹ İbn Cerîr (2/716).

sa'yeder ve burada bulunan putlara el sürerlerdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem) Medine'ye hicret edince: "Yâ Resûlallah! Safâ ile Merve arasında üzerlerinde bulunan putlar için tavaf edilirdi. İkisi arasında sa'yetme de Allah'ın nişânelerinden değildir" dediler. Bunun üzerine: "**Safâ ile Merve Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret ederse bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur...**"¹ âyeti nazil oldu. Üzerindeki putun erkek olması dolayısıyla Safâ tepesi müzekker siygasıyla, üzerindeki putun dişi olması dolayısıyla da Merve tepesi müennes siygasıyla zikredilmiştir.²

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: Ensar: "Bu iki taş (tepe) arasında sa'yetmek, Cahiliye âdetlerindendir" deyince, Yüce Allah: "**Safâ ile Merve, Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret ederse bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur. Her kim de gönlünden koparak bir hayır işerse, şüphesiz Allah, mükâfatını veren ve her şeyi bilendir**"³ âyetini indirdi. Bu âyetle de ikisi arasında sa'yetmede herhangi bir sakıncanın olmadığı hatta hayırlı sayılacağı bildirildi. Bunun içindir ki gönlünden koparak böylesi bir hayra kalkışan kişi elbetteki kendi lehine bunu yapar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem) böylesi bir hayra yönelmiş ve bu şekilde ikisi arasında sa'yetmek sünnetleşmiştir.

Atâ da bu konuda: "Safa ile Merve arasında sa'yetmek istemeyen kişi dilerse onun yerine Kâbe'nin etrafında ondört defa döner" demiştir.⁴

İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Tihâme ahalisinden bazıları Cahiliye döneminde Safâ ile Merve arasında sa'yetmezlerdi. Sonrasında: "**Safâ ile Merve Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret ederse bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur. Her kim de gönlünden koparak bir hayır işerse, şüphesiz Allah, mükâfatını veren ve her şeyi bilendir**"⁵ âyeti nazil oldu. İkisi arasında sa'yetmek de İbrâhim (aleyhisselam) ile İsmâil'in (aleyhisselam) sünnetlerindendi."⁶

¹ Bakara Sur. 158

² Saîd b. Mansûr (Tefsîr, 234) ve İbn Cerîr (2/714). Mürsel hadistir.

³ Bakara Sur. 158

⁴ Saîd b. Mansûr (Tefsîr, 235) ve İbn Cerîr (2/710, 716, 723, 728).

⁵ Bakara Sur. 158

⁶ İbn Cerîr (2/718).

Abd b. Humejd, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de, Zührî kanalıyla Urve'den bildiriyor: Hz. Âişe şöyle dedi: Cahiliye döneminde (Mekke ile Medine arası bir yerde bulunan) Menât putu için ihrama giren Ensâr'dan bazıları: "Ey Allah'ın Peygamberi! Menat putuna saygımızdan dolayı eskiden Safâ ile Merve arasında say'etmezdik. Şimdi ikisi arasında sa'yetsek bir sakıncası olur mu?" diye sorunca: "Safâ ile Merve, Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret ederse bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur. Her kim de gönlünden koparak bir hayır işlerse, şüphesiz Allah, mükâfatını veren ve her şeyi bilendir" âyeti nazil oldu.

Hz. Âişe'ye: "Safâ ile Merve arasında say'etmememde herhangi bir sakınca görmem. Zira Yüce Allah: «...Bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur...»² buyuruyor" dediğimde ise: "Yeğenim! «Safâ ile Merve Allah'ın belirlediği nişanelerdendir...»³ buyurduğunu görmüyor musun!" karşılığını verdi.

Ravi Zührî der ki: Bu hadisi Ebû Bekr b. Abdirrahman b. el-Hâris b. Hişâm'a zikrettiğimde: "Bilmek işte böyle bir şeydir!" karşılığını verdi. Ebû Bekr yine şöyle dedi: "İlim ehli olan bazı adamların şöyle dediğini işittim: Yüce Allah Kâbe'yi tavaf etme konusunda vahiy gönderince Safâ ile Merve arasında tavaf edilmesi konusunda bir vahiy indirmemişti. Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) : "Cahiliye döneminde Safâ ile Merve arasında tavaf ederdik. Yüce Allah da Kâbe'nin tavaf edilmesini zikretmiş; ama Safâ ile Merve arasında tavaf edilmesini zikretmemiştir. Onları tavaf etmememizde bir sakınca var mı?" diye sorduklarında Yüce Allah şu âyeti indirdi: "Safâ ile Merve, Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret ederse bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur. Her kim de gönlünden koparak bir hayır işlerse, şüphesiz Allah, mükâfatını veren ve her şeyi bilendir"⁴ Ebû Bekr devam: "Bu âyetin her iki fırka hakkında yani bu ikisini tavaf edenler ile etmeyenler hakkında nazil olduğunu işittim" dedi.⁵

¹ Bakara Sur. 158

² Bakara Sur. 158

³ Bakara Sur. 158

⁴ Bakara Sur. 158

⁵ Müslim 1288 (261), Tirmizî (2965), İbn Cerîr (2/719, lafız kendisininindir) ve Beyhakî (5/96, 97).

Vekî', Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Müslim, İbn Mâce ve İbn Cerîr, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Ömrüme yemin olsun ki Yüce Allah, Safâ ile Merve arasında sa'yetmeyen kişinin haccını ve umresini tamamlanmış saymaz. Zira: "Safâ ile Merve, Allah'ın belirlediği nişanelerdendir..."¹ buyurmuştur."²

Abd b. Humeyd ve Müslim, Enes'ten bildiriyor: "Safâ ile Merve, Allah'ın belirlediği nişanelerdendir. Kim hac veya umre niyetiyle Kâbe'yi ziyaret ederse bu ikisini tavaf etmesinde bir beis yoktur. Her kim de gönlünden koparak bir hayır işlerse, şüphesiz Allah, mükâfatını veren ve her şeyi bilendir"³ âyeti nazil olana kadar Ensâr, Safâ ile Merve arasında sa'yetmeyi kerih görürlerdi. Bu âyetle de ikisi arasında sa'y işi tercihe bağlı bırakıldı."⁴

Ebû Ubeyd, *Fedâil*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhi*'te, İbnu'l-Münzir ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ إِلَّا يَطُوفُ بِهِمَا" (Bu ikisini tavaf etmemesinde bir beis yoktur) şeklinde okurdu.⁵

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Atâ'dan bildiriyor: İbn Mes'ûd'un mushafında bu âyet: "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ إِلَّا يَطُوفُ بِهِمَا" (Bu ikisini tavaf etmemesinde bir beis yoktur) lafzıyla geçer.⁶

İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhi*'te, Hammâd'dan bildiriyor: Ubey'in mushafında bu âyetin: "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ إِلَّا يَطُوفُ بِهِمَا" (Bu ikisini tavaf etmemesinde bir beis yoktur) lafzıyla yazıldığını gördüm.⁷

İbn Ebî Dâvud'un bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti: "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ إِلَّا يَطُوفُ بِهِمَا" (Bu ikisini tavaf etmemesinde bir beis yoktur) lafzıyla okurdu.⁸

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti, "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ" şeklinde okumuş ve kişinin bu ikisini tavaf etmemesinde bir sakıncanın olmayacağı şeklinde yorumlamıştır.⁹

¹ Bakara Sur. 158

² Müslim 1277 (259, 260), İbn Mâce (2986) ve İbn Cerîr (2/721).

³ Bakara Sur. 158

⁴ Abd b. Humeyd, *el-Muntehab* (1224) ve Müslim (1278).

⁵ Ebû Ubeyd (sh. 163), İbn Cerîr (2/723) ve İbn Ebî Dâvud (sh. (73).

⁶ *el-Muhallâ*'da (7/11) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (2/722).

⁷ İbn Ebî Dâvud (sh. 53).

⁸ İbn Ebî Dâvud (sh. 89). İbn Abbâs, Atâ ve Mücâhid'in bu kıraatleri, şâz kıraatlerdir.

⁹ Taberânî (4638).

Saïd b. Mansûr ve Hâkim'in bildirdiğine göre adamın biri İbn Abbâs'a geldi ve: "Sa'y yaparken önce Safâ'dan mı, yoksa Merve'den mi başlamalıyım? Namazı tavaftan önce mi, yoksa sonra mı kılmalıyım? Kurbanı kesmeden önce mi yoksa sonra mı tıraş olmalıyım?" diye sordu. İbn Abbâs da şöyle cevap verdi: "Bunların cevabını bizzat Allah'ın Kitab'ından öğrenin ki akılda kalması daha kolay olur. Yüce Allah: "Safâ ile Merve, Allah'ın belirlediği nişanelerdendir..."¹ buyurur. Buradan Safâ'nın Merve'den önce geldiğini anlıyoruz. Yine: "...Kurban kesilinceye kadar başlarınızı tıraş etmeyin..."² buyurur. Buradan da kurbanı kesmenin tıraştan önce geldiğini anlıyoruz. Yine: "...Bana hiçbir şeyi ortak koşma; evimi, tavaf edenler, namaz kılanlar, rükû ve secde edenler için temizle..."³ buyurur. Buradan da tavafın namazdan önce olduğunu anlıyoruz."⁴

Vekî', Saïd b. Cübeyr'den bildiriyor: İbn Abbâs'a: "Sa'y yapmaya neden Merve'den değil de Safâ'dan başlanmıştır?" diye sorduğumda: "Çünkü Yüce Allah: "Safâ ile Merve, Allah'ın belirlediği nişanelerdendir..."⁵ buyurur (arak Safâ'yı daha önce zikreder)" karşılığını verdi.

Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Sünen*'de Câbir'den bildiriyor: Hac esnasında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Safâ'ya yaklaştığı zaman: "Yüce Allah: "Safâ ile Merve, Allah'ın belirlediği nişanelerdendir..."⁶ buyurur. Siz de sa'yetmeye Allah'ın başladığı yerden başlayın" buyurdu ve Safâ tepesine çıkmaya başladı.⁷

Şâfiî, İbn Sa'd, Ahmed, İbnü'l-Münzir, İbn Kâni' ve Beyhakî, Habîbe binti Ebî Ticrât'tan bildiriyor: Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) Safâ ile Merve arasında sa'yederken gördüm. İnsanlar önünde kendisi de arkalarındaydı. Sa'yini hızlı

¹ Bakara Sur. 158

² Bakara Sur. 196

³ Hac Sur. 26

⁴ Hâkim (2/270, 271, "sahih").

⁵ Bakara Sur. 158

⁶ Bakara Sur. 158

⁷ Müslim (1218), Tirmizî (862, 2967), İbn Cerîr (2/724, lafız kendisinindir) ve Beyhaki (3/315).

yapmasından dolayı dizleri görünüyordu. İzanı ayaklarına dolanıyor, bir yandan da: “Sa’yedin! Yüce Allah sa’yetmenizi emretti” buyuruyordu.¹

Taberânî, İbn Abbâs’tan bildiriyor: Haccettiği yıl Resûlullah’a (sallallahu aleyhi ve alicem) remel (tavafta hızlı ve çalimli yürüme) konusu sorulunca: “Yüce Allah sa’yetmenizi emretti, siz de sa’yedin!” karşılığını verdi.²

Vekî’, Ebu’t-Tufeyl Âmir b. Vâsile’den bildiriyor: İbn Abbâs’a Safâ ile Merve arasında sa’yetme konusunu sorduğumda: “İbrâhim (aleyhisselam) sa’yederdi” karşılığını verdi.

Taberânî ile Beyhakî, Ebu’t-Tufeyl’den bildiriyor: İbn Abbâs’a: “Bazıları Resûlullah’ın (sallallahu aleyhi ve alicem) Safâ ile Merve arasında sa’yettiğini ve bunun sünnet olduğunu söylüyorlar” dediğimde: “Doğru söylüyorlar. İbrâhim’e (aleyhisselam) hac menâsikini ifa etmesi emredildiği zaman sa’y yerinde Şeytan karşısına çıktı. İkisi bir yanşa girince İbrâhim (aleyhisselam) onu yendi” karşılığını verdi.³

Hâkim’in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Safâ ile Merve arasında sa’yeden Müslümanları görünce: “Bu, İsmâil’in (aleyhisselam) annesinden size kalan bir mirastır” dedi.⁴

Hatîb, *Tâlî Talhîsi’l-Müteşâbih*’te Saîd b. Cübeyr’den bildiriyor: İbrâhim, yanında Hz. Hâcer ve oğlu Hz. İsmâil’i getirip şimdi Kâbe’nin bulunduğu yere koydu. Hz. Hâcer ona: “Bunu yapmanı Allah mı emretti?” diye sorunca, İbrâhim (aleyhisselam): “Evet!” dedi. Sonrasında küçük bir çocuk olan Hz. İsmâil susadı. Hz. Hâcer etrafına bakınca en yakın tepenin Safâ tepesi olduğunu gördü. Koşarak üzerine tırmandı; ancak su namına bir şey göremedi. Oradan yine etrafına bakındı. Oraya en yakın tepenin Merve tepesi olduğunu gördü. Oraya da koşarak gitti, ancak yine bir şey bulamadı. Bu şekilde Safâ ile Merve tepeleri arasında ilk sa’yeden kişi o olmuştur. Sonra önünde bir hışırtı sesi işitti. “Sesini işitiyorum. Şayet suyun varsa buraya gel!” deyince Cebrâil

¹ Şâfiî, *Şifâu’l-Ayy* 1/559 (907), İbn Sa’d (8/247), Ahmed 45/363, 367 (27367, 27368, lafız kendisininindir) ve Beyhakî (5/98). *Müsned*’in muhakkikleri: “Diğer tarikleri ve şahitleriye hasen bir hadistir” demişlerdir.

² Taberânî (11437), *M. el-Evsat* (5032). Heysemî, *Mecmau’z-Zevâid*’de (3/239): “İsnâdında zayıf biri olan Fadl b. Sadaka bulunmaktadır” demiştir.

³ Taberânî (10628) ve Beyhakî (5/153, 154). Heysemî, *Mecmau’z-Zevâid*’de (3/259): “Ravileri güvenilirdir” demiştir.

⁴ Hâkim (2/271).

karşısına çıktı. Topuğuyla şimdiki Zemzem kuyusunun bulunduğu yere vurmaya başlayınca oradan su fışkırdı. Yanında bulunan deri torbaya suyu doldurmak için uğraşmaya başlayınca, Cebrâil ona: "Susuz kalmaktan mı endişe ediyorsun? Oysa burası Allah'ın misafirleri olanların beldesidir ve onlar susuz kalmaktan endişe etmezler" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Kâbe'yi tavaf, Safâ ile Merve arasında say' ve şeytan taşlama, Yüce Allah'ın zikrini ikame etmekten başka bir şey değildir*" buyurmuştur.¹

Ezrakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Safâ ile Merve arasında sünnet olan tavaf Safâ tepesinden inildikten sonra vadinin orta yerine gelene kadar yürünmesi, oradan vadiyi aşana kadar sa'yedilmesi, oradan da Merve'ye ulaşana dek yürünmesidir."²

Ezrakî, Mesrûk'tan bildiriyor: İbn Mes'ûd, Safâ tepesine çıktı. Bir yarığın üzerinde durup telbiye getirmeye başladı. Ona: "Bazıları burada yüksek sesle telbiye getirmenin (ihlâlin) yasak olduğunu söylüyorlar" dediğimde şöyle karşılık verdi: "Ama ben yükseltmeni söylüyorum! Telbiye nedir biliyor musun? Mûsa'nın (aleyhisselam) Rabbinin emrine icabet etmesidir. Zira bu vadiye geldiği zaman çalımlı ve hızlı bir şekilde yürümeye ve: "Rabbim! Beni bağışla ve merhamet et! Sen ki yüceler yücesi ve kerem sahibisin!" demeye başladı."³

Taberânî ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, Safâ tepesindeki yarığın üzerinde durdu ve: "Kendisinden başka ilah olmayan Allah'a yemin olsun ki işte burası Bakara Sûresi'nin nazil olduğu yerdir!" dedi.⁴

¹ İbn Ebî Şeybe (4/32), Ebû Dâvud (1888), Tirmizî (902, "sahîh"), Hâkim (1/459, "sahîh") ve Beyhakî (4081). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 410).

² Ezrakî (2/117).

³ Ezrakî (2/117, 118).

⁴ Taberânî (10036) ve Beyhakî (5/95).

... وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا ...

“...Her kim de gönlünden koparak bir hayır işlerse...”

(Bakara Sur. 158)

İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhiŕ*’de, A’meş’ten bildiriyor: “Abdullah’ın kıraatinde bu âyetin lafzı: “وَمَنْ تَطَوَّعَ بِخَيْرٍ” şeklindedir.”

Saîd b. Mansûr’un bildirdiğine göre İbn Ömer, Safâ ile Merve üzerinde dua ederdi. Dua ederken üçerli olarak yedi defa tekbir getirir ve şöyle derdi: “Allah’tan başka ilah yoktur. Tektir ve ortaksızdır. Mülk ve hamd onundur ve her şeye kadirdir. Allah’tan başka ilah yoktur ve sadece ona ibadet ederiz. Kâfirler hoşlanmasalar da din olarak sadece onu (n dinini) kabul ederiz.”

Ravi der ki: Bazen öyle çok uzun dua ederdi ki biz genç olmamıza rağmen ona yetişemezdik. Dualarından biri de şöyledir: “Allahım! Beni dininle, sana ve Resûlüne itaatle koru. Beni yasaklarını çiğnemekten uzak tut. Allahım! Seni, meleklerini, elçilerini ve salih kullarını seven kişilerden biri kıl beni. Allahım! Beni kendine sevdin. Meleklerine, elçilerine ve salih kullana sevdin. Allahım! Beni zor olandan uzaklaştırıp kolaylıklara yönlendir. Dünyada ve âhirette mağfiretini benden esirgeme. Beni muttâkilerin imamlarından ve Cennet bahçelerine nail olanlardan biri kıl. Kıyamet gününde günahlarımı ve kusurlarımı bağışla. Allahım! Sen ki: “...Bana dua edin ki duanıza icabet edeyim...”² buyurdun. Ve sen verdiğin sözleri daim yerine getirirsin. Allahım! Bana hidayet verip İslam diniyle müşerref kıldıktan sonra onu içimden çekip alma! Benden razı bir şekilde, Müslüman olarak canımı alıncaya kadar da beni bu yoldan ayırma. Allahım! Azabımı erken kılma ve kötü bir fitneye bulaşacak kadar hayatta bırakma!”

Saîd b. Mansûr ile İbn Ebî Şeybe, Ömer b. el-Hattâb’tan bildiriyor: “Biriniz hac için geldiği zaman ilk önce Kâbe’ye gelip yedi defa dönsün. Ardından Mâkâm-ı İbrâhîm’de iki rekat namaz kılın. Sonra Safâ tepesine çıkıp Kâbe’ye doğru dönsün ve yedi defa tekbir getirsin. Her iki tekbir arasında da Allah’a hamdu senâlarda bulunsun. Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) salât selam etsin. Kendisi için de bir şeyler dilesin. Aynı şeyi Merve tepesinde de yapsın.”³

¹ İbn Ebî Dâvud (sh. 57). Bu kıraat de şâz bir kıraattir.

² Mü’min Sur. 60

³ İbn Ebî Şeybe (sh. 344, 428).

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Eller, namazlara durulduğunda, (hacda) Kâbe görüldüğünde, Safâ ile Merve tepelerine çıkıldığında, Arafat'ta ve Müzdelife'de durulduğunda ve Şeytan taşlamalarında olmak üzere yedi yerde kaldınır."¹

Şâfiî, *el-Ümm*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Eller namazda, Kâbe görüldüğünde, Safâ ile Merve'de, Arafat'ta vakfede, Müzdelife'de, her iki cemrede (şeytan taşlamada) ve cenaze namazında kaldınır" buyurmuştur.²

... فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ

"...Şüphesiz Allah, mükâfatını veren ve her şeyi bilendir."
(Bakara Sur. 158)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Bir iyiliği mükâfatlandırmada ve en iyi şekilde karşılığını vermede Yüce Allah'ın üzerine yoktur" demiştir.³

إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي
الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ

"İndirdiğimiz apaçık delilleri ve hidayetin kendisi olan âyetleri insanlar için biz kitapta açıkladıktan sonra gizleyenler var ya, mutlaka onlara Allah lanet eder. Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler." (Bakara Sur. 159)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Seleme oğullarına mensup olan Muâz b. Cebel, Eşhel oğullarına mensup olan Sa'd b. Muâz ve Hâris b. el-Hazrec oğullarına mensup olan Hârice b. Zeyd, Yahudi bilginlerinden bir gruba Tevrat'ta bulunan bazı şeyleri sordular. Yahudi bilginler bu konuda Tevrat'ta bulunan şeyleri gizleyip açıklamak istemeyince: "İndirdiğimiz apaçık delilleri ve hidayetin kendisi olan âyetleri insanlar için biz kitapta açıkladıktan sonra gizleyenler var ya

¹ İbn Ebî Şeybe (4/96).

² Şâfiî (2/169). Elbânî de, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1054) bu hadisin zayıf olduğunu söylemiştir. Konu için Zeylaî, *Nasbu'r-Râye*'ye (1/389, 392) bakınız.

³ İbn Ebî Hâtim 1/268 (1438).

,mutlaka onlara Allah lanet eder. Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler"¹ âyeti nazil oldu.²

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "İndirdiğimiz apaçık delilleri ve hidayetin kendisi olan âyetleri insanlar için biz kitapta açıkladıktan sonra gizleyenler var ya..."³ âyetini açıklarken: "Bunları gizleyenlerden kasıt, Ehl-i kitâb'dır" demiştir.⁴

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "İndirdiğimiz apaçık delilleri ve hidayetin kendisi olan âyetleri insanlar için biz kitapta açıkladıktan sonra gizleyenler var ya..."⁵ âyetini açıklarken: "Bunlardan kasıt, Ehl-i kitâb'dır. Elleriinde bulunan Tevrat ve İncil'de yazılı olduğunu gördükleri halde Allah'ın dini olan İslâm'ı ve Muhammed'in (sallallahu aleyhi vasellem) peygamberliğini gizledik" demiştir. "...Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler"⁶ buyruğunu açıklarken de: "Bunlardan kasıt, Yüce Allah'ın melekleri ve müminlerdir" demiştir.⁷

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyete muhatap olanlar, Ehl-i kitâb'dır. Elleriindeki kitaplarda Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vasellem) sıfatlarının yazılı olduğunu gördükleri halde haset ve öfkelerinden dolayı bunu gizlemişlerdir."⁸

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bazıların dediğine göre Yahudilerden bir adamın Ensâr'dan Sa'lebe b. Çaneme adında bir arkadaşı vardı. Ensarlı olan, Yahudiye: "Sizin kitabınızda Muhammed'in (sallallahu aleyhi vasellem) sıfatları ve peygamberliği konusunda bir şey var mı?" diye sorunca, Yahudi: "Hayır, yok" demiştir. Âyette bahsedilen apaçık delillerden kasıt, Muhammed'dir.⁹

¹ Bakara Sur. 159

² İbn İshâk (*Sîretü İbn Hişâm*, 1/551), İbn Cerîr (2/730) ve İbn Ebî Hâtim 1/268 (1439, lafız kendisininindir).

³ Bakara Sur. 159

⁴ İbn Cerîr (2/730).

⁵ Bakara Sur. 159

⁶ Bakara Sur. 159

⁷ İbn Sa'd (1/362, 363) ve İbn Cerîr (2/731, 736).

⁸ İbn Ebî Hâtim 1/268 (1441).

⁹ İbn Cerîr (2/731).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ: "...Onlara Allah lanet eder. Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler"¹ buyruğunu açıklarken: "Cinler, insanlar ve bütün canlılar lanet ederler" demiştir.

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler"² buyruğunu açıklarken der ki: "Kuraklık olup da hayvanlar susuz kalınca günahkâr insanlara beddua eder ve: "Onların günahları yüzünden yağmurdan mahrum bırakıyoruz" derler."³

Saîd b. Mansûr ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler"⁴ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kuraklık ve kıtlık olduğu zaman hayvanlar: "Bütün bunlar insanlardan isyankâr olan kişiler yüzündendir! Allah isyankâr insanlara lanet etsin!" diyerek beddua ve lanet ederler."⁵

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Ebû Nuaym, *Hilye'de* ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman'da* bildirdiğine göre Mücâhid: "...Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler"⁶ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar akrep, böcek gibi hayvanlardır ve: «İnsanların günahlarından dolayı yağmurdan mahrum bırakıldık!» diyerek beddua ve lanet ederler."⁷

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "...Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler"⁸ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Her şey onlara lanet eder. Hatta akrep ve böcekler bile: «İnsanların günahlarından dolayı yağmurdan mahrum bırakıldık!» diyerek beddua ve lanet ederler."⁹

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Câfer: "...Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler"¹⁰ buyruğunu açıklarken: "Her şey, hatta böcekler bile onlara lanet eder" demiştir.

¹ Bakara Sur. 159

² Bakara Sur. 159

³ Abdurrezzâk (1/57).

⁴ Bakara Sur. 159

⁵ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 236) ve İbn Cerîr (2/734, 735).

⁶ Bakara Sur. 159

⁷ İbn Cerîr (2/733, 734), Ebû Nuaym (3/286) ve Beyhakî (3317).

⁸ Bakara Sur. 159

⁹ İbn Cerîr (2/734).

¹⁰ Bakara Sur. 159

İbn Mâce, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Berâ b. Âzib'ten bildiriyor: Peygamberimizle (salâllahualeyhi vesellem) bir cenazede iken şöyle buyurdu: "*Kâfirin (mezarda) alınının ortasına öyle bir darbe indirilir ki insanlar ve cinler dışında kalan bütün canlılar onun feryadını işitirler. Sesini işiten bütün hayvanlar da ona lanet ederler. İşte: «...Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler»¹ âyetiyle de kastedilen yeryüzündeki tüm hayvanlardır.*"²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "...Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler"³ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Berâ b. Âzib bu konuda dedi ki: "Kafir mezarına konulduğu zaman yanına, gözleri bakırdan iki kazan gibi olan ve elinde demirden sütun bulunan bir mahluk gelir. Sırtının ortasına öyle bir darbe indirir ki feryadını duyan herkes ona lanet eder. İnsanlar ve cinler dışında da bütün mahlûkat onun bu feryadını işitir."⁴

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler"⁵ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kafir mezarına konulduğu zaman balyozla kendisine öyle bir vurulur ki insanlar ve cinler dışında feryadını herkes işitir. Onun bu sesini işiten her şey de ona lanet eder."⁶

Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Abdulvehhâb b. Atâ: "İndirdiğimiz apaçık delilleri ve hidayetini kendisi olan âyetleri insanlar için biz kitapta açıkladıktan sonra gizleyenler var ya..."⁷ âyetini açıklarken şöyle demiştir: Kelbî'nin bu konuda: "Bunlar Yahudilerdir" dediğini işittim. Yine şöyle dedi: "Kişi hak etmeyen birine lanet ettiği zaman bu lanet bir Yahudinin üzerine gider. İşte: «...Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler»⁸ buyruğundan kasıt da budur."⁹

Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, Muhammed b. Mervân'dan bildiriyor: Kelbî'nin, Ebû Sâlih'ten naklen bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti açıklarken şöyle

¹ Bakara Sur. 159

² İbn Mâce (4021, muhtasar olarak) ve İbn Ebî Hâtim 1/269 (1444). Zayıf hadistir (Elbânû, *Da'if Sünen İbn Mâce*, 871).

³ Bakara Sur. 159

⁴ İbn Cerîr (2/736).

⁵ Bakara Sur. 159

⁶ İbn Cerîr (2/737).

⁷ Bakara Sur. 159

⁸ Bakara Sur. 159

⁹ Bayhakî (5191).

demıştır: “Bir kişi hakettiğini düşünerek birine lanet ettiği zaman bu lanet hızla semaya çıkar. Ancak kendisine edildiği kişiyi bulamayınca bunu edene geri döner. Ancak döndüğünde laneti eden kişinin de bunu hak etmediğini görünce gidip bir Yahudinin üzerine düşer. İşte: «...Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler»¹ buyruğundan kasıt da budur. Ancak bunlardan tövbe edenlerin üzerinden bu lanet kalkar ve diğer Yahudilerin üzerine gider. «Ancak tövbe edip durumlarını düzelterler ve gerçeği açıkça ortaya koyanlar (lânetlenmekten) kurtulmuşlardır...»² âyeti de bunu ifade etmektedir.”³

Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce ve Hâkim’in Ebû Hureyre’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Kim kendisine bir şey sorulduğu zaman bildiğini gizlerse kıyamet gününde kendisine ateşten bir gem vurulur” buyurmuştur.⁴

İbn Mâce ve el-Murhibî, *Fadlu’l-İlm*’de Ebû Saîd el-Hudrî’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Din konusunda insanlara faydası dokunacak bir ilmi, bilgiyi saklayan, insanlardan esirgeyen kişiye kıyamet gününde ateşten bir gem vurulur” buyurmuştur.⁵

İbn Mâce’nin Câbir’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Bu ümmetin son nesillerinden olanlar ilk nesilden olanlara lanet okuduğu bir zamanda bildiği bir hadisi insanlardan gizleyen kişi Allah’ın âyetlerini gizlemiş gibi olur” buyurmuştur.⁶

Taberânî’nin İbn Mes’ûd’dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Kul, Yüce Allah’ın kendisine verdiği ilmi gizler ve diğerlerinden esirgerse kıyamet gününde huzura ateşten bir gem ile gemlenmiş bir şekilde çıkar” buyurmuştur.⁷

Ebû Ya’la ve Taberânî’nin sahîh bir senedle İbn Abbâs’tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Kim kendisine bir şey sorulduğu zaman

¹ Bakara Sur. 159

² Bakara Sur. 160

³ Beyhakî (5192).

⁴ Tirmizî (2649), İbn Mâce (261) ve Hâkim (1/101). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 210).

⁵ İbn Mâce (265). Çok zayıf hadistir (Elbânî, *Da’îf Sünen İbn Mâce*, 56).

⁶ İbn Mâce (263). Çok zayıf hadistir (Elbânî, *Da’îf Sünen İbn Mâce*, 55).

⁷ Taberânî (10197), *M. el-Evsat* (5540). Heysemî, *Mecmau’z-Zevâid*’de (1/163): “İsnâdında Ukaylî tarafından zayıf görülen Nadr b. Saîd bulunmaktadır” demıştır.

bildiğini gizlerse kıyamet gününde huzura ateşten bir gem ile gemlenmiş bir şekilde çıkar” buyurmuştur.¹

Taberânî, İbn Ömer ile İbn Amr’dan benzerini zikreder.²

Taberânî, *M. el-Evsat*’ta Ebû Hureyre’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“İlim öğrenip de bunu başkalarına anlatmayan ve aktarmayan kişi para biriktirip de ondan hiç harcamayan kişiye benzer”* buyurmuştur.³

İbn Ebî Şeybe ile Ahmed, *Zühd*’de Selmân’ın: *“Başkalarına aktarılmayan ilim, içinden hiç harcama yapılmayan hazine gibidir”* dediğini bildirir.⁴

İbn Sa’d, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnü’l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim’in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: *“Yüce Allah’ın Kitab’ındaki bir âyet olmasaydı hiç kimseye hiçbir hadis aktarmazdım”* dedi ve: *“İndirdiğimiz apaçık delilleri ve hidayetin kendisi olan âyetleri insanlar için biz kitapta açıkladıktan sonra gizleyenler var ya mutlaka onlara Allah lanet eder. Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler”⁵ âyetini okudu.⁶*

Ebû Dâvud, *en-Nâsîh*’de İbn Abbâs’tan bildiriyor: *Yüce Allah: “İndirdiğimiz apaçık delilleri ve hidayetin kendisi olan âyetleri insanlar için biz kitapta açıkladıktan sonra gizleyenler var ya mutlaka onlara Allah lanet eder. Lanet edebilecek olanlar da lanet ederler”⁷ buyurdu. Sonrasında bir istisnada bulunup: “Ancak tövbe edip durumlarını düzeltenler ve gerçeği açıkça ortaya koyanlar (lânetlenmekten) kurtulmuşlardır. Çünkü ben onların tövbelerini kabul ederim. Zira ben tövbeleri çok kabul edenim, çok merhamet edenim”⁸ buyurdu.*

¹ Ebû Ya’lâ (2585), Taberânî (11310). Heysemî, *Mecmau’z-Zevâid*’de (1/163): *“Ebû Ya’lâ’nın ravileri Sahîh’in ravileridir”* demiştir.

² Taberânî, *M. el-Evsat* (3921, İbn Ömer’den), *M. el-Kebîr* (33, İbn Amr’dan). Heysemî, *Mecmau’z-Zevâid*’de (1/163) İbn Ömer’in hadisi konusunda: *“İsnâdında İbn Adiy, İbn Hibbân ve Dârakutnî tarafından zayıf görülen Hassân b. Siyâh bulunmaktadır”* demiştir. İbn Amr’ın hadisi konusunda da: *“Ravileri güvenilir bulunmuştur”* demiştir.

³ Taberânî (689). Heysemî, *Mecmau’z-Zevâid*’de (1/164): *“İsnâdında zayıf biri olan İbn Lehî’a bulunmaktadır”* demiştir.

⁴ İbn Ebî Şeybe 13/334 (16514).

⁵ Bakara Sur. 159

⁶ İbn Sa’d (2/362, 363), Buhârî (118), İbn Mâce (262), İbn Cerîr (2/732, lafız kendisinindir), İbn Ebî Hâtim 1/268 (1440) ve Hâkim (2/271).

⁷ Bakara Sur. 159

⁸ Bakara Sur. 160

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ: "Ancak tövbe edip durumlarını düzeltenler ve gerçeği açıkça ortaya koyanlar (lânetlenmekten) kurtulmuşlardır..."¹ âyetini açıklarken: "Böyle yapmaları daha önce takındıkları tavrın kefareti olur" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Ancak tövbe edip durumlarını düzeltenler ve gerçeği açıkça ortaya koyanlar (lânetlenmekten) kurtulmuşlardır..."² âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Durumlarını düzeltmekten kasıt, Yüce Allah'la aralarını düzeltmeleridir. Gerçeği açıklamaları da Yüce Allah'tan kendilerine geleni gizlemeden ve inkar etmeden açıklayıp ortaya koymalarıdır."³

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "... Çünkü ben onların tövbelerini kabul ederim..."⁴ buyruğunu açıklarken: "Cezadan muaf tutar, günahlarını bağışlarım, anlamındadır" demiştir.⁵

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَٰئِكَ أَثُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

"Ancak tövbe edip durumlarını düzeltenler ve gerçeği açıkça ortaya koyanlar (lânetlenmekten) kurtulmuşlardır. Çünkü ben onların tövbelerini kabul ederim. Zira ben tövbeleri çok kabul edenim, çok merhamet edenim."

(Bakara Sur. 160)

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym, *Hilye*'de, Ebû Zur'a b. Amr b. Cerîr'den bildiniyor: İlk yazılan şey: "Ben tövbeleri çokça kabul edenim. Dilediğimin de tövbelerini kabul ederim" ifadesidir.⁶

¹ Bakara Sur. 160

² Bakara Sur. 160

³ İbn Cerîr (2/739).

⁴ Bakara Sur. 160

⁵ İbn Ebî Hâtim 1/270 (1454).

⁶ İbn Ebî Hâtim 1/270 (1453) ve Ebû Nuaym (9/19).

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ * خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ

“Fakat âyetlerimizi inkâr etmiş ve kâfir olarak ölmüşlere gelince, işte Allah’ın, meleklerin ve bütün insanların lâneti onların üstünedir. Onlar ebedî olarak lânet içinde kalırlar. Ne azapları hafifletilir ve ne de kendilerine mühlet verilir.”
(Bakara Sur. 161, 162)

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, Ebu’l-Âliye’den bildiriyor: “Kıyamet gününde kafir huzurda durdurulur. Önce Yüce Allah sonra melekler sonra da tüm insanlar ona lanet ederler.”¹

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Katâde: “...İşte Allah’ın, meleklerin ve bütün insanların lâneti onların üstünedir...”² buyruğunu açıklarken: “Tüm insanlardan kasıt müminlerdir” demiştir.³

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: “İki mümin veya iki kafir karşılıklı lanetleşirken biri diğerine: “Allah zalim olana lanet etsin!” dediği zaman bu lanet gider kafiri bulur. Çünkü kafir kişi zalim biridir ve mahlukatın her bir ferdi ona lanet eder.”⁴

Abd b. Humeyd, Cerîr b. Hâzım’dan bildiriyor: “Hasan(-ı Basrî)’nin bu âyeti: “أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعُونَ” lafzıyla okuduğunu işittim.”⁵

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Ebu’l-Âliye: “...Onlar ebedî olarak lânet içinde kalırlar...”⁶ buyruğunu açıklarken: “Lanet içinde Cehennemde ebedi olarak kalırlar” demiştir. “...Ne de kendilerine mühlet verilir”⁷ buyruğunu açıklarken de: “Mazeret sunmak veya hatalarını düzeltmek için ceza arı bekletilmez” demiştir.⁸

¹ İbn Cerîr (1/742) ve İbn Ebî Hâtim 1/271 (1456).

² Bakara Sur. 161

³ İbn Cerîr (1/741).

⁴ İbn Cerîr (1/742).

⁵ Şâz bir kıraattir. Konu için *Bahru’l-Muhîr* (1/460, 461) ile *İthâf Fudalâi’l-Beşer*’e (sh. 91) bakınız.

⁶ Bakara Sur. 162

⁷ Bakara Sur. 162

⁸ İbn Cerîr (1/744).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Ne de kendilerine mühlet verilir"¹ buyruğunu açıklarken: "Kendilerine yeni bir mühlet verilip cezaları ertelenmez" demiştir.²

وَاللَّهُمَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

"Sizin ilâhınız bir tek ilâhtır. O'ndan başka ilâh yoktur. O Rahmân'dır, Rahîm'dir." (Bakara Sur. 163)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Dârimî, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, Ebû Müslim el-Keccî, *Sünen*'de, İbnu'd-Durays, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Esmâ binti Yezîd b.es-Seken'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Yüce Allah'ın İsm-i A'zami: "Sizin ilâhınız bir tek ilâhtır. O'ndan başka ilâh yoktur. O Rahmân'dır, Rahîm'dir"³ âyeti ile: «Elif lâm mîm. Allah, kendisinden başka hiçbir ilâh bulunmayandır. Diridir, kayyümdür»⁴ âyetinin içindedir."⁵

Deylemî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Azmış cinler için, Bakara Sûresindeki, "Sizin ilâhınız bir tek ilâhtır. O'ndan başka ilâh yoktur. O Rahmân'dır, Rahîm'dir"⁶ âyetinden daha ağır gelen bir şey yoktur."⁷

İbn Asâkir, İbrâhim b. Vesîme'den bildiriyor: Bazı âyetler var ki kişiyi delilikten korur. Bunları her gün okuyan kişiye Yüce Allah şifa verir. Bunlar: "Sizin ilâhınız bir tek ilâhtır. O'ndan başka ilâh yoktur. O Rahmân'dır, Rahîm'dir"⁸ âyeti, Âyetul-kürsî, Bakara Sûresi'nin son âyetleri, "Rabbimiz, gökleri ve yeri altı günde yaratan ve sonra arşa hükmeden, gündüzü durmadan kovalayan gece ile bürüyen; güneşi, ayı, yıldızları, hepsini

¹ Bakara Sur. 162

² İbn Ebî Hâtim 1/272 (1459).

³ Bakara Sur. 163

⁴ Âl-i İmrân Sur. 1, 2

⁵ İbn Ebî Şeybe (10/272, 14/30), Ahmed 45/584 (27611), Dârimî (2/450), Ebû Dâvud (1496), Tirmizî (3478, "sahih"), İbn Mâce (3855), İbnu'd-Durays (182), İbn Ebî Hâtim 1/272 (1460) ve Beyhakî (2383). Sahih hadistir (bak: bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 1343).

⁶ Bakara Sur. 163

⁷ Deylemî (5217).

⁸ Bakara Sur. 163

buyruğuna baş eğdirerek var eden Allah'tır. Bilin ki yaratma da emir de O'nun hakkıdır. Alemlerin Rabbi olan Allah Yüce'dir. Rabbinize gönülden ve gizlice yalvarın. Doğrusu O aşırı gidenleri sevmez. Düzeltilmişken, yeryüzünde bozgunculuk yapmayın. Allah'a korkarak ve umutla yalvarın. Doğrusu Allah'ın rahmeti iyi davrananlara yakındır"¹ âyetleri ve Haşr Sûresi'nin son âyetleridir. Bize bildirilene göre bunlar, Arş'ın köşelerine yazılmış âyetlerdir. Bu âyetleri korku ve deliliğe karşı çocuklarınıza yazın."²

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَع النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَضْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَجَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

“Şüphesiz göklerin ve yerin yaratılmasında, gece ile gündüzün birbiri peşinden gelmesinde, insanlara fayda veren şeylerle yüklü olarak denizde yüzüp giden gemilerde, Allah'ın gökten indirip de ölü haldeki toprağı canlandırdığı suda, yeryüzünde her çeşit canlıyı yaymasında, rüzgârları ve yer ile gök arasında emre hazır bekleyen bulutları yönlendirmesinde düşünen bir toplum için birçok deliller vardır.” (Bakara Sur. 164)

İbn Ebî Hâtim ile İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Kureyşliler, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): “Allah'a dua et de düşmanlarımıza karşı güçlü olmamız için Safâ tepesini bizim için altın yapsın” dediklerinde, Yüce Allah vahiyle: “Onların istediklerini verir, Safâ tepesini altına dönüştürürüm. Ancak buna rağmen yine küfürlerinde devam ederlerse onları hiç kimseye yapmadığım bir şekilde cezalandırırım” karşılığını verdi. Buna karşılık Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de: “Rabbim! Beni kavmimle baş başa bırak. Ben onları gün be gün İslam'a davet ederim” buyurdu. Bunun üzerine: “Şüphesiz göklerin ve yerin yaratılmasında, gece ile gündüzün birbiri peşinden gelmesinde, insanlara fayda veren şeylerle yüklü olarak denizde yüzüp

¹ A'râf Sur. 54-56

² İbn Asâkir (7/244).

giden gemilerde, Allah'ın gökten indirip de ölü haldeki toprağı canlandırdığı suda, yeryüzünde her çeşit canlıyı yaymasında, rüzgârları ve yer ile gök arasında emre hazır bekleyen bulutları yönlendirmesinde düşünen bir toplum için birçok deliller vardır"¹ âyeti nazil oldu. Bu âyetle Yüce Allah: "Safâ tepesinin altına dönüşmesinden daha büyük deliller varken hâlâ nasıl Safâ tepesine yönelik böylesi bir istekte bulunurlar" demek istemiştir.²

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Kureyşliler, Yahudilere: "Mûsa'nın gösterdiği mucizelerden bahsedin" dediklerinde, Yahudiler Mûsa'nın (aleyhisselam) asası ve elinin görenlere ışık saçması (yed-i beydâ) mucizelerini anlattılar. Hıristiyanlara da İsa'nın (aleyhisselam) gösterdiği mucizeleri sorduklarında da Hıristiyanlar, Allah'ın izniyle anadan doğma körlerin gözünü açtığından, alaca hastalarını iyileştirdiğinden ve ölüleri dirilttiğinden bahsettiler. Bunun üzerine Kureyşliler Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'a dua et de yakînimizin artması ve düşmanlarımıza karşı güçlü olmamız için Safâ tepesini bize altın yapsın" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbinden bunu istediğinde, Yüce Allah: "Bu isteklerini yerine getiririm, ancak yine yalanlamaya devam ederlerse onları hiç kimseye yapmadığım bir şekilde cezalandırırım" karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de: "*Beni kavmimle baş başa bırak. Ben onları gün be gün İslam'a davet ederim*" buyurdu. Bunun üzerine: "**Şüphesiz göklerin ve yerin yaratılmasında, gece ile gündüzün birbiri peşinden gelmesinde, insanlara fayda veren şeylerle yüklü olarak denizde yüzüp giden gemilerde, Allah'ın gökten indirip de ölü haldeki toprağı canlandırdığı suda, yeryüzünde her çeşit canlıyı yaymasında, rüzgârları ve yer ile gök arasında emre hazır bekleyen bulutları yönlendirmesinde düşünen bir toplum için birçok deliller vardır**"³ âyeti nazil oldu. Burada, göklerin ve yerin yaratılması, gece ile gündüzün biribiri peşinden gelmesi Safâ tepesinin altına dönüştürülmesinden daha büyük bir mucize olduğu ifade edilmiştir.⁴

Vekî', Firyâbî, Âdem b. Ebî İyâs, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu's-Şeyh, *el-Azame*'de ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Ebu'd-

¹ Bakara Sur. 164

² İbn Ebî Hâtim 1/273 (1465) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/290) geçtiği üzere İbn Merdûye.

³ Bakara Sur. 164

⁴ İbn Cerîr (3/7, 8).

Duhâ'dan bildiriyor: “Sizin ilâhınız bir tek ilâhtır. O'ndan başka ilâh yoktur. O Rahmân'dır, Rahîm'dir”¹ âyeti nazil olduğunda müşrikler: “Muhammed, “Sizin ilahınız bir tek ilahtır...” diyor! Şayet doğru söylüyorsa bize bir mucize gösterebilir” dediler. Bunun üzerine: “Şüphesiz göklerin ve yerin yaratılmasında, gece ile gündüzün birbiri peşinden gelmesinde, insanlara fayda veren şeylerle yüklü olarak denizde yüzüp giden gemilerde, Allah'ın gökten indirip de ölü haldeki toprağı canlandırdığı suda, yeryüzünde her çeşit canlıyı yaymasında, rüzgârları ve yer ile gök arasında emre hazır bekleyen bulutları yönlendirmesinde düşünen bir toplum için birçok deliller vardır”² âyeti nazil oldu. Yüce Allah bu sayılanların düşünenler için yeteri kadar delil teşkil ettiğini vurgulamıştır.³

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtîm ve Ebu'ş-Şeyh, Atâ'dan bildiriyor: Medine'de: “Sizin ilâhınız bir tek ilâhtır. O'ndan başka ilâh yoktur. O Rahmân'dır, Rahîm'dir”⁴ âyeti nazil olduğunda Mekke'de müşrikler: “Tek bir ilah bütün insanlara nasıl yeter?” demeye başladılar. Bunun üzerine: “Şüphesiz göklerin ve yerin yaratılmasında, gece ile gündüzün birbiri peşinden gelmesinde, insanlara fayda veren şeylerle yüklü olarak denizde yüzüp giden gemilerde, Allah'ın gökten indirip de ölü haldeki toprağı canlandırdığı suda, yeryüzünde her çeşit canlıyı yaymasında, rüzgârları ve yer ile gök arasında emre hazır bekleyen bulutları yönlendirmesinde düşünen bir toplum için birçok deliller vardır”⁵ âyeti nazil oldu. Bu âyetlerle de insanların ilahının tek bir ilah olduğu, her şeyin ilahı olduğu gibi her şeyin yaratıcısı da olduğu bildirilmiştir.⁶

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, “...Gece ile gündüzün birbiri peşinden gelmesinde...”⁷ buyruğu konusunda Selmân'dan bildiriyor: “Gecedden Şerâhîl adında bir melek sorumludur. Gece vakti geldiği zaman elindeki siyah bir boncuğu batı tarafından salar. Güneş bu siyah boncuğu gördüğü zaman göz açıp kapayıncaya kadar ortadan kaybolur. Kendisine de bu siyah boncuğu

¹ Bakara Sur. 163

² Bakara Sur. 164

³ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 239), İbn Cerîr (3/6), İbn Ebî Hâtîm 1/272 (1461), Ebu'ş-Şeyh (31) ve Beyhakî (103).

⁴ Bakara Sur. 163

⁵ Bakara Sur. 164

⁶ İbn Cerîr (3/5, 6), İbn Ebî Hâtîm 1/272 (1462) ve Ebu'ş-Şeyh (118).

⁷ Bakara Sur. 164

görmeden de batmaması emredilmiştir. Bu siyah boncuk Herâhîl adında diğer bir melek gelinceye kadar havada asılı durur. Herâhîl'in de elinde beyaz bir boncuk bulunur. Elindeki bu beyaz boncuğu doğu tarafına asar. Şerâhîl beyaz boncuğu görünce kendi siyah boncuğunu geri çeker. Güneş de beyaz boncuğu görür görmez doğar. Ki beyaz boncuğu görmeden doğmaması emredilmiştir. Güneş doğunca da gündüz gelmiş olur.”¹

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: “...İnsanlara fayda veren şeylerle yüklü olarak denizde yüzüp giden gemilerde ...”² buyruğunu açıklarken: “Metinde geçen ‘fulk’ten kasıt gemidir” demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: “...Yeryüzünde her çeşit canlıyı yaymasında...”³ buyruğunu açıklarken: “Yaymadan kasıt yaratmadır” demiştir.⁴

Hâkim'in Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicum): “El ayak çekildiği zaman (gece) dışarıya çıkmalarınızı azaltın. Zira Yüce Allah mahlûkatından dilediklerini bu vakitlerde ortalığa yayar” buyurmuştur.⁵

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: “...Rüzgârları yönlendirmesinde...”⁶ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: “Yüce Allah dilerse bunları yağmur getiren rahmet rüzgârları kılar. Dilerse de ceza olarak yağmura sebep olmayan şiddetli rüzgârlar kılar.”⁷

İbn Ebî Hâtim, Ubey b. Ka'b'dan bildiriyor: “Kur'ân'da rüzgâr, “الرياح” şeklinde çoğul siygasıyla geçtiği yerlerde rahmeti ifade der. “الريح” şeklinde tekil siygasıyla geçtiği yerlerde ise azabı ifade der.”⁸

İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Ubey b. Ka'b'dan bildiriyor: Rüzgâra sövmeyin; zira rüzgâr Yüce Allah'ın esintilerinden bir esintidir. Yüce Allah: “...Rüzgârları ve yer ile gök arasında emre hazır bekleyen bulutları yönlendirmesinde düşünen bir toplum için birçok

¹ Ebu's-Şeyh (911).

² Bakara Sur. 164

³ Bakara Sur. 164

⁴ İbn Ebî Hâtim 1/274, 275 (1473).

⁵ Hâkim (1/445, “sahîh”). Elbânî de *es-Silsiletu's-Sahîha* de (1518) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

⁶ Bakara Sur. 164

⁷ İbn Cerîr (3/12) ve İbn Ebî Hâtim 1/275 (1474).

⁸ İbn Ebî Hâtim 1/275, 5/1502 (1475, 8606).

deliller vardır”¹ buyurur. Bunun yerine rüzgân gördüğünüz zaman şöyle deyin: “Allahım! Senden bu rüzgânın hayırlarını, getirdiği ve gönderildiği şeylerin hayırlısını dileriz. Bu rüzgânın şerrinden, getirdiği ve gönderildiği şeylerin de şerrinden sana sığınırız.”²

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Şeddâd b. el-Had’den bildiriyor: “Rüzgar, Yüce Allah’ın esintilerinden bir esintidir. Onun için rüzgarla karşılaştığınız zaman Yüce Allah’tan hayırlı dileyin ve şerrinden de O’na sığının.”

İbn Ebî Hâtim, Abde’den, o da babasından bildiriyor: “Bazı rüzgarlar rahmet, bazı rüzgarlar da azab getirir. Rüzgar çıktığını gördüğünüz zaman: “Allahım! Bu rüzgânı rahmet rüzgarları kıl! Azab rüzgarları kılma!” diye dua edin.”

Ebu’ş-Şeyh, *el-Azame*’de İbn Abbâs’tan bildiriyor: “Su ile rüzgar Allah’ın ordularından iki ordudur. Ancak rüzgar Yüce Allah’ın en büyük ordusudur.”³

Ebu’ş-Şeyh’in bildirdiğine göre Mücâhid: “Rüzgânın iki kanadı ve kuyruğu vardır” demiştir.⁴

Ebû Ubeyd, İbn Ebi’-d-Dünya, *Kitâbu’l-Matar*’da, İbnu’l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu’ş-Şeyh, *el-Azame*’de İbn Amr’dan bildiriyor: “Rüzgarlar dördü rahmet dördü de azab rüzgarları olmak üzere sekiz çeşittir. Rahmet olanlar nâşirât (yayan), mubeşşirât (müjdeleyen), murselât (gönderilen) ve zâriyat (esip savuran) rüzgarlardır. Azab olanları ise akîm (bereketsiz), sarsar (uğultulu), âsîf (fırtına) ve kâsîf (kasırga) rüzgarlarıdır. Bunlardan akîm ile sarsar karada, âsîf ile kâsîf ise denizde esen rüzgarlardır.”⁵

İbn Ebi’-d-Dünya ile Ebu’ş-Şeyh, İbn Abbâs’tan bildiriyor: “Rüzgarlar dördü rahmet, dördü de azab rüzgarları olmak üzere sekiz çeşittir. Rahmet rüzgarları münşirât, mubeşşirât, murselât ve rehâ rüzgarlarıdır. Azab rüzgarları ise âsîf, kâsîf, akîm ve sarsar rüzgarlarıdır. Bunlardan âsîf ile kâsîf denizde, akîm ile sarsar ise karada esen rüzgarlardır.”⁶

¹ Bakara Sur. 164

² İbn Ebî Şeybe (10/217), Hâkim (2/272, “sahîh”, lafız da kendisininindir) ve Beyhakî, *Şuab* (5233).

³ Ebu’ş-Şeyh (847).

⁴ Ebu’ş-Şeyh (801).

⁵ Ebu’ş-Şeyh (802, 833).

⁶ Ebu’ş-Şeyh (842).

Ebu's-Şeyh, İsa b. İsa el-Hayyât'tan bildiriyor: "Bize bildirilene göre rüzgarlar sabâ, debûr, cenûb, şimâl, nekbâ, harûk ve kâim olmak üzere yedi çeşittir. Sabâ rüzgarı doğudan, debûr batıdan, cenûb kıblenin solundan, şimal kıblenin sağından, nekbâ sabâ ile cenûb arasından, harûk şimâl ile debûr arasından eser. Kâim ise mahlukatın nefeslerinden oluşan bir rüzgar çeşididir."¹

Ebu's-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: "Rüzgarın yönleri Kâbe'nin konumuna göre ayarlanmıştır. Yönlerini bilmek istersen sırtını Kâbe'nin kapısına daya. Şemâl rüzgarı solunda kalacaktır ki o da Hicr tarafına denk gelir. Cenub rüzgarı sağında kalacaktır ki o da Hacer-i Esved tarafına denk gelir. Sabâ rüzgarı karşında kalacaktır ki karşıdan Kâbe'nin kapısına denk düşer. Debûr rüzgarı ise durduğu konum itibariyle Kâbe'nin arkasında kalacaktır."²

İbn Ebî Hâtim, Hüseyin b. Ali el-Cu'fî'den bildiriyor: İsrâil b.Yûnus'a: "Rüzgar yönleri neye göre belirlenip isimlendirilmiştir?" diye sorduğumda şöyle karşılık verdi: "Kâbe (kıble)nin konumuna göre belirlenip isimlendirilmiştir. Buna göre Kâbe'nin kuzeyinden gelen rüzgara şimâl (kuzey) rüzgarı, güneyinden gelen rüzgara cenûb (güney) rüzgarı, karşısından gelen rüzgara sabâ, arkasından gelen rüzgara da debûr rüzgarı denilmiştir."

İbn Ebî Hâtim ve Ebu's-Şeyh, Damra b. Habîb'ten bildiriyor: "Debûr batıdan, kabûl doğudan, şimâl güneyden, yemân kıbleden, nekbâ da dört bir yönden esen rüzgardır."³

Ebu's-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Şimâl rüzgarı, kuzey yıldızı ile güneşin doğduğu yer arasından esen rüzgardır. Cenûb (güney rüzgarı), güneşin doğduğu yer ile Süheyl yıldızı arasından esen rüzgardır. Sabâ, güneşin battığı yer ile kuzey yıldızı arasından esen rüzgardır. Debûr de güneşin battığı yer ile Süheyl yıldızı arasından esen bir rüzgardır."⁴

¹ Ebu's-Şeyh (827).

² Ebu's-Şeyh (828).

³ Ebu's-Şeyh (839).

⁴ Ebu's-Şeyh (846).

Ebu'ş-Şeyh'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Cenûb (güney rüzgarı), Cennet rüzgarlarından bir rüzgardır*" buyurmuştur.¹

İbn Ebi'd-Dünya, el-Matarves-Şehâb'ta, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh, el-Azame'de ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Cenûb (güney rüzgarı) Cennetten gelen bir rüzgardır ve beraberinde insanlar için bir çok faydalar getirir. Şimâl (kuzey rüzgarı) ise Cehennemden gelen bir rüzgardır. Cehennemden çıktıktan sonra Cennete uğrar. Cennette de ona hafif bir serinlik bulaşır. Şimâl'in (kuzey rüzgarı) getirdiği serinlik de işte bu yüzdendir.*"²

İbn Ebî Şeybe, Müsned'de, İbn Râhuye, Müsned'de, Buhârî, Târik'de, Bezzâr ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Zer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Yüce Allah bir rüzgarın ardından yedi yıl sonra bir rüzgar daha yaratmıştır. İkisi arasında da kapalı bir kapı vardır. Size gelen rüzgarlar da bu kapının boşluklarından sızan rüzgardır. Bu kapı açılacak olsa gökte ve yerde ne varsa hepsi savrulup uçardı. Aradan sızan bu rüzgar Allah'ın katında Ezîb diye anılır. Siz ise buna Cenûb (güney) rüzgarı diyorsunuz.*"³

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "*Cenûb (güney) rüzgan ruhlann efendisidir ve Allah katındaki ismi Ezîb'tir. Bu rüzganın önünde de kapalı olan yedi kapı vardır. Size gelen rüzgarlar da bu kapıların aralıklarından sızan rüzgarlardır. Bu kapılardan bir tanesi dahi açılacak olsa gökte ve yerde ne varsa hepsi savrulup uçardı.*"⁴

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "*Ne zaman bir güney rüzgarı esip coşsa siz görseniz de görmeseniz de bir vadiyi sel basıp taşar.*"⁵

Ebu'ş-Şeyh, Kays b. Ubâde'den bildiriyor: "*Şimâl (kuzey) rüzgarı toprağın tuzu gibidir. Esmeyecek olsa yerden hiçbir şey bitmez.*"⁶

¹ Ebu'ş-Şeyh (803).

² İbn Cerîr (14/46) ve Ebu'ş-Şeyh (804). İbn Kesîr, Tefsîr'de (4/449): "İsnâdı zayıftır" demiştir. Elbânî de Da'îfu'l-Câmi'de (3144) hadisi zayıf bulmuştur.

³ Metâlib'de (8/395) geçtiği üzere İbn İshâk, Buhârî (5/347), Bezzâr (4063) ve Ebu'ş-Şeyh (849, lafz kendisindedir). Elbânî, es-Silsiletu'd-Da'îfe'de (3074): "Zayıf hadistir" demiştir.

⁴ Ebu'ş-Şeyh (851).

⁵ Ebu'ş-Şeyh (854, 869).

⁶ Ebu'ş-Şeyh (848).

Abdullah b. Ahmed b. Hanbel, *ez-Zühd*'e zevâid olarak ve Ebu's-Şeyh, *el-Azame*'de, Ka'b'dan bildiriyor: "Şayet rüzgar üç gün boyunca tutulacak olsa yerde ve gökte ne varsa hepsi kokuşup çürürdü."¹

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. el-Mübârek'ten bildiriyor: "Rüzgarın kanatları, Ay'ın da sudan bir kılıfı vardır."

Ebu's-Şeyh, Osmân el-A'rac'dan bildiriyor: "Rüzgarların meskeni, Kerrûbiyyîn denilen ve Arş'ı taşıyan meleklerin kanatlarının altıdır. Orada çoşunca düşüp güneşin yörüngesine girerler. Melekler de sürüklenmesine yardım eder. Güneşin yörüngesinde de çoşunca denize düşerler. Denizden çoşunca dağların zirvelerine çıkarlar. Dağların başında da çoşunca oradan yere inerler.

Şimâl (kuzey) rüzgarı gelirken Adn Cennetinin içinden geçer. Geçerken en güzel kokularını da içine katar. Şimâl rüzgarı güneşin doğduğu yer ile küçük ayı arasında olan yönden eser. Debûr rüzgarı güneşin battığı yer ile Süheyl yıldızı arasında olan yönden eser. Cenûb (güney) rüzgarı Süheyl yıldızının doğduğu yer ile güneşin doğduğu yer arasında olan yönden eser. Sabâ rüzgarı da güneşin doğduğu yer ile Küçük Ay'ı arasında olan yönden eser. Hiçbir rüzgar da sınırını aşıp bir diğer rüzgarın alanına girmez."²

Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Hureyre'den bildiriyor: Müslümanlar hacca giderken Mekke yolunda rüzgara yakalandılar. Başlarında da Hz. Ömer vardı. Rüzgar şiddetini arttıınca Hz. Ömer: "Rüzgar hakkında Allah Resûlü'nden bir şeyler işittiniz mi?" diye sordu. Şöyle dedim: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «Rüzgar, Yüce Allah'ın esintilerinden bir esintidir. Rahmetle de azabla da gelebilir. Onun için rüzgarla karşılaştığınız zaman ona sövmeyin. Allah'tan hayrını dileyin ve şerrinden de O'na sığının» buyurduğunu işittim."³

Şâfiî'nin, Safvân b. Süleym'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Rüzgara sövmeyin, şerrinden Allah'a sığının" buyurmuştur.⁴

¹ Abdullah b. Ahmed (sh. 244) ve Ebu's-Şeyh (821).

² Ebu's-Şeyh (845).

³ Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/344 (504), İbn Ebî Şeybe (10/216, 217), Ahmed 12/375, 15/171, 396 (7413, 9299, 9629), Ebû Dâvud (5097), Nesâî (10767), İbn Mâce (3727) ve Beyhakî (3/361). Sahih hadistir (bak: bak: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 3003).

⁴ Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/344 (503, mürsel olarak).

Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Adamin biri rüzgara sövünce Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: "Rüzgara sövme; zira o da kendisine verilen emri ifa etmektedir. Kişi, hakketmediği bir şeye lanet ettiği zaman bu lanet geri kendisine döner" buyurdu.¹

Şâfiî, Ebu's-Şeyh ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da İbn Abbâs'tan bildiriyor: Ne zaman bir rüzgar esse Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) mutlaka diz üstü çöker ve: "Allahım! Bu rüzgarı bizlere rahmet kıl, azab kılma! Allahım! Bunu bize rüzgar (rîh) değil de rüzgarlar (riyâh) kıl!" diye dua ederdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde dua etmesini de şu âyetler açıklar: "Biz de onlara dünya hayatında zillet azabını tattırmak için o mutsuz kara günlerde üzerlerine dondurucu bir rüzgâr gönderdik..."² "...Onlara, her şeyi kasıp kavuran bir fırtına göndermiştik."³ "Bir de aşlayıcı rüzgârlar gönderdik..."⁴ Son âyette rüzgar (duadaki gibi) çoğul siygasıyla gelmiş ve müjdeler getirmiştir.⁵

Tirmizî, Nesâî ve Abdullah b. Ahmed, *ez-Zühd*'e zevâid olarak Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Rüzgara sövmeyin; zira rüzgar Yüce Allah'ın esintilerinden bir esintidir. Bunun yerine rüzgarı gördüğünüzde Allah'tan bu rüzgarın hayırlarını, getirdiği ve gönderildiği şeylerin hayırlısını dileyin. Bu rüzgarın şerrinden, getirdiği ve gönderildiği şeylerin de şerrinden Allah'a sığının."⁶

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bildiriyor: Rüzgar çıkınca bazı Müslümanlar ona sövdüler. Bunun üzerine İbn Abbâs: "Rüzgara sövmeyin! Zira rahmetle de azabla da gelir. Söveceğinize: «Allahım! Bu rüzgan bize azab değil rahmet rüzgan kıl» diye dua edin!" dedi.⁷

¹ Beyhakî (5335), Ebû Dâvud (4908) ve Tirmizî (1978). Sahih hadistir (bak: bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 4102).

² Fussilet Sur. 16

³ Zâriyât Sur. 41

⁴ Hicr Sur. 22

⁵ Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/344 (502), Ebu's-Şeyh (873) ve Beyhakî (2029). Elbârû, *Da'ifu'l-Câmi'* de (4461) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

⁶ Tirmizî (2252), Nesâî, *el-Kübrâ* (10771, lafz kendisininindir) ve Abdullah b. Ahmed 35/75, 76 (21139). Elbânî de, *es-Silsiletu's-Sahihâ*'da (2756) bu hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

⁷ İbn Ebî Şeybe (10/217).

İbn Ebî Şeybe ve Ebu's-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Ömer, rüzgar esip çoştuğu zaman: "Tekbir getirin! Zira tekbir rüzgarın şemini defeder!" derdi.¹

İbn Ebî Şeybe'nin Abdurrahman b. Ebî Leylâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Geceye, gündüze, güneşe, aya ve rüzgara sövmeyin. Zira bunlar bazı topluluklara azabla, bazı topluluklara ise rahmetle gönderilirler."²

...وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ...

"...Rüzgârları ve yer ile gök arasında emre hazır bekleyen bulutları yönlendirmesinde düşünen bir toplum için birçok deliller vardır." (Bakara Sur. 164)

İbn Ebî Hâtim, Ebu's-Şeyh, *el-Azame*'de, Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'de ve İbn Asâkir, Muâz b. Abdullah b. Hubeyb'den bildiriyor: İbn Abbâs'ın, K'ab(u'l-ahbâr)'ın üvey oğlu Tubey'a: "Bulut konusunda Ka'b'ın bir şeyler dediğini işittin mi?" diye sorduğunu duydum. Tubey' şöyle karşılık verdi: "Evet, işittim. Bir defasında: "Bulut yağmurun eleği gibidir. Yağmur yağdığı zaman şayet bulut olmasaydı yerde yağmurun değdiği her şey bozulurdu" dediğini işittim. Yine Ka'b'dan işittiğime göre yer bir yıl bir tür bitki verirken, diğer yıl farklı bir bitki türü verebilir. Yine: "Tohum yağmurla birlikte iner ve yerden öyle biter." Bunun üzerine İbn Abbâs: "Doğru söylüyorsun, ben de Ka'b'ın böyle söylediğini işittim" dedi.³

İbn Ebî Hâtim ile Ebu's-Şeyh, *el-Azame*'de bildirdiğine göre Atâ: "Bulut yeryüzünden (göğe) çıkar" demiştir.⁴

İbn Ebî Hâtim ile Ebu's-Şeyh, Hâlid b. Ma'dân'dan bildiriyor: "Cennette meyve olarak bulut veren bir ağaç vardır. Olgunlaşıp siyah renk alan meyve yağmur taşırken, henüz olgunlaşmamış ve beyaz renkte olan meyve ise yağmur taşımaz."⁵

¹ İbn Ebî Şeybe (10/218) ve Ebu's-Şeyh (841). İbn Ebî Şeybe'de lafız "مذهبه" (kötülüğünü defeder) iken, Ebu's-Şeyh'in lafzı: "تذهب الروع" (Korkuyu giderir) şeklindedir.

² İbn Ebî Şeybe (9/18).

³ İbn Ebî Hâtim 1/275 (1476), Ebu's-Şeyh (717, lafız kendisininindir) ve İbn Asâkir (11/31).

⁴ Ebu's-Şeyh (712, 729).

⁵ Ebu's-Şeyh (718).

Ebu's-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Siyah olan bulutta yağmur, beyaz olan bulutta ise çığ vardır ki meyvelerin olgunlaşmasını sağlayan bulut da bu beyaz olanıdır."¹

Ebu's-Şeyh, Ebu'l-Musennâ'dan bildiriyor: Yer: "Rabbim! Beni sula ancak tufanda (Yani Nûh tufanı) olduğu gibi suyu üzerime dökme" deyince, Yüce Allah: "O zaman bulutu sana elek yapacağım!" karşılığını verdi.²

Ahmed, İbn Ebî'd-Dünya, *el-Matar*'da ve Ebu's-Şeyh'in *el-Ğifârî*'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah bir rüzgar yaratığı zaman bu rüzgar en güzel bir şekilde konuşur (gürler) ve en güzel bir şekilde güler (şimşek çakar)" buyurmuştur.³

Ebu's-Şeyh'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Denizden bir rüzgar çıkıp da Şam tarafına yöneldiği zaman o yıl yağmuru bol bir yıl olacak demektir" buyurmuştur.⁴

Taberânî, *M. el-Evsaf*'ta Hz. Ali'den bildiriyor: "Yüce Allah'ın en güçlü yaratıkları on tanedir. Birincisi dağlardır. İkincisi demirdir ki dağları yontar. Üçüncüsü ateştir ki demiri eritir. Dördüncüsü sudur ki ateşi söndürür. Beşincisi yer ile gök arasında bulunan buluttur ki suyu taşır. Altıncısı rüzgardır ki bulutları sürükler. Yedincisi insandır ki önlemine alıp rüzgardan korunur ve ondan faydalanır. Sekizincisi sarhoşluktur ki insana hakim olup onu yener. Dokuzuncusu uykudur ki o da sarhoşluğu bertaraf eder. Onuncusu da derttir ki uykuyu yok eder. Yüce Allah'ın yarattıkları içinde en güçlü ve etkilisi de derttir."⁵

Ebu's-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), buluta baktığı zaman: "Vallahî bu bulutun içinde sizin için rızıklar var; ancak günahlannızla bu rızıklardan mahrum bırakılıyorsunuz" derdi.⁶

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ufukta yaklaşan bir bulut gördüğü zaman, bulut gidene kadar namazda olsa dahi her ne yapıyorsa o işi bırakır ve: "Allahım!

¹ Ebu's-Şeyh (725).

² Ebu's-Şeyh (724).

³ Ahmed 39/91 (23686) ve Ebu's-Şeyh (722). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıf:r" demişlerdir.

⁴ Ebu's-Şeyh (726). Eserin muhakkiki: "Çok zayıf hadistir" demiştir.

⁵ Taberânî (901).

⁶ Ebu's-Şeyh (737).

Bu bulutun gelişindeki kötü şeylerden sana sığınırız” derdi. Şayet yağmur yağarsa iki veya üç defa: “Allahım! Bunu faydalı bir yağmur kıl” diye dua ederdi. Şayet yağmur yağmadan bulut dağılıp giderse bundan dolayı Yüce Allah’a hamdederdi.¹

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ * إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ * وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَدْرِكُهُمْ لَتَرْجِفُنَّاهُمْ حَتَّىٰ يُخْرِجُنَا مِنَ النَّارِ

“İnsanlar arasında Allah’ı bırakıp da O’na ortak koşanlar vardır. Onları, Allah’ı severcesine severler. Mü’minlerin Allah’a olan sevgisi daha güçlü bir sevgidir. Zulmedenler azaba uğrayacakları zaman bütün kuvvetin Allah’ın olduğunu ve Allah’ın azabının pek şiddetli olduğunu bir bilselerdi! Kendilerine uyulanlar o gün azabı görünce, kendilerine uyanlardan uzaklaşacaklar, aralarındaki bütün bağlar kopacaktır. Uyanlar şöyle derler: «Keşke dünyaya bir dönüşümüz olsaydı da onların şimdi bizden uzaklaştıkları gibi, biz de onlardan uzaklaşsaydık.» Böylece Allah, onlara işledikleri fiilleri pişmanlık kaynağı olarak gösterir. Onlar ateşten çıkacak da değillerdir.” (Bakara Sur. 165-167)

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Mücâhid: “İnsanlar arasında Allah’ı bırakıp da O’na ortak koşanlar vardır. Onları, Allah’ı severcesine severler...”² âyetini açıklarken: “Hakka karşı çıkararak ve kendi ortak koştuklarıyla diğerlerine karşı övünerek severler” demiştir.

¹ İbn Ebî Şeybe (10/218), Ebû Dâvud (5099), Nesâî (1522) ve İbn Mâce (3889). Sahîh hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3137).

² Bakara Sur. 165

“...Mü’minlerin Allah’a olan sevgisi daha güçlü bir sevgidir...” buyruğunu açıklarken de: “Müminlerin Yüce Allah’a olan sevgisi, kafirlerin kendi putlarına olan sevgisinden daha şiddetli ve güçlüdür” demiştir.²

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre İbn Zeyd: “İnsanlar arasında Allah’ı bırakıp da O’na ortak koşanlar vardır...”³ âyetini açıklarken: “Bunlar müşriklerdir. Ortak koştıkları şeyler de Allah’ı bırakıp kendilerine taptıkları putlardır. Bu putları müminlerin Yüce Allah’ı sevmesi gibi severler” demiştir. “...Mü’minlerin Allah’a olan sevgisi daha güçlü bir sevgidir...”⁴ buyruğunu açıklarken de: “Müminler, bu müşriklerin kendi putlarına olan sevgisinden daha şiddetli ve güçlü bir şekilde Yüce Allah’ı severler” demiştir.⁵

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Süddî, söz konusu âyeti açıklarken şöyle demiştir: “Burada ortak koşulanlardan kasıt bazı adamlardır. Zira bu adamlara Allah’a itaat eder gibi itaat ederler. Allah’a isyan edip bu adamların verecekleri emirlere itaat edebilirler.”⁶

Abd b. Humeyd’in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken: “أنداداً” latzı için: “Bunlar Allah’a ortak koşulan şeylerdir” demiştir. “...Onları, Allah’ı severcesine severler. Mü’minlerin Allah’a olan sevgisi daha güçlü bir sevgidir...”⁷ buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: “Ayette ifade edildiğine göre müşrikler edindikleri bu ortakları müminlerin Allah’ı sevmesi gibi severler. Ancak müminler, bu müşriklerin kendi putlarına olan sevgisinden daha şiddetli ve güçlü bir şekilde Yüce Allah’ı severler.”

Abd b. Humeyd’in bildirdiğine göre Katâde: “...Onları, Allah’ı severcesine severler. Mü’minlerin Allah’a olan sevgisi daha güçlü bir sevgidir...”⁸ âyetini açıklarken de şöyle demiştir: “Müşrikler ortak koştıkları bu putları Allah’ı sever gibi severler. Ancak müminler, bu müşriklerin kendi putlarına olan sevgisinden daha şiddetli ve güçlü bir şekilde Yüce Allah’ı severler.”

¹ Bakara Sur. 165

² İbn Cerîr (3/16).

³ Bakara Sur. 165

⁴ Bakara Sur. 165

⁵ İbn Cerîr (3/16, 17).

⁶ İbn Cerîr (3/17).

⁷ Bakara Sur. 165

⁸ Bakara Sur. 165

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî: "ولو تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا" (=Zulmedenlerin nasıl bir azaba maruz kalacaklarını görseydin...)¹ ifadesini açıklarken şöyle demiştir: "Ey Muhammed! Kendi kendilerine zulmedip benden başka ilahlar edinenlerin, onları bana ortak koşanların, onları beni sever gibi sevenlerin kıyamet gününde kendileri için hazırladığım azaba nasıl maruz kaldıklarını görseydin, bütün güç ve kuvvetin sadece bana has olduğunu daha iyi bilirdin. Ayrıca ortak koştukları put ile ilahların hiçbir gücünün olmadığını, orada kendilerine hiçbir faydalannın dokunamayacağını, maruz kalacakları azabtan onları kurtaramayacaklarını da görürdün. O zaman beni inkar edip bana ortak koşanlara karşı azabımın ne çetin olduğunu daha iyi anlardın."²

Ebû Nuaym, *Hilye*'de, Câfer b. Muhammed'den bildiriyor: "Babamın yüzüğünde nakış olarak: "القوة لله جميعاً" (=Güç ancak Allah'ındır) ifadesi vardı."³

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Kendilerine uyulanlar o gün azabı görünce, kendilerine uyanlardan uzaklaşacaklar..."⁴ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kendilerine uyulanlar, zalim ve müşrik zorbalar, komutanlar ve liderlerdir. Kendilerine uyanlar da onlara tabi olan zayıf kimselerdir."⁵

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "Kendilerine uyulanlar o gün azabı görünce, kendilerine uyanlardan uzaklaşacaklar..."⁶ âyetini açıklarken: "Kendilerine uyulanlardan kasıt şeytanlardır ki o gün insanlardan uzaklaşıp onlardan berî olduklarını söylerler" demiştir.⁷

¹ Eldeki Mushaf'larda lafız "تَرَى" şeklindedir. Bu lafız "ت" harfi ile "تَرَى" şeklinde Nâfi', İbn Âmir, Ebû Câfer ve Yâkub okumuşlardır. Geriye kalanlar ise "ي" harfi ile "يَرَى" şeklinde okumuşlardır.

² Yazarımız bunu bu şekilde İbn Cerîr'in Rabî'den bir rivayeti olarak zikretmiştir. Ancak İbn Cerîr'in eserinde (3/22) Rabî'in bu rivayeti şu şekilde geçer: "Rabî: "ولو تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا" âyetini açıklarken: "Azaba maruz kaldıklarında" demiştir." Sonrasında İbn Cerîr bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah burada şöyle demek istemiştir..." demiş ve yazarımızın İbn Cerîr'in Rabî'den bir rivayeti olarak zikrettiği söz konusu açıklamayı yapmıştır. Konu için İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr*'e (1/277) bakınız.

³ Ebû Nuaym (3/186).

⁴ Bakara Sur. 166

⁵ İbn Cerîr (3/23).

⁶ Bakara Sur. 166

⁷ İbn Cerîr (3/24).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Aralarındaki bütün bağlar kopacaktır"¹ âyetini açıklarken: "Bu bağlardan kasıt, sevgi bağlarıdır" demiştir.²

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Aralarındaki bütün bağlar kopacaktır"³ âyetini açıklarken: "Aralarındaki makam, mevki, mertebe ilişkisi kesilecektir" demiştir.⁴

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Aralarındaki bütün bağlar kopacaktır"⁵ âyetini açıklarken: "Aralarındaki akrabalık bağı kopacaktır" demiştir.⁶

Vekî', Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebû Nuaym, *Hilye*'de bildirdiğine göre Mücâhid: "...Aralarındaki bütün bağlar kopacaktır"⁷ âyetini açıklarken: "Dünyadayken aralarında bulunan her türlü bağ ve sevgidir" demiştir.⁸

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "...Bütün bağlar kopacaktır"⁹ âyetini açıklarken: "Bağlardan kasıt amellerdir" demiştir.¹⁰

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî': "...Aralarındaki bütün bağlar kopacaktır"¹¹ âyetini açıklarken: "Aralarındaki makam, mevki, mertebe ilişkisi kopup yok olacaktır" demiştir.¹²

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "...Aralarındaki bütün bağlar kopacaktır"¹³ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kıyamet gününde pişmanlıkları bir işe yaramayacak, yaptıklarının bir telafisi olamayacaktır. Bunun yanında dünyada onları birbirlerine yakın tutan her

¹ Bakara Sur. 166

² İbn Cerîr (3/26), İbn Ebî Hâtim 1/278 (1492) ve Hâkim (2/272, "sahih").

³ Bakara Sur. 166

⁴ İbn Cerîr (3/27) ve İbn Ebî Hâtim 1/278 (1494).

⁵ Bakara Sur. 166

⁶ İbn Cerîr (3/27, 28).

⁷ Bakara Sur. 166

⁸ İbn Cerîr (3/27) ve İbn Ebî Hâtim 1/278 (1494).

⁹ Bakara Sur. 166

¹⁰ İbn Cerîr (3/25) ve Ebû Nuaym (3/285).

¹¹ Bakara Sur. 166

¹² İbn Cerîr (3/27).

¹³ Bakara Sur. 166

türlü akrabalık ve sevgi bağları kopacak, birbirlerine lanet etmeye başlayacaklardır.”¹

Abd b. Humejd ile İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Katâde: “Uyanlar şöyle diyecek: “Keşke bir şansımız daha olsaydı da...”² âyetini açıklarken: “Dünyaya bir daha dönme şansımız olsaydı, diyecekler” demiştir.³

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Ebu’l-Âliye: “...Böylece Allah, onlara işledikleri fiilleri pişmanlık kaynağı olarak gösterir...”⁴ âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Dünyadayken yaptıkları pis işler, kıyamet gününde bu şekilde onların pişmanlıklarına sebep olacaktır.”⁵

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İkrime: “...Onlar ateşten çıkacak da değillerdir”⁶ âyetini açıklarken: “Çıkamazlar, zira asıl Cehennem ahali işte bunlardır” demiştir.⁷

İbn Ebî Hâtim, Evzaî’den bildiriyor: Sâbit b. Ma’bed’in şöyle dediğini işittim: “Cehennem ahali gün gelip Cehennemden çıkacaklarını umuyorlardı. Fakat bu beklentilerine karşı: «...Onlar ateşten çıkacak da değillerdir»⁸ âyeti nazil oldu.”⁹

يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ * إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا
لَا تَعْلَمُونَ

“Ey insanlar! Yeryüzündeki şeylerin helâl ve temiz olanlarından yiyin! Şeytanın izinden yürümeyin. Çünkü o, sizin için apaçık bir düşmandır. O, size ancak kötülüğü, hayâsızlığı ve Allah’a karşı bilmediğiniz şeyleri söylemenizi emreder.” (Bakara Sur. 168, 169)

¹ İbn Cerîr (3/26).

² Bakara Sur. 167

³ İbn Cerîr (3/30).

⁴ Bakara Sur. 167

⁵ İbn Ebî Hâtim 1/279 (1499. hadisin hemen akabinde).

⁶ Bakara Sur. 167

⁷ İbn Ebî Hâtim 1/279 (1500).

⁸ Bakara Sur. 167

⁹ İbn Ebî Hâtim 1/279 (1501).

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahualeyhi ve sellem) yanında: "Ey insanlar! Yeryüzündeki şeylerin helâl ve temiz olanlarından yiyn! Şeytanın izinden yürümeyin. Çünkü o, sizin için apaçık bir düşmandır"¹ âyeti okununca Sa'd b. Ebî Vakkâs kalktı ve: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah'a dua et de beni duası kabul olunan kişilerden kılsın" dedi. Hz. Peygamber (sallallahualeyhi ve sellem) şöyle karşılık verdi: "Ey Sa'd! Yiyeceğine haram karıştırma ki duaların kabul olsun. Muhammed'in can elinde olana yemin olsun ki kişi midesine haram bir lokma indirdiği zaman kırk gün boyunca amelleri kabul görmez. Haram para ve faizle büyüyüp gelişen birinin hakettiği yer de Cehennem ateşidir."²

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Şeytanın izinden yürümeyin..."³ âyetini açıklarken: "Şeytanın amellerini yapmayın" demiştir.⁴

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kur'ân'ın emir ve hükümlerine muhalif olan her şey, şeytanın izindedir."⁵

Abd b. Humeyd ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Şeytanın izinden yürümeyin..."⁶ âyetini açıklarken: "Şeytanın düştüğü hataya siz de düşmeyin" demiştir.⁷

Abd b. Humeyd ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "...Şeytanın izinden yürümeyin..."⁸ âyetini açıklarken: "Şeytanın vesveselerine, kışkırtma ve tahriklerine kanmayın" demiştir.⁹

Ebu's-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...Şeytanın izi..."¹⁰ ifadesini açıklarken: "Şeytanın günahları süsleyip kişiye güzel göstermesidir" demiştir.

¹ Bakara Sur. 168

² İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/292) geçtiği üzere İbn Merdûye. Elbânî de *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (1812) bu hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

³ Bakara Sur. 168

⁴ İbn Cerîr (3/36) ve İbn Ebî Hâtim 2/371 (1951).

⁵ İbn Ebî Hâtim 5/1401 (7979).

⁶ Bakara Sur. 168

⁷ İbn Ebî Hâtim 1/280, 5/1401 (1505, 7980).

⁸ Bakara Sur. 168

⁹ İbn Ebî Hâtim 1/280, 5/1401 (1506, 7981).

¹⁰ Bakara Sur. 168

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "Yüce Allah'a karşı her türlü isyan ve günah, şeytanın izinde olmak demektir" demiştir.¹

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Öfke anında edilen yeminler ile yapılan adaklar şeytana ayak uydurmaktadır. Bunun kefâreti de yemîn kefâretidir."

Abdurrezzâk, Saïd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a yemek olarak hayvan memesi (eti) ile tuz getirdiler. İbn Mes'ûd yanındakilerle birlikte yemeğe başlayınca içlerinden biri bir kenara çekildi. İbn Mes'ûd: "Arkadaşınıza da verin" deyince, adam: "İstemiyorum" karşılığını verdi. İbn Mes'ûd: "Oruçlu musun?" diye sorunca, adam: "Hayır!" dedi. İbn Mes'ûd: "Peki, neyin var? Neden yemiyorsun?" diye sorunca, adam: "Yemin edip meme yemeyi kendime haram ettim!" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Mes'ûd: "Bu yaptığın şeytana ayak uydurmaktır! Gel bundan ye ve yeminin için kefâret ver" dedi.²

Abd b. Humeyd ile Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Miclez: "...Şeytanın izinden yürümeyin..."³ âyetini açıklarken: "Allah'a isyan olan konularda adak adamaktır" demiştir.

Abd b. Humeyd, İsa b. Abdirahman es-Sülemî'den bildiriyor: Adamın biri Hasan'ın yanına geldi ve: "Şöyle şöyle yapamazsam emekleyerek hacca gitmeye yemin ettim!" dedi. Ben de Hasan'ın yanımdaydım. Bunun üzerine Hasan: "Bu yaptığın, şeytana ayak uydurmaktır! Hacca bineğine binerek git ve yeminin içinde kefâret öde" dedi.

Abd b. Humeyd, Osmân b. Ğiyâs'tan bildiriyor: Câbir b. Zeyd'e, burnuna altın bir halka takacağına dair yemin eden kişinin durumunu sorduğumda: "Bu yaptığı şeytana ayak uydurmaktır! Bunu yaptığı sürece de Allah'a isyan ediyor demektir. Ettiği bu yemini bozup kefâretini ödesin" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Şeytan'a, Allah'tan uzaklaştığı ve başkalarını da Allah'tan uzaklaştırdığı için şeytan denilmiştir" demiştir.⁴

¹ İbn Ebî Hâtim 1/281, 5/1402 (1508, 7983).

² Abdurrezzâk (1/198, 199), Saïd b. Mansûr (*Tefsîr*, 772), İbn Ebî Hâtim 1/280, 5/1401 (1503, 7978), Taberânî (8907, 8908) ve Hâkim (2/313, "sahîh").

³ Bakara Sur. 168

⁴ İbn Ebî Hâtim 1/281, 5/1402 (1509, 7985).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "O, size ancak kötülüğü, hayâsızlığı ve Allah'a karşı bilmediğiniz şeyleri söylemenizi emreder" ¹ âyetini açıklarken: "Ayette şeytanın kişiyi, Allah'a isyan etmeye ve zinaya teşvik ettiği ifade edilmiştir" demiştir.

İbn Cerîr de: "... Allah'a karşı bilmediğiniz şeyleri söylemenizi emreder" ² buyruğunu açıklarken der ki: "Cahiliye döneminde bahîra, sâibe, vasîle, hâmiye adı altında bazı hayvanların etlerini putlara adar, yenilmesini haram sayar ve bunu Allah'ın haram kıldığını iddia ederlerdi (inanırlardı). Âyet, bunu şeytanın yönlendirmesi ile yaptıklarını ifade etmiştir."³

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْلَوْا كَانُوا
 آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ

"Onlara: «Gelin Allah'ın indirdiği buyruklara tâbi olun!» denildiğinde: «Hayır, biz babalarımızı hangi inanç üzerinde bulduysak ona uyarız.» derler. Babaları bir şeye akıl erdirememiş ve doğruyu bulamamış olsalar da mı onlara uyacaklar?" (Bakara Sur. 170)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudileri İslâm'a davet etti. Bu yönde onlara teşviklerde bulundu, Yüce Allah'ın azabı ve öfkesine karşı onları uyardı. Ancak Râfi' b. Hârice ile Mâlik b. Avf: "Ey Muhammed! Atalarımızı hangi inanç üzerinde bulduysak biz de aynı inanç üzerinde devam ederiz; zira onlar bizden daha bilgili ve daha hayırlı idiler" dediler. Bunun üzerine: "Onlara: «Gelin Allah'ın indirdiği buyruklara tâbi olun!» denildiğinde: «Hayır, biz babalarımızı hangi inanç üzerinde bulduysak ona uyarız.» derler. Babaları bir şeye akıl erdirememiş ve doğruyu bulamamış olsalar da mı onlara uyacaklar?"⁴ âyeti nazil oldu.⁵

¹ Bakara Sur. 169

² Bakara Sur. 169

³ İbn Cerîr (3/39) ve İbn Ebî Hâtim 1/281 (1510).

⁴ Bakara Sur. 170

⁵ İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/552), İbn Cerîr (3/41) ve İbn Ebî Hâtim 1/281 (1511).

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "مَا أَلْفَيْنَا"¹ ifadesinin ne anlama geldiğini sorunca, İbn Abbâs: "(Atalarımızı) bulduğumuz, gördüğümüz şekilde" karşılığını vermiştir. Nâfi': "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Zübyân oğullarından olan şair Nâbiğa'nın:

"Söylendiği gibi olduğunu buldular hesapladıklarında

Tam doksan dokuz parça, ne bir eksik ne bir fazla" dediğini bilmez misin?"²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî ile Katâde: "مَا أَلْفَيْنَا"³ ifadesini açıklarken: "(Atalarımızı) bulduğumuz, gördüğümüz şekilde, anlamındadır" demişlerdir.⁴

وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ صُمٌّ بُكْمٌ
عُمِّي فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ

"İnkâra sapıp küfür üzere kalanların hali, bağırp çağırانların sesini duyup da ne dediğini anlamayanların hâline benzer. Çünkü onlar sağırlar, dilsizler ve körlerdir. Bu sebeple düşünmezler." (Bakara Sur. 171)

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İnkâra sapıp küfür üzere kalanların hali, bağırp çağırانların sesini duyup da ne dediğini anlamayanların hâline benzer. Çünkü onlar sağırlar, dilsizler ve körlerdir. Bu sebeple düşünmezler"⁵ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar sığır, eşek ve koyun gibidirler ki bu hayvanlara bir şey söylediğin zaman ne dediğini anlamaz, ancak söylediklerini ses olarak işitir. Kafir de aynı şekildedir. İyi bir şey yapmasını istesen veya kötü bir şeyden sakındırsan veya

¹ Bakara Sur. 170

² İtkân'da (2/79) geçtiği üzere Tastî.

³ Bakara Sur. 170

⁴ İbn Cerîr (3/42).

⁵ Bakara Sur. 171

ona nasihatlerde bulunsan ne dediğini anlamaz, ancak söylediklerini sadece bir ses olarak işitir, algılar.”¹

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Bağırıp çağıranların sesini duyup da ne dediğini anlamayanların hâline benzer..."² âyetini açıklarken: "Koyun ve benzeri hayvanlar gibidirler" demiştir.³

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs söz konusu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bir hayvana seslenildiği zaman nasıl sesi işitir de kendisine söylenen şeyi algılayamazsa, aynı şekilde kafir de kendisine söylenen sözü sadece ses olarak işitir, ancak anlayıp algılayamaz."⁴

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ" ⁵ âyetiyle ne kastediliyor, açıklar mısınız?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Burada Yüce Allah kafir ile münafıkların seslerini hayvanların seslerine benzetmiş, bir şey anlamadıklarını ifade etmiştir" demiştir. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilirler mi ki?" diye sorunca da şöyle karşılık vermiştir: "Tabi ki! Bişr b. Ebî Hâzım'ın:

"Zulmü sindiren bir yürek sıkıntı çekmez

Yularından çekilen hayvan gibi feryat etmez" sözünü işitmedin mi ki?"⁶

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Bağırıp çağıranların sesini duyup da ne dediğini anlamayanların hâline benzer..."⁷ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada bağırın kişi çobana, duyup da anlamayanlar da deve, koyun gibi hayvanlara benzetilmiştir. Ki bunlar sesi duyar, ancak ne denildiğini akledemezler."

Vekî'nin bildirdiğine göre İkrime: "...Bağırıp çağıranların sesini duyup da ne dediğini anlamayanların hâline benzer..."⁸ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kafir kendisine söylenen gerçekler karşısında hayvan gibidir. Söyleyenin sesini duyar, ancak ne söylendiğini akledemez."

¹ İbn Cerîr (3/44) ve İbn Ebî Hâtim 1/282 (1513).

² Bakara Sur. 171

³ İbn Cerîr (3/43).

⁴ İbn Cerîr (3/44).

⁵ Bakara Sur. 171

⁶ Mesâilü Nâfi' b. el-Ezrak (266).

⁷ Bakara Sur. 171

⁸ Bakara Sur. 171

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'den bildiriyor: Atâ (b.ebî Rabâh) şu âyeti açıklarken bana şöyle demiştir: "Bunlar, haklarında: "Allah'ın indirdiği kitaptan bir şey gizleyip onu birkaç paraya satanlar var ya, işte onlar kanınlarına ateşten başka bir şey doldurmazlar. Kıyamet günü Allah onlarla konuşmaz ve onları temize çıkarmaz. Onlara son derece acı bir azap vardır. İşte onlar hidâyeti bırakıp dalaleti, mağfireti verip azabı satın almışlardır. Bunlar ateşe karşı ne kadar da dayanıklı imişler!"¹ âyetleri nazil olan topluluk Yahudilerdir."²

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ
تَعْبُدُونَ

"Ey iman edenler! Size verdiğimiz rızıkların temiz olanlarından yiyin. Eğer siz yalnız Allah'a kulluk ediyorsanız O'na şükredin." (Bakara Sur. 172)

Ahmed, Müslim, Tirmizî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahualeyhi ve sellem) şöyle buyurdu: "Yüce Allah temizdir ve kullarından sadece temiz olan şeyleri sever. Yüce Allah müminlere emrettiği şeyleri peygamberlerine de emretmiştir. Peygamberlerine: «Ey peygamberler! Temiz şeylerden yiyiniz ve iyi ameller işleyiniz. Doğrusu ben, sizin yaptığınız şeyleri tamamen bilirim.»³ buyurmuştur. Mü'minlere de: «Ey iman edenler! Size verdiğimiz rızıkların temiz olanlarından yiyin. Eğer siz yalnız Allah'a kulluk ediyorsanız O'na şükredin»⁴ buyurmuştur." Allah Resûlü devamında şöyle buyurdu: "Bir adam uzun bir yolculuğa çıkar, saçı başı dağınık ve toz içindedir. Bu şekilde ellerini kaldırıp: «Yâ Rab! Yâ Rab!» diye dua etmeye başlar. Oysa yediği haramdır, içtiği haramdır, giydiği haramdır. Haram içinde yetişip büyümüştür. Böylesi bir kişinin duasına nasıl icabet edilsin?"⁵

¹ Bakara Sur. 174, 175

² İbn Cerîr (3/51).

³ Mü'minûn Sur. 51

⁴ Bakara Sur. 172

⁵ Ahmed 14/90 (8348), Müslim (1015) ve Tirmizî (2989).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...Rızıkların temiz olanlarından yiyin..."¹ âyetini açıklarken: "Helal olan rızıklardan yiyiniz" demiştir.

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre bir defasında Ömer b. Abdilazîz: "Dün gece nohut ile mercimek yedim de karnım şişti" dedi. Adamın biri ona: "Ey müminlerim emiri! Yüce Allah: "كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ"² buyurup güzel yemeklerden yememizi emreder" deyince, Ömer b. Abdilazîz: "Heyhat ki heyhat! Sen âyeti yanlış yorumlamışsın! Burada kastedilen güzel yemekler değil, helal kazançtan olan yiyeceklerdir" karşılığını verdi.³

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Ey iman edenler..."⁴ ifadesini açıklarken: "Yani, ey bu dine inanıp tasdik edenler, anlamındadır" demiştir.

İbn Cerîr de: "...Size verdiğimiz rızıkların temiz olanlarından yiyin. Eğer siz yalnız Allah'a kulluk ediyorsanız O'na şükredin"⁵ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yani daha önce size haram kılmadığım halde kendinize haram kıldığınız sonradan bunları size helal kılmamla da helal olan yiyecek ve içecekleri yiyip için. Rızık olarak verdiği ve size helal kıldığı şeylerden dolayı da Yüce Allah'a layığıyla ve O'na yakışır bir şekilde şükranlarınızı sunun."⁶

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Umeyye: "Ey iman edenler! Size verdiğimiz rızıkların temiz olanlarından yiyin..."⁷ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Temiz olan rızıklar için kişinin çocuğu ile malından daha helal ve temiz bir şey yoktur."

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Müslim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem): "Yüce Allah, bir şey yediği veya bir şey içtiği zaman kendisini hamdeden kulundan razı olur" buyumuştur.⁸

¹ Bakara Sur. 172

² Bakara Sur. 172

³ İbn Sa'd (5/367).

⁴ Bakara Sur. 172

⁵ Bakara Sur. 172

⁶ İbn Cerîr (3/52, 53).

⁷ Bakara Sur. 172

⁸ İbn Ebî Şeybe (10/344), Ahmed 19/207-209 (12168) ve Müslim (2734).

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ
اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

“Allah, size ancak leş, kan, domuz eti ve Allah’tan başkası adına kesileni haram kıldı. Ama kim mecbur olur da, başkasının hakkına el uzatmadan ve zaruret ölçüsünü aşmadan yemek zorunda kalırsa, ona günah yoktur. Şüphesiz, Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir.”
(Bakara Sur. 173)

Ahmed, İbn Mâce, Dârakutnî, Hâkim ve İbn Merdûye’nin İbn Ömer’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“Bize iki ölü hayvan eti ile iki kan helal kılınmıştır. Ölü hayvan etleri balık ile çegirgedir. Helal kılınan kanlar ise karaciğer ve dalaktır”* buyurmuştur.¹

İbnu'l-Münzir’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: *“وَمَا أُهِلُّ”* ifadesini: *“Kesilen, boğazlanan”* olarak açıklamıştır.

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: *“...Allah’tan başkası adına kesileni...”*² buyruğunu açıklarken: *“Tağutlar adına kesilenlerdir”* demiştir.⁴

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Mücâhid: *“وَمَا أُهِلُّ”*⁵ ifadesini açıklarken: *“Allah’tan başkası adına kesilen hayvandır”* demiştir.⁶

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: *“...Allah’tan başkası adına kesileni...”*⁷ buyruğunu açıklarken: *“Kesilirken Allah’tan başkasının adı anılan hayvandır”* demiştir.⁸

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: *“...Ama kim mecbur olur da, başkasının hakkına el uzatmadan ve zaruret ölçüsünü aşmadan yemek*

¹ Ahmed 10/15, 16 (5723), İbn Mâce (3218, 3314) ve Dârakutnî (4/271). Sahih hadistir (bak: *Sahih Sünen İbn Mâce*, 2607, 2679).

² Bakara Sur. 173

³ Bakara Sur. 173

⁴ İbn Cerîr (3/55).

⁵ Bakara Sur. 173

⁶ İbn Ebî Hâtim 1/283 (1519).

⁷ Bakara Sur. 173

⁸ İbn Ebî Hâtim 1/283 (1518).

zorunda kalırsa...”¹ âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Her kim haram olan bir şeyi yemek zorunda bırakılırsa bunda bir günahı olmaz. Ancak zorlanmadan haram olan bir şeyi yiyen kişi, Allah’a karşı gelmiş ve haddi aşmış olur.”²

İbnu’l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “غَيْرَ بَاغٍ”³ ifadesi için: “Leş hükmünde olan hayvan konusunda başkalanna haksızlık etmemektir” demiştir. “وَلَا عَادٍ”⁴ ifadesi için de: “Bunun etini yerken ölçüyü, haddi aşmamaktır” demiştir.⁵

Süfyân b. Uyeyne, Âdem b. İyâs, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd ى. Humeyd, İbnu’l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu’ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Ma’rife* ve *Sünen*’de bildirdiğine göre Mücâhid: “...Başkasının hakkına el uzatmadan ve zaruret ölçüsünü aşmadan...”⁶ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: “Müslümanların haklarına tecavüz etmeyecek ve bu yönde haddi aşmayacak bir durumda iken böylesi bir şeyi yemeye mecbur kalırsa bir günahı olmaz. Ancak akrabalık bağlarını koparmak, yol kesmek, fesat çıkarmak, cemaatten ayrılmak, cemaati bölmek veya Allah’a isyan olan bu yönde herhangi bir şey için yola koyulup da leş eti yemek zorunda bırakılan kişinin yemesi helal değildir.”⁷

İbn Ebî Hâtim ve Ebu’ş-Şeyh’in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: “فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ” buyruğunda: “عَادٍ” yol kesmek anlamındadır ki böylesi bir işi yaparken buna zorlanan kişinin yemesine ruhsat yoktur. “فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ” Yani yemek zorunda kaldığı zaman yemesinin herhangi bir günahı olmaz. “إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ” Yani kişinin, haram olan etten yemesini bağışlar. “رَجِيمٌ” Yani Yüce Allah yemek zorunda kaldığı zaman yemesini helal kılarak merhamet etmiştir.⁸

¹ Bakara Sur. 173

² İbn Ebî Hâtim 1/283 (1520).

³ Bakara Sur. 173

⁴ Bakara Sur. 173

⁵ İbn Ebî Hâtim 1/284 (1527. hadisin hemen akabinde).

⁶ Bakara Sur. 173

⁷ Âdem (*Tefsîr Mücâhid*, sh. 219), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 243, lafız kendisininindir), İbn Ebî Hâtim 1/283, 284 (1523, 1528) ve Beyhakî, *el-Ma’rife* (1620), *Sünen* (3/156).

⁸ İbn Ebî Hâtim 1/284, 285 (1524, 1531, 1532).

Vekî'nin bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) ile Şa'bî: "Kişi leş eti yemek zorunda kalırsa sadece hayatta kalacak kadar yiyebilir" demişlerdir.

Vekî', Abd b. Humeyd ve Ebu's-Şeyh, Mesrûk'dan bildiriyor: "Kim leş eti, kan ve domuz eti yemek zorunda kalır, ancak iğrendiği için veya başka bir sebeple uzak durup yemez veya içmez de bunun sonucunda ölürse Cehenneme girer."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ" âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada "غَيْرَ بَاغٍ" ifadesi, böylesi bir eti yemek konusunda aşırıya kaçılmaması ve bunun istismar edilmemesidir. "وَلَا عَادٍ" ifadesi ise kişinin, başka bir şeyi yeme seçeneği varken haram olanı helala katıp veya haram olanı helal sayıp yemesidir."

إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"Allah'ın indirdiği Kitap'tan bir şeyi gizlemede bulunup onu az bir değere değişenler var ya, onların karınlarına tıkindıkları ancak ateştir. Allah kıyamet günü onlarla konuşmaz ve onları günahlardan arıtmaz. Onlara elem verici azab vardır." (Bakara Sur. 174)

İbn Cerîr, İkrime'den bildiriyor: "Allah'ın indirdiği Kitap'tan bir şeyi gizlemede bulunup onu az bir değere değişenler var ya, onların karınlarına tıkindıkları ancak ateştir. Allah kıyamet günü onlarla konuşmaz ve onları günahlardan arıtmaz. Onlara elem verici azab vardır"² âyeti ile "Allah'ın ahdini ve yeminlerini az bir değere değişenlerin, işte onların, âhirette bir payları yoktur. Allah onlara kıyamet günü hitab etmeyecek, onlara bakmayacak, onları temize çıkarmayacaktır. Elem verici azab onlar içindir"³ âyeti, Yahudiler hakkında nazil olmuştur.⁴

¹ Bakara Sur. 173

² Bakara Sur. 174

³ Âl-i İmrân Sur. 77

⁴ İbn Cerîr (3/65).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Kitaplarında bulunan Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ismini az bir menfaat karşılığında gizlemişlerdir" demiştir.¹

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Allah'ın indirdiği Kitap'tan bir şeyi gizlemede bulunup onu az bir değere değişenler var ya, onların karınlarına tıkindıkları ancak ateştir. Allah kıyamet günü onlarla konuşmaz ve onları günahlardan arıtmaz. Onlara elem verici azab vardır"² âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Ehl-i kitâb'dır zira kitaplarında Yüce Allah'ın indirmiş olduğu hakkı, hidayeti, İslam'ı ve Allah Resûlünün peygamberliğine dair bilgi ve işaretleri menfaat karşılığında gizlemişlerdir. Ancak Yüce Allah âyetin devamında bu gizlemeye karşılık aldıkları bu bedelin kıyamet gününde midelerinde bir ateş olacağını bildirmiştir."³

Sa'lebî zayıf bir senedle İbn Abbâs'tan bildiriyor: Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) bisetinden önce Yahudi liderlerine: "Tevrat'ta gönderilecek peygamber hakkında ne tür bilgiler var?" diye sordum. "Tevrat'ta anlatılanlara göre İsa Mesih'ten sonra Muhammed adında yeni bir peygamber çıkacak ve zinayı, içkiyi, eğlenceyi ve haksız yere kan akıtmayı yasaklayacak" karşılığını verdiler. Sonradan Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilip de Medine'ye hicret edince Yahudi liderleri, bilginlerine: "Kitabınızda peygamber olarak gönderileceği söylenen kişi bu mudur?" diye sorunca, bilginler liderlerin kendilerine verecekleri mallara tamah ederek: "Kitabımızda gönderileceği söylenen kişi bu değildir" dediler. Bunu dedikleri için de liderler onlara mal vererek ödüllendirdiler. Yüce Allah da Yahudilerin bu sözlerini yalanlamak üzere bu âyeti indirdi.

Sa'lebî zayıf bir senedle İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Bu âyet Yahudilerin lider ve bilginleri hakkında nazil olmuştur. Halktan hediye ve yardım alır, gelecek peygamberin de onların içinden gönderilmesini beklerlerdi. Ancak Yüce Allah peygamber olarak onların dışından birini, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderince halktan gelecek yardımların kesilmesinden ve liderliklerinin elden gitmesinden korktular. Bu endişe içinde kitaplarında Peygamberimizin sıfatlarını bildiren âyetleri değiştirdiler ve Yahudi ahaliye: "Ahir zamanda gönderileceği söylenen peygamberin sıfatları ile Araplardan peygamber

¹ İbn Cerîr (3/65).

² Bakara Sur. 174

³ İbn Cerîr (3/64, 66).

olarak gönderildiğini söyleyen kişinin sıfatları birbirine uymuyor” dediler. Normal halktan olan Yahudiler de kitaplarında bulunan ve ahir zamanda çıkacağı bildirilen peygamberin sıfatları ile Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) sıfatlarını karşılaştırdıklarında birbirine uymadığını gördüler. Böyle gördükleri için de O’na tabi olmadılar. Bunun üzerine: “Allah’ın indirdiği Kitap’tan bir şeyi gizlemede bulunup onu az bir değere değişenler var ya, onların karınlarına tıkindıkları ancak ateştir. Allah kıyamet günü onlarla konuşmaz ve onları günahlardan arıtmaz. Onlara elem verici azab vardır”¹ âyeti nazil oldu.”

أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَاةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَضْبَرَهُمْ عَلَى
النَّارِ * ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ
لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ

“İşte bunlar hidayeti verip sapıklığı, bağışlanmayı verip azabı satın alanlardır. Onlar ateşe karşı ne kadar da dayanıklıdırlar! Bu da, Allah’ın Kitab’ı doğru olarak indirmesinden ileri geliyor. Kitap hakkında ayrılığa düşenler doğrusu derin bir çıkmazdadırlar.”

(Bakara Sur. 175, 176)

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Ebu’l-Âliye: “İşte bunlar hidayeti verip sapıklığı, bağışlanmayı verip azabı satın alanlardır. Onlar ateşe karşı ne kadar da dayanıklıdırlar!”² âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Bunlar hidayet yerine dalâleti, mağfiret yerine de azabı seçmişlerdir. Kendilerini Cehenneme götürecek işleri yapmada ne kadar da cesur ve fütursuzlar!”³

Süfyân b. Uyeyne, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym, *Hilye*’de bildirdiğine göre Mücâhid:

¹ Bakara Sur. 174

² Bakara Sur. 175

³ İbn Ebî Hâtim 1/286 (1537).

"...Onlar ateşe karşı ne kadar da dayanıklıdılar!"¹ âyetini açıklarken: "Kendilerini Cehennem ateşine götürecek işleri yapıp dururlar" demiştir.²

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...Onlar ateşe karşı ne kadar da dayanıklıdılar!"³ âyetini açıklarken: "Vallahi onlar Cehennem ateşine dayanabilecek güçte değiller; ancak burada Yüce Allah kendilerini Cehennem ateşine götürecek işleri yapmada ne kadar cesur ve fütursuzca davrandıklarını ifade etmiştir" demiştir.⁴

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "...Onlar ateşe karşı ne kadar da dayanıklıdılar!"⁵ âyetini açıklarken: "Kendilerini Cehennem ateşine götürecek işleri yapmada ne kadar da cesur ve fütursuzlar!" demiştir.⁶

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "فَمَا أَضْرَهُمْ عَلَى النَّارِ"⁷ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İfade istifham babındadır. Yani: «Onları bu şekilde Cehennem ateşine karşı sabırlı kılacak şey nedir ki?» denilmek istenmiştir." "وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ"⁸ âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Kitap hakkında ihtilafa düşenlerden kasıt Yahudi ile Hıristiyanlardır. Bunların da Müslümanlara karşı derin bir düşmanlığın içinde oldukları ifade edilmiştir."⁹

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye şöyle demiştir: "Kur'ân üzerinde tartışmalar konusunda, "Allah'ın âyetleri hakkında inkâr edenlerden başkası tartışmaya girişmez..."¹⁰ âyeti ile, "...Kitap hakkında ayrılığa düşenler doğrusu derin bir çıkmazdadırlar"¹¹ âyeti ne kadar ağır âyetlerdir."

¹ Bakara Sur. 175

² Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 244), İbn Cerîr (3/70), İbn Ebi Hâtim 1/286 (1537. hadisin hemen akabinde) ve Ebû Nuaym (3/290).

³ Bakara Sur. 175

⁴ İbn Cerîr (3/68).

⁵ Bakara Sur. 175

⁶ İbn Cerîr (3/68).

⁷ Bakara Sur. 175

⁸ Bakara Sur. 176

⁹ İbn Cerîr (3/69, 73).

¹⁰ Mü'min Sur. 4

¹¹ Bakara Sur. 176

لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ

“Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir...” (Bakara Sur. 177)

İbn Ebî Hâtim ile Hâkim'in bildirdiğine göre Ebû Zer, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) iman konusunu sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): **“Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir. Lakin iyi olan, Allah'a, âhîret gününe, meleklerle, Kitab'a, peygamberlere inanan, O'nun sevgisiyle, yakınlarına, yetimlere, düşkünlere, yolculara, yoksullara ve köleler uğrunda mal veren, namaz kılan, zekat veren ve ahitleştiklerinde ahitlerine vefa gösterenler, zorda, darda ve savaş alanında sabredenlerdir. İşte onlar doğru olanlardır ve sakınanlar ancak onlardır”**¹ âyetini sonuna kadar okudu. Ebû Zer bir daha sorunca, Allah Resûlü cevap olarak aynı âyeti okudu. Ebû Zer bir daha sorunca, Allah Resûlü aynı âyeti okudu ve: *“İmanlı olduğun zaman, bir iyilik yaptığında bunu kalbinden gelerek seversin. Bir kötülük yaptığın zaman da bundan kalpten nefret edersin”* buyurdu.²

İshâk b. Râhuye, *Müsned*'de, Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye, Kâsım b. Abdirrahman'dan bildiriyor: Adamın biri Ebû Zer'e geldi ve: **“İman nedir?”** diye sordu. Ebû Zer de adama: **“Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir. Lakin iyi olan, Allah'a, âhîret gününe, meleklerle, Kitab'a, peygamberlere inanan, O'nun sevgisiyle, yakınlarına, yetimlere, düşkünlere, yolculara, yoksullara ve köleler uğrunda mal veren, namaz kılan, zekat veren ve ahitleştiklerinde ahitlerine vefa gösterenler, zorda, darda ve savaş alanında sabredenlerdir. İşte onlar doğru olanlardır ve sakınanlar ancak onlardır”**³ âyetini okudu. Ebû Zer âyeti bitirince adam: **“Ben sana iyiliğin ne demek olduğunu sormuyorum!”** dedi. Ebû Zer de adama şöyle karşılık verdi: **“Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve senin bana sorduğun soruyu sordu. Allah Resûlü cevap olarak ona bu âyeti okudu, ancak adam senin de yaptığın gibi böylesi bir cevaba razı olmadı. Allah Resûlü adama: “Yaklaş!”** deyince, adam yanına yaklaştı. Sonrasında

¹ Bakara Sur. 177

² İbn Ebî Hâtim 1/287 (1539) ve Hâkim (2/272, “sahûh”). Zehebî de munkatî' bir hadis olduğunu söylemiştir.

³ Bakara Sur. 177

ona: «(İman etmiş) bir mümin iyilik yaptığı zaman buna sevinir ve sevabını Allah'tan umar. Bir kötülük yaptığı zaman da buna üzülür ve bundan dolayı cezalandırılmaktan korkar» buyurdu.”¹

Abdurrezzâk, İbn Râhuye ve Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildiriyor: Ebû Zer, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) iman konusunu sorunca, Allah Resûlü cevap olarak: “Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir. Lakin iyi olan, Allah'a, âhiret gününe, meleklerle, Kitab'a, peygamberlere inanan, O'nun sevgisiyle, yakınlarına, yetimlere, düşkünlere, yolculara, yoksullara ve köleler uğrunda mal veren, namaz kılan, zekat veren ve ahitleştiklerinde ahitlerine vefa gösterenler, zorda, darda ve savaş alanında sabredenlerdir. İşte onlar doğru olanlardır ve sakınanlar ancak onlardır”² âyetini okudu.³

İbn Râhuye ile Abd b. Humeyd, İkrime'den bildiriyor: Hasan b. Ali'ye Şam dönüşünde iman konusu sorulunca cevap olarak: “Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir. Lakin iyi olan, Allah'a, âhiret gününe, meleklerle, Kitab'a, peygamberlere inanan, O'nun sevgisiyle, yakınlarına, yetimlere, düşkünlere, yolculara, yoksullara ve köleler uğrunda mal veren, namaz kılan, zekat veren ve ahitleştiklerinde ahitlerine vefa gösterenler, zorda, darda ve savaş alanında sabredenlerdir. İşte onlar doğru olanlardır ve sakınanlar ancak onlardır”⁴ âyetini okudu.⁵

Abdurrezzâk ile İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: “Yahudiler batı, Hıristiyanlar da doğu tarafına doğru namaz kılarlardı. Bunun üzerine: «Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir...»⁶ âyeti nazil oldu.”⁷

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir...”⁸

¹ Busiri'nin *İthaf*ında (bak: *Metâlibu'l-Âliye*, 3899) geçtiği üzere İshâk ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/296) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr: “Munkatı' hadistir” demiştir.

² Bakara Sur. 177

³ Abdurrezzâk, *Câmi'* (20110) ve *Metâlib*'de (3899) geçtiği üzere İshâk b. Râhuyeh. İbn Hacer: “Mürsel bir hadis olup isnadı sahihtir. Şahidi de vardır” demiştir.

⁴ Bakara Sur. 177

⁵ *Metâlib*'de (3900) geçtiği üzere İshâk b. Râhuyeh.

⁶ Bakara Sur. 177

⁷ Abdurrezzâk (1/66) ve İbn Cerîr (3/74),

⁸ Bakara Sur. 177

âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Buradan kasıt namazdır. Âyet Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke’den Medine’ye hicret edip de farzlar ve hadler hakkında âyetlerin nazil olmasından sonra inmiştir. Burada Yüce Allah, amelsiz bir namazın kişinin iyi olmasına yetmeyeceğini bildirmiş, farzlar ile bunların gerektirdiği amellerin de yerine getirilmesi gerektiğini buyurmuştur.”¹

İbn Cerîr, İbn Abbâs’tan bildiriyor: “Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir...”² âyeti, Medine’de nazil olmuştur. Yüzü doğu veya batıya çevirmekten kasıt da namazdır. Burada Yüce Allah sadece namaz kılmak ile iyi olunamayacağını, asıl iyiliğin Allah’a itaatin ve bu yönde yapılan şeylerin kalbe nüfuz edip yerleşmesi olduğunu bildirmiştir.”³

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu’l-Münzir’in bildirdiğine göre Katâde: “Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir...”⁴ âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Bize anlatıldığına göre adamın biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) iyilik konusunu sormuş sonrasında Yüce Allah bu âyeti indirmiştir. Bu âyet inince de Allah Resûlü soruyu soran adamı çağırıp bu âyeti ona okumuştur.

Farzlarla ilgili âyetler nazil olmadan önce kişi Allah’tan başka ilah olmadığına, Muhammed’in de Allah’ın kulu ve resûlü olduğuna dair şahadet getirdikten sonra bu hal üzere öldüğü zaman Yüce Allah’ın kendisini bağışlaması, merhamet etmesi umulurdu. Sonrasında: “Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir. Lakin iyi olan, Allah’a, âhiret gününe, meleklerle, Kitab’a, peygamberlere inanan, O’nun sevgisiyle, yakınlarına, yetimlere, düşkünlere, yolculara, yoksullara ve köleler uğrunda mal veren, namaz kılan, zekat veren ve ahitleştiklerinde ahitlerine vefa gösterenler, zorda, darda ve savaş alanında sabredenlerdir. İşte onlar doğru olanlardır ve sakınanlar ancak onlardır”⁵ âyeti nazil oldu.

¹ İbn Cerîr (3/74) ve İbn Ebî Hâtim 1/287 (1540).

² Bakara Sur. 177

³ İbn Cerîr (3/74, 75).

⁴ Bakara Sur. 177

⁵ Bakara Sur. 177

Zira ibadet ederken Yahudiler batıya Hıristiyanlar da doğuya doğru yönelirlerdi.”¹

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: “Yahudiler batı, Hıristiyanlar da doğu tarafına doğru namaz kılarlardı. Bunun üzerine: **“Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir...”**² âyeti nazil oldu.”³

Ebû Ubeyd, *Fadâil*'de ve Sa'lebî'nin Hârûn'dan bildirdiğine göre İbn Mes'ûd ile Ubey b. Ka'b bu âyeti: “ليس البرُّ بأن تَوَلَّوْا” lafzıyla okurlardı.

Vekî', İbn Ebî Şeybe ve İbnü'l-Münzir, Ebû Meysere'den bildiriyor: **“Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir. Lakin iyi olan, Allah'a, âhiret gününe, meleklerle, Kitab'a, peygamberlere inanan, O'nun sevgisiyle, yakınlarına, yetimlere, düşkünlere, yolculara, yoksullara ve köleler uğrunda mal veren, namaz kılan, zekat veren ve ahitleştiklerinde ahitlerine vefa gösterenler, zorda, darda ve savaş alanında sabredenlerdir. İşte onlar doğru olanlardır ve sakınanlar ancak onlardır”**⁴ âyetiyle amel eden kişinin imanı kamil olur.”⁵

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid şöyle demiştir: **“Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir...”**⁶ Asıl iyilik Allah'a itaatin ve bu yönde yapılan şeylerin kalbe nüfuz edip yerleşmesidir.”

İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhiŕ*'te, A'meş'ten bildiriyor: “Bizim kıraatimizde: “ليس البرُّ بأن تَوَلَّوْا” lafzı yerine: “ولا تَحْسَبَنَّ أَنْ البرِّ” lafzı vardır.”⁸

... وَلَكِنَّ البرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ
وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ

¹ İbn Cerîr (3/76).

² Bakara Sur. 177

³ İbn Cerîr (3/76) ve İbn Ebî Hâtim 1/287 (1541). İbn Cerîr'de Rabî'in sözü olarak geçer.

⁴ Bakara Sur. 177

⁵ İbn Ebî Şeybe (13/414).

⁶ Bakara Sur. 177

⁷ Bakara Sur. 177

⁸ İbn Ebî Dâvud (sh. 57).

وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوقُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

“...Lakin iyi olan, Allah'a, âhîret gününe, meleklerle, Kitab'a, peygamberlere inanan, O'nun sevgisiyle, yakınlarına, yetimlere, düşkünlere, yolculara, yoksullara ve köleler uğrunda mal veren, namaz kılan, zekat veren ve ahitleştiklerinde ahitlerine vefa gösterenler, zorda, darda ve savaş alanında sabredenlerdir. İşte onlar doğru olanlardır ve sakınanlar ancak onlardır.” (Bakara Sur. 177)

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim, el-Âcurrî, eş-Şerîa'de, Lâlekâî, es-Sunne'de, İbn Merdûye ve Beyhakî, Şuabu'l-İmân'da Ömer b. el-Hattâb'tan bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanında otururken güzel yüzlü, düzgün saçlı, beyaz giysili bir adam yürüyerek çıkageldi. Adamı görünce birbirimize bakmaya başladık. Zira adamı tanıımıyorduk ve hali yolcuyu da andırmıyordu. “Yâ Resûlallah! Yanına gelebilir miyim?” diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Gelebilirsin” karşılığını verdi. Bunun üzerine adam yaklaştı ve dizlerini Allah Resûlü'nün dizlerinin dibine koyarak oturdu. Ellerini de Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) dizlerinin üzerine koyarak: “İslam nedir?” diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in Allah'ın Resûlü olduğuna şahadet etmen, namazı kılman, zekatı vermen, Ramazan orucunu tutman ve Kâbe'yi haccetmendir” karşılığını verdi. Adam: “İman nedir?” diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Allah'a, meleklerine, Cennet ile Cehenneme, ölümden sonra tekrar dirilmeye ve tamamıyla (hayır ve şerriyle) kadere inanmandır” karşılığını verdi.

Adam: “İhsân nedir?” diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Allah'ı karşında görüyormuşçasına amel etmendir. Zira sen onu her ne kadar göremesen de o seni görür” karşılığını verdi. Adam: “Kıyamet ne zaman kopacak?” diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Bu konuda kendisine

¹ İbn Merdûye'nin lafzı: “Allah'a, âhîret gününe, meleklerle, kitaplara ve peygamberlere inanmandır” şeklindedir.

soru sorulan kişi soran kişiden daha bilgili değil” karşılığını verdi. Adam: “Peki, alametleri nelerdir?” diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “*Yalınayak çıplak ve fakir koyun çobanlarının yüksek bina dikmede başkalarıyla yarışmaları ve kadınların kendi efendilerini doğurmalarıdır*” karşılığını verdi. Adam kalkıp gittikten bir süre sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “*O adamı bana getirin*” dedi ancak bütün aramalarımıza rağmen adam bulunamadı. Olayın üzerinden iki veya üç gün geçtikten sonra Allah Resûlü bana: “*Ey Hattâb’ın oğlu! Geçen gün şu şu soruları soran kişinin kim olduğunu biliyor musun?*” diye sordu. “Allah ve Resûlü daha iyi bilir” dediğimde de: “*O Cebrâîl’di, dininizi size öğretmek için gelmişti*” buyurdu.¹

Ahmed ve Bezzâr, İbn Abbâs’tan bildiriyor: Bir mecliste otururken Resûlullah’a (sallallahu aleyhi vesellem) Cebrâîl geldi ve önünde oturdu. Ellerini de Resûlullah’ın (sallallahu aleyhi vesellem) dizlerinin üzerine koydu ve: “*Yâ Resûlallah! Bana İslam’ı anlat*” dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “*İslam, Yüce Allah’a yönelmen, Allah’tan başka ilah olmadığına, tek ve ortaksız olduğuna, Muhammed’in de Allah’ın kulu ve Resûlü olduğuna şehadet etmendir*” karşılığını verdi. Cebrâîl: “*Peki, dediğini yaparsam Müslüman olur muyum?*” diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “*Bunu yaparsan Müslüman olursun*” karşılığını verdi. Sonra: “*Yâ Resûlallah! Bana imanı anlat*” dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “*İman; Allah’a, âhiret gününe, meleklerle, kitaba, peygamberlere, ölüme ve ölümden sonra tekrar dirilmeye, Cennet ile Cehenneme, hesap ile mizana, hayrı ve şerriyle tümünden kadere inanmandır*” karşılığını verdi. Cebrâîl: “*Peki, dediğini yaparsam iman etmiş olur muyum?*” diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “*Bunu yaparsan iman etmiş olursun*” karşılığını verdi. Sonra: “*Yâ Resûlallah! Bana ihsanı anlat*” dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “*Allah’ı karşında görüyormuşçasına amel etmendir. Zira sen onu her ne kadar göremesen de o seni görür*” karşılığını verdi.²

Bezzâr, Enes’ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla bir mecliste otururken üzerinde yolcu giysisi olan bir adam yanına gelip hemen önünde oturdu. Ellerini de dizlerinin üzerine koydu ve: “*Ey Muhammed!*

¹ Ahmed 1/314, 315 (184), Müslim (1), Ebû Dâvud (4695), Tirmizî (2610), Nesâî (5005), İbn Mâce (63), el-Âcurrî (205), Lâlekâî (1037) ve Beyhakî (3973).

² Ahmed 5/94 (2924) ve Bezzâr, Keşfu’l-Estâr (24). Müsned’in muhakkikleri: “Hasen hadistir” demişlerdir.

İslam nedir?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan başka ilah olmadığına, tek ve ortaksız olduğuna, Muhammed'in de Allah'ın kulu ve Resûlü olduğuna şehadet etmek, namazı kılmak, zekatı vermek, Ramazan ayını oruçlu geçirmek, imkan olduğu zaman da hacca gitmektir"* karşılığını verdi. Adam: "Peki, bunları yapmam halinde Müslüman olur muyum?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, olursun"* karşılığını verdi. Adam da: "Doğru söyledin" dedi. Sonra: "Ey Muhammed! İman nedir?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a, âhiret gününe, meleklerle, kitaba, peygamberlere, ölüme ve ölümden sonra tekrar dirilmeye, hesaba çekilmeye, Cennet ile Cehenneme ve tümüyle (hayrı ve şerriyle) kadere iman etmektir"* karşılığını verdi. Adam: "Peki, bunları yapmam halinde mümin olur muyum?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, olursun"* karşılığını verdi. Adam da: "Doğru söyledin" dedi.

Sonra: "Ey Muhammed! İhsan nedir?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ı karşında görüyormuşçasına amel etmendir. Zira sen onu her ne kadar göremesen de o seni görür"* karşılığını verdi. Adam: "Peki, böyle yapmam halinde Muhsin (ihsan sahibi) biri olur muyum?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, olursun"* karşılığını verdi. Adam da: "Doğru söyledin" dedi. Sonra: "Ey Muhammed! Kıyamet ne zaman kopacak?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu konuda kendisine soru sorulan kişi soran kişiden daha bilgili değil"* karşılığını verdi. Ardından adam çıkıp gitti. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O adamı bana getirin"* dedi, ancak bütün aramalarımıza rağmen adam bulunamadı. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O Cebrâil'di, dininizi size öğretmek için gelmişti"* buyurdu.¹

İbn Merdûye, Ebû Hureyre ile Ebû Zer'den bildiriyor: Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte bir mecliste oturuyorduk. Allah Resûlü ayaklarını giysisinin içine almış öyle oturmuştu. Bir ara bir adam çıkageldi. Çok güzel bir yüzü, çok hoş bir kokusu ve çok temiz bir giysisi vardı. Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi ve: "Ey Muhammed! İslam nedir?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a kulluk edip ona hiçbir şeyi ortak koşmaman, namazı kılmam, zekatı vermem, hacı ifa etmem ve Ramazan orucunu tutmandır"* karşılığını verdi. Adam: "Bunları yapmam halinde Müslüman olur muyum?" diye

¹ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (22). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/40) der ki: "İsrâdında Dahhâk b. Nibrâs vardır ki Bezzâr onun için: "Bir sakıncası yoktur" demiştir. Ancak çoğunluk onu zayıf bulmuştur."

sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Evet, olursun” karşılığını verdi. Adam: “Doğru söyledin!” deyip: “Ey Muhammed! Bana imanın ne olduğunu söyle” diye devam etti. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Allah’a, meleklerine, kitaba, peygamberlere ve tümüyle (hayrı ve şerriyle) kadere inanmandır” karşılığını verdi. Adam: “Bunları yapmam halinde mümin olur muyum?” diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Evet, olursun” karşılığını verdi. Adam ca: “Doğru söyledin” dedi.

Ahmed ile Nesâî, Muâviye b. Hayde’den bildiriyor: Allah Resûlüne (sallallahu aleyhi vesellem): “Yâ Resûlallah! Yüce Allah seni ne ile gönderdi?” diye sorduğumca: “Yüce Allah beni İslam’la gönderdi” karşılığını verdi. Ona: “Peki, İslam nedir?” diye sorduğumda da: “Allah’tan başka ilah olmadığına, Muhammed’in de Allah’ın kulu ve Resûlü olduğuna şahadet etmen, namazı kılıp zekatı vermendir” buyurdu.¹

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: “وَأَقَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ”² buyruğunu açıklarken: “Kişinin, malını sevmesine rağmen onu başkalarına (ihسان olarak) vermesidir” demiştir.³

İbnu’l-Mubârek, *Zühd*’de, Vekî’, Süfyân b. Uyeyne, Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*’de bildirdiğine göre İbn Mes’ûd: “وَأَقَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ”⁴ buyruğunu açıklarken: “Kişinin sağlıklıyken, mal konusunda hırslı iken, uzun bir hayat yaşamayı umup fakir düşme korkusu taşıyorken malını vermesidir” demiştir.⁵

Hâkim, İbn Mes’ûd’dan merfû hadis-i şerif olarak bunun aynısını zikreder.⁶

Beyhakî, *Şuabu’l-İman*’da Muttalib’den bildiriyor: Allah Resûlüne (sallallahu aleyhi vesellem): “Yâ Resûlallah! “وَأَقَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ” ifadesi ne anlama geliyor? Zira

¹ Ahmed 33/213 (20011) ve Nesâî (2435). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2285).

² Bakara Sur. 177

³ İbn Ebî Hâtim 1/288 (1547).

⁴ Bakara Sur. 177

⁵ İbnu’l-Mubârek (24), İbn Kesîr’in *Tefsîr*’inde (1/297) geçtiği üzere Vekî’, Abdurrezzâk (1/66), *Musannef* (16324), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 245), İbn Cerîr (3/78, 79), İbn Ebî Hâtim 1/288 (16324), Taberânî (8503), Hâkim (2/272, “sahîh”) ve Beyhakî (4/190).

⁶ İbn Kesîr’in *Tefsîr*’inde (1/297) geçtiği üzere Hâkim. Beyhakî, *Şuab* (3472. hadisin hemen akabinde) hadisi zayıf bulmuştur.

hepimiz malı severiz?" diye sorduklarında: *"Malımı verirken içinden uzun yaşama ile fakir düşme korkusunun geçmesidir"* karşılığını verdi.²

Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Hibbân'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"En hayırlı sadaka; sıhhatli ve mal konusunda hırslı iken, uzun bir hayat yaşamayı umup fakir düşmekten korkuyorken verdiği sadakadır. Ömrünün sonuna kadar geciktirerek can boğaza dayandığı zaman: «Fılan kişiye şu kadar, falan kişiye bu kadar veriyorum» diye vasiyet edip geciktirmemendir. Zira artık bu mal senin değil, zaten başkasının (mirasçılarının) malı olmuştur."*³

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Hâkim ve Beyhakî, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: *"Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «Ölüm anında sadaka veren kişi, ancak doyduktan sonra yemeğinden başkasına hediye eden kişi gibidir» buyurduğunu işittim.*"⁴

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: *"ذَوِي الْقُرْبَى"*⁵ buyruğunu açıklarken: *"Kişinin yakınları, akrabalarıdır"* demiştir.⁶

Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, Sünen'de Ukbe b. Ebî Muaty'ın kızı Ümmü Gülsüm'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"En hayırlı sadaka kişinin kendisine (gizlice) kin güden akrabasına verdiği sadakadır"* buyurduğunu işittim.⁷

Ahmed, Dârimî ve Taberânî, Hakîm b. Hizâm'dan bildiriyor: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) en üstün sadakanın hangisi olduğunu sorunca: *"Kişinin kendisine (gizlice) kin güden akrabasına verdiği sadakadır"* karşılığını verdi.⁸

¹ Bakara Sur. 177

² Beyhakî (3471).

³ Ahmed 12/75, 370, 15/222, 478 (7159, 7407, 9378, 9768), Buhârî (1419, 2748), Müslim (1032), Ebû Dâvud (2865), Nesâî (2541, 3613) ve İbn Hibbân (3312, 3335).

⁴ Ahmed 36/50, 51, 45/521 (21718, 21719, 27522), Ebû Dâvud (3968), Tirmizî (2123, "sahih"), Nesâî (3616), Hâkim (2/213) ve Beyhakî (4/190, 10/273). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'if Sünen Ebî Dâvud*, 853).

⁵ Bakara Sur. 177

⁶ İbn Ebî Hâtim 1/289 (1549).

⁷ Taberânî 25/80 (204), Hâkim (1/406, "sahih") ve Beyhakî (7/27). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/116): *"Ravileri Sahih'in ravileridir"* demiştir.

⁸ Ahmed 24/36 (15320), Dârimî (1/397) ve Taberânî (3126). *Müsned*'in muhakkikleri: *"Sahih hadistir"* demişlerdir.

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Hibbân ve Hâkim, müminlerin annesi Meymûne'den bildiriyor: Bir cariyemi azat ettiğimde, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana: "Şayet onu (hizmetlerini görmesi için) dayılarına verseydin sevabın daha fazla olurdu" buyurdu.¹

Hatîb, Tâlî Talhîsî'l-Müteşâbih'te İbn Abbâs'tan bildiriyor: Meymûne bir cariyesini azat etmek için Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) izin isteyince ona: "Sürüsünü yaymak için kız kardeşine versen veya yakınlarından birine verip aranızdaki bağı güçlendirsen senin için daha hayırlı olur" karşılığını verdi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Fâtıma binti Kays: "Yâ Resûlallah! Bir miskal altınım var ne yapayım?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Akrabaların arasında dağıt" karşılığını verdi.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, Sünen'de Selmân b. Âmir ed-Dabbî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yoksula verilen sadakaya bir sadaka sevabı verilir. Akrabaya verilen sadakaya ise hem sadaka, hem de akrabalık bağı ayakta tutma sevabı olmak üzere iki sadaka sevabı verilir" buyurmuştur.²

Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Mâce, Abdullah b. Mes'ûd'un hanımı Zeyneb'ten bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Sadakamı kocam ve himayemde bulunan yetimler için harcasam sadakayı vermiş olur muyum?" diye sorduğumda: "Hem sadaka vermen, hem de akrabalarını gözetmene karşılık sana iki sadaka sevabı verilir" buyurdu.³

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "ابْنُ السَّبِيلِ"⁴ buyruğunu açıklarken: "Müslümanların misafiri olan (yabancı) kişidir" demiştir.⁵

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "ابْنُ السَّبِيلِ"⁶ buyruğunu açıklarken: "Yolcu olarak sana uğrayıp yoluna devam edecek olan kişidir" demiştir.¹

¹ Ahmed 44/400, 405 (26817, 26822), Ebû Dâvud (1690), İbn Hibbân (3343) ve Hâkim (1/415, 2/213, "sahîh"), Buhârî (2592) ve Müslim (999).

² İbn Ebî Şeybe (3/192), Ahmed 26/164, 166, 171, 172 (16226, 16227, 16232, 16235), Tirmizî (658, "hasen"), Nesâî (2581), İbn Mâce (1844), Hâkim (1/407) ve Beyhakî (4/174). Sahih hadistir (bak: Elbânî, Sahih Sünen İbn Mâce, 1494).

³ Ahmed 25/490 (16082), Buhârî (1466), Müslim (1000), Nesâî (2582) ve İbn Mâce (1834).

⁴ Bakara Sur. 177

⁵ İbn Ebî Hâtim 1/289 (1554).

⁶ Bakara Sur. 177

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "وَالسَّائِلِينَ"¹ buyruğunu açıklarken: "Senden bir şey (maddi yardım) isteyen kişidir" demiştir.²

Ahmed, Ebû Dâvud ve İbn Ebî Hâtim'in Hüseyin b. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "At üzerinde gelse dahi senden bir şey isteyenin böylesi bir hakkı vardır" buyurmuştur.⁴

İbn Adiy'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "At üzerinde olsa dahi sizden bir şey isteyenin bu isteğini karşılayın" buyurmuştur.⁵

İbn Ebî Şeybe, Sâlim b. Ebî'l-Ca'd'dan bildiriyor: İsa b. Meryem: "Gümüş kemeri olan bir at üzerinde gelse dahi senden bir şey isteyenin böylesi bir hakkı vardır" demiştir.⁶

İbn Sa'd, Tirmizî, İbn Huzeyme ve İbn Hibbân, Abdurrahman b. Büceyd'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat edenlerden biri olan ninem Ümmü Büceyd bir defasında Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Bazen birisi benden bir şey istemek üzere kapıma dikiliyor ancak ona verecek bir şey bulamıyorum" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Yanmış bir hayvan paçasından başka bir şey bulamasan dahi bunu ona ver" karşılığını verdi.

İbn Huzeyme'nin lafzı ise: "Bir hayvan paçası verecek olsan dahi yine de onu boş çevirme" şeklindedir.⁷

Sâid b. Mansûr ile İbn Sa'd, Amr b. Muâz el-Ensârî'den, o da ninesi Havvâ'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): "Yanık bir hayvan paçası verecek olsanız dahi sizden bir şey isteyen boş çevirmeyin" buyurduğunu işittim.⁸

¹ İbn Cerîr (3/83).

² Bakara Sur. 177

³ İbn Cerîr (3/84).

⁴ Ahmed 3/254 (1730), Ebû Dâvud (1665, 1666) ve İbn Ebî Hâtim 1/290 (1556). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 364, 365).

⁵ İbn Adiy (5/1878).

⁶ İbn Ebî Şeybe (3/113).

⁷ İbn Sa'd (8/459), Tirmizî (665, "sahih"), İbn Huzeyme (2472, 2473) ve İbn Hibbân (3373). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 533).

⁸ İbn Sa'd (8/460), Ahmed 45/441, 442 (2745) ve Nesâî (2564). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen en-Nesâî*, 2405).

İbn Ebî Şeybe, Humeyd b. Abdirrahman'dan bildiriyor: "Denilirdi ki, kekik başı kadar bir şey verecek olsanız dahi sizden bir şey isteyen boş çevirmeyin."¹

Ebû Nuaym, Sa'lebî, Deylemî ve Hatîb, *Ruvâtu Mâlik*'de İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah'ın mümin kuluna bir hediyesi de kapısına gelen dilencidir" buyurmuştur.²

İbn Şâhîn, İbnü'n-Neccâr, *Târih*'te Ubey b. Ka'b'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah'ın, kullarına olan hediyelerini söyleyeyim mi?" diye sorunca, ashab: "Tabi ki söyle" dediler. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Fakir kullarıdır. Verilen yardımı kabul etse de etmese de fakirler Yüce Allah'ın kullarına hediyeleridir" buyurdu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "وَيْ الرُّقَابِ"³ buyruğunu açıklarken: "Köle azat etmektir" demiştir.⁴

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزُّكَاةَ"⁵ buyruğunu açıklarken: "Farz olan namazları tam olarak kılması, kendisine düşen zekat miktarını da ödemesidir" demiştir.⁶

Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy, Dârakutnî ve İbn Merdûye, Fâtıma binti Kays'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Malda zekat dışında da verilmesi gereken bazı haklar vardır" buyurdu ve: "Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir. Lakin iyi olan, Allah'a, âhiret gününe, meleklerle, Kitab'a, peygamberlere inanan, O'nun sevgisiyle, yakınlarına, yetimlere, düşkünlere, yolculara, yoksullara ve köleler uğrunda mal veren, namaz kılan, zekat veren ve ahitleştiklerinde ahitlerine vefa gösterenler, zorda,

¹ İbn Ebî Şeybe (3/113).

² Ebû Nuaym, *Târih İsbehân* (2/135), Deylemî (7193) ve *Câmiu's-Sağîr*'de (6/353) geçtiği üzere Hatîb. Münâvî, *Faydu'l-Kadîr*'de der ki: "Hatîb, *Ruvâtu Mâlik*'te bunu Ebû Eyyüb el-Habâirî-Saîd b. Mûsa-el-Ezdî İbn Ömer kanalıyla rivayet etmiş sonrasında: "Saîd, meçûl birisidir. el-Habâirî de zayıflığıyla tanınmış birisidir" demiştir." Elbânî de, *Da'ifu'l-Câmi*'de (6092) bu hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

³ Bakara Sur. 177

⁴ İbn Ebî Hâtim 1/290 (1558).

⁵ Bakara Sur. 177

⁶ İbn Ebî Hâtim 1/290 (1560).

darda ve savaş alanında sabredenlerdir. İşte onlar doğru olanlardır ve sakınanlar ancak onlardır” âyetini okudu.²

Buhârî, *Târih*'te Ebû Hureyre'den bildiriyor: Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): “Malda zekat haricinde verilmesi gereken başka haklar var mı?” diye sorulunca: “Evet, vardır. Örneğin güçlü deveni binilmek üzere başkasına vermendir” karşılığını verdi.³

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şa'bî'ye: “Malı olan kişinin zekat dışında vermesi gereken başka haklar da var mı?” diye sorulunca: “Evet, var” karşılığını vermiş ve: “...Onun sevgisiyle, yakınlarına, yetimlere, düşkünlere, yolculara, yoksullara ve köleler uğrunda mal veren, namaz kılan, zekat veren ve ahitleştiklerinde ahitlerine vefa gösterenler, zorda, darda ve savaş alanında sabredenlerdir. İşte onlar doğru olanlardır ve sakınanlar ancak onlardır”⁴ âyetini okumuştur.

Abd b. Humeyd, Rabîa b. Gülsüm'den o da babasından bildiriyor: Müslim b. Yesâr bana: “Yüce Allah'ın Kitab'ında iki tür namaz ile iki tür zekattan bahsedilir. Bu konuda sana âyet okuyayım mı?” deyince: “Oku!” karşılığını verdim. Bunun üzerine şöyle dedi: “Yüce Allah, Kitab'ında: “Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir. Lakin iyi olan, Allah'a, âhiret gününe, meleklerle, Kitab'a, peygamberlere inanan, O'nun sevgisiyle, yakınlarına, yetimlere, düşkünlere, yolculara, yoksullara ve köleler uğrunda mal veren, namaz kılan, zekat veren...”⁵ buyurur. Bunlar ve bunlardan daha aşağı olanlar nafilidir. Sonrasında: “...Namaz kılan, zekat veren...”⁶ buyurur. Buradaki namaz ile zekat ise farzdır.”

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: “...Ahitleştiklerinde ahitlerine vefa gösterenler...”⁷ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: “Allah adına söz verip de bundan cayan kişiyi Yüce Allah cezalandırır. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) zimmetini verip de sonradan bu

¹ Bakara Sur. 177

² Tirmizî (659, 660), İbn Mâce (1789), İbn Cerîr (3/80), İbn Ebî Hâtim 1/288 (1548), İbn Adiy (4/1328), Dârakutnî (2/125) ve İbn Kesîr'in *Tefsîr*'inde (1/298) geçtiği üzere İbn Merdûye. Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 102).

³ Buhârî (3/90).

⁴ Bakara Sur. 177

⁵ Bakara Sur. 177

⁶ Bakara Sur. 177

⁷ Bakara Sur. 177

zimmete ihanet eden kişinin de Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kıyamet gününde hasmı olur.”¹

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saïd b. Cübeyr: "...Ahitleştiklerinde ahitlerine vefa gösterenler..."² buyruğunu açıklarken: "Kendi aralarında ve diğer insanlara karşı verdikleri sözler, yaptıkları ahitlerdir" demiştir.³

Vekî', İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu's-Şeyh ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "النَّبَاسُ"⁴ ifadesi fakirlik anlamına gelir. "الضَّرَاءُ"⁵ ifadesi de hastalık anlamındadır. "جِيْنَ النَّبَاسِ"⁶ ifadesi de savaş anı anlamına gelmektedir."⁷

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: "Aramızda "النَّبَاسُ" ifadesinin darlık ve fakirlik, "الضَّرَاءُ" kelimesinin hastalık ve rahatsızlık, "جِيْنَ النَّبَاسِ" ifadesinin ise savaş anı, savaş alanı anlamına geldiğini konuşurduk."⁸

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "النَّبَاسُ وَالضَّرَاءُ"⁹ ifadesinin ne anlama geldiğini sorduğunda İbn Abbâs: "Bolluk ve kıtlık anlamlarına gelir" karşılığını vermiştir. Nâfi': "Peki Araplar bu kelimeleri biliyorlar mı ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki bilirler! Şâir Zeyd b. Amr'ın:

"İlah azizdir, rahmeti geniş ve hikmet sahibidir

Kıtlık da bolluk da nimetler de onun elindedir" sözünü duymadın mı ki?"¹⁰

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saïd b. Cübeyr: "...İşte onlar doğru olanlardır..."¹¹ âyetini açıklarken: "Onlar'dan, kasıt Yüce Allah'ın bu âyette

¹ İbn Cerîr (3/85) ve İbn Ebî Hâtim 1/291 (1561). İbn Cerîr'de âyet hakkındaki bu açıklama er-Rabî'in sözü olarak geçer.

² Bakara Sur. 177

³ İbn Ebî Hâtim 1/291 (1562).

⁴ Bakara Sur. 177

⁵ Bakara Sur. 177

⁶ Bakara Sur. 177

⁷ İbn Cerîr (3/86, 91), İbn Ebî Hâtim 1/291, 292 (1563, 1565, 1569) ve Hâkim (2/273, "sahîh").

⁸ İbn Cerîr (3/87, 92).

⁹ Bakara Sur. 177

¹⁰ İtkân'da (2/79, 80) geçtiği üzere Tastî.

¹¹ Bakara Sur. 177

zikrettiği şeyleri yapanlardır ki doğru olanların ancak bunlar olduğu ifade edilmiştir” dedi.¹

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî: “...İşte onlar doğru olanlardır...”² âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Amelle desteklenmiş bir imanla konuşanlar işte Allah'a karşı doğru olanlar bunlardır. Hasan(-ı Basrî) de bu konuda şöyle derdi: “Bunlar imana yönelik sözlerdir, ancak hakikati amele bağlıdır. Amel olmadıktan sonra imanı sözle ifade etmenin bir değeri yoktur.”³

Hakîm et-Tirmizî, Ebû Âmir el-Eş'arî'den bildiriyor: Allah Resûlüne: “Yâ Resûlallah! İyiliğin kemale ermesi nasıl olur?” diye sorduğumda: “*Açıktan yaptığın şeyleri yalnız olduğunda da yapmanla olur*” karşılığını verdi.⁴

İbn Asâkir, İbrâhim b. Ebî Şeybân'dan bildiriyor: Zeyd b. Rufey'a: “Ey Ebû Cafer! Haricilerin insanları tekfir etmesi konusunda ne dersin?” diye sorduğumda şu karşılığı verdi: “Yanılıyorlar! Zira Yüce Allah: “**Yüzlerinizi doğudan yana ve batıdan yana çevirmeniz iyi olmak demek değildir. Lakin iyi olan, Allah'a, âhîret gününe, meleklerle, Kitab'a, peygamberlere inanan, O'nun sevgisiyle, yakınlarına, yetimlere, düşkünlere, yolculara, yoksullara ve köleler uğrunda mal veren, namaz kılan, zekat veren ve ahitleştiklerinde ahitlerine vefa gösterenler, zorda, darda ve savaş alanında sabredenlerdir. İşte onlar doğru olanlardır ve sakınanlar ancak onlardır**”⁵ buyurur. Bunlara iman eden kişi mümin, bunları inkar eden kişi de kafirdir.”⁶

¹ İbn Ebî Hâtim 1/292 (1572).

² Bakara Sur. 177

³ İbn Cerîr (3/93).

⁴ Hakîm et-Tirmizî (2/70). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe'* de (3414) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

⁵ Bakara Sur. 177

⁶ İbn Asâkir (7/24).

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ
بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَى بِالْأُنثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ
إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ
عَذَابٌ أَلِيمٌ

“Ey inananlar! Öldürülenler hakkında size kısas farz kılındı: Hür ile hür insan, köle ile köle ve kadın ile kadın. Öldüren, ölenin kardeşi tarafından bağışlanmışsa, kendisine örfe uymak ve bağışlayana güzellikle diyet ödemek gerekir. Bu, Rabbiniz'den bir hafifletme ve rahmettir. Bundan sonra tecavüzde bulunana elem verici azab vardır.”

(Bakara Sur. 178)

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Araplardan iki kabile henüz İslam gelmeden önce cahiliyye döneminde kavga ettiler. Bu kavgada birçok kişi öldü birçok kişi de yaralandı. Kavga esnasında kadınlar ile köleler dahi öldürüldü. Müslüman olana kadar da ölenlerin intikamı alınmadı. Müslüman olduktan sonra aralarındaki sürtüşme, karşılıklı olarak birbirlerinin mal ve eşyalarına el uzatmalar, zarar vermeler devam etti. Bir taraftan öldürülen her bir köle karşılığında karşı taraftan hür bir kişi, bir taraftan öldürülen her bir kadın karşılığında da karşı taraftan bir erkek öldürülmeden barışmayacaklarına dair de yeminler ettiler. “Ey inananlar! Öldürülenler hakkında size kısas farz kılındı: Hür ile hür insan, köle ile köle ve kadın ile kadın...”¹ âyeti de işte bunlar hakkında nazil oldu. Buna göre de kısas olarak kadına karşılık erkeği öldürmemeye, erkeğe karşı erkeği veya kadına karşı kadını öldürmeye başladılar. Sonrasında Yüce Allah: “...Cana can, göze göz, buruna burun, kulağa kulak, dişe diş kısas edilir...”² âyetini indirerek kasıtlı öldürmelerde erkek olsun, kadın olsun hür olanları kendi aralarında eşit kıldı. Aynı şekilde kasıtlı öldürmelerde erkek olsun kadın olsun köleleri kenci aralarında eşit kıldı.³

¹ Bakara Sur. 178

² Mâide Sur. 45

³ İbn Ebî Hâtim 1/293, 294 (1576).

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Önceleri kıyasta kadına karşılık erkeği öldürmez, erkeğe karşılık erkeği, kadına karşılık da kadını öldürürlerdi. Sonrasında Yüce Allah: **"...Cana can, göze göz, buruna burun, kulağa kulak, dişe diş kıyas edilir..."** âyetini indirerek kasıtlı öldürme ve yaralamalarda erkek olsun kadın olsun hür olanları kendi aralarında eşit kıldı. Aynı şekilde kasıtlı öldürme ve yaralamalarda erkek olsun kadın olsun köleleri kendi aralarında eşit kıldı.²

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, Şâ'bî'den bildiriyor: Bu âyet, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında kavmiyetçilik davasıyla kavga eden Araplardan iki kabile hakkında nazil oldu. Kabilenin biri: "Bizden öldürülen köleye karşılık (hür olan) filanın oğlu filanı, bizden öldürülen cariyemize karşılık (hür olan) filanın kızı filanı öldüreceğiz" dediler. Bunun üzerine: **"Ey inananlar! Öldürülenler hakkında size kıyas farz kılındı: Hür ile hür insan, köle ile köle ve kadın ile kadın..."**³ âyeti nazil oldu."⁴

İbn Cerîr ile İbn Merdûye, Ebû Mâlik'ten bildiriyor: Ensar'dan iki kabile kavgalıydı. Kabilenin birinin diğeri üzerinde kan hakkı vardı. Diğeryinden daha fazla güçlü de olan bu kabile bedeli isterken olması gerekenden daha fazla isteyince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) aralarını bulmak üzere geldi. Bunun üzerine: **"Ey inananlar! Öldürülenler hakkında size kıyas farz kılındı: Hür ile hür insan, köle ile köle ve kadın ile kadın..."**⁵ âyeti nazil oldu.

İbn Abbâs der ki: "Bu âyetin hükmünü: **"...Cana can, göze göz, buruna burun, kulağa kulak, dişe diş kıyas edilir..."**⁶ âyeti neshetti."⁷

İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Bizden önceki ümmetlerde öldürmelerde diyet meselesi yoktu. Öldürme halinde de katil ya öldürülürdü veya maktulün velileri tarafından affedilirdi. Bu âyet de sayıca herkesten daha kalabalık olan bir kabile hakkında nazil oldu. Zira bu kabileden bir köle öldürüldüğü zaman: "Bu köle karşılığında karşı kabileden hür birinin kanını isteriz!" derlerdi. Bu kabileden bir kadın öldürüldüğü zaman yine: "Bu kadın karşılığında karşı

¹ Mâide Sur. 45

² İbn Cerîr (3/100), İbn Ebî Hâtim 1/294 (1578) ve Beyhakî (8/40).

³ Bakara Sur. 178

⁴ İbn Cerîr (3/95, 98).

⁵ Bakara Sur. 178

⁶ Mâide Sur. 45

⁷ İbn Cerîr (3/98).

kabileden bir erkeğin kanını isteriz!" derlerdi. Bunun üzerine: "Ey inananlar! Öldürülenler hakkında size kısas farz kılındı: Hür ile hür insan, köle ile köle ve kadın ile kadın..."¹ âyeti nazil oldu.²

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *en-Nâsîh*'de, Ebu'l-Kâsım ez-Zeccâcî, *Amâlî*'de ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye insanları isyankar ve şeytanın izinden giden insanlardı. Onun için kabileler arası kavgalarda daha güçlü ve sayıca daha fazla olan kabileden bir köle diğer bir kabilenin kölesi tarafından öldürüldüğü zaman, kendilerini diğerlerinden daha üstün ve daha asil gördükleri için: "Bu kölemize karşılık (kisas olarak) karşı taraftan hür birini öldüreceğiz!" derlerdi. Yine kendilerinden bir kadın öldürüldüğü zaman: "Bizden öldürülen bu kadına karşılık (kisas olarak) karşı taraftan bir erkeği öldüreceğiz!" derlerdi. Bunun üzerine bu âyet nazil oldu. Âyetle de kısas olarak köleye karşılık kölenin, hür kişiye karşılık hür kişinin, kadına karşılık da kadının öldürülebileceği bildirildi ve onları hadlerini aşmamaları uyarısı yapıldı. Ancak daha sonra bu konuda: "Onda üzerlerine şunu da yazdık: Cana can, göze göz, buruna burun, kulağa kulak, dişe diş kısas edilir..."³ âyeti nazil oldu.⁴

en-Nehhâs, *en-Nâsîh*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Ey inananlar! Öldürülenler hakkında size kısas farz kılındı: Hür ile hür insan, köle ile köle ve kadın ile kadın..."⁵ âyetinin hükmünü: "Onda üzerlerine şunu da yazdık: Cana can, göze göz, buruna burun, kulağa kulak, dişe diş kısas edilir..."⁶ âyeti neshetti.⁷

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ey inananlar! Öldürülenler hakkında size kısas farz kılındı: Hür ile hür insan, köle ile köle ve kadın ile kadın. Öldüren, ölenin kardeşi tarafından bağışlanmışsa, kendisine örfe uymak ve bağışlayana güzellikle diyet ödemek gerekir. Bu, Rabbiniz'den bir hafifletme ve rahmettir..."⁸ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada "bağışlanmak", kasıtlı olarak

¹ Bakara Sur. 178

² İbn Cerîr (3/96).

³ Mâide Sur. 45

⁴ Beyhakî (8/26).

⁵ Bakara Sur. 178

⁶ Mâide Sur. 45

⁷ *en-Nehhâs* (sh. 83).

⁸ Bakara Sur. 178

öldürmede mağdur tarafın diyeti kabul etmesi demektir. Yüce Allah'ın: **"...Örfe uymak ve bağışlayana güzellikle diyet ödemek..."** buyruğu ise, mağdur tarafın Yüce Allah'ın istediği şekilde bir diyeti istemesi, karşı tarafın da bunu güzellikle ödemesi anlamına gelir. **"...Bu, Rabbiniz'den bir hafifletme ve rahmettir..."** buyruğunda ise Yüce Allah böylesi bir hükmün daha önce İsrâil oğullarına bu konuda farz kılınan hükümden daha kolay ve hafif olduğunu bildirmiştir.¹

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey inananlar! Öldürülenler hakkında size kıyas farz kılındı: Hür ile hür insan, köle ile köle ve kadın ile kadın. Öldüren, ölenin kardeşi tarafından bağışlanmışsa, kendisine örfe uymak ve bağışlayana güzellikle diyet ödemek gerekir. Bu, Rabbiniz'den bir hafifletme ve rahmettir..."**² âyetini açıklarken şöyle demiştir: **"Burada bağışlanma, diyet olarak belirlenen ve alınan miktardan katil tarafına bir miktarın geri verilmesi veya belirlenen diyetten bir miktarın düşülmesidir. Örfe uymadan kasıt da, mağdur tarafın diyet almayı kabul ettikten sonra bunu uygun bir şekilde talep ve tahsil etmesidir. Güzellikle diyeti ödemek de, katilin zorlama olmadan ve kendini savunma çabalarına girmeden bu diyeti ödemesidir. En sonunda da bu ümmete bir şefkat göstergesi olarak böylesi bir uygulamanın kılındığı bildirilmiştir."**³

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, *en-Nâsîh*'de, İbn Hibbân ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"İsrâil oğulları zamanında kıyas vardı, ancak diyet yoktu. Bu ümmete ise Yüce Allah şöyle buyurmuştur: "Ey inananlar! Öldürülenler hakkında size kıyas farz kılındı: Hür ile hür insan, köle ile köle ve kadın ile kadın. Öldüren, ölenin kardeşi tarafından bağışlanmışsa, kendisine örfe uymak ve bağışlayana güzellikle diyet ödemek gerekir. Bu, Rabbiniz'den bir hafifletme ve rahmettir. Bundan sonra tecavüzde bulunana elem verici azab vardır."**⁴ Burada **"bağışlanmak"**, kasıtlı olarak öldürmede mağdur tarafın diyeti kabul etmesi demektir. Yüce Allah'ın: **"...Örfe uymak ve bağışlayana güzellikle diyet ödemek..."** buyruğu ise, mağdur tarafın Yüce Allah'ın istediği şekilde bir

¹ İbn Cerîr (3/105, 112), Hâkim (2/273, "sahîh") ve Beyhakî (8/52).

² Bakara Sur. 178

³ İbn Ebî Hâtim 1/295, 296 (1581, 1583, 1587).

⁴ Bakara Sur. 178

diyeti istemesi, karşı tarafın da bunu güzellikle ödemesi anlamına gelir. **"...Bu, Rabbiniz'den bir hafifletme ve rahmettir..."** buyruğunda ise Yüce Allah böylesi bir hükmün daha önce İsrâil oğullarına bu konuda farz kılınan hükümden daha kolay ve hafif olduğunu bildirmiştir. **"...Bundan sonra tecavüzde bulunana elem verici azab vardır"** buyruğunda ise, diyetin kabulünden sonra yine katili öldürmek kastedilmektedir.¹

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "İsrâil oğullarında, birisi öldürüldüğü zaman kısas olarak katil öldürülür ve diyet almaları helal sayılmazdı. Ancak Yüce Allah bu ümmete diyeti helal kıldı. Mağdur tarafın uygun bir şekilde diyeti istemesini, katil tarafın ise bu diyeti güzellikle ödemesini emretti. **"...Bu, Rabbiniz'den bir hafifletme ve rahmettir..."**"² buyurarak böylesi bir hükmün de daha önce İsrâil oğullarına bu konuda farz kılınan hükümden daha kolay ve hafif olduğunu bildirdi.³

İbn Cerir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu's-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildiriyor: İsrâil oğullarında öldürmelerde kısas yapılırdı. Aynı şekilde yaralamalarda da kısas yapılırdı ve diyet caiz değildi. Yüce Allah'ın: **"Onda üzerlerine şunu da yazdık: Cana can, göze göz, buruna burun, kulağa kulak, dişe diş kısas edilir..."**⁴ âyeti de buna işaret etmektedir. Ancak Yüce Allah, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetine böylesi durumlarda hükmü kolaylaştırdı ve hem öldürme hem de yaralamalarda diyeti caiz kıldı. **"...Bu, Rabbiniz'den bir hafifletme ve rahmettir..."**⁵ buyruğu da bu anlamdadır.⁶

İbn Cerir ve ez-Zeccâcî, *Amâlî*'de bildirdiğine göre Katâde: **"...Bu, Rabbiniz'den bir hafifletme ve rahmettir..."**⁷ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Böylesi bir hüküm, bu ümmet için bir rahmettir; zira Yüce Allah diyeti alma ve yemeyi kendilerine helal kılmıştır. Daha önceki ümmetlere

¹ Abdurrezzâk, *Tefsîr* (1/67), *Musannef* (18450, 18451), Saïd b. Mansûr (*Tefsîr*, 246), İbn Ebî Şeybe (9/433), Buhârî (4498, 6881), Nesâî (4795), İbn Cerir (3/104, 112), İbn Ebî Hâtim 1/293, 294, 296 (1573, 1579, 1585), en-Nihâs (sh. 86), İbn Hibbân (6010) ve Beyhakî (8/51, 52).

² Bakara Sur. 178

³ Taberânî (11155). Heysemû, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/316): "İsnâdında zayıf biri olan Hasan b. Ali el-Ma'merî vardır. Bazıları tarafından da sika olarak görülmüştür" demiştir.

⁴ Mâide Sur. 45

⁵ Bakara Sur. 178

⁶ İbn Cerir (3/112) ve İbn Ebî Hâtim 1/296 (1585).

⁷ Bakara Sur. 178

diyet helal değildi. Yahudiler böylesi durumlarda ya kıyası uygularlar, ya da affederlerdi. Ancak diyet alamazlardı. Hıristiyanların ise bu durumlarda karşı tarafı affetmeleri emredilmişti. Bu ümmet için ise Yüce Allah kıyas olarak öldürmeyi de, affetmeyi de istemeleri halinde diyet almayı da helal kıldı ki böylesi bir şey daha önceki ümmetlere helal kılınmamıştı.”¹

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin Ebû Şureyh el-Huzâî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Bir yakını öldürülen veya yaralanan kişinin üç şeyden birini seçme hakkı vardır. Ya kıyas yapar ya affeder veya diyeti alır. Bu üçünden farklı dördüncü bir şeyi yapmak isterse ona engel olun! Bu üçünden birini kabul ettikten sonra haddini aşip ileriye giden kişi için, içinde ebedi olarak kalacağı Cehennem ateşi vardır.”²

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: “...Bundan sonra tecavüzde bulunana elem verici azab vardır”³ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Diyeti kabul edip aldıktan sonra yine katili öldüren kişi bunun karşılığında öldürülür ve diyet de ödenmez. Bize anlatılana göre bu konuda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Diyeti kabul edip aldıktan sonra yine katili öldüren kişiden diyet kabul etmem, öldürürüm” buyurmuştur.⁴

Semmûyeh, Zevâid'de, Semure'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Diyeti kabul edip aldıktan sonra yine katili öldüren kişiden diyet kabul etmem, öldürürüm” buyurmuştur.

Vekî', Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): “...Bundan sonra tecavüzde bulunana elem verici azab vardır”⁵ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: “Cahiliye döneminde birini öldüren bir kişi kabilesine sığınır. Kabilesi karşı tarafa gidip diyet üzerinde anlaşma yapar ve diyeti öderdi. Katil diyetin ödenmesi üzerine kendinden emin bir şekilde

¹ İbn Cerîr (3/113).

² Abdurrezzâk, Musannef (18454), İbn Ebî Şeybe (9/440, 441), Ahmed 26/296 (16375), İbn Ebî Hâtim 1/296 (589) ve Beyhakî (8/52). Müsned'in muhakkikleri: “İsnâdı zayıftır” demişlerdir.

³ Bakara Sur. 178

⁴ İbn Cerîr (3/114). Zayıf hadistir. Konu için Tayâlisî'ye (1872) bakınız.

⁵ Bakara Sur. 178

ortaya çıktığında diyeti alan taraf onu öldürür ve alınan diyet geri verilir. İşte tecavüzde bulunma ve haddi aşma budur.”

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İkrime, diyeti almasına rağmen yine de katili öldüren kişi hakkında şöyle demiştir: “Adam öldürülür! Yüce Allah'ın: «...Bundan sonra tecavüzde bulunana elem verici azab vardır»² buyurduğunu işitmedin mi?”³

وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَبْصَارِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

“Ey akıl sahipleri! Kısasta sizin için hayat vardır. Umulur ki suç işlemekten sakınırsınız.” (Bakara Sur. 179)

Abdurrezzâk ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: “Ey akıl sahipleri! Kısasta sizin için hayat vardır...”⁴ âyetini açıklarken: “Kısasta hayat, caydırma ve ibret alma vardır. Kişi kısası aklına getirdiği zaman öldürmekten vazgeçer” demiştir.⁵

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildiriyor: “Yüce Allah kısası akıl sahipleri için hayat ve ibret, cahil düşüncesiz olanlar için de bir öğüt vesilesi kıldı. Kaç kişi böylesi bir şeye kalkışmıştır ki kısastan korkup bu felaketin içine düşmekten korunmuştur. Yüce Allah kısasla kullarını birbirlerine karşı korumuştur. Yüce Allah bir şeyin yapılmasını emrettiği zaman o şeyde mutlaka insanın dünya ve âhiretinin ıslahı vardır. Bir şeyi yasakladığı zaman da mutlaka o işte insanların fesadı vardır. Yüce Allah mahlûkatının ıslahının ne ile olacağını elbette ki en iyi bilendir.”

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: “...Kısasta sizin için hayat vardır...”⁶ âyetini açıklarken: “İnsanların bekası vardır; zira ancak katil olanlar cinayetlerine karşılık öldürülürler” demiştir.⁷

¹ İbn Cerîr (3/115).

² Bakara Sur. 178

³ İbn Ebî Şeybe (9/461).

⁴ Bakara Sur. 179

⁵ Abdurrezzâk (1/68) ve İbn Cerîr (3/121).

⁶ Bakara Sur. 179

⁷ İbn Cerîr (3/123).

Süfyân b. Uyeyne'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "...Kısasta sizin için hayat vardır..." âyetini açıklarken: "İnsanların bekası vardır; zira insanları birbirlerine karşı korur" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...Kısasta sizin için hayat vardır..."¹ âyetini açıklarken: "İnsanların bekası vardır; zira insanları birbirlerine karşı korur" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "...Umulur ki suç işlemekten sakınırsınız"² buyruğunu açıklarken: "Karşılığında öldürüleceğini bilir de belki öldürmekten vazgeçersin, anlamındadır" demiştir.³

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Ey akıl sahipleri! Kısasta sizin için hayat vardır. Umulur ki suç işlemekten sakınırsınız"⁴ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Akıllı olan her bir kişi öldürmeden önce bunun karşılığında kısasla öldürüleceğini hatırlar ve bundan vazgeçer. Bu şekilde belki kısastan çekinerek kan dökmekten sakınır."⁵

Abd b. Humeyd ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Cevzâ bu âyeti: "ولكم في القصاص حياة" "Kısasta (Kur'ân'da) sizin için hayat vardır..." lafzıyla okumuştur.⁶

Âdem ve Beyhakî, *Sünen*'de, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: "...Bundan sonra tecavüzde bulunana..."⁷ buyruğundan kasıt, mağdur tarafın diyeti kabul edip aldıktan sonra katili öldürmesidir. "...Bu, Rabbiniz'den bir hafifletme ve rahmettir..."⁸ buyruğunda diyetin caiz kılınmasının ümmete bir rahmet olduğu bildirilmiştir. Zira Yahudiler böylesi durumlarda ya kısası uygularlardı ya da affederlerdi. Ancak diyet alamazlardı. Hıristiyanların ise bu durumlarda karşı tarafı affetmeleri emredilmişti. Bu ümmet için ise Yüce Allah kısas olarak öldürmeyi de, diyeti de, affetmeyi de helal kılmıştır. "...Kısasta sizin

¹ Bakara Sur. 179

² Bakara Sur. 179

³ Bakara Sur. 179

⁴ İbn Cerîr (3/123).

⁵ Bakara Sur. 179

⁶ İbn Ebî Hâtim 1/298 (1597).

⁷ İbn Ebî Hâtim 1/297 (1593). Bu kıraatte (القصاص) lafzı düşmüştür ve hatalı bir kıraattir. Konu için İbn Hâluveyh, *el-Muhtasar Fî Şevâzi'l-Kur'ân*'a (sh. 19) ve Ebû Hayyân el-Endülûsî, *Bahru'l-Mühîl*'e (2/15) bakınız.

⁸ Bakara Sur. 178

⁹ Bakara Sur. 178

için hayat vardır...”¹ âyetinde Yüce Allah kisası insanlar için hayat kıldığını bildirmiştir. Zira birini öldürmek isteyen pek çok kişi, karşılığında kisas olarak öldürüleceğinden çekindiği için bundan uzak durmaktadır.”²

كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ
وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ

“Birinize ölüm geldiği zaman, eğer bir mal bırakacaksa anaya, babaya, yakınlara uygun bir biçimde vasiyet etmek Allah’tan korkanlar üzerine bir borçtur.” (Bakara Sur. 180)

İbn Cerir, İbnu’l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “İn تَرَكَ خَيْرًا”³ buyruğunu açıklarken: “Yani geriye mal bırakmışsa” demiştir.⁴

İbn Cerir’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “İn تَرَكَ خَيْرًا”⁵ buyruğunu açıklarken: “Burada hayr’dan kasıt, maldır” demiştir.

İbn Cerir, Mücâhid’den bildiriyor: “الْمَالُ” ifadeleri Kur’an’da mal anlamında kullanılır. “وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْغَيْرِ لَشَدِيدٌ”⁶, (...Eğer bir mal bırakacaksa...)“⁷, “إِن تَرَكَ خَيْرًا” (Ondaki mal hırsı pek şiddetlidir.)⁷, “إِنِّي أُحِبُّ حُبَّ الْغَيْرِ عَنِ ذِكْرِ رَبِّي” (...Ben, malı, Rabbimin zikrine vesile olduğu için seviyorum...)“⁸, “إِن عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا” (...Eğer malları olduğunu bilerseniz...)“⁹ âyetlerinde olduğu gibi.¹⁰

Abd b. Humeyd’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Eğer bir mal bırakacaksa anaya, babaya, yakınlara uygun bir biçimde vasiyet etmek...”¹¹ buyruğunu açıklarken: “Altmış dinar bırakmayan kişi, geriye mal bırakmamış demektir” demiştir.

¹ Bakara Sur. 179

² Beyhaki (8/24).

³ Bakara Sur. 180

⁴ İbn Cerir (3/134) ve İbn Ebî Hâtim 1/299 (1600).

⁵ Bakara Sur. 180

⁶ Bakara Sur. 180

⁷ Âdiyât Sur. 8

⁸ Sâd Sur. 32

⁹ Nûr. Sur. 33

¹⁰ İbn Cerir (3/135).

¹¹ Bakara Sur. 180

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Urve'den bildiriyor: Ali b. Ebî Tâlib, ailenin azatlılarından birinin yanına girdi. Azatlı ölüm döşeğindeydi ve yedi yüz veya sekiz yüz dirhem malı vardı. "Vasiyette bulunayım mı?" diye sorunca, Hz. Ali şu karşılığı verdi: "Hayır! Yüce Allah: "...Eğer bir mal bırakacaksa..."¹ buyurur. Senin de fazla malın yok. Bu paraları varislerine bırak."²

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre adamın biri Hz. Âişe'ye: "Vasiyette bulunmak istiyorum" deyince, Hz. Âişe: "Ne kadar malın var?" diye sordu. Adam: "Üç bin dirhem" karşılığını verince, Hz. Âişe: "Ailen kaç kişi?" diye sordu. Adam: "Dört kişi" deyince, Hz. Âişe: "Yüce Allah: "...Eğer bir mal bırakacaksa..."³ buyurur. Senin de az malın var. Bu paraları ailene bırakırsan daha iyi olur" karşılığını verdi.⁴

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kişi geriye yedi yüz dirhem bırakacaksa vasiyette bulunmaz " demiştir.⁵

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Miclez: "Geriye mal bırakacak kişi ancak vasiyette bulunur" demiştir.

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Zührî: "Yüce Allah, az olsun, çok olsun geriye bırakılan mal için vasiyette bulunulmasını emretmiştir" demiştir.⁶

Abd b. Humeyd, Buhârî ve Müslim, İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): "*Bir müslümanın vasiyeti hazır yanında olmaksızın üç gün geçirmesi doğru değildir*" buyurduğunu işittim. Bundandır vasiyetim yanımda olmadan üç günüm asla geçmiş değildir.⁷

¹ Bakara Sur. 180

² Abdurrezzâk, *Tefsîr* (1/68), *Musannef* (16351), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 251), İbn Ebî Şeybe (11/208), İbn Cübeyr (3/136, 137), İbn Ebî Hâtim 1/298 (1599), Hâkim (2/273, 274) ve Beyhakî (6/270). Hâkim hadisin sahih olduğunu söylemiş, Zehebî de rivayeti zikredip: "İsnâdında kopukluk vardır" demiştir.

³ Bakara Sur. 180

⁴ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 248), İbn Ebî Şeybe (11/208) ve Beyhakî (6/270). Saîd'in *Sünen*'inin muhakkikleri: "Senedi sahihtir" demişlerdir.

⁵ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 250) ve Beyhakî (6/270). Saîd'in *Sünen*'inin muhakkikleri: "Senedi zayıftır" demişlerdir.

⁶ Abdurrezzâk (1/68).

⁷ Abd b. Humeyd, *el-Muntehab* (725), Buhârî (2738) ve Müslim (1627/4).

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Katâde'den bildiriyor: Resûlullah (sallâllâhu aleyhi vesellem): "İnsanlar! Kendinizi (cezaya karşı) Rabbinizden satın almaya bakın! Bilin ki insanoğluna baki kalan hiçbir şey yoktur! Zira Yüce Allah'ın, malı üzerindeki hakkı konusunda cimri davranan nice kimseler tanıdım ki ölüm anı geldiğinde malını şuraya buraya dağıtmaya başlamıştır" buyurdu.

Katâde şöyle devam eder: "Yazık sana insanoğlu! Cimri ve eli sıkı idin, ancak ölüm anı geldiğinde malını sağa sola dağıtmaya başladın. Ey insanoğlu! Allah'tan kork! Malının tasarrufu konusunda sağlıklıyken (cimri davranarak) ve ölüm anında (sağa sola dağıtarak) olmak üzere iki defa kötü bir tavır takınma! Sana varis olamayan yakınlarını da düşün ve aşırıya kaçmadan malından onlara vasiyette bulun."¹

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd, Basra kadısı Ubeydullah b. Abdillah b. Ma'mer'den bildiriyor: "Kişi isim vererek birilerine bir şey vasiyet ettiği zaman söz konusu kişilere vasiyet edilen miktan veririz. Ancak: «Vasiyetimi Yüce Allah'ın emrettiği bir şeyde harcayın» diye vasiyet ettiği zaman bu miktarı kendisine varis olamayan akrabalarına veririz."²

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Kişi isim vererek birilerine bir şey vasiyet ettiği zaman söz konusu kişilere vasiyet edilen miktan veririz" demiştir.³

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Tâvus: "Kişi muhtaç durumda bulunan akrabalarını bırakıp da akrabası olmayan kişilere isim de vererek vasiyette bulunduğu zaman bunlara verilecek miktar, muhtaç olan akrabalarına verilir" demiştir.⁴

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Kişi akrabaları olmayan kişilere vasiyette bulunduğu zaman bunlara vasiyetin sadece üçte biri düşer. Kalan üçte ikisi de kendisine varis olamayan akrabalarına verilir" demiştir.⁵

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *en-Nâsîh*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Muhammed b. Sîrîn'den

¹ Abdurrezzâk, *Musannef* (16368).

² Abdurrezzâk, *Musannef* (16430).

³ Abdurrezzâk, *Musannef* (16434).

⁴ Abdurrezzâk (16426, 16427).

⁵ Abdurrezzâk (16433).

bildiriyor: İbn Abbâs bir hutbe vererek Bakara Sûresi'ni okudu ve içerdiği hükümleri açıkladı. "...Eğer bir mal bırakacaksa anaya, babaya, yakınlar uygun bir biçimde vasiyet etmek..." âyetine geldiğinde: "Bu âyetin hükmü neshedilmiştir" dedi.²

Ebû Dâvud, en-Nehhâs, *en-Nâsîh*'de, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Eğer bir mal bırakacaksa anaya, babaya, yakınlar uygun bir biçimde vasiyet etmek..."³ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Önceleri bu âyete göre kişiye çocukları varis olur, anne-baba ve akrabalara ise sadece vasiyetten pay verilirdi. Sonrasında: «Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından, erkeklere hisse vardır. Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından kadınlara da hisse vardır. Bunlar, az veya çok, belirli bir hissedir»⁴ âyetiyle hükmü neshedildi."⁵

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Önceleri yakınlar yapılan vasiyet dışında ölen kişiye anne babasından başkası mirasçı olamazdı. Sonrasında Yüce Allah mirasla ilgili âyeti indirdi ve anne babanın mirastaki paylarını belirledi. Aynı şekilde yakınlar yapılacak vasiyetin ölenin geriye bıraktığı malın üçtebiri içinden verilmesi uygulamasını onayladı."⁶

Ebû Dâvud, *Sünen* ile *en-Nâsîh*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Eğer bir mal bırakacaksa anaya, babaya, yakınlar uygun bir biçimde vasiyet etmek Allah'tan korkanlar üzerine bir borçtur"⁷ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Vasiyet konusundaki bu uygulama, miras âyeti nazil olana dek devam etti. Nazil olan miras âyetiyle de bu uygulama neshedilmiş oldu."⁸

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Miras âyetiyle, ölene mirasçı olanlara vasiyette bulunma hükmü neshedildi, ancak

¹ Bakara Sur. 180

² Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 252), İbn Cerîr (3/129), Hâkim (2/273, "sahîh") ve Beyhakî (6/265). Saîd'in *Sünen*'inin muhakkikleri: "Senedi sahihtir" demişlerdir.

³ Bakara Sur. 180

⁴ Nisâ Sur. 7

⁵ en-Nehhâs (sh. 88, 89) ve İbn Ebî Hâtim 1/299 (1604).

⁶ İbn Cerîr (3/129, 130).

⁷ Bakara Sur. 180

⁸ Ebû Dâvud (2869) ve Beyhakî (6/265).

ölene mirasçı olamayan yakınlar vasîyetin hükmü neshedilmeyip baki kaldı” demiştir.¹

Vekî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer'e: "...Eğer bir mal bırakacaksa anaya, babaya, yakınlar uygun bir biçimde vasîyet etmek Allah'tan korkanlar üzerine bir borçtur"² âyeti sorulunca: "Sonradan nazil olan miras âyeti, bu âyetin hükmünü neshetti" demiştir.³

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre Şurayh bu âyet hakkında şöyle demiştir: "Kişi malının tümünü vasîyet edebilirdi. Sonradan nazil olan miras âyetiyle bu uygulama bırakıldı."⁴

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyet hakkında şöyle demiştir: "Önceleri miras çocukların, vasîyet de anne-baba ile yakınların idi ki sonradan (miras âyetiyle) bu uygulama neshedildi."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Burada "خير" ifadesinden kasıt maldır. Bunun miktarının bin dirhem ve üzeri olduğu söylenirdi. Bu âyetle, bu miktarda malı bulunan kişinin anne babasına ve mirasçısı olamayan akrabalarına vasîyette bulunması emredilmiştir. Ancak sonradan inen miras âyetiyle anne-baba vasîyet kapsamından çıkarıldı ve mirasçılardan her birinin mirastaki hakkı belirlendi. Mirasçı olanların vasîyetten pay alamayacakları belirlendikten sonra vasîyet sadece mirasçı olamayan yakınlar ve diğer kişilere kılındı."

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Amr b. Hârice'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem) bineği üzerinde bizlere hitap etti ve: "Yüce Allah herkese mirastaki payını belirledi. Bundan sonra mirasçı olan kişinin vasîyetten pay alması caiz değildir" buyurdu.⁵

Ahmed, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, Sünen'de Ebû Umâme el-Bâhilî'den bildiriyor: Veda haccında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve sellem) hutbesinde: "Yüce

¹ İbn Cerîr (3/128, 129).

² Bakara Sur. 180

³ İbn Ebî Şeybe (11/209), İbn Cerîr (3/131) ve Beyhakî (6/265).

⁴ İbn Cerîr (3/132).

⁵ Ahmed 29/212, 214, 215, 217 (17666, 17669, 17670), Tirmizî (2121, hadisin sahih olduğunu söylemiştir), Nesâî (3643, 3645) ve İbn Mâce (2712). Sahih hadistir (bak: Elbâni, Sahih Sünen et-Tirmizî, 1722).

Allah herkese (mirastaki) hakkını belirledi. Bundan sonra mirasçı olan kişiye vasiyet olmaz" buyurduğunu işittim.¹

Abd b. Humeyd'in Hasan'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Diğer mirasçıların izni olmadan bir mirasçıya vasiyet olmaz" buyurmuştur.

فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ *
فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ

"Her kim işittikten sonra vasiyeti değiştirirse, günahı ancak onu değiştirenlerin boynunadır. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir. Kim de vasiyet edenin bir hatâ veya günâh işlemesinden korkar da (tarafların) aralarını düzeltirse, ona günâh yoktur, Allâh bağışlayandır, esirgeyendir." (Bakara Sur. 181, 182)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abâs: "Her kim işittikten sonra vasiyeti değiştirirse, günahı ancak onu değiştirenlerin boynunadır. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir"² âyetini açıklarken: "Sonradan bu vasiyet değiştirilse de başta onu vasiyet eden Allah'tan mükâfatını almış ve bu yöndeki görevini ifa etmiş olur" demiştir. "Kim de vasiyet edenin bir hatâ veya günâh işlemesinden korkar da (tarafların) aralarını düzeltirse, ona günâh yoktur, Allâh bağışlayandır, esirgeyendir"³ âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "Ölen kişi yaptığı vasiyette hata etmişse veya haksızlıkta bulunmuşsa velilerin o hatayı düzeltmeleri, haksızlığı gidermelerinde bir sakınca olmaz."⁴

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Her kim işittikten sonra vasiyeti değiştirirse..."⁵ âyetini açıklarken: "Birinin yaptığı vasiyeti bizzat duyduğu halde sonradan onu değiştiren kişi, bunun günahını yüklenir" demiştir.¹

¹ Ahmed 36/628 (22294) ve Beyhakî (6/212). Müsned'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

² Bakara Sur. 181

³ Bakara Sur. 182

⁴ İbn Cerîr (3/140, 143) ve İbn Ebî Hâtim 1/300, 301, 303 (1609, 1611, 1619).

⁵ Bakara Sur. 181

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Her kim işittikten sonra vasiyeti değiştirirse, günahı ancak onu değiştirenlerin boynunadır. Şüphesiz Allah hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir. Kim de vasiyet edenin bir hatâ veya günâh işlemesinden korkar da (tarafının) aralarını düzeltirse, ona günâh yoktur, Allâh bağışlayandır, esirgeyendir"² âyetlerini şöyle açıklamıştır: "Adil olduğu ve haksızlık yapılmadığı halde bir vasiyeti, vasiyet eden kişi tarafından bizzat işiten, onun ölümünden sonra da değiştiren mirasçılar bunun günahını yüklenirler. Vasiyet eden kişi ise sorumluluğunu ifa etmiş olur. Zira Yüce Allah bu vasiyeti hakkıyla işitmiştir ve herkesten iyi bilendir. Ancak ölen kişinin vasiyetinde bir haksızlık veya bir adaletsizlik olduğunu gören kişinin hatalı olan kısmı doğru bir şekilde değiştirmesinde bir sakınca olmaz. Yüce Allah bu değişikliği yapıp vasiyeti adil bir hale dönüştüren ve tarafların arasını bulan kişiye mağfiret eder. Ölen kişinin ettiği vasiyeti değiştirmesine ruhsat verdiği için de Yüce Allah pek merhametlidir."³

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a âyetteki "جَنَفًا"⁴ ifadesinin ne anlama geldiğini sorunca, İbn Abbâs: "Vasiyette hata ve adaletsizliktir" karşılığını verdi. Nâfi': "Peki, Araplar böylesi bir ifadeyi biliyorlar mı ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Tabî ki biliyorlar! Şair Adiy b. Zeyd'in:

"Ey Nûman! Annen de kardeşlerin konusunda

Yaptıklarıyla pek adaletsiz davranmakta" dediğini işitmedin mi?"⁵

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "جَنَفًا أَوْ إِتْمًا"⁶ buyruğunu açıklarken: "جَنَفًا" hata, "إِتْمًا" ifadesi ise kasıt anlamındadır" demiştir.⁷

Süfyân b. Uyeyne ile Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "جَنَفًا أَوْ إِتْمًا"⁸ buyruğunu açıklarken: "Hata veya kasıt" demiştir.

¹ İbn Cerîr (3/140).

² Bakara Sur. 181, 182

³ İbn Ebî Hâtim 1/300-303 (1607, 1610, 1616, 1621).

⁴ Bakara Sur. 182

⁵ *İtkân*'da (2/79) geçtiği üzere Tastî.

⁶ Bakara Sur. 182

⁷ İbn Cerîr (3/151).

⁸ Bakara Sur. 182

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ: "جَنَاقًا" buyruğunu: "Haksızlık" olarak açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Kim de vasiyyet edenin bir hatâ veya günâh işlemesinden korkar da..."² âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Vasiyette bulunacak kişinin ölüm anında gerçekleşen bir durumdur. Burada ölüm döşeginde olan ve vasiyette bulunan kişi bu vasiyetinde haksızlık ettiği zaman yanındaki varisleri adil davranması konusunda onu uyarıp düzeltirler. Vasiyette birilerine haksızlık ettiği zaman da ona: "Şöyle şöyle yap! Filana şu kadar ver!" gibisinden onu uyarırlar."³

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "Kim de vasiyyet edenin bir hatâ veya günâh işlemesinden korkar da..."⁴ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kişi vasiyetinde haksızlık veya adaletsizlik ettiği zaman öldükten sonra velisi durumunda olan kişilerin veya Müslümanların imamlardan herhangi birinin bu vasiyeti Yüce Allah'ın Kitab'ına ve Resûlünün sünnetine göre düzeltme hakkı vardır."

Süfyân b. Uyeyne, Saîd b. Mansûr ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'ın: "Vasiyette adaletsiz olmak ve hak sahiplerine zarar vermek, büyük günahlardandır" demiştir.⁵

Ebû Dâvud, *Merâsil*'de, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallâllahu aleyhi vesellem): "Ölüm anında yaptığı vasiyette haksızlık edenin bu haksızlığı nasıl düzeltiliyorsa, aynı şekilde hayatta olanın verdiği sadakada yaptığı haksızlık da düzeltilir" buyurmuştur.⁶

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Sevrî: "Her kim işittikten sonra vasiyeti değiştirirse..."⁷ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bize ulaşana göre kişi bir

¹ Bakara Sur. 182

² Bakara Sur. 182

³ İbn Cerîr (3/142).

⁴ Bakara Sur. 182

⁵ Saîd b. Mansûr, *Sünen (Tefsîr, 258, 260)* ve Beyhakî (6/271). Saîd'in *Sünen*'inin muhakkiki: "İsnâdı sahihtir" demiştir.

⁶ Ebû Dâvud (202), İbn Ebî Hâtim 1/302, 303 (1618) ve İbn Kesîr'in *Tefsîr*'inde (1/305) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Ebî Hâtim der ki: "Ravi Velîd b. Yezîd bu hadiste hata etmiştir zira rivayet Urve'nin sözüdür. Velîd b. Müslim de bu hadisi Evzaî kanalıyla rivayet etmiş ancak senedi Urve'den daha ileriye götürmemiştir."

⁷ Bakara Sur. 181

vasiyette bulunduğu zaman artık vasiyetin içeriği sonradan (varisler tarafından) değiştirilemez. Ancak: «Kim de vasiyet edenin bir hatâ veya günâh işlemesinden korkar da (tarafların) aralarını düzeltirse, ona günâh yoktur, Allâh bağışlayandır, esirgeyendir»¹ âyeti nazil oldu ve hatalı bulur an bir vasiyetin hakkâni olması için değiştirilmesine ruhsat verdi.”²

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ * أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

“Ey iman edenler! Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı. Umulur ki korunursunuz. Oruç günleri sayılıdır. Hasta veya yolcu olanlarınız, o günlerin sayısınca, başka günlerde oruç tutar. Orucu güçlkle tutabilenler ise, fidiye olarak yoksul doyururlar. Ama kım fazladan bir hayır işlerse, bu onun için daha hayırlı olur. Oruç tutmanız ise, bir bilerseniz, sizin için daha da hayırlıdır.” (Bakara Sur. 183. 184)

Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “İslam, Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in de Allah'ın Resûlü olduğuna şhadet etmek, namazı kılmak, zekatı vermek, Ramazan orucunu tutmak ve haccetmek olmak üzere beş temel üzerine bina edilmiştir” buyurmuştur.³

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, Sünen'de, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Hem namaz, hem de oruç üç defa değişikliğe uğradı. Namaz konusundaki ilk değişiklik şöyle oldu: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret ettikten sonra on yedi ay boyunca Beytu'l-Makdis'e doğru namaz kıldı. Sonra Yüce Allah: “Yüzünü

¹ Bakara Sur. 181, 182

² Abdurrezzâk, Musannef (16457).

³ Buhârî (8), Müslim (16), Tirmizî (2609), Nesâî (5016) ve Beyhakî (1/358, 4/81, 19^u), Şuab (20, 3567, 3972).

göğe çevirip durduğunu görüyoruz. Hoşnut olacağın kibleye seni elbette çevireceğiz. Artık yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir. Bulduğunuz yerde yüzlerinizi o yöne çevirin. Doğrusu Kitap verilenler, bunun Rab'lerinden bir gerçek olduğunu bilirler. Allah onların yaptıklarından gafil değildir" âyetini indirdi. Bu âyetle de Yüce Allah kibleyi Mekke tarafına doğru değiştirdi.

İkinci değişikliğe gelince; önceleri namazı cemaatle kılmak üzere toplanacakları zaman birbirlerine haber verirlerdi. Hatta teke tek haber vermek yerine namaz vaktini bildirmek için çan kullanmayı bile düşündüler. Sonrasında Ensar'dan Abdullah b. Zeyd adında biri Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Uyku ile uyanıklık arasında iken, hatta tamamen uyanırken desem yeridir, rüyamda üzerinde iki parçalık yeşil giysi olan bir adam gördüm. Kibleye doğru döndü ve şöyle dedi: Allahu Ekber! Allahu Ekber! Eshedu enlâ ilâhe illallah..." diyerek ezanın lafızlarını ikişer defa tekrarladı. Ensar'lı şöyle devam etti: "Adam ezanı bu şekilde bitirdikten sonra az bir bekledi. Sonrasında aynı şeyleri bir daha tekrar etti. Ancak ikinci söylemesinde: "Kad kâmeti's-salâtü! Kad kâmeti's-salâtü" sözlerini ekledi." Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ensar'lı adama: "Bu sözleri Bilâl'e de öğret namaz için çağırışı (ezanı) bunlarla yapsın" buyurdu. Bu sözlerle de ezanı okuyan ilk kişi Bilâl oldu. Ezanı duyan Ömer b. el-Hattâb gelip: "Ben de aynı şeyi görmüştüm; ancak Ensar'lı benden hızlı davranmış" dedi.

Üçüncü değişiklik ise şöyle oldu: Ashab bazen namaza geldiklerinde Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namaza başlamış oluyordu. Sonradan gelen kişi de safta duran birine: "Kaç rekat kıldı?" anlamında işaret eder, namazda olan kişi de artık bir veya iki, kaç rekat kılmışlarsa işaret ederek cevap verirdi. Bu şekilde sonradan gelen kişi kaçırıldığı rekatları tek başına kılar sonra cemaate katılır onlarla namaza devam ederdi. Bu konuda Muâz: "Ben de bu şekilde geç kalırsam Peygamberimizi (sallallahu aleyhi vesellem) nasıl bulmuşsam katılıp öyle devam edeceğim, namaz bitimi de kalkıp kaçırduğım rekatları kaza edeceğim" dedi. Bir defasında Muâz namaza geldiğinde Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) başlamıştı. Muâz, Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) namaza durdu. Namaz bitince de kalkıp kaçırıldığı rekatları kaza etti. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Bu konuda Muâz size bir sünnet kıldı. Öylesi

durumlarda siz de öyle yapın” buyurdu. Namaz konusundaki üç değişiklik işte böyle oldu.

Oruçtaki değişikliklere gelince, birincisi şöyledir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiği zaman her aydan üç gün oruç tutardı. Bunun yanında Âşure günlerinde de oruç tutardı. Sonrasında: “Ey iman edenleri! Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı. Umulur ki korunursunuz. Oruç günleri sayılıdır. Hasta veya yolcu olanlarınız, o günlerin sayısınca, başka günlerde oruç tutar. Orucu güçlükle tutabilenler ise, fidye olarak yoksul doyururlar. Ama kim fazladan bir hayır işlerse, bu onun için daha hayırlı olur. Oruç tutmanız ise, bir bilerseniz, sizin için daha da hayırlıdır”¹ âyetleri nazil oldu ve oruç farz kılındı. Bu âyetlere göre de isteyen oruç tuttu, tutamayan da bunun yerine bir miskini doyurdu.

Ancak sonrasında: “Ramazan ayı, insanlara yol gösterici, doğrunun ve doğruyu eğriden ayırmanın açık delilleri olarak Kur'an'ın indirildiği aydır. Öyle ise sizden ramazan ayını idrak edenler onda oruç tutsun. Kim o anda hasta veya yolcu olursa (tutamadığı günler sayısınca) başka günlerde kaza etsin. Allah sizin için kolaylık ister, zorluk istemez. Bütün bunlar, sayıyı tamamlamanız ve size doğru yolu göstermesine karşılık, Allah'ı tazim etmeniz, şükretmeniz içindir”² âyeti nazil oldu. Bu âyetle de Yüce Allah sağlıklı ve mukîm olanların orucu tutmalarını emretti. Hasta ve yolcu olanların (daha sonra tutmaları şartıyla) oruç tutmamalarına ruhsat verdi. Oruç tutmaya güç yetiremeyen ihtiyarlar için de oruç yerine fidye verilmesini sabit kaldı. Bu şekilde iki değişiklik oldu.

Üçüncü değişiklik ise şöyledir: Önceleri oruçlu olan kişi akşam vakti girdikten sonra uyumadıkları sürece yer, içer ve hanımıyla ilişkiye girerdi. Ancak uyuması halinde yeme içme ve ilişkiden artık uzak dururdu. Ensar'dan Sirma adında biri vardı. Gün boyunca oruçlu bir şekilde çalıştı. Akşam eve gelince de namazını kıldı ve bir şeyler yiyip içmeden uyudu. Uyandığında ikinci gün sabah olmuştu ve hâlâ oruçluymuştu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu aşırı bitkin bir şekilde görünce: “Bakıyorum da bayağı yorgun ve bitkinsin, sebebi nedir?” diye sordu. Sirma: “Yâ Resûlallah! Dün gün boyu

¹ Bakara Sur. 183, 184

² Bakara Sur. 185

çalıştım, akşam da eve yorgun gelince iftanımı açmadan hemen uyudum. Uyandıgımda da sabah olmuştu ve hâlâ oruçluydum” karşılığını verdi.

Ömer de akşam uyuyup geri uyandıktan sonra hanımıyla birlikte olmuştu. Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumunu anlatınca: “Oruç gecesinde kadınlarınıza yaklaşmak size helâl kılındı. Onlar, size örtüdürler, siz de onlara örtüsünüz. Allah, (Ramazan gecelerinde hanımlarınıza yaklaşılarak) kendinize zulmetmekte olduğunuzu bildi de tövbenizi kabul edip sizi affetti. Artık eşlerinize yaklaşın ve Allah’ın sizin için yazıp takdir etmiş olduğu şeyi arayın. Şafağın aydınlığı gecenin karanlığından ayırt edilinceye (tan yeri ağarınca) kadar yiyin, için. Sonra da akşama kadar orucu tam tutun...”¹ âyeti nazil oldu.²

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı...”³ âyetini açıklarken: “Burada geçmiş ümmetlerden kasıt Ehl-i kitâb’dır” demiştir.⁴

Cerîr’in bildirdiğine göre Şa’bî şöyle demiştir: “Bize farz kılındığı gibi Hıristiyanlara da oruç farz kılınmıştı. Sanırım yaz mevsiminde oruç tutmaları farz kılınmış, sonradan onu bir sonraki mevsime kaydırmışlar ve bir aydan elli güne çıkarmışlardı. “Ey iman edenler! Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı...”⁵ âyeti de bu anlama gelmektedir.”⁶

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Süddî: “...Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı...”⁷ âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Bizden önceki ümmetlerden kasıt, Hıristiyanlardır. Onlara da Ramazan orucunu tutmaları farz kılınmış, bu ay boyunca akşam vaktinden sonra uyumaları halinde yeme içme ile hanımlarıyla ilişkiye girmeleri

¹ Bakara Sur. 187

² Ahmed 36/436 (22124, lafız kendisindedir), Ebû Dâvud (507), İbn Cerîr (3/158, 161, 162), İbn Ebî Hâtim 1/304 (1622), Hâkim (2/274, “sahîh”) ve Beyhakî (4/200). Ezan kısmında baştaki tekbirlerin dört olması halinde sahûh hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 479; *Da’îf Sünen Ebî Dâvud*, 99). *Müsned*’in muhakkikleri şöyle demişlerdir: “Ravileri güvenilirdir. Mes’ûdî dışında ravileri, Buhârî ile Müslim’in ravileridir. İbn Ebî Leylâ da Muâz’dan hadis işitmediği için munkatî’ hadistir.”

³ Bakara Sur. 183

⁴ İbn Ebî Hâtim 1/305 (1628).

⁵ Bakara Sur. 183

⁶ Uzun bir metinle İbn Cerîr (3/153).

⁷ Bakara Sur. 183

yasaklanmıştı. Ancak Ramazan orucunu tutmaları kendilerine ağır gelince toplanmış, bu orucu yaz ile kış arasında olan bir aya kaydırmışlar ve: "Bu yaptığımız değişikliğin kefareti olarak oruca yirmi gün daha ekler elli güne çıkartınız" demişlerdir. Müslümanlar da oruçlarını Hıristiyanlar gibi tutmuşlardır. Ancak Kays b. Sirma ile Ömer b. el-Hattâb'ın başına gelen o olaylardan sonra Yüce Allah Müslümanların, şafak söküne kadar yeme içmelerini ve hanımlarıyla ilişkiye girmelerini helal kılmıştır."¹

Buhârî, *Târih*'de, en-Nehhâs, en-Nâsîh'de ve Taberânî, Dağfel b. Hanzala'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Önceden Hıristiyanların da Ramazan orucunu tutmaları farzdı. Bir defasında kralları hastalanınca: «Yüce Allah ona şifa verirse otuz günlük oruca on gün daha ekleyeceğiz» dediler. Sonrasında kralları et yiyip ağzından rahatsızlandı. Yine: «Yüce Allah ona şifa verirse (kırk günlük) oruca yedi gün daha ekleyeceğiz» dediler. Bu kraldan sonra gelen başka bir kral: «Orucu bu şekilde eksik bırakmayız, o üç günü de tutacağız. Orucu da Ramazan ayından bahar aylarına kaydıracağız» dedi. Bu şekilde oruç tuttıkları gün sayısını elliye çıkardılar."²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî': "...Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı..."³ âyetini açıklarken: "Yatsıdan yatsıya oruç tutmaları farz kılınmıştı" demiştir.⁴

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı..."⁵ âyetini açıklarken: "Burada geçmiş ümmetlerden kasıt, Ehl-i kitâb'dır" demiştir.⁶

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "...Umulur ki korunursunuz"⁷ buyruğunu açıklarken: "Önceki ümmetlerde olduğu gibi yemeden, içmeden ve kadınlarla ilişkiden uzak durmaktır" demiştir.⁸

¹ İbn Cerîr (3/154).

² Buhârî (3/254), en-Nehhâs (sh. 92, 93) ve Taberânî (4203), *M. el-Evsat* (8193). Buhârî: "Bildiyim kadarıyla Dağfel, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) yetişmemiştir" demiştir.

³ Bakara Sur. 183

⁴ İbn Cerîr (3/154).

⁵ Bakara Sur. 183

⁶ İbn Cerîr (3/155).

⁷ Bakara Sur. 183

⁸ İbn Cerîr (3/156).

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "Oruç, sayılı günlerdedir..."¹ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ay ismi zikredilmeden her aydan üç gün oruç tutmaları farz kılınmıştı ki sayılı günlerden kasıt da budur. Ramazan ayı orucunun farz kılınmasından önce insanlar bu şekilde oruç tutardı. Sonradan Yüce Allah, Ramazan orucunu farz kıldı."²

Saîd b. Mansûr, Ebû Câfer'den bildiriyor: "Ramazan ayı orucunun farz kılınmasıyla daha önce tutulan tüm oruçların hükmü neshedildi."³

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: "Oruç, sayılı günlerdedir..."⁴ buyruğunu açıklarken: "Sayılı günlerden kasıt, Ramazan ayının otuz günüdür" demiştir.⁵

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı..."⁶ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Önceleri her aydan üç gün oruç tutulurdu. Ramazan ayı orucunun farz kılınmasıyla daha önce yatsıdan yatsıya tutulan oruç şekli neshedildi. Bu yeni nazil olan âyetle⁷ de oruç tutmamanın fidyesi olarak bir yoksulu doyurma getirildi. Buna göre yolcu olsun mukim olsun yoksulu doyuran kişi istedikten sonra oruç tutmayabilirdi. Bu, Yüce Allah'ın kendisine verdiği bir ruhsat idi. Ancak daha sonra: "...Kim de hasta veya yolcu olursa, tutamadığı günler sayısınca başka günlerde tutsun..."⁸ âyeti nazil oldu. Bu âyette de: "...Orucu güçlkle tutabilenler ise, fidye olarak yoksul doyururlar..."⁹ ruhsatı yer almadı. Bu şekilde yeni âyetle fidye verip oruç tutmama hükmü neshedilmiş oldu. "...Allah sizin için kolaylık ister,

¹ Bakara Sur. 184

² İbn Cerîr (3/157) ve İbn Ebî Hâtim 1/305, 306 (1630).

³ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 262). Saîd'in (*Sünen'inin*) muhakkiki: "Senedi zayıftır" demiştir.

⁴ Bakara Sur. 184

⁵ İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/306 (1631).

⁶ Bakara Sur. 183

⁷ Bakara Sur. 184

⁸ Bakara Sur. 185

⁹ Bakara Sur. 184

zorluk istemez..." buyruğuyla da yolcu olan kişiye oruç tutmama ruhsatı verildi ve tutamadığı gün sayısınca günü başka günlerde tutması emredildi."²

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "...Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı..."³ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Farz kılınan bu oruç, Ramazan ayı orucudur. Yüce Allah bizden öndekilere de orucu farz kılmıştır. Onlar her aydan üç gün oruç tutar, sabah iki akşam da iki rekat namaz kılarlardı. Sonrasında Ramazan orucu farz kılındı."

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bildiriyor: "İlk tutulan oruç şekli Hz. Nüb'tan itibaren tutulan oruç idi. Aynı orucu Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabı da tutmuşlardır. Bu oruç da her aydan üç gün yatsıya kadar tutulurdu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabı da Ramazan orucunun farz kılınmasından önce bu şekilde oruç tutarlardı."⁴

İbn Ebî Hâtim'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah Ramazan ayı orucunu sizden önceki ümmetlere de farz kılmıştı" buyurmuştur.⁵

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: "Yüce Allah bize bir aylık orucu farz kılması gibi bizden önceki ümmetlere de orucu farz kıldı."⁶

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Orucun size farz kılınması gibi Hıristiyanlara farz kılınmıştı. Bunun delili de: "...Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı..."⁷ âyetidir. Hıristiyanlar: "Hatalı başlamayalım" diyerek bir gün öncesinden tutmaya başladılar. Sonra: "Hatalı tutmayalım" diyerek bir gün önceden başlayıp bir gün sonradan bitirmeye başladılar. En sonunda: "On gün önceden başlayıp sonundan da on gün daha tutalım ki yanlış yapmayalım" dediler ve bu şekilde yoldan çıktılar.

¹ Bakara Sur. 185

² İbn Cerîr (3/157, 158, 165) ve İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/304 (1623).

³ Bakara Sur. 183

⁴ İbn Ebî Hâtim 1/304 (1624).

⁵ İbn Ebî Hâtim 1/304 (1625).

⁶ İbn Ebî Hâtim 1/305 (1626).

⁷ Bakara Sur. 183

İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildiriyor: "...Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı..."¹ âyeti nazil oldu. Önceki ümmetlere farz kılınan oruç şekline göre biri akşam namazını kıldıktan sonra uyuduğu zaman diğer günün akşamına kadar artık yemek yiyip bir şeyler içemez ve kadınlarla ilişkiye giremezdi."²

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı..."³ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Geçmiş ümmetlerden kişiye, akşam iftarını açmadan uyuduğu zaman diğer günün akşamına kadar yemek yiyemeyeceği ve kadınlarla ilişkiye giremeyeceği emredilmişti. Bu emir, onlar için bu şekilde devam etti, ancak size bu konuda ruhsat verildi."

Buhârî ile Müslim, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Aşûra günü oruç tutulurdu. Ramazan orucu farz kılınca Aşûre orucunu dileyen tuttu, dileyen de tutmadı."⁴

Süneyd ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ey iman edenler! Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı..."⁵ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Önceki ümmetlerden kasıt, Ehl-i kitâb'dır. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına farz kılınış şekli de; kişi akşam iftânı açtıktan sonra yatsı namazını kılana veya uyuyana kadar dilediğinde yer, içer ve hanımıyla ilişkiye girebilirdi. Ancak yatsı namazını kıldığında veya uyuduğunda diğer günün akşamına kadar yeme, içme ve cinsi münasebet kendisine helal olmazdı. Bu uygulama da: "Oruç gecesinde kadınlara yaklaşmak size helâl kılındı..."⁶ âyetinin nazil olmasıyla neshedildi."⁷

Abd b. Humeyd, İbn Sîrîn'den bildiriyor: İbn Abbâs hutbe verirken: "...Orucu güçlükle tutabilenler ise, fidye olarak yoksul doyururlar..."⁸ âyetini okudu ve: "Bu âyet neshedildi" dedi.

¹ Bakara Sur. 183

² İbn Ebî Hâtim 1/305 (1627).

³ Bakara Sur. 183

⁴ Buhârî (452) ve Müslim 1125 (114).

⁵ Bakara Sur. 183

⁶ Bakara Sur. 187

⁷ Süneyd tarikiyle İbn Asâkir (45/401).

⁸ Bakara Sur. 184

İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, en-Nâsîh'de ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "...Orucu güçlkle tutabilenler ise, fidye olarak yoksul doyururlar..."¹ âyeti nazil olduğunda ashaptan dileyen oruç tutar, dileyen de oruç tutmaz, ama buna mukabil fidye olarak her bir gün için bir yoksulu doyururdu. Ancak: "...Sizden bu ayı idrak eden, onda oruç tutsun; hasta veya yolculukta olan, tutamadığı günlerin sayısınca diğer günlerde tutsun..."² âyetinin nazil olmasıyla fidye konusunda yaşlılar hariç bir önceki âyetin hükmünü neshetti. Yaşlı olanlar için de karşılığında her gün bir yoksulu doyurmak şartıyla dilerlerse oruç tutmamaları ruhsatını geçerli bıraktı."³

Ebû Dâvud'un bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Orucu güçlkle tutabilenler ise, fidye olarak yoksul doyururlar..."⁴ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "(Ashâbdan) yoksul doyurmak suretiyle fidye vermek isteyen kişi, bunu verir ve orucu da tamamlanmış olurdu. Sonra Yüce Allah bu konuda: "...Kim gönülden iyilik yaparsa o iyilik kendisinedir. Oruç tutmanız eğer bilerseniz sizin için hayırlıdır..."⁵ Yine: "...Sizden bu ayı idrak eden, onda oruç tutsun; hasta veya yolculukta olan, tutamadığı günlerin sayısınca diğer günlerde tutsun..."⁶ buyurdu."⁷

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında şöyle demiştir: "Oruç konusunda oruç tutabilecek güçte olan yaşlı erkek ve kadınların oruç tutmamaları, bunun karşılığında fidye olarak tutamadıkları gün sayısınca bir yoksulu doyurmaları yönünde ruhsat vardı. Ancak: "...Sizden bu ayı idrak eden, onda oruç tutsun; hasta veya yolculukta olan, tutamadığı günlerin sayısınca diğer günlerde tutsun..."⁸ âyetiyle bu uygulama neshedildi. Yeni nazil olan bu âyetle de sadece oruç tutamayacak kadar zayıf olan yaşlı erkek ve kadınların oruç tutmamalarına, bunun karşılığında fidye olarak tutmadıkları gün sayısınca bir yoksulu doyurmalarına

¹ Bakara Sur. 184

² Bakara Sur. 185

³ İbn Ebî Hâtim 1/307 (1637), en-Nehhâs (sh. 95) ve İbn Kesîr'in *Tefsir*'inde (1/307) geçtiği üzere İbn Merdûye. Lafız da İbn Merdûye'e aittir.

⁴ Bakara Sur. 184

⁵ Bakara Sur. 184

⁶ Bakara Sur. 185

⁷ Ebû Dâvud (2316). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2031).

⁸ Bakara Sur. 185

ruhsat tanındı. Aynı şekilde bebeğe veya kendisine zarar gelebilme endişesi taşıyan hamile veya emzikli kadınların da oruç tutmamalarına, bunun karşılığında fidye olarak tutamadıkları gün sayısınca bir yoksulu doyurmalanna ruhsatı tanındı ve tutmadıkları günleri kaza etmenin gerekmediği bildirildi.”

Dârimî, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Huzeyme, Ebû Avâne, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Seleme b. el-Ekva'dan bildiriyor: “...Orucu güçlkle tutabilenler ise, fidye olarak yoksul doyururlar...”² âyeti nazil olduğu zaman ashaptan isteyen oruç tutar, isteyen de tutmaz karşılığında söz konusu fidyeyi verirdi. Sonrasında nazil olan: “...Sizden bu ayı idrak eden, onda oruç tutsun; hasta veya yolculukta olan, tutamadığı günlerin sayısınca diğer günlerde tutsun...”³ âyetiyle bu uygulama neshedildi.⁴

İbn Hibbân, Seleme b. el-Ekva'dan bildiriyor: “Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Ramazan ayında önceleri dileyen oruç tutar, dileyen de tutmaz bunun karşılığında fidye olarak tutmadığı gün sayısınca yoksulu doyururdu. “...Sizden bu ayı idrak eden, onda oruç tutsun; hasta veya yolculukta olan, tutamadığı günlerin sayısınca diğer günlerde tutsun...”⁵ âyeti nazil olunca önceki uygulamaya son verildi.”⁶

Buhârî, İbn Ebî Leyla'dan bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) ashabının bize bildirdiklerine göre Ramazan ayı orucu farz kılınca kendilerine pek bir ağır gelmiş. Bunun içindir ki oruca gücü yetenler dahi günlük bir yoksulu doyuruyor ve o günü oruç tutmuyordu; zira bu yönde ruhsat vardı. Ancak: “...Bununla beraber, eğer işin gerçeğini bilerseniz, oruç

¹ Ebû Dâvud (2318), İbn Cerîr (3/167, 168), İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/307 (1635, lafız kendisininindir) ve Beyhakî (4/371). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 503).

² Bakara Sur. 184

³ Bakara Sur. 185

⁴ Dârimî (2/15), Buhârî (4507), Müslim (1145), Ebû Dâvud (2315), Tirmizî (798), Nesâî (2315), İbn Cerîr (3/165, 166), İbn Huzeyme (1903), Ebû Avâne (2832), İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/312 (1658), en-Nehhâs (sh. 94), İbn Hibbân (3478), Taberânî (6302), Hâkim (1/423) ve Beyhakî (4/200).

⁵ Bakara Sur. 185

⁶ İbn Hibbân (3624).

tutmanız sizin için daha hayırlıdır”¹ âyeti nazil oldu ve bu uygulamayı neshederek güç yetirenlerin oruç tutması emredildi.²

İbn Cerîr, İbn Ebî Leyla’dan bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) ashabının bize bildirdiklerine göre Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Medine’ye hicret ettiği zaman ashabına nafile olarak her aydan üç gün oruç tutmalarını söyledi. Sonrasında da Ramazan orucunu farz kılan âyet nazil oldu. Oruca pek alışkın olmadıkları için de Ramazan ayının tamamını oruçlu geçirmek kendilerine ağır geldi. Bunun içindir ki oruç tutmayanlar, fidye olarak bir yoksulu doyuruyordu. Daha sonra da: “...Bununla beraber, eğer işin gerçeğini bilerseniz, oruç tutmanız sizin için daha hayırlıdır”³ âyeti nazil oldu. İnen bu âyet de sadece hasta ve yolcuya oruç tutmama ruhsatı verdi, diğer Müslümanların ise oruç tutmalarını emretti.⁴

Abd b. Humeyd ve İbnü'l-Münzir, Âmir eş-Şa'bî'den bildiriyor: “...Orucu güçlükle tutabilenler ise, fidye olarak yoksul doyururlar...”⁵ âyeti nazil olduğu zaman varlıklı kimseler oruç tutmayıp bunun yerine yoksul doyurdular. Orucu tutmak da fakirlere kaldı. Bunun üzerine: “...Sizden bu ayı idrak eden, onda oruç tutsun; hasta veya yolculukta olan, tutamadığı günlerin sayısınca diğer günlerde tutsun...”⁶ âyeti nazil oldu ve herkes orucu tutmaya başladı.

Vekî' ile Abd b. Humeyd, İbn Ebî Leyla’dan bildiriyor: Ramazan ayında Atâ b. Ebî Rebâh'ın yanına girdiğim zaman yemek yiyordu. “Yemek mi yiyorsun?” diye sorduğumda şöyle karşılık verdi: “Orucun farz kılınmasından sonra dileyen oruç tuttu, dileyen de orucu tutmadı; ancak oruç süresince her gün bir yoksulu doyurdu. “...Kim gönülden iyilik yaparsa o iyilik kendisinedir...”⁷ âyeti nazil olunca bu sefer oruç tutmayanlar günlük iki yoksulu doyurmaya başladılar. Ancak: “...Sizden bu ayı idrak eden, onda oruç tutsun; hasta veya yolculukta olan, tutamadığı günlerin sayısınca

¹ Bakara Sur. 184

² Buhârî (1948. hadisin hemen akabinde muallak olarak). Konu için İbn Hacer, Tağlikü't-Ta'lik'a (3/184) bakılabilir.

³ Bakara Sur. 184

⁴ İbn Cerîr (3/162).

⁵ Bakara Sur. 184

⁶ Bakara Sur. 185

⁷ Bakara Sur. 184

diğer günlerde tutsun...¹ âyeti nazil olunca hasta, yolcu veya benim gibi çok yaşlı kimseler dışında her müslümanın orucu tutması farz oldu. Benim gibi yaşlı olanlar ise tutmadıkları her gün için bir yoksulu doyururlar.”

Vekî', Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'de, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Ömer, bu âyeti: “فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ” (... Fidyeye olarak yoksulları doyururlar...) lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: “Bu âyetin hükmü: “...Sizden bu ayı idrak eden, onda oruç tutsun; hasta veya yolculukta olan, tutamadığı günlerin sayısınca diğer günlerde tutsun...”² âyetiyle neshedildi.”³

Vekî', Süfyân, Abdurrezzâk, Firyâbî, Buhârî, Ebû Dâvud, *en-Nâsîh*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtîm, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhîf*'de, Taberânî, Dârakutnî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: “وَعَلَى الَّذِينَ يُطُوفُونَ” (...Oruçla mükellef kılınıp tutmaya güç yetiremeyenler...) lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: “Bu âyet neshedilmiş değildir. Burada oruç tutmaya gücü yetmeyen yaşlı erkek ile yaşlı kadın kastedilmektedir. Bunlar her bir gün yerine bir yoksulu doyururlar ve tutmadıkları günleri kaza etmezler.”⁴

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtîm, Dârakutnî, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: “وَعَلَى الَّذِينَ يُطُوفُونَ” lafzıyla okumuş ve âyeti şöyle açıklamıştır: “Oruçla mükellef olup da tutamayanlar her gün için bir yoksulu doyururlar. Ancak kişi, fidye konusunda daha iyisini yapmak isterse o zaman bir yoksulu daha doyurur ki bu, onun için daha hayırlıdır. Ancak her halükarda oruç tutulması daha efdâldir. Bu âyet neshedilmiş değildir. Yoksul doyurup oruç tutmama ruhsatı da sadece oruç tutamayacak kadar yaşlı olanlar ile müzmin hastalığı olanlar için verilmiştir.”⁵

¹ Bakara Sur. 185

² Bakara Sur. 185

³ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 270), İbn Ebî Şeybe (3/19), Buhârî (4506), İbn Cerîr (3/163) ve Beyhakî (4/200).

⁴ Süfyân, *Tefsîr* (sh. 56), Abdurrezzâk, *Musannef* (7577), Buhârî (4505), İbn Cerîr (1/171, 172), İbn Ebî Hâtîm 1/307 (1634), Taberânî (11388), Dârakutnî (2/207) ve Beyhakî (4/271).

⁵ İbn Cerîr (3/174, 175), İbn Ebî Hâtîm 1/309 (1622), Dârakutnî (2/205, “sahîh”), Hâkim (1/440, “sahîh”) ve Beyhakî (4/271).

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe bu âyeti: "يُطَوُّوْنَ" lafzıyla okurdu.¹

İbn Ebî Dâvud'un *el-Mesâhiŕ*'te bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti: "وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوُّوْنَ" lafzıyla okumuştur.²

Vekî', Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İkrime bu âyeti: "وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوُّوْنَ" lafzıyla okumuş ve âyeti şöyle açıklamıştır: "Bu ifadeden kasıt, oruçla mükellef olup da tutamayanlardır. Âyet neshecilmiş değildir. Tutmaya güç yetirenler tutar, mükellef olup da güç yetiremeyenler ise fidye verirler."

İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوُّوْنَ" lafzıyla okumuş ve: "Bundan kasıt oruç tutmakla mükellef olanlardır" demiştir.³

Saîd b. Mansûr, Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti: "وَعَلَى الَّذِينَ يُطَيِّقُونَ" lafzıyla okur ve şöyle derdi: "Lafız şayet (يُطَيِّقُونَ) şeklinde olsaydı zaten oruç tutabiliyor anlamında olurdu."⁴

İbn Ebî Şeybe, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "...Orucu güçlkle tutabilenler ise, fidye olarak yoksul doyururlar..."⁵ buyruğu, oruç tutamayacak kadar yaşlı olanlar hakkında nazil olmuştur. Kendilerine, tutmadıkları her bir gün için bir yoksulu doyurmaları ruhsatı verilmiştir."

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Dârakutnî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Orucu güçlkle tutabilenler ise, fidye olarak yoksul doyururlar..."⁶ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet neshedilmemiştir. Burada bahse konu olan kişi, oruç tutamayacak kadar yaşlı olan kişidir. Bu kişi tutmadığı her bir gün için bir müddü yemek, bir müddü de katık olmak üzere bir yoksula yarım sâ' buğdayı sadaka verir."⁷

¹ İbn Cerîr (3/173) ve Beyhakî (4/272).

² İbn Ebî Dâvud (sh. 89).

³ İbn Cerîr (3/174).

⁴ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 265, lafız kendisininindir) ve İbn Cerîr (3/171). Saîd b. Mansûr'un muhakkiki: "Senedi sahihtir" demiştir.

⁵ Bakara Sur. 184

⁶ Bakara Sur. 184

⁷ İbn Cerîr (3/174), İbn Ebî Hâtim 1/308 (1641), Dârakutnî (2/207) ve Beyhakî (4/271).

İbn Sa'd, *Tabakât*'ta, Mücâhid'den bildiriyor: "...Orucu güçlükle tutabilenler ise, fidye olarak yoksul doyururlar..." âyeti, efendim Kays b. es-Sâib hakkında nazil olmuştur. Âyet nazil olunca da oruç tutmamış ve tutmadığı her gün için bir yoksulu doyurmuştur."²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Orucu güçlükle tutabilenler ise, fidye olarak yoksul doyururlar..."³ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişi ancak güçlükle oruç tutabiliyorsa, oruç tutmama ve tutmadığı her bir gün için de bir yoksulu doyurma ruhsatı vardır. Hamile, emzikli, yaşlı ve müzmin bir hastalığı olanlar için de aynı ruhsat vardır."⁴

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "...Orucu güçlükle tutabilenler ise, fidye olarak yoksul doyururlar..."⁵ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bundan kasıt oruç tutamayacak kadar yaşlı olanlardır. Bunlar oruç tutmaz, ancak tutmadığı her bir gün için bir yoksulu doyurur."⁶

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, Dârakutnî ve Beyhaki'nin bildirdiğine göre Enes b. Mâlik ölmeden bir yıl önce oruç tutamayacak kadar zayıf düşünce tirit yemeği yapmış ve otuz yoksulu çağırıp yedirmiştir.⁷

Taberânî, Katâde'den bildiriyor: "Enes b. Mâlik ölmeden bir yıl önce oruç tutamayacak kadar zayıf düşünce otuz gün boyunca her gün bir yoksul doyurmuştur."⁸

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Dârakutnî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, kendisine ait olan bir hamile veya emzikli ümmü veled'ine: "Sen oruç tutmaya güç yetiremeyen kişiler konumundasın. Oruç tutmayabilirsin ve tutmadığın günleri kaza etmen gerekmez" demiştir.⁹

¹ Bakara Sur. 184

² İbn Sa'd (5/446).

³ Bakara Sur. 184

⁴ İbn Cerîr (3/174).

⁵ Bakara Sur. 184

⁶ İbn Cerîr (3/176).

⁷ *Metâlibu'l-Âliye*'de (1087) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, Dârakutnî (2/207, 208) ve Beyhaki (4/271).

⁸ Taberânî (675). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/164): "Ravileri *Sahih*'in ravileridir" demiştir.

⁹ İbn Cerîr (3/170) ve Dârakutnî (2/206).

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Dârakutnî, Nâfi'den bildiriyor: İbn Ömer'in kızlarından biri, hamile iken oruç tutup tutmayacağını somak üzere birini İbn Ömer'e gönderdi. İbn Ömer: "Oruç tutmaz, tutmadığı her bir gün için de bir yoksulu doyurur" cevabını verdi.¹

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: "Hamile kadın doğum yapacağı ayın içinde ise oruç tutmaz. Çocuğundan dolayı endişesi olan emzikli kadın da oruç tutmaz. Her ikisi de tutmadıkları her bir gün için bir yoksul doyururlar ve tutmadıkları günleri kaza etmeleri gerekmez."²

Abd b. Humeyd, Osmân b. el-Esved'den bildiriyor: Kadın hamile idi ve oruç tutmakta zorlanıyordu. Durumunu Mücâhid'e sorduğumda: "Oruç tutmamasını söyle. Tutmadığı her gün için de bir yoksulu doyursun. Sağlığı yerine geldiği zaman da tutmadığı günleri kaza etsin" dedi.

Abd b. Humeyd, Hasan'dan bildiriyor: "Emzikli kadın çocuğu konusunda endişeye düşerse oruç tutmaz, tutmadığı her gün için de bir yoksulu doyurur. Hamile kadın da sağlığından yana endişe ettiği zaman oruç tutmaz, ancak tutmadığı günleri kaza eder, zira hasta kişi konumundadır."

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), hamile ile emzikli kadın konusunda: "Oruç tutmazlar, ama tutmadıkları günleri sonradan kaza ederler" demiştir.³

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehâî: "Hamile ile emzikli kadın sağlıklı konusunda endişe ettikleri zaman oruç tutmazlar, ancak tutmadıkları günleri sonradan kaza ederler" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehâî): "Kişi Ramazan ayında sağlığı konusunda endişeye düştüğü zaman oruç tutmasın" demiştir.

Saîd b. Mansûr, İbn Sîrîn'den bildiriyor: "İbn Abbâs minber üzerine Bakara Sûresi'ni okudu. Bu âyete geldiğinde yoksul ifadesini çoğul olarak, "طَعَامُ مَسَاكِينَ" şeklinde okudu."⁴

¹ İbn Ebî Hâtim 1/307 (1636) ve Dârakutnî (2/207).

² Abdurrezzâk (7555).

³ Abdurrezzâk (7566).

⁴ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 267). Saîd'in muhakkiki: "Senedi sahihtir" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Tâvus'tan bildiriyor: "İbn Abbâs bu âyeti "فِدْيَةٌ طَعَامٌ مِّسْكِينٍ" lafzıyla okumuştur."¹

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Fidye olarak yoksul doyururlar..."² buyruğunu açıklarken: "(Her gün için) bir yoksul doyururlar" demiştir.

Vekî'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Fidye olarak yoksul doyururlar..."³ buyruğunu açıklarken: "Fidye olarak, Mekke ahalisinin kullandığı müd'den (ölçekten) bir müd verilir" demiştir.

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd, İkrime'den bildiriyor: Annem susuz kalamıyor rahatsızlanıyordu. Bunun için de oruç tutamıyordu. Durumu Tâvus'a sorduğumda: "Oruç tutmaz, tutmadığı her bir gün için de bir yoksula yarım müd buğday verir" dedi. "Hangi müd'lerden?" diye sorduğumda: "Yaşadığın bölgede kullanılan müd'lerden" karşılığını verdi.⁴

Dârâkutnî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Yaşlı olup da Ramazan orucunu tutamayan kişi, tutamadığı her bir gün için bir müd buğday verir" demiştir.⁵

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Süfyân: "Sadaka ile kefaretlar Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) kullandığı müd (ölçek) ile verilir" demiştir.

Vekî'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Her kim de hayrına fidyeyi artırır..."⁶ buyruğunu açıklarken: "Yoksula bir sâ' tahıl (sadaka) vermesidir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "...Her kim de hayrına fidyeyi artırır..."⁷ buyruğunu açıklarken: "İki yoksulu doyurmaktır" demiştir.

¹ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 269). Saîd'in muhakkiki: "Saîd'de lafız (مَسْكِينٍ) şeklindedir. Rivayetteki lafız ise İbn Abbâs'ın kıraatindeki lafza muhaliftir" demiştir.

² Bakara Sur. 184

³ Bakara Sur. 184

⁴ Abdurrezzâk (7581).

⁵ Dârâkutnî (2/208).

⁶ Bakara Sur. 184

⁷ Bakara Sur. 184

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Tâvus: "...Her kim de hayrına fidyeyi artırırsa..."¹ buyruğunu açıklarken: "Birden fazla yoksulu doyurmaktır" demiştir.

Vekî' ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Enes yaşlı olduğundan dolayı Ramazan orucunu tutamamış, tutamadığı her bir gün için de dört yoksulu doyurmuştur.

Dârakutnî, *Sünen*'de Mücâhid'den bildiriyor: Kays b. es-Sâib'in şöyle dediğini işitim: "Kişi Ramazan ayının orucunu tutamamasının fidyesini her bir gün için bir yoksulu doyurmak suretiyle verir. Siz benim için günde iki yoksulu doyurun."²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Şihâb: "...Oruç tutmanız sizin için daha hayırlıdır"³ buyruğunu açıklarken: "Orucu tutmanız, tutmayıp fide vermenizden daha hayırlıdır" demiştir.⁴

Mâlik, Ahmed, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Huzeyme ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Ebu Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*İnsanoğlu yaptığı her bir iyiliğin karşılığını on katından yediyüz katına kadar alır. Ancak Yüce Allah orucu bunun dışında tutup şöyle buyurur: «Kul orucunu benim için tutar ve bunun mükâfatını bizzat ben veririm. Kul yemeğinden, içeceğinden ve şehvetinden benim için uzak durur.» Oruçlunun, biri iftar vakti, biri de Rabbinin huzuruna çıktığı vakit olmak üzere iki sevinci vardır. Oruçlunun ağzının kokusu, Allah katında misk kokusundan daha güzeldir.*"⁵

İbn Ebî Şeybe, Müslim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre ile Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*Yüce Allah: «Oruç benim rızam için tutulur ve mükâfatını da ben vereceğim. Oruçlunun, biri iftar vakti biri de Rabbinin huzuruna çıkıp mükâfatını aldığı vakit olmak*

¹ Bakara Sur. 184

² Dârakutnî (2/208).

³ Bakara Sur. 184

⁴ İbn Cerîr (3/185).

⁵ Mâlik (1/310), Ahmed 15/445, 16/145 (9714, 1075), İbn Ebî Şeybe (3/5), Buhârî (5927, 7492), Müslim 1151 (64), Ebû Dâvud (2363), Tirmizî (764), Nesâî (2214), İbn Mâce (1638), İbn Huzeyme (1897) ve Beyhakî (3579).

üzere iki sevinci vardır» buyurur. Oruçlunun ağzının kokusu, Allah katında misk kokusundan daha güzeldir.”¹

Ahmed ve Beyhakî, Câbir'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Yüce Allah şöyle buyurur: «Oruç, kulun kendini Cehennem ateşinden koruduğu bir kalkan gibidir. Oruç benim için tutulur, mükafatını da bizzat ben veririm»” buyurmuştur. Yine Allah Resûlünün: “Oruç, kişiyi Cehennem ateşinden koruyan sağlam bir kalkandır” buyurduğunu işittim.²

Beyhakî, Eyyûb b. Hassân el-Vâsitî'den bildiriyor: Adamın birinin Süfyân b. Uyeyne'ye: “Ey Ebû Muhammed! Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) Yüce Allah'tan naklen rivayet ettiği: «İnsanoğlu tüm amellerini kendisi için yapar. Sadece orucu benim için tutar. Bundan dolayı bunun mükafatını bizzat ben vereceğim» sözü hakkında ne dersin?” diye sorduğunu işittim. İbn Uyeyne şu karşılığı verdi: “Bu en güzel ve en hikmetli hadislerden biridir. Zira kıyamet gününde Yüce Allah kulunu hesaba çektiği zaman yaptığı tüm kötülükleri oruç dışındaki amellerinden karşılar. Oruç dışında başka bir ameli kalmadığı zaman da geriye kalan kötülüklerini oruçtan karşılar ve yine oruç dolayısıyla onu Cennete sokar.”³

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: Yüce Allah: «İnsanoğlunun, oruç hariç tüm amelleri kendisi içindir. Ancak orucu benim için tutar. Bunun içindir ki orucunun mükafatını bizzat ben vereceğim. Oruç kişinin kalkanıdır» buyurur. Biriniz oruçlu olduğu zaman öfkelenip kötü laflar etmesin. Biri ona kötü bir laf ettiği veya onunla kavga etmek istediği zaman ona: «Ben oruçluyum» desin. Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki oruçlu kişinin ağzının kokusu, Allah katında misk kokusundan daha güzeldir. Oruçlu kişinin iki sevinci olur. İftarını yaptığı zaman sevinir. Bir de Allah'ın huzuruna çıktığı zaman (alacağı mükâfat için) oruç tuttuğuna sevinir.⁴

¹ İbn Ebî Şeybe (3/5), Müslim 1151 (165), Nesâî (2212, 2213) ve Beyhakî, Şuab (3581).

² Ahmed 23/33 (14669) ve Beyhakî, Şuab (3570, 3582). Müsned'in muhakkikleri: “Diğer tüm tarikleri ve şahitleriyle sahih bir hadistir” demişlerdir.

³ Beyhakî (4/305), Şuab (3582).

⁴ Mâlik (1/310), İbn Ebî Şeybe (3/5), Ahmed 13/126, 26/407 (7693, 10692), Buhârî (1904), Müslim (1151) ve Nesâî (2215, 2216).

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Huzeyme ve Beyhakî'nin Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Cennetin sekiz kapısı vardır. Reyân adında bir kapısı vardır ki kıyamet gününde bu kapıdan çokça oruç tutanlardan başka kimseler giremez. Orada: «Oruç tutanlar nerede?» diye sorulur ve oruç tutanlar bu kapıdan içeriye girer. Son oruçlu da bu kapıdan girdiği zaman kapanır ve artık başkaları bu kapıdan giremez."

İbn Huzeyme kendi rivayetinde şu ziyadeyi yapar: "Bu kapıdan içeriye giren kişi, kanana kadar Cennet içeceklerinden içer. Bunları içen kişi de artık bir daha susuzluk çekmez."

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Oruçta riya olmaz. Yüce Allah: «Kul orucunu benim için tutar, bundan dolayı mükâfatını bizzat ben veririm. Zira benim için yiyeceğinden içeceğinden uzak durur» buyurur."²

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "İman ederek ve karşılığını Allah'tan bekleyerek Razaman orucunu tutan kişinin geçmiş günahları bağışlanır" buyurmuştur.³

Nesâî ve Beyhakî'nin, Amr b. Şuayb'tan, o babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Oruçlu kişinin iftar vaktinde edeceği dualardan biri kabul görür" buyurmuştur.⁴

Beyhakî'nin Abdullah b. Ebî Evfâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Oruçlunun uykusu ibadet, suskunluğu tesbîh gibidir. Oruçluyken yaptığı amel kat kat karşılık görür, ettiği dualar kabul edilir ve günahları bağışlanır" buyurmuştur.⁵

¹ İbn Ebî Şeybe (3/5), Ahmed 37/475 (22819), Buhârî (1896), Müslim (1152), Nesâî (2235), İbn Huzeyme (1902) ve Beyhakî, *Şuab* (3584).

² Beyhakî, *Şuab* (3593), İbn Hacer, *Feth'de* (4/107): "İsnâdı zayıftır" demiştir.

³ İbn Ebî Şeybe (3/2), Buhârî (37, 38, 1901), Müslim (730), Ebû Dâvud (1372), Tirmizî (683), Nesâî (2198), İbn Mâce (1641) ve Beyhakî (4/304, 306), *Şuab* (3609, 3613, 3616, 3618).

⁴ Beyhakî, *Şuab* (3907).

⁵ Beyhakî, *Şuab* (3937, 3939). Beyhakî der ki: "Ma'rûf b. Hassân zayıf biridir, Süleymân b. Amr en-Nehâî ise ondan da zayıftır." *Tahrîc Ahâdisi'l-İhyâ'* da (667) geçtiği üzere el-İrâkî de: "Süleymân en-Nehâî uyduruculardan biridir" demiştir.

İbn Adiy, *el-Kâmil*'de, Ebû Hasan b. Ahmed b. Cumey' el-Ğassânî, Ebû Saîd b. el-A'râbî ve Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Bir kul oruçlu bir şekilde sabahladığı zaman kendisi için semaya doğru bir (rahmet) kapısı açılır. Tüm uzuvları Yüce Allah'ı tesbih eder. Bu ameli Allah katına ulaşana kadar dünya semasında olan melekler ona başışlanma diler. Oruçlu iken iki rekat namaz kıldığı zaman tüm gökler onun için ışıldar ve Cennette eşleri olacak huriler: «Allahım! Onu bizim yanımıza al, zira onu görmeyi çok özledik!» demeye başlarlar. Oruçlu iken «Lâ ilâhe illallah» veya «Sübhânallah» veya «Allahu Ekber» demesi halinde Allah katına ulaşana kadar yetmiş bin melek bu sözünün sevabını yazıp dururlar."¹

Beyhakî'nin, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Yüce Allah, İsrâil oğullarından bir peygambere: «Kavmine söyle! Benim rızam için bir gün oruç tutan kulunu bedenini sağlıklı, mükâfatını ise büyük kılarım» diye vahyetti."²

İbn Ebî Şeybe ile Beyhakî, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildiriyor: Bir gazvede deniz yolculuğunda iken bir sesin: "Ey gemi yolcuları! Durun da sizlere bir şeyin haberini verelim!" diye seslendi. Ben: "Rüzgar tam istediğimiz gibi esiyorken, yelkenlerimiz rüzgarla dolu iken ve gemimiz hızla denizde yol alıyorken nasıl duralım?" karşılığını verdim. Ses: "Yüce Allah'ın kendine takdir edip sözünü verdiği bir şeyi sizlere haber vereyim mi?" diye sorunca, ben: "Tabi ki ver" karşılığını verdim. Bunun üzerine ses: "Yüce Allah, kendisi için dünyada bir gün susuz kalan kişiyi kıyamet gününde asla susuz bırakmayacağına garanti ve sözünü verdi" dedi.³

Ahmed, Nesâî, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Umâme'den bildiriyor: Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlullah! Bana, Yüce Allah'ın faydasını göstereceği bir amel söyle" dediğimde: "Oruçlu olmaya çalış; zira sevabı bakımından orucun dengi olan başka bir amel daha yoktur" buyurdu.⁴

¹ İbn Adiy (2/548) ve Beyhakî, *Şuab* (3591). İbnü'l-Cevzî, *İlelu'l-Mütenâhiye*'de (2/56) der ki: "Sahih sayılamayacak bir hadistir ve bunda tenkit edilen kişi, ravi Cerîr b. Eyyûb el-Becelî'dir. Zira Cerîr hakkında, Ebû Nuaym: "Hadis uydururdu" demiştir.

² Beyhakî, *Şuab* (3917). *İlel*'de (2/251) geçtiği üzere İbn Hâtim: "Münker bir hadistir" demiştir.

³ İbn Ebî Şeybe (3/6) ve Beyhakî, *Şuab* (3922).

⁴ Ahmed 46/457 (22141), Nesâî (2219, 2222), İbn Huzeyme (1893), İbn Hibbân (3425, 3426), Hâkim (4/301, "sahih") ve Beyhakî (3587, 3893). Bazı rivayetlerde: "Muâdili

Beyhakî, Abdullah b. Rebâh'tan bildiriyor: "Kıyamet gününde insanlar henüz hesapta iken çokça oruç tutanlar, kendileri için kurulan sofralardan yerler."¹

Beyhakî, Ka'bu'l-Ahbâr'dan bildiriyor: "Kıyamet gününde bir münadi şöyle seslenir: "Ahiret için çalışan kişinin bu çalışmasının mükâfatı ziyadesiyle verilir. Ancak çokça Kur'ân okuyan ile çokça oruç tutanların mükâfatları hesapsızca verilir."²

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Her amel sahibinin Cennette, ameline göre çağrılıp içeri gireceği bir kapısı olur. Çokça oruç tutanların ise Reyân adında bir kapısı vardır" buyurmuştur.³

Mâlik, Muvattâ'da, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Nesâî ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Oruç (kişiyi günahlardan ve Cehennem azabından koruyan) bir kalkandır" buyurmuştur.⁴

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyururdu: "Rabbimiz: «Oruç bir kalkandır. Kulum oruçla kendini Cehennem ateşinden korur» buyurur."⁵

Ahmed ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Oruç kişiyi Cehennem azabından koruyan bir kalkan, bir kaledir" buyurmuştur.⁶

İbn Ebî Şeybe, Nesâî, İbn Mâce, İbn Huzeyme ve Beyhakî'nin Osmân b. Ebi'l-Âs es-Sekafi'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Kalkanın

yoktur" lafzıyla geçer. Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1937) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

¹ Beyhakî, *Şuab* (3927).

² Beyhakî, *Şuab* (2701).

³ İbn Ebî Şeybe (3/7, 12/20) ve Ahmed, *Müsned* 15/496 (9800). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

⁴ Mâlik (1/306), İbn Ebî Şeybe (3/5), Buhârî (1894, 1904), Müslim 1151 (162, 163), Nesâî (2215, 2216, 2227, 2227) ve Beyhakî, *Şuab* (3568, 3571, 3579, 3580, 3639).

⁵ Beyhakî, *Şuab* (3569).

⁶ Ahmed 15/123 (9225) ve Beyhakî, *Şuab* (3571). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

savaşta sizi koruması gibi oruç da kişiyi Cehennem ateşinden öyle korur" buyurmuştur.¹

İbn Ebî Şeybe, Nesâî, İbn Huzeyme ve Beyhakî'nin Ebû Ubeyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "(Gıybet ve yalan ile) parçalamadıktan sonra oruç kişiyi (günaha bulaşmaktan) koruyan bir kalkandır" buyurmuştur.²

Taberânî, *M. el-Eusat*'ta Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Parçalanmadıktan sonra oruç kişiyi koruyan bir kalkandır" buyurdu. Kendisine: "Peki, nasıl parçalanır?" diye sorulunca da: "Yalan söyleyerek veya gıybet yaparak" karşılığını verdi.³

Tirmizî ile Beyhakî, Süleym oğullarından bir adamdan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elimden tuttu ve: "Sübhanallah demek, Mizan'ın yarısını doldurur. Elhamdülillah demek, de Mizan'ın tümünü doldurur. Allahu Ekber demek, yerle gök arasını doldurur. Abdest, imanın yarısıdır. Oruç da sabrın yarısıdır" buyurdu.⁴

İbn Ebî Şeybe, İbn Mâce ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Oruç, sabrın yarısıdır. Her şeyin bir zekatı vardır, bedeninin zekatı da oruçtur" buyurmuştur.⁵

İbn Adiy ve Beyhakî'nin Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Her şeyin bir zekatı vardır, bedeninin zekatı da oruçtur" buyurmuştur.⁶

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Ka'b'ın kızı Ümmü Umâre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma girdiği

¹ İbn Ebî Şeybe (3/4, 5), Nesâî (2229), İbn Mâce (1639), İbn Huzeyme (1891) ve Beyhakî, *Şuab* (3573). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 1328).

² İbn Ebî Şeybe (3/5, 6), Nesâî (2234), İbn Huzeyme (1892) ve Beyhakî, *Şuab* (3643). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen en-Nesâî*, 131).

³ Taberânî (4536, 7814). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1440) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

⁴ Tirmizî (3519) ve Beyhakî (3575). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*'de (3228) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

⁵ İbn Ebî Şeybe (3/7, ilk bölümü hariç), İbn Mâce (1745) ve Beyhakî, *Şuab* (3577, 3578). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 382). Konu için *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'ye (1329) bakınız.

⁶ İbn Adiy (2/657) ve Beyhakî, *Şuab* (3578). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1329) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

zaman önüne yemek koydum. Yemeği yerken bana: “*Sen de ye*” buyurunca: “*Ben oruçluyum*” karşılığını verdim. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “*Oruçlunun yanında birileri yemek yediği zaman onlar yemeği bitirene veya bırakana kadar melekler oruçlu kişiye hayır dualarda bulunurlar*” buyurdu.¹

İbn Mâce ve Beyhakî, Bureyde’den bildiriyor: Bilâl, Resûlullah’ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdiğinde öğle yemeğini yiyordu. Bilâl’i: “*Ey Bilal! Gel yemek ye*” diye davet edince, Bilâl: “*Yâ Resûlallah! Ben oruçluyum*” karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “*Biz rızkımızı yiyoruz. Bilâl’in rızkı ise bizimkinden daha iyi olan Cennet rızkı olacaktır. Ey Bilâl! Yanında yemek yenildiği sürece oruçlu kişinin kemiklerinin (uzuvlarının) Yüce Allah’ı tesbih ettiğini, meleklerin de ona bağışlanma dilediğini biliyor musun?*” buyurdu.²

İbn Ebî Şeybe’nin bildirdiğine göre Abdullah b. Ömer: “*Melekler, yanında yemek yenilen oruçlu kimseye bağışlanma dilerler*” demiştir.³

İbn Ebî Şeybe’nin bildirdiğine göre Mücâhid: “*Yanında yemek yenilen oruçlu kişinin tüm mafsalları (uzuvları) Allah’ı tesbih ederler*” demiştir.⁴

İbn Ebî Şeybe, Yezîd b. Halîl’den bir öncekinin benzerini zikreder.⁵

Ebû Ya’lâ, Taberânî ve Beyhakî’nin Seleme b. Kayser’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “*Yüce Allah, sadece rızası için bir gün oruç tutan kişiyi Cehennem ateşinden, yavruyken yola çıkan bir karganın yaşlanıp ölene dek uçabileceği bir mesafe kadar uzak tutar*” buyurmuştur.⁶

Ahmed ile Bezzâr, Ebû Hureyre’den naklen bir önceki hadisin aynısını zikrederler.⁷

¹ İbn Sa’d (8/415, 416), İbn Ebî Şeybe (3/86), Tirmizî (785, “sahîh”), Nesâî, *el-Kıbrâ* (3267, 3268), İbn Mâce (1748) ve Beyhakî, *Şuabu’l-İman* (3585). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da’îf Sünen İbn Mâce*, 384). Konu için *es-Silsiletu’d-Da’ife’ye* (1332) de bakınız.

² İbn Mâce (1749) ve Beyhakî, *Şuab* (3586). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da’îf Sünen İbn Mâce*, 385).

³ İbn Ebî Şeybe (3/86).

⁴ İbn Ebî Şeybe (3/86).

⁵ İbn Ebî Şeybe (3/86).

⁶ Ebû Ya’lâ (921), Taberânî (6365), *M. el-Eusat* (3118) ve Beyhakî, *Şuab* (3590). Elbânî, *es-Silsiletu’d-Da’ife’de* (1329) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

⁷ Ahmed 16/471 (10808) ve Bezzâr, *Keşfu’l-Estâr* (1037). *Müsned*’in muhakkikleri: “İsnâdı zayıftır” demişlerdir.

Bezzâr ile Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Üç kişinin duasına icabet edilir. Biri oruçlunun duasıdır. Diğeri yolcunun duasıdır. Bir diğeri de mazlumun duasıdır" buyurmuştur.¹

Beyhakî, Enes'ten bildiriyor: Bir defasında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'e geldiğinde içerde ashabından genç kişiler vardı. Onlara: "İçinizden geçimini sağlayabilecek olanlar evlensin. İmkânı olmayanlar ise oruç tutsun, zira oruç kişinin şehvetini dindirir ve dizginler" buyurdu.²

Tirmizî ile İbn Mâce'nin Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Cennetin Reyân denilen bir kapısı vardır. Bu kapıdan girmek için sadece çokça oruç tutanlar çağrılır. Bunlardan biri olan kişi bu kapıdan Cennete girer. Bu kapıdan giren kişi de artık asla susuzluk çekmez" buyurmuştur.³

İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): "Oruçlunun iftarını yapacağı zaman reddedilmeyecek bir duası olur" buyurduğunu işittim.⁴

Bezzâr'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Oruçlunun kıyamet gününde sadece çokça oruç tutanların içinden içebileceği bir havuzu olacaktır" buyurmuştur.⁵

İbn Ebi'd-Dünya ve Bezzâr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) deniz yoluyla Ebû Mûsa'yı bir gazveye gönderdi. Karanlık bir gecede yelkenleri açmış yol alırlarken üstlerinden bir ses: "Ey gemi yolcuları! Durun da Yüce Allah'ın kendine takdir edip sözünü verdiği bir şeyin haberini vereyim!" diye seslendi. Ebû Mûsa: "Varsa bu yönde bir haberin söyle!" karşılığını verince, üstten gelen ses: "Sıcak bir yaz gününde Yüce Allah için kendisini susuz bırakan kişiyi herkesin susuz kalacağı bir günde (kıyamet gününde) susuzluğunu gidereceğinin garantisi ile sözünü verdi" dedi.⁶

¹ Bezzâr (3139) ve Beyhakî, *Şuab* (3594, 7463). Elbânî, *es-Silsiletü's-Sahîha*'da (1797) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

² Beyhaki, *Şuab* (3596).

³ Tirmizî (765) ve İbn Mâce (1640). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1329).

⁴ İbn Mâce (1753), Hâkim (1/422, daha uzun bir metinle) ve Beyhakî, *Şuab* (3904). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 387).

⁵ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (965).

⁶ İbn Ebi'd-Dünya, *Hevâtif* (13) ve Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1039, lafız kendisininindir).

Ibn Sa'd, Tirmizî, Nesâî, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî'nin, *ed-Da'avât'ta* Hâris el-Eş'anî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Yüce Allah, Yahyâ b. Zekeriyya'ya beş şeyi yapmasını emretti ve İsrâil oğullarının da bu beş şeyi yapmalarını söylemesini istedi. Yahyâ bu konuda biraz ağır davranır gibi olunca, İsa (aleyhisselam): «Yüce Allah beş şeyi yapmanı ve İsrâil oğullarının da bunları yapmasını söylemeni emretmişti. Ya İsrâil oğullarına bunları yapmaları için emir verirsin ya da bu emri onlara ben vereceğim!» dedi. Yahyâ (aleyhisselam) da: «Bu beş konuda beni geçersen yere batırılmaktan ve azaba maruz kalmaktan korkarım» karşılığını verdi ve insanları Beytu'l-Makdis'te topladı. Beytu'l-Makdis'in içi dolunca duvarları üzerine oturmaya başladılar.

Herkes toplandıktan sonra Yahyâ şöyle dedi: "Yüce Allah beş şeyi yapmanı emretti. Sizin de bu beş şeyi yapmanız konusunda bana emir verdi. Birincisi, sadece Allah'a kulluk edip ona başka hiçbir şeyi ortak koşmamanızdır. Zira Allah'a ortak koşan kişi, kendi malı olan altın ve gümüşle bir köle satın aldıktan sonra ona: «İşte evim, bu da işim. Çalış ve üzerinde olan hakkımı öde» diyen, ancak kölesi çalışıp kazandığını efendisinden başkasına veren kişinin durumu gibidir. Hangi biriniz kölesinin bunu yapmasını ister?

İkinci olarak Yüce Allah size namaz kılmayı emretti. Namaz kıldığınız zaman da sağınıza solunuza bakmayın. Zira Yüce Allah, kulu namazında yüzünü sağa sola çevirmediği müddetçe yüzünü onun yüzünden çevirmez.

Üçüncü olarak oruç tutmanızı emretti. Oruç tutan kişi de, yanında misk dolu bir kap ile bir grubun arasında oturan kişiye benzer. Oradakilerin hepsi de bu kokuya hayran olur. Oruçlu kişinin kokusu da, Yüce Allah katında o misk kokusundan daha hoştur.

Dördüncü olarak, sadaka vermenizi emretmiştir. Sadaka veren kişinin durumu, düşmanları tarafından esir alınan, kolları boynuna bağlanıp boynu vurulmak üzere hazırlanan kişinin: «Ben az veya çok fidyeyi verip canımı elinizden kurtaracağım» demesine ve bedeli verip canını kurtarmasına benzer.

Beşinci olarak Yüce Allah, kendisini zikretmenizi emrediyor. Yüce Allah'ı zikreden kişinin durumu da, düşman tarafından hızlıca takip edilen ve gördüğü

bir kaleye sığınıp kendini koruyan kişinin durumuna benzer. Aynı şekilde kul şeytanın şerrinden ancak Yüce Allah'ı zikredip onu anarak kurtulabilir.”¹

Taberânî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“Gazalara katılın ki ganimet elde edesiniz. Oruç tutunuz ki sağlık bulasınız. Yolculuklara çıkın ki varlıklı olasınız”* buyurmuştur.²

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünya, el-Cû'de, Taberânî ve Hâkim'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *“Oruç ile Kur'ân, kıyamet gününde kişiye şefaathçi olurlar. Oruç: «Rabbim! Ben onu yemekten ve şehvetten alıkoydum. Beni ona şefaathçi kıl!» der. Kur'ân da: «Rabbim! Ben onu gece uykusundan alıkoydum. Beni ona şefaathçi kıl!» der. Yüce Allah da onların bu şefaathini kabul eder ve kulu bağışlar.”³*

Ebû Ya'lâ ile Taberânî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“Kişi bir gün nafîle oruç tutsa buna karşılık kendisine dünya dolusu altın verilse bu altın, hesap gününde tuttuğu o bir günlük orucun sevabını karşılayamaz”* buyurmuştur.⁴

Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“Yüce Allah kendisi için bir gün oruç tutan kişinin yüzünü, bu bir güne karşılık yetmiş yıl boyunca ateşten uzak tutar”* buyurmuştur.⁵

Taberânî, M. el-Evsat ve M. es-Sağîr'de Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“Yüce Allah, kendisi için bir gün oruç tutan kişiyle Cehennem ateşi arasında iki kenarının arası yerle gök arası kadar uzak olan bir hendek açar”* buyurmuştur.⁶

¹ Tirmizî (2863, 2864, “sahîh”), Nesâî (8866), İbn Huzeyme (483, 930, 1895), İbn Hibbân (6233), Hâkim (1/117, 118, 421, “sahîh”) ve Beyhakî (12). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen el-Tirmizî*, 2298).

² Taberânî (8312).

³ Ahmed 11/199 (6626), Taberânî (88) ve Hâkim (1/554, “sahîh”). *Müsned*'in muhakkikleri: “İsnâdı zayıftır” demişlerdir.

⁴ Ebû Ya'lâ (6130) ve Taberânî, M. el-Evsat (4869). Ebû Ya'lâ'nın muhakkiki: “İsnâdı zayıftır” demiştir.

⁵ Buhârî (2841), Müslim (1153), Tirmizî (1623), Nesâî (2247) ve Beyhakî, *Şuab* (3876).

⁶ Taberânî, M. el-Evsat (3574), M. es-Sağîr (1/160, 161). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/194): “İsnâdı hasendir” demiştir. Elbânî de *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (563) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

Taberânî'nin Amr b. Abese'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah için bir gün oruç tutan kişi ile Cehennemın arası yüz yıllık bir yolculuk mesafesi kadar açılır" buyurmuştur.¹

Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah, kendisi için bir gün oruç tutan kişinin yüzünü bu bir güne karşılık yetmiş yıl boyunca Cehennem ateşinden uzak tutar" buyurmuştur.²

Tirmizî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah kendisi için bir gün oruç tutan kişiyle Cehennem ateşi arasında iki kenarının arası yerle gök arası kadar uzak olan bir hendek açar" buyurmuştur.³

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Huzeyme ve İbn Hibbân'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "İftarını yapana kadar oruçlu olan kişinin, adaletli olan yöneticinin ve mazlumun olmak üzere üç kişinin duası geri çevrilmez. Yüce Allah mazlumun duasını bulutların üzerine çıkarıp göğün kapılarını açar ve: «İzzetime andolsun ki bir zaman sonra da olsa sana yardım edeceğim!» buyurur."⁴

İbn Ebi'd-Dünya, el-Cû'de Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Oruçlu kişilerin ağızlarından misk kokusu yayılır. Kıyamet gününde de Arş'ın altında kendilerine özel bir sofra hazırlanır ve diğer insanlar hesapta sıkıntı içindeyken kendileri bu sofradan yerler."⁵

Taberânî, M. el-Evsat'ta Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah öyle bir sofraya kurar ki içinde hiçbir gözün göremediği, hiçbir kulağın işitmediği ve hiç kimsenin aklına gelmeyen çeşit ve güzellikte yemekler bulunur. Bu sofraya da sadece oruç tutanlar oturur" buyurmuştur.⁶

¹ Taberânî, M. el-Evsat (3249). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (3/194): "Ravileri sika görülmüşlerdir" demiştir.

² Tirmizî (1622), Nesâî (2243, 2245) ve İbn Mâce (1718). Sahih hadistir (bak: El-âni, Sahih Sünen İbn Mâce, 1395).

³ Tirmizî (1624). Elbânî de es-Silsiletu's-Sahîha'da (563) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

⁴ Ahmed 15/463 (9743), Tirmizî (3598, "hasen"), İbn Mâce (1752), İbn Huzeyme (1901) ve İbn Hibbân (3428). Zayıf hadistir (Elbânî, Da'if Sünen İbn Mâce, 386). Konu için Elbânî, es-Silsiletu'd-Da'ife'ye (138) bakınız.

⁵ İbn Ebi'd-Dünya (139).

⁶ Taberânî (9443).

Ebu's-Şeyh ve İbn Hibbân, *es-Sevâb*'da Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kıyamet günü geldiğinde oruç tutanlar mezarlarından çıkarlar. Oruç tutmalarından dolayı kendilerinden gelen güzel kokudan tanınırlar. Zira ağızları miskten daha hoş bir şekilde kokar. Miskle mühürlenmiş sofralar ve içeceklerle dolu ibriklerle karşılanırlar. Kendilerine: «Yiyin, zira aç kaldınız! İçin, zira susuz kaldınız! İnsanları bırakıp rahatınıza bakın, zira insanlar rahatken siz sıkıntı çekiyordunuz» denilir. İnsanlar susuz bir şekilde sıkıntılar içindeyken onlar yer, içer ve dinlenirler."

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Ehvâl*'de Muğîs b. Sumey'den bildiriyor: "Kıyamet gününde güneş insanların başının üzerinde birkaç arşınlık bir mesafeye kadar yaklaşır. Cehennem de kapıları açılır. O yakıcı alevleri ve sıcakıyla insanların üzerine doğru eser. O zaman insanlar öyle bir terler ki terleri yerde leş kokusundan daha ağır bir koku saçarak akar. İnsanlar bu sıkıntılar içinde iken oruç tutanlar Arş'ın gölgesinde olurlar."

İsbehânî, *et-Terğîb*'de Ahmed b. Ebi'l-Havârî kanalıyla Ebû Süleymân'dan bildiriyor: "Ebû Ali el-Asam yanıma geldiğinde dünyada duyduğum en güzel sözü bana aktardı ki şöyle dedi: "Kıyamet gününde insanlar hesapta iken oruçlular, kendilerine özel kurulan sofrada yemek yerler. Diğer insanlar: "Rabbim! Bizler hesap verirken onlar yemek yiyor" dediklerinde, Yüce Allah: "Ama onlar oruç tutarken siz yemek yiyordunuz! Onlar gece ibadet yaparken sizler uyuyordunuz!" karşılığını verir.

Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Ebû Mâlik el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Cennette, içerden dışarı, dışarıdan da içerisi görünen bir ev vardır. Yüce Allah bu evi yumuşak dilli olan, başkalarına yemek yediren, oruçlarını devamlı tutan ve insanlar uykudayken gece kıyamına duran kişiler için hazırlamıştır."²

Beyhakî, *Nâfi*'den bildiriyor: İbn Ömer şöyle derdi: "Denilirdi ki, her oruçlu kişinin iftarını yapacağı zaman kabul gören bir duası vardır. Artık ya dünyadayken duasının karşılığı kendisine verilir ya da âhirette verilmek üzere geciktirilir." Bundan dolayıdır ki İbn Ömer iftarını yapacağı zaman: "Ey mağfireti geniş olan Allahım! Beni bağışla!" diye dua ederdi.³

¹ İbn Ebi'd-Dünya (190).

² Beyhakî (3892).

³ Beyhakî (3903).

Ahmed, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellena) bir gün ashabına: "Bugün kim bir cenazeye katıldı?" diye sordu. Ömer: "Ben katıldım" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Peki, bugün kim bir hastayı ziyaret etti?" diye sorunca, Ömer: "Ben ziyaret ettim" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Peki, bugün kim bir sadaka verdi?" diye sorunca, Ömer: "Ben verdim" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Bugün kim oruçlu sabahladı?" diye sorunca yine Ömer: "Ben oruçluyum" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "(Cennet) vacip oldu! Vacip oldu!" buyurdu.¹

İbn Ebî Şeybe, Abdulah b. Rebâh'tan bildiriyor: Muâviye'nin yanına giderken yolda bir zahidle karşılaştık. Bize: "Kıyamet gününde bir sofraya kurulur ve bu sofradan ilk önce oruç tutanlar yemek yer" dedi.²

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Huzeyme, Dârakutnî ve Beyhakî, Şuabu'l-İman'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ramazan ayında bir ruhsatı veya hastalık durumu olmadığı halde orucunu bozan kişi, tüm yılını oruçlu geçirse o günün hakkını ödemiş olmaz" buyurmuştur.³

Dârakutnî'nin Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Herhangi bir mazereti olmaksızın Ramazan'da orucunu bozan kişi bozduğu her bir gün için bir ay oruç tutar" buyurmuştur.⁴

Dârakutnî, Recâ b. Cemîl'den bildiriyor: Rabîa b. Ebî Abdîrrahman: "Ramazan ayında bir gün orucunu bozan kişi bu günün yerine on iki gün oruç tutar. Zira Yüce Allah oruç için on iki ay içinden bir ayın tutulmasını istemiştir" derdi.⁵

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: Adamın biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Ramazan ayında bir gün orucumu

¹ Ahmed 19/219 (12181). *Müsned*'in muhakkikleri şöyle demişlerdir: "Ravi Seleme b. Verdân'ın zayıf olması dolayısıyla isnadı zayıftır. Doğrusu Müslim'in (1028), Ebû Hureyre'den zikrettiği rivayettir ki bu rivayette söz konusu cevapları veren kişi Ömer değil Ebû Bekr'dir."

² İbn Ebî Şeybe (3/6).

³ İbn Ebî Şeybe (3/105), Ebû Dâvud (2396), Tirmizî (723), Nesâî, *el-Kübrâ* (2278, 2281), İbn Mâce (1672), İbn Huzeyme (1987), Dârakutnî (2/211) ve Beyhakî (3653). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 368).

⁴ Dârakutnî (2/191, 211).

⁵ Dârakutnî (2/211).

bozdum” dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Sadaka ver ve Allah’tan bağışlanma dile. Bozduğun günün yerine de bir gün oruç tut” buyurdu.¹

İbn Ebî Şeybe, İbn Mes’ûd’dan bildiriyor: “Kişi Ramazan ayında mazereti olmadan kasıtlı bir şekilde bir günün orucunu bozduğu zaman yılın tamamını oruçlu geçirse dahi o günün hakkını ödemiş olmaz.”²

İbn Ebî Şeybe, Hz.Ali’den bildiriyor: “Kişi Ramazan ayında mazereti olmadan kasıtlı bir şekilde bir günün orucunu bozduğu zaman yılın tamamını oruçlu geçirse dahi o günün hakkını ödemiş olmaz.”³

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى
وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ
فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ
وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

“Ramazan ayı, insanlara yol gösterici, doğrunun ve doğruyu eğriden ayırmanın açık delilleri olarak Kur’an’ın indirildiği aydır. Öyle ise sizden Ramazan ayını idrak edenler onda oruç tutsun. Kim o anda hasta veya yolcu olursa (tutamadığı günler sayısınca) başka günlerde kaza etsin. Allah sizin için kolaylık ister, zorluk istemez. Bütün bunlar, sayıyı tamamlamanız ve size doğru yolu göstermesine karşılık, Allah’ı tazim etmeniz, şükretmeniz içindir.”

(Bakara Sur. 185)

İbn Ebî Hâtim, Ebu’s-Şeyh, İbn Adiy, Beyhakî, Sünen’de ve Deylemî’nin Ebû Hureyre’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Ramazan demeyin bunu yerine Ramazan ayı deyin. Çünkü Ramazan, Yüce Allah’ın isimlerinden biridir” buyurmuştur.⁴

¹ İbn Ebî Şeybe (3/105). Konu için Elbânî, *el-İrroâ’*ya (4/92) bakınız.

² İbn Ebî Şeybe (1/108).

³ İbn Ebî Şeybe (1/106).

⁴ İbn Ebî Hâtim 1/310 (1648), İbn Adiy (7/2517) ve Deylemî (7518). Beyhakî der ki: “Ebû Ma’ser’in adı Necîh es-Sündî’dir. Yahyâ b. Muîn kendisini zayıf bulmuştur. Bunu Ebû Ma’ser’den Muhammed b. Ka’b’un sözü olarak rivayet edenler de vardır ki onun

Vekî' ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: "Ramazan deme, zira Ramazan'ın ne olduğunu bilemezsin. Belki de Yüce Allah'ın isimlerinden bir isimdir. Bunu yerine Yüce Allah'ın da dediği gibi «Ramazan ayı» de."

İbn Asâkir, *Târih*'te, İbn Ömer'den bildiriyor: "Ramazan ayına Ramazan denilmesin sebebi, içinde günahlann yanıp kül olması (=Ramd) dolayısıyadır. Şevvâl ayına Şevvâl denilmesinin sebebi de devenin kuyruğunu kaldırması gibi bu ayda günahlann sallanması, dökülüp gitmesi dolayısıyladır."²

İbn Merdûye ve İsbehânî, *et-Terğîb*'de Enes'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "İçinde günahlar yanıp kül olduğu içindir ki Ramazan ayına Ramazan ismi konulmuştur" buyurmuştur.³

İbn Merdûye ve İsbehânî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Allah Resûlüne (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Ramazan nedir?" diye sorulunca: "Yüce Allah bu ayda müminlerin günahlarını yakıp kül etmiş ve onları bağışlamıştır" karşılığını verdi. "Peki, Şevvâl nedir?" diye sorulunca: "Bu ayda müminlerin günahları sallanmış, dökülüp gitmiştir. Bu ayda müminin bağışlanmadık tek bir günahı dahi kalmaz" karşılığını verdi.⁴

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve İbn Mâce'nin Ebû Bekre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "İki bayram ayı vardır ki bunlar eksilmezler.⁵ Biri Ramazan, diğeri de Zilhicce ayıdır" buyurmuştur.⁶

Bezzâr, Taberânî, *M. el-Evsaf*'ta ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Enes'ten bildiriyor: Recep ayı girdiği zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Allahım!

sözüne benzemektedir." İbnu'l-Cevzî de şöyle der: "Uydurma bir hadistir ve aslı yoktur. Zira Yüce Allah'ın isimleri arasında Ramazan ismi zikredilmemiştir ve Yüce Allah'ı böylesi bir isimle anmanın caiz olamayacağı konusunda neredeyse icma vardır. Buhârî ile Müslim'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Peygamberimiz (sav): "Ramazan (ayı) girdiği zaman Cennet kapıları açılır" buyurmuştur." Konu için *el-Mevdûât* (2/1&7) ile *Fethu'l-Bârî*'ye (4/112) bakınız.

¹ İbn Cerîr (3/187).

² İbn Asâkir (47/334).

³ Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (3223) uydurma hadis olduğunu söylemiştir.

⁴ Yazar *el-Leâliu'l-Masnûa* eserinde (2/98) bu hadisi uydurma hadisler içinde zikretmiştir.

⁵ İmam Nevevî, *Sahih Müslim*'i şerhinde (7/199) bu ifadeyi şöyle açıklar: "Bu iki ayın gün sayılan otuzdan az olsa dahi bunlardan dolayı gelen ecir ve sevaplar eksik olmaz."

⁶ Buhârî (1912), Müslim (1089), Ebû Dâvud (2323), Tirmizî (692) ve İbn Mâce (1659).

Recep ayı ile Şaban aylarını bize bereketli kıl! Bizi en güzel şekilde Ramazan ayına kavuştur” diye dua ederdi.¹

Mâlik, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Talha b. Ubeydillah’tan bildiriyor: Saçı başı dağınık bir bedevi Resûlullah’a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: “Yâ Resûlallah! Yüce Allah bana ne kadar namazı farz kıldı?” diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Beş vakit namazı farz kıldı, ama istersen bunun yanında nafilâ namaz da kılabilirsin” karşılığını verdi. Bedevi: “Yüce Allah’ın bana farz kıldığı oruç ne kadardır?” diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Ramazan ayını oruçlu geçirmendir, ancak bunun yanında nafilâ oruç da tutabilirsin” karşılığını verdi. Bedevi: “Yüce Allah’ın bana farz kıldığı zekât ne kadardır?” diye sorunca, Allah Resûlü zekâtla birlikte İslam’ın diğer emirlerini ona anlattı. Sonunda bedevi: “Sana peygamberliği ihsan edene yemin olsun ki nafilâ olarak bir şey yapmam, ancak bana farz kılınanları eksiltmem!” deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Dediğini yaparsa kurtuluşa erer!” veya: “Dediğini yaparsa Cennete girer” buyurdu.²

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Nesâî ve Beyhakî’nin Ebû Hureyre’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Ramazan ayı girdiği zaman Cennet kapıları açılır, Cehennem kapıları kapatılır ve şeytanlar zincirlere vurulur” buyurmuştur.³

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Nesâî ve Beyhakî, Arfece’den bildiriyor: Utbe b. Ferkad’ın yanında oturuyorduk. Utbe bize Ramazan hakkında bir şeyler anlatıyordu. Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) ahabından biri içeri girince de sustu. Sonra gelene: “Ey Ebû Abdillah! Ramazan hakkında Resûlullah’ın (sallallahu aleyhi vesellem) ne buyurduğundan bahset” deyince, sahâbi şöyle dedi: “Resûlullah’ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: “Ramazan ayı mübarek bir aydır. Bu ayda Cennetin kapıları açılır, Cehennem’in kapıları kapanır ve azgın şeytanlar zincire vurulur. Her gece de bir ses: «Ey hayır olanı

¹ Bezzâr, *Keşfu’l-Estâr* (616), Taberânî (3939) ve Beyhakî (3815, hadisi zayıf bulmuştur). Heysemî, *Mecmau’z-Zevâid*’de (2/165) der ki: “Senedinde Zâide b. Ebî’r-Rukâd vardır. Buhârî onun için: «Hadisleri münkerdir ve bir topluluk tarafından meçhûl biri olarak görülmüştür» demiştir.”

² Mâlik (1/175), Buhârî (46, 1891, 2678, 2956), Müslim (11), Ebû Dâvud (391, 392, 3252) ve Nesâî (457, 2089, 5043).

³ Mâlik (1/310), İbn Ebî Şeybe (3/2), Buhârî (1899, 3277), Nesâî (2096, 2101, 2103, 2104) ve Beyhakî (4/303).

*arayan kişi! Hadi hayra koş! Ey kötülüğün peşinden koşan kişi! Bundan uzak dur!» diye seslenir.*¹

Ahmed, Taberânî ve Beyhakî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah her iftar vaktinde bazılarını Cehennem azabından azat eder"* buyurmuştur.²

Müslim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Büyük günahlardan uzak durulduğu sürece kişinin kıldığı beş vakit namazdan her biri bir diğerine kadar, kıldığı Cuma namazı bir diğer Cuma namazına kadar, orucunu tuttuğu Ramazan ayı bir diğer Ramazan ayına kadar arada işledikleri günahlarına kefareti olur"* buyurmuştur.³

İbn Hibbân ve Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi Ramazan orucu tutup da günaha bulaşmaz ve üzerine düşen diğer görevleri de hakkıyla ifa ederse tuttuğu bu oruç, geçmiş günahlarının kefareti olur"* buyurmuştur.⁴

İbn Mâce'nin, Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın Ramazan ayında her gün iftar vaktinde Cehennem ateşinden azat ettiği kulları olur"* buyurmuştur.⁵

Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Huzeyme, Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ramazan ayının ilk gecesinde azgın şeytanlar ile cinler zincirlere vurulur. Cehennem kapıları kapatılır ve bu kapılardan hiçbiri açılmaz. Cennet kapıları da açılır ve bu kapılardan hiçbiri kapanmaz. Her gece de bir ses: «Ey hayır olanı arayan kişi! Hadi hayra koş! Ey kötülüğün peşinden koşan kişi! Bundan uzak dur!» diye seslenir. Yine Ramazan ayının her bir gecesinde Yüce Allah'ın Cehennem ateşinden azat ettiği kulları olur."*⁶

¹ İbn Ebî Şeybe (3/1), Ahmed 38/476 (23491), Nesâî (2106, 2107) ve Beyhakî, Şuab (3601). Elbânî de *es-Silsiletü's-Sahîha*'da (1868) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

² Ahmed 36/538 (22202) ve Taberânî (3605, 8088, 8089). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir.

³ Müslim (233) ve Beyhakî, Şuab (3619).

⁴ İbn Hibbân (3433) ve Beyhakî (4/304). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

⁵ İbn Mâce (1643). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1332).

⁶ Tirmizî (682), İbn Mâce (1642), İbn Huzeyme (1883), Hâkim (1/421, "sahih") ve Beyhakî, Şuab (3598). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1331). Nesâî'nin lafzı farklıdır.

İbn Ebî Şeybe, Nesâî ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashabına Ramazan ayının müjdesini verirken: "Yüce Allah'ın size oruçlu geçirmenizi farz kıldığı mubarek Ramazan ayı geldi. Bu ayda göklerin kapıları açılır, Cehennem kapıları da kapanıp azgın şeytanlar zincire vurulur. Bu ayda bir gece de vardır ki bin aydan daha hayırlıdır ve bu gecenin hayrından mahrum kalan kişi, bin ayın hayrından mahrum kalmış gibidir" buyurdu.¹

Ahmed, Bezzâr, Ebu's-Şeyh, es-Sevâb'da, Beyhakî ve İsbehânî, et-Terğîb'de Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Ramazan ayında ümmetime beş haslet verildi ki daha önceki ümmetlerin hiçbirine bunlar verilmiş değildir. Oruçlunun ağız kokusu, Allah katında misk kokusundan daha hoştur. İftar edene kadar melekler oruçlu kişi için bağışlanma diler. Yüce Allah her gün Cenneti süsler ve: «Kullarımın sıkıntılarının ve çektikleri eziyetlerin bitip sana gelmesi pek yakındır» der. Yine Ramazan ayında şeytanlar zincirlere vurulur. Bu ay içinde elde ettikleri dereceleri de başka hiçbir ayda elde edemezler ve son gecesinde de günahları bağışlanır." Ashab: "Yâ Resûlallah! Bu gece Kadir gecesi midir?" diye sorduklarında, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Hayır! Ancak işçi işini bitirmesiyle birlikte bunun karşılığını da alır" karşılığını verdi.²

Beyhakî, İsbehânî, et-Terğîb'de Câbir b. Abdillah'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Ramazan ayında ümmetime beş haslet verildi ki daha önceki hiçbir peygamberin ümmetine verilmiş değildir. Birincisi, Ramazan ayının ilk gününde Yüce Allah oruçlu olan kullarına nazar eder ki Allah nazar ettiği kimselere azabı tattırmaz. İkincisi, oruç tutanların oruçlu iken ağız kokuları Allah katında misk kokusundan daha hoştur. Üçüncüsü, Ramazan boyunca her bir gün ve gecede melekler onlar için mağfiret diler. Dördüncüsü, Yüce Allah, Cennete: «Kullarım için hazırlığını yapıp süslen! Dünyadaki yorgunluklardan kurtulup benim kerem dolu katıma gelmeleri pek yakındır» buyurur. Beşincisi de son gecede hepsinin birden günahları bağışlanır." Oradakilerden bir adam: "Yâ Resûlallah! Bu gece Kadir gecesi midir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Hayır! Çalışan kişilerin

¹ İbn Ebî Şeybe (3/1), Nesâî (2105) ve Beyhakî, Şuab (3600). Sahih hadistir (bak: Elbânî, Sahih Sünen İbn Mâce, 1992).

² Ahmed 13/295 (7917), Bezzâr, Keşfu'l-Estâr (963) ve Beyhakî, Şuab (3602). Müsned'in muhakkikleri: "Çok zayıf hadistir" demişlerdir.

işlerini bitirmeleriyle ücretlerini de aldıklarını görmez misin?" karşılığını verdi.¹

Beyhakî, Şuab'da ve Isbehânî, et-Terğîb'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah, Ramazan ayının her bir gecesinde altıyüz bin kişiyi Cehennem ateşinden azat eder. Ramazan ayının son gecesinde ise ay boyunca azat ettiği kişi sayısınca kişiyi Cehennem ateşinden azat eder" buyurmuştur.²

Beyhakî'nin Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Ramazan ayının ilk gecesinde Cennet kapıları açılır ve ay bitene kadar bu kapılardan hiçbirisi kapanmaz. Yine bu ayın ilk gecesinde Cehennem kapıları kapanır ve ay bitene kadar bu kapılardan hiçbirisi açılmaz. Azgın cinler de ay boyunca zincire vurulur. Ramazan ayının her bir gecesinde semadan bir münadi şafak sökene kadar: «Ey hayrın peşinden giden kişi! Devam et ve buna sevin! Ey şerrin peşinden giden kişi! Bundan uzak dur ve sonunu düşün! Bağışlanma dileyen var mı, kendisini bağışlayalım? Tövbe eden var mı, tövesini kabul edelim? Dua eden var mı, duasına karşılık verelim? Bir dileği olan var mı, isteğini ona verelim?» diye seslenir. Yüce Allah, Ramazan ayı boyunca her gün iftar sonrası bir gecede altmış bin kişiyi Cehennem ateşinden azat eder. Ramazan ayının bitmesi ile de ay boyunca azat ettiği kişi sayısının otuz katı kadar kişiyi Cehennem ateşinden azat eder."³

İbn Ebî Şeybe, İbn Huzeyme, Beyhakî ve Isbehânî, et-Terğîb'de Ebû Hureyre'den bildiriyor: "(Allah Resûlünün yemin ettiği gibi ben de) yemin ederim ki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Ramazan ayının gölgesi üzerinize düştü, geldi çattı. Müslümanlar için bu aydan daha hayırlı bir ay gelmiş değildir. Münaflıklar için de bu aydan daha kötü bir ay gelmiş değildir. Yüce Allah henüz Ramazan ayı gelmeden bu ayda elde edilecek sevap ve ecirleri yazar. Yine Ramazan ayı henüz gelmeden bu ayda yapılacak kötülükler ile sıkıntıları yazar. Zira mümin kişi bu ayda kendini ibadete vermek için önceden azığını hazırlar. Münaflık olan kişi de müminlerin gıybetini

¹ Beyhakî (3603). Müsned'in muhakkikleri (13/296): "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

² Beyhakî (3604).

³ Beyhakî (3606). İsnâdında ravi Nâşib b. Amr bulunmaktadır. Dârakutnî onun için: "Zayıftır" demiştir. Buhârî de: "Hadisleri münkerdir" demiştir. İbn Hacer, Lisânu'l-Mizan'da (6/143) bu hadis için: "Hadiste münker olan ziyadeler vardır" demiştir.

yapmak ve kusurlarını araştırmak üzere hazırlığını yapar. Bundan dolayıdır ki bu ay müminler için ganimet ayıdır. Facirler için ise zarar ve hüsrân ayıdır.”¹

Ukaylî, İbn Huzeyme, Beyhakî, Hatîb ve İsbehânî, *et-Terğîb*'de Selmân el-Fârisî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Şaban ayının son gününde bize bir hutbe verdi ve şöyle buyurdu: “Ey insanlar! Pek değerli pek mübarek ve içinde bin aydan daha hayırlı bir gece olan Ramazan ayının gölgesi üzerinize düştü, gelip çattı. Yüce Allah, bu ayda oruç tutmayı farz, gecelerinde ibadet etmeyi nafîle kılmuştur. Kim bu ayda Allah'a yaklaşmak üzere nafîle bir şey yaparsa bu ay dışında farz olan bir görevi ifa etmiş gibi sevap alır. Kim de farz olan bir görevi ifa ederse başka bir ayda yetmiş tane farzı ifa etmiş gibi sevap alır. Bu ay sabır ayıdır ki, sabrın karşılığı Cennettir. Bu ay paylaşma ayıdır, müminlerin rızıklarının arttığı bir aydır. Oruçlu birine iftar veren kişinin günahları bağışlanır ve Cehennem ateşinden azat edilir. İftar verdiği oruçlu kişinin alacağı sevabın da aynısını alır ve onun sevabında da herhangi bir eksilme olmaz.”

Biz: “Yâ Resûlallah! Herkesin bir oruçluya iftar verecek imkanı yok!” dediğimiz de ise şöyle buyurdu: “Yüce Allah, oruçlu birinin bir yudum süt, bir hurma tanesi veya bir içimlik su ile iftarını yaptıran kişiye de sevabını verir. Oruçlu birini iftarda doyuran kişiye de Yüce Allah kıyamet gününde benim havuzumdan içirir ki Cennete girene dek artık susuzluk çekmez. Bu ayın başı rahmet, ortası mağfiret, sonu ise Cehennem ateşinden azat olmaktır. Bu ay içinde kölesinin yükünü azaltan kişiyi Yüce Allah Cehennem ateşinden azat eder. Bu ay içinde dört şeyi çokça yapmaya özen gösterin. Bunlardan ikisiyle Rabbinizi razı edersiniz, diğer ikisine de zaten sizin ihtiyacınız vardır. Rabbinizi razı edeceğiniz iki şey şehâdet getirmek ve Allah'tan bağışlanma dilemektir. İhtiyacınız olan iki şey ise Yüce Allah'tan Cenneti istemeniz ve Cehennem ateşinden yine ona sığınmanızdır.”²

İbn Ebî Şeybe, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Abdurrahman b. Avf'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ramazan ayından bahsetti ve: “Yüce Allah Ramazan'ın orucunu size farz kıldı, ben de gecelerini ihya etmenizi tavsiye ediyorum. Zira iman ederek ve karşılığını Allah'tan bekleyerek Ramazan

¹ İbn Ebî Şeybe (3/32), İbn Huzeyme (1884, “sahîh”) ve Beyhakî (3607). İbn Huzeyme'nin muhakkiki: “İsnâdı zayıftır” demiştir.

² Ukaylî (1/35, hadisi zayıf bulmuştur), İbn Huzeyme (1887, “sahîh”), Beyhakî, Şuab (3608) ve Hatîb (4/333). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (871) hadisin münker olduğunu söylemiştir.

orucunu tutan ve gecelerini ihya eden kişi annesinden doğduğu gün gibi günahlarından arınır" buyurdu.¹

Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Kılınan farz bir namaz bir sonraki namaza kadar, orucu tutulan Ramazan ayı bir sonraki Ramazan ayına kadar kişinin Allah'a şirk koşma, sünneti terk etme ve verilen söze ihanet etme olmak üzere üç şey dışında işlediği günahlara kefürer olur" buyurdu. "Yâ Resûlallah! Allah'a şirk koşmanın ne olduğunu biliyoruz da söze ihanet etme ile sünneti terk etme nedir?" diye sorduğumda şöyle buyurdu: "Söze ihanet etme, elini sıkıp biat ettiğin kişiye karşı kılıç çekip savaşmandır. Sünneti terk etmen de cemaatten ayrılmandır."²

İbn Huzeyme, Beyhakî ve Isbehânî, Enes b. Mâlik'ten bildiriyor: Ramazan ayı yaklaşınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Sübhanallah! Neyi karşılamak üzere olduğunuzu, sizlere kimin geldiğini biliyor musunuz!" buyurdu. Ömer b. el-Hattâb: "Anam babam sana feda olsun yâ Resûlallah! Vahiy mi indi? Yoksa üzerimize düşman mı geliyor?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Hayır! Ramazan ayı geliyor. Yüce Allah, Ramazan ayının ilk gününde bu kıbleye yönelen herkesi bağışlar" buyurdu. Dinleyenler arasında başını sallayarak: "Ne güzel! Ne güzel!" diyen bir adam vardı. Allah Resûlü, adama: "Sanki bu duyduğundan dolayı için daraldı gibi!" buyurunca, adam: "Vallahi değil yâ Resûlallah! Ama münafığın durumunu düşündüm" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Münafık nankör biridir. Nankör kişinin de bu mağfiretten bir nasibi yoktur" buyurdu.³

Beyhakî, Câbir b. Abdillâh'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minberi inşa ettiği zaman onu üç basamaklı yaptı. Hutbe vermek üzere çıkarken de ilk basamağı çıktı ve: "Amin" dedi. İkinci basamağı çıktı ve: "Amin" dedi. Üçüncü basamağı da çıktıktan sonra: "Amin" dedi. Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! "Amin, Amin, Amin" dediğini işittik. Oysa yanında kimseleri göremedik" dediklerinde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şu karşılığı verdi: "Cebrâil benden önce ilk basamağı çıktı ve: «Ey Muhammed!» diye seslendi.

¹ İbn Ebî Şeybe (3/2), Nesâî (2207, 2209), İbn Mâce (1328) ve Beyhakî (3615). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 278).

² Beyhakî (3620) ve Ahmed 12/30 (7129). *Müsned*'in muhakkikleri şöyle demiştir: "...Allah'a şirk koşma, sünneti terk etme ve verilen söze ihanet etme olmak üzere üç şey dışında..." kısmı hariç sahîh hadistir.

³ İbn Huzeyme (1885) ve Beyhakî (3621). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (298) münker bir hadis olduğunu söylemiştir.

«Buyur, emrindeyim» karşılığını verdiğimde: «Anne-babasına veya ikisinden birine yetişip de mağfirete nail olamamış kişi Allah'ın rahmetinden uzak olsun! Amin, de!» dedi. Ben de: «Amin» dedim. İkinci basamağa çıktığında: «Ey Muhammed!» diye seslendi. «Buyur, emrindeyim» karşılığını verdiğimde: «Ramazan ayına ulaşıp gündüzlerini oruçla, gecelerini de ibadelle geçiren kişi öldüğünde bağışlanmaya nail olamamış ve Cehenneme gitmişse Allah'ın rahmetinden uzak olsun! Amin, de!» dedi. Ben de: «Amin» dedim. Üçüncü basamağa çıktığında: «Ey Muhammed!» diye seslendi. «Buyur, emrindeyim» karşılığını verdiğimde: «Yanında zikredildiğin zaman sana salavât getirmeyen kişi, öldüğünde bağışlanmaya nail olamamış ve Cehenneme gitmişse Allah'ın rahmetinden uzak olsun! Amin, de!» dedi. Ben de: «Amin» dedim.”¹

Hâkim, Sa'd b. İshâk b. Ka'b b. Ucre'den, o da babasından, o da babasından bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Minberin yanında toplanın!” buyurunca orada toplandık. Allah Resûlü ilk basamağı çıktı ve: “Amin” dedi. İkinci basamağı çıktı ve: “Amin” dedi. Üçüncü basamağı da çıktıktan sonra: “Amin” dedi. Geri indiği zaman ona: “Yâ Resûlallah! Bu gün senden daha önce hiç duymadığımız bir şey duyduk” dedik. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şu karşılığı verdi: “İlk basamağı çıktığımda Cebrâil karşıma çıktı ve: «Ramazan ayını idrak edip de yine bağışlanmaya nail olamayan kişi Allah'ın rahmetinden uzak olsun!» dedi. Ben de: «Amin» karşılığını verdim. İkinci basamağa çıktığımda: «Yanında zikredildiğin halde sana salavât getirmeyen kişi Allah'ın rahmetinden uzak olsun!» dedi. Ben de: «Amin!» karşılığını verdim. Üçüncü basamağa çıktığımda: «Anne babası veya ikisinden biri yanında yaşlandığı halde yine Cenneti elde edemeyen kişi Allah'ın rahmetinden uzak olsun!» dedi. Ben de: «Amin!» karşılığını verdim.”²

İbn Hibbân, Hasan b. Mâlik b. el-Huveyrîs'ten, o da babasından, o da babasından bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minbere çıkarken ilk basamakta: “Amin” dedi. İkinci basamağı da çıktı ve: “Amin” dedi. Üçüncü basamağı da çıktıktan sonra: “Amin” dedi ve şöyle buyurdu: “Cebrâil yanıma geldi ve: «Ey Muhammed! Ramazan ayını idrak edip de yine bağışlanmaya nail olamayan kişi Allah'ın rahmetinden uzak olsun!» dedi. Ben de: «Amin» karşılığını verdim. Sonra: «Anne babası veya ikisinden biri yanında yaşlandığı halde yine Cehenneme giden kişi Allah'ın rahmetinden uzak olsun!» dedi. Ben

¹ Beyhakî (3622).

² Hâkim (4/153, “sahîh”).

de: «Amin!» karşılığını verdim. Sonra: «Yanında zikredildiğin halde sana salavât getirmeyen kişi Allah'ın rahmetinden uzak olsun!» dedi. Ben de: «Amin!» karşılığını verdim.”¹

İbn Huzeyme ve İbn Hibbân, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) minbere çıkarken: “Amin! Amin! Amin!” dedi. Yâ Resûlallah! Minbere çıkarken neden: “Amin! Amin! Amin!” dedin?” diye sorulunca şöyle buyurdu: “Cebrâîl yanıma geldi ve: «Ramazan ayını idrak edip de yine bağışlanmaya nail olamayan ve Cehenneme giren kişi Allah'ın rahmetinden uzak olsun! Amin, de!» deyince ben de: «Amin!» karşılığını verdim.”²

Beyhakî, Hz. Âişe'den bildiriyor: “Ramazan ayı girdiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendini ibadete verir ve ay bitinceye kadar hanımlarıyla ilişkiye girmezdi.”³

Beyhakî ve Isbehânî, Hz. Âişe'den bildiriyor: “Ramazan ayı girdiği zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) rengi değişir, namazı çoğalır, kendini duaya verir ve çokça Allah'a yakanrdı.”⁴

Bezzâr ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: “Ramazan ayı girdiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bütün esirleri salıverir ve kendisinden bir şey isteyen herkese isteğini verirdi.”⁵

Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Ramazan ayında her gecenin ilk veya son üçtebirinde bir münadi şöyle seslenir: “Bir şey isteyen yok mu, isteği kendisine verilsin? Bağışlanma dileyen yok mu, bağışlansın? Töbe eden yok mu, töbesi kabul edilsin?”⁶

¹ İbn Hibbân (409). İbn Hibbân'ın muhakkiki: “Sahih liğayrihi hadistir, isnadı ca zayıftır” demiştir.

² İbn Huzeyme (1888) ve İbn Hibbân (907). İbn Hibbân'ın muhakkiki: “İsnâdı hasendir” demiştir.

³ Beyhakî, Şuab (3624). Zayıf hadistir (Elbânî, Da'îfu'l-Câmi', 4398).

⁴ Beyhakî, Şuab (3625). Zayıf hadistir (Elbânî, Da'îfu'l-Câmi', 4397).

⁵ Bezzâr, Keşfu'l-Estâr (968) ve Beyhakî, Şuab (3629). Elbânî, es-Silsiletu'd-Da'îfe'de (3015) hadisın zayıf olduğunu söylemiştir.

⁶ Beyhakî, Şuab (3628).

Beyhakî ve İsbehânî, Enes'ten bildiriyor: Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! En değerli sadaka hangisidir?" diye sorulunca: "Ramazan'da verilen sadakadır" karşılığını verdi.¹

Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Cennet her yıl Ramazan ayı girdiğinde süslenir. Cennet hurileri de her yıl Ramazan ayının girmesiyle süslenirler. Ramazan ayı geldiği zaman Cennet: «Allahım! Bu ayda kullarından bazılarını benim nasibim kıl!» der. Cennet hurileri de: «Allahım! Bu ayda kullarından bazılarını bize eş kıl!» derler. Bu ay içinde müslümana iftirada bulunmayan ve sarhoş edici bir şey içmeyen kişinin orucunu Yüce Allah günahlarının kefareti kılar. Ancak bir müslümana iftirada bulunan veya sarhoş edici bir şey içen kişinin o yıl içinde yaptığı tüm amellerini Yüce Allah boşa çıkarır. Onun içindir ki Ramazan ayında takvaya sarılın. Bu ay Allah'ın ayıdır. Yüce Allah onbir ayı yemeniz, içmeniz ve türlü lezzetleri almanız için kılmuş, bu ayı da kendine ayırmıştır. Ramazan ayında takvaya sarılın. Bu ay Allah'ın ayıdır."²

Dârakutnî, el-Efrâd'da, Taberânî, Ebû Nuaym, Hilve'de, Beyhakî ve İbn Asâkir'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Cennet her yıl Ramazan ayı için süslenip hazırlanır. Ramazan'ın ilk gününde Arş'ın altından Cennet yapraklarına doğru bir rüzgar eser. Bu rüzgarı hisseden huriler: «Rabbim! Kullarından bizlere huzur ve mutluluk getirecek, bizim de kendilerine huzur ve mutluluk vereceğimiz eşler ihsan et» derler."³

Hakîm et-Tirmizî, Nevâdiru'l-Usûl'de, İbn Huzeyme, Ebu's-Şeyh, es-Sevâb'da, İbn Merdüye, Beyhakî ve İsbehânî, et-Terğîb'de Ebû Mes'ûd el-Ğifârî'den bildiriyor: Ramazan ayı yaklaşırken bir gün Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): "Kullar Ramazan ayının önemini bilseydi ümmetim tüm yılının Ramazan olmasını temenni ederdi" buyurduğunu işittim. Adamın biri: "Ey Allah'ın Peygamberi! Bize bundan bahset" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Cennet her yıl Ramazan ayı için süslenip hazırlanır. Ramazan'ın ilk gününde Arş'ın altından esen bir rüzgarla Cennetteki ağaçların

¹ Beyhakî, Şuab (3631, 3819). Elbânî, el-İrva'da (889) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

² Beyhakî, Şuab (3632). Beyhakî bunun isnadını zayıf bulmuştur.

³ Mecma'de (3/142) geçtiği üzere Taberânî, M. el-Kebîr, M. el-Evsat (6800), Beyhakî, Şuab (3633) ve İbn Asâkir (8/107, 108, 9/16). Elbânî, es-Silsiletu'd-Da'îfe'de (1325) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

yaprakları ses çıkarmaya başlar. Bunu gören huriler: «Rabbim! Bu ayda kullarından bizlere huzur ve mutluluk getirecek, bizim de kendilerine huzur ve mutluluk vereceğimiz eşler ihsan et» derler. Ramazan ayında bir gün oruç tutan her bir kişi inciden çadırlar içindeki hurilerden biriyle evlendirilir ki Yüce Allah onları: "Çadırlar içerisinde gözlerini yalnız kocalarına çevirmiş hüriler vardır"¹ şeklinde nitelemiştir. Her bir hurinin üzerinde her biri değişik renkte yetmiş tane elbise bulunur. Her birinden değişik renk ve kokuda yetmiş tır koku çıkar. Her bir hurinin de hizmetini gören yetmiş bin kadın hizmetçi ile yetmiş bin erkek hizmetçi bulunur. Her bir hizmetçinin elinde altından bir sofraya olur. Sofralardaki yemeklerin her bir lokması kişiye farklı bir tat verir. Her bir hurinin kırmızı yakuttan yetmiş tane yatağı olur. Her bir yatağın üzerinde astarı ipekten yetmiş kat yatak bulunur. Her bir yatakta da yetmiş tane yastık olur. Hurinin kocasına da aynı şeyler verilir. Onun da incilerle süslenmiş, altından iki şeriti olan kırmızı yakuttan bir yatağı olur. Bütün bunlar da kişinin yaptığı diğer iyilikler hariç sadece Ramazan ayında tuttuğu bir günlük orucun karşılığıdır."²

Beyhakî ile İsbehânî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurmuştur: "Ramazan ayının ilk gününde semanın kapıları açılır ve Ramazan ayının son günü de bitene kadar bu kapılardan hiçbiri kapanmaz. Kul bu gecelerden birinde namaz kıldığı zaman Yüce Allah her bir secdesine karşılık beş yüz iyilik sevabı yazar ve Cennette onun için kırmızı yakuttan bir bina inşa eder. Bu binanın altmış bin kapısı vardır. Aynı bina içinde kırmızı yakutla döşenmiş bir saray da bulunur. Kişi Ramazan ayının ilk günü oruç tuttuğu zaman bir önceki yılın Ramazan ayının ilk gününe kadar işlemiş olduğu tüm günahları bağışlanır. Yine Ramazan ayında her gün yetmiş bin melek sabah namazından ameli Allah katına ulaşana kadar ona bağışlanma dilerler. Kişi Ramazan ayında gündüz veya gece vakti kıldığı namazın her bir secdesi için kendisine Cennette öyle büyük bir ağaç dikilir ki bir yolcu bu ağacın gölgesinde beş yüz yıl boyunca yol alabilir."³

¹ Rahmân Sur. 72

² İbn Huzeyme (1886) ve Beyhakî, Şuab (3634). İbnü'l-Cevzî, el-Mevdû'ât'ta (2/189) der ki: "Uydurma bir hadistir. Burada yalanla itham edilen kişi de ravi Cerîr b. Eyyûb'tür. Yahyâ onun için: "Herhangi bir değeri yoktur" demiştir. Fadl b. Dukeyn: "Hadis uyduran birisiydi" demiştir. Nesâî ile Dârakutnî de: "Metrûk biridir" demişlerdir."

³ Beyhakî (3635). Elbânî, Da'ifu't-Terğîb ve't-Terhîb'de (588): "Mevzu hadistir" demiştir.

Bezzâr ile Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem): "Ayların efendisi Ramazan, hürmeti en fazla olanı da Zilhicce ayıdır" buyurmuştur.¹

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Mes'ûd: "Ayların efendisi Ramazan ayı, günlerin efendisi de Cuma günüdür" demiştir.²

Humeyd b. Zencûyeh ve Beyhakî, Ka'b'dan bildiriyor: "Yüce Allah gece ile gündüzden belirli vakitleri seçip bunlarda farz namazları kıldı. Günler içinden de bir gün seçip bunu Cuma kıldı. Aylardan bir ay seçip bunu Ramazan ayı kıldı. Geceler içinden bir gece seçip bunu Kadir gecesini kıldı. Araziler içinden de belirli yerleri seçip bunları mescit eyledi."³

Ebu'ş-Şeyh, *es-Sevâb*'da, Beyhakî ve İsbehânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve sellem) şöyle buyurduğunu işittim: "Cennet her yıl Ramazan ayının girmesiyle birlikte süslenip hazırlanır. Ramazan ayının ilk günü olduğu zaman Arş'in altından adına Musîre denilen bir rüzgar eser. Bu rüzgarlar Cennetteki ağaçların yaprakları ile kapıların halkaları oynamaya başlar. Daha güzeli asla işitilmemiş bir ses çıkarırlar. Bunu duyan Cennet hurileri Cennetteki burçların üzerine çıkar ve: «Evlenecek üzere bizi Allah'tan isteyen yok mudur?» diye seslenirler. Ardından Cennetteki bekçilerin başı olan Rıdván'a: «Ey Rıdván! Bu günün özelliği nedir?» diye sorarlar. Rıdván da karşılıklarına çıkıp: «Bu gün Ramazan ayının ilk günü. Muhammed'in ümmetinden oruç tutanlar için Cennetin kapıları açıldı» karşılığını verir. Yüce Allah da: «Ey Rıdván! Muhammed'in ümmetinden oruç tutanlar için Cennet bahçelerinin kapılarını aç! Ey Mâlik! Sen de Muhammed'in ümmetinden oruç tutanlar için Cehennem'in kapılarını kapat! Ey Cebrâil! Yeryüzüne in ve azgın şeytanları zincirlere vur ve sevdiğim Muhammed'in ümmetinin oruçlarını bozmasınlar diye onları denizlere at» buyurur. Yine Yüce Allah Ramazan ayının her bir gecesinde bir münadinin üç defa: «Var mı benden bir şey isteyen, istediğini vereyim? Var mı töbe eden töbesini kabul edeyim? Var mı benden bağışlanma dileyen, kendisini bağışlayayım! İhtiyacı olmayana ve ödemesini en güzel yapana kim borç verir?» şeklinde seslenmesini emreder.

¹ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (960) ve Beyhakî (3637). Zayıf hadistir (Elbâni, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3321).

² İbn Ebî Şeybe (2/149) ve Beyhakî (3638).

³ Beyhakî (3636).

Vallahi Ramazan ayının her bir gününde iftar vakti Cehennemi hakeden bir milyon kişi Cehennem ateşinden azat edilir. Ramazan ayının son gününde de Yüce Allah, ilk gününden itibaren azat ettiği kişi sayısı kadar kişiyi Cehennem ateşinden azat eder. Kadir gecesi olduğu zaman da Yüce Allah'ın emriyle Cebrâîl meleklerden bir toplulukla birlikte yeryüzüne iner. Yanlarında getirdikleri yeşil bir sancağı Kâbe'nin üzerine dikerler. Cebrâîl'in altıyüz kanadı vardır ki bunlardan ikisini sadece Kadir gecesinde açıp kullanır. O gece bu iki kanadını açtığı zaman da batıdan doğuya kadar uzanırlar. Cebrâîl'in yönlendirmesiyle bu gecede melekler ayakta duran, oturan, namaz kılan, Allah'ı zikreden her bir kişiye selam verir, sarılır ve şafak sökene kadar ettikleri dualara amin derler. Şafak söktüğü zaman da Cebrâîl: «Ey melekler! Gitme zamanı geldi!» diye seslenir. Melekler: «Ey Cebrâîl! Yüce Allah, Muhammed'in ümmetinin ihtiyaçları ve talepleri konusunda ne yaptı?» diye sorduklarında, Cebrâîl: «Yüce Allah bu gecede dört kişi hariç onlara nazar edip hatalarını affetti, günahlarını da bağışladı» karşılığını verir."

Biz: "Yâ Resûlullah! Bu dört kişi kimdir?" diye sorduğumuzda Allah Resûlü (sallallahualeyhi vesellem): "Alkolik olan kişi, anne babasına asi olan kişi, akrabalarıyla bağını koparan kişi ile müşâhin olan kişidir" karşılığını verdi. Biz: "Müşâhin nedir?" diye sorduğumuzda: "Düşmanlık ve hasımlıkta aşırı giden kişidir" buyurdu ve şöyle devam etti: "Ramazan ayının son gecesi, bayramın arefesi olan geceye de Câize gecesi denilmiştir. Bu gecenin sabahında da Yüce Allah melekleri yeryüzüne gönderir. Melekler yeryüzünün dört bir tarafına dağılırlar. Her bir yolun başında durur, cinler ve insanlar dışında tüm mahlûkatın duyacağı bir şekilde: «Ey Muhammed ümmeti! Cömert olan, bolca veren ve büyük günahları affeden Rabbinize doğru çıkın!» diye seslenirler. Müslümanlar bayram namazını kılmak üzere namazgâhlara geldiklerinde Yüce Allah meleklerle: «Çalışan kişinin işini bitirmesinin karşılığı nedir?» diye sorar. Melekler: "İlahımız! Efendimiz! Çalışmasının karşılığı ücretini vermendir" derler. Bunun üzerine Yüce Allah: «Meleklerim! Sizi de şahit tutarak, Ramazan ayı boyunca tuttukları oruç ve yaptıkları ibadetlere karşılık rızam ile mağfiretimi veriyorum» buyurur.

Yine Yüce Allah şöyle buyurur: «Kullarım! Dua edip benden isteyin! İzzetim ve celalim adına bugün bu toplanmanızla âhiretinize yönelik ne isterseniz size vereceğim! Dünyanıza yönelik bütün isteklerinizle de bizzat ilgileneceğim! İzzetime andolsun ki rızamı gözettığınız sürece kusurlarınızı gizli tutacağım! İzzetime andolsun ki sizde hakkı olanların önünde

kusurlarınızı ifşa edip sizleri rezil etmeyeceğim! Gidin! Sizleri bağışladım. Siz beni razı ettiniz ben de sizden razı oldum!» Melekler bunu duyunca sevinir, birbirlerine Ramazan ayını bitirip bayrama çıkan Muhammed ümmetine yaptığı bu ihsanların müjdesini verirler.”¹

Beyhakî, *Şuab*'da, *Ka'bu'l-Ahbâr*'dan bildiriyor: Yüce Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam) şöyle vahyetti: “Kullarıma orucu farz kıldım ki o da Ramazan ayındaki oruçtur. Ey Mûsa! Kıyamet gününde amel defterinde on Ramazan ayı orucu tutmuş olarak gelen kişi abdallardan biri olur. Kıyamet gününde amel defterinde yirmi Ramazan ayı orucu tutmuş olarak gelen kişi alçak gönüllülerden biri olur. Kıyamet gününde amel defterinde otuz Ramazan ayı orucu tutmuş olarak gelen kişi benim yanımda şehitler içinde en fazla sevabı alan kişilerden biri olur. Ey Mûsa! Arşı taşıyan melekler, Ramazan ayında bana ibadete ara vermelerini, bu ayda oruç tutan birinin ettiği dualara amin demelerini emrediyorum. Ey Mûsa! Ramazan ayında göklere, yere, dağlara, hayvan ve böcekler, bu ayda oruç tutanlar için bağışlanma dilemelerini ilham ediyorum. Ey Mûsa! Ramazan ayında oruç tutan kişilerden üç kişiyi bul ve onlarla birlikte namaz kıl, yiyip iç. Zira üzerinde Ramazan orucunu tutan üç kişinin bulunduğu bir bölgeye cezam ve intikamım dokunmaz. Ey Mûsa! Şayet yolcu isen geri dön. Hasta olup dönemiyorsan söyle seni taşıyıp geri götürsünler. Kadınlara, hayızlı olanlara ve küçük çocuklara söyle, Ramazan ayı bitimi bu ayda oruç tutanların çıktıkları yere onlar da çıksın. Şayet sema ile yere izin verilse idi bu oruç tutanlarla selamlaşır, konuşurlar ve onları nasıl bağışladığının müjdesini kendilerine verirlerdi. Zira bu kullarıma şöyle derim: “Ey Ramazan orucunu tutan kullarım! Çadırlarınıza geri dönün ki beni razı ettiniz. Oruç tutmanızın mükâfâtı olarak sizleri Cehennem ateşinden azat ediyorum. Hesabınızı kolay kılıyorum. Kusurlarınızı affediyorum. Bu ayda yaptığınız harcamaları sizlere telafi edeceğim ve kimselerin önünde küçük düşürmeyeceğim. İzzetime andolsun ki Ramazan orucunu tuttuktan ve huzurumda bu şekilde durduktan sonra âhiretiniz konusunda benden istediğiniz şeyleri vereceğim. Dünyanız konusunda istediğiniz şeylerle de ilgileneceğim.”²

¹ Beyhakî, *Şuab* (3695). İbnu'l-Cevzî, *İlelu'l-Mütenâhiye*'de (2/46): “Sahih sayılabilecek bir hadis değildir” demiştir.

² Beyhakî (3718, 3719).

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Beyhakî ve İsbehânî, Ömer b. el-Hattâb'tan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ramazan ayında Allah'ı zikreden kişi bağışlanır. Yine bu ayda Allah'tan bir şey isteyen kişi boş çevrilmez"* buyurduğunu işittim.¹

Buhârî, Müslim, Tirmizî, *Şemâil*'de, Nesâî ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) insanların en cömerdiydi. Ancak Ramazan ayında Cebrâil ile buluştuğunda her zamankinden daha fazla cömert olurdu. Cebrâil, Ramazan ayı boyunca her gece Allah Resûlü ile buluşup Kur'ân'ı okur mütalaa ederlerdi. Cebrâil ile görüştüğü zamanlarda Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) esen rüzgârlardan bile daha fazla cömert olurdu."²

İbn Mâce, Enes'ten bildiriyor: Ramazan ayı girince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ramazan ayına girmiş bulunuyorsunuz. Bu ayın içinde bin aydan daha hayırlı olan bir gece vardır ki bu geceden mahrum olan kişi (bin aylık) hayrın tümünden mahrum kalmış olur. Bu gecenin hayrından da ancak ahiretten nasibi olmayanlar mahrum kalır."*³

Bezzâr'ın Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ramazan ayının her bir gün ve gecesinde Yüce Allah'ın Cehennem ateşinden azat ettiği kulları olur. Her bir müslümanın da bu ayın her bir gündüz ve gecesinde kabul gören bir duası olur."*⁴

İsbehânî, *et-Terğîb*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ramazan ayının ilk gününde Yüce Allah kullarına nazar eder. Allah da bir kuluna nazar ettiği zaman onu artık azaba maruz bırakmaz. Ramazan ayının bir gününde Yüce Allah bir milyon kulunu Cehennem ateşinden azat eder. Ramazan ayının yirmidokuzuncu gününde de birinci günden itibaren azat ettiği kişi sayısınca müslümanı Cehennem azabından azat eder. Bayram günü olduğu zaman da melekler sarsılır. Her ne kadar vâsfedilemese de Yüce Allah nuruyla tecelli eder ve bayramı kutlayan meleklerle: «Ey melekler! Çalışan kişinin işini bitirmesinin karşılığı nedir?» diye*

¹ Taberânî (7341) ve Beyhakî (3627). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3038)

² Buhârî (6, 1902, 3220, 3554, 4997), Müslim (2308), Tirmizî, *Şemâil* (338), Nesâî (2094), *el-Kübrâ* (7993) ve Beyhakî (4/305), *Şuab* (3631), *Delâil* (1/326).

³ İbn Mâce (1644). Hasen sahih hadistir (Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 1333).

⁴ Bezzâr, *Kesfu'l-Estâr* (962). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/143): "İsnâdında zayıf biri olan Abân b. Ebî Ayyâş bulunmaktadır" demiştir.

sorar. Melekler: «Ücretini vermektir» derler. Bunun üzerine Yüce Allah: «Siz de şahit olun ki onları bağışladım» buyurur.”¹

Taberânî, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildiriyor: Ramazan ayı geldiğinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: “Bereket ayı gelmiş bulunmakta. Bu ayda Yüce Allah rahmetiyle sizi kuşatır, hatalarınızı siler ve dualarınıza icabet eder. Yüce Allah bu ayda hayırla birbirinizle yarışmanıza bakıp bu yönde meleklerine karşı övünür. Bunun için hayırlarda yarışarak Allah'a kendinizi gösterin. Bedbaht olan kişi bu ayda Allah'ın rahmetinden mahrum kalan kişidir.”²

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî, M. el-Evsat'ta Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Ramazan ayı geldi. Bu ayda Cennet kapıları açılır, Cehennem kapıları kapatılır ve şeytanlar zincire vurulur. Ramazan ayını idrak edip de bağışlanmaya nail olamadan ölen kişi, Allah'ın rahmetinden uzak olsun!”³

Ebu'ş-Şeyh, es-Sevâb'da, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Ramazan ayı ümmetimin ayıdır. İçlerinden biri hastalandığı zaman onu ziyaret ederler. Bir Müslüman oruçlu olduğu zaman yalan söylemez, gıybet yapmaz. Sadece temiz ve helal olan şeylerden yer. Farzlarını ifa edebileceği kuytu, sakın yerlere çekilir. Ay sonunda da yılanın derisinden çıkması gibi günahlarından sıyrılıp arınır.”⁴

İbn Merdûye ve İsbehânî, et-Terğîb'de, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Ramazan orucunu tutup da üç şeyden selim olan kişi Cenneti garanti eder” buyurdu. Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh: “Yâ Resûlullah! Bu üç şey dışında kalanlar sağlam olmasa bile mi?” diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Bu üç şey dışında kalanlar sağlam olmasa bile” karşılığını verdi ve şöyle devam etti: “Bu üç şey de kişinin dili, midesi ve cinsel organıdır..”

¹ Münzirî'nin et-Terğîb ve't-Terhîb'inde (2/98) geçtiği üzere İsbehânî. Elbânî, es-Silsiletu'd-Da'îfe'de (299) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir

² Mecma'de (3/142) geçtiği üzere Taberânî. Uydurma hadistir (Elbânî, Da'îfu't-Terğîb ve't-Terhîb, 592).

³ İbn Ebî Şeybe (3/2) ve Taberânî (7627). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (3/142, 143): “İsnâdında zayıf biri olan Fadl b. İsa er-Rekkâşî bulunmaktadır” demiştir.

⁴ et-Terğîb ve't-Terhîb'de (2/102) geçtiği üzere Ebu'ş-Şeyh. Çok zayıf hadistir (Elbânî, Da'îfu't-Terğîb ve't-Terhîb, 595)

Isbehânî'nin bildirdiğine göre Zührî: "Ramazan ayında yapılan bir tesbîhat, başka ayda yapılan bin tesbîhattan değerlidir" demiştir.

Isbehânî, Mualla b. el-Fadl'dan bildiriyor: "Öncekiler, altı ay boyunca Ramazan ayını idrak etmeleri için, altı ay da yaptıkları amellerin kabulü için Yüce Allah'a dua ederlerdi."

Isbehânî'nin, Berâ b. Âzib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ramazan ayında Cuma gününün diğer günlere olan üstünlüğü, Ramazan ayının diğer aylara olan üstünlüğü gibidir" buyurmuştur.

Isbehânî, İbrâhim en-Nehâî'den bildiriyor: "Ramazanda tutulan bir günlük oruç, başka aylarda tutulan bin günlük oruçtan; Ramazan ayında yapılan bir tesbîhat, başka ayda yapılan bin tesbîhattan; Ramazan ayında kılınan bir rekat namaz, başka aylarda kılınan bin rekattan daha değerlidir."

Isbehânî'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Kişi Ramazan ayını (günahlardan uzak) sağ salim geçirdiği zaman bütün yıl sağ salim geçirir. Cuma gününü sağ salim geçirdiği zaman da haftanın diğer günleri sağ salim geçer" buyurmuştur.

Isbehânî, Evzaî kanalıyla Mekhûl, Kâsım b. Muhaymire ve Abde b. Ebî Lubâbe'den bildiriyor: Ebû Umâme el-Bâhilî, Vâsile b. el-Eska' ve Abdullah b. Busr'un bize bildirdiklerine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Cennet her yıl Ramazan için yeni baştan süslenip hazırlanır" buyurmuştur. Yine: "Ramazan ayında nefsinin ve dinini koruyup temiz tutan kişiyi Yüce Allah, Cennet hurileriyle evlendirir ve ona Cennet köşklerinden bir köşk verir. Her kim de Ramazan ayında bir kötülük yapar veya birine iftirada bulunursa veya sarhoş edici bir şey içerse, Yüce Allah o kişinin bir yıllık amelini boşa çıkarır" buyurmuştur. Yine: "Ramazan ayında takvalı olun! Zira bu ay Allah'ın ayıdır. Bu ayda kendinizi (günahlardan) koruyun!" buyurmuştur.

Isbehânî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ramazan ayını ihya edip ayakta tuttukları sürece ümmetim hüsrana uğramaz" buyurdu. Adamın biri: "Ramazan ayını heba etmeleri halinde hüsrancı nasıl olur ki?" diye sorunca, Allah Resûlü şu karşılığı verdi: "Mahremiyet ve kutsalların çiğnenmesiyle olur. Bir kötülükte bulunan veya zina eden veya hırsızlık yapan kişinin Ramazan ayında yaptığı ibadetler kabul görmez ve diğer Ramazan ayına kadar Allah'ın ve meleklerin laneti üzerinde olur. Diğer Ramazan ayı gelmeden

önce ölürse de Cehennem ateşine gireceğini bilsin. Ramazan ayında takvaya sarılın! Zira bu ayda yapılan iyilikler de, kötülükler de katıyla karşılık görür.”

İsbehânî, Hz. Ali'den bildiriyor: Ramazan ayı girdiği zaman ilk gününde Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) kalkıp Yüce Allah'a hamdu senada bulunur ve şöyle buyururdu: “İnsanlar! Yüce Allah cinlerden olan düşmanlarınızı bertaraf etmiş ve: “...Bana dua edin, size icabet edeyim...”¹ buyurarak yaptığınız dualara icabet edeceği sözünü vermiştir. Bilin ki Yüce Allah, her azgın şeytana karşı yedi melek görevlendirmiştir. Ramazan ayı bitene kadar bu melekler onu bırakmazlar. Bilin ki Ramazan ayının ilk gününden son gününe kadar semanın kapıları açık kalır. Bilin ki bu ayda yapılan dualar kabul görür.” Ramazan ayının son on gününe girdiğimiz zaman da izarını kapalı tutar, evden çıkıp bu on günü itikafta geçirir, gecelerini ibadetle ihya ederdi.”

Ravi der ki: Hz. Ali'ye: “İzarı kapalı tutmak ne demektir?” diye sorulunca, Hz. Ali: “Bu son on günde hanımlarından uzak durur, onlarla ilişkiye girmezdi” dedi.

Beyhakî, Şuabu'l-İman'da İshâk b. Ebî İshâk'tan bildiriyor: Ebû Hureyre, Ka'b'a: “Ramazanı nasıl buluyorsunuz?” diye sorunca, Ka'b: “Ramazan'la günahlarımızı döküp rahatlıyoruz” karşılığını vermiştir.²

Ahmed, Bezzâr, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, İbn Merdûye ve Beyhakî, Amr b. Murra el-Cühenî'den bildiriyor: Kudâa kabilesinden bir adam Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi ve sellem) geldi ve: “Allah'tan başka ilah olmadığına, senin de Allah Resûlü olduğuna şahadet etsem, beş vakit namazı kılsam, Ramazan orucunu tutsam ve zekatımı da versem kimlerden olurum?” dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem): “Bunları yaparak ölen kişi anne babasına asi olmadıktan sonra kıyamet gününde peygamberler, siddîkler ve şehitlerle beraber şu şekilde olur” buyurdu ve parmaklarını birbirine geçirdi.³

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Ali, Ramazan ayı girdiği zaman bir hutbe verir, hutbesinde de şöyle derdi: “Yüce Allah bu mübarek ayda oruç tutmayı farz kılmış, ancak gecelerini ibadetle geçirmeyi farz kılmamıştır. Kişi sakın: “Filan kişi oruç tutarsa ben de tutarım! Filan kişi tutmazsa ben de tutmam!”

¹ Mü'min Sur. 60

² Beyhakî (3616).

³ Ahmed (Atrâfu'l-Müsned, 5/154), Bezzâr, Keşfu'l-Estâr (25), İbn Huzeyme (2212), İbn Hibbân (3438) ve Beyhakî (3617). Sahih hadistir (bak: Elbârû, Sahih et-Terğîb ve't-Terhib, 749, 2515).

demesin! Bilmelisiniz ki asıl oruç yemekten ve içmekten kesilmek, uzak durmak değildir. Asıl oruç yalandan, batıl ve boş şeylerden uzak durmaktır. Sakın Ramazan ayını karşılama babında birkaç gün öncesinden oruç tutmayın! Ramazan ayı hilalini gördüğünüzde oruca başlayın, bir daha gördüğünüzde de orucu bırakın. Şayet hava kapalı olur da hilali göremezseniz ayı otuza tamamlayın.”¹

Ahmed, İbn Cerîr, Muhammed b. Nasr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da ve *Isbehânî*, *et-Terğîb*'de Vâsile b. el-Eska'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “İbrâhim'e sahifeleri Ramazan ayının ilk gününde nazil oldu. Tevrat, Ramazan ayının altıncı gününde nazil oldu. İncil, Ramazan ayının onüçüncü gününde nazil oldu. Zebur, Ramazan ayının onsekizinci gününde nazil oldu. Kur'ân da Ramazan ayının yirmidördüncü gününde nazil oldu.”²

Ebu Ya'lâ ile İbn Merdûye, Câbir b. Abdillâh'tan bildiriyor: “Yüce Allah, İbrâhim'e (aleyhisselam) sahifeleri Ramazan ayının ilk gününde indirmiştir. Mûsa'ya (aleyhisselam) Tevrat'ı Ramazan ayının altıncı gününde indirmiştir. Dâvud'a (aleyhisselam) Zebûr'u, Ramazan ayının onikinci gününde indirmiştir. İncil'i İsa'ya (aleyhisselam) Ramazan ayının onsekizinci gününde indirmiştir. Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) Furkân'ı da Ramazan ayının yirmidördüncü gününde indirmiştir.”³

İbnu'd-Durays, Ebu'l-Celd'den bildiriyor: İbrâhim'e (aleyhisselam) sahifeleri Ramazan ayının ilk gününde nazil oldu. Tevrat, Ramazan ayının altıncı gününde nazil oldu. Zebûr, Ramazan ayının onikinci gününde nazil oldu. İncil, Ramazan ayının onsekizinci gününde nazil oldu. Kur'ân da Ramazan ayının yirmidördüncü gününde nazil oldu. Bize bildirilene göre de Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Tevrat'ın yerine bana yedi uzun sûre verildi. İncil'in yerine Miûn sûreler⁴ verildi. Zebûr'un yerine Fâtiha Sûresi verildi. Bunlara ek olarak da kısa (mufassal) sûreler verildi.”⁵

¹ Beyhakî (3645).

² Ahmed 28/191 (16984), İbn Cerîr (3/187), İbn Ebî Hâtim 1/310 (1649), Taberânî 22/75 (185), M. el-Evsat (3740) ve Beyhakî (2248). *Müsned*'in muhakkikleri: “İmrân el-Kattân bunu rivayette tek kalmıştır” demişlerdir.

³ Ebû Ya'lâ (2190) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/309) geçtiği üzere İbn Merdûye.

⁴ Âyet sayısı yüzden fazla olan sûrelerdir.

⁵ İbnu'd-Durays (127).

Muhammed b. Nasr, Hz. Âişe'den bildiriyor: "İlk sahifeler Ramazan ayının ilk gününde indirildi. Tevrat, Ramazan ayının altıncı gününde indirildi. İncil, Ramazan ayının onikinci gününde indirildi. Zebûr, Ramazan ayının onsekizinci gününde indirildi. Kur'ân da Ramazan ayının yirmidördüncü gününde indirildi."

İbn Cerîr, Muhammed b. Nasr, *es-Salât*'da, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'da, Miksem'den bildiriyor: Atiyye b. el-Esved, İbn Abbâs'a: "İçime bir şüphe düştü. Yüce Allah: "Ramazan ayı, insanlara yol gösterici, doğrunun ve doğruyu eğriden ayırmanın açık delilleri olarak Kur'an'ın indirildiği aydır..."¹ buyurur. Yine: "Biz onu (Kur'an'ı) Kadir gecesinde indirdik"² buyurur. Yine: "Biz onu mübarek bir gecede indirdik..."³ buyurur. Oysa Kur'ân âyetleri Şevvâl ayında da, Zilka'de ayında da, Zilhicce ayında da Muharrem ayında da, Rebîulevvel ayında da nazil olmuştur" deyince, İbn Abbâs şöyle karşılık verdi: "Toptan olarak Ramazan ayının mübarek bir gecesini olan Kadir Gecesi'nde indirilmiştir. Daha sonraları ise değişik aylar ve günlerde parça parça dünya semasına indirilmiştir."⁴

Firyâbî, İbn Cerîr, Muhammed b. Nasr, Taberânî, İbn Merdûye, Hâkim, Beyhakî ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kur'ân, Zikir'den (Levh-i Mahfuz'dan) Ramazan ayının yirmidördünde aynılıp dünya semasındaki Beytu'l-İzze'ye konuldu. Sonrasında Cebrâil parçalar halinde azar azar onu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) indirip okumaya başladı."⁵

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Ramazan ayı, mübarek gece Kadir gecesini konusuna gelince, mübarek gece denilen Kadir gecesidir. Kadir gecesini de Ramazan ayındadır. Kur'ân, Zikir'den (Levhi Mahfûz'dan) toptan bir şekilde dünya semasında olan Beytü'l-Ma'mûr'a yani yıldızların mevkii'ne (Mevkiu'n-Nucûm) indirilmiştir. Bundan sonrasında ise emir ve yasaklar ile

¹ Bakara Sur. 185

² Kadir Sur. 1

³ Duhân Sur. 3

⁴ İbn Cerîr (3/182), İbn Ebî Hâtim 1/310 (1650), Taberânî (12095), İbn Kesir, *Tefsîr*'de (1/310) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (501).

⁵ İbn Cerîr (3/188, 189), Taberânî (12381), Hâkim (2/223, "sahih") ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât* (496).

savaşlar konusunda Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) parça parça nazil olmuştur.”

İbnu'd-Durays, Nesâî, Muhammed b. Nasr, İbn Cerîr, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: “Kur'ân, toptan olarak Ramazan ayındaki Kadir gecesinde dünya semasına indirildi. Sonrasında Yüce Allah dünyada bir konuda düzenleme yapmak istediği zamanlarda parça parça onu indirmeye başladı ki bu şekilde de tamamlandı.”²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Kur'ân, Kadir gecesinde toptan olarak Cebrâîl'e indirildi. Sonrasında kendisine verilen emirlere binaen onu parça parça Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) ulaştırdı” demiştir.³

İbnu'd-Durays, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: “Kur'ân, Ramazan ayının Kadir gecesinde toptan olarak indirilip Beytu'l-İzze'ye konuldu. Sonrasında insanların soru ve sorunlarına binaen yirmi üç senelik bir süre zarfında tamamı parça parça indirildi.”⁴

Ebû Ya'lâ ile İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hz. Ali öldürüldüğü zaman Hasan b. Ali kalkıp bir hutbe verip şöyle dedi: “Vallahî Kur'an'ın da indirildiği gece olan bir gecede birini öldürdünüz! Bu gecede İsâ b. Meryem göğe çekildi. Bu gecede Yûşa b. Nûh öldürüldü. Bu gecede İsrâîl oğullarının tövbesi kabul edildi.”⁵

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim, İbn Cüreyc'den bildiriyor: “Bana bildirilene göre her Kadir gecesinde Kur'ân'dan o yıl içinde indirilecek âyetler nazil olurdu. Vahiy kesilene ve Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edene dek de bu böyle devam etmiştir. Bu şekilde bir yıllık vahiy yedinci kat semadan Cebrâîl'e inerdi. Cebrâîl de Yüce Allah'ın emirleri doğrultusunda Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) aktarırdı.”⁶

Abd b. Humeyd ile İbnu'd-Durays, Dâvud b. Ebî Hind'den bildiriyor: Âmir eş-Şa'bî'ye: “Yüce Allah: «Ramazan ayı, insanlara yol gösterici, doğrunun ve doğruyu eğriden ayırmanın açık delilleri olarak Kur'an'ın indirildiği

¹ İbn Cerîr (3/190).

² İbnu'd-Durays (117), Nesâî, *el-Kübrâ* (11689), İbn Cerîr (3/190), Taberânî (12382), Hâkim (2/222, “sahih”) ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât* (498).

³ İbn Cerîr (3/191).

⁴ İbnu'd-Durays (119, 120).

⁵ Ebû Ya'lâ (6757) ve İbn Asâkir (42/582).

⁶ İbn Ebî Hâtim 1/311 (1653).

aydır...»¹ buyurur. Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) Ramazan ayı dışındaki diğer aylarda da vahiy nazil olur muydu?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Tabi ki inerti. Ancak Cebrâil yıl içinde nazil olan âyetleri Ramazan ayında Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) okur, mütalaa ederdi. Bu mütalaa esnasında da Yüce Allah nazil olan âyetler konusunda dilediği hükmü verir, dilediği hükümleri nesheder, dilediğini bırakır, dilediğini de unuttururdu."²

İbn Ebi'd-Dünya'nın bildirdiğine göre Dahhâk: "شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ"³ buyruğunu açıklarken: "Kur'an'da oruç tutulmasının farz kılındığı aydır" demiştir.⁴

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "هُدَى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ"⁵ buyruğunu açıklarken: "İnsanların kendisiyle doğru yolu ve hidayeti bulacağı, helal, haram ve hadlerin açıklanıp belirtildiği kitaptır" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ"⁶ buyruğunu açıklarken: "Helal ile haramların açıklanmasıdır" demiştir.⁷

İbn Ebi Şeybe, Buhârî ile Müslim, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Ramazan ayı orucu farz kılınmadan önce Aşure gününde oruç tutulurdu. Ramazan ayının orucu farz kılınca Aşura gününün orucu bırakıldı."⁸

İbn Ebi Şeybe ile Müslim, Câbir b. Semure'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Aşura gününde oruç tutmayı söyler, bu yönce Müslümanlara teşviklerde bulunur ve bu günde bizleri denetlerdi. Ramazan ayı orucunun farz kılınmasıyla Aşure gününde oruç tutulması veya tutulmaması konusunda bize herhangi bir şey demedi. Tutup tutmayanları da denetlemeyi bıraktı."⁹

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Öyle ise sizden ramazan ayını idrak edenler onda oruç tutsun..."¹⁰ buyruğunu açıklarken: "Kişinin evinde (mukîm iken) bu ayı idrak etmesidir" demiştir.¹

¹ Bakara Sur. 185

² İbnu'd-Durays (128).

³ Bakara Sur. 185

⁴ İbn Ebi Hâtim 1/311 (1651).

⁵ Bakara Sur. 185

⁶ Bakara Sur. 185

⁷ İbn Cerîr (3/192).

⁸ İbn Ebi Şeybe (3/56), Buhârî (4503) ve Müslim 1127 (124).

⁹ İbn Ebi Şeybe (3/55, 56) ve Müslim (1128).

¹⁰ Bakara Sur. 185

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Öyle ise sizden ramazan ayını idrak edenler onda oruç tutsun..."² buyruğunu açıklarken: "Kişi yolcu iken şayet bulunduğu yerde ikamet ediyorsa oruç tutsun" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...Öyle ise sizden ramazan ayını idrak edenler onda oruç tutsun..."³ buyruğunu açıklarken: "Kişi şayet mukîm ise oruç tutmalıdır" demiştir.

Vekî', Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, Hz. Ali'den bildiriyor: "Mukîm iken Ramazan ayını idrak eden kişi sonradan yolculuğa çıktığı zaman orucu tutması gerekir. Zira Yüce Allah: «...Öyle ise sizden ramazan ayını idrak edenler onda oruç tutsun...»⁴ buyurmuştur."⁵

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Ömer: "...Öyle ise sizden ramazan ayını idrak edenler onda oruç tutsun..."⁶ buyruğunu açıklarken: "Kişi ailesinin yanında, mukîm iken Ramazan ayını idrak ettiğinde sonradan yolculuğa çıkmayı istersede orucu tutsun" demiştir.⁷

Dârakutnî zayıf bir senedle Câbir b. Abdillâh'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Her kim mukîm olduğu halde Ramazan ayında bir günün orucunu bozarsa bir kurban kessin. İmkânı yoksa yoksullara otuz sâ' hurma dağıtsın."⁸

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan ile İbrâhim en-Nehaî: "Kişi ayakta durarak namaz kılmıyorsa oruç da tutmaz" demişlerdir.⁹

İbn Ebî Şeybe, Atâ'dan bildiriyor: "Yolculukta orucun hükmü namazın hükmü gibidir. Namazı kısaltarak kıldığıın zaman oruç tutmazsın. Namazı tam olarak kıldığıın zaman da oruç tutarsın."¹⁰

¹ İbn Cerîr (3/193).

² Bakara Sur. 185

³ Bakara Sur. 185

⁴ Bakara Sur. 185

⁵ İbn Cerîr (3/194). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (623) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

⁶ Bakara Sur. 185

⁷ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 273).

⁸ Dârakutnî (2/191). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (623) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

⁹ İbn Cerîr (3/202).

¹⁰ İbn Ebî Şeybe (3/20).

Süfyân b. Uyeyne, İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Sünen*'de Enes b. Mâlik el-Kuşeyrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah yolcudan orucu ve namazın yarısını kaldırmıştır. Aynı şekilde hamile ve emziren kadından da orucu kaldırmıştır"* buyurmuştur.¹

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a yolculukta oruç tutmanın hükmü sorulunca: *"Yolculukta oruç zorluktur, ancak Allah kolaylık göstermiştir. Sen kolay olanı (ruhsatı) seç"* demiştir.²

Mâlik, Şâfiî, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Hz. Âişe'den bildiriyor: *"Hamza el-Eslemî, Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) yolculukta oruç tutmanın hükmünü sorunca: "Dilersen tutar, dilersen de tutmazsın" karşılığını verdi."*³

Dârakutnî, Hamza b. Amr el-Eslemî'den bildiriyor: Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yâ Resûlullah! Yolculuk esnasında kendimde oruç tutma gücünü buluyorum. Tutmamın bir sakıncası olur mu?"* diye sorduğumda: *"Yolculukta oruç tutmama Yüce Allah'ın verdiği bir ruhsattır. Bu ruhsatı kullanan kişi güzel olanı yapmış olur. Ancak tutmak isteyen kişi için de herhangi bir sakınca yoktur"* karşılığını verdi.⁴

Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve Hâkim, Hamza b. Amr el-Eslemî'den bildiriyor: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) yolculukta oruç tutmanın hükmünü sorduğumda: *"Oruç tutmak istiyorsan tut, istemezsen de tutmayabilirsin"* karşılığını verdi.⁵

¹ İbn Sa'd (7/45), Ebû Dâvud (2408), Tirmizî (715), Nesâî (2273, 2275, 2314), İbn Mâce (1667), İbn Cerîr (3/179) ve Beyhakî (3/154, 4/231). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 2107).

² İbn Ebî Şeybe (3/14) ve İbn Cerîr (3/218).

³ Mâlik, *Muvattâ* (794, Ebû Musab'ın rivayeti olarak), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/465 (709), Buhârî (1943), Müslim 1121 (103, 106), Ebû Dâvud (2403), Tirmizî (711), Nesâî (2304, 2307) ve İbn Mâce (1662).

⁴ Dârakutnî (2/189, 190, "sahîh").

⁵ Ahmed 25/423 (16037), Müslim 1121 (107), Ebû Dâvud (2402), Nesâî (2293, 2302) ve Hâkim (1/433).

Abd b. Humeyd ve Dârakutnî, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yolculukta bazen oruç tutmuş, bazen tutmamıştır. Yine yolculukta bazen namazı kısaltmış, bazen de tam kılmıştır."¹

Hatîb, *Tâli't-Talhîs*'de, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yolculukta oruç tutmamaya ruhsat veren âyet nazil olduktan sonra da yolcu iken oruç tutmuştur."²

Abd b. Humeyd, Ebû İyâd'dan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ramazan ayında yolculuğa çıktığında yolculara: "Dileyen oruç tutsun, dileyen de tutmasın" diye seslenildi.

Ravi der ki: Ebû İyâd'a: "Peki, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ne yaptı?" diye sorulunca: "Allah Resûlü oruç tuttu ki tutmaya herkesten daha layıktır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yolculukta oruç tutanları kınamadığım gibi tutmayanları da kınamam" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb ile Âmir, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabının Ramazan ayında yolculuğa çıktıkları zaman dileyenin oruç tuttuğu, dileyenin de tutmadığı, ne oruç tutanın tutmayanı, ne de oruç tutmayanın tutanı kınamadığı konusunda ortak görüş bildirmişlerdir.

Mâlik, Şâfiî, Abd b. Humeyd, Buhârî ile Ebû Dâvud, Enes b. Mâlik'ten bildiriyor: "Ramazan ayında Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) bir yolculuğa çıkmıştık. Yolculuğa çıkanlardan bazıları oruç tutarken bazıları da tutmadı. Ancak ne tutanlar tutmayanları, ne de tutmayanlar tutanları böyle yaptığından dolayı kınamazdı."³

Müslim, Tirmizî ve Nesâî, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: "Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) Ramazan ayında yolculuğa çıktığımızda kimimiz oruç tutar, kimimiz de tutmazdı. Ancak ne tutanlar tutmayanları, ne de tutmayanlar tutanları böyle yaptığından dolayı kınamazdı. Kendisini tutabilecek güçte bulup oruç tutanların iyisini yaptığı, kendini zayıf görüp tutmayanın da iyisini yaptığını düşünürlerdi."⁴

¹ Dârakutnî (2/189).

² Hatîb (238).

³ Mâlik (1/295), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/465, 466 (710, 711), Buhârî (1947) ve Ebû Dâvud (2405).

⁴ Müslim (1120), Tirmizî (713) ve Nesâî (2308, 2309).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî'nin Câbir b. Abdillâh'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yolculukta oruç tutmak, istenen ibadetlerden değildir" buyurmuştur.¹

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Mâce ve Hâkim'in Ka'b b. Âsım'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Yolculukta oruç tutmak, istenen ibadetlerden değildir" buyurmuştur.²

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Ramazan ayında yolculuk sırasında oruç tutmamak benim için tutmaktan daha iyidir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Yolculukta oruç tutmama ruhsatı Yüce Allah'ın, kullanna ihsan ettiği bir sadakadır" demiştir.³

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ömer'e yolculukta oruç tutmanın hükmü sorulunca: "Oruç tutmama gökten size gelen bir ruhsattır, dilerseniz bunu reddedin!" karşılığını vermiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ömer'e yolculukta oruç tutmanın hükmü sorulunca: "Şayet birine bir sadaka versen ve verdiği kişi bunu kabul etmese kızmaz mıydın? Yolculukta oruç tutmama ruhsatı da Yüce Allah'ın size ihsan ettiği bir sadakadır" karşılığını vermiştir.

Nesâî, İbn Mâce ve İbn Cerîr'in Abdurrahman b. Avf'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yolcuyken oruç tutan kişi, mukîm iken oruç tutmayan kişi gibidir" buyurmuştur.⁴

İbn Ebî Şeybe ile Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yolculukta oruç tutmamak, kişinin kullanabileceği bir haktır" demiştir.⁵

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muharrer b. Ebî Hureyre, Ramazan ayında çıktığı bir yolculukta oruçlarını tutmuş, geri döndüğünde de Ebû Hureyre tuttuğu oruçları kaza etmesini söylemiştir.

¹ İbn Ebî Şeybe (3/14), Buhârî (1946), Müslim (1115), Ebû Dâvud (2407) ve Nesâî (2256, 2262).

² İbn Ebî Şeybe (3/14), Ahmed 39/84 (23679), Nesâî (2254), İbn Mâce (1664) ve Hâkim (1/433, "sahîh"). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahihtir" demişlerdir.

³ İbn Ebî Şeybe (3/14, 15).

⁴ Nesâî (2283, 2285, mevkûf (sahabi sözü olarak) olarak), İbn Mâce (1666) ve İbn Cerîr (3/207, 208). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 365).

⁵ İbn Ebî Şeybe (3/14).

Abd b. Humeyd, Abdullah b. Âmir b. Rabîa'dan bildiriyor: "Hz.Ömer, Ramazan ayında çıktığı bir yolculukta oruç tutan bir adamın dönüşte tuttuğu oruçları yeniden tutmasını söyledi."

Vekî' ile Abd Humeyd'in bildirdiğine göre Ömer b. Abdilazîz'e (Ramazan ayında) yolculuk sırasında oruç tutmanın hükmü sorulunca şöyle demiştir: "Şayet tutmak sana güç gelmiyorsa orucunu tutarsın.¹ Ancak tutmak size güç gelecekte tutmazsınız. Zira Yüce Allah: «...Allah sizin için kolaylık ister, zorluk istemez...»² buyurur."

Abd b. Humeyd, Nesâî ve İbn Cerîr, Hayseme'den bildiriyor: Enes b. Mâlik'e yolculuk sırasında oruç tutmanın hükmünü sorduğumda: "Kişi yolculukta oruç tutar" dedi. "O zaman: "...Kim de hasta veya yolcu olursa, tutamadığı günler sayısınca başka günlerde tutsun..."³ âyeti ne ifade ediyor?" diye sorduğumda da şu karşılığı verdi: "Bu âyet nazil olduğunda yolculuklarımızı aç yapıyor ve konakladığımızda da tam olarak doyamıyorduk. Ancak şimdi tok karna yolculuk yapıyor ve konakladığımızda da istediğimiz kadar yemek yebiliyoruz."⁴

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, Enes'in: "Yolculuk sırasında oruç tutmayan kişi bu yöndeki ruhsatı kullanmıştır. Oruç tutan kişi ise en iyisini yapmıştır" demiştir.⁵

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre yolculuk sırasında oruç tutma konusunda İbrâhim, Saîd b. Cübeyr ve Mücâhid'in: "Dilersen oruç tutar dilersen de tutmazsın. Ancak tutman daha iyidir" demişlerdir.

Abd b. Humeyd'in, Avvâm b. Havşeb'den bildirdiğine göre Mücâhid şöyle demiştir: "Hz. Peygamber (salîallahualeyhi ve sellem) Ramazan ayında çıktığı yolculuklarda bazen oruç tutar bazen de tutmazdı. Ashabı da bu ayda yolculuk ettiği zaman genelde oruç tuttuğunu ve kendilerine: «Siz yiyin! Zira Rabbim beni yedirip içirmektedir» buyurduğunu söylemişlerdir."

Avvâm der ki: Mücâhid'e: "Peki sen yolculuk durumunda oruç tutma hakkında ne düşünüyorsun?" diye sorduğumda: "Ramazan ayında yapılan

¹ Başka bir lafızda: "Şayet tutmak size kolay geliyorsa tutabilirsiniz" şeklinde geçer.

² Bakara Sur. 185

³ Bakara Sur. 185

⁴ Nesâî, *el-Kübrâ* (11020) ve İbn Cerîr (3/210).

⁵ İbn Ebî Şeybe (3/15).

yolculukta oruç tutmak, Ramazan ayı dışında yapılan bir yolculukta oruç tutmaktan daha iyidir” karşılığını verdi.

Abd b. Humeyd, Ebu'l-Bahter'den bildiriyor: Abîde: “Kişi Ramazan ayında oruca başladıktan sonra yolculuğa çıktığı zaman kalan günlerini oruçlu geçirsin” dedi ve: “...Öyle ise sizden ramazan ayını idrak edenler onda oruç tutsun...” âyetini okudu. İbn Abbâs da bu konuda şöyle derdi: “Ramazan ayında yolculuk sırasında kişi dilerse oruç tutar, isterse de tutmaz.”

Abd b. Humeyd, Muhammed b. Sîrîn'den bildiriyor: Abîde'ye: “Ramazan ayında yolculuğa çıkayım mı?” diye sorduğumda: “Hayır, çıkma” karşılığını verdi.

Abd b. Humeyd, İbrâhim'den bildiriyor: “Kişi mukîm iken Ramazan ayını idrak ettiği zaman ay bitene kadar yolculuğa çıkmasın. Bu ayda oruca başladıktan sonra çıkacaksa da yolculukta oruç tutsun. Zira Ramazan ayı içinde bu orucu tutmak, benim için başka bir ay içinde kaza etmekten daha iyidir.”

Abd b. Humeyd, Ebû Miclez'den bildiriyor: “Kişi mukîm iken Ramazan ayını idrak ettiği zaman ay bitene kadar yolculuğa çıkmasın. İlla çıkacaksa da yolculukta oruç tutsun.”

Abd b. Humeyd, Abdurrahman b. el-Kâsım'dan bildiriyor: İbrâhim b. Muhammed, Ramazan ayında Hz. Âişe'ye gelip ona selam vermek istedi. Hz. Âişe: “Nereye gidiyorsun?” diye sorunca, İbrâhim: “Umreye gidiyorum” karşılığını verdi. Hz. Âişe: “Ramazan ayı girene kadar oturdu, yola çıkmadın. Şimdi de çıkma!” deyince, İbrâhim: “Ama arkadaşlarım ve hazırladığım eşya ile yüküm artık yola çıktı” karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Âişe: “Olsun! Yük ile eşyalarını geri getirt ve Ramazan ayı bitene kadar yerinde kal!” dedi.

Abd b. Humeyd, Ümmü Zerre'den bildiriyor: Bir Ramazan ayında Hz. Âişe'nin yanındayken erkek kardeşimin elçisi oraya geldi. Hz. Âişe: “Bu kim? Ne istiyor” diye sorunca: “Kardeşimin elçisi! Kardeşim yolculuğa çıkmak istiyor” karşılığını verdim. Bunun üzerine Hz. Âişe: “Ramazan ayı bitene kadar yolculuğa çıkmasın! Şayet ben yolculuktayken Ramazan ayını idrak etsem hemen bulunduğum yerde ikamet ederdim” dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Kişinin Ramazan ayında yolculuğa çıkmasında ve yolculuğu sırasında oruç tutmamasında bir sakınca yoktur" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Yüce Allah, Ramazan ayını insanlara (yerlerinde kalmaları için) bir bağ kılmış değildir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ: "Ramazan ayını idrak eden kişinin yolculuğa çıkmasında ve yolculuğu sırasında oruç tutmamasında bir sakınca yoktur" demiştir.

Abd b. Humeyd ile Ebû Dâvud, Sinân b. Seleme b. Muhabbik el-Hüzelî'den, o da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahualeyhi vesellem): "Kendisini doyabileceği yere kadar götürebilecek bir bineğe sahip olan kişi Ramazan ayını idrak ettiği yerde orucunu tutsun" buyurmuştur.¹

İbn Sa'd'ın Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahualeyhi vesellem): "Yüce Allah, ümmetime bir ihsan olarak Ramazan ayında hasta veya misafir olanı oruç tutmaması ruhsatını vermiştir" buyurmuştur.²

Taberânî, Ka'b oğullarından biri olan Enes b. Mâlik'ten bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahualeyhi vesellem) bir süvari birliği kabilemize baskın yapmıştı. Allah Resûlü'nün (sallallahualeyhi vesellem) yanına gittiğimde yemek yiyordu. "Otur, sen de yemeğimizden ye" diyerek beni davet edince: "Yâ Resûlullah! Ben oruçluyum" dedim. Bunun üzerine: "Gel de sana namaz ve oruç hakkında bilgi vereyim. Yüce Allah yolcudan namazın yarısını kaldırdı. Yolcu, hamile ve emziren kadınlardan da orucu kaldırdı" buyurdu.³

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İkrime: "...Tutamadığı günler sayısınca başka günlerde tutsun..."⁴ buyruğunu açıklarken: "Dileyen bu günleri aralıksız, dileyen de ayn ayn tutar" demiştir.⁵

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs, Ramazan ayında tutulmayan günlerin kaza edilmesi konusunda şöyle demiştir: "Dileyen bu günleri aralıksız, dileyen de ayn ayn tutar. Zira Yüce

¹ Ebû Dâvud (2410). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 520).

² İbn Sa'd (7/122, 123). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2196) hadisın zayıf olduğunu söylemiştir.

³ Taberânî (765).

⁴ Bakara Sur. 185

⁵ İbn Ebî Şeybe (3/33).

Allah: "...Tutamadığı günler sayısınca başka günlerde tutsun..."¹ buyurur."²

İbn Ebî Şeybe ve Dârakutnî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, Ramazan ayında tutulmayan günlerin kaza edilmesi konusunda: "Dilediğin gibi (ister aralıksız ister ayrı ayrı) tut" demiştir. İbn Ömer de: "Bozduğun gibi (ard arda bozmuşsan aralıksız, ayrı ayrı bozmuşsan da ayrı ayrı) tutarsın" demiştir.³

Mâlik ile İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Ramazan ayında hastalık veya yolculuk dolayısıyla oruç tutmayan kişi bunları kaza ederken ard arda tutar" demiştir.⁴

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes'e, Ramazan ayında tutulamayan oruçların kaza edilmesi konusu sorulunca şöyle demiştir: "Yüce Allah: "...Tutamadığı günler sayısınca başka günlerde tutsun..."⁵ buyurur. Sayıyı tamamladıktan sonra ayrı ayrı tutmasında bir sakınca olmaz."⁶

İbn Ebî Şeybe, Dârakutnî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'a, Ramazan ayında tutulamayan oruçların ayrı ayrı kaza edilmesi konusu sorulunca şöyle demiştir: "Yüce Allah, gerekli hallerde tutmama ruhsatı ve kolaylığını tutulmayan günleri kaza ederken zorluk çıkarmak için tanımamıştır. Onun için sayıyı tamamladıktan sonra kişi kaza edeceği günleri dilediği gibi tutabilir."⁷

Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Râfi' b. Hadîc: "Sayıyı tamamladıktan sonra (kazayı) dilediğin gibi tutabilirsin" demiştir.⁸

İbn Ebî Şeybe ile Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Muâz b. Cebele'e, Ramazan ayında tutulamayan oruçların kaza edilmesi konusu sorulunca: "Sayıyı tamamladıktan sonra (kazayı) dilediğin gibi tutabilirsin" demiştir.⁹

¹ Bakara Sur. 185

² İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/306 (1633) ve Beyhakî (4/258).

³ İbn Ebî Şeybe (3/33) ve Dârakutnî (2/192).

⁴ Mâlik (1/304) ve İbn Ebî Şeybe (3/34).

⁵ Bakara Sur. 185

⁶ Beyhakî (4/258).

⁷ İbn Ebî Şeybe (3/34), Dârakutnî (2/192) ve Beyhakî (4/258).

⁸ Dârakutnî (2/193).

⁹ İbn Ebî Şeybe (3/132) ve Dârakutnî (2/193).

Dârakutnî, Amr b. el-Âs'tan bildiriyor: "Ramazan ayının kazasını tutacağıın zaman ayrı tut. Zira Yüce Allah: "...Tutamadığı günler sayısınca başka günlerde tutsun..." buyurmuştur."²

Vekî' ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre kadının biri Ebû Hureyre'ye, Ramazan orucunun kazasını nasıl tutacağını sorunca, Ebû Hureyre: "Sayıyı tamamladıktan sonra dilediğin gibi tut. Zira Yüce Allah sizin için zorluk değil kolaylık ister" demiştir.³

İbnu'l-Münzir, Dârakutnî ve Beyhakî, *Sünen*'de, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Bu âyet: "فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ مُتَّابِعَاتٍ" (Tutamadığı günler sayısınca başka günlerde ard arda tutsun) şeklinde nazil oldu. Ancak daha sonra "مُتَّابِعَاتٍ" (ard arda) ifadesi neshedildi."⁴

Dârakutnî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem): "Üzerinde Ramazan kazası olan kişi, bu günleri ayrı ayrı değil ard arda tutsun" buyurmuştur.⁵

Dârakutnî, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: Peygamberimize (sallallahu aleyhi ve sellem) Ramazan ayında tutulamayan oruçların kazasının nasıl tutulacağı sorulunca: "Ard arda tutar, ancak ayrı ayrı tutması halinde de kaza borcunu ödemiş sayılır" buyurmuştur.⁶

Dârakutnî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem) Ramazan orucunun kazası konusunda: "Kişi dilerse ayrı ayrı, dilerse de ard arda tutar" buyurmuştur.⁷

Dârakutnî, İbn Abbâs'tan bir öncekinin benzerini zikreder.⁸

İbn Ebî Şeybe ile Dârakutnî, Muhammed b. el-Münkedir'den bildiriyor: Bana ulaştığına göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi ve sellem) Ramazan orucu kazasının ayrı ayrı tutulması sorulunca: "Bu şekilde tutulabilirsin. Birinizin bir borcu

¹ Bakara Sur. 185

² Dârakutnî (2/194).

³ İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/313, 314 (1664).

⁴ Dârakutnî (2/192, "sahih") ve Beyhakî (4/258).

⁵ Dârakutnî (2/192, hadisi zayıf bulmuştur). Dârakutnî: "Ravi Abdurrahman b. İbrâhim zayıf birisidir" demiştir. Konu için İbn Hacer, *Talhîsu'l-Habîr*'e (2/206) bakınız.

⁶ Dârakutnî (2/192, hadisi zayıf bulmuştur). Vâkidî: "Zayıf hadistir" demiştir.

⁷ Dârakutnî (2/193). Dârakutnî: "Süfyân b. Büşr dışında bunu musned olarak rivayet eden olmamıştır" demiştir. Konu için İbn Hacer, *Talhîsu'l-Habîr*'e (2/206) bakılabilir.

⁸ Dârakutnî (2/193, İbn Abbâs'tan mevkûf (sahabi sözü olarak) olarak).

olsa ve bu borcu ikişer üçer dirhem vererek ödese, sonunda borcunu ödemiş sayılmaz mı? Yüce Allah da kulunu affetme ve bağışlamaya herkesten daha layıktır" karşılığını vermiştir.

Dârakutnî: "İsnadı hasendir, ancak mürsel hadistir" demiş, başka bir yerde bu hadisi değişik bir kanalla Câbir'den mevsûl ve merfû olarak rivayet etmiştir.¹

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Allah sizin için kolaylık ister, zorluk istemez..."² buyruğunu açıklarken: "Burada kolaylık yolculuk esnasında oruç tutmamaktır, zorluk ise yolculukta oruç tutmaktır" demiştir.³

İbn Merdûye, Mihcen b. el-Edra'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam) namaz kılan bir adamı görünce bir süre uzaktan onu izledi. Sonra bana: "Sence bu adam namazında samimi midir?" diye sordu. Ben: "Yâ Resûlullah! Medine ahalişi içinde en fazla namaz kılan kişidir!" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi ve sallam): "Bu sözü ona duyurma ki onu helak edersin!" buyurdu ve şöyle devam etti: "Yüce Allah bu ümmeti için zorluğu değil kolaylığı istemiştir."⁴

Ahmed, bizzat işiten bir bedviden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam): "Dininizde en hayırlısı en kolay olanıdır! Dininizde en hayırlısı en kolay olanıdır!" buyurmuştur.⁵

İbn Sa'd, Ahmed, Ebû Ya'lâ, Taberânî ve İbn Merdûye, Urve el-Fukeymî'den bildiriyor: Müslümanlar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi ve sallam): "Şunu yapmamızın herhangi bir sakıncası var mı?" diye sorduklarında üç defa: "İnsanlar! Yüce Allah'ın dini kolaylık dinidir!" buyurdu.⁶

Bezzâr'ın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam): "Kolaylaştırın zorlaştırmayın! Rahatlatın ürkütmeyin!" buyurmuştur.⁷

¹ Dârakutnî (2/194).

² Bakara Sur. 185

³ İbn Cerîr (3/218), İbn Ebî Hâtim 1/313 (1660, 1663) ve Beyhakî (377).

⁴ İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/312) geçtiği üzere İbn Merdûye.

⁵ Ahmed 25/284 (15936). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

⁶ İbn Sa'd (7/68), Ahmed 34/269 (20669), Ebû Ya'lâ (6863) ve Taberânî 17/146, 147 (372). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

⁷ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (75). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/61): "Ravileri güvenilirlerdir" demiştir.

Ahmed'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Bu din (kolay olmasının yanında) ağır bir dindir, onun için (ibadetlerde) aşırıya kaçmadan ve kendinize fazla yüklenmeden ilerleyin" buyurmuştur.¹

Bezzâr'ın Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Bu din (kolay olmasının yanında) ağır bir dindir, onun için (ibadetlerde) aşırıya kaçmadan ve kendinize fazla yüklenmeden ilerleyin. Zira yolda kalan kişi, artık ne yol katedebilir, ne de buna bir mecali kalır" buyurmuştur.²

Ahmed'in Ebû Zer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "İslam uysal bir binektir ve kendisine ancak şefkatle, yumuşak bir şekilde binilmelidir" buyurmuştur.³

Buhârî, Nesâî ve Beyhakî, Şuabu'l-İman'da Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): "İslam dini kolaylık dinidir. Dinle yarışa giren (aşırıya kaçan) kişi elbetteki yenik düşecektir. Mutedil olun, iyi olanı yapmaya çalışın ve bundan dolayı sevinin. Bu konuda günün başlangıcından, sonundan ve biraz da geceden faydalanın" buyurduğunu işittim.⁴

Tayâlisî, Ahmed ve Beyhakî, Büreyde'den bildiriyor: Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kolumdan tuttu ve beraber yürümeye başladık. Yürürken namaz kılan bir adamla karşılaştık. Bu adam rükû ve secdelerini çok uzun tutuyordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Sence bu adam gösteriş mi yapıyor?" diye sorunca: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dedim. Bunun üzerine kolumu bıraktı ve: "Sizi hedefe ulaştıracak mutedil bir yol izleyin, zira bu dinle yarışa girecek kişi yenilir!" buyurdu.⁵

Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Bu din (kolay olmasının yanında) ağır bir dindir, onun için (ibadetlerde) aşırıya kaçmadan ve kendinize fazla yüklenmeden ilerleyin. Allah'ın kullarını

¹ Ahmed 20/346 (13052). Müsned'in muhakkikleri: "Şahitleri ile birlikte hasendir" demişlerdir.

² Bezzâr, Keşfu'l-Estâr (74). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (1/62): "İsnâdında yalancı biri olan Yahyâ b. el-Mütevekil vardır" demiştir. Konu için Elbânî, es-Silsiletu'd-Da'îfe'ye (2480) bakınız.

³ Ahmed 35/219 (21292). Müsned'in muhakkikleri: "İsnâdı çok zayıftır" demişlerdir. Konu için Elbânî, es-Silsiletu'd-Da'îfe'ye (2469) de bakınız.

⁴ Buhârî (39), Nesâî (5049) ve Beyhakî (3881).

⁵ Tayâlisî (847), Ahmed 38/61 (22963) ve Beyhakî (3883). Müsned'in muhakkikleri: "İsnâdı sahihtir" demişlerdir. Konu için Elbânî, es-Silsiletu's-Sahih'e (1635) bakınız.

Allah'a ibadetten soğutmayın! Zira yolda kalan kişi, artık ne yol katedebilir, ne de buna bir mecali kalır" buyurmuştur.¹

Beyhakî'nin Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Bu din (kolay olmasının yanında) ağır bir dindir, onun için (ibadetlerde) aşırıya kaçmadan ve kendinize fazla yüklenmeden ilerleyin. Kendini Rabbinin ibadetinden soğutma! Zira yolda kalan kişi artık ne yol katedebilir, ne de buna bir mecali kalır. Hiç ölmeyecekmiş gibi ibadet et, yarın ölecekmiş gibi de günahlardan sakın."²

Taberânî ve Beyhakî, Sehl b. Ebî Umâme b. Sehl b. Huneyf'ten, o da babasından, o da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "İbadetler konusunda aşırıya kaçmayın! Zira sizden öncekiler bu yönde aşırıya kaçmaktan dolayı helak olmuşlardır. Onlardan arta kalanları da şu an rahip olarak özel oda ve hücrelerde bulabilirsiniz."³

Beyhakî, Ma'bed el-Cühenî'den, o da sahabenin birinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "İlim amelden daha üstündür. En hayırlı amel de mutedil olanıdır. Yüce Allah'ın dini aşırılık (ifrat) ile gevşeklik (tefrit) arasında bir dindir. İyilik de iki kötülük (iki uç) arasında bir yerdedir ki kişi, onu ancak Allah'ın inayetiyle elde edebilir. En kötü yolculuk da bineği nefes nefese koşturarak yapılan yolculuktur."⁴

Ebû Ubeyd ve Beyhakî, İshâk b. Süveyd'den bildiriyor: Abdullah b. Mutarrif dünyadan el etek çekip kendini ibadete verince Mutarrif ona: "Ey Abdullah! İlim, amelden daha üstündür. İyilik de iki kötülük arasında bir yerdedir. İşlerin en hayırlısı mutedil olanıdır. En kötü yolculuk da bineği nefes nefese koşturarak yapılan yolculuktur" dedi.⁵

¹ Beyhakî (3/18, 19), Şuab (3885). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2480) hadisın zayıf olduğunu söylemiştir.

² Beyhakî (3/18, 19), Şuab (3886). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2480) hadisın zayıf olduğunu söylemiştir.

³ Taberânî (5551) ve Beyhakî, Şuab (3884). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/62) der ki: "İsnâdında Leys'in katibi olan Abdullah b. Salih vardır. Bir grup tarafından güvenilir görülmüştür."

⁴ Beyhakî, Şuab (3887). Elbânî, *Da'ifu'l-Câmi*'de (3869) hadisın zayıf olduğunu söylemiştir.

⁵ Ebû Ubeyd, *Çaribu'l-Hadis* (4/388) ve Beyhakî, Şuab (3888).

Ebû Ubeyd ve Beyhakî, Temîm ed-Dârî'den bildiriyor: "Ne dinden eksilt, ne de nefsine aşırı yüklen. İbadetlerde tahammül edebileceğin ve devamlı olarak yapabileceğin bir yolu tut."

Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem): "Yüce Allah azimetinin (emirlerinin) yerine getirilmesini sevdiği gibi verdiği ruhsatının kullanılmasını da sever" buyurmuştur.²

Bezzâr, Taberânî ve İbn Hibbân'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem): "Yüce Allah azimetinin (emirlerinin) yerine getirilmesini sevdiği gibi verdiği ruhsatının kullanılmasını da sever" buyurmuştur.³

Ahmed, Bezzâr, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Taberânî, M. el-Evsat'ta ve Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem): "Yüce Allah nasıl günah işlenmesinden hoşlanmaz ise karşılığında verdiği ruhsatının kullanılmasını da sever" buyurmuştur.⁴

Buhârî, el-Edebu'l-Mufred'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Peygamberimize (sallallahu aleyhi ve sellem): "Hangi dinler Allah'a daha sevimidir?" diye sorulunca: "Tevhîdden ayrılmayan (hanîf) müsamahakâr dinler" karşılığını vermiştir.⁵

Ahmed ile Taberânî'nin bildirdiğine göre adamın biri İbn Ömer'e: "Yolculuk sırasında oruç tutmaya gücüm yetiyor, tutayım mı?" diye sorunca, İbn Ömer şu karşılığı vermiştir: "Bu konuda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve sellem): «Her kim Yüce Allah'ın tanıdığı ruhsatı kabul edip kullanmazsa Arafat dağları kadar günahı olur» buyurduğunu işittim."⁶

Taberânî, Abdullah b. Yezîd b. Âdem'den bildiriyor: Ebu'd-Derdâ, Vâsile b. el-Eska', Ebû Umâme ve Enes b. Mâlik'in bana bildirdiğine göre Resûlullah

¹ Ebû Ubeyd (4/307) ve Beyhakî (3888).

² Beyhakî, Şuab (3889).

³ Bezzâr, Keşfu'l-Estâr (990), Taberânî (11880) ve İbn Hibbân (354). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnâdı sahihtir" demiştir. Konu için el-İrva'ya (3/10, 11) bakınız.

⁴ Ahmed 10/112 (5873), Bezzâr, Keşfu'l-Estâr (988, 989), İbn Huzeyme (950), İbn Hibbân (2742, 3568), Taberânî (5302) ve Beyhakî, Şuab (3890). Müsned'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir

⁵ Buhârî (287). Hasen liğayrihi bir hadistir (Elbânî, Sahih el-Edebi'l-Mufred, 220). Konu için es-Silsiletu's-Sahihâ'ya (881) bakınız.

⁶ Ahmed 9/290 (5392) ve Mecmeu'z-Zevâid'de (3/162) geçtiği üzere Taberânî, M. el-Kebîr'de. Müsned'in muhakkikleri: "Ravi İbn Lehîa'nın zayıflığı dolayısıyla isnadı zayıftır" demişlerdir

(sallallahu aleyhi vesellem): “Kul nasıl Rabbinin kendisini bağışlamasını sever ise, Allah da verdiği ruhsatın kabul edilip kullanılmasını sever” buyurmuştur.¹

Ahmed, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Habeşlilerin oyunlarını izlemem için çenemi omzuna koydu. Usanıp aynılana kadar da omzunun ardından oyunlarını seyrettim. O gün şöyle buyurmuştu: “Yahudiler dinimizin kolaylık ve hoşgörü dini olduğunu görsün! Ben tevhîd ve hoşgörüyü dayalı bir dinle gönderildim.”²

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): “Yüce Allah'ın dini, gevşekliğin üstü ile aşırılığın altı olan bir yerde kılınmıştır” demiştir.³

Abdurrezzâk, İbn Abbâs'tan bildiriyor: “Yolculukta oruç tutanı kınama! Aynı şekilde oruç tutmayanı da kınama. Kişi hangisi kendisine kolay geliyorsa onu yapar. Zira Yüce Allah: “...Allah sizin için kolaylık ister, zorluk istemez...”⁴ buyurur.”⁵

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Mücâhid: “Yolculuk esnasında oruç konusunda sana nasıl kolay geliyorsa öyle yap. Zira Yüce Allah kuluna kolaylıktan başka bir şeyi istemez” demiştir.⁶

İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre Rabî: “...Bu da sayıyı tamamlamanız...”⁷ buyruğunu açıklarken: “Ramazan ayının günlerini tamamlamanız, anlamındadır” demiştir.⁸

Ebû Dâvud, Nesâî, İbnu'l-Münzir ve Dârakutnî, *Sünen*'de Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Ramazan hilalini görmeden veya (hava kapalı ise) Şaban ayını otuza tamamlamadan

¹ Taberânî (7661). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (508): “Rivayet bu lafızla batıldır” demiştir.

² Ahmed 41/349 (24855). *Müsned*'in muhakkikleri: “Kavî hadistir” demişlerdir. Konu için Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'ya (1829) bakınız.

³ Hakîm et-Tirmizî (1/167).

⁴ Bakara Sur. 185

⁵ Abdurrezzâk (4492, 4498).

⁶ Abdurrezzâk (4499).

⁷ Bakara Sur. 185

⁸ İbn Ebî Hâtîm 1/314 (1665).

oruca önceden başlamayın. Oruca başladığımız zaman da bir daha hilali görene kadar veya orucunuz otuz güne tamamlanana kadar orucu bitirmeyin."¹

Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hiç kimse Ramazan ayını birkaç gün önceden oruca başlayarak karşılamasın. Ancak bu günler kişinin mutad olarak tuttuğu oruca denk geliyorsa bir sakıncası olmaz. Hilâli görmeden de oruca başlamayın! Aynı şekilde bir daha görmeden de orucu bitirmeyin. Şayet hava kapalı olur da hilali göremezseniz Ramazan ayını otuza tamamlayın, sonra orucu bırakın."*²

Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ramazan hilalini gördüğünüzde oruca başlayın, bir daha gördüğünüzde de orucu bitirin. Hava kapalı olur da hilali göremezseniz Ramazan ayını (otuz) tamamlayın"* buyurmuştur. Başka bir lafızda: *"...Ayı otuz gün üzerinden hesaplayın"* şeklinde geçer.³

Dârakutnî, Rafî' b. Hadîc'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şaban ayını otuz tamamlayın ve Ramazan'a öncesinden oruca başlamayın. Ramazan hilalini gördüğünüzde de oruca başlayın. Bir daha gördüğünüzde orucu bırakın. Şayet hava kapalı olur da hilali göremezseniz Ramazan ayını otuz tamamlayın, sonra orucu bırakın"* buyurdu. Sonra iki elini açıp parmaklarını göstererek: *"Bir ay şu şu ve şu kadar (yirmidokuz) gündür"* buyurdu ve üçüncü deyişinde de başparmağını kapalı tuttu.⁴

Dârakutnî, Abdurrahman b. Zeyd b. el-Hattâb'tan bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla birlikte bulduk. Bize bildirdiklerine göre Allah Resûlü şöyle buyurmuştur: *"Ramazan hilalini gördüğünüz zaman oruca başlayın. Bir daha gördüğünüzde de orucu bitirin. Şayet Ramazan ayının son gününde hava bulutlu olup da hilali göremezseniz orucunuzu otuz güne tamamlayın. Adalet sahibi iki kişinin hilali gördüklerine"*

¹ Ebû Dâvud (2326), Nesâî (2125) ve Dârakutnî (2/161). Sahih hadistir (bak: Elbârî, Sahih Sünen Ebî Dâvud, 2040).

² Ebû Dâvud (2327), Tirmizî (688) ve Nesâî (2129, 2173). Sahih hadistir (bak: Elbârî, Sahih Sünen Ebî Dâvud, 2041).

³ Buhârî (1909), Müslim (1081) ve Nesâî (2116).

⁴ Dârakutnî (2/163). Elbârî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (2/88): "İsnâdında Vâkidî bulunmaktadır ki metrûk birisidir ve hüccet alınmaya elverişli değildir. Uyarma amacıyla buraya aldım" demiştir.

*dair şahitlik etmeleriyle de oruca başlayıp orucu bitirebilir ve bu yönde diğer ibadetlerinizi yapabilirsiniz.”*¹

Dârakutnî, Ebû Mes'ûd el-Ensârî'den bildiriyor: “Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sallam) Ramazan ayında otuzuncu güne (hilali göremedikleri için) oruçlu olarak başladı. Ancak iki bedevi gelip de Allah'tan başka ilah olmadığına ve önceki gece Şevvâl ayının hilalini gördüklerine dair şahadet edince Allah Resûlü Müslümanların oruçlarını bozmalannı emretti.”²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: “...Bu da sayıyı tamamlamanız...”³ buyruğunu açıklarken: “Hasta veya yolcu olan kişinin tutamadığı günleri tutup (Ramazan orucunu) tamamlaması için, manasındadır” demiştir.⁴

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve el-Mervezî, *el-İdeyn*'de bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: “...Size doğru yolu gösterdiğinden dolayı Allah'ı tekbîr etmeniz içindir...”⁵ buyruğunu açıklarken: “Burada tekbîr, Ramazan bayramı günü tekbîr getirmektir” demiştir.⁶

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: “Müslümanların Şevvâl hilalini gördükleri zaman bayram vakti bitene kadar tekbîr getirmeleri gerekir. Zira Yüce Allah: “...Bu da sayıyı tamamlamanız ve size doğru yolu gösterdiğinden dolayı Allah'ı tekbîr etmeniz içindir...”⁷ buyurur.”⁸

Taberânî, *el-Mu'cemu's-Sağîr*'de Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam): “*Bayramlarınızı tekbirlerle süsleyin*” buyurmuştur.⁹

Mervezî, Dârakutnî ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Abdirrahman es-Sülemî'den bildiriyor: “Müslümanlar Ramazan bayramında Kurban bayramından daha fazla tekbîr getirirlerdi.”¹⁰

İbn Ebî Şeybe, *Musannefte*, Zühri'den bildiriyor: “Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam) Ramazan bayramında evden çıkar, namazgâha ulaşıncaya ve bayram

¹ Dârakutnî (2/167, 168).

² Dârakutnî (2/171).

³ Bakara Sur. 185

⁴ İbn Cerîr (3/220).

⁵ Bakara Sur. 185

⁶ İbn Ebî Hâtim 1/314 (1666).

⁷ Bakara Sur. 185

⁸ İbn Cerîr (3/216).

⁹ Taberânî (1/215). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câni*, 3182).

¹⁰ Dârakutnî (2/44) ve Beyhakî (3/279).

namazını kılincaya kadar tekbir getirirdi. Namazı bitirdikten sonra da tekbiri keserdi.”¹

Beyhakî bu hadisi başka bir kanalla mevsûl olarak Zührî'den, o Sâlim'den, o da İbn Ömer'den nakleder ve zayıf olduğunu bildirir.²

Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Nâfi' kanalıyla Abdullah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) her iki bayramda namazgâha çıkarken yüksek sesle tekbir getirir ve tehlîl (Lâ ilâhe illallah) ederdi.³

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ: “Bayram günü tekbir getirmek sünnettendir” demiştir.⁴

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve Mervezî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd (bayramlarda) şöyle tekbir getirirdi: “Allahu Ekber! Allahu Ekber! Lâ ilâhe illallahu vallahu Ekber! Allahu Ekberu ve lillâhil-hamd (Allah büyükler büyüğüdür! Allah büyükler büyüğüdür! Allah'tan başka ilah yoktur! Allah büyükler büyüğüdür! Allah büyükler büyüğüdür ve hamd ancak onadır).”⁵

İbn Ebî Şeybe, Mervezî ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs (bayramlarda) şöyle tekbir getirirdi: “Allahu Ekberu kebîra! Allahu Ekberu kebîra! Allahu Ekberu ve lillâhil-hamd! Allahu Ekberu ve Ecellu! Allahu Ekberu alâ mâ hedânâ! (=Allah büyüktür, büyükler büyüğüdür! Allah büyüktür, büyükler büyüğüdür! Allah büyüktür ve hamd ancak onadır! Allah büyükler büyüğü yüceler yücesidir! Bize verdiği hidayetle Allah, büyükler büyüğüdür).”⁶

Beyhakî, Ebû Osmân en-Nehdî'den bildiriyor: Selmân bize tekbir getirmeyi şu şekilde öğretirdi: “Allahu Ekber! Allahu Ekber! Allahu Ekberu kebîra! Allahumme ente a'lâ ve ecellu min en yekûne leke sâhibetun ev yekûne leke veledun ev en yekûne leke şerîkun fil-mülki ev yekûne leke veliyyun minez-züllî! Vekebbirhu tekbîra! Allahume iğfir lenâ! Allahumme irhamnâ (=Allah büyüktür! Allah büyüktür! Allah büyüktür, büyükler büyüğüdür! Allahım! Sen, dostun, çocuğun, hükümranlılığında ortağın ve

¹ İbn Ebî Şeybe (2/164).

² Bayhakî (3/279).

³ Beyhakî (3714).

⁴ İbn Ebî Şeybe (2/165).

⁵ İbn Ebî Şeybe (2/168).

⁶ İbn Ebî Şeybe (2/167, 168) ve benzerini Beyhakî (3/315).

yardımcın olamayacak kadar ulu ve yücesin! Allah'ı tazim et ve yücelt! Allahım! Bizi bağışla! Bize merhamet et).”

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ

“Kullarım beni senden soracak olurlarsa, bilsinler ki ben pek yakınım. Bana dua edenin duasına icabet ederim. Öyleyse onlar da dâvetime icabet ve bana hakkıyla inanıp tasdik etsinler ki doğru yolda yürüyerek selâmete ersinler.”
(Bakara Sur. 186)

İbn Cerîr, Bağavî, *Mucem*'de, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Sulb b. Hakîm kanalıyla Ensâr'dan bir adamdan, o da babasından, o da babasından bildiriyor: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: “Yâ Resûlullah! Rabimiz bize yakın mı? Onunla fısıldaşarak mı konuşalım? Yoksa bize uzak mı? Yüksek sesle mi ona seslenelim?” diye sorunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sustu ve herhangi bir cevap vermedi. Bunun üzerine: **“Kullarım beni senden soracak olurlarsa, bilsinler ki ben pek yakınım. Bana dua edenin duasına icabet ederim. Öyleyse onlar da dâvetime icabet ve bana hakkıyla inanıp tasdik etsinler ki doğru yolda yürüyerek selâmete ersinler”²** âyeti nazil oldu. Bu âyetle Yüce Allah, dua etme emredildiği zaman dua eden kişiye icabet edeceğini bildirmişti.³

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Hasan'dan bildiriyor: Ashab, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): “Rabbimiz nerede?” diye sorunca: **“Kullarım beni senden soracak olurlarsa, bilsinler ki ben pek yakınım. Bana dua edenin duasına icabet ederim. Öyleyse onlar da dâvetime icabet ve bana hakkıyla inanıp tasdik etsinler ki doğru yolda yürüyerek selâmete ersinler”⁴** âyeti nazil oldu.⁵

¹ Beyhakî (3/316).

² Bakara Sur. 186

³ İbn Cerîr (3/223), İbn Ebî Hâtim 1/314 (1667), Ebu'ş-Şeyh (190) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/313) geçtiği üzere İbn Merdûye.

⁴ Bakara Sur. 186

⁵ Abdurrezzâk (1/73) ve İbn Cerîr (3/223).

İbn Merdûye, Enes'ten bildiriyor: Bedevinin biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): "Rabbimiz nerede?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Semada, Arş'ının üzerinde" karşılığını verdi ve: "Rahmân, Arş'a kurulmuştur"¹ âyetini okudu. Sonrasında Yüce Allah: "Kullarım beni senden soracak olurlarsa, bilsinler ki ben pek yakınım. Bana dua edenin duasına icabet ederim. Öyleyse onlar da dâvetime icabet ve bana hakkıyla inanıp tasdik etsinler ki doğru yolda yürüyerek selâmete ersinler"² âyetini indirdi.

İbn Asâkir, *Târih*'te, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Dua etmekten geri durmayın! Zira Yüce Allah bana: «Kullarım beni senden soracak olurlarsa, bilsinler ki ben pek yakınım. Bana dua edenin duasına icabet ederim. Öyleyse onlar da dâvetime icabet ve bana hakkıyla inanıp tasdik etsinler ki doğru yolda yürüyerek selâmete ersinler»³ âyetini indirdi."⁴

Vekî', Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Atâ b. Ebî Rebâh'tan bildiriyor: "Rabbimiz şöyle dedi: "Bana dua edin, duânıza cevap vereyim..."⁵ âyeti nazil olduğu zaman, Müslümanlar: "Keşke hangi zamanlarda dua edeceğimizi de bilsek" demeye başladılar. Bunun üzerine: "Kullarım beni senden soracak olurlarsa, bilsinler ki ben pek yakınım. Bana dua edenin duasına icabet ederim. Öyleyse onlar da dâvetime icabet ve bana hakkıyla inanıp tasdik etsinler ki doğru yolda yürüyerek selâmete ersinler"⁶ âyeti nazil oldu.⁷

Süfyân b. Uyeyne, *Tefsîr*'de, Abdullah b. Ahmed, *ez-Zühd*'e zevâid olarak Süfyân kanalıyla Ubey'den bildiriyor: "Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Rabbimiz bize yakın mı? Onunla fısıldaşarak mı konuşalım? Yoksa bize uzak mı? Yüksek sesle mi ona seslenelim?" diye sorunca: "Kullarım beni senden soracak olurlarsa, bilsinler ki ben pek yakınım. Bana dua edenin duasına icabet ederim. Öyleyse onlar da dâvetime icabet ve bana hakkıyla inanıp

¹ Tâhâ Sur. 5

² Bakara Sur. 186

³ Bakara Sur. 186

⁴ İbn Asâkir (2/329).

⁵ Mü'min Sur. 60

⁶ Bakara Sur. 186

⁷ İbn Cerîr (3/223, 224).

tasdik etsinler ki doğru yolda yürüyerek selâmete ersinler”¹ âyeti nazil oldu.”

İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Bize ulaştığına göre: “Rabbiniz şöyle dedi: “Bana dua edin, duânıza cevap vereyim...”² âyeti nazil olduğu zaman, bazıları: “Yâ Nebiyyallah! Nasıl dua edelim?” diye sordular. Bunun üzerine: “Kullarım beni senden soracak olurlarsa, bilsinler ki ben pek yakınım. Bana dua edenin duasına icabet ederim. Öyleyse onlar da dâvetime icabet ve bana hakkıyla inanıp tasdik etsinler ki doğru yolda yürüyerek selâmete ersinler”³ âyeti nazil oldu.⁴

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Abdullah b. Ubeyd'den bildiriyor: “Rabbiniz şöyle dedi: “Bana dua edin, duânıza cevap vereyim...”⁵ âyeti nazil olduğu zaman, bazıları: “Onunla nasıl buluşabiliriz ki dua edelim?” diye sordular. Bunun üzerine: “Kullarım beni senden soracak olurlarsa, bilsinler ki ben pek yakınım. Bana dua edenin duasına icabet ederim. Öyleyse onlar da dâvetime icabet ve bana hakkıyla inanıp tasdik etsinler ki doğru yolda yürüyerek selâmete ersinler”⁶ âyeti nazil oldu. Bu âyetin inmesiyle de: “Rabbimiz doğru söylemiş, zira o her yerdedir” dediler.

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildiriyor: Müslümanlar: “Rabbimiz bize yakın mı? Onunla fısıldaşarak mı konuşalım? Yoksa bize uzak mı? Yüksek sesle mi ona seslenelim?” diye sorunca: “...Dâvetime icabet ve bana hakkıyla inanıp tasdik etsinler...”⁷ âyeti nazil oldu. Burada Yüce Allah, bana itaat etsinler ve bilsinler ki ben onlara pek yakınım. Bana dua eden kişinin duasına ben de icabet ederim, buyurmuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): “Denizlerin anahtarı gemiler, karanın anahtarı yollar, semanın anahtarı da duadır” demiştir.

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te ve Ahmed, *Zühd*'de, Ka'b'dan bildiriyor: Hz. Mûsa: “Rabbim! Yakın mısın, seninle fısıldaşarak mı konuşayım? Yoksa uzak mısın, yüksek sesle mi sana sesleneyim?” diye sorunca, Yüce Allah ona: “Ey

¹ Bakara Sur. 186

² Mü'min Sur. 60

³ Bakara Sur. 186

⁴ İbn Cerîr (3/225).

⁵ Mü'min Sur. 60

⁶ Bakara Sur. 186

⁷ Bakara Sur. 186

Mûsa! Ben, beni zikreden kişinin hemen yanındayım” karşılığını verdi. Hz. Mûsa: “Rabbim! Ancak bazı durumlarda oluyoruz ki öylesi durumlarda seni anmaktan tenzih ederiz” deyince, Yüce Allah: “Hangi durumlar?” diye sordu. Hz. Mûsa: “Helâda bulunduğumuz veya cünub olduğumuz zamanlarda” deyince, Yüce Allah: “Beni herhalükârda zikredin!” buyurdu.¹

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'ta, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildiriyor: Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte bir gazveye çıkmıştık. Çıktığımız her tepe ve indiğimiz her vadide yüksek sesle tekbirler getirdiğimizi gören Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza yaklaştı ve: “İnsanlar! Kendinize gelin! Ne bir sağıra, ne de burada bulunmayan birine seslenmektesiniz! Aksine her şeyi işiten, gören, size bineklerinizin boynundan daha yakın olan Zat'a seslenmektesiniz” buyurdu.²

Ahmed'in Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Yüce Allah: «Ben kuluma bana karşı olan zannına göre muamele ederim. Bana dua ettiği zaman da yanında olurum» buyurur.”³

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'ta Selmân el-Fârisî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “Rabbiniz hayâ sahibi ve pek cömerttir. Kulu kendisine dua edip el açtığı zaman o elleri boş çevirmeye hayâ eder” buyurmuştur. Başka bir lafızda: “Kulu kendisine dua edip hayırlı bir şey dilediği zaman, o elleri hüsrana uğramış bir şekilde geri çevirmeye hayâ eder” şeklinde geçer.⁴

Beyhakî, Selmân'dan bildiriyor: “Tevrat'ta şöyle yazılı olduğunu gördüm: “Allah hayâ sahibi ve cömerttir. Kulu tarafından kendisine açılan ve hayır isteyen elleri hüsrana uğramış bir şekilde geri çevirmeye hayâ eder.”⁵

¹ İbn Ebî Şeybe (13/212) ve Ahmed (sh. 68).

² İbn Ebî Şeybe (10/376), Ahmed 32/285 (19520), Buhârî (2992, 4205, 6409), Müslim 2704 (46), Ebû Dâvud (1526, 1528), Tirmizî (3374, 3461), Nesâî (10188), İbn Mâce (3824) ve Beyhakî (70, 382, 389, 928).

³ Ahmed 20/418, 21/377 (13192, 13939). *Müsned*'in muhakkikleri: “Müslim'in şartlarına göre isnadı sahihtir” demişlerdir.

⁴ Ahmed 39/119 (23714), Ebû Dâvud (1488), Tirmizî (3556, “hasen”), İbn Mâce (3865), Hâkim (1/497, “sahîh”) ve Beyhakî (155, 1014). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 3117).

⁵ Beyhakî (3/211), *el-Esmâu ve's-Sifât* (156, 1013).

Abdurrezzâk ve Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah hayâ sahibi ve cömerttir. Kulu tarafından kendisine açılan elleri hüsrana uğramış bir şekilde ve hayırlarla doldurmadan geri çevirmeye hayâ eder."*¹

Ebû Nuaym, *Hilye*'de Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah cömert ve kerem sahibidir. Müslüman kulu kendisine el açıp dua ettiği zaman onları boş olarak geri çevirmekten hayâ eder"* buyurmuştur.²

Taberânî'nin *M.el-Kebîr*'de İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah hayâ sahibi ve cömerttir. Kulu tarafından kendisine açılan elleri hayırlarla doldurmadan boş olarak geri çevirmekten hayâ eder. Biriniz el açıp dua edeceği zaman üç defa: «Ey Hayy ve Kayyûm olan Allahım! Senden başka ilah yoktur. Ey merhamet edenlerin en merhametlisi!» diyerek dua etsin. Duasını bitirince de ellerine inen hayırları yüzüne silsin."*³

Taberânî'nin *Selmân*'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir topluluk ellerini açıp Yüce Allah'tan bir şey diledikleri zaman Allah mutlaka onlara istedikleri şeyleri verir"* buyurmuştur.⁴

Taberânî'nin *M. el-Eusat*'ta Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah hayâ sahibi ve cömerttir. Kulu tarafından kendisine açılan elleri (hayırlarla) doldurmadan boş olarak geri çevirmekten hayâ eder"* buyurmuştur.⁵

Taberânî, *Kitâbu'd-Dua*'da Velîd b. Abdillâh b. Ebî Muğîs'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Biriniz ellerini açıp dua ettiği zaman Yüce Allah açılan ellerine rahmet ve bereket indirir. Onun için dua eden kişi duasını bitirdikten sonra yüzüne de silmeden indirmesin."*⁶

¹ Abdurrezzâk (3250) ve Hâkim (1/498). Zehebî: "Ravi Âmir'in mürker rivayetleri vardır" demiştir.

² Ebû Nuaym (3/263).

³ Taberânî (13557). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/169) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Cârud b. Yezîd vardır."

⁴ Taberânî (6142). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/169) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir"

⁵ Taberânî (4591) ve Ebû Ya'lâ (1867). Ebû Ya'lâ'nun muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

⁶ Benzerini Taberânî (214). Mu'dal hadistir.

Bezzâr ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Ey insanoğlu! Amellerin biri benim için, n biri de kendin içindir; biri ikimizin arasında biri de seninle diğer kullar arasındadır. Benim için olan şey, yalnızca bana ibadet edip hiçbir şeyi ortak koşmamandır. Kendin için olan şey de, herhangi bir amelde bulunman ve bunun karşılığını sana vermemdir. İkimizin arasında olan şey de senden dua, benden de buna icabettir. Seninle diğer kullarım arasında olan şey ise, ancak kendin için razı olacağın bir şeye onlar için razı olmandır."¹

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, *Edeb*'de ve Hâkim, Ebû Saîd'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Kişi günah barındırmayan veya akrabalık ilişkilerinin kesilmesine sebep olmayan bir duada bulunduğu zaman Yüce Allah bu duasına üç şekilde karşılık verir. Ya duasının karşılığı dünyadayken verilir. Ya duası kabul edilir, ancak karşılığı âhirette verilmek üzere bekletilir. Ya da bu duaya icabet babından kendisinden bir kötülük defedilir" buyurdu. Ashâb: "O zaman biz de dualarımızda daha fazla şeyler isteriz" dediklerinde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah isteyebileceklerinizden daha fazlasını vermeye kadirdir" karşılığını verdi.²

Buhârî ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "«Dua ettim ama kabul görmedi» deyip acele davranmadığınız sürece dualarınıza icabet edilir" buyurmuştur.³

Hâkim'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Takdir edilen bir şeyin karşısında önlem almanın hiçbir faydası olmaz. Dua da kişinin başına gelen ve gelecek olan her türlü belaya karşı faydalı olur. Zira bela inerken edilen dua onu karşılar ve kıyamet gününe dek bir birbirlerini bertaraf etmek için uğraşırlar."⁴

¹ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (19) ve Beyhakî (11186). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/51) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Sâlih el-Murî ile tedlis yapan Hasan bulunmaktadır."

² İbn Ebî Şeybe (10/201 (9219), Ahmed 17/213 (11133), Buhârî (710) ve Hâkim (1/493). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Edebi'l-Mufred*, 547).

³ Buhârî (6340) ve Müslim 2735 (91).

⁴ Hâkim (1/492, "sahih"). Zehebî: "Ravi Zekeriya'nın zayıflığı konusunda icma vardır" demiştir. Konu için İbnu'l-Cevzi, *İlelu'l-Mütenâhiye*'ye (2/359, 360) bakınız.

İbn Ebî Şeybe, Nesâî, İbn Mâce ve Hâkim'in Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kaderi ancak dua değiştirir. Ömrü de ancak iyilik uzatır"* buyurmuştur.¹

Tirmizî ve Hâkim'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dua, kişinin başına gelen ve gelecek olan her türlü belaya karşı faydalı olur. Onun için ey Allah'ın kulları, duaya sarılın!"* buyurmuştur.²

Tirmizî, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kabul göreceğine inanarak dua edin! Bilinki Yüce Allah (yaptığı duadan) gafil ve meşgul olan bir kalbin duasına icabet etmez!"* buyurmuştur.³

Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dua etmekten geri durmayın! Zira duayla birlikte hiç kimse helak olmaz!"* buyurmuştur.⁴

Hâkim'in Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Yüce Allah mümin kulu çağırıp huzurunda durdurur. Sonra ona: «Kulum! Bana dua etmeni emretmiş, ettiğin dualara da icabet edeceğime dair söz vermiştim. Dünyadayken bana dua ediyor muydun?» diye sorar. Kul: «Evet, ediyordum ey Rabbim!» karşılığını verir. Yüce Allah: «Ben de ettiğin her duana icabet ettim. Şu şu günde bir sıkıntından dolayı, sıkıntını gidermem için bana dua etmiştin de bu sıkıntını giderip seni rahatlatmadım mı?» buyurunca, kul: «Evet, ettin ey Rabbim!» karşılığını verir. Yüce Allah: «İşte ettiğin o duanın karşılığını dünyadayken verdim. Yine şu şu günde bir sıkıntından dolayı, sıkıntını gidermem için bana dua etmiştin ancak sıkıntın gitmemişti, değil mi?» buyurunca, kul: «Evet, ey Rabbim!» karşılığını verir. Bunun üzerine Yüce Allah: «O duanın karşılığını Cennette şu şu şekilde vermek üzere âhirete bırakmıştım» buyurur ve şöyle devam eder: «Yine bir ihtiyacını gidermek üzere bana dua etmiştin de...»"*

¹ İbn Ebî Şeybe (10/441, 442), *Tuhfe'de* (2093) geçtiği üzere Nesâî, *el-Kübrâ*, İbn Mâce (90, 4022) ve Hâkim (1/493). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 73). *es-Silsiletu's-Sahîha*'ya (154) bakınız.

² Tirmizî (3548) ve Hâkim (1/493). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 708).

³ Tirmizî (3479) ve Hâkim (1/493). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 2766). *es-Silsiletu's-Sahîha*'ya (594) bakınız.

⁴ Hâkim (1/493, 494). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe'de* (843) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

Bu şekilde Yüce Allah, kulun ettiği bütün dualara nasıl karşılık verdiğini tek tek açıklar. Duasının karşılığını artık ya dünyadayken verir ya da bu karşılığı âhirette vermek üzere saklar. Kul da bu şekilde huzurda durduğu zaman: «Keşke ettiğim hiçbir duanın karşılığı dünyadayken verilmeseydi» demeye başlar.”¹

Buhârî, Edebu'l-Mufred'de ve Hâkim, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Kul yüzünü Yüce Allah'a çevirip de dua ederek bir şey istediği zaman Allah kişinin o dileğine mutlaka karşılık verir. Duasının karşılığını artık ya dünyadayken verir ya da bu karşılığı âhirette vermek üzere saklar.”²

Buhârî, Edebu'l-Mufred'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Kişi günah barındıran veya akrabalık ilişkilerinin kesilmesine sebep olan duada bulunmadıkça veya acele davranıp: «Dua ettim ama duama karşılık verilmedi» diyerek duayı bırakmadığı müddetçe ettiği dualara icabet edilir.”³

Ahmed, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Kul acele davranmadığı müddetçe hayır üzeredir” buyurdu. Ashab: “Nasil acele davranır?” diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Dua ettim, ama Rabbim duama karşılık vermedi, diyerek” buyurdu.⁴

Ahmed, Zühd'de, Mâlik b. Dînâr'dan bildiriyor: “Yüce Allah, İsrâil oğullarından bir Peygamberin diliyle şöyle buyurur: “İsrâil oğullarına söyle! Dilinizle bana dua ediyorsunuz ancak kalpleriniz benden uzak. Benden korktuğunuz yalan! Elleriniz kana (günahlara) bulanmış iken mi bana dua ediyorsunuz! Önce ellerinize bulaşmış kanı yıkayın sonra da gelip bana dua edin!”

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Biriniz dua edeceği zaman istediği şeyi kesin

¹ Hâkim (1/494). Elbârî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (886) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

² Buhârî (711) ve Hâkim (1/497). Sahih hadistir (bak: Elbârî, *Sahih Edebi'l-Mufred*, 548).

³ Buhârî (655) ve Müslim 2735 (92).

⁴ Ahmed 20/311 (13008). *Müsned*'in muhakkikleri: “Sahih liğayrihi” demişlerdir.

ve net bir şekilde ifade etsin. «Allahım! Dilersen bana bunu ver” demesin. Zira bu konuda Yüce Allah’ı zorlayacak bir şey yoktur» buyurmuştur.¹

İbn Ebî Şeybe ve İbn Mâce’nin Ebû Hureyre’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Biriniz: «Allahım! Dilersen beni bağışla» şeklinde dua etmesin. Ne istiyorsa onu kesin ve net bir şekilde istesin. Zira bu konuda Yüce Allah’ı zorlayacak bir şey yoktur” buyurmuştur.²

Abdullah b. Ahmed, ez-Zühd’e zevâid olarak Ubâde b. es-Sâmit’ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Yüce Allah, günah barındıran veya akrabalık ilişkilerinin kesilmesine sebep olan duada bulunmadıkça yeryüzünde Müslüman kulunun ettiği duaya ya hemen karşılık verir veya bu duayla ondan bir kötülüğü defeder” buyurmuştur.³

Ahmed, Câbir’den bildiriyor: Resûlullah’ın (sallallahu aleyhi vesellem): “Yüce Allah, günah barındıran veya akrabalık ilişkilerinin kesilmesine sebep olan duada bulunmadıkça kulunun ettiği duaya ya hemen karşılık verir veya bu duayla ondan bir kötülüğü defeder” buyurduğunu işittim.⁴

İbn Merdûye’nin İbn Ömer’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Yüce Allah, kulunun duasına icabet etmek isterse dua etmesine izin verir” buyurmuştur.

Beyhakî, el-Esmâu ve’s-Sifât’ta Ebû Hureyre’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Biriniz dua edip de bu duasına karşılık verildiğini gördüğü zaman: «Tüm iyi şeylerin izzet ve celâli ile tamamlandığı Allah’a hamdolsun!» desin. Duasının karşılığının geciktiğini gören kişi de: «Her hâlimiz için Allah’a hamdederiz» desin.”⁵

¹ İbn Ebî Şeybe (10/198, 199), Ahmed 19/42 (11980), Buhârî (6338), Müslim (2678) ve Nesâî, el-Kübrâ (10420).

² İbn Ebî Şeybe (10/199) ve İbn Mâce (3854). Sahih hadistir (bak: Elbâni, Saîh Sünen İbn Mâce, 3108).

³ Abdullah b. Ahmed 37/448 (22785). Müsned’in muhakkikleri: “Sahih liğayrihi” demişlerdir.

⁴ Ahmed 23/162 (14879). Müsned’in muhakkikleri: “Hasen liğayrihi” demişlerdir.

⁵ Beyhakî (274). Elbâni, es-Silsiletu’d-Da’ife’de (1340) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir

Hakîm et-Tirmizî'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet Yüce Allah'ı hakkıyla tanımış olsaydınız dualarınızla dağlar yerinden oynardı!"* buyurmuştur.¹

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, *Zühd*'de, Ebû Zer'den bildiriyor: "İyilik yapmanın yanında duanın yeri, yemekte tuzun yeri gibidir. Yemeğe ne kadarlık tuz yetiyorsa iyiliğin yanında da o kadarlık dua etmek yeterlidir."²

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Şebîb'den bildiriyor: Saîd b. el-Müseyyeb'in yanında akşam namazını kıldım. Dua ederken sesimi yükseltince: "Allah'ın sana yakın olmadığını mı zannediyorsun?" diyerek beni azarladı.³

İbn Ebî Şeybe ve Tirmizî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kime dua kapıları açılmışsa ona bu dualara icabet kapıları da açılmıştır"* buyurmuştur.

Tirmizî'nin ise lafzı şöyledir: *"Kime dua kapıları açılmışsa ona rahmet kapıları da açılmış demektir. Yüce Allah'tan, afiyetten daha değerli bir şey istenmiş değildir."*⁴

İbn Ebî Şeybe, İbrâhim et-Teymî'den bildiriyor: "Denilirdi ki, kişi duasına Yüce Allah'a hamdu sena ile başlarsa o duası kabul edilir. Ancak önce dua edip sonra Yüce Allah'a hamdu sena da bulunursa o duasının kabul görmesi umulur."⁵

İbn Ebî Şeybe, Hilâl b. Yesâf'tan bildiriyor: "Bana ulaşana göre Müslüman dua edip de bu duası kabul görmezse duasına karşılık kendisine bir iyilik sevabı yazılır."⁶

İbn Ebî Şeybe, Selmân'dan bildiriyor: "Yüce Allah, Âdem'i (aleyhisselam) yarattığı zaman ona şöyle demiştir: "Ey insanoğlu! Amellerden biri benim için biri kendin içindir, biri de ikimizin arasındadır. Benim için olan şey yalnızca bana ibadet edip hiçbir şeyi ortak koşmamandır. Kendin için olan şey ise

¹ Hakîm et-Tirmizî (1/236). İrâki, *Tahrir Ahâdisi'l-İhyâ*'da (5/2149): "İsnâdı zayıftır" demiştir.

² İbn Ebî Şeybe (10/237).

³ İbn Ebî Şeybe (10/277).

⁴ İbn Ebî Şeybe (10/200) ve Tirmizî (3548). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 708).

⁵ İbn Ebî Şeybe (10/201).

⁶ İbn Ebî Şeybe (10/201).

herhangi bir amelde bulunman ve bunun karşılığını sana vermemdir. İkimizin arasında olan şey de senden dua, benden de buna icabettir.”¹

İbn Merdûye, Nâfi' b. Ma'dikerib'den bildiriyor: Hz. Âişe'nin yanındayken bana şöyle dedi: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "...Bana dua edenin duasına icabet ederim..."² buyruğunun ne anlama geldiğini sordum. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Rabbim! Âişe'nin sorusuna cevap ver!*" dedi. Bunun üzerine Cebrâîl (aleyhisselam) indi ve şöyle dedi: "Yüce Allah, sana selam ediyor ve bu soruya şöyle cevap veriyor: "Kulum, salih ve halis bir niyetle, takvalı bir kalple: «Rabbim!» dediği zaman: «Buyur!» karşılığını verir ve istediğini ona veriririm."³

İbn Ebi'd-Dünya, *Kitâbu'd-Duâ*'da, İbn Merdûye, Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifat*'ta, İsbekânî, *et-Terğîb*'de ve Deylemî, Ebû Sâlih vasıtasıyla İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildiriyor: "Câbir b. Abdillâh'ın bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Kullanım beni senden soracak olurlarsa, bilsinler ki ben pek yakıным. Bana dua edenin duasına icabet ederim. Öyleyse onlar da dâvetime icabet ve bana hakkıyla inanıp tasdik etsinler ki doğru yolda yürüyerek selâmete ersinler"⁴ âyetini okudu ve şöyle dua etti: "*Allahım! Sen dua etmemizi emrettin ve bu dualara icabet etmeyi üzerine aldın. Allahım! Sana itaate hazırım! Sana itaate hazırım! Sana itaate hazırım! Hiçbir ortağın yoktur, sana itaate hazırım! Hamd senindir, nimet senin, mülk senin! Senin ortağın yoktur. Allahım! Şehadet ederim ki teksin, birsin ve her şey sana muhtaçtır. Doğurmadın, doğrulmadın ve hiçbir şey sana denk değildir. Şehadet ederim ki vâdin hak, huzuruna çıkmak hak, Cennet hak ve Cehennem haktır. Şüphesiz kıyamet kopacak ve kabirde olanları dirilteceksin!*"⁵

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes: "قَلَيْسَتْ جِيئُوا لِي وَلِيؤْمِنُوا بِِي"⁶ buyruğunu: "Bana dua etsinler ve bu dualarına icabet edeceğime de inansınlar" şeklinde açıklamıştır.⁷

¹ İbn Ebî Şeybe (13/330).

² Bakara Sur. 186

³ İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/315) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr: "Hadis bu vecihle garîb bir hadistir" demiştir.

⁴ Bakara Sur. 186

⁵ İbn Ebi'd-Dünya, *Şükür* (155), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/315) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (160). *Şükür*'ün muhakkiki: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

⁶ Bakara Sur. 186

⁷ İbn Ebî Hâtim 1/315 (1669, 1671).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي" buyruğunu: "Bara itaat etsinler" şeklinde açıklamıştır.²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Recâ Atâ el-Horasânî: "فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا" buyruğunu: "Bana dua etsinler ve bu dualanna icabet edeceğime ce inansınlar" şeklinde açıklamıştır.⁴

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabi': "لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ" buyruğunu açıklarken: "Doğru yolu bulabilsinler, anlamındadır" demiştir.⁶

أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ
عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ
بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ
الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا
تَبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

"Oruç tuttuğunuz günlerin gecesı kadınlarınıza yaklaşmanız size helal kılındı, onlar sizin örtünüz, siz de onların örtülerisiniz. Allah, nefsinize güvenemeyeceğinizi biliyordu, bu sebeple tövbenizi kabul edip sizi affetti; artık onlara yaklaşabilirsiniz. Allah'ın sizin için takdir ettiğini dileyin. Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar, yiyin için, sonra orucu geceye kadar tamamlayın. Mescidlerde itikafa çekildiğinizde kadınlarınıza yaklaşmayın. Allah insanlara yasaklardan

¹ Bakara Sur. 186

² İbn Cerîr (3/226).

³ Bakara Sur. 186

⁴ İbn Cerîr (3/226, 227).

⁵ Bakara Sur. 186

⁶ İbn Cerîr (3/227).

sakınsınlar diye âyetlerini böylece apaçık bildirir.”

(Bakara Sur. 187)

Vekî', İbn Humejd, Buhârî, Ebû Dâvud, Tirmizî, en-Nehhâs, *en-Nâsîh*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de Berâ b. Âzîb'den bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) ahabından biri oruçlu olduğu zaman, iftar vakti gelip de uyuyakaldığında, ikinci günün akşamına kadar bir şey yemezdi. Onlardan biri olan Kays b. Sirma el-Ensârî oruçluydu. Gün boyu tarlasında çalıştıktan sonra iftar vakti hanımının yanına gelip: “Yanında yiyecek bir şeyler var mı?” diye sordu. Hanımı: “Yok ama gidip bir yerden alır gelirim” dedi. Hanımı gidince de yorgunluktan gözleri kapandı ve uyuyakaldı. Hanımı gelip de onun uyduğunu görünce: “Sana yazık oldu! Uyudun mu!” dedi. İkinci gün, gün ortasında Kays bayıldı. Bu durum Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) aktarıncaya: **“Oruç tuttuğunuz günlerin gecesi kadınlarınıza yaklaşmanız size helal kılındı, onlar sizin örtünüz, siz de onların örtülerisiniz. Allah, nefsinize güvenemeyeceğinizi biliyordu, bu sebeple tövbenizi kabul edip sizi affetti; artık onlara yaklaşabilirsiniz. Allah'ın sizin için takdir ettiğini dileyin. Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar, yiyin için, sonra orucu geceye kadar tamamlayın...”** âyeti nazil oldu. Müslümanlar bundan dolayı çok sevindiler.²

Buhârî, Berâ'dan bildiriyor: “Ramazan ayının orucunu farz kılan âyet nazil olduktan sonra Müslümanlar Ramazan ayı boyunca hanımlarıyla ilişkiye girmezlerdi. Ancak bazıları dayanamayıp ilişkiye giriyordu. Sonunda: **“...Allah, nefsinize güvenemeyeceğinizi biliyordu, bu sebeple tövbenizi kabul edip sizi affetti; artık onlara yaklaşabilirsiniz...”**³ âyeti nazil oldu.”⁴

Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtîm, Ka'b b. Mâlik'ten bildiriyor: Önceleri Ramazan ayında biri oruç tuttuğu zaman, iftardan sonra uyuması halinde artık diğer günün akşamına kadar yemek, içmek ve hanımıyla ilişkiye girmek kendisine haram olurdu. Bir gece Ömer b. el-Hattâb, Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanından evine dönünce hanımının uyumuş olduğunu gördü. Onu uyandırıp birlikte olmak istedi. Hanımı: “Ama

¹ Bakara Sur. 187² Buhârî (1915), Ebû Dâvud (2314), Tirmizî (2968), en-Nehhâs (sh. 100, 101), İbn Cerîr (3/235) ve Beyhakî (4/201).³ Bakara Sur. 187⁴ Buhârî (4508).

uyudum!” dedi, ancak Ömer: “Hayır! Henüz uyumadın!” karşılığını verdi ve onunla ilişkiye girdi. Ben de hanımımınla aynı şeyi yapmıştım. Sabah olunca Ömer, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu anlattı. Bunun üzerine: **“...Allah, nefsinize güvenemeyeceğinizi biliyordu, bu sebeple tövbenizi kabul edip sizi affetti; artık onlara yaklaşabilirsiniz. Allah'ın sizin için takdir ettiğini dileyin. Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar, yiyin için, sonra orucu geceye kadar tamamlayın...”**¹ âyeti nazil oldu.²

İbn Cerîr, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Bu âyet nazil olmadan önce “Müslümanların yatsı namazını kıldıktan sonra diğer günün akşamına kadar bir şey yiyip içmeleri ve hanımlarıyla ilişkiye girmeleri haram sayılırdı. Ancak Ömer b. el-Hattâb yatsı namazını kıldıktan sonra hanımıyla ilişkiye girdi. Sirma b. Kays da akşam namazını kıldıktan sonra henüz tam olarak doyamamışken uyuyakalmış Allah Resûlü yatsı namazını kıldırana kadar da uyanmamıştı. Yatsı namazından sonra uyanınca da yemek yedi ve bir şeyler içti. Sabah olunca Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumunu anlattı. Bunun üzerine: **“Oruç tuttuğunuz günlerin gecesini kadınlarınıza yaklaşmanız size helal kılındı, onlar sizin örtünüz, siz de onların örtülerisiniz. Allah, nefsinize güvenemeyeceğinizi biliyordu, bu sebeple tövbenizi kabul edip sizi affetti; artık onlara yaklaşabilirsiniz. Allah'ın sizin için takdir ettiğini dileyin. Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar, yiyin için, sonra orucu geceye kadar tamamlayın...”**³ âyeti nazil oldu. Burada kadınlara yaklaşmaktan kasıt onlarla cinsel ilişkiye girmektir. Nefse güvenmemekten kasıt, kişinin sabredemeyip yatsıdan sonra hanımıyla ilişkiye girmesi, yemek yiyip bir şeyler içmesidir. Kadınlara yaklaşabilirsiniz, buyruğuyla yatsıdan sonra da kişinin hanımıyla birlikte olabileceği bildirilmiş, bu birliktelikten de çocuk bekleme âyette Yüce Allah'ın takdir ettiğini dileme olarak ifade edilmiştir. Yüce Allah kulanna merhameti ve mağfireti dolayısıyla da yatsıdan sonra da yiyip içmelerine musaade etmiştir.⁴

¹ Bakara Sur. 187

² Ahmed 25/86 (15795), İbn Cerîr (3/236) ve İbn Ebî Hâtim 1/316 (1677, hasen bir senedle). *Müsned*'in muhakkikleri: “İsnâdı hasendir” demişlerdir.

³ Bakara Sur. 187

⁴ Rivayet İbn Cerîr'in eserinde bulunamamıştır. Ancak eserde, rivayetin yerinde bir boşluk bulunmaktadır. Muhtemeldir ki bu rivayet söz konusu boşlukta yer almıştır.

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Önceleri Ramazan ayında Müslümanların yatsı namazını kıldıktan sonra diğer günün akşamına kadar bir şey yiyip içmeleri ve hanımlarıyla ilişkiye girmeleri haram sayılırdı. Ancak içlerinde Ömer b. el-Hattâb'ın da bulunduğu bazı Müslümanlar yatsı namazından sonra yiyip içtiler ve hanımlarıyla ilişkiye girdiler. Durumdan Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yakınınca: **"Oruç tuttuğunuz günlerin gecesi kadınlarınıza yaklaşmanız size helal kılındı, onlar sizin örtünüz, siz de onların örtülerisiniz. Allah, nefsinize güvenemeyeceğinizi biliyordu, bu sebeple tövbenizi kabul edip sizi affetti; artık onlara yaklaşabilirsiniz..."**¹ âyeti nazil oldu. Burada kadınlara yaklaşımdan kasıt, onlarla ilişkiye girmektir.²

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: İslamiyetin ilk dönemlerinde Müslümanlardan biri oruç tutacağı zaman akşama kadar tutar, akşam olunca da yatsı namazına kadar dilediğince yer içerdi. Ancak yatsı namazı kılındıktan sonra artık diğer günün akşamına kadar yiyip içemez, hanımıyla da ilişkiye giremezdi. Bir defasında Ömer b. el-Hattâb yatsı namazını kılıp uyuduktan sonra dayanamadı ve hanımıyla birlikte oldu. Sonrasında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: **"Günahkâr olan bu nefsimin yaptığından dolayı Yüce Allah'tan ve senden özür diliyorum. Zira bana hoş gösterdi ve olmaması gereken bir vakitte hanımımınla birlikte oldum. Bu konuda benim için bir ruhsat olabilir mi?"** dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): **"Ey Ömer! Bunu yapmaya hakkın yoktu!"** karşılığını verdi. Ömer evine dönünce Allah Resûlü onu geri çağırttı ve bu konuda âyetle inen ruhsatı kendisine bildirdi. Yüce Allah indirdiği bu âyeti de Bakara Sûresi'nin orta yerine koymasını emretti.

Nazil olan bu âyet şöyleydi: **"Oruç tuttuğunuz günlerin gecesi kadınlarınıza yaklaşmanız size helal kılındı, onlar sizin örtünüz, siz de onların örtülerisiniz. Allah, nefsinize güvenemeyeceğinizi biliyordu, bu sebeple tövbenizi kabul edip sizi affetti; artık onlara yaklaşabilirsiniz. Allah'ın sizin için takdir ettiğini dileyin. Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar, yiyin için, sonra orucu geceye kadar tamamlayın..."**³ Âyette nefesine güvenmeme olarak ifade edilen durum,

¹ Bakara Sur. 187

² İbn Cerîr (3/236).

³ Bakara Sur. 187

Ömer'in yaptığı iştir. Ancak Yüce Allah bunu yapanları hemen akabinde affettiğini de bildirmiş ve sabah vakti girinceye kadar yeme, içme, cinsel ilişkiye girmeyi helal kılmıştır.¹

İbn Cerîr, Sâbit'ten bildiriyor: "Ömer b. el-Hattâb, Ramazan günü akşam yatsıdan sonra hanımıyla birlikte oldu ve bundan dolayı da çok üzüldü. Bunun üzerine: "Oruç tuttuğunuz günlerin gecesi kadınlarınıza yaklaşmanız size helal kılındı..."² âyeti nazil oldu."³

Ebû Dâvud ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Ey iman edenler! Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı..."⁴ âyeti nazil olduktan sonra Müslümanlar yatsı namazını kılınca öbür günün akşamına kadar yeme, içme ve hanımlarıyla ilişkiye girme kendilerine haram olurdu. Ancak adamın biri dayanamadı ve yatsı namazını kıldıktan sonra karısıyla ilişkiye girdi. Bir şey yiyip içmeden de orucuna devam etti. Yüce Allah diğerleri için bir kolaylık sağlamak, bu yönde ruhsat verip faydalandırmak için: "Oruç tuttuğunuz günlerin gecesi kadınlarınıza yaklaşmanız size helal kılındı, onlar sizin örtünüz, siz de onların örtülerisiniz. Allah, nefsinize güvenemeyeceğinizi biliyordu, bu sebeple tövbenizi kabul edip sizi affetti; artık onlara yaklaşabilirsiniz. Allah'ın sizin için takdir ettiğini dileyin. Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar, yiyin için, sonra orucu geceye kadar tamamlayın. Mescidlerde itikafa çekildiğinizde kadınlarınıza yaklaşmayın. Allah insanlara yasaklardan sakınsınlar diye âyetlerini böylece apaçık bildirir"⁵ âyetini indirdi. Bu şekilde de Yüce Allah bu yönde insanlara ruhsat verip kolaylık sağlamıştır.⁶

İbn Ebî Hâtim, İbn Cüreyc'den bildiriyor: "Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar, yiyin için..."⁷ âyeti, Hazrec oğullarından biri olan Ebû Kays b. Sirma hakkında nazil olmuştur."⁸

¹ İbn Cerîr (3/237) ve İbn Ebî Hâtim 1/316-318 (1680, 1684).

² Bakara Sur. 187

³ İbn Cerîr (3/236, 237).

⁴ Bakara Sur. 183

⁵ Bakara Sur. 187

⁶ Ebû Dâvud (2313) ve Beyhakî (4/201). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 2028).

⁷ Bakara Sur. 187

⁸ İbn Ebî Hâtim 1/318 (1685).

Vekî' ve Abd b. Humeyd, Abdurrahman b. Ebî Leylâ'dan bildiriyor: Önceleri Müslümanlar oruç tuttuklarında akşam henüz iftânı açmadan uydukları zaman artık diğer günün akşamına kadar bir şey yiyip içemezdi. İftardan sonra da hanımıyla ilişkiye girmeden uyuduğu zaman artık diğer günün akşamına kadar ilişkiye giremezdi. Bir defasında Ensar'dan Sirma b. Mâlik adında biri akşam vakti ailesinin yanına gitti. Oruçlu olduğu için evdekilere: "Bana yemek koyun" dedi. Evdekiler de: "Az bir bekle de yemeği ısıtalım, sıcak yemek ye" karşılığını verdiler. Onlar yemeği ısıtırlarken Sirma başını yastığa koyup uzandı, ancak gözleri kapandı ve uyudu. Ailesi yemeği getirip ona: "Ye!" dediler. Ancak Sirma: "Ama uyudum, yiyemem" karşılığını verdi ve yemeği yemedi. O gecesi açlıktan sağa sola dönüp kıvranarak sabahı etti. Sabah Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu anlattı. Orada bulunan Ömer b. el-Hattâb da kalkıp: "Yâ Resûlullah! Ben de dün gece vakti eşimle birlikte olmak istedim. Hanımım uyuduğunu söyledi, ancak ben bahane bulmak istiyor diye düşündüm ve onunla ilişkiye girdim. Daha sonra gerçekten uyumuş olduğunu bana söyledi" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah, Sirma b. Mâlik hakkında: "...Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar, yiyin için..."¹ buyurdu. Ömer b. el-Hattâb hakkında da: "Oruç tuttuğunuz günlerin gecesi kadınlarınıza yaklaşmanız size helal kılındı, onlar sizin örtünüz, siz de onların örtülerisiniz. Allah, nefsinize güvenemeyeceğinizi biliyordu, bu sebeple tövbenizi kabul edip sizi affetti; artık onlara yaklaşabilirsiniz..."² buyurdu.

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "...Allah, nefsinize güvenemeyeceğinizi biliyordu..."³ âyetini açıklarken şöyle demiştir: Ramazan ayı orucunun farz kılınmasından önceki dönemi kast eden bir ifadedir. Zira o zamanlar Müslümanlar her aydan üç gün oruç tutarlardı, namaz olarak da sabah iki, akşam da iki rekat kılarlardı. Bu şekilde ve Ramazan ayı orucunun farz kılınmasından sonra oruç tutanlar da iftar vaktinden sonra uyudukları zaman artık diğer günün akşamına kadar bir şey yiyip içemezler ve kadınlarla ilişkiye giremezlerdi. Ancak bazıları iftar vaktinden sonra uyumalarına rağmen yine de bir şeyler yer, içer ve kadınlarla birlikte olurlardı. Bu onların kendilerini tutamamaları ve sabredememeleri

¹ Bakara Sur. 187

² Bakara Sur. 187

³ Bakara Sur. 187

dolayısıyla idi. Bunun üzerine: "...Allah, nefsinize güvenemeyeceğinizi biliyordu, bu sebeple tövbenizi kabul edip sizi affetti; artık onlara yaklaşabilirsiniz. Allah'ın sizin için takdir ettiğini dileyin. Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar, yiyin için, sonra orucu geceye kadar tamamlayın..."¹ âyeti nazil oldu.²

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: Önceleri Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı Ramazan orucunu tuttıkları zaman, kişi iftardan sonra dilediğini yer, içer ve kadınlarla birlikte olabilirdi. Ancak iftar sonra uyuması halinde artık diğer günün iftar vaktine kadar yeme, içme ve cinsel ilişki kendisine haram olurdu. Ancak buna dayanamayıp uyuduktan sonra da bir şeyler yiyip içen veya cinsel ilişkiye giren kişiler de oluyordu. Sonrasında Yüce Allah bu âyetle onların hatalarını affetti ve uyuma öncesi ve sonrasında gece boyunca bunları yapmayı kendilerine helal kıldı.³

Abd b. Humeyd, İbrâhim et-Teymî'den bildiriyor: "Önceleri Müslümanlar oruç konusunda ehli kitabın yaptıkları gibi yaparlardı. İftar vaktinden sonra biri uyuduğu zaman artık diğer günün iftar vaktine kadar bir şeyler yiyip içemezdi. Sonrasında: "Oruç tuttuğunuz günlerin gecesi kadınlarınıza yaklaşımanız size helal kılındı, onlar sizin örtünüz, siz de onların örtülerisiniz. Allah, nefsinize güvenemeyeceğinizi biliyordu, bu sebeple tövbenizi kabul edip sizi affetti; artık onlara yaklaşabilirsiniz. Allah'ın sizin için takdir ettiğini dileyin. Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar, yiyin için, sonra orucu geceye kadar tamamlayın. Mescidlerde itikafa çekildiğinizde kadınlarınıza yaklaşmayın. Allah insanlara yasaklardan sakınsınlar diye âyetlerini böylece apaçık bildirir"⁴ âyeti nazil oldu."

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî'nin Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Bizim orucu ehli kitabın orucundan ayıran şey, sahur yemeğidir" buyumuştur.⁵

¹ Bakara Sur. 187

² İbn Cerîr (3/239).

³ İbn Cerîr (3/238).

⁴ Bakara Sur. 187

⁵ İbn Ebî Şeybe (3/8), Müslim (1096), Ebî Dâvud (2343), Tirmizî (709) ve Nesâî (2165).

Vekî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallardan bildirdiklerine göre İbn Abbâs: "الرَّقْتُ"¹ ifadesi, cinsel ilişki anlamına gelir" demiştir.²

İbnu'l-Münzir, İbn Ömer'den bildiriyor: "الرَّقْتُ"³ ifadesi, cinsel ilişki anlamına gelir."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: "الدخول ، التَّعَطِّي ، الإفضاء ، المباشرة ، الرَّقْتُ ، اللمس ، المس" ifadelerinin hepsi cinsel ilişki anlamlarına gelir. Yüce Allah da hayâ sahibidir ve cömerttir. Dilediği şeyi dilediği kinaye ile ifade eder."⁴

Abdurrezzâk, Tâvus'tan bildiriyor: "الدخول ، اللمس ، المسيس" ifadeleri cinsel ilişki anlamlarına gelir. Oruç konusunda "الرَّقْتُ" cinsel ilişkiyi ifade ederken, hac konusunda "الرَّقْتُ" ise cinsel ilişkiye teşvik eden, sebep olan şeyler anlamında kullanılır."⁵

Firyâbî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "هُنَّ يَتَسَّرُ لَكُمْ وَأَنْتُمْ يَتَسَّرُ لَهُنَّ"⁶ buyruğunu şöyle açıklamıştır: "Libâs'tan kinâye, huzur ve sukûnettir. Siz kadınlarda huzuru ve sükûneti bulursunuz, kadınlar da sizde huzur ve sükûneti bulurlar."⁷

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Yüce Allah'ın: "هُنَّ يَتَسَّرُ لَكُمْ"⁸ buyruğu ne anlama gelmektedir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Kadınlar sizler için, gece gündüz huzur ve sükûnet bulacağınız sığınaklardır, anlamındadır" karşılığını verdi. Nâfi': "Peki, Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şöyle dedi: "Tabi ki, bilirler. Zübyân oğullarından biri olan şair en-Nâbiğa'nın:

"Yatak duygularını okşayıp kendine çektiğinde kadını"

¹ Bakara Sur. 187

² İbn Ebî Şeybe (4. Cilt, sh. 158), İbn Cerîr (3/229) ve İbn Ebî Hâtim 1/315, 346 (1674, 1824).

³ Bakara Sur. 187

⁴ Abdurrezzâk, *Musannef* (10826) ve Beyhakî (7/162).

⁵ Abdurrezzâk, *Musannef* (10828).

⁶ Bakara Sur. 187

⁷ İbn Cerîr (3/223), İbn Ebî Hâtim 1/316 (1675) ve Hâkim (2/275, "sahih").

⁸ Bakara Sur. 187

Yanaşır da senin huzurun ve sükûnetin olur” dediğini hiç işitmedin mi?”¹

Abdurrezzâk, *Musannef*te Yahyâ b. Alâ vasıtasıyla İbn En’um’dan, o da Saîd b. Cübeyr’den bildiriyor: Osmân b. Maz’ûn, Resûlullah’a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: “Yâ Resûlullah! Eşimin avret yerimi görmesinden hayâ ediyorum” dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “Yüce Allah sizi onlara, onları da size birer örtü kılmişken neden hayâ ediyorsun?” diye sorunca, Osmân: “Görmelerinden hoşlanmıyorum” dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Ama eşlerim benim avret yerimi görüyor, ben de onlarınkini görüyorum” buyurunca, Osmân: “Sen mi ey Allah’ın Resûlü!” dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Evet!” karşılığını verince, Osmân: “Eğer sen bunda bir şey görmüyorsan diğerleri ne yapsın!” dedi. Osmân dönüp gidince de Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “İbn Maz’ûn pek hayâ sahibi ve iffetli biri” buyurdu.²

İbn Sa’d, Sa’d b. Mes’ûd ile Umâra b. Ğurâb el-Yahsabî’den bir öncekinin ayrısını zikreder.³

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Mücâhid: “تَغْتَابُونَ أَنْفُسَكُمْ”⁴ buyruğunu: “Kendinize zulmettiğinizi” şeklinde açıklamıştır.⁵

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Süddî: “تَغْتَابُونَ أَنْفُسَكُمْ”⁶ buyruğunu: “İhanet edip günaha bulaştığınızı” şeklinde açıklamıştır.⁷

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ”⁸ buyruğunu açıklarken: “Kadınlarınızla ilişkiye girebilirsiniz, anlamındadır” demiştir.⁹

İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî değişik kanallardan bildirdiklerine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: “Âyette geçen “مباشرة” ifadesi cinsel ilişki anlamındadır. Ancak Yüce Allah hayâ sahibi, kerîm olduğu için kinayeli bir ifade kullanmıştır.”¹⁰

¹ *Mesâilü Nâfi’ b. el-Ezrak* (264).

² Abdurrezzâk (10471).

³ İbn Sa’d (3/394).

⁴ Bakara Sur. 187

⁵ İbn Ebî Hâtim 1/316 (1678).

⁶ Bakara Sur. 187

⁷ İbn Ebî Hâtim 1/316 (1679).

⁸ Bakara Sur. 187

⁹ İbn Cerîr (3/243).

¹⁰ İbn Cerîr (3/242), İbn Ebî Hâtim 1/317 (1681) ve Beyhakî (4/321).

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: "Allah'ın Kitab'ında geçen "مباشرة" ifadeleri cinsel ilişki anlamına gelirler."¹

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Allah'ın sizin için takdir ettiğini dileyin..."² buyruğunu açıklarken: "Burada takdir edilenden kasıt çocuktur" demiştir.³

Abd b. Humeyd de Mücâhid, Katâde ve Dahhak'tan bir önceki yorumun benzerini zikreder.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Allah'ın sizin için takdir ettiğini dileyin..."⁴ buyruğunu açıklarken: "Burada takdir edilenden kasıt Kadir gecesidir" demiştir.⁵

Buhârî, *Târih*'de bildirdiğine göre Enes: "...Allah'ın sizin için takdir ettiğini dileyin..."⁶ buyruğunu açıklarken: "Burada takdir edilenden kasıt Kadir gecesidir" demiştir.⁷

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde: "...Allah'ın sizin için takdir ettiğini dileyin..."⁸ buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın bu yönde size tanıdığı ruhsatı kullanın, anlamındadır" demiştir.⁹

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Atâ'dan bildiriyor: İbn Abbâs'a: "وَاتَّبِعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ"¹⁰ âyeti nasıl okunur? "وَاتَّبِعُوا" lafzıyla mı yoksa "وَاتَّبِعُوا" lafzıyla mı?" diye sorduğumda: "İstediğin lafızla okuyabilirsin. Ama sen ilk lafızla oku!" karşılığını verdi."

¹ İbn Cerîr (3/244).

² Bakara Sur. 187

İbn Cerîr (3/245) ve İbn Ebî Hâtim 1/317 (1682).

⁴ Bakara Sur. 187

⁵ İbn Cerîr (3/246) ve İbn Ebî Hâtim 1/317 (1683).

⁶ Bakara Sur. 187

⁷ Buhârî (7/268).

⁸ Bakara Sur. 187

⁹ Abdurrezzâk, *Tefsîr* (1/71).

¹⁰ Bakara Sur. 187

¹¹ Abdurrezzâk, *Tefsîr* (1/71) ve İbn Cerîr (3/247).

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Nesâî, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ramazan ayında gece eşiyle birlikte olup cünüp olarak sabahlar, sonra yıkanıp o günü oruç tutardı."¹

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî'nin bildirdiğine göre Ümmü Seleme'ye, cünüp olarak sabahlayan kişinin o günü oruç tutup tutamayacağı sorulunca, şöyle demiştir: "Ramazan ayında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ihtilamdan dolayı değil, ilişkiden dolayı cünüp olarak sabahlar ve (yıkandıktan sonra) o günün orucunu tutardı."²

Mâlik, Şâfiî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Adamin biri: "Yâ Resûlallah! Bazen cünüp olarak sabahlıyorum, ama o günü de oruç tutmak istiyorum" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Bazen ben de cünüp olarak sabahlıyorum ve oruç tutmak istiyorum. Bu durumda yıkanıp o gün orucumu tutuyorum" karşılığını verdi. Adam: "Yâ Resûlallah! Ama sen bizim gibi değilsin; zira Yüce Allah senin gelmiş geçmiş tüm günahlarını bağışlamıştır" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) kızdı ve: "Vallahi ben, Allah'tan en çok korkanımız ve korktuğu şeyleri en iyi bileniniz olmayı umarım" karşılığını verdi.³

Ebû Bekr b. el-Enbârî, *el-Vakf ve'l-İbtidâ'*da ve Tasti'nin, *Mesâil'*de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "...Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar..."⁴ buyruğunun ne anlama geldiğini sorunca, İbn Abbâs: "İplerden kasıt gündüzün aydınlığı ile gecenin karanlığıdır. Yani tan yerinin ağarması vaktidir" demiştir. Nâfi': "Peki, Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Tabi ki, bilirler. Şair Ümeyye'nin:

"Beyaz ip sabahın söken şafağının aydınlığıdır

Siyah ip de gecenin o her şeyi gizleyen karanlığıdır" dediğini hiç işitmedin mi?"⁵

¹ Mâlik (1/289-291), İbn Ebî Şeybe (3/80, 81), Buhârî (1925, 1930, 1931), Müslim (1109) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (2933-2938, 2978, 2979).

² Mâlik (1/289-291), İbn Ebî Şeybe (3/80, 81), Buhârî (1926, 1932), Müslim (1109), Ebû Dâvud (2388), Tirmizî (779) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (2933-2938, 2968, 2976).

³ Mâlik (1/289), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/453 (691, 692), Müslim (1110), Ebû Dâvud (2389) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (3025).

⁴ Bakara Sur. 187

⁵ *İtkân'* da (2/92, 93) geçtiği üzere Tasti.

Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî, *Sünen*'de Sehl b. Sa'd'dan bildiriyor: "...Beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar, yiyin için..." âyeti nazil olduğu zaman henüz "مِنَ الْفَجْرِ" (Tan yerinde) kaydı inmemişti. Bundan dolayı bazıları oruç tutmak istediğinde ayağına biri beyaz biri siyah olmak üzere iki ip bağlardı. Bu ikisi ayırtedildiği sürece de yiyip içerdi. Sonra Yüce Allah: "مِنَ الْفَجْرِ" (Tan yerinde...)³ kaydını indirince Müslümanlar siyah ip ile beyaz ipten kastın gece ile gündüz olduğunu öğrendiler.³

Süfyân b. Uyeyne, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de Adiy b. Hâtim'den bildiriyor: "...Beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar, yiyin için..."⁴ âyeti nazil olduğu zaman biri siyah biri de beyaz olmak üzere iki ip edindim ve bunları yastığımın altına koydum. Şafak söktümü onlara baktım, ama siyahı beyazından ayırdedemedim. Sabah Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittim ve bu yaptığımı anlattım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Böyle yaptığına göre yastığın da pek geniş olmalı. Onlardan kasıt gecenin karanlığı ile gündüzün aydınlığıdır" buyurdu.⁵

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Adiy b. Hâtim'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğimde bana İslâm'ı anlattı. Namazları da anlattı ve her namazı vaktinde nasıl kılmam gerektiğini öğretti. Sonra: "Ramazan ayı geldiği zaman tan yerinde beyaz iplik siyah iplikten ayırt edilinceye kadar yiyip iç, sonrasında o günün akşamına kadar oruç tut" buyurdu. İpliklerle neyi kastettiğini de tam anlayamadım. Bunun üzerine biri beyaz biri de siyah olan iki ipi birbirine doladım ve tan yeri ağaracağı vakitte onlara baktım ancak ikisini de aynı gördüm. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim ve: "Yâ Resûlullah! Bana söylediğin her şeyi anladım ve aklımda tuttum. Ancak beyaz ip ile siyah ipi anlayamadım" dedim. Bana: "Neden anlamadın ey İbn Hâtim?" diye sordu. Soruduktan sonra da yaptığımı anlamış gibi tebessüm etti. "Biri

¹ Bakara Sur. 187

² Bakara Sur. 187

³ Buhârî (1917, 4511), Müslim (1091), Nesâî, *el-Kübrâ* (11022), İbn Cerîr (3/251), İbn Ebî Hâtim 1/318 (1687), Taberânî (5791) ve Beyhakî (4/215).

⁴ Bakara Sur. 187

⁵ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (277), İbn Ebî Şeybe (3/28), Ahmed 32/117 (19375), Buhârî (1916, 4509), Müslim (1090), Ebû Dâvud (2349), Tirmizî (2970, 2971), İbn Cerîr (3/250) ve Beyhakî (4/215).

beyaz biri de siyah olan iki ipi birbirine doladım ve geceden bakmaya başladım, ancak ikisini de aynı gördüm ve ayırdedemedim” dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicum) azı dişleri görünecek kadar güldü ve: “*Sanıtan yerinde demedim mi ki? İpliklerden kasıt gündüzün aydınlığı ile gecenin karanlığıdır*” buyurdu.¹

Abd b. Humeyd, Buhârî ve İbn Cerîr, Adiy b. Hâtim’den bildiriyor: Allah Resûlüne: “Yâ Resûlullah! Beyaz ip ile siyah ipten kasıt ne? Bildiğimiz ipler mi?” diye sorduğumda: “*Şayet bu iki ipi görebileceksen o zaman ensen bayağ kalındır demektir!*” buyurdu ve şöyle devam etti: “*Hayır! İplerden kasıt gecenin karanlığı ile gündüzün aydınlığıdır.*”²

İbn Ebî Şeybe’nin bildirdiğine göre Câbir el-Cu’fî’ye: “...Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar...”³ buyuruğunun ne anlama geldiği sorulunca şu karşılığı verdi: “Saîd b. Cübeyr bunun ufuktaki kızılık olduğunu söyledi.”⁴

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar...”⁵ buyurğunu açıklarken: “Gece gündüzden ayırdedilinceye kadar” demiştir.⁶

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib tan yeri ağamaya başlayınca: “İşte beyaz ipliğin siyah iplikten ayırt edilme zamanı bu zamandır” demiştir.⁷

Vekî’, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, *Sünen*’de Ebu’d-Duhâ’dan bildiriyor: Adamın biri İbn Abbâs’a: “Sahur yemeğini ne zaman bırakayım?” diye sorunca, orada bulunan bir adam: “Vaktin girip girmediği konusunda şüpheye düştüğün anda yemeği bırakırsın” karşılığını verdi. Ancak İbn Abbâs: “Vaktin girdiğine tam olarak emin olana kadar, şüphede kalsan dahi yemeye devam et” dedi.⁸

¹ İbn Cerîr (3/250, 251) ve İbn Ebî Hâtim 1/318 (1686).

² Buhârî (4510) ve İbn Cerîr (3/251).

³ Bakara Sur. 187

⁴ İbn Ebî Şeybe (1/333).

⁵ Bakara Sur. 187

⁶ İbn Cerîr (3/249).

⁷ İbn Cerîr (3/257).

⁸ İbn Ebî Şeybe (3/25, 26) ve Beyhakî (4/221).

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "İki tane fecir vardır. Biri gökte üstü parlak bir şekilde görülür ki böylesi bir fecir herhangi bir şeyi (namazı) helal veya (yeme içmeyi) haram kılmaz. Ancak dağların tepelerine doğru düşen fecir, oruçta yeme içmeyi haram kılar."¹

Vekî', İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Cerîr'in Semure b. Cündüb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Bilal'in ezanı okuması ile dikey bir şekilde beliren fecir sahurunuza engel olmasın. (Sahurunuzu bitirecek) asıl fecir ufukta enine yayılmış bir şekilde görülen fecirdir*" buyurmuştur.²

Buhârî ile Müslim'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Bilal'in okuduğu ezan sahurunuza engel olmasın. Zira o henüz gece iken ezanı okumaktadır. İbn Ümmü Mektûm'un ezan sesini duyuncaya kadar yemeye içmeye devam edin. Zira İbn Ümmü Mektûm (asıl) fecir doğunca ezanı okumaktadır*" buyurmuştur.³

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud ve Tirmizî'nin Talk b. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Ufukta kırmızı bir şekilde beliren asıl fecir çıkıncaya kadar yiyin için. Yukarıya doğru dikey bir şekilde beliren fecir sizi rahatsız etmesin, yemenize içmenize engel olmasın*" buyurmuştur.

Ahmed'in lafzı ise şu şekildedir: "*Gerçek fecir ufukta dikey olarak görünen fecir değil, ufukta yatay ve kırmızı bir şekilde görülen fecirdir.*"⁴

Vekî', İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, Dârakutnî ve Beyhakî'nin Muhammed b. Abdirrahman b. Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "*İki çeşit fecir vardır. Ufukta kurdun kuyruğu gibi dikey olarak görülen fecir herhangi bir şeyi helal veya haram kılmaz. Ancak ufuğu kaplayan ve yatay olarak görülen fecir namazı helal, yeme içmeyi de haram kılar.*"⁵

Hâkim de hadisi aynı tarikle mevsûl bir şekilde Câbir'den zikretmiştir.⁶

¹ Abdurrezzâk (4765) ve İbn Cerîr (3/252, lafız kendisininindir).

² İbn Ebî Şeybe (3/9, 27), Müslim (1094), Ebû Dâvud (2346), Tirmizî (706), Nesâî (2170) ve İbn Cerîr (3/253).

³ Buhârî (622, 1919) ve Müslim 380, 1092 (38).

⁴ İbn Ebî Şeybe (3/26, 27), Ahmed 26/218 (16291), Ebû Dâvud (2348) ve Tirmizî (705, "hasen"). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 2058).

⁵ İbn Ebî Şeybe (3/27), İbn Cerîr (3/252, 253), Dârakutnî (1/268, 2/165) ve Beyhakî (1/377, 4/215). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (2002) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

⁶ Hâkim (1/191).

Dârakutnî, Hâkim ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki çeşit fecir vardır. Birinin görünmesiyle yeme içme haram, namaz kılmak ise helal olur. Diğerinin görünmesiyle de namaz kılmak helal, yeme içme ise haram olur"* buyurmuştur.¹

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sahurunuzu yapınız, zira sahurda bereket vardır"* buyurmuştur.²

İbn Ebî Şeybe'nin Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Oruç tutmak isteyen kişi az bir şeyle de olsa sahurunu yapsın"* buyurmuştur.³

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî'nin Hz.Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gece şuradan gelip gündüz şuradan gittiği ve güneş battığı zaman kişinin orucunu bırakma zamanı gelmiştir"* buyurdu.⁴

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid, kişinin iftarını yaptıktan sonra güneşin hâlâ batmamış olduğunun görülmesi konusunda şöyle demiştir: *"Bu kişi o günü kaza eder. Zira Yüce Allah: «...Sonra orucu geceye kadar tamamlayın...»"*⁵ buyurur."⁶

Hâkim'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Uyuyorken iki adam yanıma geldi ve kollarımdan tutarak dik bir dağın yanına getirdiler. Bana: "Tırman!" dediklerinde: "Buna tırmanmam!" karşılığını verdim. Bana: "Biz tırmanmanı kolaylaştıracağız" dediklerinde tırmanmaya başladım. Dağın tepesine vardığımda yüksek sesler duydum. "Bu sesler de ne?" diye sorduğumda: "Cehennem ahalisinin bağrıışlarıdır" dediler. Oradan beni alıp götürdüler. Topuklarından ters bir şekilde asılmış, parçalanmış yanaklarından kanlar akan bir toplulukla*

¹ Dârakutnî (2/165, 166), Hâkim (1/191, "sahih") ve Beyhakî (1/377, 4/216). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahihâ* da (693) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

² İbn Ebî Şeybe (3/8), Buhârî (1923), Müslim (1095), Tirmizî (708) ve Nesâî (2145).

³ İbn Ebî Şeybe (3/8) ve Ahmed 23/208 (14950). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

⁴ İbn Ebî Şeybe (3/11), Buhârî (1954), Müslim (1100), Ebû Dâvud (2351), Tirmizî (698) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (3310).

⁵ Bakara Sur. 187

⁶ İbn Ebî Şeybe (3/24).

karşılaştım. “Bunlar kim?” diye sorduğumda: “Henüz vakit girmemişken oruçlarını açıp iftarı yapanlardır” dediler.”¹

Ahmed, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, Beşîr b. el-Hasâsiyye'nin hanımı olan Leylâ'dan bildiriyor: “İki günü birleştirerek oruç (visâl orucu) tutmak istedim, ancak kocam Beşîr bana engel oldu ve şöyle dedi: “Bu konuda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: “Bu şekilde orucu Hıristiyanlar tutar. Siz ise Yüce Allah'ın size emrettiği şekilde oruç tutun. Sabahtan başlayın akşama kadar orucu tutun. Akşam olunca da iftarınızı yapın.”²

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve İbn Asâkir, Ebû Zer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki gündüz bir gece olmak üzere iki günü birleştirerek oruç tuttu. Ancak Cebrâil (aleyhisselam) geldi ve ona şöyle dedi: “Yüce Allah iki günü birleştirerek tuttuğun orucu kabul etti, ancak senden sonra böylesi bir oruç şekli hiç kimseye helal değildir. Zira Allah: “...Sonra orucu geceye kadar tamamlayın...”³ buyurur.”⁴

İbn Ebî Şeybe ile Abd b. Humeyd, Katâde'den bildiriyor: “Hz. Âişe “...Sonra orucu geceye kadar tamamlayın...”⁵ âyetini okuyarak iki günü birleştirerek oruç tutmayı kerih gördüğünü ifade etti.”⁶

İbn Ebî Şeybe ile Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, yanında iki günü birleştirerek tutulan oruç (visâl orucu) zikredilince şöyle demiştir: “Yüce Allah gündüz vakti oruç tutmayı farz kılmış ve: “...Sonra orucu geceye kadar tamamlayın...”⁷ buyurmuştur. Onun için akşam olduğu zaman bir şey yesen de yemesen de, senin orucun bitmiş olur.”⁸

İbn Ebî Şeybe, Nesâî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Müslümanlar vakti

¹ Hâkim (1/430, 2/209, 210, “sahîh”).

² Ahmed 36/286 (21955), Abd b. Humeyd (*Muntehab*, 428), İbn Ebî Hâtim 1/319 (1689) ve Taberânî (1231). *Müsned*'in muhakkikleri: “İsnâdı sahihtir” demişlerdir.

³ Bakara Sur. 187

⁴ Taberânî (3138) ve İbn Asâkir, *Târîhu Dimeşk* (10/56). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/158): “Ravi Abdulmelik'i tanımıyorum” demiştir.

⁵ Bakara Sur. 187

⁶ İbn Ebî Şeybe (3/83).

⁷ Bakara Sur. 187

⁸ İbn Ebî Şeybe (3/83, 84).

gelince iftarlarını geciktirmeyip hemen yaptıkları sürece bu din hep üstür: kalacaktır. Yahudiler ve Hıristiyanlar iftarlarını geciktirirler” buyurmuştur.¹

Mâlik, Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Tirmizî'nin Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Müslümanlar vakti gelince iftarlarını geciktirmeyip hemen yaptıkları sürece hayır içinde olurlar” buyurmuştur.²

Mâlik, Abdulkerim b. Ebî'l-Muharik'ten bildiriyor: “Peygamberin izinden gitmenin bir göstergesi de iftarı hemen vaktinde, sahurı ise geç yapmaktır.”³

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Ebû Dâvud, İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) visâl yaparak (iki günü birleştirerek) oruç tutmayı yasaklamak istedi. Ashab: “Ama sen visâl yapıyorsun” dediklerinde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Ben sizler gibi değilim. Bana (Allah katından) yedirilir ve içirilir” karşılığını verdi.⁴

İbn Ebî Şeybe ve Buhârî, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Orucu visâl yaparak tutmayın!” buyurdu. Ashab: “Ama sen visâl yapıyorsun” dediklerinde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Ben sizler gibi değilim. Bana (Allah katından) yedirilir ve içirilir” karşılığını verdi.⁵

Buhârî ve Ebû Dâvud, Ebû Saîd'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “İki günü birleştirmek suretiyle, visâl yaparak oruç tutmayın. Visâl yapmak isteyen en fazla sehre (sahura) kadar tutsun” buyurdu. Ashab: “Yâ Resûlullah! Ama sen visâl yapıyorsun” dediklerinde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Benim durumum sizin durumunuza benzemez. Ben yiyip içmesem dahi bana yediren ve içiren biri vardır” karşılığını verdi.⁶

Buhârî, Müslim ve Nesâî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlara şefkatinden dolayı visâl yaparak oruç tutmalarını yasakladı.

¹ İbn Ebî Şeybe (3/12), Nesâî, *el-Kübrâ* (3313), Hâkim (1/431, “sahûh”) ve Beyhakî (3916).

² Mâlik (1/288), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/478 (730), İbn Ebî Şeybe (3/13), Buhârî (1957), Müslim (1098) ve Tirmizî (699).

³ Mâlik (1/158).

⁴ Mâlik (1/300), İbn Ebî Şeybe (3/82), Buhârî (1922, 1962), Müslim (1102) ve Ebû Dâvud (2360).

⁵ İbn Ebî Şeybe (3/82) ve Buhârî (1961, lafız kendisininindir).

⁶ Buhârî (1963, 1967) ve Ebû Dâvud (2361).

Ashâb: “Ama sen visâl yapıyorsun” dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Ben sizler gibi değilim. Zira Rabbim beni yedirip içirir” karşılığını verdi.¹

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Nesâî, Ebû Hureyre’den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) visâl yaparak oruç tutmayı yasakladı. Müslümanlardan bir adam: “Yâ Resûlallah! Ama sen visâl yapıyorsun?” deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Sizler benim gibi misiniz? Ben yemek yemesem dahî Rabbim bana yedirir ve içirir” karşılığını verdi.²

Hâkim’in, Ebû Hureyre’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Oruç sadece yemeden içmeden kesilme değildir. Asıl oruç kötü sözlerden ve çirkin işlerden uzak durmadır. Biri sana kötü laflar ettiği veya kaba davrandığı zaman ona: «Ben oruçluyum! Ben oruçluyum» de.”³

Buhârî, Nesâî ve Beyhakî’nin Ebû Hureyre’den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “Yalanı, yalanla iş yapmayı ve cahilce davranışları bırakmayan kişinin (veya oruçlunun), yemeyi ve içmeyi bırakmasına Allah’ın ihtiyacı yoktur” buyurmuştur.⁴

Hâkim ve Beyhakî’nin Ebû Hureyre’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Nice gece ibadetini kalkan kişiler vardır ki geceyi uykusuz geçirmekten başka ellerine bir şey geçmez. Nice oruçlu da vardır ki orucundan kendisine açlıktan başka bir şey kalmaz” buyurmuştur.⁵

Beyhakî, Ebû Hureyre’den bildiriyor: “Gıybet orucu yırtıp parçalar. İstiğfar da orucun yırtık yerlerini yamar. Kıyamet gününde huzura yamalı bir oruçla çıkma imkanı bulan kişi bundan geri durmasın.”⁶

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Câbir b. Abdillah’tan bildiriyor: “Oruç tuttuğun zaman kulakların, gözlerin ve dilin de yalana, haram olan şeylere karşı oruçlu olsun. Hizmetçine de kötü davranma! Oruçlu olduğun zaman üzerinde bir vakar, bir sükûnet olsun. Oruçlu olduğun günü oruçlu olmadığın gün gibi kılma.”⁷

¹ Buhârî (1964), Müslim (1105) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (3266).

² Mâlik (1/301), İbn Ebî Şeybe (3/82), Buhârî (1965) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (3265).

³ Hâkim (1/430, “sahîh”).

⁴ Buhârî (1903), Nesâî, *el-Kübrâ* (3245, 3248) ve Beyhakî, *Şuab* (3641).

⁵ Hâkim (1/431, “sahîh”) ve Beyhakî (4/270), *Şuab* (3642).

⁶ Beyhakî, *Şuab* (3644). Beyhakî: “İsnâdı zayıftır” demiştir.

⁷ İbn Ebî Şeybe (3/3) ve Beyhakî, *Şuab* (3646).

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin Talîk b. Kays'tan bildirdiğine göre Ebû Zer: "Oruçlu olduğun zaman elinden geldiği kadıyla (günah olan şeylerder) korun" demiştir.

Ravi der ki: "Bundan dolayıdır ki Talîk oruç tuttuğu günlerde evine kapanır ve sadece namaz için dışarı çıkardı."

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Oruçlu kişi iki şeyden korunduğu zaman orucunu da korumuş olur. Bunlardan biri gıybet, biri de yalandır" demiştir.²

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Oruçlu kişi gıybetle bulaşmadığı sürece ibadet halindedir" demiştir.³

İbn Ebî Şeybe'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallam): "İnsanların etlerini yiyip duran (gıybet eden) kişi oruçlu değildir" buyurmuştur.⁴

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehaf)'den bildiriyor: "Önceleri, yalanın orucu bozduğunu söylerlerdi."⁵

Beyhakî, Ebû Bekre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallam): "İçinizden kimse Ramazan'ın tümünü oruçlu geçirdim veya Ramazan'ın her gecesini ibadetle geçirdim demesin" buyurdu. Ancak bunu demesinin sebebi, kişinin bu şekilde kendisini temize çıkarmaması mıdır, yoksa gece mutlaka uyku veya gaflet anının olabileceği midir, bilmiyorum.⁶

Beyhakî, Sünen'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Mescidlerde itikafa çekildiğinizde kadınlarınıza yaklaşmayın..."⁷ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "المباشرة، الملامسة، المس" ifadelerinin hepsi cinsel ilişki anlamlarına gelir. Ancak Yüce Allah dilediği şeyi dilediği kinaye ile ifade eder.⁸

¹ İbn Ebî Şeybe (3/3) ve Beyhakî, *Şuab* (3647).

² İbn Ebî Şeybe (3/4) ve Beyhakî, *Şuab* (3650).

³ İbn Ebî Şeybe (3/4) ve Beyhakî, *Şuab* (3651).

⁴ İbn Ebî Şeybe (3/4). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'ifu'l-Câmi'*, 5083).

⁵ İbn Ebî Şeybe (3/4).

⁶ Beyhakî, *Şuab* (3655). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'ifu'l-Câmi'*, 6367).

⁷ Bakara Sur. 187

⁸ Beyhakî (4/321).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Mescidlerde itikafa çekildiğinizde kadınlarınıza yaklaşmayın..."¹ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada söz konusu olan kişi, Ramazan ayı içinde veya başka bir ayda mescitte itikafa giren erkektir. Ki itikafı süresince gece veya gündüz kadınlarla ilişkiye girmesini Yüce Allah haram kılmıştır."²

Vekî', İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir, Dahhâk'tan bildiriyor: "Önceleri Müslüman erkekler, itikafa oldukları zaman eşleriyle ilişkiye girerlerdi. Sonradan bu konuda: "...Mescidlerde itikafa çekildiğinizde kadınlarınıza yaklaşmayın..."³ âyeti nazil oldu."⁴

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir, Katâde'den bildiriyor: "Önceleri kişi itikafa girdiği mescitten dışarı çıktığı zaman eşiyile ilişkiye girebiliyordu. Sonradan nazil olan: "...Mescidlerde itikafa çekildiğinizde kadınlarınıza yaklaşmayın..."⁵ âyeti ile böylesi bir ilişki haram kılındı."⁶

İbn Cerîr, Rabî'den bildiriyor: "Bazıları itikafa iken de hanımlarıyla ilişkiye girerlerdi. Yüce Allah: "...Mescidlerde itikafa çekildiğinizde kadınlarınıza yaklaşmayın..."⁷ âyetiyle bu tür bir ilişkiyi yasakladı."⁸

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Önceleri itikafa olan biri, helâ ihtiyacı için itikaf yerinden dışarıya çıktığı zaman eşiyile ilişkiye girer, sonra yıkayıp geri yerine dönerdi. Sonradan nazil olan: "...Mescidlerde itikafa çekildiğinizde kadınlarınıza yaklaşmayın..."⁹ âyetiyle böylesi bir ilişki yasaklandı."¹⁰

İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Mescidlerde itikafa çekildiğinizde kadınlarınıza yaklaşmayın..."¹¹ âyetini açıklarken: "Daha önce Ensâr'ın yaptığı gibi mescitte itikafa iken kadınlarla cinsel ilişkiye girme yasaklandı."

¹ Bakara Sur. 187

² İbn Cerîr (3/268) ve İbn Ebî Hâtim 1/319 (1691).

³ Bakara Sur. 187

⁴ İbn Ebî Şeybe (3/92) ve İbn Cerîr (3/269).

⁵ Bakara Sur. 187

⁶ Benzerini İbn Cerîr (3/270).

⁷ Bakara Sur. 187

⁸ İbn Cerîr (3/269).

⁹ Bakara Sur. 187

¹⁰ İbn Cerîr (3/271).

¹¹ Bakara Sur. 187

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İtikafta olan kişi cinsel ilişkiye girdiği zaman itikafı batıl olur. İtikafa da baştan başlar" demiştir.¹

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî), itikafta iken eşiyile ilişkiye giren kişi hakkında: "İtikafına baştan başlar. Bu yaptığından dolayı tövbe eder, bağışlanma diler ve elinden geldiği kadıyla Yüce Allah'a yaklaştırmaya çalışır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid, itikafta iken eşiyile ilişkiye giren kişi hakkında: "İki dinar sadaka olarak verir" demiştir.²

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "İtikafta iken eşiyile birlikte olan kişi Ramazan ayında oruçlu iken eşiyile birlikte olan kişi gibidir. Ramazan'da böylesi bir şeyi yapması halinde kefâret olarak ne gerekiyorsa itikafta iken de böylesi bir şey yapması durumunda aynı şey gerekir" demiştir.³

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Zührî: "İtikafta iken hanımıyla ilişkiye giren kişinin kefâreti, Ramazan ayında oruçlu iken hanımıyla ilişkiye giren kişinin kefâreti gibidir" demiştir.⁴

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "İtikafta olan kişi öpüşemez ve cinsel ilişkiye giremez" demiştir.⁵

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "İtikafta olan kişi bir şey satamaz ve satın alamaz" demiştir.⁶

Dârakutnî ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Zührî vasıtasıyla Saîd b. el-Müseyyeb'ten, o Urve'den, o da Hz. Âişe'den bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu alayhi vesellem) vefat edene dek Ramazan ayının son on gününü itikafta geçirirdi. Vefatından sonra eşleri de bu şekilde itikafa girmişlerdir. Sünnete göre itikafta olan kişi (helâ gibi) zarûri ihtiyaçları dışında itikafa girdiği yerden çıkamaz, cenazenin peşinden gidemez, hasta ziyaretinde bulunamaz, bir

¹ İbn Ebî Şeybe (3/92).

² İbn Ebî Şeybe (3/93). İbn Ebî Şeybe'de sadaka olarak verilecek miktarın bir dinar olduğu yönünde de rivayet vardır.

³ İbn Ebî Şeybe (3/92).

⁴ İbn Ebî Şeybe (3/93).

⁵ İbn Ebî Şeybe (3/93).

⁶ İbn Ebî Şeybe (3/93).

kadına dokunamaz, onunla ilişkiye giremez. İtikaf da ancak cemaat namazı kılınan bir mescitte yapılır. Yine sünnete göre itikafta olan kişi oruç tutar.”

Beyhakî der ki: “Buhârî ile Müslim bu hadisi “Sünnete göre” lafzını kullanmadan zikretmişlerdir. Urve'nin sözü olduğunu söyleyenler de vardır.”

Dârakutnî de: “Rivayet Zührî'nin sözüdür. Zührî'yi ravi olarak zikredenler de hata etmiştir” demiştir.¹

İbn Mâce ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) itikafa giren kişi hakkında: “*Mu'tekif kişi günahlardan uzak duran kişidir. Kendisine, bütün iyilikleri yapan kişiye verilen sevabın aynısı verilir*” buyurmuştur.²

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Hâkim, Beyhakî ve Hatîb, *Târih*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs, Mescid-i Nebevî'de itikafta iken bir ihtiyaçtan dolayı yanına adamın biri geldi. İbn Abbâs kalkıp adamla birlikte gitti ve şöyle dedi: “Şu kabirde yatan kişinin (Resûlullah'ın) şöyle buyurduğunu işittim: “*Kişinin, ihtiyacı olan bir kardeşinin yanında durup elinden gelen yardımı yapması yirmi yıl boyunca itikafta kalmasından daha hayırlıdır. Kişi, Yüce Allah'ın rızasını umarak bir gün itikafta kaldığı zaman Allah, kendisiyle Cehennem arasında her biri batı ile doğu arası kadar geniş olan üç hendek açar.*”³

Beyhakî, Ali b. Hüseyin'den, o da babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “*Ramazan ayında on gün itikafa giren kişi iki hac ile iki umre sevabı alır*” buyurmuştur.⁴

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): “İtikafta olan kişi, her gün için bir hac sevabı alır” demiştir.

Beyhakî der ki: “Hasan da bu konuda (dedesinden) bir şey işitmişse ancak böyle bir sözü söyler.”⁵

Beyhakî, Ziyâd b. es-Seken'den bildiriyor: “Zübeyd el-Yâmî ile bir topluluk Nevruz veya Mehrecân bayramlarında namazgâhlarında itikafa girerler ve:

¹ Dârakutnî (2/201) ve Beyhakî (3962).

² İbn Mâce (1781) ve Beyhakî, *Şuab* (3964, hadisi zayıf bulmuştur). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'if Sünen İbn Mâce*, 394).

³ Taberânî (7326), benzerini Hâkim (4/270, “sahîh”), Beyhakî, *Şuab* (3965, hadisi zayıf bulmuştur) ve Hatîb (4/126, 127).

⁴ Beyhakî, *Şuab* (3967, hadisi zayıf bulmuştur).

⁵ Beyhakî, *Şuab* (3968).

“Allahım! Onlar (mecûsiler) kendi dinlerine sanlıyorlar. Biz de imanımıza sanlıp itikafa giriyoruz. Bizi bağışla!” derlerdi.¹

Beyhakî, Atâ el-Horasânî’den bildiriyor: “İtikafa giren kişi, ihrama giren kişi gibidir ki Yüce Allah’ın huzuruna çıkmış ve: «Beni bağışlamadan buradan ayrılmayacağım!» demiştir.”²

İbn Ebi’-d-Dünya, Kadâu’l-Hevâic’de bildirdiğine göre Hasan b. Ali: “Müslüman kardeşimin bir ihtiyacını gidermem benim için iki ay boyunca itikafta durmamdan daha iyidir” demiştir.³

İbn Ebi’-d-Dünya, Ebû Mihsan’dan bildiriyor: Adamın biri Hüseyin b. Ali’ye geldi ve bir iş için kendisiyle birlikte gitmesini istedi. Ancak Hüseyin: “İtikaftayım” dedi. Adam Hasan’a gidip bunu bildirince, Hasan: “Seninle birlikte gitseydi bu kendisi için itikafından daha hayırlı olurdu. Vallahi bir ihtiyacın için seninle birlikte yürümem benim için bir aylık itikaftan daha iyidir” dedi.⁴

Neccâd, Cüzû’t-Terâcim’de çok zayıf bir senedle İbn Ömer’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Bir ihtiyacını gidermek üzere bir kardeşimle yürümek benim için bu Mescid’de bir ay boyunca itikafta durmamdan daha iyidir. Yüce Allah, Müslüman bir kardeşinin ihtiyacını giderene dek yanında duran kişinin ayaklarını, ayakların kaydırıldığı o (kıyamet) günde sabit kılar.”

Abdurrezzâk’ın Muhammed b. Vâsi’ el-Ezdi’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Kişinin Müslüman bir kardeşine bir gün yardım etmesi, bir ayı itikafta geçirmesinden daha hayırlıdır” buyurmuştur.

Dârakutnî, Huzeyfe’den bildiriyor: Resûlullah’ın (sallallahu aleyhi vesellem): “İmamı ve müezzini bulunan her mescitte itikaf yapılabilir” buyurduğunu işittim.⁵

İbn Ebî Şeybe’nin bildirdiğine göre İbnu’l-Müseyyeb: “Mescitten başka bir yerde itikafa girmem!” demiştir.⁶

¹ Beyhakî, Şuab (3969).

² Beyhakî, Şuab (3970).

³ İbn Ebi’-d-Dünya (38).

⁴ İbn Ebi’-d-Dünya (64).

⁵ Dârakutnî (2/200). Dârakutnî: “Dahhâk, Huzeyfe’den hadis işitmemiştir” demiştir. Konu için el-Kâmil’e (3/1141) bakınız.

⁶ “Mescid-i Nebevî’den başka...” lafzıyla İbn Ebî Şeybe (3/91).

Dârakutnî ve Hâkim'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem): "*Oruçsuz itikaf olmaz*" buyurmuştur.¹

Mâlik, Kâsım b. Muhammed ile İbn Ömer'in azatlısı Nâfi'den bildiriyor: "*Oruçsuz itikaf olmaz. Zira Yüce Allah: "...Tan yerinde, beyaz iplik siyah iplikten sizce ayırdedilinceye kadar, yiyin için, sonra orucu geceye kadar tamamlayın. Mescidlerde itikafa çekildiğinizde kadınlarınıza yaklaşmayın..."*"² buyurmuş ve orucu itikafa birlikte zikretmiştir."³

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*İtikafa giren kişinin oruç tutması gerekir*" demiştir.⁴

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ali: "*Oruçsuz itikaf olmaz*" demiştir.⁵

İbn Ebî Şeybe, Hz. Âişe'den aynısını zikreder.⁶

İbn Ebî Şeybe'nin başka bir kanaldan bildirdiğine göre Hz. Ali ile İbn Mes'ûd: "*Oruç da tutma şartı koşmadıktan sonra itikafa girecek kişinin oruç tutması gerekmez*" demişlerdir.⁷

Dârakutnî ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem): "*Oruç da tutma şartı koşmadıktan sonra itikafa girecek kişinin oruç tutması gerekmez*" buyurmuştur.⁸

İbn Ebî Şeybe ve Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Hz. Ali: "*İtikafa olan birisi hasta ziyaretinde bulunabilir, cenazeye katılabilir, Cuma namazına gidebilir ve ailesinin yanına girebilir ancak yanlarında oturamaz*" demiştir.⁹

Mâlik, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Hz. Âişe'den bildiriyor: "*Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) Mescid'de itikafa olduğu zamanlarda eve sadece başını sokar, ben de onun saçlarını temizleyip*

¹ Dârakutnî (2/199) ve Hâkim (1/440). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 6174).

² Bakara Sur. 187

³ Mâlik (1/315).

⁴ İbn Ebî Şeybe (3/87).

⁵ İbn Ebî Şeybe (3/87).

⁶ İbn Ebî Şeybe (3/87).

⁷ İbn Ebî Şeybe (3/87).

⁸ Dârakutnî (2/199) ve Hâkim (1/439, "sahîh"). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4896).

⁹ İbn Ebî Şeybe (3/87, 88) ve Dârakutnî (2/200, lafız kendisininindir).

düzeltilmiştir. İtikâfta olduğu zamanlarda helâ ihtiyacı dışında da eve asla girmezdi.”¹

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: “Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ramazan ayının son on gününde itikafa girerdi” demiştir.²

Buhârî, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce, Ebû Hureyre'den bildiriyor: “Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) her Ramazan ayında on gün itikafa girerdi. Vefat ettiği yılın Ramazan ayında ise yirmi gün itikâfta kaldı.”³

Mâlik'in fazilet sahibi ve dindar olan kişilerden bildirdiğine göre kendileri Ramazan ayının son on gününde itikafa girer, diğer Müslümanlarla birlikte bayram namazına katılincaya kadar da evlerine ve ailelerine dönmezlerdi.⁴

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehâî)'den bildiriyor: “Öncekiler, itikafa giren kişinin Ramazan bayramı gecesini itikaf yerinde geçirmesini ve bayram namazına oradan çıkmasını müstehab görürlerdi.”⁵

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Miclez: “Ramazan bayramı gecesini itikâfta olduğun mescitte geçir ki bayram namazına çıkışın da oradan olsun” demiştir.⁶

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Kişinin Müslüman kardeşine özlem ve sevgiyle bakması benim bu mescidimde bir yıllık itikâftan daha hayırlıdır” buyurmuştur.⁷

İbn Ebî Şeybe'nin İkrime'den bildirdiğine göre Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerinden biri müstehâzalı haliyle itikafa girmiştir.⁸

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ” buyruğunu: “Yüce Allah'a itaat bu şekildedir” şeklinde açıklamıştır.²

¹ Mâlik (1/312), Buhârî (295, 2046, 5925), Müslim (297), Ebû Dâvud (2467), Tirmizî (804), Nesâî (275-277, 384, 386, 387) ve İbn Mâce (633, 1776).

² Buhârî (2025), Müslim 1171 (2), Ebû Dâvud (2465) ve İbn Mâce (1773).

³ Buhârî (2044), Ebû Dâvud (2466), Nesâî, *el-Kübrâ* (7992) ve İbn Mâce (1769).

⁴ Mâlik (1/315).

⁵ İbn Ebî Şeybe (3/92).

⁶ İbn Ebî Şeybe (3/92).

⁷ Hakîm et-Tirmizî (2/139). Zayıf hadistir (Elbâni, *Da'ifu'l-Câmi'*, 5959).

⁸ İbn Ebî Şeybe (3/94).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ" buyruğunu açıklarken: "İtikafta iken cinsel ilişkiye girmek, haddi aşp Allah'a karşı gelmektir" demiştir.⁴

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: "...Bunlar, Allah'ın koyduğu sınırlardır. Bu sınırlara yaklaşmayın..."⁵ buyruğunu açıklarken: "Sınırdan kasıt, itikafta iken cinsel ilişkidir" demiştir.⁶

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "كَذَلِكَ" lafzını: "Bu şekilde" şeklinde açıklamıştır.⁸

وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ
أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ

"Aranızda birbirinizin mallarını haksız yere yemeyin. İnsanların mallarından bir kısmını bile bile günaha girerek yemek için onları hâkimlere vermeyin." (Bakara Sur. 188)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Aranızda birbirinizin mallarını haksız yere yemeyin. İnsanların mallarından bir kısmını bile bile günaha girerek yemek için onları hâkimlere vermeyin"⁹ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, birine vereceği olan, ancak bu konuda herhangi bir kanıt olmadığı için bunu inkar eden, günahkar ve haram mal yiyeceğini bile bile alacaklıları hakime dava eden kişiden bahsetmektedir."¹⁰

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Aranızda birbirinizin mallarını haksız yere yemeyin. İnsanların mallarından bir

¹ Bakara Sur. 187

² İbn Ebî Hâtim 1/319 (1693).

³ Bakara Sur. 187

⁴ İbn Ebî Hâtim 1/320 (1695).

⁵ Bakara Sur. 187

⁶ İbn Ebî Hâtim 1/320 (1696).

⁷ Bakara Sur. 187

⁸ İbn Ebî Hâtim 1/320 (1697).

⁹ Bakara Sur. 188

¹⁰ İbn Cerîr (3/269, 270) ve İbn Ebî Hâtim 1/321 (1704).

kısmını bile bile günaha girerek yemek için onları hâkimlere vermeyin” âyetini açıklarken: “Zalim ve haksız olduğunu bildiğin halde alacaklılarla hakim karşısında davalasma” demiştir.²

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: “Zalim ve haksız olduğunu bile bile malını yemek için kardeşini hakime dava etme. Zira hakimin lehine vereceği bir karar sana haram olan bir şeyi helal kılacak değildir.”

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: “Aranızda birbirinizin mallarını haksız yere yemeyin. İnsanların mallarından bir kısmını bile bile günaha girerek yemek için onları hâkimlere vermeyin”³ âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Haksız yere yemekten kasıt zulmederek yemektir. İmriul-Kays b. Abbâs ile Abdân b. Eşva' el-Hadrâmî bir arazi konusunda davalastılar. İmriul-Kays haksız olduğu halde haklı olduğuna dair yemin etmek isteyince bu âyet nazil oldu. Âyette de haksız ve zulmedecek olduğunuzu bildiğiniz halde birilerinin malını yemek için hak iddia edilmemesi gerektiği bildirilmiştir.”⁴

Mâlik, Şâfiî, İbn Ebî Şeybe ve Buhârî'nin müminlerin annesi Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Ben de sizler gibi bir insanım. İki kişi yanımda davalastığı zaman biri kanıtlarını diğerinden daha iyi ortaya koyabilir, kendini daha iyi savunabilir. Ben de onlardan duyduklarıma göre onun lehine hüküm vermiş olabilirim. Ancak kardeşinin hakkı olan bir şeyde lehine hüküm verdiğim bir kişi bunu almasın. Zira bilmelidir ki ona ateşten bir parça veriyorum demektir.”⁵

Ahmed'in Ebû Humeyd es-Sâidî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Kişinin hakkı olmadığı halde bir kardeşinin malını alması helal değildir. Çünkü Yüce Allah müslümanın malını diğer bir müslümanın (haksız yere) almasını haram kılmıştır” buyurmuştur.⁶

¹ Bakara Sur. 188

² Saîd b. Mansûr (Tefsîr, 282).

³ Bakara Sur. 188

⁴ İbn Ebî Hâtim 1/321, 322 (1702, 1705).

⁵ Mâlik (2/719), Şâfiî 2/379 (Şifâ'u'l-Ayy, 628), İbn Ebî Şeybe (7/233, 234) Buhârî (2679, 6967, 7169, 7175) ve Müslim 3/1337, 1338 (1713).

⁶ Ahmed 39/18, 19 (23605). Müsned'in muhakkikleri: “İsnâdı sahihtir” demişlerdir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, kişinin bir malı satarken alıcıya: "Şayet hoşuna gitmezse yanında bir dinarla birlikte geri getir, alırım" demesini kerih görürdü. Bunda da: "Aranızda birbirinizin mallarını haksız yere yemeyin..."¹ âyetine dayanırdı.²

İbn Ebî Şeybe, Abdurrahmân b. Abd Rabbilka'be'den bildiriyor: Abdullah b. Amr'a: "Amcan oğlu, birbirimizin mallarını haksız yere yememizi söylüyor ve birbirimizi öldürmemizi istiyor. Oysa Yüce Allah: "Aranızda birbirinizin mallarını haksız yere yemeyin. İnsanların mallarından bir kısmını bile bile günaha girerek yemek için onları hâkimlere vermeyin"³ buyuruyor" dediğimde, elleriyle yüzünü kapattı ve başını öne eğdi. Sonrasında: "Yüce Allah'ın da emrettiği şeylerde ona itaat et. Yüce Allah'a isyan olan konularda sen de ona isyan et" dedi.⁴

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ...

"Sana Ay'ın evrelerini soruyorlar. De ki: O, insanlar ve hac ibadeti için bir zaman ölçüsüdür..." (Bakara Sur. 189)

İbn Asâkir'in zayıf bir senedle bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Sana Ay'ın evrelerini soruyorlar. De ki O, insanlar ve hac ibadeti için bir zaman ölçüsüdür..."⁵ âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet Ensâr'dan iki kişi olan Muâz b. Cebel ile Sa'lebe b. Çaneme hakkında nazil olmuştur. İkisinin: "Yâ Resûlullah! Bu ayın (hilâlin) durumu nedir? İlk çıktığında ip gibi ince bir şekilde görünüyor. Sonra zamanla büyüyüp yuvarlak hale geliyor. Yuvarlak hale geldikten sonra yine azar azar küçülüp, incelik eski halini alıyor. Neden aynı hâl üzerinde kalmaz ki?" diye sormaları üzerine bu âyet nazil olmuştur. Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) buna cevap olarak, Ay'ın bu durum ve evrelerinin borç ödeme, oruç tutma, iftarı yapma, kadınların iddeti ve vâdesi olan diğer şeyler için bir ölçü birimi olduğunu söylemesi istenmiştir."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): "Ay'a neden değişik evreler bahşedilmiştir?" diye sorulunca

¹ Bakara Sur. 188

² İbn Cerîr (6/622, 623) ve İbn Ebî Hâtim 1/321, 3/927 (1703, 5182).

³ Bakara Sur. 188

⁴ İbn Ebî Şeybe (15/6, 7).

⁵ Bakara Sur. 189

Yüce Allah: "Sana Ay'ın evrelerini soruyorlar. De ki O, insanlar ve hac ibadeti için bir zaman ölçüsüdür..."¹ âyetini indirdi. Bu âyetle de Müslümanların orucu, iftan, ibadetleri, hacları, kadınların iddeti, borçların vâdesi gibi şeylere ölçü olması için Ay'a değişik evrelerin kılındığı ifade edilmiştir. Yüce Allah da yarattıkları için neyin daha uygun ve faydalı olduğunu en iyi bilendir."²

İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): "Aya neden değişik evreler kılınmıştır?" diye sorulunca: "Sana Ay'ın evrelerini soruyorlar. De ki O, insanlar ve hac ibadeti için bir zaman ölçüsüdür..."³ âyeti nazil olmuştur. Bu âyetle de Yüce Allah'ın, Müslümanların orucu, iftanı, hacları, diğer ibadetleri, kadınların iddeti, borçların vadesi gibi şeylere ölçü olması için Ay'a değişik evreler kıldığı ifade edilmiştir."⁴

İbn Cerîr de Rabî' b. Enes'ten benzeri yorumu zikreder.⁵

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Müslümanlar Ay'ın evrelerini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorunca: "Sana Ay'ın evrelerini soruyorlar. De ki O, insanlar ve hac ibadeti için bir zaman ölçüsüdür..."⁶ âyeti nazil oldu. Bu âyetle de borçların vadesi, kadınların iddeti ve hac vakitlerini belirleyip öğrenmek üzere Yüce Allah'ın bu evreleri kıldığı ifade edilmiştir."⁷

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Sana Ay'ın evrelerini soruyorlar. De ki O, insanlar ve hac ibadeti için bir zaman ölçüsüdür..."⁸ âyetini açıklarken: "Hac, oruç, borçların vâdesi ve kadınların iddeti gibi şeylerin zamanını belirlemek üzere kullanacağınız bir ölçüdür" demiştir.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "...İnsanlar için bir zaman ölçüsüdür..."⁹ âyetinin ne anlama geldiğini söyler misin?" diye

¹ Bakara Sur. 189

² İbn Cerîr (3/280).

³ Bakara Sur. 189

⁴ İbn Ebî Hâtim 1/322 (1708).

⁵ İbn Cerîr (3/281).

⁶ Bakara Sur. 189

⁷ İbn Cerîr (3/281) ve İbn Ebî Hâtim 1/322 (1707).

⁸ Bakara Sur. 189

⁹ Bakara Sur. 189

sorunca, İbn Abbâs: “Kadınların iddeti, borçların vâdesi ve diğer muamelelerdeki şartlar için kullanılan bir zaman ölçüsüdür” demiştir. Nâfi’: “Peki, Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?” diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: “Tabi ki bilirler. Şairin:

“Güneş de yörüngesinde bir zamana göre süzülüp gider

Bir turunu tamamladı mı başka bir tura döner” dediğini duymadın mı?””

Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*’de İbn Ömer’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Yüce Allah, Ay’ın evrelerini insanlar için bir zaman ölçüsü kılmıştır. Onun için Ramazan hilâlini gördüğünüzde oruca başlayın, Şevvâl hilâlini gördüğünüzde de orucu bırakın. Şayet hava kapalı olur da hilâli göremezseniz, Ramazan ayını otuza tamamlayın” buyurmuştur.²

Ahmed, Taberânî, İbn Adiy ve Dârakutnî’nin zayıf bir senedle Talk b. Ali’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Yüce Allah, Ay’ın evrelerini insanlar için bir zaman ölçüsü kılmıştır. Onun için Ramazan hilâlini gördüğünüzde oruca başlayın, Şevvâl hilâlini gördüğünüzde de orucu bırakın. Şayet hava kapalı olur da hilâli göremezseniz, Ramazan ayını otuza tamamlayın” buyurmuştur.³

...وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا
الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

“...Evlere arkalarından girmeniz iyilik değildir; iyi kimse kötülükten sakınan kimsedir. Evlere kapılarından girin; Allah’tan sakının ki muradınıza erersiniz.” (Bakara Sur. 189)

Vekî’, Buhârî ve İbn Cerîr, Berâ’dan bildiriyor: Cahiliye döneminde insanlar ihrama girdikleri zaman evlerine arkadan girerlerdi. Bu konu hakkında da Yüce Allah: “...Evlere arkalarından girmeniz iyilik değildir; iyi kimse

¹ Mesâilu Nâfi’ b. el-Ezrak, sh. 196 (274).

² Hâkim (1/423, “sahîh”) ve Beyhakî (4/204). Hadisin aslı Buhârî ile Müslim’de Abdullah b. Ömer tarafından rivayet edilmiştir. Konu için *el-İrvâ’*ya (903) bakınız.

³ Ahmed 26/221 (1629), Taberânî (8237), İbn Adiy (6/2161) ve Dârakutnî (2/163). *Müsned*’in muhakkikleri: “Hasan liğayrihi bir hadistir. İsnâdı zayıftır” demişlerdir.

kötülükten sakınan kimsedir. Evlere kapılarından girin; Allah'tan sakının ki muradınıza erersiniz"¹ buyurmuştur.²

Tayâlisî, Abd b. Humejd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Berâ'dan bildiriyor: "Önceleri Ensâr, haccedip geri döndükleri zaman evlerine önden değil arkadan girerlerdi. Ensâr'dan bir adam hac dönüşü evine ön kapıdan girince bundan dolayı kendisini kınadılar. Bunun üzerine bu âyet nazil oldu."³

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, Câbir'den bildiriyor: Kureyş kabilesi Hums⁴ olarak isimlendirilirdi. İhramlı iken evlerine ön kapıdan girerlerdi. Ensâr ile diğer Araplar ise ihramlı iken evlerine arkadan girerlerdi. Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir bahçede idi ve çıkarken bahçenin ön kapısından çıktı. Yanında bulunan Ensarlı Kutba b. Âmir de onunla birlikte ön kapıdan çıktı. Ashab: "Yâ Resûlullah! Kutba b. Âmir günahkar biridir! Seninle birlikte ön kapıdan çıktı" dediklerinde, Allah Resûlü, Kutba'ya: "Neden öyle bir şey yaptın?" diye sordu. Kutba: "Senin ön kapıdan çıktığını görünce ben de çıktım" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Ama ben Ahmesli biriyim!" buyurunca, Kutba: "İkimizin de dini aynı" dedi. Bunun üzerine: "...Evlere arkalarından girmeniz iyilik değildir; iyi kimse kötülükten sakınan kimsedir. Evlere kapılarından girin; Allah'tan sakının ki muradınıza erersiniz"⁵ âyeti nazil oldu.⁶

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Medine ahâlisinden bazıları düşmanlarından yana korkuya kapıldıkları zaman ihrama girerler ve bu şekilde güvende olurlardı. Kişi bu şekilde ihramda olduğu zaman da evine önden giremezdi. Evin arkasından bir delik açar, oradan girerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret ettiği zaman bu şekilde ihrama giren bir

¹ Bakara Sur. 189

² Buhârî (4512) ve İbn Cerîr (3/283, 284).

³ Tayâlisî (752), İbn Cerîr (3/283), İbn Ebî Hâtim 1/323 (1709) ve Buhârî (1803).

⁴ Hums kavramı için *en-Nihâye*'de (1/440) şöyle denilir: "Ahmes'in çoğuludur. Kureyş, Kinâne kabileleri ile Cedîletü Kays soyundan gelen kişiler için verilen isimdir. Dinlerine aşırı bağlılıklarından ve cesaretlerinden dolayı kendilerine bu isim verilmiştir. Cahiliye döneminde haccederken Müzdelife'de durur ancak, Arafat'ta durmazlardı. "Bizler Allah'ın ailesindeniz ve Harem bölgesinden çıkmayız" derlerdi. İhramlı iken de evlerine ön kapıdan değil, arka taraftan girerlerdi."

⁵ Bakara Sur. 189

⁶ İbn Ebî Hâtim 1/323 (1710) ve Hâkim (1/483).

adam vardı. Allah Resûlü bahçenin birine ön kapısından girince bu adam da onunla birlikte ön kapıdan girdi. Bunun üzerine adamın biri arkasından: “Ey filan! Sen ihramda olmana rağmen diğer insanların girdiği yerden girdin!” diye seslenip adamı uyardı. Adam da Allah Resûlüne: “Yâ Resûlullah! Şayet sen ihramdaysan ben de ihramdayım! Sen Ahmesli ise ben de Ahmesliyim!” dedi. Bunun üzerine: “...Evlere arkalarından girmeniz iyilik değildir; iyi kimse kötülükten sakınan kimsedir. Evlere kapılarından girin; Allah’tan sakının ki muradınıza erersiniz”¹ âyeti nazil oldu. Bu âyetle de ihramda olsalar dahi müminlerin evlere kapılarından girmeleri helal kılındı.²

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu’l-Münzir, Kays b. Habter en-Nehşeli’den bildiriyor: Önceleri Müslümanlar ihrama girdikleri zaman bir bahçeye veya eve kapısından girmezlerdi. Ahmesli olanlar ise evlere kapılarından girerlerdi. Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla birlikte bir eve girdi. Ensâr’dan Rifâ’a b. Tâbut adında bir adam da geldi ve duvardan atlayarak Allah Resûlünün yanına girdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evin kapısından çıkınca Rifâ’a da kapıdan onunla birlikte çıktı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Neden öyle bir şey yaptın?” diye sorunca, Rifâ’a: “Yâ Resûlullah! Senin çıktığını görünce ben de çıktım” dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Ama ben Ahmesliyim” buyurunca, adam: “Ahmesli olsan da her ikimizin dini aynı” dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: “...Evlere arkalarından girmeniz iyilik değildir; iyi kimse kötülükten sakınan kimsedir. Evlere kapılarından girin; Allah’tan sakının ki muradınıza erersiniz”³ âyetini indirdi.”⁴

İbn Cerîr, Zührî’den bildiriyor: Ensâr’dan bazıları umre için ihrama girdikleri zaman gök ile aralarında bir şeyin olmamasına dikkat eder, üstü kapalı bir mekana girmezlerdi ve böyle bir şeyin olmasından sıkıntı duyarlardı. Kişi umre için ihrama girdiği zaman, bir ihtiyacı olduğunda evine geri döner, ancak kapının tavanından dolayı altından girmezdi. Bunun yerine evin arkasından duvarı delip evin avlusuna girerdi. İhtiyacı olan şeyi evdekilerden ister, evdekiler de o şeyi dışarıya çıkarırlardı. Daha sonra bize ulaşana göre Hudeybiye anlaşmasının yapıldığı dönemde umre için ihrama giren Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir eve girdi. Ardından Ensâr’dan Selime

¹ Bakara Sur. 189

² İbn Cerîr (3/287) ve İbn Ebî Hâtim 1/323 (1711).

³ Bakara Sur. 189

⁴ *Fethu’l-Bârî*’de (3/621) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr (3/284).

oğullarından bir adam da içeriye girdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: **“Ben Ahmesliyim”** buyurdu ki Ahmesli olanlar ihramda iken kapalı mekârlara girmekte bir sakınca görmezlerdi. Ensârlı olan adam da, her ikimizin dini aynı anlamında: **“Ben de Ahmesliyim!”** dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **“...Evlere arkalarından girmeniz iyilik değildir; iyi kimse kötülükten sakınan kimsedir. Evlere kapılarından girin; Allah'tan sakının ki muradınıza erersiniz”¹** âyetini indirdi.²

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyor: Araplardan bazıları haccettikleri zaman geri döndüklerinde evlerine kapıdan girmez, arka taraftan açtıkları bir delikten içeriye girerlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Veda haccı dönüşünde böylesi Araplardan biri olan Müslüman bir adamla birlikte yürüyordu. Allah Resûlü evin kapısına vardığında adam geri durdu ve girmek istemedi ve: **“Yâ Resûlullah! Ben Ahmesliyim!”** dedi. O zamanlar bu şekilde yapanlara Ahmesli denilirdi. Adam böyle deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **“Ben de Ahmesliyim! Gir!”** buyurdu. Adam da bu şekilde kapıdan girdi. Sonrasında Yüce Allah: **“...Evlere arkalarından girmeniz iyilik değildir; iyi kimse kötülükten sakınan kimsedir. Evlere kapılarından girin; Allah'tan sakının ki muradınıza erersiniz”³** âyetini indirdi.⁴

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehâî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: **“Cahiliye döneminde biri arkadaşlarının veya amcaoğullarından birinin çadırına geldiği zaman arkadan çadırın kenarını kaldırıp içeriye girerdi. Sonradan nazil olan bu âyetle bu şekilde birinin evine girmeleri yasaklanmış ve evin kapısını kullanmaları emredilmiştir.”⁵**

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildiriyor: **“Önceleri kişi itikafta olduğu zaman evine ön kapıdan girmezdi. Sonunda bu konuda: “...Evlere arkalarından girmeniz iyilik değildir; iyi kimse kötülükten sakınan kimsedir. Evlere kapılarından girin; Allah'tan sakının ki muradınıza erersiniz”⁶ âyeti nazil oldu.”⁷**

¹ Bakara Sur. 189

² İbn Cerîr (2/286).

³ Bakara Sur. 189

⁴ İbn Cerîr (2/287).

⁵ Saîd b. Mansûr (Tefsîr, 283).

⁶ Bakara Sur. 189

⁷ İbn Ebî Hâtim 1/324 (1713).

İbn Ebî Hâtim, Atâ'dan bildiriyor: "Yesrîb (Medîne) ahali bayramlarından döndükleri zaman evlerine arkadan girerler ve bu davranışın iyi biri olmaya daha yakın olduğunu düşünürlerdi. Sonrasında Yüce Allah bu âyeti indirdi."¹

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye döneminde birisi bir işi yapmaya kalkışıp da yapamadığı zaman başladığı bu işi yapana kadar evine kapıdan girmezdi."

وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ

"Sizinle savaşınlara karşı Allah yolunda siz de savaşın. Ancak aşırı gitmeyin. Çünkü Allah aşırı gidenleri sevmez."
(Bakara Sur. 190)

Âdem b. Ebî İyâs, *Tefsîr*'de ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Sizinle savaşınlara karşı Allah yolunda siz de savaşın. Ancak aşırı gitmeyin. Çünkü Allah aşırı gidenleri sevmez"² âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, Medine döneminde savaş konusunda inen ilk âyettir. Tevbe Sûresi nazil olana kadar bu âyet doğrultusunda Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) kendisiyle savaşınlarla savaştı, kendisine bulaşmayanlara da dokunmadı."³

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Sizinle savaşınlara karşı Allah yolunda siz de savaşın..."⁴ âyetini açıklarken: "Bu âyetle Muhammed (sallallahu aleyhi ve sellem) ahabına kafirlerle savaşma emri verilmiştir" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Ancak aşırı gitmeyin..."⁵ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kadınları, çocukları, yaşlıları, silahını bırakıp savaştan çekilenleri öldürmeyin. Bunları öldürmeniz halinde aşırı gitmiş olursunuz."⁶

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim, İbn Ömer'den bildiriyor: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve sellem) katıldığı gazvelerden birinde karşı taraftan ölü bir kadın

¹ İbn Ebî Hâtim 1/324 (1714).

² Bakara Sur. 190

³ İbn Ebî Hâtim 1/325 (1719).

⁴ Bakara Sur. 190

⁵ Bakara Sur. 190

⁶ İbn Cerîr (3/291) ve İbn Ebî Hâtim 1/325 (1721).

bulununca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) savaşta kadın ve çocukların öldürülmesini yasakladı.”

İbn Ebî Şeybe, Enes'ten bildiriyor: Bir müfrezeye çıkacağımız zaman Medine'nin üst tarafında bir bölgeye çıkıp Allah Resûlünün yanımıza gelmesini beklerdik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de bizi uğurlamak üzere yanımıza kadar gelir ve: “Allah düşmanlarıyla savaşmak üzere Allah'ın adıyla yola koyulun! Elden ayaktan düşmüş ihtiyarları, küçük çocukları ve kadınları öldürmeyin! Ganimetlerde ihanet etmeyin!” emrini verirdi.²

Vekî' ve İbn Ebî Şeybe, Yahyâ b. Yahyâ el-Ğassânî'den bildiriyor: Ömer b. Abdilazîz'e bir mektup yazdım ve: “...Ancak aşırı gitmeyin. Çünkü Allah aşırı gidenleri sevmez”³ âyetinin açıklamasını sordum. Cevaben bana yazdığı mektupta bunun kadınların, çoluk çocuğun ve müslümanlara karşı savaş açmayan kişilerin öldürülmemesi hakkında olduğunu söyledi.⁴

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ
مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يَقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن
قَاتَلُوكُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ * فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

“Onları bulduğunuz yerde öldürün. Sizi çıkardıkları yerden siz de onları çıkarın. Fitne, adam öldürmekten daha kötüdür. Mescid-i Haram'ın yanında, onlar savaşmadıkça siz de onlarla savaşmayın. Sizinle savaşarlarsa onları öldürün. İnkâr edenlerin cezası böyledir. Vazgeçerlerse onları bağışlayın; şüphesiz Allah bağışlar ve merhamet eder.”

(Bakara Sur. 191, 192)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): “Onları bulduğunuz yerde öldürün...”⁵ buyruğunu açıklarken: “Yüce Allah'ın burada kastettiği kişiler müşriklerdir” demiştir.¹

¹ İbn Ebî Şeybe (12/381), Buhârî (3015) ve Müslim (1744).

² İbn Ebî Şeybe (12/383), Ebû Dâvud (614). Zayıf hadistir (Elbârû, *Da'if Sünen Ebî Dâvud*, 561).

³ Bakara Sur. 190

⁴ İbn Ebî Şeybe (12/385).

⁵ Bakara Sur. 190

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "نَقِفْتُمُوهُمْ" ifadesinin anlamını sorduğunda, İbn Abbâs: "Bulduğunuz yerde, anlamındadır" demiştir. Nâfi': "Peki, Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Tabi ki bilirler. Şair Hassân'ın:

"Cezîme kabilesinden Luey oğullarını bulduğun yerde

Onları öldürmen bilmelisin ki şifanın kendisidir" dediğini duymadın mı?"

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "...Fitne, adam öldürmekten daha kötüdür..."³ buyruğunu açıklarken: "Burada fitneden kasıt şirktir ve adam öldürmekten de daha kötüdür" demiştir.⁴

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "...Fitne, adam öldürmekten daha kötüdür..."⁵ buyruğunu açıklarken: "Sizin içine gireceğiniz bir fitne, adam öldürmekten daha kötü ve ağır olacaktır" demiştir.⁶

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Fitne, adam öldürmekten daha kötüdür..."⁷ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Müminin irtidat edip tekrar putperestliğe dönmesi, öldürülüp yok edilmesinden daha kötü ve ağırdır."⁸

Abd b. Humeyd'in Ebû Bekr b. Ayyâş'tan bildirdiğine göre Âsım şöyle demiştir: "وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ" ⁹ âyetinde, tüm fiillerdeki "ق" harfleri "ا" (elif) harfi ile okunur. Ancak son fiil olan "فَقَاتِلُوهُمْ" fiilindeki "ق" harfi "ا" harfi olmadan okunur."

Abd b. Humeyd, Ebu'l-Ahvas'tan bildiriyor: "Ebû İshâk'ın bu âyette geçen bütün fiillerdeki "ق" harflerini "ا" (elif) harfi olmadan okuduğunu işittim."

¹ İbn Ebî Hâtim 1/326 (1725).

² *el-İtkân*'da (2/88) geçtiği üzere Tastî.

³ Bakara Sur. 191

⁴ İbn Ebî Hâtim 1/326 (1726).

⁵ Bakara Sur. 191

⁶ İbn Ebî Hâtim 1/326 (1727).

⁷ Bakara Sur. 191

⁸ İbn Cerîr (3/294).

⁹ Bakara Sur. 191

Abd b. Humeyd, A'meş'ten bildiriyor: "Abdullah (b. Mes'ûd)'un öğrencileri bu âyette geçen bütün fiillerdeki "ق" harflerini "ا" (elif) harfi olmadan okurlardı."

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, *en-Nâsîh*'de ve İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: "...Mescid-i Haram'ın yanında, onlar savaşmadıkça siz de onlarla savaşmayın..."¹ âyetiyle Yüce Allah, savaşı karşı taraf başlatmadıktan sonra Müslümanların bu bölge içinde savaşmamaları emredilmiştir. Ancak sonradan nazil olan: "Fitne tamamen yok edilinceye ve din de yalnız Allah için oluncaya kadar onlarla savaşın..."² âyetiyle bu âyetin hükmü neshedildi.³

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *en-Nâsîh*'de ve *en-Nehhâs*, *en-Nâsîh*'de Katâde'den bildiriyor: Önceleri savaş konusunda: "...Mescid-i Haram'ın yanında, onlar savaşmadıkça siz de onlarla savaşmayın..."⁴ âyeti ile: "Sana haram ayda savaşmayı soruyorlar. De ki: "O ayda savaş büyük bir günahdır. Allah'ın yolundan alıkoymak, onu inkâr etmek, Mescid-i Haram'ın ziyaretine engel olmak ve halkını oradan çıkarmak, Allah katında daha büyük günahdır..."⁵ âyetlerinin hükmü dikkate alınırdı. Ancak Tevbe Sûresi'ndeki: "Haram aylar çıkınca bu Allah'a ortak koşanları artık bulduğunuz yerde öldürün..."⁶ ve: "...Fakat müşrikler sizinle nasıl topyekûn savaşıyorlarsa, siz de onlarla topyekûn savaşın..."⁷ âyetleriyle bu konuda daha önceki iki âyetin hükmü neshedildi.⁸

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Vazgeçerlerse onları bağışlayın..."⁹ âyetini açıklarken: "Vazgeçmekten kasıt tövbe etmeleridir" demiştir.

¹ Bakara Sur. 191

² Bakara Sur. 193

³ İbn Ebî Şeybe (14/352, 353) ve İbn Cerîr (3/295). Ancak İbn Ebî Şeybe'de bu âyetin hükmünü nesheden âyet Tevbe Sûresi'nin 5. âyetidir.

⁴ Bakara Sur. 191

⁵ Bakara Sur. 217

⁶ Tevbe Sur. 5

⁷ Tevbe Sur. 36

⁸ İbn Ebî Şeybe (14/353) ve *en-Nehhâs* (sh. 111).

⁹ Bakara Sur. 192

وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِئْتَةٌ وَتَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا
عَلَى الظَّالِمِينَ

“Fitne tamamen yok edinceye ve din de yalnız Allah için oluncaya kadar onlarla savaşın. Şayet vazgeçerlerse zalimlerden başkasına düşmanlık ve saldırı yoktur.”

(Bakara Sur. 193)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Delâil*'de değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Fitne tamamen yok edilinceye ve din de yalnız Allah için oluncaya kadar onlarla savaşın...” âyetini açıklarken: “Fitneden kasıt, Allah’a şirk koşmaktır. Dinin de yalnızca Allah için olması, sadece Allah’ı tevhîd eden bir inancın olmasıdır” demiştir.²

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Mücâhid: “Fitne tamamen yok edilinceye ve din de yalnız Allah için oluncaya kadar onlarla savaşın. Şayet vazgeçerlerse zalimlerden başkasına düşmanlık ve saldırı yoktur”³ âyetini açıklarken: “Fitneden kasıt şirktir. Son cümlede de Müslümanların sadece kendileriyle savaş açanlara karşı savaşabilecekleri bildirilmiştir.”⁴

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de Katâde'den bildiriyor: Mescid-i Haram'da savaş konusunda: “...Mescid-i Haram'ın yanında, onlar savaşmadıkça siz de onlarla savaşmayın...”⁵ âyetinin hükmü geçerli idi. Sonradan: “Fitne tamamen yok edilinceye ve din de yalnız Allah için oluncaya kadar onlarla savaşın. Şayet vazgeçerlerse zalimlerden başkasına düşmanlık ve saldırı yoktur”⁶ âyeti nazil oldu ve bu konuda daha önceki âyetin hükmünü neshetti. Fitneden kasıt şirktir. Yani insanlar “Lâ ilâhe illallah” diyene kadar onlarla savaş, mânâsındadır ki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de savaşlarını hep bu uğurda yapmış, insanları bu söze davet etmiştir. Bize anlatıldığı üzere Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “Yüce Allah, insanlarla, «Lâ ilâhe illallah» diyene kadar savaşmanı emretti”

¹ Bakara Sur. 193

² İbn Cerîr (3/300), İbn Ebî Hâtim 1/327, 328 (1734, 1735) ve Beyhakî (2/582).

³ Bakara Sur. 193

⁴ İbn Cerîr (3/299, 303).

⁵ Bakara Sur. 191

⁶ Bakara Sur. 193

buyurmuştur. Âyetin sonunda bahsedilen zalimlerle, “Lâ ilâhe illallah” diyene kadar savaşılar.”¹

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Rabî: “...Din de yalnız Allah için oluncaya kadar onlarla savaşın...”² âyetini açıklarken: “Allah’tan başkasına kulluk edilmeyene kadar” demiştir.³

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre İkrime: “...Zalimlerden başkasına düşmanlık ve saldırı yoktur”⁴ âyetini açıklarken: “Zalimlerden kasıt «Lâ ilâhe illallah» demeyi kabul etmeyenlerdir” demiştir.⁵

Buhârî, Ebu’ş-Şeyh ve İbn Merdûye’nin bildirdiğine göre İbnü’z-Zübeyr fitnesi zamanında iki adam İbn Ömer’e geldiler ve: “İnsanların neler yaptıklarını görüyorsun. Sen de Ömer’in oğlu ve Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından birisin! Neden sen de baş kaldırmıyorsun?” dediler. İbn Ömer: “Çünkü Yüce Allah Müslüman kanı akıtmayı bana haram kıldı!” karşılığını verdi. Adamlar: “Ama Yüce Allah: «Fitne tamamen yok edilinceye ve din de yalnız Allah için oluncaya kadar onlarla savaşın...»⁶ buyuruyor!” dediklerinde de İbn Ömer: “Bunu yaptık ve din yalnız Allah’ın oluncaya kadar onlarla savaştık. Ancak sizler fitne çıksın ve din Allah’tan başkasına ait olsun diye savaşmak istiyorsunuz!” karşılığını verdi.⁷

Buhârî, Nâfi’den bildiriyor: Adamın biri İbn Ömer’e geldi ve: “Allah yolunda cihadı bırakıp neden bir yıl hacca bir yıl da umreye gidiyorsun? Oysa Allah’ın cihad konusundaki teşviklerini de biliyorsun” dedi. İbn Ömer: “Yeğenim! İslam, Allah’a ve Resûlüne iman, beş vakit namaz, Ramazan ayında oruç, zekat ve hac olmak üzere beş temel üzerine kurulmuştur” karşılığını verdi. Adam: “Yüce Allah’ın Kitab’ında zikrettiği: «Eğer inananlardan iki grup birbirleriyle savaşarlarsa aralarını düzeltin. Eğer biri ötekine karşı haddi aşarsa, Allah’ın buyruğuna dönüncüye kadar haddi

¹ İbn Cerîr (3/296), İbn Ebî Hâtim 1/327 (muallak olarak 1734. hadisın hemen akabinde) ve en-Nehhâs (sh. 111). İbn Cerîr’de Bakara Sûresi’nin 191. âyetini nesheden âyetin Tevbe Sûresi’nin 5. âyeti olduğu zikredilir.

² Bakara Sur. 193

³ İbn Cerîr (3/301).

⁴ Bakara Sur. 193

⁵ İbn Cerîr (3/303).

⁶ Bakara Sur. 193

⁷ Buhârî (4513).

aşan tarafa karşı savaşın...»¹ âyeti ile «Fitne tamamen yok edilinceye ve din de yalnız Allah için oluncaya kadar onlarla savaşın...»² âyetini işitmedin mi?” diye sorunca, İbn Ömer şu karşılığı verdi: “Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında, Müslümanların sayısı az iken bunu yaptık. O zaman müşriklerden biri Müslüman olunca onu ya öldürürler ya da işkenceye tabi tutarlardı. Ancak Müslümanların sayısı arttı ve ortada bir fitne (şirk) kalmadı.”³

İbn Ebî Hâtim, Ebû Zabyân’dan bildiriyor: Adamın biri Sa’d’a geldi ve: “Fitne ortadan kalkana dek diğer insanlarla birlikte çıkıp savaşmaya ne dersin?” deyince, Sa’d şu karşılığı verdi: “Fitnenin tamamen ortadan kalkması için Resûlullah’la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte savaşım. Ancak sen ve diğer göbekliler fitne olsun diye savaşmamı istiyorsunuz!”

الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ ...

“Haram ay haram aya karşılıktır. Hürmetler karşılıklıdır...”
(Bakara Sur. 194)

İbn Cerîr, İbn Abbâs’tan bildiriyor: “Hicretin altıncı yılında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) umre yapmak üzere Mekke’ye doğru yola çıktı. Ancak müşrikler Mekke’ye girmesine ve Kâbe’ye ulaşmasına izin vermediler. Müşriklerin Allah Resûlü ile beraberindekileri geri çevirmesi Zilka’de ayında oldu ki bu ay haram aylardan birisidir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) diğer yıl aynı zamanda geri gelmek üzere müşriklerle anlaştı. Diğer yıl aynı ayda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla birlikte gelip Mekke’ye girdi. Bu şekilde Yüce Allah, bir önceki yılın kisasını Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) aldırılmış oldu. Bu konu hakkında da: “Haram ay haram aya karşılıktır. Hürmetler karşılıklıdır...”⁴ âyeti nazil oldu.”⁵

Vâhidî, el-Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih’ten, o da İbn Abbâs’tan bildiriyor: “Bu âyet, Hudeybiye barışı hakkında nazil oldu. Resûlullah’ın (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke’ye girişine engel olunca, müşriklerle bir yıl sonrasında geri dönme üzerine anlaşma yapıldı. Bir yıl sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla

¹ Hucurât Sur. 9

² Bakara Sur. 193

³ Buhârî (4514).

⁴ Bakara Sur. 194

⁵ İbn Cerîr (3/299).

birlikte kaza umresi için hazırlığa başladı ve silahlarını da kuşandılar. Zira Kureyşlilerin anlaşmaya sadık kalmaması daha önce olduğu gibi Mekke'ye girişlerine engel olup savaş çıkarması konusunda bir endişe taşıyorlardı. Ancak ashabın haram aylardan olan bir ayda müşriklerle savaştan hoşlanması üzerine bu âyet nazil oldu.”¹

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: “Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla birlikte Zilka'de ayında umre için ihrama girdi, kurbanlıkları da yanına alarak Mekke'ye doğru yola koyuldu. Ancak Hudeybiye'de müşrikler Mekke'ye girmelerine izin vermedi. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) diğer yıl geri gelmek, Mekke'de üç gün kalmak ve giderken de yanında Mekkelilerden kimseyi almamak üzere müşriklerle bir anlaşma yaptı. Anlaşma sonrası Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla birlikte getirdikleri kurbanları Hudeybiye'de kestiler ve tıraşlarını da oldular. Diğer yıl Zilka'de ayında tekrar gelip Mekke'ye girdiler. Mekke'de üç gün boyunca kalıp umrelerini yaptılar. Müşrikler bir önceki yıl Hudeybiye'den onu geri çevirdikleri için pek de gururlanmışlardı. Bu şekilde Yüce Allah, bir önceki yılın kisasını Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) aldırılmış oldu. Yüce Allah onları, bir yıl öncesinde geri çevrildikleri ayda Mekke'ye soktu ve bu konuda: “Haram ay haram aya karşılıktır. Hürmetler karşılıklıdır...”² buyurdu.”³

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: “Haram ay haram aya karşılıktır. Hürmetler karşılıklıdır...”⁴ âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Müşrikler, Zilka'de ayında Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) Hudeybiye'de Harem bölgesinden geri çevirmeleri dolayısıyla pek gururlanmışlardı. Ancak Yüce Allah bir yıl sonrasında onu Mekke'ye soktu ve kaza umresini gerçekleştirdi. Bir yıl öncesinde yapamadığı şeyin kisasını gerçekleştirmiş oldu.”⁵

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: “Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla birlikte Zilka'de ayında kurbanlıkları da yanına alarak umre için Mekke'ye doğru yola koyuldu. Ancak Hudeybiye'ye ulaştıklarında müşrikler Mekke'ye girmelerine izin vermedi. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem)

¹ Vâhidî (sh. 37).

² Bakara Sur. 194

³ İbn Cerîr (3/307) ve İbn Ebî Hâtim (1/328). İbn Cerîr'de Rabî'in sözü olarak geçer

⁴ Bakara Sur. 194

⁵ İbn Cerîr (3/305).

aleyhi vesellem) diğer yıl geri gelmek, Mekke'de üç gün kalmak, yanlarında bir yolcunun taşıdığı silah dışında silah getirmemek ve giderken de yanında Mekke'lilerden kimseyi götürmemek üzere müşriklerle bir anlaşma yaptı. Anlaşma sonrası Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla birlikte getirdikleri kurbanları Hudeybiye'de kestiler ve tıraşlarını da oldular. Diğer yıl Zilka'de ayında tekrar gelip Mekke'ye girdiler. Mekke'de üç gün boyunca kalıp umrelerini yaptılar. Müşrikler bir önceki yıl Hudeybiye'den onu geri çevirdikleri için pek de gururlanmışlardı. Bu şekilde Yüce Allah, bir önceki yılın kisasını Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) aйдırmış oldu. Yüce Allah onları, bir yıl öncesinde geri çevirdikleri ayda Mekke'ye soktu ve bu konuda: **"Haram ay haram aya karşılıktır. Hürmetler karşılıklıdır..."**¹ buyurdu."²

İbn Cerîr ve en-Nehhâs, *en-Nâsîh*'de İbn Cüreyc'den bildiriyor: Atâ'ya: **"Yüce Allah'ın: «Haram ay haram aya karşılıktır. Hürmetler karşılıklıdır..."**³ buyruğu ne anlama geliyor?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: **"Müşrikler, umre için gelen Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid-i Haram'a girmesine izin vermediler ve Hudeybiye'den geri çevirdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir sonraki yıl umre yapmak üzere Mekke'ye girdi. Bu şekilde haram bir ayda yapılmak istenen ancak yapılamayan bir umre, diğer yıl yine haram bir ayda kaza edildi."**⁴

Beyhakî, *Delâil*'de Urve ile İbn Şihâb'dan bildiriyor: **"Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hudeybiye anlaşmasından bir yıl sonra hicretin yedinci yılında Zilka'de ayında umre yapmak üzere yola çıktı. Zilka'de ayı bir yıl öncesinde müşriklerin Mescid-i Haram'a girişine izin vermedikleri aydı. O umre hakkında Yüce Allah: «Haram ay haram aya karşılıktır. Hürmetler karşılıklıdır..."**⁵ âyetini indirmişti. Bu gidişinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yıl öncesinden geri çevrildiği haram aylardan biri olan Zilka'de ayında umresini gerçekleştirdi."⁶

¹ Bakara Sur. 194

² İbn Cerîr (3/306).

³ Bakara Sur. 194

⁴ İbn Cerîr (3/309) ve en-Nehhâs (sh. 114).

⁵ Bakara Sur. 194

⁶ Beyhakî (4/314).

فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

“...O halde kim size saldırırsa siz de aynısıyla karşılık verin. Allah’a karşı gelmekten sakının ve bilin ki Allah bu sakınanlarla beraberdir.” (Bakara Sur. 194)

Ebû Dâvud, *en-Nâsîh*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: “...O halde kim size saldırırsa siz de aynısıyla karşılık verin...”¹ “Bir kötülüğün karşılığı, onun gibi bir kötülüktür...”² “Kim zulme uğradıktan sonra hakkını alırsa, bunlara hiçbir sorumluluk yoktur.”³ “Eğer ceza vermek isterseniz size yapılanın aynıyla mukabele edin...”⁴ ve benzeri âyetler, Mekke döneminde Müslümanların sayısı az iken ve müşrikleri yenecek güçleri yok iken nazil olan âyetlerdir. Bu dönemde müşrikler Müslümanları aşağılar ve onlara işkence ederlerdi. Böylesi bir durumda Yüce Allah Müslümanlara, müşriklerin yaptıklarına aynıyla karşılık vermeyi veya yaptıklarına sabretmeyi veya bu yaptıklarından dolayı onları affetmeyi emretmiştir. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) Medine'ye hicret ettikten sonra Yüce Allah kendisine bir güç bahşedince, Müslümanların zulüm ve haksızlık görmeleri halinde bu güç sahibine başvurmaları, cahiliye insanları gibi olası davalarda birbirlerine karşı kin ve düşmanlık gütmemeleri emredilmiştir. Bu konuda da: “...Kim, haksız yere öldürülürse, onun velisine sultan kıldık...”⁵ âyeti nazil olmuştur. Âyetle de böylesi durumlarda kişilerin bu sultana başvurmaları, sultanın da kendilerine haksızlık edenlerden haklarını almalarında yardımcı olacağı belirtilmiştir. Ancak bu sultana başvurmadan kendi gücüne dayanarak hakkını alan kişi, asi olmuş ve aşın gitmiş demektir. Cahiliye insanların yaptıklarını yapmış ve Allah'ın bu yöndeki hükmüne razı olmamış demektir.”⁶

¹ Bakara Sur. 194

² Şûrâ Sur. 40

³ Şûrâ Sur. 41

⁴ Nahl Sur. 126

⁵ İsrâ Sur. 33

⁶ İbn Cerîr (3/310), İbn Ebî Hâtim 1/329 (1740) ve Beyhakî (8/61).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Kim size saldırırsa siz de aynısıyla karşılık verin..." âyetini açıklarken: "Bu aylarda sizinle savaştıkları, size saldırdıkları kadıyla onlarla savaşın" demiştir.²

Ahmed, İbn Cerîr ve en-Nehhâs, *en-Nâsîh*'de Câbir b. Abdillâh'tan bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi ve aleyhi) müslümanlara karşı bir saldırı olmadığı müddetçe haram aylarda asla savaşa çıkmazdı. Savaşa çıktıktan sonra haram aylardan biri girdiği zaman da ayın bitimine kadar bulunduğu yerde ikamet ederdi."³

وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ

"Mallarınızı Allah yolunda harcayın. Kendi kendinizi tehlikeye atmayın. İyilik edin. Şüphesiz Allah iyilik edenleri sever." (Bakara Sur. 195)

Abd b. Humeyd, Buhârî ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre Huzeyfe: "Mallarınızı Allah yolunda harcayın. Kendi kendinizi tehlikeye atmayın..."⁴ âyetini açıklarken: "İnfak hakkında nazil olmuştur" demiştir.⁵

Vekî', Süfyân b. Uyeyne, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre Huzeyfe: "...Kendi kendinizi tehlikeye atmayın..."⁶ âyetini açıklarken: "Fakir düşme korkusuyla Allah yolunda infak etmeyi terketmektir" demiştir.⁷

Vekî', Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Kendi kendinizi tehlikeye atmayın..."⁸ âyetini açıklarken: "Allah yolunda

¹ Bakara Sur. 194

² İbn Cerîr (3/310).

³ Ahmed 22/438, 23/60 (14583, 14713), İbn Cerîr (3/648, 649) ve en-Nehhâs (sh. 121, 122). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim'in şartlarına göre isnadı sahihtir" demişlerdir.

⁴ Bakara Sur. 195

⁵ Buhârî (4516) ve Beyhakî (9/45).

⁶ Bakara Sur. 195

⁷ Saîd b. Mansûr (2404), İbn Cerîr (3/313) ve İbn Ebî Hâtîm 1/133 (1744).

⁸ Bakara Sur. 195

infak etmeyi terk etmektir. Bir ok ucu olsa dahi bu yolda infakta bulunulmalıdır” demiştir.¹

Firyâbî, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: “Tehlike, kişinin Allah yolunda öldürülmesi değil, Allah yolunda infaktan uzak durmasıdır.”²

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: “...Kendi kendinizi tehlikeye atmayın...”³ âyetini açıklarken: “Allah yolunda yapılacak infaklar konusunda nazil olmuştur” demiştir.⁴

Vekî' ve Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildiriyor: “...Kendi kendinizi tehlikeye atmayın...”⁵ âyeti, Allah yolunda infakta bulunma konusunda nazil olmuştur.”

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildiriyor: “Müslümanlar Allah yolunda cihada çıktıkları zaman her biri yanında azık da götürürdü. Azığı iyi ve bol olan kişiler azık bakımından durumu kötü olan arkadaşıyla kendi azığını bitene kadar paylaşırdı. İşte bu konuda Yüce Allah: “Mallarınızı Allah yolunda harcayın. Kendi kendinizi tehlikeye atmayın...”⁶ âyetini indirmiştir.”⁷

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: “Önceleri Müslümanlar yolculuğa veya savaşa çıkar, ancak mallarından infakta bulunmazlardı. Bu âyetle Yüce Allah, Allah yolunda çıktıkları savaşlarda mallarından infakta bulunmalarını emretmiştir.”⁸

Abd b. Humeyd ve Beyhakî, Şuab'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): “...Kendi kendinizi tehlikeye atmayın...”⁹ âyetini açıklarken: “Burada kastedilen tehlike cimriliktir” demiştir.¹⁰

¹ Beyhakî (9/45).

² İbn Cerîr (3/314).

³ Bakara Sur. 195

⁴ İbn Cerîr (3/314).

⁵ Bakara Sur. 195

⁶ Bakara Sur. 195

⁷ İbn Cerîr (3/314) ve İbn Ebî Hâtim 1/331, 332 (1746).

⁸ İbn Cerîr (3/315, 316).

⁹ Bakara Sur. 195

¹⁰ Beyhakî (10902).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bazıları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve alicem) gönderdiği müfrezelere katılır, ancak giderken yanında kendisine lazım olan nafakayı götürmezdi. Bu durumda ya yolda kalır veya diğerlerine yük olurdu. Bu âyetle Yüce Allah bu kişilerin kendilerine verdiği rızıktan bu yolda harcama yapmalarını ve kendi kendilerini tehlikeye atmamalarını emretmiştir. Buradaki tehlike de sefer esnasında kişinin açlıktan, susuzluktan veya yürümekten dolayı telef olmasıdır. Yanında fazladan mal olanlara da: "...İyilik edin. Şüphesiz Allah iyilik edenleri sever"¹ buyurmuştur."²

Abd b. Humeyd, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, Bağavî, *Mu'cem*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, İbn Kâni' ve Taberânî, Dahhâk b. Ebî Cebîre'den bildiriyor: "Ensâr, Allah yolunda infakta bulunup sadaka verirlerdi. Ancak bir yıl kıtlık olunca yoksul kalma yönünde endişeye kapıldılar ve infak ile sadakalarını kestiler. Bunun üzerine Yüce Allah: "Mallarınızı Allah yolunda harcayın. Kendi kendinizi tehlikeye atmayın..."³ âyetini indirdi."⁴

Süfyân b. Uyeyne ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Mallarınızı Allah yolunda harcayın. Kendi kendinizi tehlikeye atmayın..."⁵ âyetini açıklarken: "Yoksul düşme korkusu ve endişesi, infak etmekten sizleri alıkoymasın" demiştir.

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâi, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de Eslem b. Ebî İmrân'dan bildiriyor: Kostantiniyye'de (İstanbul'da) idik. Komutan olarak Mısırlıların başında Ukbe b. Âmir, Şamlıların başında ise Fadâle b. Ubeyd vardı. Karşımıza Rumlardan büyük bir ordu çıkınca karşılarında saf aldık. Bu esnada Müslümanlardan biri Rumların saflarına doğru hücum ederek aralarına girdi. Bunun üzerine Müslümanlar: "Sübhanallah! Kendini tehlikeye atıyor!" diye bağırmaya başladılar. Bunu duyan ashâbdan Ebû Eyyûb el-Ensârî kalkıp şöyle dedi: "İnsanlar! Siz bu âyeti

¹ Bakara Sur. 195

² İbn Cerîr (3/318, 319) ve İbn Ebî Hâtim 1/331 (1745).

³ Bakara Sur. 195

⁴ *Metâlibu'l-Âliye*'de (5274) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr (3/315), İbn Ebî Hâtim 1/332 (1750), İbn Hibbân (5709), İbn Kâni' (2/32) ve Taberânî 22/390 (970), *M. el-Evsal* (5671). İbn Cerîr bunu Şa'bî'nin sözü olarak zikreder. Diğerleri ise Şa'bî vasıtasıyla Dahhâk b. Ebî Cebîre'den zikrederler.

⁵ Bakara Sur. 195

bu şekilde mi yorumluyorsunuz? Oysa bu âyet, biz Ensarlı olanlar hakkında nazil oldu. Yüce Allah İslam dinini güçlü, yardımcılarını da kalabalık kılınca kendi aramızda, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) duyurmadan: "Mallarımız bakımsızlıktan telef oldu. Yüce Allah dinini güçlü, yardımcılarını da kalabalık kıldı. Artık mallarımızın başında dursak, bakımını yapıp ıslah etsek!" diye konuşmaya başladık. Bunun üzerine Yüce Allah bize cevap niteliğinde Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): **"Mallarınızı Allah yolunda harcayın. Kendi kendinizi tehlikeye atmayın..."** âyetini indirdi. Kendi ellerimizle kendimizi tehlikeye atmak demek, cihadı bırakmamız, mallarımızın başında durup işlerimizle ilgilenmemizdi."²

Vekî', Süfyân b. Uyeyne, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib'e: **"...Kendi kendinizi tehlikeye atmayın..."**³ âyetinde bahsedilen tehlike, kişinin düşmana saldırıp öldürülene kadar savaşması mı?" diye sorulunca şu karşılığı vermiştir: "Hayır! Tehlikeden kasıt, günah işleyen kişinin kendi kendine: «Yüce Allah beni asla affetmez!» demesidir!"⁴

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye, Taberânî ve Beyhakî, Şuab'da, Nu'mân b. Beşîr'den bildiriyor: Önceleri kişi bir günah işlediği zaman: "Bundan dolayı artık bağışlanmam" derdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Kendi kendinizi tehlikeye atmayın..."**⁵ âyetini indirdi.⁶

Vekî', Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abîde es-Selmânî: **"...Kendi kendinizi tehlikeye atmayın..."**⁷ âyetini açıklarken: "Tehlike, Allah'ın rahmetinden ümit kesmektir" demiştir.⁸

¹ Bakara Sur. 195

² Ebû Dâvud (2512), Tirmizî (2972, "sahih"), Nesâî, *el-Kübrâ* (11028, 11029), İbn Cerîr (3/323), İbn Ebî Hâtim (1/330), İbn Hibbân (4711), Hâkim (2/275, "sahih") ve Taberânî (4060). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 2193).

³ Bakara Sur. 195

⁴ İbn Cerîr (3/320), İbn Ebî Hâtim 1/332 (1748), Hâkim (2/275, "sahih") ve Beyhakî (9/45), *Şuab* (7093).

⁵ Bakara Sur. 195

⁶ İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/332) geçtiği üzere İbn Merdûye, Taberânî, *M. el-Evsat* (5672) ve Beyhakî (7092).

⁷ Bakara Sur. 195

⁸ İbn Cerîr (3/321).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Âyette bahsedilen tehlike, Yüce Allah'ın azabıdır" demiştir.¹

İbn Ebî Hâtim, Abdurrahman b. el-Esved b. Abdiyeğûs'den bildiriyor: Dımaşk'ı kuşattığımız zaman Müslümanlardan biri, tek başına aceleyle düşman kuvvetlerine hücumla geçti. Diğer Müslümanlar bu yaptığından dolayı adamı kınadılar ve durumunu Amr b. el-Âs'a bildirdiler. Amr da haber gönderip adamı geri çekti ve şöyle dedi: "Yüce Allah: "...Kendi kendinizi tehlikeye atmayın..."² buyurur."³

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre sahabeden bir adam: "وَأَحْسِنُوا"⁴ ifadesini: "Üzerinizdeki farzları ifa edin" şeklinde açıklamıştır.⁵

Abd b. Humeyd, Ebû İshâk'tan bu yorumun benzerini zikreder.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ" ⁶ âyetini açıklarken: "Yüce Allah hakkında hüsnü zanda bulunun, anlamındadır" demiştir.⁷

وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ...

"Hacı da, umreyi de Allah için tamamlayın..."

(Bakara Sur. 196)

İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym, *Delâil*'de, İbn Abdilber, *Temhîd*'de Ya'lâ b. Umeyye'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ci'râne'de iken yanına bir adam geldi. Adamın üzerinde cübbesi, üzerinde de koku izleri vardı. "Yâ Resûlullah! Umremi nasıl yapmamı emredersin?" diye sordu. Yüce Allah: "Hacı da, umreyi de Allah için tamamlayın..."⁸ âyetini indirince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Umre konusunda soru soran adam nerede?" buyurdu. Adam: "Buradayım" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) adama: "Cübbenizi çıkar,

¹ İbn Cerîr (3/325) ve İbn Ebî Hâtim 1/332 (1749).

² Bakara Sur. 195

³ İbn Ebî Hâtim 1/332 (1747).

⁴ Bakara Sur. 195

⁵ İbn Cerîr (3/317).

⁶ Bakara Sur. 195

⁷ İbn Cerîr (3/327).

⁸ Bakara Sur. 196

üzerindeki koku izlerini de yıkayıp temizle. Sonra haccederken ne yapıyorsan umrede de aynısını yap" buyurdu.¹

Şâfiî, Ahmed, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî, Ya'lâ b. Umeyye'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ci'râne'de iken yanına bir adam geldi. Adamın üzerinde cübbesi, cübbesinin üzerinde de koku izleri vardı. "Yâ Resûlullah! Umremi nasıl yapmamı emredersin?" diye sordu. Bunun üzerine Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda vahiy inmeye başladı. Vahiy inerken de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir örtüyle üzerini örttü. Ben de vahiy indiği sırada Peygamberimizi (sallallahu aleyhi vesellem) görmeyi çok ister, bunu dile getirirdim. Ömer bana: "Peygamberimizi (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine vahiy inerken görmek ister misin?" diye sordu ve Allah Resûlünün üzerine çekmiş olduğu örtüyü kenarından kaldırdı. Örtünün altından deve yavrusunun hınlıtısını andıran bir ses geliyordu. Vahyin nazil olması bitince Allah Resûlü örtüyü üzerinden kaldırdı ve: "Umre konusunda soru soran adam nerede?" diye sordu. Sonra ona: "Üzerindeki koku izlerini de yıkayıp temizle ve cübbenin de çıkar. Sonra haccederken ne yapıyorsan umrede de aynısını yap" buyurdu.²

Vekî', İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, en-Nâsîh'de, Hâkim ve Beyhakî, Sünen'de bildirdiğine göre Hz. Ali: "Haccı da, umreyi de Allah için tamamlayın..."³ âyetini açıklarken: "Ailenin evinden ihrama girmendir" demiştir.⁴

İbn Adiy ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Haccı da, umreyi de Allah için tamamlayın..."⁵ âyetini açıklarken: "Haccı tamamlayan şeylerden biri de ailenin evinden ihrama girmendir" buyurmuştur.⁶

¹ İbn Ebî Hâtim 1/334 (1761), Ebû Nuaym 1/225 (176) ve İbn Abdilber (2/249-252).

² Şâfiî, Şifâu'l-Ayy 1/521 (812), Ahmed 29/468, 480, 482 (17948, 17964, 17965, 16967), Buhârî (1536, 1789, 1847, 4329, 4985), Müslim (1180), Ebû Dâvud (1819-1822), Tirmizî (835, 836) ve Nesâî (2667, 2708, 2709).

³ Bakara Sur. 196

⁴ İbn Ebî Şeybe (4. Cildin ilk kısmı, sh. 81), İbn Cerîr (3/329), İbn Ebî Hâtim 1/333 (1755), en-Nehhâs (sh. 126), Hâkim (2/276, "sahîh") ve Beyhakî (5/30).

⁵ Bakara Sur. 196

⁶ İbn Adiy (2/544) ve Beyhakî (5/30), Şuab (4025). Elbânî, es-Silsiletu'd-Da'îfe'de (210): "Münker hadistir" demiştir.

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Hacı da, umreyi de Allah için tamamlayın..." âyetini açıklarken: "Hac ile umreyi birbirinden ayırmak ve umreyi hac ayları dışında bir ayda yapmak hac ile umreyi tamamlayan hususlardandır" demiştir.²

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Hac veya umre için ihrama giren kişi bunların gereklerini tamamlamadan ihramdan çıkamaz. Hac farizesi, Kurban günü Akabe cemresini atıp ziyaret tavafı da yapıldıktan sonra tamamlanır ve kişi ihramdan çıkar. Umre ise, Kâbe tavaf edilip Safâ ile Merve arasında sa'y yapıldıktan sonra tamamlanır ve kişi ihramdan çıkar."³

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Hac ile umrenin tamamlanması, Yüce Allah'ın bu konuda emrettiklerini tamamıyla yerine getirmekle olur" demiştir.

Ebû Ubeyd, *Fedâil*'de, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnü'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Alkame ile İbrâhim şöyle demişlerdir: "Bu âyet, İbn Mes'ûd'un kıraatinde " وَأَقِمُوا الصَّحْجَ وَالْعُمْرَةَ " (Hacı ve Kâbe'ye kadar umrenizi tamamlayın) şeklindedir. Buna göre umreye giden kişi Kâbe'den daha ileriye gidemez. Hacda, kişi bu ibadetin gerektirdiği tüm şeyleri yerine getirirken, umrede sadece Kâbe'yi tavaf edip Safâ ile Merve arasında sa'yeder."⁴

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ali bu âyeti: " وَأَقِمُوا الصَّحْجَ وَالْعُمْرَةَ لِلْبَيْتِ " (Kâbe'ye olan hac ile umrenizi ikame edin) lafzıyla okumuş ve: "Umre de hac gibi farz olan bir ibadettir" demiştir.⁵

İbn Merdûye, Beyhakî, *Sünen*'de ve İsbekânî, *et-Terğîb*'de, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Namaz, zekat, hac ve umre olmak üzere dört şeyi ikame etmeniz emredildi. Hac, büyük hac, umre ise küçük hactir."⁶

İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhi*f'de Yezîd b. Muâviye'den bildiriyor: Velîd b. Ukbe'nin valiliği sırasında mescitte, içlerinde Huzeyfe'nin de bulunduğu bir

¹ Bakara Sur. 196

² İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/333) geçtiği üzere Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim 1/334 (1758).

³ İbn Cerîr (3/328).

⁴ Ebû Ubeyd (sh. 163, 164), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 287), İbn Cerîr (3/3182) ve İbn Ebî Hâtim 1/334 (1759). Bu kaynaklarda rivayet İbrâhim vasıtasıyla Alkame'den zikredilir.

⁵ İbn Cerîr (3/334).

⁶ Beyhakî (4/351).

halkada oturuyordum. O zamanlar mescitte bekçi veya güvenlik görevlisi bulunmuyordu. Oturuyorken bir ara birisi: “Kur’ân’ı Ebû Mûsa’nın kiraatine göre okuyanlar Kinde kabilesinin kapılarının olduğu yerde toplansın. Abdullah b. Mes’ûd’un kiraatine göre okuyanlar ise Abdullah’ın evinin yanında toplansınlar” diye seslendi.

Ebû Mûsa ile Abdullah b. Mes’ûd, Bakara Sûresi’nin 196. âyetini farklı okudular. Abdullah bu âyeti: “وَأَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّيْتِ” lafzıyla okurken, Ebû Mûsa: “وَأَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ” lafzıyla okudu. Osman b. Affân’ın hilafeti dönemindeydi. Huzeyfe bu farklı okuyuşu işitince öfkeden gözleri kıpkırmızı oldu ve Abdullah’a: “Ya biner gidip bunu müminlerin emirine bildirirsin. Ya da ben binip ona giderim!” dedi. Sizden öncekiler işte böyle insanlardı. Sonra Huzeyfe gelip oturdu ve şöyle dedi: “Yüce Allah, Muhammed’i (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak gönderdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İslam dinine girenlerle birlikte dini kabul etmeyenlere karşı savaştı. Sonrasında Yüce Allah İslam dinini muzaffer kıldı. Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) vefatından sonra insanlar yanlış fikirleriyle düşman süvarisinin saldırması gibi saldırıp İslam’ı yaraladılar. Sonrasında Ebû Bekr hilafete geldi ve bir süre bu görevde kaldı. Onun da vefatından sonra insanlar düşman süvarisinin saldırması gibi yanlış fikirleriyle saldırıp İslam’da bir yara daha açtılar. Ondan sonra Ömer hilafete geçip İslam’a hizmet etmeye başladı. O da vefat edince insanlar düşman süvarisinin saldırması gibi yanlış düşünceleriyle saldırıp İslam’a bir yara daha açtılar. Şimdi de hilafette Osmân bulunuyor. Allah’a yemin olsun ki bir daha yanlış fikirlerinizle böylesi bir saldırı yapacak olursanız İslam namına elinizde hiçbir şey kalmayacak!”

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî’nin bildirdiğine göre Şa’bî bu âyeti okurken: “وَأَمُّوا الْحَجَّ” deyip susmuş, ardından umre lafzını merfû olarak: “وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ” şeklinde okumuş ve: “Umre nafîle bir ibadettir” demiştir.²

Süfyân b. Uyeyne, Şâfîî ve Beyhakî, Tâvus’tan bildiriyor: İbn Abbâs’a: “Bizden, hacdan önce umre yapmamızı mı istliyorsun? Oysa Yüce Allah:

¹ İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif* (sh. 11, 12)

² Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 288), İbn Ebî Şeybe (4. Cildin ilk kısmı, sh. 221, 222), İbn Ebî Hâtim 1/335 (1765) ve Beyhakî (4/349). Bu kıraat şâz bir kıraattir.

“Haccı da, umreyi de Allah için tamamlayın...” buyurmuş ve haccı daha önce zikretmiştir” dediklerinde, İbn Abbâs: “Yüce Allah: “...Bütün bunlar, ölenin yaptığı vasiyeti ve üzerindeki borcu yerine getirildikten sonradır...”² buyurur. Peki, siz önce hangisinden başlıyorsunuz? İlk önce vasiyeti mi yerine getiriyorsunuz yoksa önce borcu mu ödüyorsunuz?” diye sordu. “Önce borçtan başlıyoruz” karşılığını verdiklerinde: “Hac ve umre konusu da bunun gibidir” dedi.³

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Dârakutnî, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Umre de hac gibi imkanı olan kişiler için farzdır” demiştir.⁴

Süfyân b. Uyeyne, Şâfiî, *el-Umm*'de ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: “Vallahi ben bu âyeti Allah'ın Kitab'ında: “وَأَمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ”⁵ şeklinde okudum.”⁶

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te ve Abd b. Humeyd, *Mesrûk*'tan bildiriyor: “Kur'ân'da namaz, zekat, hac ve umre olmak üzere dört şeyi ikame etmeniz emredildi.”⁷

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Umre, küçük haktır” demiştir.⁸

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'te bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: “وَأَقِيمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلْبَيْتِ” lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: “Güç geleceğini bilmesem ve bu konuda Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi ve alicum) bir şey duymamış olsam umrenin de hac gibi farz olduğunu söylerdim.”⁹

¹ Bakara Sur. 196

² Nisâ Sur. 11

³ Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/586 (965) ve Beyhakî (6/268).

⁴ Dârakutnî (2/285), Hâkim (1/471, “sahih”) ve Beyhakî (4/351).

⁵ Bakara Sur. 196

⁶ Şâfiî (2/132) ve Beyhakî (4/351).

⁷ İbn Ebî Şeybe (4. Cildin ilk kısmı, sh. 222): “Hac ile umreyi ikame etmekle emrolundum” lafzıyla.

⁸ İbn Ebî Şeybe (4. Cildin ilk kısmı, sh. 221) ve İbn Ebî Hâtim 1/334 (1762).

⁹ İbn Ebî Dâvud (sh. 55, 56).

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Umre farz bir ibadettir. İmkânı olan her bir kişinin ömründe bir defa hac ile umre yapması üzerine farzdır" demiştir.¹

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, Tâvus'tan bildiriyor: "Mekke ahalisi dışında umre, tüm Müslümanların ifa etmesi gereken bir ibadettir. Mekke ahalisinin ise umre yapması gerekmez. Ancak Mekkelilerden birisi çok uzak yerlerden gelmişse umre yapabilir."²

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Atâ'dan bildiriyor: "Yüce Allah'ın belirttiği gibi imkânı olan her bir kişinin, Bedevilerimizin bile ömründe bir defa hac ile umre yapması üzerine farzdır. Ancak Mekke ahalisinin umre değil sadece hac yapması gerekir. Zira onlar zaten her dem Kâbe'dedirler. Umre de Kâbe'yi tavaf için yapılır."

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim'in Atâ b. Ebî Rebâh vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Mekke ahalisi dışında umre, Müslüman olan herkesin üzerine farz olan bir ibadettir. Mekkelilere ise umre farz değildir. Onların umresi Kâbe'yi tavaf etmeleridir. Evi ile Harem arasında bir vadi bulunan kişi Mekke'ye ihramlı girsin."³

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ: "Mekke ahalisinin umre yapmaları gerekmez. Umreye gelen kişi Kâbe'yi, tavaf için ziyaret eder. Oysa Mekkeliler istedikleri zaman tavaf ederler" demiştir.⁴

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Hac ibadeti farz, umre ise nafiledir" demiştir.⁵

Şâfiî, *el-Umm*'de, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in Ebû Sâlih Mâhân el-Hanefî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Hac bir cihad (farz)dır, umre ise nafiledir*" buyurmuştur.⁶

İbn Mâce'nin Talhâ b. Ubeydillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Hac bir cihad (farz)dır, umre ise nafiledir*" buyurmuştur.¹

¹ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 221) ve Hâkim (1/471, "sahih").

² İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 221).

³ İbn Ebî Şeybe (4/88) ve Hâkim (1/471).

⁴ İbn Ebî Şeybe (4/88).

⁵ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 220).

⁶ Şâfiî (2/132) ve İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 220). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe*'de (200) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve Tirmizî, Câbir b. Abdillâh'tan bildiriyor: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Umre farz mıdır?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Hayır! Ama umre yapmanız sizin için daha hayırlıdır*" buyurmuştur.²

Hâkim'in Zeyd b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Hac ile umre farz olan iki ibadettir. Hangisini önce yapacağının bir önemi yoktur*" buyurmuştur.³

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, İbn Sîrîn'den bildiriyor: Zeyd b. Sâbit'e hacdan önce umre yapma konusu sorulduğunda: "*Hac ile umre Yüce Allah'ın, kullarıdan ifasını istediği iki ibadettir. Hangisini önce yapacağının bir önemi yoktur*" karşılığını verdi.⁴

Şâfiî, *el-Umm*'de, Abdullah b. Ebî Bekr'den bildiriyor: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Amr b. Hazm'a yazdığı mektupta: "*Umre, küçük hacdır*" ifadesi vardı."⁵

Beyhakî, *Şuab*'da İbn Ömer'den bildiriyor: Adamın biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "*Bana nasihatte bulun*" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Sadece Allah'a kulluk et ve ona hiçbir şeyi ortak koşma. Namazını kıl, zekatını ver, Ramazan orucunu tut. Haccını ve umreni ifa et. Sana verilen emirleri dinle ve yerine getir. Ne yapacaksan açıktan yap, sakın gizli kapaklı işler çevirme*" buyurdu.⁶

İbn Huzeyme ve İbn Hibbân'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Allah katında en hayırlı ameller şeksiz bir iman, ganimetlerinde ihanet barındırmayan bir savaş ve tüm şartları yerine getirilmiş bir haktır*" buyurmuştur.⁷

Mâlik, *Muvattâ*'da, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Yapılan bir umre yapılacak bir diğer umreye kadar işlenecek günahlara kefâret*

¹ İbn Mâce (2989). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 645).

² İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 220) ve Tirmizî (931, "sahîh"). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 161).

³ Hâkim (1/471). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*, 2764).

⁴ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 221) ve Hâkim (1/471).

⁵ Şâfiî (2/133).

⁶ Beyhakî (3975). Elbânî, *Zilâlu'l-Cenne*'de (1070): "İsnâdı ceyyid'tir" demiştir.

⁷ İbn Hibbân (153, 4597). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnâdı hasendir" demiştir.

olur. Tüm şartları yerine getirilip kabul gören bir hacın karşılığı da Cennetten başkası değildir" buyurmuştur.¹

Ahmed, Âmir b. Rabîa'dan merfû hadis-i şerif olarak aynısını zikreder.²

Beyhakî, Şuab'da ve Isbehânî, et-Terğîb'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Hacının her bir tesbihatında her bir tehlîinde ve her bir tekbirinde kendisi için bir müjde vardır" buyurmuştur.³

Müslim ve İbn Huzeyme'nin Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "İslam dini kendinden önceki günahları yok eder. Hicret kendinden önceki günahları yok eder. Hac da kendinden önce işlenen günahları silip yok eder" buyurmuştur.⁴

Taberânî, Hasan b. Ali'den bildiriyor: Adamın biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Ben korkak, zayıf biriyim" dedi. Allah Resûlü de (sallallahu aleyhi vesellem): "O zaman bu yönde şikayetçi olamayacağın bir cihada, hacca git" buyurdu.⁵

Abdurrezzâk, Musannef'te Hasan b. Ali'den bildiriyor: Adamın biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gelip cihad konusunu sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Sana hiç bir yönden şikayetçi olamayacağın bir cihad şeklini söyleyeyim mi? Haktır" buyurdu.⁶

Abdurrezzâk, Abdulkerîm el-Cezerî'den bildiriyor: Adamın biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Ben korkak biriyim, düşman karşısına çıkıp çarpışmam" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Sana içinde çarpışma olmayan bir cihad şekli söyleyeyim mi?" diye sorunca, adam: "Söyle yâ Resûlullah!" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Hac ile umreye gitmekten geri durma" buyurdu.⁷

Buhârî, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Yâ Resûlullah! En hayırlı amelin cihad olduğunu söylüyorsun. O zaman biz de neden cihada katılmayalım?" diye

¹ Mâlik (1/346), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 74), Buhârî (1773), Müslim (1349), Tirmizî (933), Nesâî (2621, 2628), İbn Mâce (2888) ve Beyhakî (4/343, 5/261).

² Ahmed 24/469 (15701). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir.

³ Beyhakî (4093). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3894).

⁴ Müslim (121) ve İbn Huzeyme (2515).

⁵ Taberânî (2910), M. el-Evsal (4287). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/206): "Ravtieri güvenilirdir" demiştir.

⁶ Abdurrezzâk (9283). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 2608).

⁷ Abdurrezzâk (9273).

sorduğumda: “Sizin için en hayırlı cihad, tüm şartlarıyla ifa edeceğiniz hac ibadetidir” karşılığını verdi.¹

Ahmed, İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*’de ve İbn Huzeyme, Hz. Âişe’den bildiriyor: “Yâ Resûlullah! Kadınlar için de cihad var mıdır?” diye sorduğumda: “Kadınlar için çarpışması olmayan cihad vardır. O da hac ile umredir” karşılığını verdi.²

İbn Huzeyme’nin İbn Ömer’den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “İslam, Allah’tan başka ilah olmadığına, Muhammed’in Allah’ın resûlü olduğuna şehadet etmen, namazı kılman, zekatını vermen, hac ile umreni ifa etmen, cenabetten gusletmen, abdestini gereğine göre alman ve Ramazan orucunu tutmandır.”³

İbn Ebî Şeybe ile İbn Mâce’nin Ümmü Seleme’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Hac, zayıf olan (düşmanla savaşmayan) kişilerin cihadıdır” buyurmuştur.⁴

Ahmed ve Taberânî’nin Amr b. Abese’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “En hayırlı amel, kabul gören bir hac veya kabul gören bir umredir” buyurmuştur.⁵

Taberânî ve Ahmed, Mâiz’den bildiriyor: Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): “En hayırlı amel hangisidir?” diye sorulunca: “Sadece Allah’a iman, sonra cihad sonra da kabul görecek olan bir haccın diğer amellere göre üstünlüğü, güneşin doğuşu ile batışı arasındaki mesafe kadardır” karşılığını verdi.⁶

Ahmed, İbn Huzeyme, Taberânî, M. *el-Evsat*’ta, Hâkim ve Beyhakî, Câbir’den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “Mebrûr olan bir haccın karşılığı Cennetten başkası değildir” buyurdu. Ashâb: “Peki, bir hac nasıl

¹ Buhârî (2784).

² Ahmed 42/198 (25322), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 76, 77), İbn Ebî Dâvud (sh. 101) ve İbn Huzeyme (3074). *Müsned*’in muhakkikleri: “İsnâdı sahihtir” demişlerdir.

³ İbn Huzeyme (3065). İbn Hacer, *Fethu’l-Bârî*’de (2/597): “Ayrı isnadla Müslim rivayet etmiş ancak ayrı lafızları kullanmamıştır” demiştir.

⁴ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 77) ve İbn Mâce (2902). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 2346).

⁵ Ahmed 28/251, 252 (17027) ve *Mecmau’z-Zeoâid*’de (1/59, 3/207) geçtiği üzere Taberânî. *Müsned*’in muhakkikleri: “Sahih hadistir” demişlerdir.

⁶ Ahmed 31/350 (19010) ve Taberânî 20/344 (809). *Müsned*’in muhakkikleri: “Sahih hadistir” demişlerdir.

mebrûr olur?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Başkalarına yemek yedirerek ve sadece temiz sözler söyleyerek" karşılığını verdi.

Başka bir lafızda: "...Ve selamı yayarak" ifadesi geçer.¹

Taberânî, M. el-Evsaf'ta Abdullah b. Cerâd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Haccediniz! Zira hac, suyun kiri yıkayıp temizlemesi gibi kişinin günahlarını temizler" buyurmuştur.²

Bezzâr'ın Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Hac etmiş kişi, ailesinden dört yüz kişiye şefaathçi olur ve hac sonrası anasından yeni doğmuş gibi günahlarından temizlenir" buyurmuştur.³

Beyhakî, Şuab'da, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Ebu'l-Kâsım'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: "Kişi, Beytu'l-Harâm'a (hac veya umre için) gitmek üzere devesine bindiğinde devenin ayağını her bir kaldırmaması ve yere koymasında Yüce Allah ona bir iyilik sevabı yazar, bir günahını siler ve katında makamını bir derece yükseltir. Kâbe'ye varıp tavafını yapınca, sonrasında Safâ ile Merve arasında say'edip tıraşını da olunca anasından doğduğu gün gibi günahlarından arınır. Hac sonrası da kişi artık ilerisi için amel etmelidir."⁴

Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah'ın ziyaretçileri gazaya çıkan, hacca ve umreye giden olmak üzere üç kişidir" buyurmuştur.⁵

Bezzâr'ın Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Hacılar ile umreciler Allah'ın misafirleridir. Yüce Allah onları davet etmiş, onlar da bu davete icabet etmişlerdir. Onlar istemiş, Allah da dilediklerini vermiştir" buyurdu.⁶

İbn Mâce ile İbn Hibbân'ın bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah yolunda gazaya çıkan, hacca ve umreye gidenler Allah'ın

¹ Ahmed 22/367, 438 (14482, 14582), Taberânî (8405), Hâkim (1/483) ve Beyhakî (5/262). Müsned'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

² Taberânî (4997). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (3/209): "İsnâdında yalancı biri olan Ya'lâ b. el-Eşdak bulunmaktadır" demiştir.

³ Bezzâr (3196). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (3/211): "İsnâdında ismi zikredilmeyen ravi vardır" demiştir.

⁴ Beyhakî (4115). Zayıf hadistir (Elbânî, Da'îfu't-Terğîb, 690).

⁵ Hâkim (1/441, "sahîh") ve Beyhakî (5/262), Şuab (4103).

⁶ Bezzâr, Keşfu'l-Estâr (1153). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (3/211): "Ravileri güvenilirdir" demiştir.

misafirleridir. Yüce Allah onları davet etmiş, onlar da bu davete icabet etmişlerdir. Onlar istemiş, Allah da dilediklerini vermiştir” buyurdu.¹

Nesâî, İbn Mâce, İbn Huzeyme, İbn Hibbân ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam): *“Hacılar ile umreciler Allah'ın misafirleridir. Allah'a dua ettiklerinde dualarını kabul eder, bağışlanma dilediklerinde onları bağışlar”* buyurmuştur.²

Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: *“Harem bölgesinde ikamet edenler hac için gelenlerin üzerlerinde olan hakkı bilselerdi geldiklerinde yanlarına gider bineklerini öperlerdi. Çünkü bunlar diğer tüm insanlar içinde Allah'ın misafirleridir.”*³

Bezzâr, İbn Huzeyme, Taberânî, *M.es-Sağîr*, Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: *“Hac sonrası hem hacının hem de bağışlanmasını istediği kişilerin Zilhicce ayının kalan kısmında, Muharrem, Safer aylarında ve Rabiulevvel ayının ilk on gününde olan günahları bağışlanır.”*

Başka bir lafızda: *“Allahım! Hacıyı ve hacının bağışlanmasını diledikleri kişileri bağışla!”* şeklinde geçer.⁴

İbn Ebî Şeybe ve Musedded, *Müsned*'de İbn Ömer'den bildiriyor: *“Hac sonrası hem hacının hem de bağışlanmasını istediği kişilerin Zilhicce ayının kalan kısmında, Muharrem, Safer aylarında ve Rabiulevvel ayının ilk on gününde olan günahları bağışlanır.”*⁵

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz.Ömer, Kâbe'nin kapısının yanında bir hutbe verip şöyle demiştir: *“Kişinin şu eve (Kâbe'ye) sadece ibadet için gelmesi ve Hacer-i Esved'i selamlaması, geçmiş günahlarının kefâreti olur.”*⁶

¹ İbn Mâce (2893) ve İbn Hibbân (4613). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2339).

² Nesâî, *el-Kübrâ* (3604, 4329), İbn Mâce (2892), İbn Huzeyme (2511), İbn Hibbân (3692) ve Beyhakî (5/262), *Şuab* (4106). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'if Sünen İbn Mâce*, 629).

³ Beyhakî, *Şuab* (4110).

⁴ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1155), İbn Huzeyme (2516), Taberânî (2/114), Hâkim (1/441, “sahîh”) ve Beyhakî (5/261). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/40): *“İsnâdında güvenilir olan ancak hakkında tenkitler bulunan Şerik b. Abdillâh vardır. Diğer ravileri Sahîh'in ravileridir”* demiştir.

⁵ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 177).

⁶ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 74).

İbn Ebî Şeybe, Hz.Ömer'den bildiriyor: "Sadece hac niyeti ile bu eve (Kâbe'ye) gelen kişi, hac sonrası anasından yeni doğmuş gibi günahlarından arınır."¹

Hâkim, Ümmü Ma'kil'den bildiriyor: Kocam genç bir deveyi sadece Allah yolunda kullanılmak üzere ayırdı. Umreye gitmek istediğimde kocamdan bu deveyi istedim. Ancak kocam vermeyi kabul etmedi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu anlattığımda deveyi bana vermesi için kocama emir verdi ve: "Hac da, umre de Allah yolunda yapılan ibadetlerdir. Ramazan ayında yapılan bir umre de bir hacca bedeldir veya bir hac kadar sevap alır" buyurdu.²

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hacca niyetlendi. Kadının biri kocasına: "Beni de hacca götür" dedi. Kocası: "Seni hacca götürecek bineğim yok" karşılığını verdi. Kadın: "Su taşımada kullandığın deveyi ver" deyince, kocası: "Benle oğlun onu kullanacağız" karşılığını verdi. Kadın: "Filan deveyi ver" deyince, kocası: "Onu sadece Allah yolunda kullanmak üzere ayırmışım" karşılığını verdi. Kadın: "O zaman dolaptaki hurmayı satalım" deyince, kocası: "O hurma bizim zahiremiz" karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) haccedip Mekke'den geri döndüğü zaman kadın, kocasını ona gönderdi: "Ona selamımı söyle ve onunla birlikte haccetmeye denk olabilecek amelin ne olduğunu sor" dedi. Kocası, Allah Resûlü'ne gelip olanları anlattı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Keşke Allah yolunda kullanmak üzere ayırdığın deveyi binmesi için verseydin" buyurdu. Kadının da hac konusundaki duyarlılığına şaşırıp gülererek: "Benden de ona selam söyle ve Ramazan ayında yapılan umrenin benimle birlikte yapılan bir hacca denk olduğunu söyle" buyurdu.³

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, Hz. Âişe'den bildiriyor: Umre yaptığım sırada Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana: "Yorgunluğun ve harcamaların oranında sana ecir vardır" buyurdu.⁴

İbn Ebî Şeybe, Habîb'den bildiriyor: Bir topluluk hacca giderken Rebeze'de bulunan Ebû Zer'e uğradıklarında onlara: "Hac için ne kadar da çaba harcamışsınız! Hac sonrası da artık ilerisi için amel edin" dedi.¹

¹ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 74, 75).

² Hâkim (1/482, "sahîh"). Sahih hadistir (bak: Elbârî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 1595).

³ Hâkim (1/484, "sahîh"). Zehebî de bunu zikretmiş ve: "Âmir el-Ahvel'i birden çok kişi zayıf olarak görmüştür. Buhârî de onu hüccet olarak kabul etmemiştir" demiştir.

⁴ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 126) ve Hâkim (1/471, "sahîh").

İbn Ebî Şeybe'nin İbrâhim'den bildirdiğine göre İbn Mes'ûd da bir topluluğa aynı şeyi (Ebû Zer'in dediğini) söylemiştir.²

İbn Ebî Şeybe, Habîb b. ez-Zübeyr'den bildiriyor: Atâ'ya: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hac sonrası artık ilerisi için amel edin"* buyurduğu sana ulaştı mı?" diye sorduğumda: "Hayır! Ama Osmân ile Ebû Zer'in böyle dediği bana ulaştı" karşılığını verdi.³

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ka'b, hacılardan bir topluluk görünce: "Allah'ın mağfiretinden başka elde edecekleri şeyleri bilselerdi içleri huzurla dolardı" demiştir.⁴

İbn Ebî Şeybe, Ka'b'dan bildiriyor: "Hacı, umreci veya Allah yolunda gazada olan kişi, tekbir getirdiği zaman bu tekbir ufukta kaybolup gidene kadar arkasındaki çöller birbiri ardınca bunu tekrarlayıp durur."⁵

Ahmed ve Hâkim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hacca niyetlenen kişi bunu en kısa zamanda ifa etsin. Zira kişinin malı kaybolabilir, hasta olabilir ve fakir düşebilir"* buyurmuştur.⁶

İsbehânî, *et-Terğîb*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haccı en kısa zamanda ifa edin. Zira kişi başına neler geleceğini bilemez"* buyurmuştur.⁷

İsbehânî, Ebû Câfer Muhammed b. Ali'den, o da babasından, o da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Erkek veya kadın kul, Allah'ın rızasına uygun olan bir yerde harcaması gereken bir malı harcamayıp elinde tuttuğu zaman mutlaka o malın birkaç katını Allah'ın öfkesine sebep olacak bir şeyde harcar. Dünyalık ihtiyaçlardan birini gidermek için hacca gitmeyen kişi, o ihtiyacını gidermeden başka ihtiyaçlarının da çıktığını görecektir. Müslüman kardeşinin ihtiyacı olan bir konuda -o ihtiyaç giderilsin veya giderilmesin- yanında durmayan kişi, bir*

¹ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 75).

² İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 75).

³ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 75).

⁴ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 75).

⁵ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 76).

⁶ Ahmed 3/332 (1833, 1834) ve Hâkim (1/448, "sahih"). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

⁷ Münzirî, *et-Terhib ve't-Terğîb*'de (2/168) geçtiği üzere İsbehânî. Elbânî, *el-İrva'*'da (990) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

başkasına kendisini günaha sokacak ve herhangi bir karşılık da alamayacak bir işte yardım etmeye maruz bırakılır.”¹

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta Ebû Zer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Dâvud* (aleyhisselam): “İlâhi! Seni evinde ziyaret eden kullarına mükâfatın nedir?” diye sorunca, Yüce Allah şu karşılığı vermiştir: “Her ziyaretçinin ziyaret edilen kişi üzerinde bazı hakları olur. Ey Dâvud! Beni ziyaretlerine karşılık olarak dünyada onlara afiyet, huzuruma çıktıklarında da mağfiret vardır.”²

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Yüce Allah yolunda telbiye getirerek veya tehlîl ederek cihada veya hacca giden Müslümanın, güneş günahlarını da alıp batar ve diğer güne günahsız bir şekilde çıkar” buyurmuştur.³

Beyhakî, *Şuab*'da, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Hacılar ile umreciler Yüce Allah'ın misafirleridir. Bir şey istediklerinde dilekleri verilir, dua ettiklerinde dualarına icabet edilir. Ebu'l-Kâsım'ın nefsi elinde olana yemin olsun ki bunlardan biri yüksek bir yerde veya tepede telbîr getirdiğinde veya tehlîl ettiğinde dünyanın diğer bir ucuna kadar yerler de birbiri ardına tekbir ve tehlîl eder.”⁴

Beyhakî'nin Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Hacılar ile umreciler Yüce Allah'ın misafirleridir. Bir şey istediklerinde istediklerini verir, dua ettiklerinde dualarına icabet eder. Bu yolda yaptıkları masrafları da bir dirheme bir milyon dirhem olacak şekilde telafi eder” buyurmuştur.⁵

Bezzâr, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî, Câbir b. Abdillâh'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Hacceden giden kişi asla a'mer düşmez”

¹ Münzirî, *et-Terhîb ve't-Terğîb*'de (2/169) geçtiği üzere İsbehânî. Münzirî: “Rivayetin münker tarafları vardır” demiştir.

² Taberânî (6037). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/208): “İsnâdında zayıf biri olan Muhammed b. Hamza vardır” demiştir.

³ Taberânî (6165). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/209): “İsnâdında tanımadığım bir ravi vardır” demiştir.

⁴ Beyhakî (4104). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*', 2765).

⁵ Beyhakî (4105). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*', 2766).

buyurdu. Ravi der ki: “Câbir’e: “A’mer düşmemek de nedir?” diye sorulunca: “Fakir düşmemek, demektir” karşılığını verdi.¹

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Huzeyme ve İbn Hibbân’ın İbn Mes’ûd’dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Hac ile umreyi ard arda yapınız. Zira bu ikisi körüğün, demir, altın ve gümüşün pasını gidermesi gibi fakirliği ve günahları yok eder. Gereğince yapılmış ve kabul görmüş bir haccın karşılığı da Cennetten başkası değildir. Kişi gün boyunca ihramda kaldığı zaman güneş batarken onun günahlarını da alıp gider.”²

İbn Ebî Şeybe, İbn Mâce, İbn Cerîr ve Beyhakî’nin Hz.Ömer’den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “Hac ile umreyi ard arda yapınız. Zira bu ikisini ard arda yapmak, körüğün, demirin pasını temizlemesi gibi kişiden fakirliği ve günahlarını yok eder” buyurmuştur.³

Bezzâr, Câbir’den merfû hadis-i şerif olarak aynısını zikreder.⁴

Hâris b. Ebî Usâme, *Müsned*’de İbn Ömer’den merfû hadis-i şerif olarak benzerini zikreder.⁵

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, Âmir b. Rabîa’dan merfû hadis-i şerif olarak benzerini zikreder.⁶

Taberânî, *M. el-Evsat*’ta Ebû Hureyre’den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “Lâ ilahe ilallah ve Allahu Ekber diyen her bir kişi müjdelenir” buyurdu. Ashab: “Yâ Resûlullah! Cennetle mi?” diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Evet” karşılığını verdi.⁷

¹ Bezzâr, *Keşfu’l-Estâr* (1080), Taberânî (5213) ve Beyhakî (4134). Zayıf hadistir (Elbârî, *Da’ifu’l-Câmi*, 5020).

² İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 74), Tirmizî (810, “sahîh”), Nesâî (2630), İbn Cerîr (3/566), İbn Huzeyme (2512) ve İbn Hibbân (3693). Elbânî, *es-Silsiletu’s-Sahîha*’da (1200) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

³ İbn Mâce (2887), İbn Cerîr (3/566) ve Beyhakî, *Şuab* (4094, 4095). Elbânî, *es-Silsiletu’s-Sahîha*’da (1200) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

⁴ Bezzâr, *Keşfu’l-Estâr* (1147).

⁵ Hâris b. Ebî Usâme (*Buğye*, 365).

⁶ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 77) ve Ahmed 24/460 (15694). *Müsned*’in muhakkikleri: “Sahîh liğayrihi” demişlerdir. Konu için Elbânî, *es-Silsiletu’s-Sahîha*’ya (1200) bakınız.

⁷ Taberânî (7779). Elbânî, *es-Silsiletu’s-Sahîha*’da (1621) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

Beyhakî, Şuab'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Kişi *Lâilâhe ilallâh* dediği zaman güneş batarken onun günahlarını da alıp götürür" buyurmuştur.¹

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: "Şu Kâbe'ye bir borç veya dünyalık için gelen her bir kişinin bu ihtiyacı mutlaka karşılanır."²

Ebû Ya'lâ, Taberânî, Dârakutnî ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Mekke'ye doğru hac veya umre niyetiyle yola çıkıp da ölen kişi kıyamet gününde durdurulup hesaba çekilmez" buyurdu. Yine: "Yüce Allah tavaf edenlerle övünür" buyurmuştur.³

Hâris b. Ebî Usâme, Müsned'de ve İsbehânî, et-Terğîb'de Câbir b. Abdillâh'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Mekke'ye (hac için) giderken veya oradan dönerken ölen kişi kıyamet gününde durdurulup hesaba çekilmez" buyurmuştur.⁴

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Şuab'da, Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah, Mescid-i Aksa'dan Mescid-i Haram'a hac ve umre için ihrama giren kişinin gelmiş geçmiş tüm günahlarını bağışlar ve Cenneti garanti eder" buyurmuştur.⁵

Beyhakî'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Hacca niyetlenen kişi ailesinden ayrılıp da üç gün veya üç gece yol aldığı zaman anasından yeni doğmuş gibi günahlarından arınır. Kalan günlerinde de Allah katında dereceleri artar. Bir ölüyü kefenleyen kişiye Yüce Allah Cennet giysilerinden giydirir. Ölüyü yıkayan kişi günahlarından arınır. Ölünün üzerine toprak atan kişinin bu topraktan çıkan her bir toz hesapta terazisinde dağ kadar çeker."⁶

¹ Beyhakî (4029). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1621) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

² İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 77, 78).

³ Ebû Ya'lâ (4608, 4609), Taberânî, *M. el-Evsat* (5388), Dârakutnî (2/297, 298) ve Beyhakî (4096, 4097). Ebû Ya'lâ'nın *Müsned*'inin muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

⁴ Hâris b. Ebî Usâme (*Buğye*, 350) ve Münzirî'nin, *et-Terhîb ve't-Terğîb*'inde (2/163) geçtiği üzere İsbehânî. İbnü'l-Cevzî, *el-Mevdûât*'ta (2/217): "Sahih bir hadis olamaz" demiştir.

⁵ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 81) ve Beyhakî (4026). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (221) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

⁶ Beyhakî, *Şuab* (4114). Beyhakî: "Bu isnadda ravi Abdurrahîm tek kalmıştır ve kavi değildir" demiştir.

Beyhakî, İbn Ömer'den bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesallam): *"Hacca giden kişinin bineğinin her bir adımında Yüce Allah kendisine bir iyilik sevabı yazar veya bir günahını siler veya katında makamını bir derece yükseltir"* buyurduğunu işittim.¹

Beyhakî, Habîb b. ez-Zübeyr'den bildiriyor: Atâ'ya: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesallam): *"Kişi hac sonrası artık ilerisi için amel eder"* buyurduğu sana ulaştı mı?" diye sorduğumda: "Hayır! Ama Osmân b. Affân ile Ebû Zer el-Ğifârî'nin: «Hacılar hac sonrası (geçmiş günahları bağışlanacağı için) artık ilerisi için ameller ederler» dedikleri bana ulaştı" karşılığını verdi.²

Beyhakî, Zührî vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildiriyor: Adamın biri haccı gereği gibi ifa ettikten sonra Ömer b. el-Hattâb'a uğradı. Ömer ona: "Haccını tamamladın mı?" diye sorunca, adam: "Evet!" dedi. Ömer: "Peki, yasak kılınan şeylerden uzak durdun değil mi?" diye sorunca, adam: "Yasak olan hiçbir şeye yaklaşmadım" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer: "Artık ilerisi için amel etmeye bak" dedi.³

Beyhakî'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallam): *"Yüce Allah bir hac ile üç kişiyi Cennete koyar. Biri ölen kişi, diğeri onun adına hacca giden kişi, bir diğeri de ölenin bu vasiyetini yerine getiren kişidir"* buyurmuştur.⁴

Abdurrezzâk, *Musannef'te*, İbn Ebî Şeybe, *Müsned'de*, Ebû Ya'lâ ve Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallam) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah buyurur ki: "Bedenini sağlıklı, rızkını geniş kıldığım kulum beş sene geçip de ziyaretime (hacca) gelmemişse bu kul mahrûm bir kuldur."*⁵

Ebû Ya'lâ'nın Habbâb b. el-Eret'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallam) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah buyurur ki: "Bedenini sağlıklı, rızkını*

¹ Beyhakî, *Şuab* (4116). Sahih hadistir (bak: Elbânû, *Sahihu'l-Câmi'*, 5472).

² Beyhakî, *Şuab* (4117).

³ Beyhakî (4118).

⁴ Beyhakî (4123). İbn Adiy, *el-Kâmil'de* (7/2518) bu konudaki hadisleri zikrettikten sonra: "Bütün bu hadisler mahfûz değildir" demiştir.

⁵ Abdurrezzâk (8826), *Metâlibu'l-Âliye'de* (1209) geçtiği üzere İbn Ebî Şeybe, Ebû Ya'lâ (1031) ve Beyhakî (5/262), *Şuab* (4133). Elbânû, *es-Silsiletu's-Sahîha'da* (1662) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

geniş kıldığım kulum üzerinden beş hac mevsimi geçip de ziyaretime (hacca) gelmemişse bu kul mahrûm bir kuldur.”¹

Şâfî’nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Her ayda bir umre vardır” demiştir.

Abdurrezzâk’ın bildirdiğine göre İbn Ömer: “Eğerlerinizi bineğirize koyduğunuz zaman hacca ve umreye doğru yola koyulun. Zira bu ikisi iki cihaddan birisidir” demiştir.²

İbn Ebî Şeybe, Câbir b. Zeyd’den bildiriyor: “Oruç ile namaz bedeni yorar, ancak mala dokunmazlar. Sadaka ise mala dokunur, ancak bedene herhangi bir zarar vermez. Hac kadar hem malı, hem de bedeni zorlayan başka bir ibadet bilmiyorum.”³

... فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ
الْهَدْيُ مَجْلَهُ...⁴

“...Eğer engellenecek olursanız, o durumda kolayınıza gelen bir kurban gönderin. Kurbanlık, yerine varıncaya kadar başınızı tıraş etmeyin...” (Bakara Sur. 196)

İbn Cerîr ile İbnü'l-Münzir’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Eğer engellenecek olursanız, o durumda kolayınıza gelen bir kurban gönderin...”⁴ âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Hac veya umre için ihrama girdikten sonra bir hastalıktan veya bir düşmandan dolayı Kâbe’ye ulaşamayan kişi asgarisi bir koyun olmak üzere imkanına göre ve kolayına gelecek şekilde bir kurban gönderir. İfa edemediği bu hac, şayet ilk haccı ise bunu daha sonra kaza eder. Ancak daha önce hac görevini ifa etmişse bu durumda bunu kaza etmesi gerekmez. “...Kurbanlık, yerine varıncaya kadar başınızı tıraş etmeyin...”⁵ buyruğuna göre de bu durumda olan bir kişi şayet hac için ihrama girmişse Kurban günü ihramdan çıkar. Umre için ihrama girmişse de gönderdiği kurban Kâbe’ye ulaştığı zaman ihramdan çıkar.”⁶

¹ Metâlibu'l-Âliye’de (1212) geçtiği üzere Ebû Ya’lâ.

² Abdurrezzâk (8808).

³ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 151).

⁴ Bakara Sur. 196

⁵ Bakara Sur. 196

⁶ İbn Cerîr (3/343, 349, 366).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Eğer engellenecek olursanız, o durumda kolayınıza gelen bir kurban gönderin..."¹ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ahabından biri ihrama girdikten sonra herhangi bir sebepten dolayı Kâbe'ye ulaşmasına engel çıktığı zaman Kâbe'de kesilmek üzere bir kurban gönderir ve bu kurban yerine ulaşana dek ihramlı bir şekilde kalır. Kurban yerine ulaştığı zaman da başını tıraş ederdi."²

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbrâhim vasıtasıyla bildirdiğine göre Alkame: "...Eğer engellenecek olursanız, o durumda kolayınıza gelen bir kurban gönderin. Kurbanlık, yerine varıncaya kadar başınızı tıraş etmeyin. Aranızda hasta, yahut başından rahatsız olan varsa, ona fidye olarak; oruç tutmak, sadaka vermek, yahut kurban kesmek gerekir. Hastalık veya yol emniyeti olmaması gibi sebeplerle haccınızın engellenmesinden emin olduğunuz zaman ise, her kim hacca kadar umre yaparak sevap kazanmak isterse, onun da kolayına gelen bir kurban kesmesi gerekir. Kurbanlık temin edemeyen kimse, üç gün hacda yedi gün de döndüğünüz zaman memleketinde olmak üzere tam on gün oruç tutar..."³ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kişi hac için ihrama girip de bazı sebeplerden dolayı Kâbe'ye ulaşmasına engel olduğu zaman imkanına göre ve kolayına gelecek şekilde bir kurban gönderir. Gönderdiği kurban, yerine ulaşmadan acele davranıp başını tıraş eder veya koku sürünür veya tedavi olursa fidye olarak ya oruç tutar, ya sadaka verir ya da kurban keser. Oruç tutacaksa üç gün tutar. Sadaka verecekse altı yoksula yarımşar sâ' olmak üzere üç sâ' yiyecek verir. Kurban kesecekse de bir koyun keser. Şayet haccına engel olan şey hastalık ise iyileştikten sonra Kâbe'ye doğru yola çıkar. Hac için girdiği ihramı umreye çevirir, gelecek yılda da bu haccını kaza etmesi gerekir. Ancak önündeki engel kalktıktan sonra Kâbe'ye gitmeyip geri dönmesi halinde daha sonra hem hac hem de umre kazası etmesi gerekir. Hac aylarında haccı temettü yapmak isteyen kişi de kurban olarak bir koyun keser. Buna imkanı yoksa hacda iken üç, evine geri döndükten sonra yedi olmak üzere on gün oruç tutar."

¹ Bakara Sur. 196

² İbn Cerîr (3/366).

³ Bakara Sur. 196

Ravi İbrâhim der ki: Bu hadisi Saîd b. Cübeyr'e zikrettiğim zaman: "İbn Abbâs da bu konuda aynı şeyleri söylemiştir" dedi.¹

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: "أَخَصِرْتُمْ" ibaresi, kişinin Kâbe'ye ulaşmasına engel olabilecek her türlü engeli ifade eder."²

Mâlik, Saîd b. Cübeyr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre Hz. Ali: "...Eğer engellenecek olursanız, o durumda kolayınıza gelen bir kurban gönderin..."³ buyruğunu açıklarken: "Kurban olarak bir koyun gönderilir" demiştir.⁴

Vekî', Süfyân b. Uyeyne, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Eğer engellenecek olursanız, o durumda kolayınıza gelen bir kurban gönderin..."⁵ buyruğunu açıklarken: "Kurban olarak bir koyun gönderilir" demiştir.⁶

Şâfiî, *el-Umm*'de, Vekî', Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Ömer: "...Eğer engellenecek olursanız, o durumda kolayınıza gelen bir kurban gönderin..."⁷ buyruğunu açıklarken: "Kurban olarak bir sığır veya deve gönderilir" dedi. Kendisine: "Koyun göndermesi kâfi gelmez mi?" diye sorulunca: "Hayır, gelmez" karşılığını verdi.⁸

Vekî', Süfyân b. Uyeyne, Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Eğer engellenecek olursanız, o durumda kolayınıza gelen bir kurban gönderin..."⁹ buyruğunu açıklarken:

¹ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 287), İbn Cerîr (3/351, 378, 379, 394, 410, 413) ve İbn Ebî Hâtim 1/335, 337, 340, 341 (1766, 1776, 1787, 1788, 1794).

² İbn Cerîr (3/342).

³ Bakara Sur. 196

⁴ Mâlik (1/395), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 301), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 94). İbn Cerîr (3/352), İbn Ebî Hâtim 1/336 (1769) ve Beyhakî (5/24).

⁵ Bakara Sur. 196

⁶ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 298, 311, 316), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 93, 94), İbn Cerîr (3/348-350), İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 1/336 (1770) ve Beyhakî (5/24, 228).

⁷ Bakara Sur. 196

⁸ Saîd b. Mansûr (299, 313-317), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 94), İbn Cerîr (3/354, 355) ve Beyhakî (5/24).

⁹ Bakara Sur. 196

“İmkânı dahilinde kurban gönderir. Kişinin bir veya iki deve göndermesi de imkânı dahilinde olabilir” demiştir.¹

Vekî', Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: “Burada kurban, kişinin kolayına gelecek ve imkânı dahilinde olacak şekilde erkek veya dişi deve, sığır, koyun ve keçi olmak üzere dört sınıf hayvandan gönderilir. Kurban olan hayvan ne kadar büyük olursa da daha iyi olur.”²

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Eğer engellenecek olursanız, o durumda kolayınıza gelen bir kurban gönderin...”³ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: “Bu kişinin kurban göndermesi gerekir. Şayet durumu iyi ise kurbanı deve olarak, durumu normal ise sığır olarak, durumu fazla iyi değilse de koyun olarak gönderir.”⁴

Vekî', İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Kâsım vasıtasıyla bildirdiğine göre Hz. Âişe ile İbn Ömer, kişinin kolayına gelecek olan kurbanın ancak deve ve sığırdan olabileceğini düşünürlerdi. Ancak İbn Abbâs kişinin kolayına gelecek olan kurbanın koyun olduğunu söylerdi.⁵

Süfyân b. Uyeyne, Şâfîî, *el-Ümm*'de, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: “Âyette söz konusu engellemeden kasıt sadece bir düşman tarafından hasıl olan engellemedir. Kişinin hastalanması, rahatsızlanması veya bir şeyini kaybetmesi, kaybolması halinde kurban göndermesi gerekmez. Yüce Allah bu konuda: “...Güven içinde olursanız...”⁶ buyurmuştur ki, güvenlik durumu ancak bir korkudan dolayı olur.”⁷

¹ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 300).

² Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 311, 312), İbn Cerîr (3/349, 350, 353) ve İbn Ebî Hâtim 1/336 (1771).

³ Bakara Sur. 196

⁴ İbn Cerîr (1/354).

⁵ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 94) ve İbn Ebî Hâtim 1/336 (1772).

⁶ Bakara Sur. 196

⁷ Şâfîî (2/139), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 205, 206), İbn Cerîr (3/346) ve İbn Ebî Hâtim 1/336 (1768).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Engelleme durumu ancak bir düşmandan gelirse geçerli olur" demiştir.¹

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Zührî: "Engelleme durumu ancak bir savaş durumunda geçerli olur" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ: "Engelleme ancak bir hastalık veya düşman veya kişinin Kâbe'ye ulaşmasına mani olan bir sebepten dolayı olur" demiştir.²

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Urve: "İhramlı kişiyi Kâbe'ye gitmekten alıkoyan her türlü şey, engelleme kapsamı içinde sayılır" demiştir.³

Buhârî ve Nesâî, Nâfi'den bildiriyor: Ubeydullah b. Abdillâh ile Sâlim b. Abdillâh'ın bana bildirdiğine göre, Şam ordusu Mekke'ye doğru yola koyulduğu zaman kendileri İbnu'z-Zübeyr'e: "Bu sene hacca gitmemenin bir sakıncası olmaz. Çünkü ordunun Mekke'ye girişine musaade etmemelerinden korkuyoruz" demiş, İbn Zübeyr de şu karşılığı vermiştir: "Umre niyetiyle Allah Resûlüyle birlikte yola çıktık. Ancak Kureyş kafirleri Mekke'ye girişimize engel olunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bulunduğu yerde kurbanı kesip başını tıraş etti."⁴

Buhârî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "(Hudeybiye'de bulunan ve Mekke'ye girişi engellenen) Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) başını tıraş etti, hanımlarıyla ilişkiye girdi. Kurbanını da kesti ve bir sonraki yıl yeniden umresini yaptı."⁵

Buhârî, Misver'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) başını tıraş etmeden önce kurbanı kesti ve ashabının da böyle yapmasını istedi."⁶

Buhârî muallak olarak İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kurbanda bedel (yeniden kesme) ancak cinsel ilişki ile lezzet alma suretiyle hacını bozanlar içindir. Bir özür veya herhangi bir engelden dolayı hactan alıkonulan kişi, alıkonulduğu yerde ihramdan çıkar ve bundan dolayı da kaza etmesi gerekmez. Alıkonulduğu zaman yanında kurbanı varsa ve eğer onu Mekke'ye

¹ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 206).

² İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 206).

³ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 206).

⁴ Buhârî (1807, 1812) ve Nesâî (2859).

⁵ Buhârî (1809).

⁶ Buhârî (1811).

gönderemiyorsa bulunduğu yerde keser. Ancak Mekke'ye gönderme imkanı varsa onu gönderir ve bu kurbanlık yerine ulaşına kadar da ihramdan çıkmaz.”¹

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: “Hudeybiye'de bulunan Müslümanların, Mekke'ye girdikleri bir sonraki yılda yeniden kurban kesmeleri emredildi. Bunun üzerine Müslümanlar yeniden kurban kestiler. Deve fiyatları yükselince de imkanı olmayanların sığır alıp kurban etmelerine izin verildi.”²

Hâkim, Ebû Hâdir el-Himyeri'den bildiriyor: İbnu'z-Zübeyr'in muhasara altına alındığı yıl yanımda kurbanımla birlikte umre için yola çıktım. Ancak Mekke'ye girişimize izin verilmeyince bulunduğum yerde kurbanı kesip ihramdan çıktım. Bir sonraki yıl umremi kaza etmek üzere Mekke'ye gittim. İbn Abbâs'a gidip yeniden kurban kesip kesmeyeceğimi sorduğumda şöyle dedi: “Yeniden kurban kesmen gerekir. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına, Hudeybiye'de kestikleri kurbanların yerine bir sonraki yıl kaza umresini yaparken yeniden kurban kesmelerini emretmiştir.”³

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehâî): “Kişi kurbanı kesmeden önce tıraşını olursa bunun için yeniden kurban kesmesi gerekir” dedi ve: “...Kurbanlık, yerine varıncaya kadar başınızı tıraş etmeyin...”⁴ âyetini okudu.⁵

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre el-A'rec bu âyeti: “حتى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَجْلَهُ” lafzıyla okumuştur. Mâide Sûresi'nin 95. âyetini de: “هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ” lafzıyla okumuştur.⁶

¹ Buhârî (*Muhsar*, 1812. hadisin hemen akabinde).

² Hâkim (1/485).

³ Hâkim (1/486, “sahîh”).

⁴ Bakara Sur. 196

⁵ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 417).

⁶ İbn Cerîr (3/358, 359).

...فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ
أَوْ نُسُكٍ...

“...Aranızda hasta, yahut başından rahatsız olan varsa, ona fidiye olarak oruç tutmak, sadaka vermek, yahut kurban kesmek gerekir...” (Bakara Sur. 196)

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, Taberânî ve Beyhakî, *Sünen*'de Ka'b b. Ucre'den bildiriyor: Hudeybiye'de ihramlı bir şekilde Resûlullah'la (sallallahu aleyhi ve alicum) beraberdik. Müşrikler bizleri muhasara altına almış ve Mekke'ye girmemize izin vermemişlerdi. Saçlarım uzundu ve bitlenmişim. Başımdaki bitler de yüzüme dökülüyordu. Yanıma uğrayan Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve alicum): *“Başındaki bitler seni rahatsız mı ediyor?”* diye sorunca: *“Evet!”* karşılığını verdim. Bunun üzerine başımı tıraş etmemi söyledi. **“...Aranızda hasta, yahut başından rahatsız olan varsa, ona fidiye olarak oruç tutmak, sadaka vermek, yahut kurban kesmek gerekir...”** âyeti nazil olunca da bana: *“Üç gün oruç tut veya bir farak yiyeceği altı yoksul arasında dağıt veya kolayına gelecek şekilde bir kurban kes”* buyurdu.²

Ebû Dâvud, *en-Nâsîh*'de İbn Abbâs'dan bildiriyor: *“Yüce Allah önce: “...Aranızda hasta... varsa...”³ buyurmuş sonra başından rahatsız olanları da hükmün içine alıp: “...Aranızda hasta, yahut başından rahatsız olan varsa, ona fidiye olarak oruç tutmak, sadaka vermek, yahut kurban kesmek gerekir...”⁴ buyurmuştur.”*

Vekî', Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân ve Beyhakî, Abdullah b. Ma'kil'den bildiriyor: Ka'b b. Ucre'nin yanında oturdum ve ona: **“...Aranızda hasta, yahut başından rahatsız olan varsa, ona fidiye olarak oruç tutmak, sadaka vermek, yahut kurban kesmek gerekir...”⁵ âyetini sordum. Şöyle dedi: “Bu âyet benim hakkımda nazil oldu. Başımdan**

¹ Bakara Sur. 196

² Ahmed 30/25, 52 (18101, 18128), Buhârî (1815), Müslim 1201 (80, 82), Tirmizî (2973, 2974), İbn Cerîr (3/387), Taberânî 19/107 (215-240) ve Beyhakî (5/242).

³ Bakara Sur. 196

⁴ Bakara Sur. 196

⁵ Bakara Sur. 196

rahatsızdım. Peygamberimize (salallahu aleyhi vesellem) götürüldüğümde başımdan yüzüme bitler dökülüyordu. Allah Resûlü beni görünce: “*Bu kadar rahatsız olacağını düşünmüyordum. Kurban olarak bir koyun bulabilir misin?*” buyurdu. “Hayır!” dediğimde: “*O zaman üç gün oruç tut veya her birine yarım sâ’ yiyecek vermek üzere altı yoksulu doyur. Sonra da başını tıraş et*” buyurdu. Bu âyet benim hakkımda nazil oldu ancak, hepiniz için geçerlidir.”¹

Tirmizî ve İbn Cerîr, Ka’b b. Ucre’den bildiriyor: “...Aranızda hasta, yahut başından rahatsız olan varsa...”² âyeti benim hakkımda nazil oldu ve burada kastedilen kişi benim. Peygamberimizle (salallahu aleyhi vesellem) Hudeybiye’de ağacın yanındayken bana: “*Başındaki bitler sana eziyet veriyor mu?*” diye sordu. “Evet, veriyor” dediğimde bu âyet nazil oldu.³

İbn Merdûye ve Vâhidî, İbn Abbâs’tan bildiriyor: Hudeybiye’de konakladığımızda Ka’b b. Ucre geldi. Başındaki bitler yüzüne düşüyordu. “Yâ Resûlullah! Bu bitler beni yedi bitirdi!” deyince: “...Aranızda hasta, yahut başından rahatsız olan varsa, ona fidye olarak oruç tutmak, sadaka vermek, yahut kurban kesmek gerekir...”⁴ âyeti nazil oldu. Bunun üzerine Allah Resûlü ona: “*Burada kurban bir koyundur. Oruç üç gündür. Sadaka da altı yoksul arasında dağıtılmak üzere bir farak yiyecektir*” buyurdu.⁵

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Aranızda hasta... varsa...”⁶ buyruğunu: “Yani hastalığı ağırlaşan biri varsa” şeklinde açıklamıştır.⁷

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Aranızda hasta, yahut başından rahatsız olan varsa...”⁸ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: “Burada hastalıktan kasıt, kişinin başında kendisine rahatsızlık veren bir ağrı

¹ Saîd b. Mansûr (Tefsîr, 289), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 236), Buhârî (1816, 4517), Müslim 1201 (85), Tirmizî (2973), Nesâî, el-Kübrâ (11031), İbn Mâce (3079), İbn Cerîr (3/383), İbn Ebî Hâtim 1/338 (1781), İbn Hibbân (3985) ve Beyhakî (5/55).

² Bakara Sur. 196

³ Tirmizî (2973) ve İbn Cerîr (3/387).

⁴ Bakara Sur. 196

⁵ Vâhidî (sh. 40).

⁶ Bakara Sur. 196

⁷ İbn Ebî Hâtim 1/338 (1779).

⁸ Bakara Sur. 196

veya yaranın olmasıdır. Baştaki rahatsızlıktan kasıt da kişinin başında bit olmasıdır.”¹

Vekî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, İbn Cüreyc'den bildiriyor: Atâ'ya: “...Yahut başından rahatsız olan varsa...”² ifadesinin anlamı nedir?” diye sorduğumda: “Başta bulunan bit, baş ağnsı ve kişiye eziyet veren benzeri şeylerdir” dedi.³

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Ayete fidye olarak belirtilen kurbandan kasıt, kişinin koyun kesmesidir” demiştir.⁴

İbn Cerîr, İbn Amr'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ka'b b. Ucre'ye: “Başındaki bitler sana eziyet veriyor mu?” diye sorunca, Ka'b: “Evet, veriyor” dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: “O zaman başını tıraş et ve fidye olarak ya üç gün oruç tut veya altı yoksulu yedir veya kurban olarak bir koyun kes” buyurdu.⁵

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ali'ye bu âyetteki fidye konusu sorulunca: “Fidye olacak oruç, üç günlük oruçtur. Sadaka ise altı yoksul arasında dağıtılmak üzere üç sâ' yiyecektir. Kurban da bir koyundur” demiştir.⁶

İbn Ebî Şeybe, İbn Abbâs'tan benzerini nakleder.⁷

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, Sünen'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: “Kur'an'da, “أَوْ . أَوْ” (Veya... veya...) şeklinde zikredilen hükümlerde muhatap olan kişi muhayyer demektir ve seçenekler arasından dilediğini seçer. “فَمَنْ لَمْ يَجِدْ” (Oru bulamazsa bunu...) şeklinde ifade edilen hükümlerde ise muhatap olan kişi sıralamayı takip eder.”⁸

İbnü'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildiriyor: “Kur'an'da, “أَوْ . أَوْ” (Veya... veya...) şeklinde zikredilen hükümlerde muhatap olan kişi muhayyer demektir ve seçenekler arasından dilediğini seçer.”

¹ İbn Ebî Hâtim 1/338 (1778).

² Bakara Sur. 196

³ İbn Cerîr (3/378).

⁴ İbn Cerîr (3/410).

⁵ İbn Cerîr (3/391).

⁶ İbn Cerîr (3/393).

⁷ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 237).

⁸ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 45), İbn Cerîr (3/398), İbn Ebî Hâtim 1/339 (1786) ve Beyhakî (10/60).

Şâfiî, *el-Umm*'de İbn Cüreyc vasıtasıyla Amr b. Dînâr'dan bildiriyor: "Kur'ân'da, "أَوْ . أَوْ" (Veya... veya...) şeklinde zikredilen hükümlerde muhatap olan kişi muhayyer demektir ve seçenekler arasından dilediğini seçer."

İbn Cüreyc der ki: "Ancak: "Allah ve Peygamberiyle savaşanların ve yeryüzünde bozgunculuğa uğraşanların cezası öldürülmek veya asılmak veya çapraz olarak el ve ayakları kesilmek veya yerlerinden sürülme..."¹ âyeti bu kuralın dışındadır. Burada muhatap olan kişinin bu seçeneklerden birini seçme hakkı yoktur."²

Şâfiî ve Abd b. Humeyd, Atâ'dan bildiriyor: "Kur'ân'da, "أَوْ . أَوْ" (Veya... veya...) şeklinde zikredilen hükümlerde muhatap olan kişi muhayyer demektir ve seçenekler arasından dilediğini seçer."³

İbn Ebî Şeybe de İkirme ile İbrâhim'den benzerini zikreder.⁴

Abd b. Humeyd de Mücâhid ile Dahhâk'tan benzerini zikreder.⁵

...فَإِذَا أَمِئْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَّمْ
يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ...

"...Güven içinde olursanız, hacca kadar umreden faydalanabilen kimseye kolayına gelen bir kurban kesmek, bulamayana, hac esnasında üç gün ve döndüğünüzde yedi gün -ki o tam on gündür- oruç tutmak gerekir..."

(Bakara Sur. 196)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Hacca kadar umreden faydalanabilen kimse..."⁶ buyruğunu: "Hac aylarında umre yapmak üzere ihrama giren kişidir" şeklinde açıklamıştır.⁷

¹ Mâide Sur. 33

² Şâfiî (2/188).

³ Şâfiî (2/188).

⁴ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 45).

⁵ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 45).

⁶ Bakara Sur. 196

⁷ İbn Cerîr (3/417) ve İbn Ebî Hâtim 1/340 (1790).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Burada faydalanmadan (temettü) kasıt hac aylarında umre yapmaktır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr bir hutbe verip şöyle demiştir: "İnsanlar! Vallahi hac zamanına kadar umreden faydalanma sizin yaptığınız gibi değildir. Hac için ihrama giren kişi düşman, hastalık veya bedeninde bir kırktan dolayı hac zamanı geçene kadar hacdan alıkonulması durumunda haccını umreye çevirir. Gelecek yıl hac yapıncaya kadar da ihramdan çıkıp faydalanır. Diğer yıl haccını yapıp kurban keser. İşte hacca kadar umreden faydalanma budur."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Atâ'dan bildiriyor: İbnu'z-Zübeyr: "Hacca kadar umreden faydalanma, sadece hacdan alıkonulan kişi er içindir. Engeli kalkan kişilerin öyle bir hakları yoktur" derdi. İbn Abbâs da: "Hacca kadar umreden faydalanma, hem hacdan alıkonulan, hem de sonradan engeli kalkanlar için geçerlidir" derdi.²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ali: "...Güven içinde olursanız, hacca kadar umreden faydalanabilen kimseye..."³ buyruğunu açıklarken: "Umreyi diğer yıl hacca ile birlikte yapmak üzere erteleyenin kurban kesmesi gerekir" demiştir.⁴

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, Atâ'dan bildiriyor: "Bu durumda olanlar kadınlardan ve giysilerden faydalandıkları için buna faydalanma (temettü) denilmiştir."⁵

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildiriyor: Cahiliye döneminde haccedenler: "(Hac için binilen) bineklerin yarası iyileştiği, izleri kaybolduğu ve Safer ayı bittiği zaman artık umre yapmak isteyene umre helal olur" derlerdi. Yüce Allah umreden faydalanma konusundaki hükmü indirerek cahiliye insanların bu yöndeki uygulamasını değiştirmiş ve Müslümanlara bu yönde ruhsat vermiştir."

İbnu'l-Münzir, Ebû Cemre'den bildiriyor: Adamın biri İbn Abbâs'a: "Hacca kadar umreden faydalandım. Kırk dirhemim var, ama bu dirhemlerin içinden

¹ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 134) ve İbn Cerîr (3/412).

² İbn Cerîr (3/412) ve İbn Ebî Hâtim 1/341 (1795).

³ Bakara Sur. 196

⁴ İbn Cerîr (3/414).

⁵ İbn Ebî Şeybe (4/113).

şu kadar vereceğim ve şu kadar harcamam var, kurban keseyim mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Oruç tut" dedi.

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "...Bulamayana, hac esnasında üç gün ve döndüğünüzde yedi gün -ki o tam on gündür- oruç tutmak gerekir..." buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hac olan üç günü tevriye gününden bir önceki gün, tevriye günü ve Arefe gününde tutar. Bu günlerde tutamadığı zaman teşrîk günlerinde tutar."²

Vekî', Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "...Bulamayana, hac esnasında üç gün ve döndüğünüzde yedi gün -ki o tam on gündür- oruç tutmak gerekir..."³ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hac olan üç günü terviye gününden bir önceki gün, terviye günü ve Arefe gününde tutar. Bu günlerde tutamadığı zaman da hac günlerinden olan teşrîk (Minâ) günlerinde tutar."⁴

İbn Ebî Şeybe, Alkame, Mücâhid ve Saîd b. Cübeyr'den bu fetvanın benzerini zikreder.⁵

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hacca kadar umreden faydalanacak (ve kurban kesemeyecek olan) kişi, bu üç günlük orucu hac için ihrama girdiği gün ile Arefe günü arasında tutar" demiştir.⁶

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Hacca kadar umreden faydalanacak kişinin kurban kesme imkanı yoksa Arefe gününden önce başlamak üzere üç gün oruç tutar. Arefe günü de orucu bitmiş olur. Evine geri döndükten sonra da yedi gün oruç tutar."⁷

Mâlik ile Şâfiî, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Hacca kadar umreden faydalanacak olan ve kurban kesme imkanı olmayan kişi, hac için ihrama girdiği gün ile Arefe günü arasında üç gün oruç tutar. Bu günlerde orucu tutamazsa Minâ (teşrîk) günlerinde bunları tutar."⁸

¹ Bakara Sur. 196

² İbn Ebî Şeybe (4/1), İbn Cerîr (3/419), İbn Ebî Hâtim 1/342 (1800) ve Beyhakî (5/25).

³ Bakara Sur. 196

⁴ İbn Ebî Şeybe (4/3) ve İbn Cerîr (3/420).

⁵ İbn Ebî Şeybe (4/1-3).

⁶ İbn Cerîr (3/420).

⁷ İbn Cerîr (3/423).

⁸ Mâlik (1/426) ve Şâfiî (2/161).

Mâlik ile Şâfiî, İbn Ömer'den bu hükmün benzerini zikreder.¹

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, İbn Cerîr, Dârakutnî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer ile Hz. Âişe: "Teşrik günlerinde sadece hacca kadar umreden faydalanan ve kurban kesme imkanı olmayan kişilerin oruç tutmasına ruhsat vardır" demişlerdir.²

İbn Cerîr, Dârakutnî ve Buhârî, İbn Ömer'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), hacca kadar umreden faydalanan, kurban kesme imkanı olmayan ancak Zilhicce ayının ilk on gününde orucunu da tutamayan kişinin teşrik günlerinde oruç tutmasına ruhsat verdi."³

Dârakutnî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yanında kurbanı olmayan (ve hacca kadar umreden faydalanan) kişiler Kurban gününe kadar üç gün oruç tutsun. Bu süre içinde üç günlük orucu tutamayanlar da bunları teşrik günleri olan Minâ günlerinde tutsun" buyurmuştur.⁴

Mâlik ve İbn Cerîr, Zührî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Abdullah b. Huzâfe'yi gönderdi ve teşrik günlerinde: "Kurban kesemediği için oruç tutanlar dışında bu günler (oruç değil) yeme içme ve Allah'ı zikretme günleridir" diye seslenmesini emretti.⁵

Dârakutnî, Zührî kanalıyla Saîd b. el-Müseyyeb'ten, o da Abdullah b. Huzâfe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Veda haccında bir grupla birlikte Minâ'da dolaşıp: "Bu günler yeme içme ve Allah'ı zikretme günleridir. Kurban kesemediği için oruç tutanlar dışında bu günlerde oruç tutulmaz!" diye seslenmemizi emretti.⁶

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnü'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Temettüden dolayı (ve kurban kesemediği için) oruç tutacak olan kişinin bunları ihramda iken tutması gerekir" demiştir.⁷

¹ Mâlik (1/426) ve Şâfiî (2/161).

² İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 123), Buhârî (1997, 1998), İbn Cerîr (3/425), Dârakutnî (2/186) ve Beyhakî (5/25).

³ İbn Cerîr (3/427), Dârakutnî (2/186) ve Beyhakî (5/25). Dârakutnî ile Beyhakî: "Ravi Yahyâ b. Selâm kavî biri değildir" demişlerdir.

⁴ Dârakutnî (2/186). Dârakutnî: "Ravi Yahyâ b. Ebî Enîse zayıf biridir" demiştir.

⁵ Mâlik (1/376) ve İbn Cerîr (3/415).

⁶ Dârakutnî (2/187).

⁷ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 121), İbn Cerîr (3/430) ve Beyhakî (5/25).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İkrime: "Böylesi bir orucu kişi Zilhicce ayının ilk on günü içinde tutması gerekir" demiştir.¹

İbn Ebî Şeybe, Ebû Necîh'ten bildiriyor: Bu konuda Mücâhid: "Bu durumda olan kişi, dilerse bu üç günlük orucun bir gününü Şevvâl ayında, bir gününü de Zilka'de ayında tutabilir" demiştir. Tâvus ile Atâ ise: "Temettü yapan kişinin bu üç günlük orucu Zilhicce ayının ilk on günü içinde tutması gerekir" demişlerdir.²

İbn Ebî Şeybe, Leys'ten bildiriyor: Bu konuda Tâvus ile Atâ: "Temettü yapan kişinin bu üç günlük orucu Zilhicce ayının ilk on günü içinde tutması gerekir" demişlerdir. Mücâhid ise: "Hac ayları içinde tutmasında herhangi bir sakınca olmaz" demiştir.³

Buhârî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a hacda mut'a konusu sorulunca şöyle demiştir: Vedâ haccında Muhâcirler, Ensâr ve Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) eşleri hac için ihrama girince biz de girdik. Mekke yakınlarına geldiğimizde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Kurbanlarını yanında getirenler hariç herkes hac için olan niyetini umreye çevirsin*" buyurdu. Sonrasında tavafımızı, Safâ ile Merve arasında sa'yımızı yaptıktan sonra eşlerimizle ilişkiye girdik ve dikişli giysiler giydik. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Kurbanını yanında getirenler, kurbanları yerinde kesilinceye kadar ihramdan çıkmasın*" buyurdu. Sonra terviye gününün akşamında hac için ihrama girmemizi emretti. Haccın farzlarını ifa edip Kâbe'yi tavaf, Safâ ile Merve arasında da sa'yımızı yaptıktan sonra haccımız tamamlanmış ve kurban kesme üzerimize vacip olmuş oldu. Ki Yüce Allah: "...Güven içinde olursanız, hacca kadar umreden faydalanabilen kimseye kolayına gelen bir kurban kesmek, bulamayana, hac esnasında üç gün ve döndüğünüzde yedi gün -ki o tam on gündür- oruç tutmak gerekir..."⁴ buyurmuştur. Burada kalan yedi günlük orucu herkesin kendi memleketinde tutacağı ifade edilmiştir. Kurban olarak da koyun geçerli olur.

Bu şekilde bir yılda iki nüsük, yai hac ile umre bir arada yapıldı. Çünkü Yüce Allah, Kitab'ında bu şekilde indirmiştir, Peygamberinin (sallallahu aleyhi vesellem) de sünneti bu yöndedir. Mekke ahalisi dışındakilere de bunu mubah kılmıştır.

¹ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 120).

² İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 120, 121).

³ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 121).

⁴ Bakara Sur. 196

Yüce Allah: "...Bu, ailesi Mescid-i Haram'da olmayanlar içindir..." buyurur. Yüce Allah'ın, Kitab'ında zikrettiği hac ayları da Şevvâl, Zilka'de ve Zilhicce'dir. Bu aylarda temettü yapanın kurban kesmesi ya da oruç tutması gerekir. Âyette geçen *refes*, cinsi münasebet anlamına gelir. *Fusûk* ise masiyetler anlamındadır. *Cidâl* de kavga manasına gelir."²

Mâlik, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildiriyor: "Hac ayları olan Şevvâl, Zilka'de veya Zilhicce'de umresini ifa eden kişi, temettü yapmış olur ve kurban kesmesi gereklidir. Kurban kesme imkanı yoksa da oruç tutar."³

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. el-Müseyyeb'ten bildiriyor: "Şevvâl veya Zilka'de ayında umresini yapan ve haccını da ifa edene kadar Harem bölgesinde ikamet eden kişinin kolayına gelecek şekilde kurban kesmesi gerekli olur. Kurban imkanı olmayan kişi, üçü hac esnasında, yedisi de memleketine geri döndüğünde olmak üzere on gün oruç tutar. Hac ayları içinde umreyi yapıp geri dönen kişi temettü yapmış sayılmaz. Temettü, hac ayları için umresini yapıp haccı da yapmak üzere harem bölgesinde kalan kişi içindir."⁴

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. el-Müseyyeb'ten bildiriyor: "Peygamberimizin (sallallahualeyhi vesellem) ashâbı hac ayları içinde umre yapıp o yıl haccetmedikleri zaman kurban kesmezlerdi"⁵

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz.Ömer: "Kişi hac ayları içinde umre yapıp harem bölgesinde (haccı da yapmak üzere) ikamet ederse temettü yapmış sayılır. Ancak umre sonrası memleketine geri dönerse temettü yapmış sayılmaz" demiştir.⁶

İbn Ebî Şeybe, Atâ'dan bildiriyor: "Hac ayları içinde umresini yaptıktan sonra memleketine geri dönen ve aynı yıl içinde hac için gelen kişi temettü yapmış sayılmaz. Umre sonrası harem bölgesinde ikamet edip haccı beklerse temettü yapmış sayılır."⁷

¹ Bakara Sur. 196

² Buhârî (1572) ve Beyhakî (5/23).

³ Mâlik (1/344) ve Beyhakî (5/24).

⁴ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 124).

⁵ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 125).

⁶ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 124).

⁷ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 125).

Hâkim'in bildirdiğine göre Ubey, bu âyeti: “فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ” (Üç gün ard arda oruç tutmak...) lafzıyla okurdu.¹

Buhârî, *Târih*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Ömer: “...Döndüğünüzde yedi gün...”² buyruğunu: “Memleketinize, ailenizin yanına döndüğünüzde” şeklinde açıklamıştır.³

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: “...Döndüğünüzde yedi gün...”⁴ buyruğunu: “Memleketinize döndüğünüzde” şeklinde açıklamıştır.⁵

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: “...Döndüğünüzde yedi gün...”⁶ buyruğunu: “Memleketiniz neresi ise oraya döndüğünüzde” şeklinde açıklamıştır.

Vekî', İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: “...Döndüğünüzde yedi gün...”⁷ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: “Bunda muhatap olan kişiye ruhsat vardır. Kişi dilerse bu yedi günü dönerken yolda, dilerse de ailesinin yanına döndükten sonra tutar. Ancak bu yedi günü ara vermeden peş peşe tutmalıdır.”⁸

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre: “...Döndüğünüzde yedi gün...”⁹ buyruğunu açıklarken Atâ: “Kişi dilerse bunu dönerken yolda tutar” demiştir. Hasan ise: “Memleketine döndükten sonra tutar” demiştir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: “Kişi umre sonrası hacca kadar Mekke'de ikamet ederse bu yedi günü dilerse orada tutar” demiştir.

Vekî'nin bildirdiğine göre Atâ: “...Döndüğünüzde yedi gün...”¹⁰ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: “Benim için bu yedi günün haccı da bitirdikten ve memlekete geri döndükten sonra tutulması daha hoştur.”

¹ Hâkim (2/276).

² Bakara Sur. 196

³ Buhârî (1/251), İbn Ebî Hâtim 1/343 (1805) ve Beyhakî (5/25).

⁴ Bakara Sur. 196

⁵ İbn Cerîr (3/435).

⁶ Bakara Sur. 196

⁷ Bakara Sur. 196

⁸ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 123) ve İbn Cerîr (3/434).

⁹ Bakara Sur. 196

¹⁰ Bakara Sur. 196

Vekî' ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Tâvus: "...Döndüğünüzde yedi gün..."¹ buyruğunu açıklarken: "Kişi dilerse bu yedi günü ayrı ayrı tutabilir" demiştir.²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(ı Basrî): "...Tam on gün oruç tutar..."³ buyruğunu açıklarken: "Bu günler kesemediği kurbanın tam karşılığı olacak günlerdir" demiştir.⁴

Buhârî ile Müslim, İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Vedâ haccında umre ile haccı birleştirerek temettü yaptı. Bir kurban alıp, kurbanı Zu'l-Huleyfe'den itibaren beraberinde getirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) önce umre için sonra da hac için telbiye getirdi. İnsanlar da onunla beraber umre ve haccı birleştirerek temettü yaptılar. İçlerinde kimisi kurban alıp beraberinde getirirken kimisi de almamıştı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye geldiği zaman insanlara şöyle buyurdu: "*İçinizden kurban getirenler haccını bitirinceye kadar kendilerine haram olan şeylere dokunamazlar. İçinizden kurban getirmeyenler ise Kâbe'yi tavaf etsin. Safâ ile Merve arasında sa'yetsin. Ondan sonra da tıraş olup ihramdan çıksın. Sonra ihrama bürünüp hac için telbiye getirsin. Kesmek için kurban bulamayanlar hacda iken üç, hacdan ailesine döndükten sonra da yedi gün oruç tutsun.*"⁵

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim, İmrân b. Husayn'dan bildiriyor: "Hacda temettü konusunda Allah'ın Kitab'ında âyet nazil olduğunda Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte temettü yaptık. Sonradan hacda temettü konusundaki âyeti nesheden başka bir âyet nazil olmadı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de vefat edene kadar bunu yasaklamadı. Ancak sonradan bir adam çıktı ve bu konuda kendi görüşüne göre bir şeyler söyledi."⁶

Müslim, Ebû Nadra'dan bildiriyor: "İbn Abbâs hacda temettünün yapılabileceğini söylerdi. İbnu'z-Zübeyr ise bunun yapılmamasını isterdi. Bu durumu Câbir b. Abdillâh'a zikrettiğimde şöyle dedi: "Bu konu hakkındaki olay, benim önümde geçti. Biz Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte temettü yapmıştık. Ancak Hz.Ömer halife olunca bu konuda şöyle dedi: "Yüce Allah,

¹ Bakara Sur. 196

² İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 124).

³ Bakara Sur. 196

⁴ İbn Cerîr (3/436).

⁵ Buhârî (1691) ve Müslim (1227).

⁶ Buhârî (1571) ve Müslim (1226).

Resûlüne dilediği konuda dilediği şeyi helal kılar. Ama artık Kur'ân'daki her şey yerli yerine oturmuştur. Bundan sonra hac ile umrenizi Yüce Allah'ın emrettiği gibi tamamlayın. Haccınız ile umrenizi birbirinden ayırın. Hem haccınızın, hem de umrenizin tamama ermesi için böylesi daha uygundur.”¹

Buhârî, Müslim ve Nesâî, Ebû Mûsa'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bathâ'da iken yanına geldim. Bana: “Neye niyetlendin?” diye sorduğunda: “Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) niyetlendiği şeye (hacca) niyet ettim” dedim. Bana: “Yanında kurban getirdin mi?” diye sorunca: “Hayır, getirmedim” dedim. Bunun üzerine: “O zaman Kâbe'yi tavaf et, Safâ ile Merve arasında sa'yet, ardından ihramdan çık” buyurdu. Ben de Kâbe'yi tavaf edip, Safâ ile Merve arasında sa'yettikten sonra akrabalarımın bir kadının yanına geldim. Saçlarımı tarayıp düzelittikten sonra yıkadı. Ebû Bekr ve Ömer'in hilafeti döneminde de bu konuda insanlara bu şekilde fetva veriyordum.

Yine bir hac mevsiminde adamın biri yanıma geldi ve: “Müminlerin emirinin hac konusundaki yeni emirlerini sanırım bilmiyorsun” dedi. Bunun üzerine insanlara: “İnsanlar! Bu konuda her kime fetva verdiysem onu uygulamaya koymasın! Müminlerin emiri gelecek, bu konuda ona uyun!” dedim. Halife Ömer, gelince ona: “Ey müminlerin emiri! Hac konusunda verdiğin yeni emirler de ne oluyor?” diye sordum. Ömer şu karşılığı verdi: “Şayet bu konuda Allah'ın Kitab'ına göre davranacaksak Yüce Allah: «Hacca da, umreyi de Allah için tamamlayın...»² buyurur. Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) sünnetine göre davranacaksak da O da kurbanı kesene kadar ihramdan çıkmazdı.”³

İshâk b. Râhuye, *Müsned*'de ve Ahmed, Hasan'dan bildiriyor: Hz.Ömer, hacta temettüyü yasaklamak istedi. Ubey b. Ka'b kalkıp: “Senin bunu yasaklama yetkin yok! Zira Yüce Allah bu konuda âyet indirmiştir ve Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte bu temettüyü yaptık” deyince, Ömer bundan vazgeçti.⁴

¹ Müslim (1217).

² Bakara Sur. 196

³ Buhârî (1559), Müslim 1221 (155) ve Nesâî (2737).

⁴ *Metâlibu'l-Âliye*'de (1252) geçtiği üzere İshâk b. Râhuyeh ve Ahmed 5/142, 143 (21321).

Müslim, Abdullah b. Şakîk'ten bildiriyor: Hz.Osmân temettüyü yasaklar, Hz. Ali ise yapılmasını söylerdi. Osman bu konuda Hz. Ali'ye bir söz söyleyince Hz. Ali: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte temettü yaptığımızı biliyorsun değil mi?" diye sordu. Osman: "Evet, ama o zaman korkuyorduk" dedi.¹

İshâk b. Râhuye'in bildirdiğine göre Osmân b. Affân'a hacda temettü konusu sorulunca: "Zamanında bizim için vardı, ancak şu an sizler için yok" karşılığını verdi.²

İbn Ebî Şeybe ve Müslim'in bildirdiğine göre Ebû Zer: "Hacda temettü, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına has bir şeydi" demiştir.³

Müslim'in bildirdiğine göre Ebû Zer: "İki mut'a (mut'a nikahı ile hacda temettü) sadece bizlere has bir şeydi" demiştir.⁴

Buhârî ve Müslim, Ebû Cemre'den bildiriyor: İbn Abbâs'a temettü'yü sorduğumda yapmamı söyledi. Kurbanı sorduğumda: "Deve veya inek veya koyun olabilir yahut da kurbanda ortak olunabilir" dedi. Fakat bazı insanlar bunu hoş görmediler gibi oldu. Uyuduğumda, rüyamda bir kişinin bana: "Haccın mebrûr ve temettüün de kabul görmüş olsun!" diye sesleniyordu. İbn Abbâs'a gelip bunu anlattığımda: "Allah Ekber! Bu (gördüğün) Ebu'l-Kâsım'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sünneti gibidir!" dedi.⁵

Hâkim, Mücâhid ile Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre Câbir şöyle demiştir: İnsanlar arasında ileri geri konuşmaların çoğaldığı bir zamanda haccetmek üzere çıktık. İhramdan çıkmamıza bir kaç gece kala ihramdan çıkmamız emri verildi. Kendi aramızda: "Uzbumuzdan meni akarken mi Arafat'a gideceğiz?" diye söylenirken bu sözler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kulağına gitti. Bunun üzerine bir konuşma yapmak üzere kalktı ve şöyle buyurdu: "İnsanlar! Allah'ın hükümlerini bana mı öğreteceksiniz? Vallahi hepimizden fazla Allah'ı bilir, hepinizden fazla ondan korkarım. Eğer şimdi yaptığım bu işi yeniden yapacak olsaydım yanımda kurban getirmez diğerleri gibi ihramdan çıkardım. Gelirken yanında kurban getirmeyenler hacda üç gün, memleketine geri döndükten sonra da yedi gün oruç tutsunlar. Kurban kesme imkanı olan da kurban kessin." Sonrasında yedi kişi toplanıp ortaklaşa bir deve kesiyorduk.

¹ Müslim (1223).

² *Metâlibu'l-Âliye*'de (1245) geçtiği üzere İshâk b. Râhuyeh.

³ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 229), (4/103) ve Müslim 1224 (160).

⁴ Müslim 1224 (162).

⁵ Buhârî (1567, 1688) ve Müslim (1242).

Atâ der ki: İbn Abbâs: “O zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashâbı arasında küçükbaş hayvan dağıttı. Sa’d b. Ebî Vakkâs’ın payına bir teke düşünce kendi adına bunu kurban etti” dedi.¹

Mâlik’in bildirdiğine göre İbn Ömer: “Hacdan önce umre yapıp kurbanı kesmem benim için hacdan sonra Zilhicce ayında umre yapmamdanda daha sevimlidir” demiştir.²

...ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

“...Bu, ailesi Mescid-i Haram’da oturmayan kimseler içindir. Allah’tan sakının ve Allah’ın cezasının şiddetli olacağını bilin.” (Bakara Sur. 196)

Vekî’, İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd’in bildirdiğine göre Atâ: “...Bu, ailesi Mescid-i Haram’da oturmayan kimseler içindir...”³ âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Mescid-i Haram ahalisi olarak sayılan altı köy vardır. Bunlar: Urfe, Urane, Recî’, Nahletân, Merru’z-Zahrân ve Dacnân’dır.” Mücâhid de: “Mescid-i Haram’da oturanlar, Harem sakinleridir” demiştir.⁴

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Bu, ailesi Mescid-i Haram’da oturmayan kimseler içindir...”⁵ âyetini açıklarken: “Mescid-i Haram’da oturanlardan kasıt, Harem sınırları içinde ikamet edenlerdir” demiştir.⁶

Abd b. Humeyd ve İbnü'l-Münzir’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Harem bölgesinin tümü, Mescid-i Haram’ın kapsamı içindedir” demiştir.

İbnü'l-Münzir, İbn Ömer’den bunun aynısını zikreder.

¹ Hâkim (1/473, 474).

² Mâlik (1/344).

³ Bakara Sur. 196

⁴ İbn Ebî Şeybe (4/48).

⁵ Bakara Sur. 196

⁶ İbn Cerîr (3/438).

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ezrakî'nin bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh'a Mescid-i Haram'ın kapsamı sorulduğunda: "Harem bölgesinin tümüdür" demiştir.¹

Ezrakî, Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildiriyor: "İbrâhim'in (aleyhissalâm) Mescid-i Haram'ı üzerine inşa etmek üzere belirlediği alandır ki Hazvere, Mes'â (sa'y yeri) ve Ecyad vadisinin çıkış yeri arasında olan bir alandır."²

Ezrakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: "Yüce Allah'ın Kitab'ında yazılanlardan anladığımıza göre Mescid-i Haram denilen yer, Hazvere ile Mes'â (sa'y yeri) arasında kalan alandır."³

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Zührî'den bildiriyor: "Mescid-i Haram ahalisinden olan hiç kimsenin âyette bahsedilen engellenme (ihsâr) durumundan haccı kazaya bırakma ruhsatı yoktur. Zira kişi hastalansa taşınarak Arafat'ta vakfe yapabilir ve yine taşınarak tavafını eda edebilir."

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Urve: "...Bu, ailesi Mescid-i Haram'da oturmayan kimseler içindir..."⁴ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Mescid-i Haram'da oturanlardan kasıt, Mekke ahalisidir. Meş'ar'e yakınlıklarından dolayı Mekke ahalisinin temettü hakları ve ihsâr durumundan haccı kazaya bırakma ruhsatları yoktur."⁵

Ezrakî, İbn Cüreyc'den bildiriyor: Atâ'ya: "Kimlerin temettü hakları yoktur?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Yüce Allah: "...Bu, ailesi Mescidi Haram'da oturmayan kimseler içindir..."⁶ buyurmuştur. Mescid-i Haram'ın alanı içinde kalan ve temettü hakları olmayan köyler, Mekke'nin çevresinde bulunan ve şehri uzaktan gören Nahletân, Merru'z-Zahrân, Urena, Dacnân ve Recî' köyleridir. Mescid-i Haram bölgesi dışında sayılan, temettü yapmaya ve (Mescid-i Haram ahalisi için) namazı seferî olarak kılmaya ruhsat veren köyler de Usfân, Cidde, Ruhât gibi köyler ile bunların gerisinde olan bölgelerdir."⁷

¹ Ezrakî (2/62).

² Ezrakî (2/62).

³ Ezrakî (2/62).

⁴ Bakara Sur. 196

⁵ İbn Ebî Şeybe (4/89).

⁶ Bakara Sur. 196

⁷ Ezrakî (2/157).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Hacda temettü, sadece Mekke ahalisi dışındaki Müslümanlar için geçerlidir. Hacda temettü, Harem bölgesi ahalisinden olmayanlar için vardır. Zira Yüce Allah: "...Bu, ailesi Mescid-i Haram'da oturmayan kimseler içindir..."¹ buyurur."²

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle derdi: "Ey Mekke ahalisi! Sizler için hacda temettü yoktur. Hacda temettü Mekke dışından gelen diğer bölge Müslümanları için helal kılınmıştır ancak sizler için geçerli değildir. Zira sizden biriniz umre yapacağı zaman en fazla bir vadi uzaktan niyetlenip geliyor. Yüce Allah da: "...Bu, ailesi Mescid-i Haram'da oturmayan kimseler içindir..."³ buyurur."⁴

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer'e daha önce hiç haccetmemiş bir kadının hacla birlikte umre de yapıp yapamayacağı sorulunca: "Evet, yapabilir. Zira Yüce Allah ailesi Mescid-i Haram'da oturmayan kişiler için hac ile birlikte umre yapmaya ruhsat vermiştir" karşılığını verdi.⁵

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mekke ahalisinin temettü için kurban kesmesi gerekmez" demiş ve: "...Bu, ailesi Mescid-i Haram'da oturmayan kimseler içindir..."⁶ âyetini okumuştur.

İbn Ebî Şeybe bildirdiğine göre Tâvus: "Mekke ahalisinin temettü için kurban kesmesi gerekmez" demiş ve: "...Bu, ailesi Mescid-i Haram'da oturmayan kimseler içindir..."⁷ âyetini okumuştur.⁸

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Mekke ahalisi için temettü durumu söz konusu değildir" demiştir.⁹

¹ Bakara Sur. 196

² Abdurrezzâk (1/76) ve İbn Cerîr (3/439).

³ Bakara Sur. 196

⁴ İbn Cerîr (3/439).

⁵ İbn Ebî Hâtim 1/344 (1810).

⁶ Bakara Sur. 196

⁷ Bakara Sur. 196

⁸ İbn Ebî Şeybe (4/89).

⁹ İbn Ebî Şeybe (4/88).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân: "Mekke ahalisi ve Mekke'yi görebilen bir bölgede ikamet edenler için temettü durumu söz konusu değildir" demiştir.¹

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Tâvus: "Temettü, Mekke ahalisi dışında bütün Müslümanlar için geçerlidir" demiştir.²

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Zührî: "Mekke ahalisi için temettü ile ihsâr durumu söz konusu değildir. Zira ihsâr durumundan yapamadıkları haccı tekrar yapabilmeleri için bir gün geçmesi yeterlidir" demiştir.³

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mutarîf: "...Allah'tan sakının ve Allah'ın cezasının şiddetli olacağını bilin"⁴ âyetini okuyup şöyle demiştir: "İnsanlar Yüce Allah'ın cezasının, gazabının ve intikamının ne şiddette olduğunu bilselerdi gözyaşları asla kesilmez ve bir an olsun rahat yüzü görmezlerdi."⁵

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّغْلُوبَاتٌ ...

"Hac mâlum aylardadır..." (Bakara Sur. 197)

Taberânî, *M. el-Evsat'*ta ve İbn Merdûye, Ebû Umâme'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Hac mâlum aylardadır..."⁶ âyeti konusunda: "Bunlar Şevvâl, Zilka'de ve Zilhicce aylarıdır" buyurmuştur.⁷

Taberânî, *M. el-Evsat'*ta İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Hac mâlum aylardadır..."⁸ âyetini okudu ve: "Bunlar Şevvâl, Zilka'de ve Zilhicce aylarıdır" buyurdu.⁹

¹ İbn Ebî Şeybe (4/89).

² İbn Ebî Şeybe (4/89).

³ İbn Ebî Şeybe (4/89).

⁴ Bakara Sur. 196

⁵ İbn Ebî Hâtim 1/435 (1815).

⁶ Bakara Sur. 197

⁷ Taberânî (1584) ve İbn Kesir, *Tefsîr'*de (1/343) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesir: "Uydurma hadistir" demiştir.

⁸ Bakara Sur. 197

⁹ Taberânî (7060) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid'*de (3/218): "İsnâdında zayıf biri olan Yahyâ b. es-Seken vardır" demiştir.

Hatîb, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Hac mâlum aylardadır..."¹ âyeti konusunda: "Bunlar Şevvâl, Zilka'de ve Zilhicce aylarıdır" buyurdu."²

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Hac mâlum aylardadır..."³ âyeti konusunda: "Bunlar Şevvâl, Zilka'de ve Zilhicce aylarıdır" demiştir.⁴

Şâfiî, *el-Ümm*'de, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Nâfi'ye: "Abdullah b. Mes'ûd'un hac aylarının isimlerini söylediğini işittin mi?" diye sorulunca, Nâfi' şu karşılığı vermiştir: "Evet! Bu ayların Şevvâl, Zilka'de ve Zilhicce diye adlarını verirdi."⁵

İbn Ebî Şeybe de İbn Abbâs, Atâ ve Dahhâk'tan bu ifadenin aynısını zikreder.⁶

Vekî', Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Ömer: "Hac mâlum aylardadır..."⁷ buyruğunu açıklarken: "Bunlar Şevvâl, Zilka'de ayları ile Zilhicce ayının ilk on günüdür" demiştir.⁸

Vekî', Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Hac mâlum aylardadır..."⁹ buyruğunu açıklarken: "Bunlar Şevvâl, Zilka'de ayları ile Zilhicce ayının ilk on günüdür" demiştir.¹⁰

¹ Bakara Sur. 197

² Hatîb (5/63).

³ Bakara Sur. 197

⁴ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 334).

⁵ Şâfiî (2/154), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 329), İbn Cerîr (3/447) ve İbn Ebî Hâtim 1/345 (1816).

⁶ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 218, 219).

⁷ Bakara Sur. 197

⁸ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 331), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 218), İbn Cerîr (3/446), Hâkim (2/276, "sahîh") ve Beyhakî (4/342).

⁹ Bakara Sur. 197

¹⁰ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 328), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 218), İbn Cerîr (3/444), İbn Ebî Hâtim 1/345 (1817) ve Beyhakî (4/342).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî'nin değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hac mâlum aylardadır..."¹ buyruğunu açıklarken: "Bunlar Şevvâl, Zilka'de ayları ile Zilhicce ayının ilk on günüdür. Hac sadece bu aylarda farzdır" demiştir.²

İbnu'l-Münzir, Dârakutnî, Taberânî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd: "Hac mâlum aylardadır..."³ buyruğunu açıklarken: "Bunlar Şevvâl, Zilka'de ayları ile Zilhicce ayının ilk on günüdür" demiştir.⁴

İbn Ebî Şeybe de Hasan, Muhammed ve İbrâhim'den bu ifadenin aynısını zikreder.⁵

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a hac aylarında umre yapma konusu sorulunca: "Hac mâlum aylardadır..."⁶ âyetini okudu ve: "Bu aylarda umre zikredilmemiştir" dedi.⁷

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Muhammed b. Sîrîn'den bildiriyor: "Hac ayları dışında yapılan bir umrenin hac ayları içinde yapılan bir umreden daha üstün olduğu konusunda hiçbir âlimin şüphesi yoktur."⁸

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz.Ömer şöyle demiştir: "Hac ile umrenizi ayrı ayrı yapın. Haccı hac aylarında, umreyi de hac ayları dışındaki aylarda yapın. Bu hem haccınızın, hem de umrenizin sağlam olması için daha uygundur."⁹

İbn Ebî Şeybe, İbn Avn'dan bildiriyor: Kâsım'a hac aylarında umre yapma konusu sorulunca: "Öncekiler böylesi bir umrenin tam olamayacağını düşünürlerdi" demiştir.¹⁰

¹ Bakara Sur. 197

² İbn Cerîr (3/444), Taberânî, *M. el-Eusat* (5043) ve Beyhakî (4/342).

³ Bakara Sur. 197

⁴ Dârakutnî (2/226) ve Beyhakî (4/342).

⁵ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 218, 219).

⁶ Bakara Sur. 197

⁷ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 129), İbn Cerîr (3/450, 451), İbn Ebî Hâtim 1/345 (1818) ve Taberânî (9703). İbn Ebî Şeybe'de kendisine sorulan kişinin ismi Abdurrahman olarak geçer ki yanlıştır. Doğrusu Ebû Abdurrahman olacaktır. O da Abdullah b. Mes'ûd'dur.

⁸ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 129) ve İbn Cerîr (3/451).

⁹ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 129).

¹⁰ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 129).

... فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَغْلَمُهُ اللَّهُ...

“...Kim o aylarda hacca niyet ederse, artık ona hacca cinsel ilişki, günaha sapmak, tartışmak yoktur. Siz hayır olarak her ne yaparsanız, Allah mutlaka onu bilir...”

(Bakara Sur. 197)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: “فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ” ifadesini açıklarken: “Bu aylarda hacca niyetlenen kişi, anlamındadır” demiştir.²

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ud: “Ayetteki (فَرَضَ) ifadesinden kasıt ihrama girmektir” demiştir.³

İbn Ebî Şeybe, Dahhâk'tan yorumun benzerini zikreder.⁴

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: “فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ”⁵ ifadesini açıklarken: “Bundan kasıt, hacca niyetlenmektir” demiştir.

İbnu'l-Münzir, Dârakutnî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: “Âyetteki haccı (kendine) farz kılma, hac için ihrama girme anlamındadır” demiştir.⁶

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Ayetteki (فَرَضَ) ifadesinden kasıt hacca niyetlenmektir” demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Zührî: “Bu ifadeden kasıt, hac farizesini ifa etmeye niyetlenmektir” demiştir.⁷

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ”⁸ ifadesini açıklarken: “Bu aylarda hac veya umre yapmak üzere ihrama giren kişi, anlamındadır” demiştir.¹

¹ Bakara Sur. 197

² İbn Cerîr (3/53), İbn Ebî Hâtim 1/346 (1820) ve Beyhakî (4/342).

³ Beyhakî (4/342, 343).

⁴ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 219).

⁵ Bakara Sur. 197

⁶ Dârakutnî (2/227) ve Beyhakî (4/343).

⁷ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 220).

⁸ Bakara Sur. 197

Şâfiî, *el-Umm*'de, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kişi ancak hac ayları içinde hac için ihrama girebilir. Zira Yüce Allah: "Hac mâlum aylardadır..."² buyurur."³

İbn Ebî Şeybe, İbn Huzeyme, Hâkim ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kişi ancak hac ayları içinde hac için ihrama girebilir. Haccın sünnetlerinden biri de, hacca niyetlenen kişinin hac ayları içinde ihrama girmesidir."⁴

İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem): "Kişi ancak hac ayları içinde hac için ihrama girebilir" buyurmuştur.⁵

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ, hac ayları dışında hac için ihrama giren bir adama şöyle demiştir: "Bu niyetini umreye çevir; zira bu ayda hac yapamazsın. Yüce Allah da: "Hac mâlum aylardadır. Kim o aylarda hacca niyet ederse..."⁶ buyurur."⁷

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Kim o aylarda hacca niyet ederse..."⁸ âyetini açıklarken: "Kişinin, hac için telbiye getirdikten sonra bir yerde ikamet etmesi uygun olmaz" demiştir.⁹

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta bildirdiğine göre İbn Ömer: "فَمَنْ قَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ"¹⁰ ifadesini açıklarken: "Bundan kasıt, hac için telbiye getirmek ve ihrama girmektir" demiştir.¹¹

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "فَمَنْ قَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ"¹² ifadesini açıklarken: "Bundan kasıt, hac için telbiye getirmektir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَمَنْ قَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ" ifadesini açıklarken: "Bundan kasıt hac için telbiye getirmektir" demiştir.²

¹ İbn Cerîr (3/455).

² Bakara Sur. 197

³ Şâfiî (2/155), Beyhakî, *Ma'rifetu's-Sünen* (3/494, 495) ve İbn Ebî Hâtim 1/346 (1821).

⁴ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 361), İbn Huzeyme (2596), Hâkim (1/448, "sahûh") ve Beyhakî (4/343).

⁵ İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/342) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr: "İsnâdının bir sakıncası yoktur" demiştir.

⁶ Bakara Sur. 197

⁷ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 361).

⁸ Bakara Sur. 197

⁹ İbn Ebî Hâtim 1/346 (1821).

¹⁰ Bakara Sur. 197

¹¹ Taberânî (7060).

¹² Bakara Sur. 197

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Tâvus: "قَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحُجَّ" ifadesini açıklarken: "Bundan kasıt, hac için telbiye getirmektir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Atâ ile İbrâhim'den bu ifadenin aynısını zikreder.⁴

Mâlik, Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Huzeyme ve Hâkim, Hallâd b. es-Sâib'den, o da babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Cebrâîl yanıma geldi, ahabıma tehlîl ile telbiyede seslerini yükseltmelerini söylememi istedi. Tehlîl ile telbiyenin de haccın şiarlarından olduğunu söyledi."⁵

İbn Ebî Şeybe, İbn Mâce, İbn Huzeyme, İbn Hibbân ve Hâkim'in Zeyd b. Hâlid el-Cühenî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Cebrâîl yanıma geldi ve: «Ahabıma söyle! Telbiyeyi yüksek sesle getirsinler! Zira telbiye, haccın şiarlarındanandır» dedi."⁶

Tirmizî, İbn Mâce, İbn Huzeyme ve Hâkim, Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "En üstün amel hangisidir?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Hacda yüksek sesle telbiye getirmek ile bolca kurban kesmektir" karşılığını verdi.⁷

Tirmizî, İbn Mâce, İbn Huzeyme, Hâkim ve Beyhakî'nin Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kişi telbiye getirdiği zaman sağında ve solunda dünyanın öbür ucuna kadar ne kadar taş, ağaç ve toprak varsa hepsi telbiyesinde ona eşlik ederler."⁸

Ahmed ve İbn Mâce'nin Câbir b. Abdillâh'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah rızası için gününü güneş altında ve telbiye getirerek

¹ Bakara Sur. 197

² İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 219).

³ Bakara Sur. 197

⁴ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 219, sadece Atâ'dan).

⁵ Mâlik (1/334), Şâfiî (2/156), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 430), Ahmed 27/89 (16557), Ebû Dâvud (1814), Tirmizî (829, "sahih"), Nesâî (2752), İbn Mâce (2922), İbn Huzeyme (2625) ve Hâkim (1/450, "sahih"). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 1592).

⁶ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 431), İbn Mâce (2923), İbn Huzeyme (2628), İbn Hibbân (2803) ve Hâkim (1/450, "sahih"). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (830) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

⁷ Tirmizî (827), İbn Mâce (2924), İbn Huzeyme (2634) ve Hâkim (1/451, "sahih"). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1500) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

⁸ Tirmizî (828), İbn Mâce (2921), İbn Huzeyme (2634), Hâkim (1/451, "sahih") ve Beyhakî (5/43). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 2363).

geçiren her bir ihramlı, güneş battığı zaman günahlarını da alıp götürür ve anasından yeni doğmuş gibi günahsız olur" buyurmuştur.¹

Mâlik, Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle telbiye getirirdi: "Lebbeyk, Allahumme lebbeyk! Lebbeyke lâ şerîke leke lebbeyk! İnne'l-hamde ven-ni'mete leke vel-mülk. Lâ şerîke lek (=Allahım! Sana itaate hazırım! Sana itaate hazırım! Sana itaate hazırım! Hiçbir ortağın yoktur, sana itaate hazırım! Hamd senindir, nimet senin, mülk senin! Yoktur ortağın senin)!"

Ravi der ki: İbn Ömer de telbiye getirirken şu ziyadeyle getirirdi: "Lebbeyk! Lebbeyk ve sa'deyk! Vel-hayru bi-yedeyk lebbeyk! Ver-rağbâu ileyke ve'l-amelu (=Sana itaate hazırım! Huzurundayım ve sana itaate hazırım! Hayırlar senin elindedir, sana itaate hazırım! Dilekler sanadır, ameller senin içindir)!"²

Buhârî ve Müslim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "İhramlı birisi bineğinden düşüp boynu kınlarak ölünce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Su ve sidr ile onu yıkayın. Üzerindeki giysiyle kefenleyin, ancak yüzü ile başını örtmeyin. Zira kıyamet gününde telbiye ederek tekrar diriltilecektir" buyurdu.³

Şâfiî, Câbir b. Abdillâh'tan bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) telbiye getirirken ne hac, ne de umreyi zikrederdi."⁴

Şâfiî, İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, Ebû Hureyre'den bildiriyor: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) telbiyesinde şu da vardı: "Lebbeyk! İlâhe'l-Hakki! Lebbeyk (=Sana itaate hazırım! Ey Hak olan ilah! Sana itaate hazırım)!"⁵

Şâfiî ile İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs, erkek kardeşinin oğullarının: "Yâ Ze'l-Meâric (Ey yüksek dereceler sahibi)!" şeklinde telbiye ettiklerini işitince şöyle demiştir: "Yüce Allah yüksek

¹ Ahmed 23/253 (15008) ve İbn Mâce (2925). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 635).

² Mâlik (1/331), Şâfiî (2/155), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 193), Buhârî (1549, 5015), Müslim (1184), Ebû Dâvud (1812) ve Nesâî (2746-2749).

³ Buhârî (1850, 1851) ve Müslim (1206).

⁴ Şâfiî 1/581 (957). Muhakkiki der ki: "Münker hadistir. İsnâdında Muhammed b. Ebî Yahyâ vardır. Metrûk birisidir ve bu hadisinde, Allah Resûlü'nün telbiyesinde hac veya umreyi zikrettiğine dair sahih olan hadis metinlerine muhalif düşmüştür."

⁵ Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/511 (791), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 192) ve Hâkim (1/450, "sahih").

dereceler sahibidir; ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında biz böyle telbiye etmezdik.”¹

Şâfiî, Huzeyme b. Sâbit'ten bildiriyor: “Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) telbiyesini bitirince Yüce Allah'ın rızası ile Cenneti ister, Cehennem ateşinden de Allah'ın rahmetine sığınır.”²

Şâfiî, Muhammed b. el-Münkedir'den bildiriyor: “Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) çokça telbiye getirirdi.”³

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجِّ”⁴ buyruğunu açıklarken şöyle buyurdu: “*Refes, çirkin sözler ile kadınlarla cinsel ilişkidir. Fusûk, her türlü günahdır. Cidâl da kişinin arkadaşıyla çekişmesi, tartışmasıdır.*”⁵

İbn Merdûye ve İsbahânî, *et-Terğîb*'de Ebû Umâme'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجِّ”⁶ buyruğunu açıklarken: “*Refes, cinsel ilişkidir. Fusûk, masiyetler ile yalandır*” buyurdu.

Vekî, Süfyân b. Uyeyne, Firyâbi, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs âyeti açıklarken şöyle demiştir: “رَفَتْ” cinsel ilişkidir. “فُسُوقٌ” her türlü günahdır. “جِدَالٌ” ise tartışma ve çekişmedir.”

Başka bir lafızda ise “جِدَالٌ” için: “Seni kızdırana veya sen onu kızdırana kadar arkadaşınla çekişmendir” demiştir.⁷

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: “رَفَتْ” kadınlarla ilişkiye girme, onları öpme, onlara göz atma ve çirkin laflar etmedir. “فُسُوقٌ”

¹ Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/512 (793) ve İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 192). Şâfiî'nin *Müsned*'inin muhakkiki: “İsnâdı leyyindir” demiştir.

² Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/514 (795). Şâfiî'nin *Müsned*'inin muhakkiki: “Senedi mürsel ve çok zayıftır” demiştir.

³ Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/514 (795). Şâfiî'nin *Müsned*'inin muhakkiki: “Senedi mürsel ve çok zayıftır” demiştir.

⁴ Bakara Sur. 197

⁵ Taberânî 11/22 (10914). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/22) der ki: “Ravileri *Sahih*'in ravileridir.”

⁶ Bakara Sur. 197

⁷ Saîd b. Mansûr, *Sünen (Tefsîr)*, 339, İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 157), Ebû Ya'lâ (2709), İbn Cerîr (3/463, 464, 466, 473, 478, 481), İbn Ebî Hâtim 1/346-348 (1824, 1827, 1831) ve Beyhakî (5/67).

Yüce Allah'a karşı olan her türlü masiyettir. “جِدَالٌ” ise tartışma ve çekişmedir.”¹

Süfyân b. Uyeyne, Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Tâvus'tan bildiriyor: “İbn Abbâs'a: “فَلَا رَفَتْ”² ifadesinin ne anlama geldiğini sorduğumda şöyle dedi: “Burada bahsedilen *refes*, “أَحِلُّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ” (Oruç tuttuğunuz günlerin gecesi kadınlarınıza yaklaşmanız size helal kılındı)³ âyetindeki “رَفَتْ” değildir. Zira buradaki cinsel ilişki anlamındadır. Senin sorduğun ise Arapların “irâbe” dediği cinsel içerikli sözlerdir.”⁴

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: İbn Abbâs'la birlikte yürüyordum. İhramlıydı ve develere şöyle bir şiir mınıldanıyordu:

“Sessizce yol alır develer bizimle

Ve eğer doğru söylüyorsa kuş, kavuşacağız elbette Lemîs'e.”

Ona: “İhramlı olduğun halde kadınlara yaklaşmayı (refesi) mı diline doluyorsun?” diye sorduğumda: “Hacda yasak olan refes, kadınların yanında bu yönde bir şeyler söylemektir” dedi.⁵

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: “رَفَتْ” cinsel ilişki, “فُسُوقٌ” her türlü masiyettir, “جِدَالٌ” ise karşılıklı sövüşme ve çekişmedir.”⁶

İbn Ebî Şeybe ve Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, İbn Ömer'den bildiriyor: “فَلَا رَفَتْ” kadınlarla birlikte olmaktır. “وَلَا فُسُوقٌ” başkalanna dil uzatma, sövüşmedir. “وَلَا جِدَالٌ” de çekişme ve tartışmadır.”⁷

¹ İbn Cerîr (3/462, 463, 481).

² Bakara Sur. 197

³ Bakara Sur. 187

⁴ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 338), İbn Cerîr (3/462) ve İbn Ebî Hâtim 1/346 (1823).

⁵ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 345), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 343), İbn Cerîr (3/460), Hâkim (2/276, “sahîh”) ve Beyhakî (5/67).

⁶ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 344), İbn Cerîr (3/467, 468, 473, 482), Hâkim (2/276, “sahîh”) ve Beyhakî (5/67).

⁷ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 159) ve Taberânî (7060).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: “رَفَتْ” kadınlarla cinsel ilişkidir. Aynı şekilde hem kadın hem de erkekleri müstehcen sözler söylemeleridir. “فُسُوقٌ” Harem bölgesinde Yüce Allah'a karşı işlenen her türlü masiyettir. “جِدَالٌ” ise karşılıklı sövüşme, çekişme ve husumetlerdir.”¹

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: İbn Ömer, develeri şarkı söyleyerek sürececek olan kişiye: “Şarkılandnda kadınlardan sözetme!” derdi.²

İbn Ebî Şeybe, Tâvus'tan bildiriyor: Abdullah b. ez-Zübeyr: “Sakın kadınları dilinize dolamayın! Zira kadınlar hakkında konuşmalar da refes sayılır” dedi.

Tâvus der ki: Bunu İbn Abbâs'a aktardığımda: “İbnu'z-Zübeyr doğru söylemiş!” dedi.³

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Tâvus, ihramlı olana irâb'ı kerih görürdü. Kendisine: “İrab ne?” diye sorulunca da: “Kadına, ihramdan çıkmış olsaydım seninle ilişkiye girerdim, demendir” karşılığını vermiştir.⁴

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd âyeti açıklarken şöyle demiştir: “Refes, kadınlarla ilişkiye girmektir. Cidâl ise kendisini öfkeliendirecek şekilde arkadaşınla çekişip tartışmandır.”⁵

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Şirâzî, *el-Elkâb*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs âyeti açıklarken şöyle demiştir: “Refes, cinsel ilişkiye girmektir. Fusûk, birilerine: «Ey zalim! Ey fasık!» şeklinde lakap takmaktır. Cidâl de kendisini öfkeliendirecek şekilde arkadaşınla çekişip tartışmandır.”⁶

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid ile İkrime bu âyetin açıklamasında şöyle demişlerdir: “Refes, cinsel ilişkidir. Fusûk her türlü günahdır. Cidâl ise çekişme ve tartışmadır.”⁷

İbn Ebî Şeybe, Dahhâk ile Atâ'dan bu ifadenin benzerini zikreder.⁸

¹ İbn Cerîr (3/459, 473, 482) ve İbn Ebî Hâtim 1/346-348 (1822, 1826, 1830).

² İbn Cerîr (3/463).

³ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 343).

⁴ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 343).

⁵ İbn Cerîr (3/465, 478).

⁶ İbn Cerîr (3/466, 474, 479) ve İbn Ebî Hâtim 1/346-348 (1824, 1829, 1831).

⁷ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 159, sadece Mücâhid'den).

⁸ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 158).

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehâî)'den bildiriyor: "Refes, cinsel ilişkidir. Fusûk sövmedir. Cidâl ise hac konusunda tartışma ve ihtilaftır."¹

Taberânî, Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildiriyor: "فَلَا رَفَتْ" cinsel ilişki yoktur, demektir. "وَلَا فُسُوقٌ" başkalarına sövme ve dil uzatma yoktur, demektir. "وَلَا جِدَالٌ" de çekişme ve tartışma yoktur, demektir."²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "...Hacda tartışma yoktur..."³ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Önceleri Kureyşliler Minâ'da toplandıklarında birileri diğerlerine: "Bizim haccımız sizinkinden daha iyi oldu" der, karşı taraf da: "Hayır, asıl bizim haccımız sizinkinden daha iyi oldu" karşılığını verir ve bu şekilde tartışır, çekişirlerdi.⁴

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "...Hacda tartışma yoktur..."⁵ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Önceleri hac esnasında her bir kesim farklı bir mekanda durur ve her kesim durduğu yerin İbrâhîm'in (aleyhis: elam) durduğu yer olduğunu iddia eder, çekişirlerdi. Yüce Allah da hac ibadetlerinin yapılacağı yerleri bildirerek bu tür çekişme ve tartışmaları bitirmiştir."⁶

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humejd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجِّ"⁷ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Haccın vakti konusunda artık şek ve şüphe yoktur; zira ne zaman olacağı bildirilmiş ve herkes tarafından bilinmiştir. Önceleri iki yıl Zilhicce ayında, iki yıl da Muharrem ayında haccederlerdi. Ebû Sumâme'nin fikriyle nesî yapmaları sonucu Safer ayında da hac yaptıkları olmuştur. Bundan dolayı Ebû Bekr'in, Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) haccından önce yaptığı hac Zilka'de ayına denk gelmiştir. Sonra Allah Resûlü, Zilhicce ayında haccını ifa etmiştir. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): "Zaman artık, Yüce Allah'ın gökleri ve yeri yarattığı o eski zamana geri döndü" sözü de bu meyandadır.⁸

¹ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 157).

² *Mecma'* de (3/249) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "İsnâdında hakkında hem tenkitler bulunan hem de güvenilir olarak görülen Saîd b. el-Merzubân vardır. Ayrıca tanımadığım raviler de vardır."

³ Bakara Sur. 197

⁴ İbn Cerîr (3/483).

⁵ Bakara Sur. 197

⁶ İbn Cerîr (3/484).

⁷ Bakara Sur. 197

⁸ Abdurrezzâk, *Tefsîr* (1/77, muhtasar olarak) ve İbn Cerîr (3/486, 487).

Süfyân b. Uyeyne ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "...Hacda tartışma yoktur..."¹ buyruğunu açıklarken: "Hac artık Zilhicce ayında sabitlenmiştir ve eskiden olduğu gibi bunun ileri geri alınması (nesî) söz konusu değildir" demiştir.²

Süfyân b. Uyeyne, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Kim bu evi (Kâbe'yi) hacceder, cinsel ilişkiye girmez ve günah işlemez ise anasından doğduğu gün gibi günahlarından arınır" buyurmuştur.³

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Müslümana sövmek fasıklık, onunla savaşmak ise küfürdür" buyurmuştur.⁴

İbn Ebî Şeybe, Ebû Hureyre'den bunun aynısını zikreder.⁵

Abd b. Humeyd, Müsned'de, Câbir b. Abdillâh'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Haccın gereklerini yerine getirip de Müslümanların, elinden ve dilinden emin kaldığı kişinin geçmiş günahları bağışlanır" buyurmuştur.⁶

Ebû Nuaym, Hilye'de İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah katında onun yolunda cihad ile, içinde cinsel ilişki, günah ve tartışma olmayan, gereği gibi yerine getirilip kabul görmüş bir hactan daha değerli amel yoktur" buyurmuştur.⁷

İsbehânî, et-Terğîb'de Saîd b. el-Müseyyeb'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah yolunda cihaddan sonra göklerde ve yerde, içinde cinsel ilişki, günah ve tartışma olmayan, gereği gibi yerine getirilip kabul görmüş bir hactan daha üstün bir amel yoktur" buyurmuştur.

Hâkim, Esmâ binti Ebî Bekr'den bildiriyor: Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte hac için yola çıktık. Azık ile eşyalarımız Ebû Bekr'in hizmetçisinin devesine

¹ Bakara Sur. 197

² İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 157).

³ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 74), Buhârî (1521, 1819, 1820), Müslim (1350), Tirmizî (811), Nesâî (2626) ve İbn Mâce (2889).

⁴ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 159), Buhârî (48, 6044, 7076) ve Müslim (64).

⁵ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 159).

⁶ İbn Kesîr, Tefsîr'de (1/347) geçtiği üzere Abd b. Humeyd. Elbânî, es-Silsiletu'd-Da'îfe'de (2281) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

⁷ Ebû Nuaym (10/401).

yüklüydü. Mola verdiğimizde oturup kölenin gelmesini bekledik. Bir zaman sonra hizmetçi göründü, ancak deve yanında değildi. Ebû Bekr: “Deven nerede?” diye sorduğu zaman hizmetçi: “Dün gece onu kaybettim” dedi. Ebû Bekr kalkıp: “Sen insan iken tek bir deve senden kaçabildi öyle mi!” dedi ve onu dövmeye başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu durumu görünce sadece tebessüm edip: “*Şu ihramlının yaptığına bakın!*” demekle yetindi.¹

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Tâvus: “İhramda olan kişi aynaya bakmaz (süslenmez) ve kendisine zulmetse bile birine beddua etmez” demiştir.²

...وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ

“...Azıqlanın ve bilin ki azığın en hayırlısı takvadır. Öyleyse Bana karşı gelmekten korunun ey akıl sahipleri!”

(Bakara Sur. 197)

Abd b. Humejd, Buhârî, Ebû Dâvud, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Yemenliler hacca gittikleri zaman yanlarında azık götürmez ve: “Biz Allah'a tevekkül ettik” derlerdi. Ancak çok geçmeden diğer insanlara el açıp dilenmeye başlarlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: “...Azıqlanın ve bilin ki azığın en hayırlısı takvadır...”³ âyetini indirdi.⁴

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bazı insanlar hac için evlerinden çıktıklarında: “Allah'ın Ev'ini ziyaret ediyoruz! Elbetteki Allah yiyeceğimizi temin edecektir” derler ve yanlarına azık almazlardı. Bunun üzerine bu âyet nazil oldu ve Yüce Allah, insanlara muhtaç kalmayacak kadar azık alınmasını emretti.⁵

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildiriyor: Önceleri bazıları ihrama girdikleri vakit yanlarında bulunan azıkları atar, ihramdan sonrası için yeniden azık edinirlerdi. Yüce Allah: “...Azıqlanın ve bilin ki azığın en

¹ Hâkim (1/453, 454, “sahih”).

² İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 102).

³ Bakara Sur. 197

⁴ Buhârî (1523), Ebû Dâvud (1730), Nesâî, *el-Kübrâ* (8790, 11033), İbn Hibbân (2691) ve Beyhakî (4/332).

⁵ İbn Cerîr (3/498) ve İbn Ebî Hâtim 1/349 (1838).

hayırlısı takvadır...”¹ âyetini indirerek böyle yapmalarını yasakladı. Azık olarak da çörek, un ve sevîk edinmeleri emredildi.²

Taberânî, İbnu’z-Zübeyr’den bildiriyor: “İnsanlar azık konusunda birbirlerine güvenirdi. Ancak Yüce Allah: “...Azıktan ve bilin ki azığın en hayırlısı takvadır...”³ buyurarak herkesin yanına azık almasını emretmiştir.”⁴

İbn Cerîr, İbrâhim en-Nehâ’den bildiriyor: Bazı bedeviler yanlarına azık almadan hacca gider ve: “Biz bu konuda Allah’a tevekkül ediyoruz” derlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: “...Azıktan ve bilin ki azığın en hayırlısı takvadır...”⁵ âyetini indirdi.⁶

Abd b. Humeyd’in bildirdiğine göre Katâde: “Yüce Allah: “...Azıktan ve bilin ki azığın en hayırlısı takvadır...”⁷ âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Yemen ahâlisinden bazıları hacca gider ancak, yanlarında azık götürmezlerdi. Yüce Allah bu âyetle Allah yolunda kendilerine azık hazırlamalarını emretmiş ve en iyi azığın da takva olduğunu ifade etmiştir.”

Süfyân b. Uyeyne ve İbn Ebî Şeybe’nin bildirdiğine göre İkrime: “...Azıktan ve bilin ki azığın en hayırlısı takvadır...”⁸ âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Bazı insanlar hac günlerinde Mekke’ye azıksız gelirlerdi. Bu âyetle kendileri için azık almaları emredildi.”⁹

Abd b. Humeyd’in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: “...Azıktan...”¹⁰ emrindeki azık için: “Sevîk, un ve çörek” demiştir.

Vekî’ ve İbn Ebî Şeybe’nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: “...Azıktan...”¹¹ emrindeki azık için: “Çörek ve undur” demiştir.¹²

¹ Bakara Sur. 197

² İbn Cerîr (3/494) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*’de (1/348) geçtiği üzere İbn Merdûye.

³ Bakara Sur. 197

⁴ *Mecmeu’z-Zevâid*’de (6/318) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: “İsnâdında zayıf biri olan Ebû Sa’d el-Bakkâl vardır” demiştir.

⁵ Bakara Sur. 197

⁶ İbn Cerîr (3/496).

⁷ Bakara Sur. 197

⁸ Bakara Sur. 197

⁹ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 247).

¹⁰ Bakara Sur. 197

¹¹ Bakara Sur. 197

¹² İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 248).

Süfyân b. Uyeyne'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...Azıqlanın..."¹ emrindeki azık için: "Çörek ve zeytinyağıdır" demiştir.

Vekî', Süfyân b. Uyeyne, İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şa'bî: "...Azıqlanın..."² emrindeki azık için: "Hurma ve ezme gibi yiyeceklerdir" demiştir.³

İbn Ebî Hâtim, Mukâtil b. Hayyân'dan bildiriyor: "...Azıqlanın ve bilin ki azığın en hayırlısı takvadır..."⁴ âyeti nazil olduğu zaman fakir Müslümanlardan biri kalkıp: "Yâ Resûlullah! Azık olarak hazırlayabileceğimiz bir şeyimiz yok" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Başkalarına muhtaç kalmayacak kadar azık edinin. Ama bilin ki en hayırlı azık takvadır*" buyurdu.⁵

İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'te, Süfyân'dan bildiriyor: Abdullah bu âyeti: "وَتَزَوَّدُوا وَخَيْرُ الزَّادِ التَّقْوَى" lafzıyla okumuştur.⁶

Taberânî'nin Ceñr b. Abdillâh'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Kişi, dünyadayken hazırladığı azığın faydasını âhirette görür*" buyurmuştur.⁷

İsbehânî, *et-Terğîb*'de Zübeyr b. el-Avvâm'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): "*Bütün insanlar Allah'ın kulları, bütün beldeler de Allah'ın beldeleridir. Hayrı nerede görürsen orada dur ve Allah'a karşı takvaya sarıl*" buyurduğunu işittim.⁸

Ahmed, Bağavî, *Mu'cem*'de, Beyhakî, *Sünen*'de ve İsbehânî, *et-Terğîb*'de bedevilerden bir adamdan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elimden tuttu ve Allah'ın kendisine öğrettiği şeyleri bana da öğretmeye başladı. Söylediklerinden aklımda kalan sözlerden biri: "*Allah'a karşı takvan*

¹ Bakara Sur. 197

² Bakara Sur. 197

³ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 247, 248).

⁴ Bakara Sur. 197

⁵ İbn Ebî Hâtim 1/351 (1844).

⁶ İbn Ebî Dâvud (sh. 56). Bu kıraat şâz bir kıraattir.

⁷ Taberânî (2271). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5887)

⁸ Aclûnî, *Keşfu'l-Hafâ*'da (1/289, 2/55) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

dolayısıyla bir şeyden vazgeçtiğin zaman bil ki Yüce Allah o şeyden daha hayırlısını sana verecektir” sözüdür.¹

Ahmed, Buhârî, Edeb’de, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Hibbân, Hâkim, Beyhakî, Şuabu’l-İmân’da ve İsbehânî, et-Terğîb’de Ebû Hureyre’den bildiriyor: Resûlullah’a (sallallahu aleyhi vesellem): “İnsanların Cennete girmelerine daha fazla vesile olacak şey nedir?” diye sorulunca: “Allah’a karşı takva ve güzel bir ahlâktır” karşılığını verdi. “Peki, insanların Cehenneme girmelerine daha fazla vesile olacak şey nedir?” diye sorulunca da: “İki boşluk, yani ağız (dil) ve cinsel organdır” karşılığını verdi.²

İbn Ebi’-d-Dünya, Kitâbu’t-Takvâ’da Saîd oğullarından bir adamdan bildiriyor: Resûlullah’ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğimde: “Müslüman, müslümanın kardeşidir. Onu hüsrana uğratmaz, ona haksızlık etmez. Takva da işte buradadır! Burada!” diyor ve eliyle göğsüne işaret ediyordu.³

İsbehânî, Katâde b. Ayyâş’tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni kabilemin başına atadığı zaman vedalaşmak üzere yanına vardım. Bana: “Yüce Allah takvayı azığın kılsın. Günahlarını bağışlasın ve her nerede olursan seni hayırlara yönlendirsın” diye dua etti.⁴

Tirmizî ve Hâkim, Enes’ten bildiriyor: Adamın biri geldi ve: “Yâ Resûlullah! Yolculuğa çıkacağım, azığım olacak bana bir şeyler ver” dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Yüce Allah azığınızı takva kılsın” buyurdu. Adam: “Daha fazlasını ver” deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Yüce Allah günahlarınızı bağışlasın” buyurdu. Adam yine: “Anam babam sana feda olsun! Daha fazlasını ver” deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Her nerede olursan ol Allah hayırları sana müyesser kılsın” buyurdu.⁵

Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Hâkim, Ebû Hureyre’den bildiriyor: Yolculuğa niyetlenen bir adam Allah Resûlü’ne geldi ve: “Yâ Resûlullah! Bana tavsiyede

¹ Ahmed 34/342 (20739) ve Beyhakî (5/335). *Müsned*’in muhakkikleri: “İsnâdı sahihtir” demişlerdir.

² Ahmed 15/435 (9696), Buhârî (289, 294), Tirmizî (2004, “sahîh”), İbn Mâce (4246), İbn Hibbân (476), Hâkim (4/324) ve Beyhakî (4914). Elbânî, *es-Silsiletu’s-Sahîha*’da (977) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

³ Ebû Hureyre kanalıyla Müslim (2564).

⁴ Heysemî, *Mecmau’z-Zevâid*’de (10/131) der ki: “Hadisi Taberânî, *M. el-Kebîr*’de zikretmiştir. Ravileri de güvenilirlerdir.”

⁵ Tirmizî (3444) ve Hâkim (2/97). Hasen sahîh hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2739).

bulun!" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'a karşı takvalı olmanı, çıktığın her bir yüksek yerde de tekbîr getirmeni tavsiye ediyorum" buyurdu. Adam dönüp giderken de ona: "Allahım! Yolunu kısa, yolculuğunu kolay kıl" diye dua etti.¹

İsbehânî, *el-Terğîb*'de bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Siddîk, bir hutbesinde şöyle demiştir: "Doğru sözlü olmak eminlik, yalan söylemek ise hıyanettir. En akıllıca tavır takva, en aptalca davranış ise fücurdur."

İbn Ebi'd-Dünya'nın *Kitâbu't-Takvâ*'da bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, oğlu Abdullah'a şöyle bir mektup yazmıştır: "Sonrasına gelince, Allah'a karşı takvalı olmanı tavsiye ediyorum. Zira Yüce Allah takvalı olanı korur, kendisine ödünç vereni mükâfatlandırır, şükredene de daha fazlasını verir. Takva gören gözün, kalbinin de cilası olsun. Bilmelisin ki niyeti olmayanın ameli, iyiliği olmayanın sevabı, merhameti olmayanın malı ve eskisi olmayanın yenisi olmaz."

İbn Ebi'd-Dünya, Mâlik b. Dînâr'dan bildiriyor: Hasan(-ı Basrî)'ye: "Kur'ân'ın süsü nedir?" diye sorduğumda: "Takvadır" dedi. "Alimin cezalandırılması nasıl olur?" diye sorduğumda da şu karşılığı verdi: "Kalbinin ölmesi ve âhiretini kullanarak dünya peşinde koşmasıyla olur. Her şeyin bir süsü vardır, Kur'ân'ın süsü de takvadır."

İbn Ebi'd-Dünya'nın bildirdiğine göre Mâlik b. Dînâr: "İman çıplaktır, giysisi takva, süsü hayâ, sermayesi de fıkıhtır" demiştir.

İbn Ebi'd-Dünya, Dâvud b. Hilâl'den bildiriyor: "Denilirdi ki, kulun başını Allah'ın huzurunda dik tutan şey takvadır, ardından da verâ (günaha girme korkusu) gelir."

İbn Ebi'd-Dünya, Urve'den bildiriyor: Hz. Âişe, Muâviye'ye şöyle bir mektup yazdı: "Sonrasına gelince, Allah'tan kork! Zira Allah'tan korkarsan o da seni insanlara muhtaç etmez. Ancak Allah yerine insanlardan korkacak olursan bilmelisin ki Allah'ın huzurunda onların sana hiçbir faydası olmayacaktır."

İbn Ebi'd-Dünya, Ebû Hâzım'dan bildiriyor: "On dört düşman beni her dem gözetlemektedir. Bunlardan ilk dördü beni saptırmak isteyen şeytan, bana

¹ Tirmizî (3445, "hasen"), Nesâî, *el-Kübrâ* (10339), İbn Mâce (2771) ve Hâkim (1/445, 446, "sahîh"). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2740).

haset eden mümin, benimle savaşmak isteyen kafir ve bana kin güden münafıktır. Diğer onu da açlık, susuzluk, sıcaklık, soğuk, çıplaklık, ihtiyarlık, hastalık, fakirlik, ölüm ve Cehennem ateşidir. Bunlara karşı koymada takvadan daha sağlam ve daha üstün bir silah bilmiyorum.”

İsbehânî, *et-Terğîb*'de, İbn Ebî Necîh'ten bildiriyor: Süleymân b. Dâvud (aleyhi sselam) şöyle dedi: “İnsanlara verilen ve verilmeyen şeyler bize verildi. İnsanlara öğretilen ve öğretilmeyen şeyler de bize öğretildi. Gizlimizde ve açığımızda takvadan, hem öfke hem de sevinç anında adaletten, fakirlikte de zenginlikte de dengeli olmaktan daha üstün bir şeyin olduğunu görmedik.”

İsbehânî, Zeyd b. Eslem'den bildiriyor: “Denilirdi ki, Yüce Allah'a karşı takvalı olan kişiyi insanlar sevmek istemeseler de severler.”

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ...

“Rabbinizin lütuf ve keremini istemekte size bir günah yoktur...” (Bakara Sur. 198)

Süfyân, Saîd b. Mansûr, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: “Ukâz, Mecenne ve Zül Mecâz çarşıları, Cahiliye döneminde de ticaretin döndüğü ve panayırların kurulduğu çarşılardandı. Hac mevsiminde Müslümanlar bu çarşılarda ticaret yapmayı günah olarak düşündüler ve bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sordular. Yüce Allah da, Allah Resûlüne: “لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ” (=Hac mevsimlerinde Rabbinizin lütuf ve kereminden istemenizde bir günah yoktur) diye vahyetti.”

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud ve İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Müslümanlar hac mevsiminde ticaret yapmaktan uzak durur ve: “Bu zamanlar Allah'ı zikretme zamanlarıdır” derlerdi. Bunun

¹ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 350), Buhârî (1770, 4519), İbn Cerîr (3/510), İbn Ebî Hâtim 1/351 (1846) ve Beyhakî (4/333). İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî*'de (4/290) der ki: “İbn Abbâs'ın bu âyeti bu şekilde “Hac mevsiminde...” ziyadesiyle kıraati şâz bir kıraat sayılmıştır. Ancak hadisin isnadı sahihtir ve zikredilen âyet değil delil mahiyetindedir.”

üzerine: “Rabbinizin lütuf ve keremini istemekte size bir günah yoktur...”¹ âyeti nazil oldu.²

Ebû Dâvud, Hâkim ve Beyhakî, Ubeyd b. Umeyr vasıtasıyla İbn Abbâs’tan bildiriyor: “Hac mevsiminin başlarında Müslümanlar Minâ’da, Arafat’ta ve Zül Mecâz çarşısında alışveriş yaparlardı. Ancak sonradan ihramlı iken alışveriş yapmaktan çekinince Yüce Allah: “ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم في موسم الحج” (=Hac mevsiminde Rabbinizin lütuf ve kereminden istemenizde bir günah yoktur) diye vahyetti.”

Ravi der ki: “Ubeyd b. Umeyr, mushafta âyeti bu lafızla okuduğunu söylemiştir.”³

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Umâme et-Teymî’den bildiriyor: Abdullah b. Ömer’e: “Biz hacılara binek kiraliyoruz. Yaptığımız hac geçerli midir?” diye sorduğumda: “Siz de diğerleri gibi Kâbe’yi tavaf etmiyor musunuz? Diğerleri gibi Safâ ile Merve arasında sa’yetmiyor musunuz? Diğerleri gibi Arafat’ta vakfe yapıp, şeytanı taşılayıp, başınızı tıraş etmiyor musunuz?” dedi. “Evet, yapıyoruz” karşılığını verdiğimde de şöyle dedi: Adamın biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve senin bana sorduğun soruyu ona sordu. Allah Resûlü önce bir cevap vermedi. Bu konuda: “Rabbinizin lütuf ve keremini istemekte size bir günah yoktur...”⁴ âyeti nazil olunca adamı çağırıp bu âyeti ona okudu. Sonra da: “Siz de diğerleri gibi hacısiniz” buyurdu.⁵

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir’in bildirdiğine göre İbnu’z-Zübeyr bu âyeti: “ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم في

¹ Bakara Sur. 198

² Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 351), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 77), Ebû Dâvud (1731) ve İbn Cerîr (3/508).

³ Ebû Dâvud (1734), Hâkim (1/449, 481, 482, “sahîh”) ve Beyhakî (4/33).

⁴ Bakara Sur. 198

⁵ Abdurrezzâk (1/78), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 352), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 444), Ahmed 10/473, 474 (6434, 6435), Ebû Dâvud (1733), İbn Cerîr (3/503, 509), İbn Ebî Hâtim 1/351 (1845), Hâkim (1/449, “sahîh”) ve Beyhakî (4/333). Sahîh hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1525).

”موسم الحج“ (=Hac mevsiminde Rabbinizin lütuf ve kereminden istemenizde bir günah yoktur) lafzıyla okumuştur.¹

Vekî’, Ebû Ubeyd, *Fadâil*’de, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Abd b. Humejd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir’in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: “ليس عليكم جناح” (=Hac mevsiminde Rabbinizin lütuf ve kereminden istemenizde bir günah yoktur) lafzıyla okumuştur.²

İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhiŕ*’te, Atâ’dan bildiriyor: Bu âyet: “لا جناح عليكم أن” (=Hac mevsiminde Rabbinizin lütuf ve kereminden istemenizde bir günah yoktur) şeklinde nazil oldu.”

Ravi der ki: İbn Mes’ûd’un kıraatinde ise: “لا جناح عليكم أن تبتغوا فضلاً من ربكم في” (=Hac mevsiminde Rabbinizin lütuf ve kereminden istemenizde bir günah yoktur. Bu zamanda da böylesi bir uğraşta bulunabilirsiniz)” şeklindedir.”³

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Rabbinizin lütuf ve keremini istemekte size bir günah yoktur...”⁴ âyetini açıklarken: “İhram öncesi ve sonrasında bir şeyleri alıp satmanızda bir sakınca yoktur, anlamındadır” demiştir.⁵

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Mücâhid’den bildiriyor: “Bazıları hac günlerinde ticaretten uzak dururlardı. Onlar hakkında: “Rabbinizin lütuf ve keremini istemekte size bir günah yoktur...”⁶ âyeti nazil oldu.”⁷

Ebû Dâvud, Mücâhid’den bildiriyor: İbn Abbâs: “Rabbinizin lütuf ve keremini istemekte size bir günah yoktur...”⁸ âyetini okudu ve şöyle dedi: “Önceleri Minâ’da ticari herhangi bir faaliyette bulunmazlardı. Bu âyetle Arafat dönüşü (Minâ’da) ticaret yapabilecekleri bildirildi.”⁹

¹ Abdurrezzâk (1/78), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 177) ve İbn Cerîr (3/506).

² Ebû Ubeyd (sh. 164), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 177), Buhârî (2050, 2098) ve İbn Cerîr (3/504).

³ İbn Ebî Dâvud (sh. 55).

⁴ Bakara Sur. 198

⁵ İbn Cerîr (3/502) ve İbn Ebî Hâtim 1/351 (1847).

⁶ Bakara Sur. 198

⁷ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 177, 178) ve İbn Cerîr (3/503).

⁸ Bakara Sur. 198

⁹ Ebû Dâvud (1731).

Süfyân b. Uyeyne ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Rabbinizin lütuf ve keremini istemekte size bir günah yoktur..."¹ âyetini açıklarken: "Dünyada ticaret, âhirette ise mükafat istemektir" demiştir.²

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye insanları Nefr (Kurban bayramının dördüncü) gününe Sadr (dönüş) günü derlerdi. Böylesi bir günde yaralanan develerle ilgilenmez, kaybolan develerini aramaz ve şahsi herhangi bir ihtiyacın peşinden gitmezlerdi. Ancak Yüce Allah bunların tümünü müminlere helal kıldı ve ihtiyaçlarını gidermeleri, lütuf ve keremini talep etmelerine izin verdi."

... فَإِذَا أَفْضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ...

"...Arafat'tan indiğiniz zaman Meş'ar- i Haram yanında (Müzdelife'de) Allah'ı zikredin..." (Bakara Sur. 198)

Vekî', İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Cebrâîl, Hz. İbrâhim'e: "Burası filan yerdir, şurası filan yerdir" deyip yerlerin isimlerini bildirirken İbrâhim (aleyhisselâm) de "Anladım, bildim" anlamında: "Areftu! Areftu" karşılığını veriyordu. İşte bundan dolayı burası Arafat olarak isimlendirilmiştir.³

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: "İbrâhim'e (sallallahu aleyhi vesellem) hac ibadetleri öğretilirken 'anladın mı' anlamında: "Arefte?" diye sorulduğu içindir buraya Arafat denilmiştir."⁴

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Hz. Ali'den benzerini zikreder.⁵

Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Sünen'de Misver b. Mahreme'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arafat'ta bizlere bir hutbe verdi. Önce Yüce Allah'a hamdu senada bulunduktan sonra: "Sonrasına gelince..." buyurdu ki konuşma yapacağı veya hutbe vereceği zaman bu ifadeyi kullanırdı. Devamen de şöyle buyurdu: "Bugün büyük hac günüdür. Bilin ki müşrikler ve putperestler, güneş batmadan, kişinin başındaki sarığı andıracak

¹ Bakara Sur. 198

² İbn Cerîr (3/505).

³ İbn Cerîr (3/514).

⁴ İbn Ebî Hâtim 1/352 (1851).

⁵ İbn Cerîr (3/513).

şekilde dağların tepesinde durduğu zaman buradan (Arafat'tan) ayrılırlardı. Biz ise güneş battıktan sonra ayrılıyoruz. Onlar, güneş doğduktan sonra, kişinin başındaki sarığı andıracak şekilde dağların tepesinde durduğu zaman Meş'ar-i Haram'dan ayrılırlardı. Biz ise kurbanlarımız, müşriklerin kurbanlarına benzemesin diye Meş'ar-i Haram'dan henüz güneş doğmadan ayrılıyoruz."¹

Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem): "Gün doğmadan önce Arafat'tan ayrılan kişinin haccı tamamlanmış olur. Bu zamanı kaçıran kişi o yılın haccını da kaçırmış olur" buyurmuştur.²

Buhârî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kişi hac aylarında umre yaptıktan sonra hac için ihrama girinceye kadar Kâbe'yi tavaf edebilir. Hac için ihrama girdikten sonra bineğine binip Arafat'a hareketinden sonra (temettüden dolayı) fidiye olarak kolayına gelecek şekilde deve, sığır veya koyun kurban etmelidir. Hiç birini bulamadığı zaman Arafe gününden önceki günlerde üç gün oruç tutar. Bu üç günün son gününün Arefe gününde olmasının da bir sakıncası yoktur. Sonrasında Arafat'a gidilir ve ikinci namazından akşama kadar Arafat'ta vakfe yapılır. Ondan sonra toplanıp geceyi geçirecekleri yere (Müzdelife'ye) hareket edilir. Burada Yüce Allah'ı çokça zikredin. Sabahı edinceye kadar tekbir ile tehlîli çokça söyleyin. Sonradan oradan (Minâ'ya doğru) harekete geçin ki sizden öncekiler de oradan harekete geçerlerdi. Yüce Allah bu konuda: "Sonra insanların akın ettiği yerden siz de akın edin ve Allah'tan bağışlanma dileyin. Şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"³ buyurmuştur. Sonunda şeytanları taşlamayı yaparsınız."⁴

Ezrakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Arafat'ın her yerinde vakfe yapılabilir. Minâ'nın her yerinde kurban kesilebilir. Müzdelife'nin her yerinde durulabilir. Mekke'nin her bir yolu (giriş ve çıkış için) uygundur ve hepsinde de kesim yapılabilir."⁵

¹ Hâkim (2/277, 3/524, "sahih"), İbn Kesîr, *Tefsir*'de (1/352) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (5/125). Konu için *Nasbu'r-Râye*'ye (3/66, 67) bakınız.

² Beyhakî (5/174). Konu için *Nasbu'r-Râye*'ye (3/92) bakınız.

³ Bakara Sur. 199

⁴ Buhârî (4521).

⁵ Ebû Dâvud (1937) ve İbn Mâce (3012). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 1665).

Müslim'in Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallam): "Een kurbanı burada kestim, ama Minâ'nın her yerinde kesim olabilir. Konak yerlerinizde de kesebilirsiniz. Ben burada vakfeye durdum, ama Arafat'ın her yerinde durulabilir. Ben burada durdum, ama Müzdelife'nin her yerinde durulabilir" buyurmuştur.¹

Ahmed'in Cübeyr b. Mut'im'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesallam) şöyle buyurmuştur: "Urena vadisi dışında Arafat'ın her yerinde vakfe yapılabilir. Urena vadisinde vakfe yapmayın. Muhassir vadisi dışında Müzdelife'nin de her yerinde vakfe yapılabilir. Muhassir vadisinde ise vakfe yapmayın. Mekke'nin her bir yolunda kurban kesilebilir. Teşrik günlerinin tümünde de kesim yapılabilir."²

Ebû Dâvud, Tirmizî ve İbn Mâce, Hz. Ali'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallam) Arafat'ta vakfe yaptı ve: "Burası vakfe yeri olan Arafat'tır, ama Arafat'ın her yerinde vakfe yapılabilir" buyurdu. Sonra güneş battıktan sonra oradan ayrılırken Usâme b. Zeyd'i bineğinin arkasına bindirdi. Giderken eliyle işaret ediyor Müslümanlar da sağa sola koşuşuyorlardı. Arada bir Allah Resûlû onlara doğru: "Ey insanlar! Sakin olun!" diye sesleniyordu. Sonrasında Müzdelife'ye geldi. İki vakit namazını cemederek kıldı. Sabah olunca Kuzah denilen yere gelip vakfe yaptı ve: "Burası vakfe yeri olan Kuzah'tır, ama Müzdelife'nin her yerinde vakfe yapılabilir" buyurdu. Oradan ayrılıp ilerledikten sonra Muhassir vadisine gelince devesini kamçladı ve vadiden hızlıca geçti. Vadiyi geçtikten sonra durup Fadl b. Abbâs'ı bineğinin arkasına bindirdi. Şeytan taşlama yerine gelip Cemreyi taşıdı. Sonra kurban kesme yerine geldi ve: "Burası kurban kesme yeridir, ancak Minâ'nın her yerinden kurban kesilebilir" buyurdu.³

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Hâkim, Yezîc b. Şeybân'dan bildiriyor: Arafat'ta vakfede iken İbn Mirba' el-Ensârî geldi ve şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallam) beni size gönderdi ve: «İbadet

¹ Müslim 1218 (149).

² Ahmed 27/316 (16751). Müsned'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi'dir. Bu isnâd ise zayıftır" demişlerdir.

³ Ebû Dâvud (1935), Tirmizî (885, lafız kendisininindir) ve İbn Mâce (3010). Elbânî, Sahîh Sünen Ebî Dâvud'da (1691): "Sahih hadistir. Tirmizî de bunu sahih bulmuştur" demiştir.

yerleriniz neresi ise orada bulunun, zira siz İbrâhim'den kalan bir miras üzerindesiniz» buyuruyor!”

Ebû Dâvud, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arafat'tan indiğinde çok sakindi ve bineğinin arkasına Usâme b. Zeyd'i bindirmişti. Müslümanlara: “İnsanlar! Sakin ve yavaş olun! Atları ve develeri bu şekilde koşturmak iyi değildir!” buyurdu. Bu sözün ardından Müzdelife'ye ulaşana kadar da hayvanların koşturulduğunu görmedim. Müzdelife'den sonra bineğinin arkasına Fadl b. Abbâs'ı bindirdi. Aynılırken: “İnsanlar! Atları ve develeri bu şekilde koşturmak iyi değildir! Sakin ve yavaş olun!” buyurdu. Bu sözün ardından Minâ'ya ulaşana kadar hayvanların koşturulduğunu görmedim.²

Buhârî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Arafat'tan ayrılırken Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) beraberdim. Allah Resûlü ardından bir kargaşa işitip, develerin dövülerek koşturulduğunu işitince kamçısıyla onlara doğru işaret edip: “İnsanlar! Sakin olun! Hayvanları bu şekilde koşturmakla iyilik yapmış olmuyorsunuz!” buyurdu.³

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: “Develeri dövüp koşturma işini ilk başlatan bedevilerdi. Topluluğun kenarlarında dururlar ve bineklerine sopaları ile tahtadan büyük kaseleri asarlardı. Vakfe dönüşü harekete geçildiğinde bu sopalar ile kaselerin çıkardıkları ses ile diğer develer ürküp koşmaya başlardı. Bu kargaşada Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) gördüm. Bineğini durdurmak için dizgini öyle sıkıca çekiyordu ki bineğin boynu neredeyse sırtına değiyordu ve arada: “İnsanlar! Sakin ve yavaş olun!” diye sesleniyordu.⁴

Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Arafat dönüşü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bineğinin terkine binen Usâme b. Zeyd'e: “Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arafat'tan ayrılırken nasıl yol alırdı?” diye

¹ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 251), Ebû Dâvud (1919), Tirmizî (883, “hasen”), Nesâî (3014), İbn Mâce (3011) ve Hâkim (1/462, “sahîh”). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 1678).

² Ebû Dâvud (1920). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 1689).

³ Buhârî (1671).

⁴ Hâkim (1/465, “sahîh”).

sorulunca, Zeyd: "Yavaş ve sakin bir şekilde giderdi, ancak boş ve düz bir alana geldiği zaman hızlanırdı" dedi.¹

İbn Huzeyme, İbn Ömer'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) güneş batana dek Arafat'ta vakfe yaptı. Sonrasında Müzdelife'ye varana dek tekbîrler, tehlîller getirdi. Yüce Allah'ı yüceltip senâlarda bulundu."²

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, İbn Ömer'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arafat'tan ayrılırken bir yandan da:

"Dini Hıristiyanların dininden farklı olan bineğim

Sana itaat için hızlıca ve endişe içinde yol almakta" diyordu."³

Şâfiî, *el-Umm*'de, Abdurrezzâk, *Musannef*'te ve Saîd b. Mansûr, Urve b. ez-Zübeyr'den bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb Arafat'tan ayrılırken bir yandan da:

"Dini Hıristiyanların dininden farklı olan bineğim

Sana itaat için hızlıca ve endişe içinde yol almakta" diyordu."⁴

Abdurrezzâk, Abdulmelik b. Ebî Bekr'den bildiriyor: Ebû Bekr b. Abdirrahman b. el-Hâris b. Hişâm ile Ebû Seleme b. Süfyân'ın, Urena vadisinin kenarında durduklarını gördüğümde ben de onlarla birlikte durdum. Hac imamı harekete geçince ikisi:

"Dini Hıristiyanların dininden farklı olan bineğim

Sana itaat için hızlıca ve endişe içinde yol almakta" sözünü tekrar edip durdular. Ebû Bekr b. Abdirrahman'dan işittiğime göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de Arafat'tan ayrılırken bu sözleri söylemiş.

Buhârî ve Müslim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Usâme b. Zeyd, Arafat'tan Müzdelife'ye gidişte Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bineğinin arkasına binmişti. Müzdelife'den Minâ'ya giderken de bineğinin arkasına Fadl b. Abbâs'ı aldı.

¹ Buhârî (1666, 2999, 4413), Müslim 1286 (283), Ebû Dâvud (1923), Nesâî (3023) ve İbn Mâce (3017).

² İbn Huzeyme (2846).

³ Taberânî (921), *M. el-Kebîr* (13210). İbnü'l-Cevzî, *İlelül-Mütenâhiye*'de (2/81): "Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) böylesi bir hadis varid olamaz" der. Ravi Ebû Rabî hakkında Heysem: "Yalan söyler" derken, Dârakutnî: "Metrûk biridir" demiştir.

⁴ Şâfiî, *el-Umm* (2/213).

Her ikisinin de dediğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Akabe cemresini taşıyana kadar telbiye edip durmuştur.¹

Müslim, Usâme b. Zeyd'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arafat'tan ayrıldığında bineğinin arkasına binmiştim. Şi'b'e (Müzdelife'yakınındaki sola doğru giden dağ yoluna) ulaşınca devesini çöktürdü ve def-i hacet için gitti. Geri döndüğünde kendisine su döktüm ve abdestini aldı. Sonra bineğine binip Müzdelife'ye geldi. Burada akşam ile yatsı namazını cemederek kıldı.²

Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî, İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müzdelife'de akşam ile yatsı namazlarını cemederek tek bir kametle kıldı. Akşam namazını üç, yatsı namazını ise iki rekat olarak kıldı.³

Vekî', Süfyân, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ezrakî, *Târihu Mekke*'de ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre Abdullah b. Amr'a (Arafat'tan ayrılırken) Meş'ar-i Haram'ın neresi olduğu sorulunca önce susup bir cevap vermedi. Binekler Müzdelife'ye vardığında: "Meş'ar-i Haram burasıdır" dedi.⁴

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Meş'ar-i Haram denilen yer, Müzdelife'nin tümüdür" demiştir.⁵

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ömer insanların Kuzah'ta durmak için itişip durduklarını görünce: "Bunlar ne diye itişip duruyorlar? Zira buranın tümü Meş'ar-i Haram'dır" demiştir.⁶

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Ömer: "...Meş'ar- i Haram yanında (Müzdelife'de) Allah'ı zikredin..."⁷ buyruğunu açıklarken: "Meş'ar, şu dağ ile çevresidir" demiştir.⁸

¹ Buhârî (1543, 1544, 1686, 1687), Müslim (1280, 1281) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (4061, 4085-4088).

² Müslim 1280 (281).

³ Müslim 1281 (287), Ebû Dâvud (1929-1932), Tirmizî (887, 888) ve Nesâî (3028-3030).

⁴ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 389), İbn Cerîr (3/518), İbn Ebî Hâtim 2/353 (1855), Ezrakî (2/191) ve Beyhakî (5/123).

⁵ İbn Cerîr (3/517), İbn Ebî Hâtim 2/353 (1856) ve Hâkim (2/277, "sahîh").

⁶ İbn Cerîr (3/516).

⁷ Bakara Sur. 198

⁸ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 353), İbn Cerîr (3/516) ve Beyhakî (5/123).

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan benzerini zikreder.¹

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Müzdelife'de bulunan iki dağın arasındaki yer Meş'ar'dır" demiştir.²

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: "Müzdelife'de bulunan iki dağın arasındaki yer Meş'ar-i Haram'dır."³

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdurrahman b. el-Esved: "Meş'ari Haram'ın tam olarak neresi olduğunu bana bildiren birini bulamadım" demiştir.⁴

Mâlik ve İbn Cerîr, Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildiriyor: "Urena vadisi hariç Arafat'ın her yerinde vakfe yapılabilir. Muhassir vadisi hariç Müzdelife'nin de her yerinde vakfe yapılabilir."⁵

Ezrakî ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Vakfelerinizde Urena ile Muhassir vadilerinden uzak durun, denilirdi."⁶

Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahualeyhi ve sallam): "Vakfelerinizde Urena ile Muhassir vadilerinden uzak durun" buyurmuştur.⁷

Ezrakî, İbn Cüreyc'den bildiriyor: Atâ'ya: "Müzdelife neresidir?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Arafat'tan ayrılırken iki dar geçide vardığın zaman Muhassir vadisine kadar olan yer Müzdelife'dir. Ancak Arafat'ın bu iki geçidi Müzdelife'den değildir. Müzdelife bu iki geçidin bitiminden sonra başlar ki bundan sonrasında istediğin yerde durabilirsin. Ancak ben Kuzah dağının aşağısında durmayı severim."⁸

Hâkim, Câbir'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahualeyhi ve sallam) Arafat'ta durduğu zaman: "Burası vakfe yeridir, ancak Arafat'ın her yerinde vakfe yapılabilir" buyurdu. (Müzdelife'de) Kuzah dağında durduğu zaman da: "Burası vakfe yeridir ancak Müzdelife'nin her yerinde vakfe yapılabilir" buyurdu.⁹

¹ İbn Cerîr (3/521).

² İbn Cerîr (3/517).

³ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 389).

⁴ Mâlik (1/388) ve İbn Cerîr (3/521).

⁵ Mâlik (1/388) ve İbn Cerîr (3/521).

⁶ Ezrakî (2/192) ve Hâkim (1/462, "sahîh").

⁷ Hâkim (1/462, "sahîh").

⁸ Ezrakî (2/191, 192).

⁹ Hâkim (1/474, "sahîh").

İbn Huzeyme, İbn Ömer'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Meş'ar-i Haram'da durur diğer Müslümanlar da yanında vakfelerini yaparlardı. Bu şekilde ayrılp Mina'ya gidene dek tekbîr, tehlîl ederler, Yüce Allah'ı tazim edip yüceltirdilerdi."¹

Ezrakî'nin bildirdiğine göre Muhammed b. el-Münkedir: "Gören birinin bana bildirdiğine göre Ebû Bekr, Kuzah'ta vakfesini yapmıştır" dedi.²

Ezrakî, Nâfi'den bildiriyor: "İbn Ömer haccettiği zamanlarda Müzdelife'deki vakfesini Kuzah'ta yapardı. Vakfesini bitirene kadar buradan ayrılmazdı ve hac imamıyla birlikte dururdu."³

Buhârî ve Müslim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Ömer, ailesinden zayıf olanları Müzdelife'ye önden gönderir, onlar da Meş'ar-i Harâm'da vakfelerini yaparlardı. Ellerinden geldiği kadar Yüce Allah'ı zikreder, hac imamı oraya gelmeden ve oradan ayrılmadan önce kendileri oradan ayrılırdı. Artık Minâ'ya kimisi sabah namazı vakti, kimisi de daha sonra ulaşırdı. Geldiklerinde de Cemreleri taşarlardı. İbn Ömer bu konuda: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunlar için böylesi bir ruhsatı vermiştir" derdi.⁴

Ebû Dâvud et-Tayâlisî, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Amr b. Meymûn'dan bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb'ın, Müzdelife'de sabah namazını kıldıktan sonra durup şöyle dediğini işittim: "Müşrikler güneş doğana kadar Müzdelife'den ayrılmazlar ve: «Ey Sebir dağı! Aydınlan (da Minâ'ya hareket edelim)!» derlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda onlardan farklı davrandı ve güneş doğmadan önce Minâ'ya hareket etti."⁵

Ezrakî, Küleyb el-Cühenî'den bildiriyor: "Peygamberimizi (sallallahu aleyhi vesellem) haccederken gördüm. Arafat'tan ayrıldığında Müzdelife'de (aydınlanmak için) ateş yakılıyordu. Yanındaki Müslümanların başında hareket edip Müzdelife'ye geldi ve ateşe yakın bir yerde durdu."⁶

¹ İbn Huzeyme (2856).

² Ezrakî (2/190, 191).

³ Ezrakî (1/190).

⁴ Buhârî (1676) ve Müslim (1295).

⁵ Tayâlisî (63), Ahmed 1/246, 328, 377, 391, 429, 445 (84, 200, 275, 295, 358, 385), Buhârî (1684, 3838), Ebû Dâvud (1938), Tirmizî (896), Nesâî (3047) ve İbn Mâce (3022). Hadisi Müslim zikretmemiştir. Konu için *Tuhfetu'l-Eşrâf* a 8/94 (10616) bakınız.

⁶ Ezrakî (2/191).

Ezrakî, İbn Ömer'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr, Ömer ve Osmân zamanlarında Arafat'tan çıkıldığında Müzdelife'de ateş yakılırdı."¹

Ezrakî, İshâk b. Abdillâh b. Hârice'den, o da babasından bildiriyor: Süleymân b. Abdilmelik b. Mervân, Arafat'tan aynlıp dağın iki geçidinin oraya ulaştığı zaman Kuzah'ta yakılan ateşi gördü. Hârice b. Zeyd'e: "Ey Ebû Zeyd! Oradaki ateş ilk olarak ne zaman yakılmaya başlandı?" diye sorunca, Hârice şu karşılığı verdi: "Cahiliye döneminde vardı ki Kureyşliler ilk olarak yakmıştı. Kureşliler Harem'den Arafat'a çıkmaz ve: "Biz Allah'ın ahalsiyiz!" derlerdi. Kabilelerden bazıının bana bildirdiklerine göre cahilliye döneminde haccederken bu ateşi görmüşlerdir. Bunu bana söyleyenlerin arasında Hassân b. Sâbit de vardır. Bana dediklerine göre Kusay b. Kilâb, Müzdelife'de vakfeye durduğu zaman Arafat'tan çıkıp gelenlerin görmesi için bu ateşi yakmıştır."²

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Abdurrahman b. Yezîd'den bildiriyor: Abdullah (b. Mes'ûd) ile birlikte (Arafat'tan aynlıp) Mekke'ye doğru yola çıktık. Sonrasında Müzdelife'ye geldik. Abdullah akşam ile yatsı namazlarını kıldı. Her bir namazı ayrı bir ezan ve kametle kıldı. İkisi arasında da akşam yemeğini yedi. Şafak sökünce de sabah namazını kıldı. Ancak Müslümanlardan kimisi: "Şafak sökmüştür" derken, kimisi de: "Şafak henüz sökmedi" diyordu. Bunun üzerine Abdullah şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) buyurdu ki: "Akşam ile yatsı namazı denilen bu iki namaz burada kendi vakitleri dışında kılınırlar. Müslümanlar da yatsı vakti girmeden Müzdelife'ye gelmesinler. Sabah namazı da bu saatte kılınır."

Abdullah, tan yeri ağarınca kadar Müzdelife'de vakfesini yaptıktan sonra şöyle dedi: "Müminlerin emiri (Osman) şu an buradan Mina'ya doğru harekete geçse sünnete uygun hareket etmiş olur." Abdullah'ın bu sözü mü önce söylendi yoksa Osman mı hemen öncesinden Minâ'ya doğru harekete geçti tam olarak bilemiyorum. Abdullah, Kurban bayramının ilk günü Akabe cemresini taşıyana kadar telbiye edip durdu.³

Taberânî ve Hâkim, İbnü'z-Zübeyr'den bildiriyor: "Haccın sünnetlerinden biri de hac imamının öğle, ikindi, akşam, yatsı ve sabah namazlarını Minâ'da

¹ Ezrakî (2/191).

² Ezrakî (2/191).

³ Buhârî (1675, 1682, 1683), Müslim (1289), Ebû Dâvud (1934) ve Nesâî (3038).

kılması, sonrasında Arafat'a gitmesidir. Orada bir süre kalıp güneş tepe noktasını aştıktan sonra insanlara bir hutbe verir. Ardından öğle ile ikindi namazını cemederek kılar. Sonrasında güneş batana kadar Arafat'ta vakfesini yapar. Oradan ayrıldıktan sonra Müzdelife'de veya Müzdelife sınırları içindeki başka bir yerde akşam ile yatsı namazlarını kılar. Namazların ardından tan yeri ağarıncaya kadar Müzdelife'de vakfesini yapar. Güneş doğmadan önce de Minâ'ya doğru harekete geçer. Akabe cemresini taşıdıktan sonra da, ziyaret tavafını yapana kadar kadın ve koku dışında hac dolayısıyla kendisine haram olan her türlü şey artık helal olur."¹

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Hâkim, Urve b. Mudarris'ten bildiriyor: Müzdelife'de bulunan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve alicem) yanına geldim ve: "Tay bölgesinin iki dağı arasındaki mıntıkadan geliyorum. Gelişimde bineğim de yoruldu ben de yorgun düştüm. Buraya gelene kadar üzerinde durmadığım dağ kalmadı. Benim hacım olur mu?" diye sordum. Allah Resûlü şöyle karşılık verdi: "Bizimle birlikte bu mekanda durup kılacağımız namazı kılan, hac imamı buradan hareket edinceye kadar burada vakfeye duran, daha öncesinde gece veya gündüz Arafat'ta vakfe yapmış olan kişinin haccı tamamlanmış, hac vazifesi de yerine getirilmiş olur."²

Şâfiî, İbn Ömer'den bildiriyor: "Kurban bayramı gecesi hac yerinde bulunup şafak sökmeden önce Arafat'ta vakfeyi yapabilmemiş kişi haccı yapmış olur. Ancak Arafat'ta vakfe zamanını idrak edemeyen ve şafak sökmeden önce burada duramayan kişi o yılki haccı kaçırmış olur. Bu kişi de gelip Kâbe'yi yedi şavt ile tavaf etsin. Sonra Safâ ile Merve arasında yedi defa gidip gelsin ve sa'yini yerine getirsin. Sonrasında dilerse başını tıraş eder, dilerse de saçlarını kısaltır. Şayet yanında kurban getirmişse tıraşını olmadan önce bu kurbanı keser. Tavaf ile sa'yini bitirdikten sonra başını tıraş etsin veya saçını kısaltsin. Ardından ailesinin yanına geri dönsün. Bir sonraki yıl hac mevsimi gelince imkanı varsa haccetsin ve bir kurban kessin. Kurban kesme

¹ Mecmau'z-Zevâid'de (3/250) geçtiği üzere Taberânî ve Hâkim (1/461, "sahih"). Heysemî der ki: "İsnâdında Leys'in katibi olan Abdullah b. Salih vardır. Abdulmelik b. Şuayb b. el-Leys onun için: "Güvenilir ve emin birisidir" derken Ahmed gibi diğer imamlar onu zayıf bulmuşlardır."

² İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 224), Ahmed 26/142, 145, 30/233-236 (16208, 16209, 18300-18304), Ebû Dâvud (1950), Tirmizî (891), Nesâî (3041-3043), İbn Mâce (3016) ve Hâkim (1/463, "sahih").

imkanı yoksa hac sırasında üç, evine geri döndükten sonra da yedi gün olmak üzere on gün oruç tutsun.”¹

Müslim ile Nesâî, Abdurrahman b. Yezîd'den bildiriyor: Abdullah b. Mes'ûd, Müzdelife'den Minâ'ya hareket edince telbiye etmeye başladı. Onu duyanlar: “Bu adam bedevi mi ki?” diye sorunca, Abdullah şu karşılığı verdi: “İnsanlar unuttular mı, yoksa dalâlete mi düştüler? Kendisine Bakara Sûresi nazil olan kişinin bu mekanda: «*Lebbeyk Allahumme Lebbeyk!*» dediğini işittim.”²

...وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ

“...Onu, size gösterdiği gibi zikredin. Doğrusu siz daha önce yolunu şaşırılmışlardan idiniz.” (Bakara Sur. 198)

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr: “...Onu, size gösterdiği gibi zikredin. Doğrusu siz daha önce yolunu şaşırılmışlardan idiniz”³ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: “Âyet genele değil Mekke ahalisine hitab eden bir âyettir. Zira insanlar henüz Arafat'tan ayrılırken onlar Müzdelife'den ayrılırlardı. Yüce Allah böyle yapmamalarını bildirdi ve bu konuda: “Sonra insanların toplu halde akın ettikleri yerden (Arafat'tan) siz de topluca akın edin ve Allah'dan bağışlanma dileyin...”⁴ buyurdu.⁵

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Süfyân: “...Doğrusu siz daha önce...”⁶ buyruğunu: “Kur'ân nazil olmadan önce” şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: “...Doğrusu siz daha önce yolunu şaşırılmışlardan idiniz”⁷ buyruğunu açıklarken: “Cahillerden idiniz” demiştir.⁸

¹ Şâfiî, *el-Ümm* (2/166).

² Müslim 1283 (270) ve Nesâî (3046).

³ Bakara Sur. 198

⁴ Bakara Sur. 199

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/353 (1858) ve *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/249) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: “İsnâdında hakkında hem tenkitler bulunan hem de güvenilir olarak görülen Saîd b. el-Merzabân vardır. Yine tanımadığım raviler de vardır.”

⁶ Bakara Sur. 198

⁷ Bakara Sur. 198

⁸ İbn Ebî Hâtim 2/353 (1859).

Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Câbir'den bildiriyor: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Kurban bayramının birinci günü bineğinin üzerinde cemreleri taşlarken: *"Hacca ilgili amellerinizi iyice öğrenin! Bilemiyorum, belki de bu haccımdayım sonra bir daha haccedemeyebilirim"* buyurduğunu işittim."

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce, Muhammed b. Câfer b. Muhammed'den bildiriyor: "Câbir b. Abdillâh'ın yanına girdik. Ona: "Bana Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) haccından bahset" dediğimde şöyle anlattı: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tam dokuz sene haccetmeden bekledi. Onuncu yılda ise Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) haccedecek diye insanlara duyurusunu yaptı. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) uymak ve onun yaptığını yapmak için Medine'ye birçok insan geldi. Allah Resûlü yola koyulunca biz de onunla yola çıktık. Zu'l-Huleyfe'ye vardığımızda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mescitte namazı kıldı.

Sonra Kasvâ denilen devesine bindi. Devesi onunla Beydâ'ya doğru yöneldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aramızda gidiyordu. Kur'ân ona indiği için manasını en iyi kendi biliyordu. O bir şey yaptığı zaman biz de aynısını yapardık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tevhidi ifade eden kelimelerle şöyle telbiye getirdi: *"Lebbeyk Allahumme lebbeyk! Lebbeyk! Lâ şerîke leke lebbeyk. İnnel-hamde ve'n-ni'mete leke vel-mülk. Lâ şerîke lek!"* İnsanlar da şimdi telbiye getirdiğiniz gibi telbiye etmeye başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu söylediklerine hiçbir itirazda bulunmadı ve kendi telbiyesine de devam etti.

Onunla birlikte Kâbe'ye geldiğimizde Rûkn'ü selamladı. Üç defa hızlı bir şekilde dört defa da normal bir hızla Kâbe'yi tavaf etti. Sonra Makâm-ı İbrâhim'e gidip "İbrâhim'in makamında namazgâh edinin"² âyetini okudu ve Makâm'ı, Kâbe ile kendi arasına aldı. Orada iki rekat namaz kıldı. Bu iki rekatta İhlâs ile Kâfirûn sûrelerini okudu. Sonra Kâbe'ye dönüp Rûkn'ü selamladı. Sonra Safâ kapısından çıkıp doğruca Safâ'ya gitti. Safâ'ya vardığında: "Safâ ve Merve, Allah'ın işaretlerindedir"³ âyetini okudu ve: *"Yüce Allah'ın başladığı yerden başlıyorum!"* diyerek sa'ye Safâ'dan başladı.

Kâbe'yi görecek şekilde yukarıya çıktı ve tekbir getirdi. *"Allah'tan başka hiç bir ilâh yoktur. Birdir, ortağı yoktur. Mülk de, hamd da onundur. Dirilten ve öldüren odur. O her şeye gücü yetendir. Allah'tan başka hiç bir ilâh yoktur"*

¹ Müslim (1297), Ebû Dâvud (1970) ve Nesâî (3062).

² Bakara Sur. 125

³ Bakara Sur. 158

ve Bir'dir. Sözü nü yerine getirmiş, kuluna yardım etmiş ve orduları tek başına yenmiştir" diyerek Allah'ı tevhîd etti. Sonra ikisi arasında dua etti. Bunu üç defa tekrarladı. Sonra Merve'ye indi. Vadinin içine geldiğinde hızlı bir şekilde, vadiden çıktığında da normal yürüyüşle yürüyordu. Merve'ye gelince Safâ'da yaptığı nın aynısını yaptı. Tavafın sonunda Merve'de iken: "Eğer şimdi yaptığımı bu işi yeniden yapacak olsaydım kurban getirmez ve bunu da (iâc yerine) umre yapardım. Yanında kurbanı olmayan ihramdan çıksın ve iâc niyetini umreye çevirsin" buyurdu.

Hz. Peygamber ((sallallahu aleyhi ve alicum)) ve yanında kurbanı bulunanlar dışındaki herkes ihramdan çıktı ve tıraş oldu. Terviye günü Minâ'ya yöneldiklerinde hacca niyet ettiler. Resûlullah ((sallallahu aleyhi ve alicum)) bineğine binip Minâ'ya gitti. Orada öğle, ikindi, akşam, yatsı ve sabah namazlarını kıldırdı. Biraz daha orada kalıp güneşin doğmasını bekledi. Sonra kendisine kıldan bir çadır kurulmasını istedi. Nemire'de çadır kuruldu. Sonra yola koyuldu. Kureyş onun Müzdelife'de Meş'ar-i Haram'da duracağını düşünüyor ve bundan şüphe etmiyorlardı, zira cahiliyye devrinde öyle yapıyorlardı. Fakat Resûlullah ((sallallahu aleyhi ve alicum)) Arafat'a kadar geldi. Çadırının Nemire'de kurulu olduğunu görünce orada konakladı.

Güneş tepe noktasını aştığında emrederek devesi Kasvâ hazırlandı. Ona binip vadinin içine kadar geldi ve orada insanlara şöyle hutbe verdi: "Bu gününüzün, bu ayınızın, bu beldenizin haramlığı gibi kanlarınız ve mallarınız birbirinize haramdır! Bilin ki cahiliyyeden kalma olan her şey şu ayaklarımın altındadır! Cahiliyyeden kalma kan davaları da kalkmıştır ve ayaklarımın altındadır! İlk kaldırdığım kan davası da Rebîa b. el-Hâris b. Abdilmuttalib'in kanıdır. Câhiliyyeden kalma ribâ da kaldırılmıştır! İlk kaldırdığım ribâ da Abîâs b. Abdilmuttalib'in ribasıdır! Bunun hepsi kaldırılmıştır! Kadınlar konusunda Yüce Allah'tan sakının! Onları Allah'ın emaneti olarak aldınız, ferclerini de Allah'ın adıyla helal kıldınız! Sizin onların üzerinde olan haklarınız, sevmediğiniz kimselere yataklarınızı çiğnetmemeleridir ki böyle yaparlarsa onlara yaralamadan vurun! Onların da sizin üzerinde olan hakları, maruf ölçüler dahilinde kendilerini yedirip içirmek ve güzelce giydirmektir! Size Allah'ın Kitab'ını bırakıyorum ki ona sarıldıktan sonra asla sapmazsınız! Size benden sorulacak, ne diyeceksiniz?" Oradakiler: "Şehadet ederiz ki tebliğ ettin, görevini ifa ettin ve öğütler verdin!" dediler.

Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım, şahit ol!"* buyurdu. Sonra Bilâl ezan okuyup kamet getirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öğle namazını kıldırdı. Sonra bir daha kamet getirdi, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikindi namazını kıldırdı. Öğle ile ikindi farzı arasında bir şey kılmadı. Sonra Kasvâ'ya binip vakfeye geldi. Devesi Kasvâ'nın karnını kayalara verdi, yayaların toplandığı yeri de önüne alıp kibleye karşı durdu. Bu vakfesi güneşin sanlığı gidip az bir batana dek sürdü. Tam olarak battığında ise Usâme'yi Kasvâ'nın arkasına bindirip devesini sürdü. Yulannı öyle sıkı bir şekilde çekiyordu ki Kasvâ'nın başı neredeyse semerinin altındaki deriye değiyordu. Sağ eliyle de: *"Sakin olun ey insanlar!"* diye işaret ediyordu. Kum tepeliklerinden birine geldikçe düze çıkabilmesi için hayvanının dizginini biraz gevşetiyordu.

* Bu şekilde Müzdelife'ye geldi. Bir ezan ve iki kametle akşam ve yatsı namazını cemederek kıldırdı. Aralarında nafile namaz kılmadı. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tan yeri ağarıncaya kadar uyudu. Sabah aydınlanınca da sabah namazını kıldı. Sonra Kasvâ'ya binip Meş'ar-i Haram'a geldi ve üzerine çıktı. Kâbe'ye doğru dönüp Yüce Allah'a hamdetti, tekbir ve tevhid etti. Ortalık iyice ağarıncaya kadar vakfede durdu. Güneş doğmadan önce de yola koyulup Muhassir'e kadar geldi. Devesini biraz daha hızlandırdı ve seni Akabe cemresine çıkaracak olan yola girdi. Sonra ağacın yanındaki cemreye vardı. Orada yedi tane küçük taş attı ve her bir taşı atarken tekbir getirdi. Onları vadinin içinden attı. Sonra kesim yerine giderek kendi eliyle altmış üç tane deve kesti. Geriye kalan develeri Ali'ye kestirerek kurbanlarına onu ortak etti. Sonra her deveden bir parça et getirilmesini emretti ve bir tencereye konularak pişirildi. İki de develerin etinden yediler ve suyundan içtiler.

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) devesine binip Kâbe'ye gitti. Öğle namazını Mekke'de kıldı. Sonra zezem sâkiliği yapan Abdulmuttalib oğullarının yanına gitti. Onlara: *"Ey Abdulmuttalib oğulları! Suyu çekiniz! Suyu çıkarmanız konusunda insanların sizinle çekişmesinden endişe etmesem ben de sizinle beraber çekirdim"* buyurdu. Sonra ona getirdikleri kovadan su içti.¹

¹ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 377), Müslim (1218), Ebû Dâvud (1905), Nesâî (603, 654, 655, 2711, 2739, 2755, 2939, 2961, 2969-2974, 2981-2985) ve İbn Mâce (3074).

ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

“Sonra insanların akın ettiği yerden siz de akın edin ve Allah’tan bağışlanma dileyin. Şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir.” (Bakara Sur. 199)

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî, *Sünen*'de, Hz. Âişe'den bildiriyor: “Kureyş ile Kureyşlilerle aynı dini paylaşanlar Müzdelife'de vakfe yaparlar ve “Ahmesîler” olarak isimlendirilirdi. Diğer Araplar ise Arafat'ta vakfeye dururlardı. İslam dini gelince de Yüce Allah, Peygamberine (salallahualeyhi ve aleyhi) Arafat'a gelip vakfesini yapmasını ve oradan (Müzdelife'ye) gitmesini emretti. “Sonra insanların akın ettiği yerden siz de akın edin...” buyruğu da bunu ifade etmektedir.”¹

Buhârî ve Müslim, Hişâm b. Urve'den, o da babasından bildiriyor: “Ahmeliler dışındaki Araplar Kâbe'yi çıplak olarak tavaf ederlerdi. Ahmesîler de Kureyş ve onların soyundan olan kişilerdir. Ahmesîler onlara giyecek vermedikten sonra diğer Araplar tavaflarını çıplak olarak yaparlardı. Giysi eri de erkekler erkekler, kadınlar da kadınlara verirdi. Diğer tüm insanlar Arafat'a kadar giderken kendilerini Ahmesli olarak görenler Müzdelife'cen ileri gitmezlerdi.”

Hişâm der ki: Babamın bana bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle demiştir: “Ahmesîler, haklarında Yüce Allah'ın: “Sonra insanların akın ettiği yerden siz de akın edin...”² buyurduğu kimselerdir. Zira tüm insanlar Arafat'tan akın ettikleri halde Ahmesli olanlar Müzdelife'den akın eder ve: “Biz sadece Harem'den akın ederiz!” derlerdi. “Sonra insanların akın ettiği yerden siz de akın edin...”³ âyeti nazil olunca onlar da diğerleri gibi Arafat'a dönüp oradan akın etmeye başladılar.”⁴

İbn Mâce ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Kureyşliler: “Biz Kâbe'nin sakinleriyiz! Onun için Harem dışına çıkmayız!” deyince, Yüce Allah buna

¹ Bakara Sur. 199

² Buhârî (4520), Müslim 1219 (151), Ebû Dâvud (1910), Tirmizî (884), Nesâî (3012), İbn Cerîr (3/525), İbn Ebî Hâtim 2/354 (1860), Ebû Nuaym (7/138) ve Beyhakî (5/113).

³ Bakara Sur. 199

⁴ Bakara Sur. 199

⁵ Buhârî (1665) ve Müslim 1219 (152).

karşılık: **“Sonra insanların akın ettiği yerden siz de akın edin...”**¹ âyetini indirdi.²

Buhârî, Müslim, Nesâî ve Taberânî, Cübeyr b. Mut'im'den bildiriyor: **“Kaybettiğim devemi Arefe günü aramaya çıktığımda, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) diğer insanlarla birlikte Arafat'ta vakfede olduğunu gördüm. Kendi kendime: “Vallahi bu adam Ahmesli biri! Burada neden duruyor ki?” dedim. Zira Kureyşliler kendilerini Ahmesli sayardı.”**

Taberânî, rivayeti şu ziyadeyle zikreder: **“Şeytan da onları kandırıp: «Kendi Hareminiz dışında bir yere değer verirsiniz insanlar sizin hareminizi değersiz görürler!» demişti. Bundan dolaydır ki Harem dışına çıkmazlardı.”**³

Taberânî ve Hâkim, Cübeyr b. Mut'im'den bildiriyor: Kureşliler Müzdelife'den akın eder ve: **“Biz Ahmesliyiz! Harem dışına çıkmayız!”** derlerdi. Bundan dolaydır ki Arafat'ta vakfe yapmazlardı. Cahiliyede iken Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) devesi üzerinde Arafat'ta vakfede iken gördüm. Sabahı da yanındakilerle birlikte Müzdelife'de ediyordu. Onlarla birlikte vakfesini yapıyor, diğerleri akın edince onlarla birlikte akın ediyordu.⁴

Taberânî ve Hâkim, Cübeyr b. Mut'im'den bildiriyor: **“Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) henüz peygamber olmadan önce diğer insanlarla birlikte devesi üzerinde Arafat'ta vakfede iken gördüm. Arafat'tan da diğer insanlarla birlikte akın ediyordu. Bu da Allah'ın kendisine inayetinden başka bir şey değildi.”**⁵

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: **“Önceleri Araplar Arafat'ta, Kureyşliler ise Müzdelife'de vakfe yaparlardı. Sonrasında Yüce Allah bu konuda: “Sonra insanların akın ettiği yerden siz de akın edin...”**⁶ âyetini indirdi.”⁷

İbnu'l-Münzir, Esmâ binti Ebî Bekr'den bildiriyor: **“Önceleri Kureyşliler Müzdelife'de, diğer insanlar da Arafat'ta vakfeyi yaparlardı. Kureyşlilerden**

¹ Bakara Sur. 199

² İbn Mâce (3018) ve Beyhakî (5/113). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 2444).

³ Buhârî (1664), Müslim (1220), Nesâî (3013) ve Taberânî (1556).

⁴ Taberânî (1578) ve Hâkim (1/464, “sahih”).

⁵ Taberânî (1577) ve Hâkim (1/482, “sahih”).

⁶ Bakara Sur. 199

⁷ İbn Cerîr (3/526).

sadece Şeybe b. Rabîa, Arafat'ta vakfe yapardı. Sonrasında bu konuda: "Sonra insanların akın ettiği yerden siz de akın edin..." âyeti nazil oldu."

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildiriyor: "Kureyşliler ile kız kardeş tarafından çocukları ve müttelikleri diğer insanlarla birlikte Arafat'ta vakfeyi yapmaz, oradan akın etmezlerdi. Muğammes'ten akın eder ve: "Bizler Allah'ın ahalsiyiz ve Harem'den çıkmayız!" derlerdi. Yüce Allah bu âyeti indirerek onların da diğer insanların akın ettiği yerden (Arafat'tan) akın etmelerini emretti. Arafat'tan akın etme, İbrâhim ile İsmâil peygamberin bir sünneti idi."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Sonra insanların akın ettiği yerden siz de akın edin..."² âyetini açıklarken: "Buradaki insanlardan kasıt İbrâhim peygamberdir" demiştir.³

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Sonra insanların akın ettiği yerden siz de akın edin..."⁴ âyetini açıklarken şöyle der: "Akın edilen yerden kasıt Arafat'tır. Zira Kureyşliler: "Biz Ahmesliyiz ve Harem ahalsiyiz! Müzdelife'den ileri gidip haram dışına çıkmayız!" derlerdi. Bu âyetle de Arafat'a kadar ilerlemeleri emredilmiştir."

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Zührî'den bildiriyor: "Kureyşliler ile onların müttelikleri dışındaki tüm insanlar, Arafat'ta vakfeyi yaparlardı. Kureyşlilere de "Ahmesli" denirdi. Bunlar kendi kendilerine: "Başkalının haremmini yüceltmeyin ki çok geçmez insanlar sizin hareminizi değersiz görmeye başlarlar" diyorlardı. Bundan dolayıdır ki vakfelerini Müzdelife'de yaparlardı hak olan yerde (Arafat'ta) diğer insanlar gibi vakfe yapmazlardı. Bu âyetle Yüce Allah onların da diğer insanların akın edip döndüğü yerden dönmelerini emretti."⁵

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: "Arefe günü geldiği vakit Yüce Allah meleklerle birlikte dünya semasına iner ve: «Kullanım gönderdiğime iman edip, elçilerimi tasdik ettiler. Bunun mükâfatı nedir?» diye sorar. Melekler de: «Bunun mükâfatı onları bağışlamandır» karşılığını verirler. İşte: "Sonra

¹ Bakara Sur. 199

² Bakara Sur. 199

³ İbn Cerîr (3/530). Ancak İbn Cerîr'de bu açıklamayı yapan İbn Abbâs değil, Dahhâk'tır.

⁴ Bakara Sur. 199

⁵ Abdurrezzâk (1/79).

insanların akın ettiği yerden siz de akın edin ve Allah'tan bağışlanma dileyin. Şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir”¹ âyetinde de ifade edilen budur.”²

Müslim, Nesâî, İbn Mâce, İbn Ebî'd-Dünya, Adâhî'de ve Hâkim'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *“Yüce Allah, Arefe gününde Cehennem ateşinden azat ettiği kul kadarını başka hiçbir günde azat etmez. Arefe günü kullarına daha fazla yakın olur, meleklere karşı onlarla övünüp: «Bunlar ne istiyorlar?» diye sorar.”*³

Ahmed, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *“Yüce Allah Arafat'ta duran kulları ile meleklere karşı övünür ve: “Kullarıma bakın! Nasıl da toz toprak içinde, yorgun bitkin bir şekilde huzuruma gelmişler” buyurur.”*⁴

Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Huzeyme ve Beyhakî, Câbir'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“Dünyada en değerli günler Zilhicce ayının ilk on günüdür”* buyurdu. Kendisine: *“Yüce Allah yolunda cihad edilen günlerden de mi değerli?”* diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *“Bu yolda yüzü gözü toprak içinde kalan kişiler hariç, Allah yolunda cihad edilen günlerden de değerlidir”* karşılığını verdi ve şöyle devam etti: *“Yüce Allah katında Arefe gününden daha değerli bir gün yoktur. Bu günde Allah, dünya semasına iner. Gök ehline (meleklere) karşı kullarıyla övünerek: «Kullarıma bakın! Toz toprak içinde, yorgun bir şekilde değişik yerlerden rahmetimi dilemek ve görmedikleri halde azabımdan kurtulmak için huzuruma gelmişler» buyurur. Arefe gününde Cehennem ateşinden azat edilen kul kadarının başka hiçbir günde azat edildiği görülemez.”*⁵

Ahmed ile Taberânî'nin Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyururdu: *“Yüce Allah Arefe akşamı*

¹ Bakara Sur. 199

² İbn Cerîr (3/527).

³ Müslim (1348), Nesâî (3003), İbn Mâce (3014) ve Hâkim (1/464).

⁴ Ahmed 13/415 (8047), İbn Hibbân (3852), Hâkim (1/465, “sahîh”) ve Beyhakî (452). Müsned'in muhakkikleri: “Sahîh hadistir” demişlerdir.

⁵ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1128), Ebû Ya'lâ (2090), İbn Huzeyme (2840) ve İbn Hibbân (3853). İbn Hibbân'ın muhakkiki: “Sahîh hadistir” demiştir.

*Arafat'ta duran kullarıyla meleklerine karşı övünür ve: «Kullarıma bakın! Nasıl da toz toprak içinde, yorgun bitkin bir şekilde huzuruma gelmişler» buyurur.*¹

İbn Merdûye'nin Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah Arafat'ta duran kullarıyla meleklerine karşı övünür ve: «Kullarıma bakın! Toz toprak içinde, yorgun bir şekilde değişik ve uzak yerlerden nasıl da huzuruma gelmişler» buyurur. Âlic'deki kumlar sayısınca günahın olsa dahi Yüce Allah onları bağışlar."*

Beyhakî, Şuabu'l-İman'da Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Arefe günü olduğu zaman Yüce Allah kullarıyla meleklerine karşı övünüp: «Kullarıma bakın! Toz toprak içinde, yorgun bir şekilde değişik ve uzak yerlerden nasıl da huzuruma gelmişler. Siz de şahit olun ki onları bağışlıyorum» buyurur. Bundandır Arefe gününde Cehennem ateşinden azat edilen kul kadar başka hiçbir günde azat edilmez."*²

Mâlik, Beyhakî ve Isbehânî, et-Terğîb'de Talha b. Ubeydillah b. Kerîz'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şeytan hiçbir günde Arefe gününde olduğu kadar küçük, mağlup düşmüş, aşağılanmış ve kıskanç görülmez. Bunun da sebebi müminler üzerine inen rahmeti ve Yüce Allah'ın onların büyük günahlarını bağışlamasını görmesidir. Sadece Bedir savaşında gördüklerinden dolayı durumu bundan da daha ağır olmuştur"* buyurdu. *"Yâ Resûlallah! Bedir savaşında ne görmüştür ki?"* diye sorduklarında: *"O gün Cebrâil'in, (savaş için) melekleri idare ettiğini görmüştür"* karşılığını verdi.³

Beyhakî, Fadl b. Abbâs'tan bildiriyor: Arafat'ta Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) devesinin arkasına binmiştim. O zaman gençler olarak oradaki kadınları görebiliyorduk. Benim de onlara baktığımı gören Allah Resûlü yüzümü başka yöne çevirdi ve: *"Ey kardeşimin oğlu! Bu gün öyle bir gündür ki böylesi bir günde kişi hakkı olmayan şeylerden gözlerini, kulaklarını ve dilini alıkoyup uzaklaştırdığı zaman bağışlanır"* buyurdu.⁴

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"En değerli dua, Arefe günü edilen duadır. Böylesi bir*

¹ Ahmed 11/660 (7089) ve Taberânî, M. es-Sağîr (1/208). Müsned'in muhakkikleri: "İsnâdında bir sakınca yoktur" demişlerdir.

² Beyhakî (4068).

³ Mâlik (1/422) ve Beyhakî (4069). İbn Kesîr (4/19): "Bu yönüyle mürsel bir hadistir" demiştir.

⁴ Beyhakî (4071). Tayâlî'nin Müsned'ine (2857) bakılabilir.

günde söylenebilecek en değerli söz benden önceki peygamberlerin de söylediği: «Allah'tan başka ilah yoktur! Tektir ve ortaksızdır. Mülk de, hamd da ancak onundur. Dirilten ve öldüren sadece odur. Tüm hayırlar elindedir. O her şeye kadirdir» sözüdür.¹

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Ebî Hüseyin'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Benim ve benden önceki peygamberlerin duası olan şu duayı çokça edin: "Allah'tan başka ilah yoktur! Tektir ve ortaksızdır. Mülk de hamd da ancak onundur. Dirilten, öldüren odur ve kendisi ölmeyen hep baki kalandır. Tüm hayırlar elindedir. O her şeye kadirdir."²

Beyhakî, Şuab'da, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: Arafe gününde Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) daha çok şöyle dua ederdi: "Allah'tan başka ilah yoktur! Tektir ve ortaksızdır. Mülk de hamd da ancak onundur. Tüm hayırlar elindedir. O her şeye kadirdir."³

Tirmizî, İbn Huzeyme ve Beyhakî, Ali b. Ebî Tâlib'ten bildiriyor: Arafe akşamında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) daha çok şöyle dua ederdi: "Allahım! Söylediğimiz gibi hatta söylediğimizden daha fazla bir şekilde sana hamdler olsun! Allahım! Namazım, ibadetlerim, hayatım ve ölümüm senin içindir. Dönüşüm de sana olacaktır. Sahip olduğum her şey en son yine sana kalacaktır. Allahım! Kabir azabından, kalbin vesvesesinden ve dirliğimin bozulmasından sana sığınırım! Allahım! Rüzgarların getireceği şeylerin hayrını senden diler, sebep olacağı her türlü kötülükten de sana sığınırım."⁴

Beyhakî, Şuab'da Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Müslüman biri Arafe akşamında vakfede iken kibleye gönüp yüz defa: "Allah'tan başka ilah yoktur! Tektir ve ortaksızdır. Mülk de hamd da ancak onundur. O her şeye kadirdir" dedikten sonra yüz defa İhlâs Sûresi'ni okuduğu zaman, ardından da yüz defa: "Allahım! İbrâhim'e ve ailesine hayırlar ihsan ettiğin gibi Muhammed'e de hayırlar ihsan et. Sen ki

¹ Beyhakî (4072). İbn Adiy ile Beyhakî hadisin zayıf olduğunu söylemişlerdir. Konu için İbn Adiy, *el-Kâmil'e* (4/1600), Beyhakî, *Sünen'e* (5/117) ve Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'ya (1503) bakınız.

² İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 443, 10/374).

³ Beyhakî (3767) ve Ahmed 11/548 (5961). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

⁴ Tirmizî (3020), İbn Huzeyme (2841, hadisi zayıf bulmuştur) ve Beyhakî (4073). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 702). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'ye de (2918) bakınız.

övgüye layık ve pek yücesin. Onlarla birlikte bize de hayırlar ihsan et" diye dua ettiği zaman, Yüce Allah şöyle buyurur: "Meleklerim! Kulumun bu duasının karşılığı nedir? Beni her türlü eksiklikten tenzih etti. Benden başka ilah olmadığını söyledi. Herşeyden büyük olduğunu dile getirdi. Beni yüceltti, tanıdı ve senada bulundu. Elçime de salâvatlar etti. Meleklerim! Siz de şâhid olun ki onu bağışladım ve kendisini kendine şefaâtçi kıldım. Şayet dileseydi kendisini Arafat'ta duranların hepsine şefaâtçi kılardım."

Beyhakî der ki: "Garîb bir metindir. Ancak isnadında yalancılıkla suçlanacak biri yoktur."

Beyhakî, Şuab'da Bükeyr b. Uteyk'ten bildiriyor: Hacca gittiğimde kendisine tabi olup peşinden gideceğim birini ararken Arafat'ta vakfe'de Sâlim b. Abdillah'ın şöyle dua ettiğini işittim: "Allah'tan başka ilah yoktur! Tektir ve ortaksızdır. Mülk de hamd da ancak onundur. O her şeye kadirdir. Allah'tan başka ilah yoktur! Tek ilah kendisidir ki biz de ona teslim olanlarız. Müşrikler istemese de Allah'tan başka ilah yoktur. Allah'tan başka ilah yoktur! O hem bizim, hem de bizden önceki atalarımızın Rabbidir!" Güneş batana kadar da bu duayı tekrar edip durdu. Sonra bana bakıp şöyle dedi: "Babam, dedemden, dedem de Ömer b. el-Hattâb'tan naklen bana bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Yüce Allah: «Beni zikretmesi, kendisini benden bir şeyler istemekten alıkoyan kişiye benden bir şeyler isteyenlere verdiklerimden daha iyisini veririm» buyurur."²

İbn Ebî Şeybe ve el-Cenedî, Fedâilu Mekke'de Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Benim ve benden önceki peygamberlerin ettiği şu duayı çokça edin: "Allah'tan başka ilah yoktur! Tektir ve ortaksızdır. Mülk de, hamd da ancak onundur. Dirilten ve öldüren sadece odur. Tüm hayırlar elindedir. O her şeye kadirdir. Allahım! İşitmemi, görmemi ve kalbimi nurlu kıl! Allahım! Göğsümü ferahlat ve işlerimi kolaylaştır. Kalplere vesvese veren her türlü şeyden, dirliğimin bozulmasından ve kabir azabından sana sığınırım. Allahım! Gece ve gündüzle beraber gelen her

¹ Beyhakî (4074). Zayıf hadistir (Elbânî, Da'ifu't-Terğib ve't-Terhib, 746). el-Âlâu'l-Masnûa'ya (2/126) bakınız.

² Beyhakî (4080). Elbânî, es-Silsiletu'd-Da'ife'de (1335) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

türlü kötü şeyden sana sığınırım. Esen rüzgarlarla gelecek musibetler ile zamanın bana göstereceği afetlerden sana sığınırım.”¹

el-Cenedî, İbn Cüreyc'den bildiriyor: “Bana ulaştığına göre bir müslümanın Arafat'ta vakfede iken çokça: «Allahım! Dünyada da, âhirette de bize iyilikler ihsan et ve bizl Cehennem azabından koru» şeklinde dua etmesi söylenirdi.”

İbn Ebi'd-Dünya, *Adâhî*'de, İbn Ebî Âsım, *Duâ*'da, Taberânî, *Duâ*'da ve Beyhakî, *ed-Da'avât*'ta, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: “Erkek veya kadın bir kul, Arefe akşamı tamamı on tane olan şu sözleri bin defa söyleyip dua ettiği zaman içinde günah veya akraba bağlarını kesmeyi içermeyen ne dilerse Yüce Allah bu dileğini verir. Bu sözler şöyledir: “Arş'ı semada olan Allah'ı tesbih ederim. Hükümleri yerde olan Allah'ı tesbih ederim. Yolları denizde olan Allah'ı tesbih ederim. Kudretini ateşte gösteren Allah'ı tesbih ederim. Rahmeti Cennette olan Allah'ı tesbih ederim. Takdiri kabirde olan Allah'ı tesbih ederim. Ruhu havada olan Allah'ı tesbih ederim. Göğü yükselten Allah'ı tesbih ederim. Yerleri yaratan Allah'ı tesbih ederim. Kendisinden başka barınak ve sığınak olmayan Allah'ı tesbih ederim.”

Ravi der ki: İbn Mes'ûd'a: “Sen bunları Allah Resûlünden bizzat işittin mi?” diye sorulunca: “Evet, işittim” karşılığını verdi.²

İbn Ebî Şeybe, Sadaka b. Yesâr'dan bildiriyor: Mücâhid'e: “Kur'ân okumak mı yoksa Arefe günü mü yoksa Allah'ı zikretmek mi daha üstündür?” diye sorduğumda: “Tabi ki Kur'ân'ı okumak diğerlerinden üstündür” karşılığını verdi.³

İbn Ebi'd-Dünya, *Adâhî*'de bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib Arafat'ta iken şöyle demiştir: “İmkanım olduğu müddetçe buradaki vakfeden geri durmam. Zira Arefe gününde Cehennem azabından azat edilen kul kadar başka hiçbir günde azat edilmez. Bundan dolayı böylesi bir günde şu duayı çokça edin: “Allahım! Beni Cehennem azabından azat et. Helal olanından bol rızıklar ihsan et. Cinlerden ve insanlardan fasık olanları benden uzak tut. Dualarımın hepsi budur!”

¹ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 443, 10/373, 374).

² Taberânî (876). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/252) der ki: “İsnâdında Azra b. Kays vardır ki İbn Muîn onu zayıf bulmuştur.”

³ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 444).

Taberânî, *Duâ*'da İbn Abbâs'tan bildiriyor: Arefe akşamı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dularından biri de şöyleydi: "Allahım! Sen ki yerimi görür, dediklerimi işitirsin. Yaptığım ve yapacağım hiçbir şey de senden gizli kalmı.ız. Yoksun ve yoksul olan, yardımını dileyen, sana sığınan, korkup şefkat dileyen ve günahları itiraf eden ben, huzurunda duran bir dilenci gibi sana el açıyorum. Günahlarından dolayı mahçup duran günahkar gibi sana yalvarıyorum. Sıkıntıya düşüp korkuya kapılan, sana boyun eğen, senin için yaş akıtın, bedenini yoluna adayan ve zelil bir şekilde sana dua eden biri gibi dua ediyorum. Allahım! Sana karşı dualarımda beni mutsuz biri kılma. Bana karşı şefkatli ve merhametli ol. Ey kendisine el açılanların en hayırlısı! Ey el açanlara verenlerin en hayırlısı!"

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve Ebû Zer el-Herevî, *Menâsik*'de Ebû Miclez'den bildiriyor: İbn Ömer'i Arafat'ta vakfede iken gördüm. Dua ederken üç defa: "Allah büyükler büyüğüdür. Hamd ancak Allah'adır" dedi. Sonra bir defa: "Allah'tan başka ilah yoktur! Tektir ve ortaksızdır. Mülk de hamd da ancak onundur. O her şeye kadirdir" dedi. Sonra üç defa: "Allahım! Beni doğru yola ilet, günahlardan takva ile koru. Dünyada ve âhirette beni bağışla" dedi. Sonra: "Allahım! Bu haccımı kabul görmüş bir hac kıl ve günahlarımı da bağışla" dedikten sonra Fâtiha Sûresi'ni okuyacak kadar sustu. Arafat'tan ayrılana dek bunları aynı şekilde tekrar edip durdu.²

Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Süleymân ed-Dârânî Abdurrahman b. Ahmed b. Atiyye'den bildiriyor: Ali b. Ebî Tâlib'e vakfenin neden Harem'de (Kâbe'ce) değil de dağda yapıldığı sorulunca: "Çünkü Kâbe, Yüce Allah'ın evidir. Dağ ise Yüce Allah'ın (bu eve açılan) kapısıdır. Yüce Allah, kendisine akınlar halinde gelen insanları, yalvarıp yakarmaları için kapıda durdurur." Kendisine: "Ey müminlerin emiri! Peki, neden Meş'ar'da (Müzdelife'de) bir daha durulmakta?" diye sorduklarında, şöyle dedi: "Yüce Allah onların girmelerine izin verdikten sonra ikinci engel yerinde yani Müzdelife'de bir daha durdurur. Orada da Yüce Allah'a uzunca bir süre yakarmaları üzerine, Minâ'da kurban kesmelerine izin verir. Bu şekilde kirlerinden temizlenip kurbanlarını da

¹ Taberânî (878). Taberânî'nin muhakkiki: "Ravileri güvenilir olan mevkûf bir hadistir" demiştir.

² İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 376, daha uzun bir metinle).

kestikten sonra girmelerine engel teşkil eden günahlarından anmış olurlar. Temiz bir şekilde de kendisini ziyaret etmelerine izin vermiş olur.”

Kendisine: “Ey müminlerin emiri! Teşrik günlerinde oruç neden haram kılınmıştır?” diye sorulunca: “Çünkü Müslümanlar Yüce Allah’ı ziyarete gelmişlerdir ve Allah’ın misafirleridir. Misafirin de kendisini ağırlayan zatın yanında onun izni olmadan oruç tutması uygun değildir” karşılığını verdi. Kendisine: “Ey müminlerin emiri! İnsanların Kâbe’nin örtüsüne tutunmalarının anlamı nedir?” diye sorulunca da şöyle dedi: “Bu olay, efendisiyle aralarında kan davası bulunan kişinin, işlediği cinayeti affedip bağışlaması için giysilerine tutunup ricada bulunması ve yakarması gibidir.”

İbn Zencûyeh, Ezrakî, el-Cenedî, Müsedded, Müsned’de, Bezzâr, Müsned’de, İbn Merdûye ve İsbehânî, et-Tergîb’de Enes b. Mâlik’ten bildiriyor: Hayf meşidinde Resûlullah’la (sallallahu aleyhi vesellem) beraber oturuyorum. Yanına biri Ensar’dan, biri de Sakîf’ten iki adam geldi. Selam verip: “Yâ Resûlallah! Sana bir şeyler sormak için geldik” dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “İsterseniz bana sormak istediğiniz şeyi size söyleyeyim. İsterseniz de siz sorun” karşılığını verdi. Onlar: “Yâ Resûlallah! Sen bizlere söyle ki imanımız da, yakınımız da artsın” dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ensar’dan olana: “Sen evinden çıkıp Beyt-i Haram’a gitmeni ve bunun karşılığında sevap olarak ne alacağını, tavaftan sonra kılacağın iki rekat ile bunun karşılığında ne alacağını, Safâ ile Merve arasında sa’y etmeni ve bunun karşılığında ne alacağını, Arefe akşamı vakfen ile bunun karşılığında ne alacağını, cemreleri taşlaman ile bunun karşılığında ne alacağını, Kabe’yi tavaf etmeni ve bunun karşılığında ne alacağını sormak için geldin” buyurdu. Ensâr’lı: “Seni hakla gönderene yemin olsun ki ben de bunu sormak için gelmiştim” dedi.

Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona şöyle buyurdu: “Beyt-i Haram’ı ziyaret amacıyla evinden çıktığın zaman devenin her ayağını koyması ile kaldırmasına karşılık Yüce Allah sana bir sevap yazar ve bir günahını siler. Kâbe’yi tavaf ettiğin zaman da her bir ayağını kaldırıp geri koymana karşılık Yüce Allah sana bir sevap yazar, bir günahını siler ve katındaki makamını bir derece yükseltir. Tavaftan sonra kılacağın iki rekat ise İsmail oğullarından bir köle azat etmen gibi karşılık görür. Safâ ile Merve arasında sa’y etmen yetmiş köle azat etmen gibi karşılık görür. Arefe akşamı vakfe yapman karşılığında ise

¹ Beyhakî (4084).

Yüce Allah dünya semasına tecelli eder, meleklerine karşı seninle övünerek şöyle buyurur: "Kullarım rahmetimi ve mağfretimi umarak üst başları perişan bir şekilde uzak diyarlardan bana geldiler. Günahları kum taneleri veya yağmur damlaları veya denizdeki köpükler veya gökteki yıldızlar kadar olsa dahi onları affederim." Yine: "Sizler ve şefaatçi olduğunuz kimseler bağışlanmış bir şekilde haydi akın edin!" buyurur. Cemreleri taşlamana gelince, attığın her taş karşılığı Cehenneme girmeni gerektirecek büyük günahlarından bir tanesi bağışlanır. Kestiğin kurban ise Yüce Allah'ın katında senin azığın olur. Başını tıraş etmende ise Yüce Allah kestiğin her bir kıl için sana bir iyilik sevabı yazar ve bir günahını da siler."

Adam: "Yâ Resûlullah! Peki, günahlanmızın söylendiğinden daha az olması halinde ne olacak?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Sevapların Rabbinin katında senin için saklanır" karşılığını verdi ve şöyle devam etti: "Bütün bunlardan sonra ziyaret tavafını yaptığında artık günahsız bir şekilde tavaf etmiş olursun. Bir melek gelip ellerini senin omuzların arasına koyar ve: «Geçmiş günahların bağışlandı, gelecek için amel etmeye bak» der."

Bezzâr, Taberânî ve İbn Hibbân, İbn Ömer'den bildiriyor: Mina mescidinde Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) beraber oturuyorum. Yanına biri Ensar'dan biri de Sakîf'ten iki adam geldi. Selam verip: "Yâ Resûlallah! Sana bir şeyler sormak için geldik" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "İsterseniz bana sormak istediğiniz şeyi size söyleyeyim. İsterseniz de susar sizin sormanızı beklerim" karşılığını verdi. Onlar: "Yâ Resûlallah! Sen bizlere söyle" dediler. Sakife'li, Ensarlı olana: "Sen sor" dediye de Ensarlı yine: "Yâ Resûlallah! Sen bizlere söyle" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ensar'dan olana şöyle buyurdu: "Sen evinden çıkıp Beyt-i Haram'a gitmeni ve bunun karşılığında sevap olarak ne alacağını, tavaftan sonra kılacağın iki rekat ile bunun karşılığında ne alacağını, Safâ ile Merve arasında sa'y etmeni ve bunun karşılığında ne alacağını, Arefe akşamı vakfe yapman ile bunun karşılığında ne alacağını, cemreleri taşlaman ile bunun karşılığında ne alacağını, kurban kesmen ile bunun karşılığında ne alacağını, başını tıraş etmen ile bunun karşılığında ne alacağını, bütün bunlardan sonra da tekrar Kabe'yi tavaf etmeni

¹ Ezrakî (sh. 353), *Metâlibu'l-Âliye*'de (1200) geçtiği üzere Musedded ve Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1083). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/276) der ki: "İsmâdında zayıf biri olan İsmâil b. Râfi' vardır."

ve bunun karşılığında ne alacağını sormak için geldin.” Ensârlı: “Seni hakla gönderene yemin olsun ki ben de bunu sormak için gelmişim” dedi.

Resûlullah (salallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: “Beyt-i Haram’ı ziyaret amacıyla evinden çıktığın zaman devenin her ayağını koyması ile kaldırmasına karşılık Yüce Allah sana bir iyilik sevabı yazar ve bir günahını siler. Tavaftan sonra kılacağın iki rekat ise İsmail oğullarından köle azat etmen gibidir. Safâ ile Merve arasında sa’y etmen yetmiş köle azat etmen gibidir. Arefe akşamı vakfe yapman karşılığı ise Yüce Allah dünya semasına tecelli eder, meleklerine karşı seninle övünerek şöyle buyurur: «Kullarım rahmetimi umarak üst başları perişan bir şekilde uzak diyarlardan bana geldiler. Günahlarınız kum taneleri kadar, yağmur damlaları kadar veya denizdeki köpükler kadar olsalar dahi onları affederim. Sizler ve şefaathçi olduğunuz kimseler bağışlanmış bir şekilde haydi akın edin!» Şeytanı taşlamana gelince, attığın her bir taş karşılığı büyük günahlarından bir tanesi bağışlanır. Kestiğin kurban ise Yüce Allah’ın katında senin azığın olur. Başını tıraş etmende ise, kestiğin her bir kıl için sana bir iyilik sevabı yazılırken bir günahın da silinir. Bütün bunlardan sonra ziyaret tavafını yaptığında ise artık günahsız bir şekilde tavaf etmiş olursun. Bir melek gelip ellerini senin omuzların arasına koyup: «Geleceğin için amel etmeye bak, zira geçmiş günahların bağışlandı» der.”¹

İbn Cerîr ve Ebû Nuaym, Hilye’de İbn Ömer’den bildiriyor: Arefe akşamı Resûlullah (salallahu aleyhi vesellem) bize bir hutbe verip ve şöyle buyurdu: “İnsanlar! Yüce Allah şu an bulunduğunuz yerde sizlere bir lütufta bulundu. İyilerinizin bu iyiliklerini kabul edip dilediklerini verdi. Kötülükte bulunanlarınızı da, aranızdaki haklar hariç iyi olanlarınıza bağışladı. Allah’ın adıyla buradan (Müzdelife’ye doğru) akın edin!” Müzdelife’deki vakfenin sabahında da şöyle buyurdu: “İnsanlar! Yüce Allah şu an bulunduğunuz yerde sizlere bir lütufta bulundu. İyilerinizin bu iyiliklerini kabul etti. Kötülükte bulunanlarınızı da iyi olanlarınıza bağışladı. Aranızdaki hakların karşılığını da kendi katından verip telafi etti. Allah’ın adıyla buradan (Minâ’ya doğru) akın edin!”

Ashab: “Yâ Resûlullah! Dün Arafat’tan buraya üzgün ve karamsar bir şekilde akın ettin. Ancak bu gün buradan sevinçli ve neşeli bir şekilde (Minâ’ya) akın ediyorsun, sebebi nedir?” diye sorduklarında, Allah Resûlü şu karşılığı verdi: “Dün Yüce Allah’tan bir şey diledim, ancak kabul görmedi.

¹ Bezzâr, Kesfu’l-Estâr (1082), Taberânî (13566) ve İbn Hibbân (1887). İbn Hibbân’ın muhakkiki: “İsnâdı zayıftır” demiştir.

Birbirinizin üzerinde olan haklarınızı affetmesini istemiştım, ama kabul etmemiştı. Bugün ise Cebrâil yanıma gelip şöyle dedi: «Rabbin sana selam ediyor ve: “İnsanların birbirleri üzerinde olan haklarının karşılığını tarafımdan verip telafi edeceğim» buyuruyor.”¹

Taberânî, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildiriyor: Arefe akşamı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “İnsanlar! Yüce Allah böylesi bir günde size ihsanda bulundu ve birbirinizin üzerinde olan haklarınız dışında olan günahlarınızı affetti. Kötülerinizi iyilerinize bağışladı ve iyilerinizin istediklerini kendilerine verdi. Şimdi Allah'ın adıyla (Müzdelife'ye) akın edin!” buyurdu. Müzdelife'de iken de şöyle buyurdu: “Yüce Allah iyilerinizi bağışladı. İyilerinizi de kötülerinize şefaathçi kıldı. Yüce Allah'ın rahmeti inip buradakilerin hepsini kapsar. Sonrasında bu rahmet yeryüzünün her tarafına dağılır. Eline ve diline sahip olup da tövbe eden herkese ulaşır. İblis ile askerleri Arafat dağlarında Yüce Allah'ın, kullarına bu yaptığını seyredeler. Allah'ın rahmeti indiği zaman İblis ile askerleri feryat figan etmeye başlarlar.”²

İbn Mâce, Hakîm et-Tirmizî, Nevâdiru'l-Usûl'de, Abdullah b. Ahmed, ez-Zühd'e zevâid olarak, İbn Cerîr, Taberânî, Beyhakî, Sünen'de ve Diyâ el-Makdisî, el-Muhtâre'de Abbâs b. Mirdâs es-Sülemî'den bildiriyor: Arefe akşamında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ümmeti için dualar edip rahmet ve bağışlanma diledi. Bu yönde çokça dua edince, Yüce Allah cevaben: “İsteddiğini veriyorum. Birbirlerine karşı olan zulümleri hariç benimle onlar arasında olan diğer günahlarını bağışlıyorum” diye vahyetti. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Rabbim! Mazlum olan kişiye zulme uğradığı şeyden daña hayırlısını vermeye ve kendisine zulmedenı de bağışlamaya kadırsın” diye dua edince bu duasına o akşam karşılık verilmedi. Müzdelife'de sabahladığında aynı duayı tekrarladı. Bunun üzerine Yüce Allah: “Onları bağışladım” buyurdu. O sırada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gülümsedi. Ashabı gülümsemesinin sebebini sorunca da: “Allah düşmanı İblis, Yüce Allah'ın benim duamı kabul edip ümmetimi bağışladığını öğrenince toprak alıp başına

¹ İbn Cerîr (3/533) ve Ebû Nuaym (8/199), İbnu'l-Cevzî de uydurma hadisleri verdiği el-Mevdû'ât'da (2/213) bunu zikretmiştir.

² Mecmau'z-Zevâid'de (3/256) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: “İsnâdında ismi zikredilmeyen bir ravi vardır. Diğer ravileri ise Sahîk'in ravileridir” demiştir. İbnu'l-Cevzî de el-Mevdû'ât'da (2/215) bunu Taberânî'den naklen zikretmiştir.

saçmaya, feryat edip hayıflanmaya başladı. Onun bu hali beni güldürdü" karşılığını verdi.¹

İbn Ebi'd-Dünya, *Adâhi*'de ve Ebû Ya'lâ, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: "Yüce Allah, Arafat'ta bulunan kullarına ihsanda bulunmuştur. Meleklerle karşı onlarla övünerek şöyle buyurur: «Meleklerim! Kullarıma bakın! Değişik ve uzak yerlerden üst başları perişan bir halde nasıl da huzuruma gelmişler. Siz de şahit olun ki onların dualarını kabul ediyorum. İstediklerini veriyorum. Kötülerini iyilerine bağışlıyorum. Birbirlerine karşı olan haksızlıkları hariç iyilerinin istedikleri tüm şeyleri veriyorum.» Cemaat Müzdelife'ye gidip orada vakfeyi yaptıklarında ve yine el açıp Yüce Allah'a dualar ettiklerinde, isteklerini bildirdiklerinde Yüce Allah şöyle buyurur: «Kullarım bir daha huzurumda durup bana isteklerini bildirdiler. Siz de şahit olun ki onların dualarını kabul ediyorum. İstediklerini veriyorum. Kötülerini iyilerine bağışlıyorum. İyilerinin istedikleri tüm şeyleri veriyorum. Birbirlerine karşı olan haksızlıklarını da tarafımdan karşılayıp telafi ediyorum.»"²

İbnu'l-Mübârek, Enes b. Mâlik'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Arafat'ta güneş batmak üzereyken: "Ey Bilâl, insanları sustur!" buyurdu. Bunun üzerine Bilâl kalktı ve: "Susun ve Allah Resûlünü dinleyin!" diye seslendi. Herkes susunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: "Ey insanlar! Biraz önce Cebrâîl yanıma geldi. Yüce Allah'ın selamını bana ilettikten sonra şöyle dedi: "Allah, Arafat'ta ve Müzdelife'de vakfe yapan kullarını bağışladı ve birbirleri üzerinde olan haklarının kendi tarafından karşılanacağı güvencesini verdi." Ömer b. el-Hattâb: "Yâ Resûlullah! Bu sadece bize özel bir şey mi?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Bu sizin ve sizden sonra kıyamete dek gelecek tüm insanlar içindir" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer b. el-Hattâb: "Yüce Allah'ın hayır pek çok ve pek güzel oldu" dedi.³

¹ İbn Mâce (3013), Hakîm et-Tirmizî (2/230), Abdullah b. Ahmed 26/136 (16207), İbn Cerîr (3/532), Beyhakî (5/118) ve Diyâ (491, 492). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 561).

² Ebû Ya'lâ (4106). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/257) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Salih el-Murrî vardır."

³ Ukaylî (2/197) ve İbn Abdilber, *Temhid* (1/128). Ukaylî: "Mahfuz olmayan münker hadistir" demiştir.

İbn Mâce, Bilâl b. Rebâh'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Müzdelife sabahı bana: "İnsanları sustur!" emrini verdi. Herkes sustuktan sonra da şöyle buyurdu: "Yüce Allah bu toplanmanıza karşılık size bir ihsanda bulundu. Kötünüzü iyinize bağışladı ve iyilerinizin dileklerini kabul etti. (Mina'ya) Allah'ın adıyla yürüyün."¹

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Mâce, Muhammed b. Ebî Bekr es-Sekaffî'den bildiriyor: Minâ'dan Arafat'a doğru gittiğimiz sırada Enes b. Mâlik'e: "Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte böylesi bir günde ne yapardınız?" diye sordum. Enes: "Bazılarımız tehlîl getirir, bazılarımız da tekbir ederdi. Ancak ne tehlîl edenler, ne de tekbir getirenler bu yaptıklarından dolayı kınanırdı" dedi.²

Buhârî, Müslim ve Ebû Dâvud, Hâris'in kızı Ümmü'l-Fadl'dan bildiriyor: "Bazıları Arafe gününde, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) oruçlu olup olmadığı konusunda yanımda ihtilafa düştüler. Kimi oruçlu olduğunu, kimi de olmadığını söylüyordu. Bunun üzerine Allah Resûlü'ne bir kase süt gönderdim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) devesinin üzerinde vakfede iken gönderilen bu sütü içti."³

Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, İbn Ebî'd-Dünya, Adâhi'de ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arafe günü Arafat'ta oruç tutulmasını yasaklamıştır.⁴

Tirmizî, İbn Ebî Necîh'ten bildiriyor: İbn Ömer'e Arafe günü oruç tutma konusu sorulunca, soran kişiye: "Peygamberimizle (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte haccettim ve Allah Resûlü bu günde oruç tutmadı. Ömer'le de haccettim o da bu günde oruç tutmadı. Osmân'la da haccettim o da bu günde oruç tutmadı. Ben de bu günde oruç tutmuyorum; ama ne tutmanı, ne de tutmamanı söylerim" karşılığını verdi.⁵

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin Ebû Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Arafe

¹ İbn Mâce (3024). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 2450).

² Mâlik (1/337), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 434), Buhârî (970, 1659), Müslim (1285), Nesâî (3000) ve İbn Mâce (3008).

³ Buhârî (1658, 1661, 1988, 5604, 5618, 5636), Müslim (1123) ve Ebû Dâvud (2441).

⁴ Ebû Dâvud (2440), Nesâî, *el-Kübrâ* (2830, 2831), İbn Mâce (1732) ve Hâkim (1/434, "sahih"). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'if Sünen İbn Mâce*, 378).

⁵ Tirmizî (751). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 599).

günü tutulan orucun bir önceki ve bir sonraki yıl olmak üzere kişinin iki yılının günahlarına kefaret olacağını umuyorum” buyurmuştur.¹

Mâlik, *Muvattâ*'da Kâsım b. Muhammed'den bildiriyor: “Hz. Âişe Arefe gününde oruç tutardı. Arefe günü akşam vakti hac imamı Müzdelife'ye doğru harekete geçtikten sonra Hz. Âişe'nin beklediğini, gidenlerle arası iyice açıldıktan sonra da içecek bir şeyler isteyip iftarını yaptığını gördüm.”²

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, *Şuab*'da Hz. Âişe'den bildiriyor: “Yılın günleri içinde oruç tutmayı en fazla sevdiğim gün Arefe günüdür.”³

Beyhakî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “*Arefe günü oruç tutmak bin gün oruç tutmak gibidir*” buyururdu.⁴

Beyhakî, Mesrûk'tan bildiriyor: Arefe günü Hz. Âişe'nin yanına girdim. “Bana su verin” dediğimde, Hz. Âişe: “Ey Mesrûk! Sen oruçlu değil misin ki?” diye sordu. “Hayır! Çünkü Kurban bayramı günü olmasından çekinirim” karşılığını verdiğimde şöyle dedi: “Öyle değil! Zira Arefe günü hac imamımın Arafat'ta vakfe yaptığı gündür. Kurban bayramı günü de hac imamının kurban kestigi gündür. Ey Mesrûk! Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) böylesi bir günde tutulan orucu bin günlük oruca denk saydığını işitmedin mi?”⁵

İbn Ebî'd-Dünya, *Adâhi*'de ve Beyhakî, Enes b. Mâlik'ten bildiriyor: “Zilhicce ayının ilk on günü hakkında: “Üstünlük bakımından bu günlerden her bir gün diğer günlerden bin güne denktir. Arefe günü ise diğer günlerden on bin güne denktir” denilirdi.”⁶

Beyhakî'nin Fadl b. Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “*Arefe gününde dilini, kulağını ve gözlerini haram olan şeylerden uzak tutan kişinin diğer bir Arefe gününe kadar işleyeceği günahları bağışlanır*” buyurmuştur.⁷

İbn Sa'd, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Fadl b. Abbâs, Arefe günü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) devesinin arkasına binmişti. Karşılaştığı kadınlara bakınca

¹ İbn Ebî Şeybe (3/96), Müslim 1162 (196), Ebû Dâvud (2425), Tirmizî (749), Nesâî, *el-Kübrâ* (2796-2813), İbn Mâce (1730) ve Beyhakî (4/283).

² Mâlik (1/375, 376).

³ İbn Ebî Şeybe (3/96) ve Beyhakî (3763).

⁴ Beyhakî (3764). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'ifu'l-Câmi*, 3523).

⁵ Beyhakî (3765).

⁶ Beyhakî (3766).

⁷ Beyhakî (3768). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'ifu'l-Câmi*, 5562).

Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Yeğenim! Bu öyle bir gün ki bu günde kulağını, gözlerini ve dilini haramdan koruyan kişi bağışlanır" buyurdu.¹

Mervezî, *el-İdeyn*'de Muahmmmed b. Abbâd el-Mahzûmî'den bildiriyor: "Arefe akşamı Arafat'ta vakfede olanların içinde bulunamayan mümin, haccını ifa edenlerden biri olarak yazılmaz."

İbn Ebi'd-Dünya, Ebû Avâne'den bildiriyor: "Hasan el-Basrî'yi Arefe günü gördüm. Oturdu, dualar edip Yüce Allah'ı zikretti. Sonra insanlar etrafında toplanmaya başladı."

İbn Ebî Şeybe ve Mervezî, İbrâhîm(-i Nehâî)'den bildiriyor: "Kişinin en fazla evinde kalması gereken gün (hacda olmadığında) Arefe günüdür."²

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünya, *Adâhî*'de ve Mervezî'nin bildirdiğine göre İbrâhîm'e, Mekke dışındaki kentlerde ta'rif³ yapma konusu sorulunca: "Ta'rif ancak Arafat'ta yapılır" demiştir.⁴

Mervezî, Mubârek'ten bildiriyor: "Hasan, Bekr b. Abdillâh, Sâbit el-Bünânî, Muhammed b. Vâsî' ve Ğaylân b. Cerîr'in Basra'da yapılan ta'rif'e katıldıklarını gördüm."

İbn Ebî Şeybe ve Mervezî, Mûsa b. Ebî Âişe'den bildiriyor: "Arefe gününde mescitte Amr b. Hureys'i ve insanların onun etrafında toplandıklarını gördüm."⁵

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünya ve Mervezî, Hasan'an bildiriyor: "Basra'da ta'rif'i ilk yapan kişi İbn Abbâs'tır."⁶

Mervezî, Hakem'den bildiriyor: "Kûfe'de ta'rif'i ilk yapan kişi Musab b. ez-Zübeyr'dir."

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Ebi'd-Dünya, *Adâhî*'de ve Hâkim'in Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem):

¹ İbn Sa'd (4/54).

² İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 312).

³ Hacca katılmayanların buldukları kentlerde Arafе günü mescitte toplanmaları ve Arafat'taymış gibi dualar edip zikirde bulunmalarıdır.

⁴ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 311).

⁵ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 311).

⁶ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 310).

"Arefe, Kurban bayramı ve teşrîk günleri Müslümanların bayram ettiği günlerdir. Bu günler yeme ve içme günleridir" buyurmuştur.¹

İbn Ebî'd-Dünya, Câbir b. Abdillâh'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arefe günü sabah namazını kıldıktan sonra dizleri üzerine çöker ve: "Allahu Ekber! Allahu Ekber! Lâ ilâhe illallahu vallahu Ekber! Allahu Ekber ve Lillâhi'l-hamd!" diye tekbir getirirdi. Bunları teşrîk günlerinin son günü ikindi namazına kadar namazların ardından söylerdi.

Hâkim, Ebu't-Tufayl vasıtasıyla Hz. Ali ile Ammâr'dan bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) farz namazlarda Besmele'yi açıktan okur, sabah namazlarında kunût ederdi. Arefe günü sabah namazından başlamak suretiyle teşrîk günlerinin son günü ikindi namazına kadar her namaz sonrası tekbîr getirirdi."²

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî'd-Dünya, Mervezî, *el-İdeyn*'de ve Hâkim, Ubeyd b. Umeyr'den bildiriyor: "Hz.Ömer, Arefe günü sabah namazından başlamak suretiyle teşrîk günlerinin son günü öğle veya ikindi namazına kadar her namaz sonrası tekbîr getirirdi."³

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, Şakîk'ten bildiriyor: "Hz. Ali, Arefe günü sabah namazından başlamak suretiyle tekbîr getirmeye başlar ve teşrîk günlerinin son günü ikindi namazını da kılana kadar her namaz sonrası daima tekbîr getirirdi."⁴

İbn Ebî Şeybe, Mervezî ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Arefe günü sabah namazından başlamak suretiyle teşrîk günlerinin son günü ikindi namazına kadar her namaz sonrası tekbîr getirirdi.⁵

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî'd-Dünya ve Hâkim, Umeyr b. Saîd'den bildiriyor: "İbn Mes'ûd yanımıza geldiğinde Arefe günü sabah namazından başlamak suretiyle teşrîk günlerinin son günü ikindi namazına kadar her namaz sonrası tekbîr getirirdi."⁶

¹ İbn Ebî Şeybe (3/104), Ebû Dâvud (2419), Tirmizî (773, "sahîh"), Nesâî (3004) ve Hâkim (1/434, "sahîh").

² Hâkim (1/299, "sahîh"). Zehebî ise hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

³ İbn Ebî Şeybe (2/166) ve Hâkim (1/299).

⁴ İbn Ebî Şeybe (2/165) ve Hâkim (1/299).

⁵ İbn Ebî Şeybe (2/167) ve Hâkim (1/299).

⁶ Hâkim (1/300).

İbn Ebi'd-Dünya, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Erkek veya kadın yanımda bulunacak kişi Arefe gününde oruç tutmasın. Zira bu gün yeme içme ve tekbîr getirme günleridir."

فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا...

"Hac ibadetlerinizi tamamlayınca, vaktiyle atalarınızı anıp onlarla övündüğünüz gibi, hatta daha fazla Allah'ı anın..."
(Bakara Sur. 200)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Hac ibadetlerinizi tamamlayınca, vaktiyle atalarınızı anıp onlarla övündüğünüz gibi, hatta daha fazla Allah'ı anın..."¹ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Haccın tamamlanmasından kasıt kurbanların kesilmesidir. Zikir konusuna gelince, Araplar cahiliye döneminde hac ibadetini bitirdikten sonra toplanıp ataları ve babalarının yaptıklarıyla birbirlerine karşı övünürlerdi. Yüce Allah bu âyetle böylesi bir övünme yerine kendisini zikretmelerini emretmiştir."²

Beyhakî, *Şuab*'da İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Müşrikler hac sonrası oturur, birbirlerine karşı babaların asaleti ve yaptıklarıyla övünürlerdi. İslam döneminde ise Yüce Allah bu konuda Resûlüne: "Hac ibadetlerinizi tamamlayınca, vaktiyle atalarınızı anıp onlarla övündüğünüz gibi, hatta daha fazla Allah'ı anın..."³ âyetini indirmiştir."⁴

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: Cahiliye döneminde insanlar haclarını bitirince oturur babalarıyla övünürlerdi. Bir: "Benim babam şu kadar ziyafet verip yemek yedirmiştir. Başkası adına şu kadar borç, şu kadar diyet ödemiştir" gibi şeyler söyler diğeri başka şeyle karşılık verirdi. Bu şekilde babalarının yaptıklarıyla övünmekten başka bir konuları olmazdı. Bunun üzerine Yüce Allah bu konuda: "Hac ibadetlerinizi tamamlayınca, vaktiyle atalarınızı anıp onlarla övündüğünüz gibi, hatta daha fazla Allah'ı anın..."⁵ âyetini indirmiştir.⁶

¹ Bakara Sur. 200

² İbn Cerîr (3/535, 537).

³ Bakara Sur. 200

⁴ Beyhakî (3769).

⁵ Bakara Sur. 200

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/355 (1870) ve Diyâ (108).

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildiriyor: "Cahiliye döneminde insanlar haclarını bitirdiklerinde oturur babalarının yaptıklarıyla birbirlerine karşı övünürlerdi. Yüce Allah bu konuda: **"Hac ibadetlerinizi tamamlayınca, vaktiyle atalarınızı anıp onlarla övündüğünüz gibi, hatta daha fazla Allah'ı anın..."**¹ âyetini indirmiştir."²

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir, Mücâhid'den bildiriyor: "Önceleri hac ibadetini bitirip cemrenin yanında oturdukları zaman babalarını, cahiliye dönemindeki günlerini ve babalarının yaptıklarını anarak övünürlerdi. Bunun üzerine bu âyet nazil olmuştur."³

Fâkihî, Enes'ten bildiriyor: Cahiliye döneminde insanlar (hac sonrası) oturup babalarını anar onlarla övünürlerdi. Biri: "Babam çok ziyafet verir yemek yedirirdi" der. Diğeri: "Babam çok iyi kılıç kullanır iyi savaşırdı" karşılığını verirdi. Bir diğeri: "Benim babam çok kişinin perçemini kesmiş, öldürmüştür" derdi. İşte bu konuda: **"...Atalarınızı anıp onlarla övündüğünüz gibi, hatta daha fazla Allah'ı anın..."**⁴ âyeti nazil olmuştur.⁵

Vekî' ve İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr ile İkrime'den bildiriyor: Önceleri Arafat'ta vakfede iken babalarının Cahiliye'deyken yaptıklarını birbirine anlatıp övünürlerdi. Bunun üzerine: **"...Atalarınızı anıp onlarla övündüğünüz gibi, hatta daha fazla Allah'ı anın..."**⁶ âyeti nazil oldu.⁷

Vekî' ve Abd b. Humeyd, Atâ'dan bildiriyor: Cahiliye döneminde insanlar hac esnasında Minâ'ya geldikleri zaman babalarıyla ve kendi aile meclisleriyle övünürlerdi. Biri: "Benim babam şöyle şöyle biridir" derken, diğeri: "Benim de babam şöyle şöyle biridir" karşılığını verirdi. İşte: **"...Atalarınızı anıp onlarla övündüğünüz gibi, hatta daha fazla Allah'ı anın..."**⁸ âyetiyle ifade edilen budur.

¹ Bakara Sur. 200

² İbn Ebî Hâtim 2/356) ve *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/249) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "İsnâdında hakkında hem tenkitler bulunan hem de güvenilir olarak görülen Saîd b. el-Merzubân vardır. Ayrıca tanımadığım raviler de vardır."

³ İbn Cerîr (3/536).

⁴ Bakara Sur. 200

⁵ Fâkihî (2477).

⁶ Bakara Sur. 200

⁷ İbn Cerîr (3/538).

⁸ Bakara Sur. 200

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh: "...Atalarınızı anıp onlarla övündüğünüz gibi, hatta daha fazla Allah'ı anın..."¹ âyetini açıklarken: "Çocuğun ilk konuşmaya başladığı zamanlarda nasıl: «Anne! Baba!» demeye başlarsa siz de bu şekilde Allah'ın anın" demiştir."²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Atalarınızı anıp onlarla övündüğünüz gibi, hatta daha fazla Allah'ı anın..."³ âyetini açıklarken: "Burada çocuğun babasını anması gibi Allah'ın anılması istenmişti" demiştir.⁴

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "Yüce Allah: "...Atalarınızı anıp onlarla övündüğünüz gibi, hatta daha fazla Allah'ı anın..."⁵ buyuruyor. Oysa bazen kişinin babasının hiç anılmadığı günler de oluyor" dediklerinde şu karşılığı vermiştir: "Anlamı sizin düşündüğünüz gibi değildir. Buradan kasıt kişinin babası kötü bir şekilde anıldığı zaman ne kadar kızılıyorsa, Allah'a isyan edildiği zaman da o şekilde kızıp öfkelenmesidir."⁶

... فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ *
وَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ * أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ

"...İnsanlardan: «Ey Rabbimiz! Bize (vereceğini) bu dünyada ver» diyenler vardır. Bunların âhirette bir nasibi yoktur. Onlardan: «Rabbimiz! Bize dünyada da iyilik ver, âhirette de iyilik ver ve bizi ateşin azabından koru» diyenler de vardır. İşte onlara kazandıklarından bir nasip vardır. Allah, hesabı pek çabuk görendir."

(Bakara Sur. 200-202)

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bedevilerden bir topluluk vakfe yerine gelir ve: "Allahım! Bu yılı bize yağmurlu bir yıl kıl. Bereketli bir yıl kıl.

¹ Bakara Sur. 200

² İbn Ebî Hâtim 2/356 (1871).

³ Bakara Sur. 200

⁴ İbn Cerîr (3/539).

⁵ Bakara Sur. 200

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/355 (1869).

Bol çocuklu bir yıl kıl!" diye dua ederlerdi. Ancak âhiretlerine yönelik hiçbir şey istemezlerdi. Yüce Allah bunlar hakkında: "...İnsanlardan: «Ey Rabbimiz! Bize (vereceğini) bu dünyada ver» diyenler vardır. Bunların âhirette bir nasibi yoktur"¹ buyurmuştur. Onlardan sonra bazı müminler gelir ve: "...Rabbimiz! Bize dünyada da iyilik ver, âhirette de iyilik ver ve bizi ateşin azabından koru..."² diye dua ederlerdi. Yüce Allah bunlar için de: "İşte onlara kazandıklarından bir nasip vardır. Allah, hesabı pek çabuk görür"³ buyurmuştur."⁴

Taberânî, Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildiriyor: Cahiliye döneminde insanlar Müzdelife'de vakfeye durdukları zaman biri: "Allahım! Bana rızık olarak bol deve ver!" derken, diğeri: "Allahım! Bana rızık olarak bol koyun ver!" diye dua ederdi. Bu konuda Yüce Allah: "...İnsanlardan: «Ey Rabbimiz! Bize (vereceğini) bu dünyada ver» diyenler vardır. Bunların âhirette bir nasibi yoktur. Onlardan: «Rabbimiz! Bize dünyada da iyilik ver, âhirette de iyilik ver ve bizi ateşin azabından koru» diyenler de vardır. İşte onlara kazandıklarından bir nasip vardır. Allah, hesabı pek çabuk görür"⁵ âyetlerini indirdi."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: "...İnsanlardan: «Ey Rabbimiz! Bize (vereceğini) bu dünyada ver» diyenler vardır..."⁶ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye döneminde çıplak olarak tavaf eder ve: «Allahım! Bize yağmur gönder! Düşmanlarımıza karşı bizi muzaffer kıl ve sağ salim bir şekilde geri dönmeyi ihsan et» diye dua ederlerdi."⁷

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: "Bunlar: «Rabbimiz! Bize galibiyet ihsan et!» diye dua ederler, ancak âhiretlerine yönelik hiçbir şey istemezlerdi. Bunun üzerine bu âyet nazil olmuştur."⁸

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve Ebû Ya'lâ, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vessellem) çokça: "Rabbimiz olan Allahım!

¹ Bakara Sur. 200

² Bakara Sur. 201

³ Bakara Sur. 202

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/355 (1869).

⁵ Bakara Sur. 200-202

⁶ Bakara Sur. 200

⁷ İbn Cerîr (3/542).

⁸ İbn Cerîr (3/542).

Bizlere dünyada da âhirette de iyilikler ver ve Cehennem ateşinden koru" şeklinde dua ederdi.¹

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, Müslim, Tirmizî, Nesâî, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuab*'da, Enes'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), hastalıktan dolayı yolunmuş kuş yavrusunu andıran müslümanlardan bir adamı ziyarete gitti. Ona: "Yüce Allah'a nasıl dua ediyordun?" diye sorunca, adam: "Allahım! Şayet âhirette bana vereceğin bir ceza varsa o cezayı bana bu dünyadayken çektir, diye dua ediyordum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Sübhânallah! Senin buna gücün yetmez ve bunu kaldıramazsın! Oysa: «Rabbimiz! Bizlere dünyada da âhirette de iyilikler ver ve Cehennem ateşinden koru» diye dua etseydin ya!" buyurdu ve şifa bulması için ona dua etti. Yüce Allah da onu iyileştirdi.²

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, *Edeb*'de ve İbn Ebî Hâtim, Enes'ten bildiriyor: Sâbit bana: "Kardeşlerin senden dua istiyor" dediğinde onlara: "Allahım! Bizlere dünyada da âhirette de iyilikler ver ve Cehennem ateşinden koru" diye dua ettim. Bir daha benden dua etmemi istediklerinde de: "Sizin için işleri zorlaştırmamı mı isityorsunuz? Zira Yüce Allah hem dünyada, hem de âhirette size iyilikler verip Cehennem ateşinden de koruduğu zaman hayırlı olan tüm şeyleri size vermiş oluyor zaten" dedim."³

Şâfiî, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, *Târih*'de, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Huzeyme, İbnu'l-Cârûd, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuab*'da, Abdullah b. es-Sâib'den bildiriyor: Rûknü'l-Yemânî ile Hacer-i Esved arasında Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem): "Rabbimiz! Bizlere dünyada da, âhirette de iyilikler ver ve Cehennem ateşinden koru" diye dua ettiğini işittim.⁴

¹ İbn Ebî Şeybe (10/261), Ahmed 19/42, 20/403, 141, 21/376 (11981, 13163, 13186, 13936), Buhârî (4522, 6389), Müslim (2690), Nesâî, *el-Kübrâ* (10893) ve Ebû Ya'lâ (3274).

² İbn Ebî Şeybe (10/261), Ahmed 19/105, 21/454 (12049, 14067), Abd b. Humeyd, *el-Muntehab* (1397), Buhârî (727, 728), Müslim (2688), Tirmizî (3487), Nesâî, *el-Kübrâ* (7506, 10892), Ebû Ya'lâ (3759, 3802, 3837, 4010), İbn Hibbân (936, 941) ve Beyhakî (10147).

³ İbn Ebî Şeybe (10/356), Buhârî (633) ve İbn Ebî Hâtim 2/359 (1886). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Edebi'l-Müfred*, 493).

⁴ Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 1/556 (898), İbn Sa'd (2/178), İbn Ebî Şeybe (4/108, 10/368), Ahmed 24/119-121 (15398, 15399), Buhârî (8/293), Ebû Dâvud (1892), Nesâî, *el-Kübrâ* (3934), İbn Huzeyme (2721), İbnu'l-Cârûd (456), İbn Hibbân (3826), Taberânî, *Duâ* (859), Hâkim (1/455) ve Beyhakî (4045). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 1666).

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: "Ne zaman bir Rûkn'e uğrasam üzerinde bir meleğin: «Amin» dediğini görmüşümdür. Onun için siz de Rûkn'e uğradığınızda: "Rabbimiz! Bizlere dünyada da âhirette de iyilikler ver ve Cehennem ateşinden koru" diye dua edin."¹

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Şuab'da İbn Abbâs'dan bildiriyor: "Yüce Allah'ın gökleri ve yeri yarattığından beri Rûknü'l-Yemânî'de: «Amin! Amin!» diyen görevli bir melek vardır. Siz de oraya uğradığınızda: «Rabbimiz! Bizlere dünyada da âhirette de iyilikler ver ve Cehennem ateşinden koru» diye dua edin."²

İbn Mâce ve el-Cenedî, *Fadâilu Mekke*'de bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh'a tavaf sırasında Rûknü'l-Yemânî hakkında soru sorulunca şöyle demiştir: Ebû Hureyre'nin bana bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: "Rûknü'l-Yemânî'de görevlendirilmiş yetmiş melek vardır. Kişi: «Allahım! Dünyada da, âhirette de senden mağfiret ve afiyet dilerim. Rabbimiz! Bizlere dünyada da âhirette de iyilikler ver ve Cehennem ateşinden koru» diye dua ettiği zaman bu melekler: «Amin» derler."³

Ezrakî, İbn Ebî Necîh'ten bildiriyor: Tavaf sırasında Hz. Ömer ile Abdurrahman b. Avf'ın ağızlarından en fazla: «Rabbimiz! Bizlere dünyada da, âhirette de iyilikler ver ve Cehennem ateşinden koru» sözleri dökülürdü.⁴

İbn Ebî Şeybe ve Abdullah b. Ahmed, *ez-Zühd*'e zevâid olarak, Habîb b. Suhbân el-Kâhîlî'den bildiriyor: Kâbe'yi tavaf ederken tavaf eden Ömer b. el-Hattâb'la karşılaştım. Ağzından: "Rabbimiz! Bizlere dünyada da, âhirette de iyilikler ver ve Cehennem ateşinden koru" sözünden başka bir şey çıkmıyordu.⁵

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime teşrîk günlerinde: "Rabbimiz! Bizlere dünyada da âhirette de iyilikler ver ve Cehennem ateşinden koru" denilmesini müstehab görürdü.

Abd b. Humeyd, Atâ'dan bildiriyor: Savaşa çıkacak her kişinin yola koyulacağı zaman ailesine doğru dönüp: "Rabbimiz! Bizlere dünyada da

¹ İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/356, 357) geçtiği üzere İbn Merdûye.

² İbn Ebî Şeybe (10/368) ve Beyhakî (4046).

³ İbn Mâce (2957). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 640).

⁴ Ezrakî (1/258).

⁵ İbn Ebî Şeybe (10/262) ve Abdullah b. Ahmed (sh. 117).

âhirette de iyilikler ver ve Cehennem ateşinden koru” diye dua etmesi gerekir.

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildiriyor: Hac zamanında o bölgede üç türlü insan grubu bulunurdu. Bunlar, Allah Resûlü ile müminler, kafirler ve münafıklardı. “...İnsanlardan: «Ey Rabbimiz! Bize (vereceğini) bu dünyada ver» diyenler vardır...”¹ diyenler (kafirler) sadece dünya ve nimetleri için haccetmişlerdir ki bunlar âhireti istemezler ve ona inanmazlar. Allah Resûlü ve müminler ise: “...Rabbimiz! Bize dünyada da iyilik ver, âhirette de iyilik ver ve bizi ateşin azabından koru...”² derler. Üçüncü sınıf (münafıklar) hakkında ise: “İnsanlardan öylesi de vardır ki, dünya hayatına ilişkin sözleri senin hoşuna gider. Bir de kalbindekine Allah'ı şahit tutar. Hâlbuki o, düşmanlıkta en amansız olandır”³ buyrulmuştur.⁴

Ahmed ve Tirmizî, Enes'ten bildiriyor: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: “Yâ Resûlullah! Duaların en üstünü hangisidir?” diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Rabbinden hem dünya, hem de âhirette mağfiret ve afiyet dilemendir” karşılığını verdi. Adamın ikinci gün yine geldi ve: “Yâ Resûlullah! Duaların en üstünü hangisidir?” diye sordu. Allah Resûlü yine: “Rabbinden hem dünya, hem de âhirette mağfiret ve afiyet dilemendir” karşılığını verdi. Adam üçüncü gün gelip yine: “Yâ Resûlullah! Duaların en üstünü hangisidir?” diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Rabbinden hem dünya, hem de âhirette mağfiret ve afiyet dilemendir. Şayet Yüce Allah bunları hem dünyada, hem de âhirette sana verecek olursa kurtuldun demektir” buyurdu.⁵

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde: “...Rabbimiz! Bize dünyada da iyilik ver, âhirette de iyilik ver...”⁶ âyetini açıklarken: “Dünyada ve âhirette istenen bu iyilik afiyettir” demiştir.⁷

¹ Bakara Sur. 200

² Bakara Sur. 201

³ Bakara Sur. 204

⁴ İbn Cerîr (3/543).

⁵ Ahmed 19/304 (12291) ve Tirmizî (3512). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'if Sünen et-Tirmizî*, 698).

⁶ Bakara Sur. 201

⁷ Abdurrezzâk (1/80).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Murhibî, *Fadlu'l-İlm*'de ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...Rabbimiz! Bize dünyada da iyilik ver, âhirette de iyilik ver..."¹ âyetini açıklarken: "Dünyadaki iyilik ilim ile ibadettir. Âhiretteki iyilik ise Cennettir" demiştir.²

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyor: "Ayette bahsedilen dünyadaki iyilik maldır, âhiretteki iyilik ise Cennettir."³

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan: "...Rabbimiz! Bize dünyada da iyilik ver..."⁴ âyetini açıklarken: "Bu iyilik helal mal ile faydalı olacak ilimdir" demiştir.⁵

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b bu âyeti açıklarken: "Saliha bir kadın da bu iyiliklerden biridir" demiştir.⁶

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Sâlim b. Abdillâh b. Ömer: "...Rabbimiz! Bize dünyada da iyilik ver..."⁷ âyetini açıklarken: "Bu iyilikten kasıt iyi bir şekilde övülmedir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "İşte onlara kazandıklarından bir nasip vardır..."⁸ buyruğunu açıklarken: "Burada kazandıklarından kasıt yaptıkları hayırlı işlerdir" demiştir.⁹

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Allah, hesabı pek çabuk görür" ¹⁰ buyruğunu açıklarken: "Yapılanların tümünü çıkarıp hesaplamada pek çabuktur" demiştir."

Şâfîî, *el-Ümm*'de, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, *Musannefte*, Abd b. Humeyd, İbnü'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre adamın biri İbn Abbâs'a: "Kabilemle, yüklerini ücretle taşıma konusunda anlaştım. Yanlarında haccetmeme izin vermeleri karşılığında da bu ücretten

¹ Bakara Sur. 201

² İbn Ebî Şeybe (13/529), İbn Cerîr (3/545) ve Beyhakî (1887).

³ İbn Cerîr (3/546, 547).

⁴ Bakara Sur. 201

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/358 (1880).

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/358 (1882).

⁷ Bakara Sur. 201

⁸ Bakara Sur. 202

⁹ İbn Ebî Hâtim 2/360 (1889).

¹⁰ Bakara Sur. 202

¹¹ İbn Ebî Hâtim 2/360 (1890).

bir kısmını düştüm. Bu durumda haccım olur mu?” diye sordu. İbn Abbâs: “Yüce Allah’ın, haklarında: «İşte onlara kazandıklarından bir nasip vardır. Allah, hesabı pek çabuk görendir»¹ buyurduğu kimselerden birisin” karşılığını verdi.²

İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhiŧ*’te Süfyân’dan bildiriyor: “Abdullah’ın öğrencileri Bakara Sûresi’nin 202. âyetini, “أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَتَبْنَا” lafzıyla okurlardı.”³

وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ...

“Sayılı günlerde Allah’ı anın...” (Bakara Sur. 203)

Abd b. Humeyd, İbn Ebî’-d-Dünya ve İbn Ebî Hâtim, Ali b. Ebî Tâlib’ten bildiriyor: “Sayılı günler Kurban günü ve ondan sonraki iki gün olmak üzere üç gündür. Bu üç günün hangisinde dersen kurbanını kesebilirsin ancak en iyisi ilk günde kesmendir.”⁴

Firyâbî, İbn Ebî’-d-Dünya ve İbnü’l-Münzir’in bildirdiğine göre İbn Ömer: “Sayılı günlerde Allah’ı anın...”⁵ buyruğunu açıklarken: “Teşrik günleri de olan üç gündür” demiştir. Başka bir lafızda: “Kurban gününden sonraki üç gündür” şeklinde geçer.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, Mervezî, *el-İdeyn*’de, İbn Cerîr, İbnü’l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Beyhakî, *Şuab*’da ve Diyâ, *el-Muhtâre*’de değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: “*Eyyâmün mâ’lumât* (bilinen günler) Zilhicce ayının ilk onun günüdür. *Eyyâmün mâ’ dûdât* (sayılı günler) ise teşrik günleridir.”⁶

Taberânî’nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: “Sayılı günlerde Allah’ı anın...”⁷ buyruğunu açıklarken: “Bu günler teşrik günleridir. Bu günlerde tesbîh, tehlîl, tekbîr ve tahmîd ile Yüce Allah zikredilir” demiştir.¹

¹ Bakara Sur. 202

² Şâfiî (2/116), Abdurrezzâk (1/80), İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 444), Hâkim (1/481, “sahîh”) ve Beyhakî (4/333).

³ İbn Ebî Dâvud (sh. 55).

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/360 (1894).

⁵ Bakara Sur. 203

⁶ İbn Cerîr (3/549, 550), İbnü’l-Münzir, *el-Evsat* (4/298), İbn Ebî Hâtim 2/361 (1895), Beyhakî (3770) ve Diyâ (70).

⁷ Bakara Sur. 203

İbn Ebi'd-Dünya, Mâhâmîlî, *Âmâlî*'de ve Beyhakî, Mücâhid'den bildiriyor: "*Eyyâmün mâ'lumât* (bilinen günler) Zilhicce ayının ilk onun günüdür. *Eyyâmün mâ'dûdât* (sayılı günler) ise teşrik günleridir."²

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Sayılı günler, Kurban günü ve ondan sonraki üç gün olmak üzere dört gündür."³

Mervezî'nin bildirdiğine göre Yahyâ b. Ebî Kesîr: "Sayılı günlerde Allah'ı anın..."⁴ buyruğunu açıklarken: "Teşrik günlerinde namazların ardından tekbîr getirmektir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer, bu sayılı günlerde Minâ'da tekbîr getirir ve: "Tekbîr getirmek farzdır" derdi. Buna da: "Sayılı günlerde Allah'ı anın..."⁵ âyetini dayanak olarak gösterirdi.⁶

Mervezî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de Amr b. Dînâr'dan bildiriyor: "Kurban gününde İbn Abbâs'ın tekbîr getirdiğini ve: "Sayılı günlerde Allah'ı anın..."⁷ âyetini okuduğunu işittim."⁸

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Sayılı günlerde Allah'ı anın..."⁹ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Teşrik günlerinde tekbîr getirmektir. Her namaz sonrası kişi: «Allahu Ekber! Allahu Ekber! Allahu Ekber!» der."¹⁰

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer, Minâ'da namazların ardından üçer defa tekbîr getirir ve: "Allah'tan başka ilah yoktur. Tektir ve ortaksızdır. Mülk ve hamd ancak onundur. O her şeye kadirdir" derdi.

Mervezî, Zührî'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahualeyhi ve sallam) teşrik günlerinin tümünde (namazlardan sonra) tekbîr getirirdi."

¹ *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/250) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "İsnâdında, hakkında hem tenkitler bulunan hem de güvenilir olarak görülen Saîd b. el-Merzubân vardır. Yine tanımadığım raviler de vardır."

² Beyhakî (5/228), *Şuâb* (3/359).

³ İbn Ebî Hâtim 2/361 (1895).

⁴ Bakara Sur. 203

⁵ Bakara Sur. 203

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/2/360 (1891).

⁷ Bakara Sur. 203

⁸ İbn Cerîr (3/550), İbn Ebî Hâtim 2/360 (1892) ve Beyhakî (5/228).

⁹ Bakara Sur. 203

¹⁰ İbn Ebî Hâtim 2/360 (1893).

Süfyân b. Uyeyne, Amr b. Dînâr'dan bildiriyor: İbn Abbâs'ın Kurban bayramının üçüncü gününde tekbîr getirdiğini ve yanında bulunan kişilerinden tekbîr getirmelerini istediğini işittim. Ancak bu tekbîri: "Sayılı günlerde Allah'ı anın..."¹ âyetine mi yoksa: "Hac ibadetlerinizi tamamlayınca, vaktiyle atalarınızı anıp onlarla övündüğünüz gibi, hatta daha fazla Allah'ı anın..."² âyetine mi dayanarak getirdiğini bilemiyorum.

Mâlik, Yahyâ b. Saîd'den bildiriyor: Bana ulaşına göre Ömer b. el-Hattâb, Kurban bayramının birinci günü güneş yükseldikten sonra Minâ'ya çıkıp tekbîr getirmiş, yanındaki insanlar da onunla birlikte tekbîr getirmişlerdir. Bayramın ikinci gününde güneş yükseldikten sonra yine Minâ'ya çıkıp tekbîr getirmiş, yanındaki insanlar da onunla birlikte tekbîr getirmişlerdir. Tekbîrleri Kâbe'den bile duyulmuştur. Sonra bayramın üçüncü günü güneş tepe noktasını aştıktan sonra Minâ'ya çıkıp tekbîr getirmiş, yanındaki insanlar da onunla birlikte tekbîr getirmişlerdir. Bununla da Ömer'in Cemreleri taşlamak üzere Minâ'ya çıktığı anlaşılmıştır.³

Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre Sâlim b. Abdullah b. Ömer, cemreyi yedi taşla taşlarken her bir taşta: "Allahu Ekber! Allahu Ekber! Allahım! Bu haccımı güzel bir hac yap, günahlanmın bağışlanmasına vesile kıl ve makbul bir amel eyle" şeklinde tekbîr getirip dua etmiş ve şöyle demiştir: "Babamın bana bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem) de attığı her taşta böyle söylerdi."⁴

Buhârî, Nesâî ve İbn Mâce'in bildirdiğine göre İbn Ömer, ilk cemreyi yedi taşla taşlar ve her bir taşı atarken tekbîr getirirdi. Sonra vadinin ortasına doğru ilerleyip kibleye dönerdi. Orada uzunca durur, ellerini kaldırarak dua ederdi. Sonra ikinci cemreyi taşlardı. Ardından sola doğru yol alır vadinin ortalarına geldiği zaman kibleye doğru dönüp ellerini kaldırarak dua ederdi. Orada da uzunca dururdu. En son vadinin ortasında Akabe cemresini taşlardı. Ancak orada durmaz taşlarını attıktan sonra ayrılırdı ve: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve sellem) da bu şekilde yaptığını gördüm" derdi.⁵

¹ Bakara Sur. 203

² Bakara Sur. 200

³ Mâlik (1/404).

⁴ Beyhakî (5/129). Beyhakî: "Abdullah b. Hakîm zayıftır" demiştir.

⁵ Buhârî (1751-1753), Nesâî (3083) ve İbn Mâce (3032).

Hâkim, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kurban bayramının ilk günü öğle namazını kıldıktan sonra ziyaret tavafını yaptı ve Minâ'ya döndü. Teşrik günlerinin gecelerini orada geçirdi. Bu günlerde güneş tepe noktasını aştıktan sonra her cemreyi yedi taşla taşladı. Attığı her bir taşla da tekbir getirdi. Taşlamayı yaptıktan sonra birinci ile ikinci cemrelerin yanında uzunca duruyor dualar ediyordu. Ancak üçüncü cemreyi taşladıktan sonra orada hiç durmadı."¹

Ahmed, Nesâî ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Akabe cemresinin taşlanacağı sabah bana: "Küçük çakıl taşlarından bana yedi taş topla" buyurdu. Taşlar toplanıp eline konulduğunda: "Taşlamayı bunlar gibi taşlarla yapın ve dinde aşırı gitmekten sakının! Zira sizden öncekiler dinlerinde aşırıya kaçtıkları için helak olmuşlardır" buyurdu.²

Hâkim, Ebu'l-Beddâh b. Âsım b. Adiy'den o da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), çobanların cemreleri gün aşırı taşlamalarına izin vermiştir.³

Ezrakî, İbnu'l-Kelbî'den bildiriyor: "Âdem (aleyhisselam) İblis'i taşlar, İblis de atılan bu taşlarla onun önünde hızla kaçırdı. Cemre'nin bu isimle anılmasının sebebi budur."

İbn Ebî Şeybe, Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: "Cemreleri taşlarken kabul gören her bir taş (göğe) yükseltilir."⁴

İbn Ebî Şeybe, Ebu't-Tufeyl'den bildiriyor: İbn Abbâs: "İnsanların hem cahiliyye döneminde, hem de İslam döneminde cemrelere attıkları taşlar ne oluyor?" dediğimde: "Atılan bu taşlardan kabul görenler (göğe) yükseltilir. Öyle olmasaydı biriken taşlar Sebîr dağından daha büyük olurdu" karşılığını verdi.⁵

Ezrakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "İnsanlar hem cahiliyye döneminde, hem de İslam döneminde cemrelere taş atıyor. Nasıl olur da bu kadar taş birikip yolları kapatmıyor?" diye sorulunca şöyle demiştir: "Yüce

¹ Hâkim (1/477).

² Ahmed 3/350, 5/298 (1851, 3248), Nesâî (3057, 3059) ve Hâkim (1/466). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen en-Nesâî*, 2863, 2865).

³ Hâkim (1/478) ve Ebû Dâvud (1976). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 1739).

⁴ İbn Ebî Şeybe (4/32).

⁵ İbn Ebî Şeybe (4/32).

Allah bu işle bir meleği görevlendirmiştir. Atılan taşlardan kabul görenler (göğe) yükseltilir. Kabul görmeyenler ise yerinde kalır.”¹

Ezrakî, İbn Abbâs’tan bildiriyor: “Vallahi Yüce Allah kimin haccını kabul ettiyse cemrede attığı taşları da oradan (göğe) yükseltmiştir.”²

Ezrakî’nin bildirdiğine göre İbn Ömer’e: “Cahiliye döneminde cemrelere taş atmakta yarıştık. Şimdi ise Müslümanların sayısı daha fazladır. Buna rağmen cemrelerde az taş var” denilince: “Vallahi Yüce Allah kimin haccını kabul ettiyse cemrede attığı taşları da oradan (göğe) yükseltmiştir” karşılığını vermiştir.³

Ezrakî, Saîd b. Cübeyr’den bildiriyor: “Cemrelere atılan taşlar kurban gibidir. Bunlardan kabul görenler (göğe) yükseltilir. Kabul görmeyenler de işte geride kalanlardır.”⁴

Taberânî, *M. el-Evsat*’ta, Dârakutnî ve Hâkim, Saîd b. Cübeyr’den bildiriyor: “Yâ Resûlullah! Her sene cemrelere attığımız bu taşlar sanki eksiliyor” dediğimizde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Atılan taşlardan kabul görenler (göğe) yükseltilir. Öyle olmasaydı atılan taşların dağlar kadar olduğunu görürdünüz” karşılığını verdi.⁵

Taberânî, İbn Ömer’den bildiriyor: Adamın biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) cemreleri taşlamayı ve bunun karşılığında ne alacağını sorunca, Allah Resûlü’nün (sallallahu aleyhi vesellem): “Rabbinin katına gittiğin zaman buna verilecek sevaba ne kadar çok ihtiyacın olacağını da göreceksin” buyurduğunu işittim.⁶

Ezrakî’nin bildirdiğine göre İbn Abbâs’a hac mevsimi dışında Minâ’nın ne kadar dar ve sıkışık olduğu konusu sorulunca: “Anne rahminin bebek için genişlemesi gibi hac mevsiminde Minâ da üzerindeki insanlar için öyle genişler” karşılığını vermiştir.⁷

¹ Ezrakî (1/403).

² Ezrakî (1/404).

³ Ezrakî (1/404).

⁴ Ezrakî (1/404).

⁵ Taberânî (1750), Dârakutnî (2/300) ve Hâkim (1/476, “sahîh”). Heysemî, *Mecmau’z-Zevâid*’de (3/260) der ki: “İsnâdında zayıf biri olan Yezîd b. Sinân et-Teymî vardır.”

⁶ Taberânî (13479). Heysemî, *Mecmau’z-Zevâid*’de (3/260) der ki: “İsnâdında hakkında tenkitler bulunan Haccâc b. Ertaa vardır.”

⁷ Ezrakî (1/405).

Taberânî, *M. el-Evsal'*ta Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Minâ kadının rahmi gibi dardır, ancak içine insan düşünce Yüce Allah onu genişletir"* buyurmuştur.¹

Ezrakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Cebrâîl, Âdem'den (aleyhissalam) ayrılacağı zaman ona: "Temennide bulun" dedi. Âdem (aleyhissalam) de: "Cenneti temennî ediyorum" karşılığını verdi. İşte Âdem'in (aleyhissalam) temennisi olduğu içindir ki Minâ'ya Minâ ismi verilmiştir.²

Ezrakî, Ömer b. Mutarrif'ten bildiriyor: "Üzerinde akıtılan (imnâ edilen) kanların (kurbanların) çokluğundan dolayı Minâ'ya Minâ denilmiştir."³

Hâkim, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Yâ Resûlullah! Minâ'da seni güneşten koruyacak bir bina inşa edelim mi?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır! Zira Minâ (mülk edinme yeri değil) önce gelenin devesini çökerteceği bir yerdir"* karşılığını verdi.⁴

Beyhakî, *Şuab'*da İbn Abbâs'tan bildiriyor: Minâ'da iken Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müzdelife'den ayrılanlar nereye geldiklerini bilseler mağfiretten sonra birbirlerini Yüce Allah'ın lütuflarıyla da müjdelerlerdi"* buyurduğunu işittim.⁵

Müslim ve Nesâî'nin Nübeyşe el-Hüzeli'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Teşrik günleri (oruç tutma değil) Yüce Allah'ı zikretme ve yeme içme günleridir"* buyurmuştur.⁶

İbn Cerîr, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullah b. Huzâfe'yi Minâ'ya gönderdi ve dolaşıp: *"Bu günlerde (teşrik günlerinde) oruç tutmayın! Zira bu günler yeme içme ve Yüce Allah'ı zikretme günleridir"* diye seslenmesini emretti.⁷

¹ Taberânî (7775). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid'*de (3/260) der ki: "İsnâdında tarımadığım raviler vardır."

² Ezrakî (1/406).

³ Ezrakî (1/406).

⁴ Hâkim (1/466, 467, "sahîh") ve Ebû Dâvud (2019). Zayıf hadistir (Elbâni, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 438).

⁵ Beyhakî (4113).

⁶ Müslim (1141) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (4182).

⁷ İbn Cerîr (3/554).

İbn Cerîr, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) teşrik günlerinde oruç tutulmasını yasakladı ve: *"Bu günler yeme içme ve Yüce Allah'ı zikretme günleridir"* buyurdu.¹

İbn Ebi'd-Dünyâ, Ebu's-Şa'şâ'dan bildiriyor: Teşrik günlerinin ortanca gününde İbn Ömer'in yanına girdik. Yemek getirince oğullarından biri kenara çekildi. İbn Ömer ona: "Yaklaş yemek ye!" deyince, oğlu: "Oruçluyum" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Ömer: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Bu günler yeme içme ve Allah'ı zikretme günleridir*» buyurduğunu işitmedin mi?" dedi."

Hâkim, Mes'ûd b. Hakem ez-Zurakî'den o da annesinden, bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) beyaz katın üzerinde Ali b. Ebî Tâlib'i şu an görüyor gibiyim. (Minâ'da) Ensâr'ın bulunduğu vadide durup şöyle seslenmişti: "Ey Müslümanlar! Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): «*Bu günler oruç günleri değildir. Bu günler yeme içme ve Allah'ı zikretme günleridir*» buyuruyor!"²

İbn Ebî Şeybe, Ömer b. Halde el-Ensârî'den, o da annesinden, bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) teşrik günlerinde Ali'yi gönderdi ve: *"Bu günler yeme içme ve eşlerin beraber olma günleridir"* diye seslenmesini emretti.³

İbn Ebî Şeybe, Nesâî ve İbn Mâce, Bişr b. Suhaym'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) teşrik günlerinde bir hutbe verdi ve: *"Cennete ancak Müslüman olanlar girebilir! Bu günler de (oruç tutma değil) yeme içme günleridir!"* buyurdu.⁴

Müslim, Ka'b b. Mâlik'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) teşrik günlerinde beni Evs b. el-Hadesân ile birlikte gönderdi ve: *"Cennete ancak mümin olanlar girebilir! Minâ günleri de (oruç tutma değil) yeme içme günleridir!"* diye seslenmemi emretti.⁵

¹ İbn Cerîr (3/554).

² Hâkim (1/434, 435, "sahih").

³ İbn Ebî Şeybe (4/21).

⁴ İbn Ebî Şeybe (4/20, 21), Nesâî (5009) ve İbn Mâce (1720). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 1397).

⁵ Müslim (1142).

İbn Ebî Şeybe, İbn Mâce ve İbn Ebi'd-Dünya'nın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *Minâ günleri (oruç tutma değil) yeme içme günleridir!*" buyurmuştur.¹

Ebû Dâvud, İbn Ebi'd-Dünya ve Hâkim, Ümmü Hâni'nin azatlısı Ebû Murra'dan bildiriyor: Abdullah b. Amr ile birlikte babası Amr b. el-Âs'ın yanına girdik. Amr bize yemek getirdi ve: "Buyrun, yiyin" dedi. Abdullah: "Ben oruçluyum" karşılığını verince, babası Amr: "Ye! Bu günler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bize oruç tutmayı yasakladığı ve tutmamayı emrettiği günlerdir" dedi.

Ravi Mâlik der ki: "Bu günler teşrik günleridir."²

İbn Ebi'd-Dünya ve Bezzâr, Ebû Hureyre'den bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yılda altı günde oruç tutmayı yasakladı. Bunlar Ramazan bayramı günü, Kurban bayramı günü, teşrik günleri ve Ramazan ayı konusundaki şek günüdür."³

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Katâde'ye, teşrik günlerine neden öylesi bir ismin verildiği sorulunca şu karşılığı vermiştir: "Bu günlerde kestikleri kurban ile develerin etlerini, aynı şekilde dilimledikleri etleri güneşte kuruturlardı (teşrik ederlerdi). Bundan dolayı bu günler bu isimle anılmıştır."

...فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

"...Kim iki gün içinde acele edip (Mina'dan Mekke'ye) dönerse, ona günah yoktur. Kim geri kalırsa, ona da günah yoktur. Bu, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar içindir. Allah'a karşı gelmekten sakının ve onun huzurunda toplanacağınızı bilin." (Bakara Sur. 203)

¹ İbn Ebî Şeybe (4/21) ve İbn Mâce (1719). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 1396).

² Ebû Dâvud (2418) ve Hâkim (1/435, "sahih"). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 2113).

³ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1066). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/203) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Abdullah b. Saïd el-Makburî vardır."

Vekî', İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Kim iki gün içinde acele edip (Mina'dan Mekke'ye) dönerse, ona günah yoktur. Kim geri kalırsa, ona da günah yoktur..."¹ âyetini açıklarken: "Kişinin acele edip erken ayrılmasının veya geri kalıp daha sonra ayrılmasının bir sakıncası yoktur" demiştir.²

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Kim iki gün içinde acele edip (Mina'dan Mekke'ye) dönerse, ona günah yoktur. Kim geri kalırsa, ona da günah yoktur. Bu, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar içindir..."³ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'a karşı gelmekten sakınan kişilerin acele edip erken ayrılmasının bir günahı veya geri kalıp daha sonra ayrılmasının bir sakıncası yoktur."⁴

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildiriyor: Kişi, Yüce Allah'ın: "...Kim iki gün içinde acele edip (Mina'dan Mekke'ye) dönerse..."⁵ âyetinde belirttiği günde henüz oradan ayrılmadan güneş batarsa ikinci gün cemreleri atana kadar orada kalsın."⁶

Süfyân b. Uyeyne, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Bu, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar içindir..."⁷ buyruğunu açıklarken: "İhramda iken avlanmaktan kaçınmak şartıyla kişinin erken ayrılmasının sakıncası olmaz" demiştir.⁸

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildiriyor: "Abdullah'ın mushafında bu âyet: "لَمِنَ اتَّقَى اللَّهَ"⁹ lafzıyla geçer."⁹

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Abdurrahman b. Ya'mur ed-Dîlî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arafat'ta vakfede iken Mekke ahâlsinden bir grup yanına geldi ve: "Yâ Resûlullah! Hac nasıl olur?" diye sordular. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Hac, Arafat demektir! Hac Arafat demektir! Kim şafak sökmeden önce

¹ Bakara Sur. 203

² İbn Ebî Şeybe (4/60), İbn Cerîr (3/559) ve İbn Ebî Hâtim 2/362 (1902).

³ Bakara Sur. 203

⁴ İbn Cerîr (3/560) ve İbn Ebî Hâtim 2/361-363 (1896, 1904, 1906).

⁵ Bakara Sur. 203

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/362 (1900).

⁷ Bakara Sur. 203

⁸ İbn Ebî Hâtim 2/363 (1909).

⁹ İbn Cerîr (3/564). Şâz bir kıraattir.

Müzdelife'de hazır bulunursa haccı idrak etmiş olur. Minâ günleri üçtür. Kişinin acele edip iki günde (Minâ'dan Mekke'ye) dönmesinde bir günah yoktur. (Minâ'da) Geciken kişi için de günah yoktur" buyurdu. Sonra Allah Resûlü bir adamın bunları yüksek sesle diğerlerine söylemesi emrini verdi.¹

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ali: "...Kim iki gün içinde acele edip (Mina'dan Mekke'ye) dönerse, ona günah yoktur. Kim geri kalırsa, ona da günah yoktur..."² âyetini açıklarken: "Erken davranan da, tehir eden de bağışlanmıştır" demiştir.³

Vekî', Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "...Kim iki gün içinde acele edip (Mina'dan Mekke'ye) dönerse, ona günah yoktur. Kim geri kalırsa, ona da günah yoktur..."⁴ âyetini açıklarken: "Erken davranan da, tehir eden de bağışlanmıştır" demiştir.⁵

Beyhakî, *Sünen'de* bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Acele edip de iki gün içinde dönen kişi bağışlanır. Tehir edip de üçüncü güne kadar kalan kişi de bağışlanır" demiştir.⁶

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "...Kim iki gün içinde acele edip (Mina'dan Mekke'ye) dönerse, ona günah yoktur..."⁷ buyruğunu açıklarken: "Bağışlanmış bir şekilde dönmüş olur" demiştir.⁸

Abdurrezâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, dileyenlerin iki gün içinde dönmelerine izin vermiştir. Günaha girmekten sakındıktan sonra da üçüncü

¹ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 224, 225), Ahmed 4/309, 310 (18795-18797), Ebû Dâvud (1949), Tirmizî (2975), Nesâî (3016, 3044), İbn Mâce (3015), Hâkim (1/464, 2/278, "sahîh") ve Beyhakî (5/116, 152, 173). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1717).

² Bakara Sur. 203

³ İbn Cerîr (3/562).

⁴ Bakara Sur. 203

⁵ İbn Ebî Şeybe (4/59), İbn Cerîr (3/560), İbn Ebî Hâtim 2/361, 362 (1898, 1903) ve Taberânî (9028).

⁶ Beyhakî (9028).

⁷ Bakara Sur. 203

⁸ İbn Cerîr (3/561) ve Beyhakî (5/152).

güne kalanlar için de bir günah olmadığını bildirmiştir. Öncekiler bunu yapan kişinin âyetten yola çıkarak bağışlanacağını düşünürlerdi.”¹

Vekî’ ve İbn Ebî Şeybe’nin bildirdiğine göre Mücâhid: “...Kim iki gün içinde acele edip (Mina’dan Mekke’ye) dönerse, ona günah yoktur. Kim geri kalırsa, ona da günah yoktur...”² âyetini açıklarken: “Bir diğer hac mevsimine kadar olan günahları bağışlanmıştır” demiştir.³

Abd b. Humeyd, Dahhâk’tan bildiriyor: “Dahhâk’ın nefsi elinde olana yemin olsun ki: “...Kim iki gün içinde acele edip (Mina’dan Mekke’ye) dönerse, ona günah yoktur...”⁴ âyeti Minâ’da ikamet etme ile oradan ayrılma hakkında nazil olmuştur. Ancak bunu yapan kişi günaha girmekten de kurtulmuştur.”

Süfyân b. Uyeyne, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr’in bildirdiğine göre İbn Mes’ûd: “...Kim iki gün içinde acele edip (Mina’dan Mekke’ye) dönerse, ona günah yoktur. Kim geri kalırsa, ona da günah yoktur...”⁵ âyetini açıklarken: “Acele edip erken dönen kişi geçmiş tüm günahlardan arınır. Geri kalıp geç dönen kişi de tüm günahlardan uzak kalır” demiştir.⁶

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Katâde: “...Bu, Allah’a karşı gelmekten sakınanlar içindir...”⁷ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Burada sakınma hac esnasında günahlardan sakınmadır. Bize bildirilene göre İbn Mes’ûd: “Hacı esnasında günaha girmekten sakınan kişinin geçmiş günahları bağışlanır” demiştir.⁸

İbn Ebî Şeybe, Ebû Sâlih’ten bildiriyor: Muhacir kadınlardan biri hac dönüşü Ömer’e uğrar, Ömer ona: “Haccını gereği gibi ifa ettin mi?” diye sorardı. Kadın: “Evet!” deyince de Ömer: “(Geçmiş günahların bağışlandığı için) artık ilerisi için amel etmeye bak” derdi.⁹

¹ Abdurrezzâk (1/81).

² Bakara Sur. 203

³ İbn Ebî Şeybe (4/60).

⁴ Bakara Sur. 203

⁵ Bakara Sur. 203

⁶ İbn Cerîr (3/560, 561).

⁷ Bakara Sur. 203

⁸ İbn Cerîr (3/565).

⁹ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 75).

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'den bildiriyor: Ömer, hacdan dönen bir topluluğa: "Hacdan başka bir hedefiniz var mıydı?" diye sordu. "Hayır" dediklerinde: "Peki, haccınızı gereği gibi ifa ettiniz mi?" diye sordu. "Öyle umuyoruz ama olmayabilir de" karşılığını verdiklerinde. Ömer: "O zaman artık ilerisi için amel etmeye bakın!" dedi.¹

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Kim iki gün içinde acele edip (Mina'dan Mekke'ye) dönerse, ona günah yoktur..."² âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Böyle yapan kişi bağışlanır. Bu âyeti manası dışında başka şeye yoruyorlar. Oysa bir umre kişinin günahlarının bağışlanmasına vesile olurken bir hac nasıl olmaz?"³

Vekî', İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muâviye b. Kurra el-Muzenî: "...Ona günah yoktur..."⁴ buyruğunu: "Anasından yeni doğmuş gibi günahlarından annir" şeklinde açıklamıştır.⁵

İbn Ebî Şeybe, Şa'bî'den bildiriyor: "Yüce Allah hac ibadetlerini, kulunun günahlarına kefaret olsun ve bağışlansın diye kılmıştır."⁶

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "...Ona günah yoktur. Bu, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar içindir..."⁷ buyruğunu: "Kalan ömründe Allah'a karşı gelmekten sakındığı sürece tüm günahları bağışlanır" şeklinde açıklamıştır.⁸

Beyhakî, Şuab'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye: "İnsanlar, hacceden kişinin tüm günahlarının bağışlanmış olacağını söylüyorlar" denilince: "Şayet daha önceki kötülüklerinden uzak durursa öyledir" karşılığını vermiştir.⁹

Beyhakî, Hayseme b. Abdirrahman'dan bildiriyor: "Hac ibadetini bitirdikten sonra Yüce Allah'tan Cenneti dile. Umulur ki bu dileğini gerçekleştirir."¹⁰

¹ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 75).

² Bakara Sur. 203

³ İbn Cerîr (3/562).

⁴ Bakara Sur. 203

⁵ İbn Ebî Şeybe (4/60) ve İbn Cerîr (3/562, 563).

⁶ İbn Ebî Şeybe (4/122).

⁷ Bakara Sur. 203

⁸ İbn Cerîr (3/563).

⁹ Beyhakî (4135).

¹⁰ Beyhakî (4136).

İsbehânî, *et-Tergîb*'de İbrâhim'den bildiriyor: "Henüz günahlara bulaşmamışken dönen hacılarla musafaha yapmaya çalışın, denilirdi."

İbn Ebî Şeybe, Hz.Ömer'den bildiriyor: "Hacıları, umrecileri ve savaştan dönen gazileri karşılayın ve henüz kire bulaşmamışken size dua etmelerini isteyin."

İbn Ebî Şeybe, Habîb b. Ebî Sâbit'ten bildiriyor: "Hacdan dönenleri karşılar ve günaha bulaşmamışken onlarla musafaha yapardık."²

İsbehânî'nin bildirdiğine göre Hasan'a: "Hacc-ı mebrûr nedir?" diye sorulunca: "Kişinin dünyadan yüz çevirmiş ve âhirete yönelmiş bir şekilde hacdan dönmesidir" demiştir.

Hâkim 'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Biriniz hac ibadetini bitirdikten sonra ailesine dönmede acele davranın. Böyle yapması sevabının daha büyük olmasını sağlar" buyurmuştur.³

Mâlik, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaş veya hac veya umre dönüşü uğradığı her bir yüksek yerde üç defa tekbir getirip sonra da şöyle dua ederdi: "Allah'tan başka ilah yoktur. Tektir ve ortaksızdır. Hükümrânlık ve hamd onundur. O her şeye kadirdir. Allah'a döner, ona tövbe eder, ona kullukta bulunur, ona secde ederiz. Bizler sadece Rabbimize hamdederiz. Zira Yüce Allah vaadini yerine getirdi, kuluna yardım etti ve düşman ordularını tek başına bozguna uğrattı."⁴

İbn Hibbân, *ed-Du'afû*'da, İbn Adiy, *el-Kâmil*'de ve Dârakutnî, *İlel*'de İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Haccedip de beni (kabrimi) ziyaret etmeyen kişi bana saygısızlık etmiş olur" buyurmuştur.⁵

Saîd b. Mansûr, Ebû Ya'lâ, Taberânî, İbn Adiy, Dârakutnî, Beyhakî, *Şuab*'da ve İbn Asâkir'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem):

¹ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 76).

² İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 76).

³ Hâkim (1/477). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1379) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

⁴ Mâlik (1/421), Buhârî (1797, 2995, 4116, 6385), Müslim (1344), Ebû Dâvud (2770) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (4243, 4244, 8773, 10373, 10374).

⁵ İbn Hibbân (3/73) ve İbn Adiy (7/2470). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (45) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

"Vefatımdan sonra haccedip de kabrimi ziyaret eden kişi, hayatta iken beni ziyaret etmiş gibi olur" buyurmuştur.¹

Hakîm et-Tirmizî, Bezzâr, İbn Huzeyme, İbn Adiy, Dârakutnî ve Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kabrimi ziyaret edene şefaati vacip olur"* buyurmuştur.²

Taberânî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her kim başka bir amaç gütmekten sadece beni ziyarete gelirse kıyamet gününde mutlaka şefaati nail olur"* buyurmuştur.³

Tayâlisî ve Beyhakî, Şuab'da Hz.Ömer'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kabrimi ziyaret edene kıyamet gününde şefaati ve şahit olurum. Mekke veya Medine'den birinde ölen kişi de kıyamet gününde emin kılınanlar arasında haşredilir"* buyurduğunu işittim.⁴

Beyhakî'nin Hâtib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Vefatımdan sonra kabrimi ziyaret eden hayattayken beni ziyaret etmiş gibi olur. Mekke veya Medine'den birinde ölen kişi de kıyamet gününde emin kılınanlar arasında haşredilir."*⁵

Ukaylî, ed-Du'afâ'da ve Beyhakî, Şuab'da Hattâb ailesinden bir adamdan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim özellikle beni ziyarete gelirse kıyamet gününde benim yakınımda olur. Medine'de ikamet edip de belasına sabır gösteren kişinin kıyamet gününde şefaati veya şahidi olurum. Mekke veya Medine'den birinde ölen kişi de kıyamet gününde emin kılınanlar arasında haşredilir."*⁶

¹ Metâlibu'l-Âliye'de (1416) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, Taberânî (13496, 13497), el-Evsat (3376), İbn Adiy (2/790), Beyhakî (4154), Dârakutnî (2/278) ve Muhtasar İbn Manzûr'da (2/406) geçtiği üzere İbn Asâkir, Elbânî, es-Silsiletu'd-Da'ife'de (47) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

² Hakîm et-Tirmizî (2/67), Bezzâr, Keşfu'l-Estâr (1198), İbn Adiy (6/2350), Dârakutnî (2/278) ve Beyhakî (4159). Elbânî, el-İroâ'da (1128): "Münker hadistir" demiştir.

³ Taberânî (13149). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (4/2) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Mesleme b. Sâlim vardır" demiştir.

⁴ Tayâlisî (65) ve Beyhakî (4153). el-Leâli'l-Masnû'a (2/129), Fevâidü'l-Mecmû'a (sh. 117) ve es-Sârim el-Munekkâ'ya (sh. 29-54) bakınız.

⁵ Beyhakî (4151). Elbânî, es-Silsiletu'd-Da'ife'de (1021) hadisin bâtil olduğunu söylemiştir.

⁶ Ukaylî (4/362) ve Beyhakî (4152).

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî'nin Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Karşılığını Allah'tan bekleyerek Medine'de beni (kabrimi) ziyaret gelen kişinin kıyamet gününde şefaatçisi veya şahidi olurum"* buyurmuştur.¹

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir Müslüman kabrimin başında bana selam verdiği zaman Yüce Allah o selamı bana ulaştıracak bir meleği görevlendirir. Hem dünya hem âhiretteki ihtiyaçları karşılanır ve kıyamet gününde onun şahidi ve şefaatçisi olurum."*²

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman biri (kabrimin başında) bana selam verdiği zaman o selama karşılık vermem için Yüce Allah bana tekrar ruh verir"* buyurmuştur.³

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kabrine gelip selam verir ancak mezara dokunmazdı. Ardından Ebû Bekr'in kabrine ondan sonra da Hz. Ömer'in kabrine selam verirdi.⁴

Beyhakî, Muhammed b. el-Münkedir'den bildiriyor: Câbir'in, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kabri başında ağlayarak şöyle dediğini işittim: *"Burası göz yaşı dökme yeridir! Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «Kabrim ile minberim arasında Cennet bahçelerinden bir bahçe vardır» buyurduğunu işittim."*⁵

İbn Ebi'd-Dünya ile Beyhakî, Munîb b. Abdillâh b. Ebî Umâme'den bildiriyor: *"Enes'in Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) kabrinin yanına gelip ellerini kaldırdığını gördüm. Ben namaza başladı diye zannettim, ancak Peygamberimizi (sallallahu aleyhi vesellem) selamlayıp oradan ayrıldı."*⁶

¹ Beyhakî (4157). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'ifu'l-Câmi*, 5608), Şeyhu'l-İslâm, *Kâidetun Celile*'de (sh. 133) der ki: "Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) kabirini ziyarete yönelik olan tüm hadisler zayıftır, dinde dayanak olarak kabul edilemezler. Bundan dolayıdır ki *Sahih* ile *Sünen* sahipleri bu yönde hadis rivayet etmemişlerdir. Bu tür rivayetleri Dârakutnî, Bezzâr gibi zayıf hadisleri rivayet edenler zikretmişlerdir." *es-Sârim el-Munekkâ*'ya da (sh. 203) bakınız.

² Beyhakî (4156). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'ye (203) bakınız.

³ Beyhakî (1581). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'ya (2266) bakınız.

⁴ Beyhakî (4161).

⁵ Beyhakî (4163). Buhârî (1888) ve Müslim (1391) bu rivayeti Ebû Hureyre kanalıyla *"Kabrim"* yerine *"Evim"* lafzı ile zikretmişlerdir.

⁶ Beyhakî (4164).

İbn Ebi'd-Dünya ile Beyhakî, Süleymân b. Suhaym'den bildiriyor: Peygamberimizi (sallallahu aleyhi vesellem) rüyamda gördüm. Ona: "Yâ Resûlullah! Kabrine gelip sana selam verenlerin selamının farkına varıyor musun?" diye sorduğumda: "Evet! Selamlanna karşılık da veriyorum" cevabını verdi."¹

Beyhakî ve İbn Merdûye, Hâtim b. Verdân'dan bildiriyor: "Ömer b. Abdilazîz postasını özel olarak Medine'ye gönderir ve Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) selamını iletmesini isterdi."²

İbn Ebi'd-Dünya ve Beyhakî, İbn Ebî Füdeyk'ten bildiriyor: İdrak ettiğim biri bana şöyle dedi: "Bize bildirilene göre kişi Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) kabri başında durup: "Muhakkak ki Allah ve melekleri Peygambere hep salat (rahmet ve sena) ederler. Ey iman edenler! Siz de ona salat edin ve tam bir içtenlikle selâm verin"³ âyetini okuduktan sonra yetmiş defa: "Ey Muhammed! Allah sana salât etsin!" derse, bir melek ona: "Ey filan! Yüce Allah sana da salât ediyor! Her ihtiyacın giderilecektir" diye cevap verir."⁴

Beyhakî, Ebû Harb el-Hilâlî'den bildiriyor: Bedevinin biri haccını tamamladıktan sonra Mescid-i Nebevî'nin kapısına geldi. Devesini çökertip bağladı ve içeri girdi. Kabrin yanına geldiği zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünün hizasında durdu ve şöyle dedi: "Anam babam sana feda olsun yâ Resûlullah! Günah ve hatalarla dolu olarak geldim. Rabbin katında şefaathim olmanı diliyorum. Zira Yüce Allah'ın Kitab'ında: "...Eğer onlar kendilerine zulmettikleri vakit sana gelip de Allah'tan af dileseler, sen de resul olarak onların affedilmelerini isteseydin, elbette Allah'ı tövbeleri kabul eden, pek merhametli bulacaklardı"⁵ buyurur. Anam babam sana feda olsun! Ben de sana günahlarla ve hatalarla dolu bir şekilde gelmişim. Rabbin katında bana şefaathçi ol da günahlarımı bağışlasın, beni de birilerine şefaathçi kılsın."

Sonra oradakilere doğru dönüp şöyle bir şiir okudu:

"Ey kemikleri toprağa kanşanların en hayırlıları

Kemiklerinin güzelliğinden toprak da bölge de güzelleşti

¹ Beyhakî (4165).

² Beyhakî (4166).

³ Ahzâb Sur. 56

⁴ Beyhakî (4169).

⁵ Nisâ Sur. 64

İçinden bulunduğun kabire feda olayım

*Zira iffet ondadır, lütuf onda, kerem onda.”*¹

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer gelen hacıları: “Yüce Allah haccını kabul etsin. Sevabını bolca versin ve bu yolda harcadıklarını katından telafi etsin” diyerek karşılardı.²

Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Biriniz bir yolculuktan döndüğü zaman ailesine bir hediye veya bir taş da olsun hoşlarına gidecek bir eşya getirsin” buyurmuştur.³

وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ
وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ

“İnsanlardan öylesi de vardır ki, dünya hayatına ilişkin sözleri senin hoşuna gider. Bir de kalbindekine Allah'ı şahit tutar. Hâlbuki o, düşmanlıkta en amansız olandır.”

(Bakara Sur. 204)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Âsım ile Mersed'in de içlerinde bulunduğu heyet öldürülünce, münafıklardan bazıları: “Bu şekilde öldürülenlere pek yazık oldu! Ne aileleriyle birlikte kalabildiler, ne de arkadaşlarının davasını tebliğ edebildiler” dedi. Bu konuda Yüce Allah, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: “وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا”⁴ Bazıların (münafıkların) dilleriyle Müslüman olduklarını söylemeleri senin hoşuna gidebilir. “وَيُشْهَدُ اللَّهُ”⁵ Doğru söylediğine dair Allah'ı da şahit tutar, ancak Allah kalbinde olanın dilinde olana muhalif olduğunu bilir. “وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ”⁶ Bir konuda sana geldiği veya seninle konuştuğu zaman ustaca tartıştığını

¹ Beyhakî (4178). İbn Abdilhâdî *es-Sârim el-Munekkâ*'da (sh. 212) der ki: “Bedeviler nakledilen bu rivayet hüccet teşkil etmez. İsnâdı net olmadığı gibi lafızları da değişiktir.”

² İbn Ebî Şeybe (4/108).

³ Beyhakî (4204). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (1436) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

⁴ Bakara Sur. 204

⁵ Bakara Sur. 204

⁶ Bakara Sur. 204

görürsün. “وَإِذَا تَوَلَّى” Ancak senin yanından ayrıldığında, “سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا” yeryüzünde fesat çıkarmaya, ürün ve nesilleri mahvetmeye çalışır. Yüce Allah onun bu yaptığına razı değildir ve böyle bir şeyi sevmez.”

Seriyye de öldürülen müminler hakkında da: “İnsanlardan öylesi de vardır ki, nefsinin Allah’ın hoşnutluğunu elde etmeye satar...”³ âyetini indirdi. Âyetle, seriyyede vefat eden müminlerin Allah’ın rızasını kazanmak için yolunda cihad edip hakkı ikame ederek nefislerini sattıkları bildirilmiştir.”⁴

İbnu'l-Münzir, İbn İshâk’tan bildiriyor: “(Heyetin içinde bulunan) Hubeyb’i öldürmek üzere saldıranlar Kureyşli bir gruptu. Bunlar İkrime b. Ebî Cehl, Saîd b. Abdillâh b. Ebî Kays b. Abdüvüd, Zühre oğullarının müttefiki Ahnes b. Şerîk es-Sekafî, Umeyye b. Abdîşems oğullarının müttefiki Ubeyd b. Hakîm b. Ümeyye b. Hârise b. Avkas es-Sülemî ve Ümeyye b. Ebî Utbe’dir.”

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Süddî: “İnsanlardan öylesi de vardır ki, dünya hayatına ilişkin sözleri senin hoşuna gider...”⁵ âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet, Zühre oğullarının müttefiki Ahnes b. Şerîk es-Sekafî hakkında nazil olmuştur. Ahnes, Medine’ye Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip: “Müslüman olmak üzere geldim. Allah da biliyor ki doğru söylüyorum” dedi. “...Bir de kalbindekine Allah’ı şahit tutar...”⁶ buyruğu da bunu ifade etmektedir. Ahnes’in bu sözleri Allah Resûlünün hoşuna gitti. Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanından çıktıktan sonra dönerken Müslümanlardan bir kabileye ait olan ekin ve eşekler gördü. Ekinleri yaktı, eşekleri de iğdiş etti. Bunun üzerine Yüce Allah bu konuda: “Senin yanından ayrılınca, ülkede fesat çıkarmaya çalışır, ürünleri ve nesilleri mahvetmek için uğraşır. Allah, elbette fesadı (bozgunculuğu) sevmez”⁷ âyetini indirdi.⁸

¹ Bakara Sur. 205

² Bakara Sur. 205

³ Bakara Sur. 207

⁴ İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 2/174, 175), İbn Cerîr (3/573, 574) ve İbn Ebî Hâtim 2/363-369 (1910, 1914, 1918, 1924, 1935, 1941).

⁵ Bakara Sur. 204

⁶ Bakara Sur. 204

⁷ Bakara Sur. 205

⁸ İbn Cerîr (3/572, 577) ve İbn Ebî Hâtim 2/364 (1913, 1917).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Kelbî'den bildiriyor: Mekke'de otururken bana: "İnsanlardan öylesi de vardır ki, dünya hayatına ilişkin sözleri senin hoşuna gider..."¹ âyetini sordular. "Burada bahse konu olan kişi Ahnes b. Şerîk'tir" karşılığını verdim. Orada da Ahnes'in oğullarından genç biri vardı. Bulduğum yerden kalkıp gittiğimde peşimden geldi ve: "Kur'ân Mekkeliler hakkında nazil oldu. Elinden geldiği kadıyla Mekke'den ayrılana kadar bu şekilde bizzat isim verme" dedi.

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve Beyhakî, Şuab'da Ebû Saîd el-Makburî'den bildiriyor: Muhammed b. Ka'b ile muzakere ederken şöyle dedim: "Yüce Allah'ın bazı kitaplarında bildirildiği üzere Allah'ın bazen dilleri baldan tatlı, kalpleri ödağacından daha acı olan kulları vardır. Bunlar, insanlara karşı yumuşaklık bakımından koyun postuna bürünmüş gibidirler. Dini kullanarak dünyalık kazanmaya çalışırlar. Yüce Allah onlar için: "Bana karşı mı bu kadar cüretkâr davranıyorlar? Benim adıma mı insanları aldatıyorlar? İzzetime andolsun ki onları öyle bir fitneye maruz bırakırım ki en ağırbaşlı olanları bile hayretler içinde kalır!" Muhammed de: "Bu dediğin Yüce Allah'ın Kitab'ında: "İnsanlardan öylesi de vardır ki, dünya hayatına ilişkin sözleri senin hoşuna gider..."² âyetiyle ifade edilmiştir" dedi. Ben: "Bu âyetin kim hakkında nazil olduğunu biliyorum" dediğimde, Muhammed: "Bazen âyet bir kişi hakkında nazil olabilir, ancak daha sonra hükmü geneli kapsayan bir âyet olur" karşılığını verdi.³

Ahmed, *Zühd*'de Rabî b. Enes'ten bildiriyor: Yüce Allah, peygamberlerden bir peygambere şöyle vahyetmiştir: "Kavmine ne oluyor da insanlara karşı koyun postuna bürünüyorlar, kendilerine zahid görüntüsü veriyorlar? Neden dilleri baldan tatlı iken kalpleri ödağacından daha acı? İnsanları benim adıma mı aldatıyorlar? Yoksa beni mi kandıracaklar? İzzetime andolsun ki en alimlerini bile hayretler içinde bırakırım! Bilsinler ki kahinlik yapan veya kahine gidenler, büyücülük yapanlar ile büyü yaptırınlar benim dinimden değildirler! Bana iman eden bana tevekkül etsin! Bana inanmayan ise gitsin başkasına tâbi olsun!"⁴

¹ Bakara Sur. 204

² Bakara Sur. 204

³ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 361), İbn Cerîr (3/574) ve Beyhakî (6956).

⁴ Ahmed (sh. 52).

Ahmed, *Zühd*'de Vehb'den bildiriyor: Yüce Rabbimiz, İsrâil oğullarının alimlerine şöyle buyurmuştur: “Din dışı konulara mı kafa yoruyorsunuz? Amel etmeyeceğiniz konular mı öğreniyorsunuz? Ahireti araç olarak kullanıp dünyalık elde etmeye mi çalışıyorsunuz? Koyun postuna bürünüp kurt olan yüzünüzü mü gizliyorsunuz? İçeceğinize ufacık pisliğin kanşmasından sakınıp dağlar kadar olan haram malı mı yutuyorsunuz? Dini insanlara dağlar kadar mı ağırlaştırıyorsunuz? Temiz giysiler giyip, namazlarınızı uzun tutup bununla yetim ile dulların malını mı yiyorsunuz? İzzetime yemin ederim sizleri öyle bir fitneye maruz bırakırım ki en aliminiz ve en bilgeniz bile şaşkınlıktan apışıp kalır!”¹

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ”² buyruğunu: “Azılı düşman” olarak açıklamıştır.³

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' el-Ezrak, İbn Abbâs'a, “وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ”⁴ buyruğunun anlamını sorunca, İbn Abbâs: “Batıl olan bir konuda çekişip tartışan anlamındadır” karşılığını vermiştir. Nâfi': “Araplar öylesi bir ifadeyi bilirler mi ki?” diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: “Tabi ki bilirler. Şair Mühelhil'in:

“Taşların altındaki pek cesur pek cömerttir

Hasmını elinden pek kaçırmayan biridir” dediğini işitmedin mi ki?”⁵

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: “وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ”⁶ buyruğunu: “Yola gelmeyen zalim kişi” olarak açıklamıştır.

Vekî', Ahmed, Buhârî, Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuab*'da Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem): “Yüce Allah'ın en sevmediği kişi, hasımlıkta aşırıya gidendir” buyurmuştur.⁷

¹ Ahmed (sh. 53).

² Bakara Sur. 204

³ İbn Ebî Hâtim 2/365 (1919).

⁴ Bakara Sur. 204

⁵ *el-İtkân* (2/97).

⁶ Bakara Sur. 204

⁷ Ahmed 40/322, 323 (34277), Buhârî (2457, 4523, 7188), Müslim (2668), Tirmizî (2976) ve Beyhakî (8429).

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişinin emanete ihanet etmesi, konuştuğunda yalan söylemesi, verdiği sözü bozması ve hasımlıkta aşırı gitmesi olmak üzere dört haslet vardır ki bunları üzerinde taşıyan kişi münafık olur. Bunlardan birini de üzerinde taşıyan kişi bunu bırakana kadar üzerinde münafıklıktan bir parça taşır."*¹

Tirmizî ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hasımlıkta ısrar edip bunu devam ettirmen günah olarak sana yeter"* buyurmuştur.²

Ahmed, *Zühd*'de, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: *"Tartışmayı devam ettirip uzatman günah olarak sana yeter. Hasımlıkta ısrar edip bunu devam ettirmen zalimlik olarak sana yeter. Yüce Allah'ın zatı hakkındaki konular dışında çok konuşup durman yalancılık olarak sana yeter."*³

Ahmed, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: *"Çok konuşanın yalanı da çok olur. Yemini çok olanın günahı da çok olur. Husumeti çok olanın dini sağlam kalmaz."*

Beyhakî, *Şuab*'da bildirdiğine göre Abdulkerim el-Cezerî: *"Allah'tan korkan kişi asla husûmet taşımaz"* demiştir.⁴

Beyhakî, İbn Şübrüme'den bildiriyor: *"Hasımlıkta aşırıya giden günaha girer. Hakkına aldırmayan kişinin de hasımları çok olur. Otoritenin ne diyeceğini hesaplayan kişi hakkı söyleyemez. Sabrı sağlamlaştırmanın yolu onu başkalarına da tavsiye etmektir. İffetli davranıp başkalarına el açmayan kişi için idareci de halk da değersiz gelir."*⁵

Beyhakî, Ahnef b. Kays'tan bildiriyor: *"Üç kişi üç kişiden tamamıyla hakkını alamaz. Hilm sahibi kişi ahmak kişiden, iyi kişi kötü kişiden ve şerefli olan kişi rezil olan kişiden."*⁶

¹ Buhârî (34, 2459, 3178), Müslim (58), Ebû Dâvud (4688), Tirmizî (2632) ve Nesâî (5035).

² Tirmizî (1994) ve Beyhakî (8432). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'if Sünen et-Tirmizî*, 341)

³ Ahmed (sh. 138).

⁴ Beyhakî (8489).

⁵ Beyhakî (8462).

⁶ Beyhakî (8460).

Beyhakî, Süleymân b. Mûsa'dan bildiriyor: "Üç kişi üç kişiden tamamıyla hakkını alamaz. Hilm sahibi kişi ahmak kişiden, şerefli olan kişi rezil olan kişiden ve iyi kişi kötü kişiden."¹

Beyhakî, Ebû Amr b. el-Alâ'dan bildiriyor: "Karşılıklı sövüşen iki kişide her zaman daha rezil olanı üstün gelir."²

وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ

"Senin yanından ayrılınca, ülkede fesat çıkarmaya çalışır, ürünleri ve nesilleri mahvetmek için uğraşır. Allah, elbette fesadı sevmez." (Bakara Sur. 205)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Senin yanından ayrılınca, ülkede fesat çıkarmaya çalışır, ürünleri ve nesilleri mahvetmek için uğraşır..."³ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Senin yanından ayrılınca yeryüzünde dolaşır, yerin bitirdiği her türlü bitkiyi, insan ve hayvan neslini yok edip mahvetmeye çalışır."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid'e: "Senin yanından ayrılınca, ülkede fesat çıkarmaya çalışır..."⁴ âyetinin açıklaması sorulunca: "Yeryüzünde dolaşıp düşmanlık ve zulüm yapmaya çalışır. Bundan dolayı Yüce Allah yağmuru tutar. Yağmurun tutulmasıyla da ekinler ve nesiller helak olur. Zira: "...Allah fesadı sevmez..."⁵ karşılığını verdi. Sonra: "İnsanların elleriyle işledikleri yüzünden karada ve denizde fesat çıkar; Allah da belki dönerler diye yaptıklarının bir kısmını böylece kendilerine tattırır"⁶ âyetini okudu.⁷

Vekî', Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "...Ürünleri ve nesilleri mahvetmek için

¹ Beyhakî (8461).

² Beyhakî (8480).

³ Bakara Sur. 205

⁴ Bakara Sur. 205

⁵ Bakara Sur. 205

⁶ Rûm Sur. 41

⁷ İbn Cerîr (3/583) ve İbn Ebî Hâtim 2/367 (1931).

uğraşır...”¹ âyetinin açıklaması sorulunca şöyle demiştir: “Burada üründen kasıt ekinlerdir. Nesil de her türlü hayvanın neslidir.”²

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: “Ayette nesilden kasıt hayvan veya insan her türlü nesildir” demiştir.³

Tastî’nin bildirdiğine göre Nâfi’ el-Ezrak, İbn Abbâs’a, “الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ”⁴ buyruğunun anlamını sorunca, İbn Abbâs: “Kuş ve diğer hayvanların neslidir” karşılığını vermiştir. Nâfi’: “Araplar öylesi bir ifadeyi bilirler mi ki?” diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: “Tabi ki bilirler. Şairin:

“Orta yaşlıları insanların en olgunlarıdır

Nesilleri de kralların nesli gibi heba olmayandır” dediğini işitmedin mi ki?”⁵

İbn Ebî Şeybe’nin bildirdiğine göre İkrime: “İhrama giren kişi giymek için terlik bulamazsa mest giyebilir” demiştir. Kendisine: “Peki, mesti terlik gibi yapmak için yırtıp kesmek gerekir mi?” diye sorunca: “Yüce Allah bir şeyi bozmayı sevmez” karşılığını vermiştir.⁶

وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ

“Ona «Allah’tan kork» denildiği zaman, gururu onu daha da günaha sürükler. Artık böylesinin hakkından cehennem gelir. O ne kötü yataktır!” (Bakara Sur. 206)

Vekî’, İbnu’l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî, Şuab’da İbn Mes’ûd’dan bildiriyor: “Allah katında en büyük günahlardan biri de kişinin, kendisine: «Allah’tan kork!» diyen Müslüman kardeşine: «Sen kendine bak! Sen bana emir veremezsin!» karşılığını vermesidir.”⁷

¹ Bakara Sur. 205

² İbn Cerîr (3/584) ve İbn Ebî Hâtim 2/367 (1930, 1933).

³ İbn Cerîr (3/585) ve İbn Ebî Hâtim 2/367 (1934).

⁴ Bakara Sur. 205

⁵ Mesâilü Nâfi’ (265).

⁶ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 364).

⁷ Taberânî (8587) ve Beyhakî (8246). Heysemî, Mecmau’z-Zevâid’de (8/271) der ki: “Ravileri Sahih’in ravileridir.”

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Şuab*'da Süfyân'dan bildiriyor: Adamın biri Mâlik b. Miğvel'e: "Allah'tan kork!" deyince, Mâlik Allah'a karşı olan tevazusunu göstermek için yere kapanıp yanağını toprağa koydu.¹

Ahmed, *Zühd*'de, Hasan'dan bildiriyor: Adamın biri Ömer b. el-Hattâb'a: "Allah'tan kork!" dedi. Adam çekip gittikten sonra Ömer arkasından: "Şayet bu söz bize denmeyecekse bizde hayır yok demektir! Bunu bize demeyeceklerse onlarda da hayır yok demektir!" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلَيْتَسَ" ifadesini: "O ne kötü bir ikamet yeridir!" şeklinde açıklamıştır.²

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلَيْتَسَ الْمِهَادُ"⁴ ifadesini: "Kendileri için ne kötü bir yer hazırlamışlardır!" şeklinde açıklamıştır.⁵

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ

**"İnsanlardan öyleleri var ki Allah'ın rızasını dileyerek
nefsini satar. Allah ise kullarına karşı çok merhametlidir."
(Bakara Sur. 207)**

İbn Merdûye, Suheyb'den bildiriyor: Mekke'den Medine'ye Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanına hicret etmek istediğimde Kureyşliler bana: "Ey Suheyb! Bize geldiğin zaman hiç malın yoktu. Şimdi malını da alıp gitmek istiyorsun. Vallahi buna asla izin vermeyiz!" dediler. Onlara: "Peki, malını size bıraksam gitmeme izin verir misiniz?" diye sorduğumda: "Evet, izin veririz" dediler. Malımı onlara verince beni bıraktılar. Yola koyulup Medine'ye geldim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu olanları işitince iki defa: "Suheyb bu alışverişinde kâr etti!" buyurdu."⁶

İbn Sa'd, Hâris b. Ebî Usâme, *Müsned*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym, *Hilye*'de ve İbn Asâkir, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: Suheyb, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) doğru hicret etmek üzere yola

¹ Beyhakî (8247).

² Bakara Sur. 206

³ İbn Ebî Hâtim 3/845 (4675).

⁴ Bakara Sur. 206

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/368, 604 (1938, 3235).

⁶ İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/361) geçtiği üzere İbn Merdûye.

çıkınca Kureyş'ten bir topluluk onun peşine düştü. Suheyb onları görünce bineğinden indi. Ok çantasındaki okları da çıkarıp onlara şöyle seslendi: "Ey Kureyşliler! Siz de bilirsiniz ki hepinizden daha iyi ok atanım. Allah'a yemin olsun ki siz bana ulaşmadan bendeki tüm okları üzerinize atanım! Sonra kılıcımı alır parçalanıncaya kadar sizinle vuruşurum. Sonrasında da istediğinizi yapabilirsiniz! Ama isterseniz size malımın ve paramın Mekke'deki yerini söylerim. Onları almaya karşılık beni bırakırsınız." Kureyşliler de: "Kabul ediyoruz" dedi. Suheyb, Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanına ulaştığında ona: "Alışverişin kârlı oldu! Alışverişin kârlı oldu!" buyurdu. Ardından: "İnsanlardan öyleleri var ki Allah'ın rızasını dileyerek nefsinin satar. Allah ise kullarına karşı çok merhametlidir" âyeti nazil oldu.²

Taberânî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "İnsanlardan öyleleri var ki Allah'ın rızasını dileyerek nefsinin satar..."³ âyetini açıklarken: "Bu âyet, Suheyb b. Sinân ile Ebû Zer hakkında nazil olmuştur" dedi.⁴

İbn Cerir ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İkrime: "İnsanlardan öyleleri var ki Allah'ın rızasını dileyerek nefsinin satar..."⁵ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, Suheyb b. Sinân ile Ebû Zer el-Ğifârî (Cündüb b. es-Seken)⁶ hakkında nazil olmuştur. Ebû Zer'i kabilesi alıkoymuş, ancak Ebû Zer kaçarak Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanına Mekke'ye gelmiştir. Daha sonra Medine'ye hicret etmek isterken de Merru'z-Zahrân'da iken onu yakalamışlar ancak yine ellerinden kaçıp Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanına ulaşmıştır. Suheyb'i de kabilesi yakalamış, malını onlara vererek kendini kurtarmıştır. Hicret etmek istediğinde de Kufuz b. Umeyr b. Cud'ân karşısını çıkmış, geriye kalan malını da ona vererek elinden kurtulmuştur."⁷

¹ Bakara Sur. 207

² İbn Sa'd (3/228), Hâris (*Buğye*, 677), İbn Ebî Hâtim 2/368 (1939), Ebû Nuaym (1/151) ve İbn Asâkir (24/228, 229). *Buğyetu'l-Bâhis*'in muhakkiki: "zayıf hadistir" demiştir.

³ Bakara Sur. 207

⁴ Taberânî (7289) ve İbn Asâkir (24/229). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/218) der ki "İbn Cüreyc'e kadar ravileri, *Sahih*'in ravileridir."

⁵ Bakara Sur. 207

⁶ Ebû Zer'in ve babasının ismi konusundaki ihtilaflar çoktur. Cündüb b. Cünâde diyenler vardır, Bureyr b. Cündüb diyenler vardır, Bureyr b. İsraka diyenler vardır, Cündüb b. Abdillâh diyenler vardır, Cündüb b. es-Seken diyenler de vardır. Ancak meşhur olanı Cündüb b. Cünâde'dir. Konu için *Tehzîbu'l-Kemâl*'e (33/294) bakınız.

⁷ İbn Cerir (3/591) ve Taberânî (7290). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/305) der ki: "Taberânî bunu mürsel olarak rivayet etmiştir. Ravileri de güvenilirlerdir."

Taberânî, Hâkim, Beyhakî, *Delâil*'de ve İbn Asâkir, Suheyb'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret etmek üzere çıkınca ben de gitmek istedim, ancak Kureyşli gençler beni geri çevirdiler. Daha sonra bir daha çıkıp dört fersahlık bir yol aldıktan sonra Kureyşlilerden bir grup beni geri götürmek üzere peşime düşüp bana yetiştiler. Onlara: "Size birkaç ûkiyye altın verip beni bırakmaya ne dersiniz?" dediğimde kabul ettiler. Bunun üzerine: "Evime gidip kapı eşiğini eşin. Altınları orada bulacaksınız" dedim. Bu şekilde beni bıraktılar ve tekrar yola koyuldum. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) henüz Kubâ'da iken yetiştim. Beni görünce üç defa: "*Ey Ebû Yahyâ! Alışverişin kârlı oldu!*" buyurdu. "Yâ Resûlullah! Benden önce benim durumu sana bildirecek biri gelmedi. Bunu sana haber veren de Cebrâîl'den başkası olamaz" dedim.¹

İbnu'l-Münzir ve Hâkim, Enes'ten bildiriyor: Suheyb'in Medine'ye doğru yola çıkması konusunda Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): "**İnsanlardan öyleleri var ki Allah'ın rızasını dileyerek nefsinin satar...**"² âyeti nazil oldu. Allah Resûlü, Suheyb'i görünce: "*Ey Ebû Yahyâ! Alışverişin kârlı oldu!*" buyurdu ve nazil olan bu âyeti ona okudu.³

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**İnsanlardan öyleleri var ki Allah'ın rızasını dileyerek nefsinin satar...**"⁴ âyetini açıklarken: "Bunlardan kasıt Muhâcir ile Ensâr'dır" demiştir.⁵

Vekî', Firyâbî, Abd b. Humejd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Muğîre b. Şu'be'den bildiriyor: Bir savaşta iken müslümanlardan biri bizden önce davranıp düşman üzerine atıldı ve öldürülene kadar savaştı. Müslümanlar: "Adam kendini tehlikeye attı!" demeye başladılar. Durumu hakkında Ömer'e bir mektup yazdığımda Ömer cevaben şöyle yazdı: "Durumu onların dedikleri gibi değildir. O, Yüce Allah'ın: «**İnsanlardan öyleleri var ki Allah'ın rızasını dileyerek nefsinin satar...**»⁶ âyetinde belirttiği kimselerden biridir."⁷

¹ Taberânî (7296), Hâkim (3/400), Beyhakî (2/522, 523) ve İbn Asâkir (24/227). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/60) der ki: "İsnâdında tarumadığım bir grup ravi vardır."

² Bakara Sur. 207

³ Hâkim (3/398, "sahîh").

⁴ Bakara Sur. 207

⁵ İbn Cerîr (3/591).

⁶ Bakara Sur. 207

⁷ İbn Cerîr (3/593) ve İbn Ebî Hâtim 2/369 (1940).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Muhammed b. Sîrîn'den bildiriyor: Hişâm b. Âmir düşman saflarına daldı ve safı yanp geçti. Müslümanlar: "Adam kendini tehlikeye atıyor" dediklerinde Ebû Hureyre cevaben: "İnsanlardan öyleleri var ki Allah'ın rızasını dileyerek nefsinı satar..."¹ âyetini okudu.²

Beyhakî, *Sünen*'de Müdrık b. Avf el-Ahmesî'den bildiriyor: Ömer'in yanında otururken Nehavend savaşında herkesten önce davranıp düşmana saldıran ve ölen bir adamdan bahsettiler. Ben: "O benim dayımdır. Müslümanlar da dayımın kendisini tehlikeye attığını söylüyorlar" dediğimde, Ömer: "Yanılmışlar! Zira o dünyasını vererek âhiretini satın alan kişilerdendir" karşılığını verdi.³

İbn Asâkir'in Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İnsanlardan öyleleri var ki Allah'ın rızasını dileyerek nefsinı satar..."⁴ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet Suheyb ile birkaç arkadaşı hakkında nazil oldu. Zira Mekkeliler onları tekrar müşrik yapabilmek için yakalamışlardı. Onların içinde Ammâr, Ammâr'ın annesi Sümeyye, babası Yâsir, Bilâl, Habbâb ve Huvaytib b. Abdiluzza'nın azatlısı Âbis de vardı."⁵

Taberânî, Ebû Nuaym, *Hilye*'de ve İbn Asâkir, Suheyb'den bildiriyor: Müşrikler Mekke'den ayrılan Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) peşine düştüklerinde Allah Resûlü, Ebû Bekr'le birlikte mağarada saklandı. Müşrikler mağaraya bakıp gittikten sonra Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Yazık oldu Suheyb'e! Onu yanıma alamadım!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den çıkmadan önce Ebû Bekr'i iki veya üç defa Suheyb'e göndermiş onu da yanında almak istemişti. Ancak Ebû Bekr yanına gidince onu namaz kılarken buldu. Geri dönüp: "Namaz kılıyordu ve namazını kesmek istemedim" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Doğrusunu yapmışsın!" buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Ebû Bekr o gece Mekke'den ayrıldılar. Sabah olunca Suheyb, Ebû Bekr'in hanımı Ümmü Rûmân'ın yanına geldi. Ümmü Rûmân ona: "Sen hâlâ burada mısın? Kardeşin dün gece çıktı ve azıklarından sana da biraz bıraktı" dedi.

¹ Bakara Sur. 207

² İbn Cerîr (3/592).

³ Beyhakî (9/45, 46).

⁴ Bakara Sur. 207

⁵ İbn Asâkir (24/222).

Suheyb sonrasını şöyle anlatır: “Bunun üzerine oradan ayrıldım ve hanımım Ümmü Amr’ın yanına girdim. Kılıcımı, yayımı ve ok torbamı alıp yola düştüm. Medine’ye ulaştığımda Allah Resûlü’nü Ebû Bekr ile otururken buldum. Ebû Bekr beni görünce hemen kalkıp hakkımda nazil olan âyeti bana müjdeledi ve elimi tuttu. Ona biraz sitem etmem üzerine benden özür diledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ise: “*Ey Ebû Yahyâ! Alışverişin kârlı oldu!*” diyerek müşriklere malımı vermem konusunda beni kârlı çıkardı.¹

İbn Ebî Hayseme ve İbn Asâkir, Mus’ab b. Abdillâh’tan bildiriyor: Suheyb yanında bol parayla birlikte Rumlardan kaçıp Mekke’ye geldi. Mekke’ye gelince Abdullah b. Cud’ân’ın anlaşması oldu. Rumlardan da Suheyb’i Ninova’da yakalamışlardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke’den Medine’ye hicret edince o da çıkmak istedi. Ancak müşrikler: “Malın ve ailenle peşinden gitmene izin vermeyiz!” dediler. O da malını onlara verip hicret etmiştir. Bundan dolayıdır ki Allah Resûlü ona: “*Alışverişin kârlı oldu!*” buyurmuştur. Yüce Allah, Suheyb’in bu davranışı hakkında da: “*İnsanlardan öyleleri var ki Allah’ın rızasını dileyerek nefsinin satar...*”² âyetini indirmiştir. Mâlik b. Sinân onun kardeşidir.³

Hâkim, İbn Abbâs’tan bildiriyor: Hz. Ömer’in yanında otururken Kûfe’den mektup geldi. Mektupta Kûfelilerden kaç kişinin Kur’ân’ı öğrenip okuduğu yazıyordu. Ömer tekbir getirince ben: “İhtilafa düşmüşler!” dedim. Ömer bana: “Nereden anladın?” diye sorunca: “İnsanlardan öylesi de vardır ki, dünya hayatına ilişkin sözleri senin hoşuna gider. Bir de kalbindekine Allah’ı şahit tutar. Hâlbuki o, düşmanlıkta en amansız olandır. Senin yanından ayrılınca, ülkede fesat çıkarmaya çalışır, ürünleri ve nesilleri mahvetmek için uğraşır. Allah, elbette fesadı sevmez”⁴ âyetlerini okudum ve: “Şayet bunu yaparlarsa elbetteki Kur’ân’ın sahibi buna karşı sessiz kalmayacaktır” dedim. Sonra: “Ona «Allah’tan kork» denildiği zaman, gururu onu daha da günaha sürükler. Artık böylesinin hakkından cehennem gelir. O ne kötü yataktır! İnsanlardan öyleleri de var ki Allah’ın

¹ Taberânî (7308), Ebû Nuaym (1/152) ve İbn Asâkir (24/227, 228). Heysemî, *Mecmau’z-Zevâid* de (6/64) der ki: “İsnâdında metrûk biri olan Muhammed b. Hasan b. Zibâle vardır.”

² Bakara Sur. 207

³ İbn Asâkir (24/230).

⁴ Bakara Sur. 204, 205

rızasını dileyerek nefsinin satar..." âyetlerini okuduğumda: "Canım elinde olana yemin olsun ki doğru söyledin!" dedi."²

Hâkim, Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr'den bildiriyor: İbn Abbâs, Hz. Ömer'in elinden tutmuş yürüyorken, Ömer: "Gördüğüm kadarıyla herkes Kur'ân'la konuşmaya, onu okumaya başladı" dedi. "Ey müminlerin emiri! Ben bundan hoşlanmıyorum" dediğimde, Ömer: "Neden?" diye sordu. "Çünkü kendilerini okumaya verdiler mi sadece okuyacaklar. Sadece okudukları zaman ihtilafa düşecekler. İhtilafa düştükleri zaman da birbirlerinin boyunlarını vuracaklar" karşılığını verdiğimde, Ömer: "Ben de bunu biliyor, ancak kimseye söyleyemiyordum" karşılığını verdi.³

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildiriyor: İbn Abbâs bu âyet ile bir önceki âyeti Ömer b. el-Hattâb'ın yanında okudu ve: "İki adam birbiriyle savaşacak!" dedi. Ömer: "Ne dedin?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Ey müminlerin emiri! Burada, biri kendisine: "Allah'tan kork!" denildiği zaman gururu dolayısıyla daha fazla günaha giren biri ile Allah rızası için nefsinin feda eden olmak üzere iki tür adam görüyorum. Şimdi bu ikisinden biri diğerine: "Allah'tan kork!" dese, diğeri de gurura kapılıp bunu kabul etmese bu durumda söyleyen kişi: "O zaman ben de kendimi feda ediyorum!" diyecek ve onunla savaşa girecek. İşte bu şekilde iki adam birbiriyle savaşmış olacak." Bunu duyan Ömer: "Allah seni muvaffak etsin ey İbn Abbâs!" dedi.⁴

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb: "Ona «Allah'tan kork» denildiği zaman, gururu onu daha da günaha sürükler. Artık böylesinin hakkından cehennem gelir. O ne kötü yataktır! İnsanlardan öyleleri var ki Allah'ın rızasını dileyerek nefsinin satar..."⁵ âyetlerini okuduğu zaman: "Buradaki iki adam dövülecek!" derdi.

Vekî', Abd b. Humeyd, Buhârî, *Târih*'de, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hatîb'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib, Bakara Sûresi'nin 206 ile 207. âyetlerini okudu ve: "Kâbe'nin Rabbine andolsun ki bu iki adam dövülecek!" dedi.⁶

¹ Bakara Sur. 206, 207

² Hâkim (3/540, 541, "sahîh").

³ Hâkim (3/541).

⁴ İbn Cerîr (3/588, 589).

⁵ Bakara Sur. 206, 207

⁶ İbn Cerîr (3/588), İbn Ebî Hâtim 2/368 (1937) ve Hatîb (11/135).

Vekî', Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Sâlih b. Ebû Halîl'den bildiriyor: Ömer bir adamın: "Ona «Allah'tan kork» denildiği zaman, gururu onu daha da günaha sürükler. Artık böylesinin hakkından cehennem gelir. O ne kötü yataktır! İnsanlardan öyleleri var ki Allah'ın rızasını dileyerek nefsini satar..." âyetlerini okuduğunu işitince: "İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn! Adam kalkıp diğerine iyiliği emredip kötülükten nehyedeyim derken diğeri tarafından öldürülüyor!" dedi.²

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir, Hasan(-ı Basrî)'dan bildiriyor: "Müslüman biri karşılaştığı kafire: "Lâ ilâhe illah" de, hakketmedikten sonra malın ve kanın bana haram olsun!" der. Kafir bunu demeyi kabul etmeyince, bu kez Müslüman olan kişi: "O zaman ben de kendimi Allah'a feda ediyorum" der ve ölene kadar kafirle savaşır. İşte bu iki âyet böylesi Müslümanlar hakkında nazil olmuştur."³

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ
لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ * فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَاغْلَمُوا أَنْ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ

"Ey iman edenler! Hepiniz topluca barış ve güvenliğe (İslâm'a) girin. Şeytanın adımlarını izlemeyin. Çünkü o, size apaçık bir düşmandır. Size apaçık deliller geldikten sonra, yine de kayarsanız, şunu iyi bilin ki Allah azîzdir, hakîmdir." (Bakara Sur. 208. 209)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti, "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً" lafzıyla okumuş ve şu şekilde açıklamıştır: "Buradaki hitap, Ehl-i kitâb'dan olanlardır. Zira onlar, Yüce Allah'a iman etmekle beraber daha önceden indirilen Tevrât'taki bazı hükümlere ve şeriatlerine tutunmuş idiler. Bu âyetle onlara: "Artık Tevrat'a ve hükümlerine tutunmayı bırakın.

¹ Bakara Sur. 206, 207

² İbn Cerîr (3/593).

³ İbn Cerîr (3/593).

Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) dinine girin ve bu dinin hükümlerine tamamıyla tutunun" denilmiştir."¹

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "Ey iman edenleri Hepiniz topluca barış ve güvenliğe girin..."² âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Âyet hepsi de Yahudi olan Sa'lebe, Abdullah b. Selâm, İbn Yâmîn, Ka'b'ın iki oğlu Esed ile Useyd, Sa'ye b. Amr ve Kays b. Zeyd hakkında nazil olmuştur. Bunlar: "Yâ Resûlullah! Cumartesi günü öteden beri saygı gösterdiğimiz bir gündü. İzin ver de bunu devam ettirelim. Tevrat da Allah'ın Kitab'ıdır, izin ver geceleri ona uyalım" deyince bu âyet nazil olmuştur."³

İbn Cerîr'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ey iman edenleri Hepiniz topluca barış ve güvenliğe girin..."⁴ âyetini açıklarken: "İman edenlerden kasıt, Ehl-i kitâb'dan olanlardır ve topluca İslam dinine girmeleri emredilmiştir" demiştir.⁵

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Âyette "السلام" ifadesinden kasıt, Allah'a ve dinine itaattir. "كافة" ifadesi de 'toplucaya' anlamına gelmektedir."⁶

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Ayette "السلام" ifadesinden kasıt İslam'dır. "زَلَّ" ifadesi de İslam dinini terketmek anlamına gelmektedir."⁸

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "Size apaçık deliller geldikten sonra, yine de kayarsanız..."⁹ âyetini: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) size geldikten sonra dalâlete düşerseniz" şeklinde açıklamıştır.¹⁰

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "...lyi bilin ki Allah azîzdir, hakîmdir..."¹¹ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "İntikamını alacağı zaman pek azizdir ve işlerinde hikmet sahibidir."¹²

¹ İbn Ebî Hâtim 2/369, 370 (1944, 1945).

² Bakara Sur. 208

³ İbn Cerîr (3/599, 600).

⁴ Bakara Sur. 208

⁵ İbn Cerîr (3/600, 602).

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/370 (1946, 1950).

⁷ Bakara Sur. 209

⁸ İbn Cerîr (3/596, 604) ve İbn Ebî Hâtim 2/370, 371 (1947, 1954).

⁹ Bakara Sur. 209

¹⁰ İbn Cerîr (3/604).

¹¹ Bakara Sur. 209

¹² İbn Ebî Hâtim 2/371 (1956)

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ
وَالِى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

“Onlar, bulut gölgeleri içinde, Allah'ın azabının ve meleklerin tepelerine inip işin bitmesini mi bekliyorlar? Bütün işler Allah'a dönecektir.” (Bakara Sur. 210)

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahualeyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *“Yüce Allah gelmiş geçmiş tüm insanları belirli bir günün bir vaktinde bir yerde toplar. Hepsi ayaktadır, gözleri semada verilecek hükmü beklemektedirler. Bu esnada Yüce Allah buluttan gölgelikler içinde Arş'tan Kürsî'ye iner.”*¹

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu's-Şeyh, Azame'de bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: *“Yüce Allah (Arş'tan Kürsî'ye) indiği zaman kullarıyla arasında nur, karanlık ve sudan perdeler gibi yetmiş bin perde bulunur. İniş sırasında su o karanlıkta öyle bir ses çıkarır ki duyan kalpler yerinde fırlar.”*²

Abd b. Humeyd, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: *“Kıyamet gününde Yüce Allah boşlukları olan bulutlar içinden (Arş'tan Kürsî'ye) tecelli edip iner.”*³

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: *“...Bulut gölgeleri içinde...”*⁴ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: *“Buradaki bulut bilinen bulutlardan değildir. Buradaki bulut, İsrâil oğulları çölde kaybolduklarında gölge olarak kendilerine gönderilen buluttur. Kıyamet gününde Yüce Allah'ın içinde geleceği bulut da bu buluttur. Bedir savaşı sırasında meleklerin, içinde geldikleri bulut da bu buluttur.”*⁵

İbn Cerîr ve Deylemî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahualeyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *“Kıyamet gününde Yüce Allah boşlukları*

¹ İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/363) geçtiği üzere İbn Merdûye. Kalem Sûresi'nde uzunca bir metinle gelecektir.

² İbn Cerîr (17/437), İbn Ebî Hâtim 2/372 (1958) ve Ebu's-Şeyh (272, 286). Ebu's-Şeyh'in yanında Abdullah b. Ömer'in sözü olarak geçer.

³ *Metâlibu'l-Âliye*'de (3911) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ ve İbn Ebî Hâtim 2/372 (1960).

⁴ Bakara Sur. 210

⁵ İbn Cerîr (3/608) ve İbn Ebî Hâtim 2/372 (1961).

olan bulutlar içinden melekler tarafından çevrelenmiş bir şekilde gelir. İşte: “Onlar, bulut gölgeleri içinde, Allah’ın azabının ve meleklerin tepelerine inip işin bitmesini mi bekliyorlar?” âyetinin anlamı da budur.”²

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'da Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde bu âyet: “*هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله الملائكة في ظلل من الغمام*” şeklindedir. Buna göre kıyamet gününde bulut gölgeleri içinde melekler gelirler. Yüce Allah da dilediği şekilde gelir. Bir benzeri âyet de: “O gün gök bulutlarla yanlıp parçalanacak ve melekler bölük bölük indirilecektir”³ âyetidir.⁴

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: “*في ظلل من الغمام*”⁵ âyetini açıklarken: “Boşlukları ve pencereleri olan bulutlar içinde, meleklerin arasında gelir” demiştir.⁶

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: “Yüce Allah kıyamet gününde bulut gölgeleri içinde gelir. Melekler ise kişinin ölüm anında yanına gelirler” demiştir.⁷

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: “*وقضي الأمر*”⁸ buyruğunu: “Ve kıyamet kopar” şeklinde açıklamıştır.⁹

¹ Bakara Sur. 210

² İbn Cerîr (3/606) ve Deylemî (797). *el-Kâmil'e* (1/251) bakınız.

³ Furkân Sur. 25

⁴ İbn Cerîr (3/605), İbn Ebî Hâtim 2/373 (1963) ve Beyhakî (943). Ubey'yin kıraati şâz bir kıraattir.

⁵ Bakara Sur. 210

⁶ İbn Cerîr (3/608) ve İbn Ebî Hâtim 2/373 (1964).

⁷ İbn Ebî Hâtim 2/373 (1965).

⁸ Bakara Sur. 210

⁹ İbn Ebî Hâtim 2/373 (1966).

سَلِّ بِنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

“İsrailoğullarına sor, onlara apaçık nice âyetler verdik. Kendisine geldikten sonra kim Allah’ın nimetini değiştirirse bilsin ki Allah’ın cezası pek şiddetlidir.” (Bakara Sur. 211)

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Mücâhid: “İsrailoğullarına sor, onlara apaçık nice âyetler verdik. Kendisine geldikten sonra kim Allah’ın nimetini değiştirirse bilsin ki Allah’ın cezası pek şiddetlidir”¹ âyetini açıklarken şöyle demiştir: “İsrâiloğullarıyla kastedilen Yahudilerdir. Apaçık âyetlerden kasıt, bu yönde Kur’ân’da zikredilen âyetlerdir. Allah’ın nimetini değiştirmekten kasıt da, bu nimetler karşısında nankör davranmaktır.”²

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Ebu’l-Âliye bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: “Yüce Allah, İsrâiloğullarına Hz. Mûsa’nın asası, beyaz eli, onları denizden geçirmesi, düşmanlarını aynı denizin içinde gözleri önünde boğması, çölde kaybolduklarında gölgelik olarak onlara bulut göndermesi, kudret helvası ile bildircin indirmesi gibi pek çok mucizeler göstermiştir. Yüce Allah buna rağmen böylesi nimetlere karşı nankör davrananlara karşı cezasının pek şiddetli olacağını bildirmiştir.”³

¹ Bakara Sur. 211

² İbn Cerîr (3/616, 618).

³ İbn Ebî Hâtim 2/374 (1969, 1971).

زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقُوا
فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

“İnkâr edenlere, d nya hayatı g zel g r n r, onlar, inananlarla alay ederler, oysa Allah'a karřı gelmekten sakınanlar kıyamet g n  onların  st nde olacaklardır. Allah dilediđini hesapsız řekilde rızıklandırır.”

(Bakara Sur. 212)

İbn Cer r, İbnu'l-M nzir ve İbn Eb  H tim'in bildirdiđine g re İbn C reyc: “İnkâr edenlere, d nya hayatı g zel g r n r, onlar, inananlarla alay ederler...”  yetini a ıklarken řoyle demiřtir: “Kafirler d nya peřinde kořarak onun nimetleri i in  alıřırlar. Ahirete y nelen ve ona y nelik amel eden m minlerle de alay ederler. Sanırım İkrime bu konuda onların: “Muhammed ger ekten peygamber olsaydı bizim efendilerimiz ve ileri gelenlerimiz ona tabi olurdu. Vallahi İbn Mes' d ve arkadařları gibi fakir olanlardan bařka kimse ona tabi olmadı” dediklerini zikreder.²

İbn Eb  H tim'in bildirdiđine g re Kat de: “İnkâr edenlere, d nya hayatı g zel g r n r, onlar, inananlarla alay ederler, oysa Allah'a karřı gelmekten sakınanlar kıyamet g n  onların  st nde olacaklardır...”³  yetini a ıklarken řoyle demiřtir: “İnkâr edenlerin tek derdi, niyetleri, hedefleri ve tek uđrařları d nyadır. Bu y nde m minlerle de alay eder ve: «Onların hi bir deđeri yok!» diye k  mserler. Oysa kıyamet g n nde kimlerin daha  st n olduđu g r lecektir.”⁴

Abdurrezz k'ın bildirdiđine g re Kat de: “وَالَّذِينَ اتَّقُوا فَوْقَهُمْ”⁵ buyruđunu a ıklarken: “Allah'a karřı gelmekten sakınanlar, Cennette olacaklardır” demiřtir.⁶

¹ Bakara Sur. 212

² İbn Cer r (3/619) ve İbn Eb  H tim 2/374, 375 (1973, 1975).

³ Bakara Sur. 212

⁴ İbn Eb  H tim 2/374, 375 (1973, 1975)

⁵ Bakara Sur. 212

⁶ Abdurrezz k (1/82).

İbn Ebî Hâtim, Atâ'dan bildiriyor: İbn Abbâs'a: "...Allah dilediğini hesapsız şekilde rızıklandırır"¹ âyetinin açıklamasını sorduğumda: "Yüce Allah'ı bu konuda denetleyecek ve kontrol edecek bir şey yoktur" dedi.²

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...Hesapsız şekilde rızıklandırır"³ buyruğunu açıklarken: "Rabbimize, yapacağı bir şeyden dolayı kimseler hesap soramaz" demiştir.⁴

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân: "...Hesapsız şekilde rızıklandırır"⁵ buyruğunu açıklarken: "Bol bol ihsan eder" demiştir.⁶

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes: "...Hesapsız şekilde rızıklandırır"⁷ buyruğunu açıklarken: "Rabbimiz katındaki nimetlerinin azalacağı endişesini taşıyarak vermez. Zira Yüce Allah'ın yanındaki nimetler asla eksilmez" demiştir.⁸

¹ Bakara Sur. 212

² İbn Ebî Hâtim 2/375 (1978).

³ Bakara Sur. 212

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/375 (1979).

⁵ Bakara Sur. 212

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/375, 628 (1980, 3372).

⁷ Bakara Sur. 212

⁸ İbn Ebî Hâtim 2/628 (3373).

كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اختلفُوا فِيهِ وَمَا اختلف فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اختلفُوا فِيهِ مِنْ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

“İnsanlar bir tek ümmetti. Allah, peygamberleri müjdecî ve uyarıcı olarak gönderdi; insanların ayrılığa düşecekleri hususlarda aralarında hüküm vermek için onlarla birlikte hak Kitaplar indirdi. Ancak kitap verilenler, kendilerine belgeler geldikten sonra, aralarındaki ihtiras yüzünden onda ayrılığa düştüler. Allah, inananları, ayrılığa düştükleri gerçeğe kendi izni ile erİştirdi. Allah dilediğini doğru yola erİştirir.” (Bakara Sur. 213)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebû Ya'lâ, Taberânî ve İbn Merdûye sahih bir senedle bildirdiğine göre İbn Abbâs: “İnsanlar bir tek ümmetti...”¹ buyruğunu açıklarken: “Hepsi de İslam dini üzerindeydi” demiştir.²

Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: Hz. Âdem ile Hz. Nûh arasında on asırlık bir zaman vardı. Bu zaman içerisinde herkes Yüce Allah'ın gönderdiği hak şeriat üzerinde idi. Ancak daha sonradan ihtilafa düşünce Yüce Allah, “...Peygamberleri müjdecî ve uyarıcı olarak gönderdi...”³ demiştir.

Ravi der ki: “İbn Abbâs'ın kıraatinde de bu âyet: “كان الناس أمة واحدة فاختلّفوا”⁴ şeklindedir.”⁴

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, Ubey b. Ka'b'dan bildiriyor: “İnsanlar Hz. Âdem'e sunulduklarında tek bir ümmetti. Yüce Allah onları İslam fitratı

¹ Bakara Sur. 213

² Ebû Ya'lâ (2606) ve Taberânî (11830). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/318) der ki: “Ebû Ya'lâ'nın ravileri *Sahih*'in ravileridir.”

³ Bakara Sur. 213

⁴ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2190), İbn Cerîr (3/621), İbn Ebî Hâtim 2/376 (1983) ve Hâkim (2/546). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/318, 319) der ki: “Bezzâr rivayet etmiştir. İsnâdında bulunan Abdussamed b. Numân'ı, İbn Maîn güvenilir bulurken başkaları: “Kavî değildir” demişlerdir.” Bu kıraat şâz bir kıraattir.

üzerine yaratmış, hepsi de Allah'a olan kulluklarını ikrar etmişlerdi. Hepsi de birer Müslüman olarak tek bir ümmetti, ancak Hz. Âdem'den sonra ihtilafa düştüler.”¹

Vekî', Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "İnsanlar bir tek ümmetti..."² buyruğunu açıklarken: "Burada insanlardan kasıt Hz. Âdem'dir" demiştir.³

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b bu âyeti, "كان الناس أمة واحدة فاختلأوا فبعث الله النبيين" lafzıyla okur ve açıklarken şöyle derdi: "Yüce Allah bu ihtilaftan sonra peygamberler göndermiş kitaplar indirmiştir. "وَمَا أُوتُوا" Burada ihtilaf edenlerden kasıt kendilerine kitap ve ilim verilen İsrâiloğullarıdır. Bunlar: "بَعَثْنَا بَيْنَهُمْ"⁴ buyruğuyla da ifade edildiği gibi dünya ve nimetlerinin peşine düşmüş, daha çok mal edinmek ve insanlar üzerinde otorite kurmak uğrunda birbirlerine saldırıp, birbirlerini öldürmüşlerdir. Ancak: "فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا"⁵ buyruğunda belirtildiği gibi İsrâiloğulları böylesi aynlığın içine düşünce Yüce Allah, bu ihtilaftan önce peygamberlerin getirdikleri üzerinde bir hayat yaşadıkları, samimi bir şekilde sadece Allah'a bağlandıkları, sadece ona kulluk edip ortak koşmadıkları, namazı kılıp zekatı verdiklerini onlara bildirip hatırlattı. Sonunda da içine düştükleri ihtilaf durumundan uzak durdular. İşte bunlar kıyamet gününde Hz. Nûh'un, Hz. Hûd'un, Hz. Sâlih'in, Hz. Şuayb'ın kavimleri ile Firavun ailesi hakkında, bunlara elçiler geldiği, ancak onları yalanladıkları yönünde şahitlikte bulunacaklardır."⁶

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İnsanlar bir tek ümmetti..."⁷ buyruğunu açıklarken: "Hepsi de kafir idi" demiştir.⁸

¹ İbn Cerîr (3/624) ve İbn Ebî Hâtim 2/376 (1982).

² Bakara Sur. 213

³ İbn Cerîr (3/622) ve İbn Ebî Hâtim 2/375 (1981).

⁴ Bakara Sur. 213

⁵ Bakara Sur. 213

⁶ Bakara Sur. 213

⁷ İbn Cerîr (3/624) ve İbn Ebî Hâtim 2/376-378 (1984, 1988, 1990, 1991, 1993).

⁸ Bakara Sur. 213

⁹ İbn Cerîr (3/625) ve İbn Ebî Hâtim 2/376 (1983).

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtîm'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "...Allah, inananları, ayrılığa düştükleri gerçeğe kendi izni ile erİştirdi..."¹ âyetini açıklarken şöyle buyurmuştur: "Biz, en son gelen ümmet, kıyamet gününde en önde gelen ve herkesten önce Cennete girecek olan ümmet olacaktır. Onlara bizden önce, bize ise onlardan sonra kitap verilmiş olmasına rağmen onların ihtilafa düştüğü konularda Yüce Allah bizi doğrusuna yöneltmiştir. Bugün (Cuma günü) konusunda bizden öncekiler ihtilafa düştüler. Tüm insanlar bu gün konusunda bize tabidirler. Yarın (Cumartesi) Yahudilerin, öbür (Pazar) gün de Hıristiyanların günüdür."²

İbn Ebî Hâtîm, İbn Cüreyc'den bildiriyor: "Hz. Âdem ile Hz. Nûh arasında on peygamber gelmiştir. İnsanlar Hz. Âdem'den çoğalıp dağılmışlar, Yüce Allah da onlara müjdecî ve uyanıcı olarak peygamberler göndermiştir."³

Abd b. Humeyd ile İbn Ebî Hâtîm, Katâde'den bildiriyor: "Hz. Âdem ile Hz. Nûh arasında on asırlık bir zaman vardı. Bu zaman içerisinde herkes Yüce Allah'ın gönderdiği hak şeriat üzerinde idi. Ancak daha sonradan ihtilafa düşünce Yüce Allah onlara Hz. Nûh'u göndermiştir. Hz. Nûh da Allah'ın yeryüzüne gönderdiği ilk peygamberdir. İnsanların ihtilafa düşüp haktan ayrıldıkları bir zamanda gönderilmiştir. Yüce Allah kıyamet gününde lehlerine veya aleyhlerine hüccet olsun diye peygamberlerini göndermiş ve kitaplarını indirmiştir."⁴

İbn Ebî Hâtîm'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "...Allah, inananları, ayrılığa düştükleri gerçeğe kendi izni ile erİştirdi..."⁵ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Öncekiler Cuma gününün tatil olması konusunda ihtilafa düştüler. Yahudiler Cumartesi gününü, Hıristiyanlar ise Pazar gününü tatil edindiler. Yüce Allah, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetine tatil olarak Cuma gününü gösterdi. Öncekiler kible konusunda ihtilafa düştüler. Hıristiyanlar doğuya, Yahudiler ise Beytu'l-Makdis'e yöneldiler. Yüce Allah, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetine yönelmeleri için kibleyi gösterdi. Öncekiler namaz

¹ Bakara Sur. 213

² Abdurrezzâk (1/82), İbn Cerîr (3/631) ve İbn Ebî Hâtîm 2/377 (1992). Âyeti zikretmeden de Buhârî (876) ve Müslim 855 (20).

³ İbn Ebî Hâtîm 2/376 (1986).

⁴ İbn Ebî Hâtîm 2/377 (1989).

⁵ Bakara Sur. 213

konusunda ihtilafa düřtüler. Kimi rükû edip secde etmez, kimisi secde eder rükû etmez, kimisi konuşurken namazını kılar, kimisi de yürürken namazını kılar. Yüce Allah, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetine namazın doğru bir şekilde nasıl kılınması gerektiğini gösterdi. Öncekiler oruç konusunda ihtilafa düřtüler. Kimisi gündüz vakti oruç tuttu. Kimisi sadece bazı yemeklerden uzak durarak orucunu tuttu. Yüce Allah, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetine orucun doğru bir şekilde nasıl tutulması gerektiğini gösterdi. İbrâhim (aleyhisselam) konusunda ihtilafa düřtüler. Yahudiler onun Yahudi olduğunu söylerken, Hıristiyanlar onun Hıristiyan biri olduğunu söylediler. Yüce Allah Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetine bu konuda hak olanı gösterdi ve onun hanîf bir Müslüman olduğunu bildirdi. İsa (aleyhisselam) konusunda da ihtilafa düřtüler. Yahudiler onu yalanlayıp annesinin büyük bir günah işlediğini söylediler. Hıristiyanlar da onun bir ilah ve oğul olduğunu söylediler. Yüce Allah Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetine bu konuda hak olanı gösterdi ve onun Allah'ın kelimesi ve ruhu olduğunu bildirdi.”

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Süddî'den bildiriyor: İbn Mes'ûd'un kıraatinde bu âyet: “Yüce Allah inananları terk ettikleri İslam'a geri erİřtirdi” anlamına gelecek şekilde “فَهَدَىٰ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ” lafzıyla geçer.²

İbn Cerîr, Rabî'den bildiriyor: Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde bu âyet: “فَهَدَىٰ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ لِإِذْنِهِ لِيَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ” (=Yüce Allah inananları, ayrılığa düřtükleri konuda gerçeğe erİřtirdi ki kıyamet gününde insanlar hakkında řahitlikte bulunsunlar. Allah dilediğini doğru yola iletir)” lafzıyladır.”

Ebu'l-Âliye der ki: “Yüce Allah, řüphelere, yanlış yollara ve fitnelere düřmemeleri için onlara gerçeğe çıkış yolunu göstermiştir.”³

¹ İbn Ebi Hâtım 2/378 (1994).

² İbn Cerîr (3/633). İbn Mes'ûd'un kıraati řâz bir kıraattir.

³ İbn Cerîr (3/632, 633)

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْتُمُ
الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ
اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ

“Yoksa siz, sizden öncekilerin başına gelenler, sizin de başınıza gelmeden cennete gireceğinizi mi sandınız? Peygamber ve onunla beraber müminler, «Allah’ın yardımı ne zaman?» diyecek kadar darlığa ve zorluğa uğramışlar ve sarsılmışlardı. İyi bilin ki, Allah’ın yardımı pek yakındır.”
(Bakara Sur. 214)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: “Yoksa siz, sizden öncekilerin başına gelenler, sizin de başınıza gelmeden cennete gireceğinizi mi sandınız? Peygamber ve onunla beraber müminler, «Allah’ın yardımı ne zaman?» diyecek kadar darlığa ve zorluğa uğramışlar ve sarsılmışlardı. İyi bilin ki, Allah’ın yardımı pek yakındır” âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Bu âyet, Hendek savaşı sırasında nazil olmuştur. Bu savaşta Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabı çok büyük sıkıntılar çekmiş ve düşmanlar tarafından kuşatma altında tutulmuşlardı.”²

İbn Ebî Hâtim ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: “Yüce Allah bu âyette müminlere dünyanın bela yeri olduğunu, böylesi bir dünyada onları sıkıntılarla sınavacağını bildirmiştir. Daha önce de peygamberlerini ve seçkin kullarını, nefislerini kirlilerden temizlemek için bu şekilde sınıdığını ifade etmiş ve: “...Peygamber ve onunla beraber müminler... darlığa ve zorluğa uğramışlar ve sarsılmışlardı...”³ buyurmuştur. Peygamber ve yanındaki müminler türlü fitneler ve hastalıklara maruz kalmışlar, bu fitneler ve insanların eziyetlerinden dolayı da sarsılmışlardır.”⁴

Ahmed, Buhârî, Ebû Dâvud ve Nesâî, Habbâb b. el-Eret'ten bildiriyor: “Yâ Resûlullah! Bizim için Allah'tan yardım istemeyecek misin? Bize yardım

¹ Bakara Sur. 214

² Abdurrezzâk (1/83) ve İbn Cerîr (3/637).

³ Bakara Sur. 214

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/379, 380 (1999, 2003).

etmesi için Allah'a dua etmeyecek misin?" diye sorduğumuzda Allah Resûlü (sallallahu aleyhi ve alicem) şöyle karşılık verdi: "Sizden öncekilerden birinin başına testere konulur ayağına kadar kesilirdi de buna rağmen dininden dönmezdi. Demirden taraklarla eti kemiğinden ayırırdı da yine dininden dönmezdi. Vallahi bu din hakim olacak ve kişi bineğine binip San'â'dan Hadramevt'e kadar Allah'tan başka hiç kimseden korkmadan yolculuk edebilecektir. Yine kişi koyun sürüsü için kurttan başka hiç kimseden korkmayacak duruma gelecektir. Ancak sizler acele ediyorsunuz."¹

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "Yoksa siz, sizden öncekilerin başına gelenler, sizin de başınıza gelmeden cennete gireceğinizi mi sandınız?"² âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Söz konusu şeyler Hendek savaşı sırasında Müslümanların başına gelmiştir ki: "...Meğer Allah ve Resûlü bize sadece kuru vaadlerde bulunmuşlar..."³ diyenler de çıkmıştır."⁴

Abd b. Humeyd, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مُسْتَهُمُ النَّسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَزَلُّوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلا إِن نَصُرَ اللَّهُ فَرِيبٌ" âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Sizden önce gelenler fakirlikle ve çeşitli hastalıklara maruz kalmışlardır. Karşılaştıkları fitneler ve insanların eziyetlerinden dolayı sarsılmışlardır. Öyle ki en hayırlı olan, en sabırlı olan ve Allah'ı en çok bilen biri olan Allah Resûlü (sallallahu aleyhi ve alicem) bile: «Allah'ın yardımı ne zaman gelecektir?» diye sormaya başlamıştır. Oysa Allah'ın yardımı pek yakındır. Yüce Allah kendisine itaat eden ile isyan edenin ortaya çıkarmak üzere daha önceki peygamberler ile müminlere de yaptığı gibi Müslümanları bu tür belalar ve yoksunluklarla sınamıştır."⁶

Hâkim'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicem) şöyle buyurmuştur: "Kişi ayarını belirlemek için altınını nasıl ateşte denerse Yüce Allah da -kendisini çok iyi bilmesine rağmen- birinizi öyle sınar. Bu sınamadan kimi beyaz altın gibi çıkar ki işte Yüce Allah'ın kötülüklerden

¹ Ahmed 34/536, 537 (21057), Buhârî (6943), Ebû Dâvud (2649) ve Nesâî (5335).

² Bakara Sur. 214

³ Ahzâb Sur. 12

⁴ İbn Cerîr (3/637) ve İbn Ebî Hâtim 2/380 (2004).

⁵ Bakara Sur. 214

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/380 (2005).

kurtardığı kişi budur. Kimisi de siyah altın olarak çıkar ki fitneye kapılan kişi de budur.”¹

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى
وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ

“Sana Allah yolunda kimlere ve ne harcayacaklarını sorarlar. De ki: İnfak edeceğiniz mal anne baba, akrabalar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmış gariplere verilmelidir. Hayır olarak daha ne yaparsanız Allah muhakkak onu bilir.”
(Bakara Sur. 215)

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Süddî: “Sana Allah yolunda kimlere ve ne harcayacaklarını sorarlar. De ki: İnfak edeceğiniz mal anne baba, akrabalar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmış gariplere verilmelidir...”² âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Bu âyet nazil olduğunda henüz zekat hakkında herhangi bir hüküm yoktu. Kişinin ailesine, yakınlarına yapacağı harcamalar ile yoksullara vereceği sadakaları ihtiva eden bu âyetin hükmü sonradan nazil olan zekat âyetiyle neshedildi.”³

İbn Cerîr ile İbnü'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildiriyor: “Müminler, Allah Resûlüne, mallarından nerelere infâk yapmaları gerektiğini sorunca: “Sana Allah yolunda kimlere ve ne harcayacaklarını sorarlar. De ki: İnfak edeceğiniz mal anne baba, akrabalar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmış gariplere verilmelidir...”⁴ âyeti nazil oldu. Bu âyet kişinin nafile olarak yapacağı infakı ihtiva etmektedir. Zekat ise bunun dışında olan bir şeydir.”⁵

İbnü'l-Münzir, İbn Habbân'dan bildiriyor: Amr b. el-Cemûh, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesallam) : “Mallarımızdan ne kadar ve nerelere infakta bulunalım?” diye sorunca: “Sana Allah yolunda kimlere ve ne harcayacaklarını sorarlar. De ki: İnfak edeceğiniz mal anne baba, akrabalar, yetimler, yoksullar ve

¹ Hâkim (4/314, “sahîh”).

² Bakara Sur. 215

³ İbn Cerîr (3/642) ve İbn Ebî Hâtim 2/381 (2010).

⁴ Bakara Sur. 215

⁵ İbn Cerîr (3/642).

yolda kalmış gariplere verilmelidir..."¹ âyeti nazil oldu ve infakın nerelere yapılabileceğini bildirdi.

Abd b. Humeyd ile İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildiriyor: "İnfak konusu Müslümanların kafasını meşgul edince bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sordular. Bunun üzerine Yüce Allah: "Sana Allah yolunda kimlere ve ne harcayacaklarını sorarlar. De ki: Infak edeceğiniz mal anne baba, akrabalar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmış gariplere verilmelidir. Hayır olarak daha ne yaparsanız Allah muhakkak onu bilir"² âyetini indirdi."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Sana Allah yolunda kimlere ve ne harcayacaklarını sorarlar..."³ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Müslümanlar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kimlere ne kadar infakta bulunmaları gerektiğini sorunca: "...De ki: Infak edeceğiniz mal anne baba, akrabalar, yetimler, yoksullar ve yolda kalmış gariplere verilmelidir..."⁴ âyeti nazil olmuştur. Âyette: "En insanoğlu! Çalışmaların ve çabaların sonucu kazandıklarından belirtilen bu yerlere harcamada ve infakta bulun. Kendin için şuraya buraya harcayıp da aileni, akrabalarını ve yakınlarını unutma!" denilmek istenmiştir.

Dârimî, Bezzâr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından daha hayırlı kişiler görmüş değilim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edene dek sadece on üç konuda ona soru sormuşlardır ki bu soruların hepsi de Kur'ân'da geçmiştir. Bunlardan bazıları: "Sana, şarap ve kumar hakkında soru sorarlar..."⁵ "Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar..."⁶ "Sana kadınların ay halini sorarlar..."⁷ "Sana savaş ganimetlerini soruyorlar..."⁸ "Sana Allah yolunda

¹ Bakara Sur. 215

² Bakara Sur. 215

³ Bakara Sur. 215

⁴ Bakara Sur. 215

⁵ Bakara Sur. 219

⁶ Bakara Sur. 217

⁷ Bakara Sur. 222

⁸ Enfâl Sur. 1

kimlere ve ne harcayacaklarını sorarlar...” şeklinde ifade edilmiştir. Ashab da sadece kendilerine faydası olacak şeyleri sorarlardı.²

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ
وَعَسَى أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

“Savaş, hoşunuza gitmediği hâlde, size farz kılındı. Olur ki, bir şey sizin için hayırlı iken, siz onu hoş görmezsiniz. Yine olur ki, bir şey sizin için kötü iken, siz onu seversiniz. Allah bilir, siz bilmezsiniz.” (Bakara Sur. 216)

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Mekke döneminde Yüce Allah, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) ve müminlere tevhidî, namazı, zekatı ve savaştan uzak dumalarını emretmiştir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine’ye hicret ettikten sonra diğer farzlar nazil oldu. Bunlardan biri de: **“Savaş, hoşunuza gitmediği hâlde, size farz kılındı. Olur ki, bir şey sizin için hayırlı iken, siz onu hoş görmezsiniz. Yine olur ki, bir şey sizin için kötü iken, siz onu seversiniz...”**³ âyetiyle savaş konusundaki hükümdür. Âyetle daha önce yasaklanmış olan savaşa izin verilmiştir. Âyette: **“Savaşmak size meşakkatli gelebilir. Cihad etmeyi veya müşriklerle savaşmayı sevmeyebilirsiniz ancak Allah, böylesi bir savaşın sonunda sizin hayrınıza olan zafer, ganimet ve şehadeti ihsan eder. Cihada çıkmayıp evlerinizde oturmayı sevebilirsiniz, ancak Allah böylesi bir oturmanın sonunu, sizi zafersiz ve ganimetsiz bırakarak kötü kılar”** denilmiştir.⁴

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Cüreyc'den bildiriyor: **“Atâ'ya: “Savaş, hoşunuza gitmediği hâlde, size farz kılındı...”**⁵ âyetine

¹ Bakara Sur. 215

² Dârimî (1/50, 51) ve Taberânî (12288). Hcaysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/159) der ki: “İsnâdında Atâ b. es-Sâib vardır. Sika olmasına rağmen son zamanlarında karıştırmaya başlamıştır. Diğer raviler ise güvenilirdir.”

³ Bakara Sur. 216

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/382-384 (2012, 2016, 2018, 2020).

⁵ Bakara Sur. 216

göre savaş bütün insanlara mı farz kılındı?" diye sorduğumda: "Hayır! Savaş, âyetin indiği zamandaki insanlara farz kılınmıştı" karşılığını verdi.¹

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Şihâb bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Cihad, savaşa çıksın veya geride kalsın herkese farz kılınmıştır. Savaş çıkmayıp geride kalanlar hazır halde beklerler. Kendilerinden yardım istenildiğinde yardım ederler. Savaşa çıkması emredildiğinde savaşa çıkarlar. Kendilerine ihtiyaç duyulmadığı zamanlarda ise geride kalırlar."²

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildiriyor: "...Hoşunuza gitmediği hâlde..."³ buyruğunu: "...İşittik ve itaat ettik..."⁴ buyruğu neshetmiştir.⁵

İbn Cerîr mevsûl olarak İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan yorumun benzerini zikreder.⁶

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de Ali'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yüce Allah'ın: "عَسَى" sözü, farzı ifade eder" demiştir.⁷

İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildiriyor: "Kur'ân'da Yüce Allah'ın: "عَسَى" dediği yerler farziyeti ifade eder.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Mâlik şöyle demiştir: "İki âyet hariç Kur'ân'da Yüce Allah'ın: "عَسَى" dediği yerler farziyeti ifade eder. Bu iki âyetten biri de: "عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يَبْدَلَكَ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكَ مَسْلَمَاتٍ" (Umulur ki sizi boşarsa Rabbi ona, sizin yerinize sizden de hayırlı Müslüman, inanmış itaatli, tövbe, ibâdette bulunan, ömrünü itâatle geçiren dul ve kız eşler verir)⁹ âyetidir. Diğer de: "عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ" (Umulur ki Rabbiniz size merhamet eder...)¹⁰ âyetidir."

¹ İbn Cerîr (3/644) ve İbn Ebî Hâtim 2/382 (2014).

² İbn Ebî Hâtim 2/383 (2015).

³ Bakara Sur. 216

⁴ Bakara Sur. 285

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/382 (2013).

⁶ İbn Cerîr (3/644).

⁷ Bakara Sur. 216

⁸ Beyhakî (9/13).

⁹ Tahrim Sur. 5

¹⁰ İsrâ Sur. 8

İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Kur'ân'da Yüce Allah'ın: "عَسَى" dediği âyetlerin hükmü iki çeşittir. Biri: "فَعَسَىٰ أَن يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ" (...Kurtuluşa erenlerden olması umulur)¹ âyetinde olduğu gibi işin gerekliliğini ve katiyetini ifade eder. Diğeri de: "وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ" (...Olur ki, bir şey sizin için hayırlı iken, siz onu hoş görmezsiniz...)² âyetinde olduğu gibi bir kesinlik ifade etmez. Yani müminin hoşlanmadığı her şeyin aslında kendisi için hayırlı olduğu anlamına gelmez. Aynı şekilde hoşlandığı her şeyin aslında kendisi için kötü olduğu anlamına da gelmez."

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) bineğinin arkasına binmiştim. Bir ara bana: "Ey İbn Abbâs! Nefsine hoş gelmese de Yüce Allah'ın sana takdir ettiği şeylere razı ol. Bu durum Allah'ın kitabında da mevcuttur" buyurdu. "Yâ Resûlullah! Ben Kur'ân'ı okudum, neresinde geçiyor?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Savaş, hoşunuza gitmediği hâlde, size farz kılındı. Olur ki, bir şey sizin için hayırlı iken, siz onu hoş görmezsiniz. Yine olur ki, bir şey sizin için kötü iken, siz onu seversiniz. Allah bilir, siz bilmezsiniz"³ âyetinde mevcuttur."⁴

Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Şuab'da Ebû Zer'den bildiriyor: Adamın biri: "Yâ Resûlullah! En üstün ameller hangileridir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'a iman ile Allah yolunda cihattır" karşılığını verdi. Adam: "Hangi azat etme daha üstündür?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Kişinin en beğendiği kölesini azat etmesidir" karşılığını verdi. Adam: "Bunu yapamazsam?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Yapan birine veya yapmak istetip de beceremeyen birine yardım edersin" buyurdu. Adam: "Peki, bunu da yapamazsam?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Kimselere zarar vermemeye çalışırsın. Bu da senin kendi kendine yapacağın bir sadakadır" karşılığını verdi.⁵

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî, Şuab'da Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "En üstün amel

¹ Kasas Sur. 67

² Bakara Sur. 216

³ Bakara Sur. 216

⁴ İbn Cerîr (3/647).

⁵ Ahmed 35/259, 260 (21331), Buhârî (2518), Halk Efâli'l-İbâd (119, 120), el-Edebu'l-Müfred (220, 226, 305), Müslim (84), Nesâî, el-Kübrâ (4337), İbn Mâce (2523) ve Beyhakî (4208, 4343).

hangisidir?" diye sorulunca: "Allah'a ve Resûlüne imandır" karşılığını verdi. "Sonra hangisi?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Sonra Yüce Allah yolunda cihattır" karşılığını verdi. "Sonra hangisi?" diye sorulunca da: "Gereği gibi ifa edilmiş bir haktır" buyurdu.¹

Beyhakî, Şuab'da Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "En üstün ameller, vaktinde kılınan namaz ile Allah yolunda cihattır" buyurmuştur.²

Mâlik, Abdurrezzâk, Musannefte, Buhârî, Müslim, Nesâî ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Yüce Allah yolunda cihad eden kişi -ki Allah, kendi yolunda cihad edenleri herkesten iyi bilir- gündüzlerini oruçla, gecelerini de huşû içinde rükû ve secde ile geçiren kişi gibidir. Yüce Allah, yolunda cihad eden kişiyi ya şehit düşürüp Cennetine koymayı veya elde ettiği sevap ve ganimet ile sağlam bir şekilde ailesine geri döndürmeyi garanti etmiştir."³

Buhârî ve Beyhakî, Şuab'da Ebû Hureyre'den bildiriyor: Adamın biri Allah Resûlü'ne geldi ve: "Bana cihada denk olan bir amel söyle" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Böylesi bir amel göremiyorum" buyurdu ve: "Mücahid cihad için yola çıkar çıkmaz sen mescide girip, o cihadından dönene kadar gündüzlerini oruçla, gecelerini de ibadetle geçirebilir misin?" diye sordu. Adam: "Hayır, yapamam" karşılığını verdi.

Ravi der ki: Ebû Hureyre de: "Mücahidin atının bile boş iken koşup dolaşması karşılığında mücahide iyilik sevabı yazılır" demiştir.⁴

Müslim, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî, Şuab'da Ebû Hureyre'den bildiriyor: Ashab: "Yâ Resûlullah! Bize sevap bakımından Allah yolunda cihada denk olan bir amel söyle" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Böylesi bir amele gücünüz yetmez" karşılığını verdi. Ashab: "Yâ Resûlullah! Yeter" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah yolunda cihada çıkan

¹ Ahmed 13/33, 79 (7590, 7641), Buhârî (26, 1519), Halk Efâli'l-İbâd (110-113), Müslim (83), Tirmizî (1658), Nesâî (2623, 3130, 5000), S.el-Kübrâ (4338) ve Beyhakî (4087, 4211, 4212).

² Beyhakî (4213).

³ Mâlik (2/443, 444), Abdurrezzâk (9530), Buhârî (2787), Müslim (1878), Nesâî (3124, 3127) ve Beyhakî (4215).

⁴ Buhârî (2785) ve Beyhakî (4216).

kişi ailesine geri dönene kadar, gecelerini ibadetle, gündüzlerini oruçla geçiren ve Yüce Allah'ın emirlerine harfiyen uyan kişi gibidir" buyurdu.¹

Tirmizî, Bezzâr, Hâkim ve Beyhakî, Şuab'da Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından biri bir dağ yolunda temiz suyu olan bir pınar gördü. Suyunun güzelliği çok hoşuna gidince kendi kendine: "İnsanlardan uzaklaşıp burada ikamet edeyim. Ancak bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) danışmadan da yapamam" dedi ve bu düşüncesini Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) açıkladı. Allah Resûlü şu karşılığı verdi: "Böyle bir şey yapma! Zira birinizin Allah yolunda cihatta kısa bir süre bulunması, ailesinin yanında kıldığı altmış yıllık namazdan daha değerlidir. Yüce Allah'ın sizi bağışlayıp Cennetine koymasını istemez misiniz? O halde Allah yolunda savaşa çıkın! Zira Allah yolunda bir deve sağımlığı kadar olsa cihad eden kişiye Cennet vacip olur."²

Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Adamın biri Allah Resûlü'ne geldi ve: "İnsanların en üstünü kimdir?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Canıyla ve malıyla Allah yolunda cihad eden mümindir" karşılığını verdi. Adam: "Sonra kim?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "İssiz bir yerde kendini Allah'a ibadete veren ve insanları kendisinin şerrinden uzak tutan kişidir" karşılığını verdi.³

Tirmizî, Nesâî ve İbn Hibbân, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "İnsanlar içinde en güzel konuma sahip kişinin kim olduğunu söyleyeyim mi?" diye sorunca: "Tabi ki söyle yâ Resûlallah!" dedik. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah yolunda ölene veya öldürülene kadar atını sürüp duran kişidir" buyurdu ve: "Ondan sonra kimin geldiğini söyleyeyim mi?" diye sordu. "Tabi ki söyle yâ Resûlallah!" dedik. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Dağ başında yalnız kalan, namazını kılıp zekâtını veren ve insanların kötülüklerinden uzak duran kişidir" buyurdu ve: "İnsanlar içinde en kötü kişinin kim olduğunu söyleyeyim mi?" diye sordu. "Tabi ki söyle yâ

¹ Müslim (1878), Tirmizî (1619), Nesâî (3128) ve Beyhakî (4218).

² Tirmizî (1650, "hasen"), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1652), Hâkim (2/68, "sahih") ve Beyhakî (4230). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 1348).

³ Ahmed 17/200, 424, 18/93, 351, 353 (11125, 11322, 11535, 11838, 11840), Buhârî (2786, 6494), Müslim (1888), Ebû Dâvud (2485), Tirmizî (1660), Nesâî (3105), Hâkim (2/71) ve Beyhakî *Sünen* (9/159), *Şuab* (4214).

Resûlallah!" dediğimizde: "Allah adına kendisinden bir şey istendiği halde vermeyen kişidir" buyurdu.¹

Taberânî, Fadâle b. Ubeyd'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: "İslam alt, orta ve üst olmak üzere üç katlı bir ev gibidir. En alt kat İslam dini katıdır. Müslümanların geneli bu kata girmişlerdir ki içlerinden kime sorsan Müslüman olduğunu söyleyecektir. Orta katta ise amel bakımından diğerlerinden ilerde olanlar bulunur ki bazı Müslümanlar amelde diğerlerinden daha üstündürler. Üst kata gelince ise burası Allah yolunda cihad edenlerin katıdır ki bu katta ancak en üstün olanlar bulunur."²

Bezzâr'ın Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "İslam dini sekiz bölümün toplamından ibarettir. Bir bölümü Müslüman olmaktır, bir bölümü namazdır, bir bölümü zekattır, bir bölümü oruçtur, bir bölümü haktır, bir bölümü iyiliği emretmektir, bir bölümü kötülükten alkoymaktır, bir bölümü de Allah yolunda cihad etmektir. Bu bölümlerden herhangi bir payı olmayan kişi hüsrana uğramış demektir."³

İsbehânî, et-Terğîb'de Hz. Ali'den merfû olarak bunun benzerini zikreder.

Ahmed ile Taberânî, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildiriyor: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! En değerli ameller hangileridir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'a iman, yolunda cihad etme ve gereği gibi ifa edilmiş bir haktır" karşılığını verdi. Adam dönüp gitmek üzereyken, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Ama bunlardan daha kolayını istersen onlar da başkasına yemek yedirmek, yumuşak bir dil kullanmak ve iyi bir ahlaklıdır" buyurdu. Adam bir daha gitmek üzere davranırken, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yine: "Bunlardan da daha kolayını istersen sana takdir edilen konularda Allah'ı suçlamamandır!" buyurdu.⁴

¹ Tirmizî (1652, "hasen"), Nesâî (2568) ve İbn Hibbân (604, 605). Sahih hadistir (bak: Elbânî, Sahih Sünen et-Tirmizî, 1349, es-Silsiletu's-Sahîha, 255).

² Taberânî 18/318 (822). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (5/274) der ki: "Taberânî bunu Ebû Abdilmelik, Kâsım kanalıyla rivayet etmiştir. Ravi Ebû Abdilmelik'i tarumuyorum ama diğer raviler güvenilirdir."

³ Bezzâr, Keşfu'l-Estâr (875). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (1/38, 3/62) der ki: "İsnâdında Ahmed ve başkaları tarafından güvenilir görülen ancak bir grup tarafından da zayıf bulunan Yezîd b. Atâ vardır. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

⁴ Ahmed 37/389, 390 (22717) ve Mecma'da (5/278) geçtiği üzere Taberânî. Müsned'in muhakkikleri: "Hasen sayılabilir" demişlerdir.

Ahmed, Taberânî ve Hâkim'in Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah yolunda cihad edin! Zira Allah yolunda cihad, Cennet kapılarından biridir ve Yüce Allah cihad vesilesiyle kişinin derdini sıkıntısını giderir" buyurmuştur.¹

Abdurrezzâk, Musannefte Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah yolunda cihaddan geri durmayın! Zira cihad Cennet kapılarından bir kapıdır ve cihad vesilesiyle Yüce Allah kişinin derdini sıkıntısını giderir" buyurmuştur.²

Ahmed, Bezzâr ve Taberânî'nin Nu'mân b. Beşîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah yolunda cihad eden kişi, geri dönene kadar gündüzlerini oruçla, gecelerini de ibadetle geçiren kişi gibidir" buyurmuştur.³

Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Cihada katılmadan veya cihad etmeyi aklından geçirmeden ölen kişi, münafıklığın bir şubesi üzerinde ölür" buyurmuştur.⁴

Nesâî, Hâkim ve Beyhakî'nin Osmân b. Affân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah yolunda geçirilen bir gün, normal olan bin günden daha değerlidir" buyurmuştur.⁵

Ahmed, Taberânî ve Hâkim, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir müfreze çıkardı. Bunun üzerine kadının biri geldi ve: "Yâ Resûlallah! İçinde kocamın da bulunduğu bir müfreze gönderdin. Ben de kocam gibi oruç tutuyor, onun gibi namaz kılıyor ve onun kadar ibadet ediyordum. Onun cihadına denk olan yapabileceğim bir amel söyle" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Hiç durmadan namaz kılarsın, devamlı olarak

¹ Ahmed 37/392 (22719), Mecma'da (5/272) geçtiği üzere Taberânî, M. el-Kebîr ile M. el-Evsaf'ta, Hâkim (2/75, "sahih"). Müsned'in muhakkikleri: "İsnâdında kopukluk vardır" demişlerdir.

² Abdurrezzâk (9278). Müsned'in muhakkikleri: "Ravi İbrâhîm b. Ebî Yahyâ metrûk biridir" demişlerdir.

³ Ahmed 30/350 (18401), Bezzâr, Kesfu'l-Estâr (1645) ve Mecma'da (5/275) geçtiği üzere Taberânî. Müsned'in muhakkikleri: "Doğrusu mevkûf olmasıdır" demişlerdir.

⁴ Müslim (1910), Ebû Dâvud (2502), Nesâî (3097), Hâkim (2/79) ve Beyhakî (9/48), Şuab (4223).

⁵ Nesâî (3169, 3170), Hâkim (2/68, 143) ve Beyhakî Sünen (9/39, 161, "sahih"), Şuab (4233). Sahih hadistir (bak: Elbânî, Sahih Sünen en-Nesâî, 2971, 2972).

oruç tutarsın ve ara vermeden Allah'ı zikredersin" karşılığını verdi. Kadın: "Yâ Resûlallah! Buna gücüm yeter mi ki?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Canım elinde olana yemin olsun ki buna gücün yetse bile kocanın amelinin ondabirine dahi ulaşmış olamazsın!" karşılığını verdi.¹

Taberânî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: "Kişi Allah yolunda cihada çıktığı zaman günahları evinin kapısının üzerinde kemer olur. Kapıdan çıkınca günahlarını da geriye bırakıp çıkar ve üzerinde bir sinek kanadı kadar dahi günah kalmaz. Yüce Allah ona dört konuda güvence verir. Geride bıraktığı malı ile ailesini gözetir. Ne şekilde ölürse ölsün onu Cennetine sokar. Geri döndürmesi halinde de elde ettiği sevap ve ganimetlerle birlikte sağ salım bir şekilde döndürür. Güneş her battığında günahlarını da alıp gider."²

Ahmed'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Yüce Allah'ın yolundayken çıkarılan toz ile Cehennem ateşi müminin içinde bir araya gelmez. Yüce Allah, yolunda ayakları tozlanan kişinin bedeninin kalan kısımlarına Cehennem ateşini haram kılar. Yüce Allah, yolunda bir gün oruç tutan kişiden Cehennem ateşini, hızlıca giden bir yolcunun bin yıllık bir zamanda alacağı mesafe kadar uzak tutar. Allah yolunda yara alan kişiye şehitlere vurulan mühürden vurulur. Kıyamet günü bu yarası Zâfirân renginde ve misk gibi kokar. Gelmiş geçmiş tüm insanlar onu bu yarasından tanır ve: «Fılanın üzerinde şehitlerin mührü var» derler. Allah yolunda bir devenin iki sağımı arasındaki süre kadar savaşan kişiye de Cennet vacip olur."³

Ebû Dâvud, Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Mâlik el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kişi Allah yolunda savaşmak üzere memleketinden ayrıldığı zaman ölse de öldürülse de şehit sayılır. Bu yolda devesi veya atı tarafından düşürülüp ölse veya bir hayvan tarafından ısırılıp

¹ Ahmed 24/395 (15633), Taberânî 20/195, 196 (440, 441) ve Hâkim (2/73, lafız kendisininindir ve "sahîh"). Müsned'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

² Taberânî, M. el-Evsat (7646). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid de (5/276) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Bekr b. Huneys vardır."

³ Ahmed 45/494, 495 (27503). Müsned'in muhakkikleri: "Şahidleri ile birlikte sahîh hadistir" demişlerdir.

ölse veya yatağında ölse, Allah'ın takdir ettiği hangi tür ölümle ölürse ölsün şehittir ve Cenneti hak etmiştir.”¹

Bezzâr, sahabelerden biri olan Ebû Hind'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Allah yolunda cihad eden kişi gündüzlerini oruçla, gecelerini namazla geçiren, daima Allah'a boyun eğen, her dem sadaka veren kişi gibidir.”²

Ahmed, Buhârî, Tirmizî ve Nesâî'nin Ebû Abs Abdurrahman b. Cebr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Yüce Allah kendi yolunda tozlanan ayaklara Cehennem ateşini haram kılar” buyurmuştur.³

Bezzâr'ın Ebû Bekr es-Siddîk'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “Yüce Allah kendi yolunda tozlanan ayaklara Cehennem ateşini haram kılar” buyurmuştur.⁴

Bezzâr'ın Hz.Osmân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Yüce Allah kendi yolunda tozlanan ayaklara Cehennem ateşini haram kılar” buyurmuştur.⁵

Ahmed, Mâlik b. Abdillâh el-Has'emî'den aynısını nakleder.⁶

Hâkim, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “İnsanlar içinde en güzel konuma sahip kişinin kim olduğunu söyleyeyim mi?” diye sorunca, ashab: “Tabi ki söyle yâ Resûlallah!” dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Allah yolunda ölene veya öldürülene kadar atını sürüp duran kişidir” buyurdu ve: “Ondan sonra kimin geldiğini söyleyeyim mi?” diye sordu. Ashab: “Tabi ki söyle yâ Resûlallah!” dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Dağ başında yalnız kalan, namazını kılıp zekâtını veren ve Allah'tan başka ilah olmadığına şahadet eden kişidir” buyurdu.⁷

¹ Ebû Dâvud (2499), Hâkim (2/78, “sahîh”) ve Beyhakî, Şuab (4248). Zayıf hadistir (Elbânî, Da'îf Sünen Ebî Dâvud, 538).

² Bezzâr, Keşfu'l-Estâr (1648). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (1/22) der ki: “İsnâdında zayıf biri olan Abdurrahman b. Ebi'z-Zinâd vardır.”

³ Ahmed 25/283 (15935), Buhârî (907, 2811), Tirmizî (1632) ve Nesâî (3116).

⁴ Bezzâr (22). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (5/286) der ki: “İsnâdında metrûk biri olan Kevser b. Hakîm vardır.”

⁵ Bezzâr (388). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (5/286) der ki: “İsnâdında metrûk biri olan Muhammed b. Abdillâh b. Umeyr vardır.”

⁶ Ahmed 36/294 (21962). Müsned'in muhakkıkları: “İsnâdı sahihtir” demişlerdir.

⁷ Hâkim (2/67, “sahîh”).

İbn Sa'd, Ümmü Bişr b. el-Berâ b. Ma'rûr'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanların en hayırlı olanının kim olduğunu söyleyeyim mi?"* diye sorduğunu işittim. Ashab: *"Tabi ki söyle yâ Resûlallah!"* dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda atını sürüp saldırmayı veya saldırıya uğramayı bekleyen kişidir"* buyurdu ve: *"Ondan sonra kimin geldiğini söyleyeyim mi?"* diye sordu. Ashab: *"Tabi ki söyle yâ Resûlallah!"* dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Koyun sürüsünün başında duran, namazını kılıp zekâtını veren, sahip olduğu malda Allah'ın hakkı olanını bilen ve insanların şerrinden uzak duran kişidir"* buyurdu.¹

Nesâî, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Tebûk savaşının yapıldığı yıl sırtını bir hurma ağacına dayayıp Müslümanlara bir konuşma yaptı ve şöyle buyurdu: *"İnsanların en hayırlı olanının kim olduğunu söyleyeyim mi? İnsanların en hayırlısı, atının veya devesinin üzerinde veya yaya olarak ölüm kendisine gelene dek Allah yolunda çalışıp çabalayan kişidir. İnsanlar içinde en kötü olan kişi de, Allah'ın Kitab'ını okuyup da içindeki hükümlerden hiçbirine riayet etmeyen günahkâr kişidir."*²

Ebû Dâvud ve Hâkim'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç kişi Yüce Allah'ın güvencesi altındadır. Bunlardan biri Allah yolunda savaşa çıkan kişidir. Bu kişi ölene dek Allah'ın güvencesi altındadır. Ya şehit düşürüp Cennetine sokar veya sevap ve ganimet elde etmiş olarak onu ailesine geri döndürür. Bir diğeri mescide giden kişidir. Bu kişi de vefat edene dek Allah'ın güvencesi altındadır. Ya canını alıp onu Cennetine koyar ya da sevap ve ganimet elde etmiş olarak onu evine geri döndürür. Üçüncüsü de evine selam vererek giren kişidir. Bu kişi de Allah'ın güvencesi altındadır."*³

Hâkim, İbnu'l-Hasâsiyye'den bildiriyor: Müslüman olup biat etmek üzere Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldim. Bana: *"Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in de onun kulu ve resûlü olduğuna şahadet edersin, beş vakit namazı kıalarsın, Ramazan orucunu tutarsın, zekatını verirsin, haccedersin ve Allah yolunda cihad edersin"* şartlarını koştı. Ben: *"Yâ Resûlallah! İki tanesine"*

¹ İbn Sa'd (8/313, 314).

² Nesâî (3106), Hâkim (2/67, "sahih") ve Beyhakî (9/160), Şuah (4290), Zayıf hadistir (Elbânî, Da'if Sünen en-Nesâî, 199).

³ Ebû Dâvud (2494) ve Hâkim (2/73, "sahih"). Sahih hadistir (bak: Elbânî, Sahih Sünen Ebi Dâvud, 2178).

(namaz ile oruca) güç yetiremem. Zekata gelince sadece on tane devam var ve bunları da ailem süt ve yük için kullanıyor. Cihad konusunda, savaş esnasında kaçan kişinin Allah'ın gazabına maruz kalacağını söylüyorlar. Ben de savaş esnasında ölümden korkup kaçmaktan endişe ederim" dediğimde Allah Resûlü elini açıp kapattı ve: "Zekat yok, cihad yok! Peki, ne ile Cenneti gireceksin?" buyurdu. "Yâ Resûlallah! Sana biat edeceğim" dediğimde koştuğu tüm şartlar üzerinden biatımı kabul etti.¹

Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah yolunda çıkarılan göz, Allah yolunda nöbet tutan göz ve Allah korkusuyla ağlayan göz olmak üzere üç göze Cehennem ateşi dokunamaz" buyurmuştur.²

Ahmed, Nesâî, Taberânî ve Hâkim'in Ebû Reyhâne'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Allah korkusuyla yaş akıtan göze Cehennem ateşi haram kılınmıştır. Allah yolunda geceyi uykusuz geçiren göze, Allah'ın haram ettiği şeylere bakmaktan uzak duran göze ve Allah yolunda çıkarılan göze Cehennem ateşi haram kılınmıştır."³

Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Gecenin koyu karanlığı gibi karanlık olan fitnelerin gölgesi üzerinize düştü! Böylesi fitnelerden de ancak dağ başında yaşayıp kendi koyunlarının sütünden beslenen ya da Allah yolunda cihad etmek üzere atını sürüp kılıcının kazandığı ganimeti yiyen kişiler kurtulabilir."⁴

İbn Mâce'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Allah yolunda cihad eden kişi Allah'ın güvencesi altındadır. Allah ya (canını alıp) onu rahmet ve mağfiretine katar veya elde ettiği sevap ve ganimetle ailesine geri döndürür. Allah yolunda cihad eden kişi, ailesine dönene kadar gündüzlerini oruçla, gecelerini de ibadetle geçiren kişi gibidir."⁵

¹ Hâkim (2/80, "sahih").

² Hâkim (2/82, "sahih"). Zehebî de hadisi zikretmiş ve: "Ravi Ömer b. Râşid zayıf addedildi" demiştir.

³ Ahmed 28/445, 446 (17213), Nesâî (3117), S.el-Kübrâ (8869), Taberânî, M. el-Evsat (8741) ve Hâkim (2/83, "sahih"). Müsned'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

⁴ Hâkim (2/93, "sahih").

⁵ İbn Mâce (2754). Sahih hadistir (bak: Elbânî, Sahih Sünen İbn Mâce, 2225).

İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, *Şuab*'da Osmân b. Affân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah yolunda nöbetle geçirilen bir gece, gündüzleri oruçla geceleri de ibadetle geçirilen bin günden daha değerlidir" buyurmuştur.¹

Tirmizî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah haşyetinden ağlayan göz ile Allah yolunda nöbet tutan göz olmak üzere iki göze Cehennem ateşi dokunamaz" buyurmuştur.²

Ebû Ya'lâ ve Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah yolunda nöbet bekleyen göz ile Allah haşyetinden ağlayan göz olmak üzere iki göze Cehennem ateşi dokunamaz" buyurmuştur.³

Taberânî'nin Muâviye b. Hayde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah yolunda nöbet tutan göz, Allah haşyetinden ağlayan göz ve Allah'ın yasakladığı şeylere bakmaktan uzak duran göz olmak üzere üç göze Cehennem ateşi dokunamaz" buyurmuştur.⁴

Hâkim ve Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Size Kadir gecesinden daha değerli olan bir geceyi söyleyeyim mi? Kişinin ailesine geri dönüp dönmeyeceğini bilemediği tehlikeli bir yerde nöbet tuttuğu gecedir" buyurmuştur.⁵

Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah haşyetinden ağlayan göz ile Allah yolunda nöbet tutan göz olmak üzere iki göze Cehennem ateşi haram kılınmıştır" buyurmuştur.⁶

İsbehânî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'ın yasakladığı şeylere bakmaktan uzak duran göz, Allah yolunda gecesini (nöbette) uykusuz geçiren ve Allah haşyetinden sinek başı kadar olsa

¹ İbn Mâce (2766), Hâkim (2/81, "sahîh") ve Beyhakî (4234). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3/381) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

² Tirmizî (1639, "hasen"). Sahîh hadistir (Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 1338).

³ Ebû Ya'lâ (4346) ve Taberânî (5779). Ebû Ya'lâ'nın *Müsned*'inin muhakkiki: "Hasen hadistir" demiştir.

⁴ Taberânî 19/416 (1003). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/288) der ki: "İsnâdında tanımadığım biri olan Ebû Habîb el-Ankazî vardır. Ebû Habîb el-Ğanavî olduğunu söyleyenler de vardır. Diğer ravileri ise güvenilirlerdir."

⁵ Hâkim (2/80, 81, "sahîh") ve Beyhakî, *Şuab* (4234).

⁶ Hâkim (2/83) ve Beyhakî, *Şuab* (4235). Zehebî, *Talhisu'l-Müstedrek*'te isnadında kopukluk olduğunu söylemiştir.

dahi yaş akıtan göz dışındaki bütün gözler kıyamet gününde ağlayacaktır" buyurmuştur.¹

İbn Mâce'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah yolunda nöbetle geçirilen bir gün, kişinin ailesinin yanında gündüzlerini oruçla, gecelerini de ibadetle geçireceği, her yılı üçyüz günden oluşan bin yıldan daha değerlidir" buyurmuştur.²

İbn Mâce'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah yolunda öğle ile akşam arası yol alan kişinin bu süre zarfında kendisine değen toz kadarı Kıyamet gününde misk olarak üzerinde durur" buyurmuştur.³

Abdurrezzâk, Mekhûl'den bildiriyor: Ashâbdan bazılarının bize bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Bir devenin iki sağımı arasındaki zaman kadarı ile Allah yolunda savaşan kişi ölse de, öldürülse de Cennete girer. Kişi düşmana doğru bir ok attığı zaman, ok yerine ulaşırsa da ulaşmasa da bir köle azat etmiş gibi sevap alır. Kişinin Allah yolunda ağaran her bir kılı kıyamet gününde kendisi için bir nur olur. Allah yolunda bir yara alan kişi, kıyamet gününde bu yarası misk gibi bir koku saçarak ve kanı Zafırân renginde akararak huzura çıkar."⁴

Beyhakî, Ekder b. Humâm'dan bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) ahabından biri bize şöyle anlattı: Bir defasında Mescid-i Nebevî'de otururken gencin birine: "Allah Resûlü'ne git ve hangi amelin cihada denk olduğunu sor" dedik. Genç gidip sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Hiçbir amel ona denk değildir" karşılığını verdi. Genci ikinci defa aynı soruyla gönderdiğimizde Allah Resûlü yine aynı cevabı verdi. Sonrasında gence: "Aynı soruyu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa sorabiliriz. Şayet üçüncüsünde sana yine aynı cevabı verecek olursa o zaman ona hangi amelin cihada yakın olabileceğini sor" dedik. Genç gidip aynı soruyu sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Cihada denk olabilecek bir amel yoktur" karşılığını verdi. Genç: "Yâ Resûlallah! Peki, ona yakın olabilecek bir amel var mı?" diye

¹ et-Terğîb ve't-Terhîb'de (2/251) geçtiği üzere Esbehânî. Zayıf hadistir (Elbânî, Da'ifu't-Terğîb ve't-Terhîb, 790).

² İbn Mâce (2770). Uydurma hadistir. (Elbânî, Da'if Sünen İbn Mâce, 609). es-Silsiletu'd-Da'ife'ye (1234) bakınız.

³ İbn Mâce (2775). Hasen hadistir (Elbânî, Sahîh Sünen İbn Mâce, 609). es-Silsiletu's-Sahîha'ya (2338) bakınız.

⁴ Abdurrezzâk (9539). Konu için Ahmed, Müsned'e 36/424, 425 (22110) bakınız.

sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *“Temiz sözlerle konuşma, devamlı olarak oruç tutma ve her yıl hacca gitmektir. Bunlar haricinde de cihada yakın olabilecek amel yoktur”* buyurdu.¹

Nesâî, İbn Hibbân ve Hâkim, Fadâle b. Ubeyd'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *“Bana iman edip Müslüman olan ve Allah yolunda cihad eden biri Cennetin kenarında, biri de Cennetin ortasında olmak üzere iki ev verilmesine kefilim! Bana iman edip Müslüman olana ve Allah yolunda cihad edene biri Cennetin kenarında, biri Cennetin ortasında, biri de Cennetin en yüksek yerinde olmak üzere üç ev verilmesine kefilim! Bunları yapan kişi her nerede ve ne zaman ölürse ölsün hayırlı olan tüm şeyleri ifa etmiş, kötü olan tüm şeylerden uzak durmuş olur.”*²

Hâkim ve Beyhakî'nin İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“Kişinin savaş esnasında safta kısa bir süre durması, Allah katında kişinin altmış yıl ibadet etmesinden daha değerlidir”* buyurmuştur.³

Ahmed ve Bezzâr, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Allah Resûlüne: *“Yâ Resûlallah! Cennete girmemi sağlayacak bir amel söyle”* dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *“Tebrikler! Tebrikler! Büyük bir şeyi sordun! Değerli bir şeyi istedin! Ancak Yüce Allah'ın kendisi için hayır dilediği kişiler için bu pek kolaydır. Allah'a ve âhiret gününe iman edersen, namazını kılar zekatını verirsin, sadece Allah'a kulluk eder ve ona hiçbir şeyi ortak koşmazsın. Ölene kadar bunu yapar ve bu hal üzerinde iken ölürsen Cennete girersin”* karşılığını verdi ve: *“Ey Muâz! İstersen sana İslam'ın başını, dayanaklarını ve zirvesini söyleyeyeyim”* diye de ekledi. *“Yâ Resûlallah! Tabi ki söyle”* dediğimde de şöyle buyurdu: *“İslam'ın başı, Allah'tan başka ilah olmadığına, tek ve ortaksız olduğuna, Muhammed'in de onun kulu ve elçisi olduğuna şahadet etmendir. İslam'ın dayanakları da namaz ile zekattır. İslam'ın zirvesi de Allah yolunda cihad etmektir. Ben insanlarla, namazı kılanla, zekatı verene, Allah'tan başka ilah olmadığına, tek ve ortaksız olduğuna, Muhammed'in de onun kulu ve elçisi olduğuna şahadet edene kadar savaşmakla emrolundum. Şayet bunları kabul ederlerse hakketmedikleri sürece canlarını ve mallarını benden korumuş olurlar. Kalplerindeki dolayısıyla da hesaplarını Allah'a verirler.”*

¹ Beyhakî (3894).

² Nesâî (3133), İbn Hibbân (4619) ve Hâkim (2/60, 71, “sahîh”). Sahîh hadistir (bak: Elbânî, Sahîh Sünen en-Nesâî, 2936).

³ Hâkim (2/68, “sahîh”) ve Beyhakî (4231, 4232, 4953). es-Silsiletu's-Sahîha'ya (902) bakınız.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sonra şöyle buyurdu: *“Muhammed’in nefsi elinde olana yemin olsun ki kişi farz namazlar dışında ancak cihad gibi bir amelde yüzü solduğu veya ayağı tozlandığı zaman âhiretteki makamını yükseltebilir. Bineğini Allah yolunda telef etmesi veya Allah yolunda binilmek üzere vermesi kadar kişinin Mizan’ında ağır basan başka bir ameli olamaz.”*¹

Taberânî’nin Ebû Umâme’den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *“İslam’ın zirvesi cihattır ve bu zirveye ancak en iyi olanlar ulaşabilir”* buyurmuştur.²

Ebû Dâvud ve İbn Mâce’nin Ebû Umâme’den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *“Kim savaşa katılmaz veya savaşa katılan bir askerin teçhizatını karşılamaz veya savaşa çıkan kişinin geride kalan ailesinin gözetimini üzerine almazsa kıyamet kopmadan önce mutlaka başına bir felaket gelir”* buyurmuştur.³

Abdurrezzâk, Musannef’te Mekhûl’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“Bir aile, içinden savaşa katılan çıkmazsa veya savaşa katılan bir askerin teçhizatını karşılamazsa veya savaşa çıkan kişinin geride kalan ailesinin gözetimini üzerine almazsa kıyamet kopmadan önce mutlaka başına bir felaket gelir”* buyurmuştur.⁴

Abdurrezzâk, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî’nin Muâz b. Cebel’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *“Bir devenin iki sağım arası kadar Allah yolunda savaşan kişiye Cennet vacip olur. Samimi bir şekilde Yüce Allah’tan kendisine savaşmayı ihsan etmesini dileyen kişiye şehit sevabı verilir. Allah yolunda düşmandan veya bir kazadan dolayı bir yara alan kişi kıyamet günü huzura çıktığı zaman yarası ilk günkü gibi taze, rengi zafîrân renginde, kokusu da misk*

¹ Ahmed 36/433-435 (22122) ve Bezzâr, *Keşfu’l-Estâr* (1653). *Müsned’in muhakkikleri: “Son söz hariç bütün tarikleri ve şahidleriyle sahih hadistir. Son söz ise hasan liğayrihi’dir”* demişlerdir.

² Taberânî (7885). Heysemî, *Mecmau’z-Zevâid*’de (5/274) der ki: *“İsnâdında zayıf biri olan Ali b. Zeyd vardır.”*

³ Ebû Dâvud (2503) ve İbn Mâce (2762). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2231).

⁴ Abdurrezzâk (9275).

gibi olur. Kişinin, Allah yolunda iken bedeninde çıkan bir çıban onun şehitlik mührü olur."¹

Nesâî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Yüce Allah buyurur ki: "Sırf benim rızamı umarak yolumda cihada çıkan kişiyi geri döndürmem halinde elde ettiği sevap ve ganimetle döndürmeyi, canını almam halinde de onu bağışlamayı garanti ederim."²

Taberânî ve Beyhakî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Allah yolunda yüzü tozlanan kişiyi Yüce Allah kıyamet gününde Cehennem dumanından emin kılar. Allah yolunda ayakları tozlanan kişiyi Yüce Allah kıyamet gününde ayaklarını Cehennem ateşinden emin kılar."³

Ebû Dâvud, *Merâsîl*'de Rabî' b. Ziyâd'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir seferi sırasında yol alırken Kureyşli bir gencin yolun dışından yürüdüğünü gördü. "Bu filan kişi değil mi?" diye sorunca, ashab: "Evet!" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Onu yanıma çağırın" buyurunca da genci yanına çağırdılar. Allah Resûlü ona: "Neden yolun dışından gidiyorsun?" diye sorunca, genç: "Yâ Resûlallah! Yolun tozundan rahatsız oluyorum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yolun dışına çıkma! Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki bu tozlar Cennetin kokularındandır" buyurdu."⁴

Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân ve Beyhakî'nin Câbir b. Abdillâh'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah yolunda ayakları tozlanan kişiye Yüce Allah Cehennem ateşini haram kılar" buyurmuştur.⁵

Tirmizî, Ümmü Mâlik el-Behziyye'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir fitneden bahsetti ve onun yakın bir zamanda geleceğini de söyledi. Ona:

¹ Abdurrezzâk (9534), Ahmed 36/342, 374 (22014, 22050, 2211), Ebû Dâvud (2541, lafz kendisininindir), Tirmizî (1654, 1657, "sahîh"), Nesâî (3141), İbn Mâce (2792), İbn Hibbân (4618), Hâkim (2/77, "sahîh") ve Beyhakî (9/170), Şuab (4249-4251). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2251).

² Nesâî (3126). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2929).

³ Taberânî (7482) ve Beyhakî (4296). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/287) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Camî' b. Sevb vardır."

⁴ Ebû Dâvud (sh. 174).

⁵ Ebû Ya'lâ (2075), İbn Hibbân (4604) ve Beyhakî (9/162). İbn Hibbân'ın *Sahîh*'inin muhakkiki: "Sahih hadistir" demiştir.

“Yâ Resûlallah! Böylesi bir fitnede insanların en hayırlısı kim olacaktır?” diye sorduğumda: “Sürüsünün başında bulunup bunların hakkını (zekatını) veren ve Allah’a ibadet eden kişi ile atını sürüp cihada çıkan, düşmanı korkutan ve düşman tarafından korkutulan kişidir” karşılığını verdi.¹

Tirmizî, Nesâî, Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Sağılan süt memeye geri dönmedikçe Allah haşyetinden ağlayan adama Cehennem ateşi dokunamaz. Allah yolunda solunan toz ile Cehennem dumanı bir müslümanın burnunda bir araya gelemes.”²

Tirmizî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Yüce Allah için iki damla ile iki izden daha sevimli bir şey yoktur. Damlalar, Allah haşyetinden kişinin gözünden dökülen gözyaşı damlası ile Allah yolunda savaşan kişiden akan kan damlasıdır. İzler ise, Allah yolunda savaşırken aldığı yara izi ile kişide bir farzı yerine getirirken meydana gelen izdir.”³

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî, Hâkim ve Beyhakî'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “İki çeşit savaş vardır. Savaşında Allah rızasını gözeten, komutana itaat eden, bu yoldu malını harcamaktan çekinmeyen, yoldaşına kolaylık gösteren, fesattan uzak duran kişinin uykusu da uyanıklığı da kendisine sevap olarak döner. Ancak gösteriş, nam ve şöhret için savaşa çıkan, komutana isyan eden ve yeryüzünde fesat çıkaran kişi, geri döndüğünde bu günahlarını karşılayacak bir sevap bile elde etmiş olamaz.”⁴

Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî'nin Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Allah yolunda savaşıp ganimet elde ederek sağ salim bir şekilde geri dönen birliğe ecrinin üçte ikisi (sağlık ve ganimet olarak) dünyada verilmiş olur ve kalan üçtebirlik kısmı da âhirette alırlar. Ancak Allah yolunda savaşıp

¹ Tirmizî (2177). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 1769).

² Tirmizî (1633, 2311, “sahih”), Nesâî (3107, 3108), Hâkim (4/260) ve Beyhakî, *Şuab* (800, 801). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 1333, 1881).

³ Tirmizî (1669, “hasen”). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 363).

⁴ Ahmed 36/368 (22042), Ebû Dâvud (2515), Nesâî (3188, 4206), Hâkim (2/85, “sahih”) ve Beyhakî, *Şuab* (4265). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahih Sünen Ebi Dâvud*, 2195).

yenilen ve yaralı bir şekilde ganimet elde edemeden geri dönen birliğe sevabı (ahirette) tam olarak verilir.”¹

Ebû Dâvud’un İbn Ömer’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “İyne türü alışverişler yaptığınız, tarla sürüp ekin biçmeyle uğraşp kendinizi tarıma verdiğiniz ve cihadı bıraktığınız zaman Yüce Allah sizleri öyle bir zillete maruz bırakır ki dininize geri sarılana kadar onu üzerinizden atamazsınız” buyurmuştur.²

Hâkim ve Beyhakî, Ebû Hureyre’den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir müfrezenin yola çıkması emrini verdi. Ashab: “Yâ Resûlallah! Bu gece çıkalım mı yoksa yarın sabahı mı bekleyelim?” diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “(Hemen yola çıkıp) bu geceyi Cennet bahçelerinden bir bahçe içinde geçirmeyi istemez misin?” karşılığını verdi.³

Taberânî’nin Selmân’dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Allah yolunda yüreği ürperen müminin günahları, hurma dalının hurmalarını dökmesi gibi dökülüp gider” buyurmuştur.⁴

Bezzâr, İbn Abbâs’tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Bir hac kırk gazveden daha hayırlıdır. Bir gazve de kırk hacdan daha hayırlıdır” buyurdu. Allah Resûlü bu sözünüle kişinin ilk defa ifa edeceği haccın kırk gazveden daha hayırlı olduğunu, ancak bir gazvenin hac üzerine yapılacak kırk hacdan daha hayırlı olduğunu ifade etmiştir.⁵

Taberânî, Hâkim ve Beyhakî’nin Abdullah b. Amr b. el-Âs’tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “İlk defa ifa edecek birisi için bir hac on gazveden daha hayırlıdır. İlk haccını ifa eden biri için de bir gazve, yapacağı on hacdan daha hayırlıdır. Deniz yoluyla yapılan bir gazve, kara yoluyla yapılan on gazveden daha hayırlıdır. Allah yolunda bir denizi aşan

¹ Müslim (1906), Ebû Dâvud (2497), Nesâî (3125), İbn Mâce (2785), Hâkim (2/78) ve Beyhakî, Şuab (4245).

² Ebû Dâvud (3462). Sahih hadistir (bak: Elbânî, Sahih Sünen Ebî Dâvud, 2956).

³ Hâkim (2/74, “sahih”) ve Beyhakî, Şuab (4239).

⁴ Taberânî (6086), M. el-Evsat (8345). Heysemî, Mecmau’z-Zevâid’de (5/276) der ki: “İsnâdında zayıf biri olan Amr b. el-Husayn vardır.”

⁵ Bezzâr, Keşfu’l-Estâr (1651). Heysemî, Mecmau’z-Zevâid’de (5/279) der ki: “Ravi Anbese b. Hubeyre’yi İbn Hibbân güvenilir bulurken, Zehebî onun mechûl biri olduğunu söylemiştir.”

kişi tüm vadileri aşmış gibidir. Böylesi bir yolculukta başı dönen kişi savaşırken vurulup kanları içinde çırpınan kişi gibidir.”¹

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Bir hac, on gazveden daha hayırlıdır. Bir gazve de on hacdan daha hayırlıdır” buyurmuştur.²

Ebû Dâvud, Merâsîl'de Mekhûl'den bildiriyor: Tebûk savaşı sırasında hac yapmak için izin isteyenler çoğalınca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “İlk hacca giden kişi için bir gazve kırk hacdan daha hayırlıdır” buyurdu.³

Abdurrezzâk'ın İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Allah yolunda cihad için yapılan bir yolculuk, elli hacdan daha değerlidir” buyurmuştur.⁴

Müslim, Tirmizî ve Hâkim'in Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Cennet kapıları kılıçların gölgesi altındadır” buyurmuştur.⁵

Tirmizî'nin Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Yüce Allah: «Benim yolumda cihad eden kişi güvencem altındadır. Canını alırsam onu Cennete koyarım. Geri döndürmem halinde de sevap veya ganimetle birlikte döndürürüm» buyurur.”⁶

Ahmed, Ebû Ya'lâ, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Taberânî ve Hâkim'in Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Allah yolunda cihad eden kişi, Yüce Allah'ın güvencesi altındadır. Hastayı ziyaret eden kişi, Yüce Allah'ın güvencesi altındadır. Sabah veya akşam mescide giden kişi, Yüce Allah'ın güvencesi altındadır. Yöneticinin yanına onu uyarmak için giren kişi, Yüce Allah'ın güvencesi altındadır. Evinde oturup

¹ Mecma'da (5/281) geçtiği üzere Taberânî, M. el-Kebîr ile M. el-Evsat (3144), Hâkim (2/143, “sahîh”) ve Beyhakî, Şuab (4222). Elbânî, es-Silsiletu'd-Da'îfe'de (123) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

² Beyhakî, Şuab (4221). Elbânî, Da'ifu'l-Câmi'de (4663) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

³ Ebû Dâvud (sh. 174).

⁴ Abdurrezzâk (9546).

⁵ Müslim (1902), Tirmizî (1659) ve Hâkim (2/70).

⁶ Tirmizî (1620, “sahîh”). Sahih hadistir (bak: Elbânî, Sahih Sünen et-Tirmizî, 1321).

kimsenin dedikodusunu yapmayan kişi de, Yüce Allah'ın güvencesi altındadır."¹

Ahmed, Ebû Dâvud ve Nesâî, Abdullah b. Hubşî el-Has'amî'den bildiriyor: Peygamberimize (sallallahualeyhi ve sallam): "Hangi ameller daha değerlidir?" diye sorulunca: "Şüphe barındırmayan bir iman, ganimetinde ihanet edilmeyen cihad ve gereği gibi yapılmış bir hac" karşılığını verdi. "Hangi sadakalar daha değerlidir?" diye sorulunca: "Az malı olan kişinin verdiği sadakadır" karşılığını verdi. "Hangi hicret daha değerlidir?" diye sorulunca: "Allah'ın haram kıldığı şeylerden hicret etmek, uzak durmaktır" karşılığını verdi. "Hangi cihad daha değerlidir?" diye sorulunca: "Kişinin malıyla ve canıyla müşriklere karşı yaptığı cihattır" karşılığını verdi. "Hangi ölüm şekli daha değerlidir?" diye sorulunca da: "Kanı akıtılıp atının ayakları kesilen kişinin ölümüdür" karşılığını verdi.²

Mâlik, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahualeyhi ve sallam) şöyle buyurdu: "Kişi sahip olduğu mallardan birer çift sadaka olarak verdiği zaman kıyamet gününde Cennetin her bir kapısı kendisine: «Ey Allah'ın kulu! Gel, bu kapı senin için daha hayırlıdır!» diye seslenir. Kişi çok namaz kılanlardan ise namaz kapısından, cihad eden birisi ise cihad kapısından, çok oruç tutanlardan ise Reyyân kapısından, çok sadaka veren biri ise de sadaka kapısından bu şekilde çağrılır." Ebû Bekr: "Anam babam sana feda olsun yâ Resûlallah! Kişi bu kapılardan hangi birisinden çağrılrsa zaranı olmaz. Peki, bütün kapılardan çağrılan olur mu?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahualeyhi ve sallam): "Evet, olur. Umarım sen de onlardan biri olursun" karşılığını verdi.³

Mâlik, Abdurrezzâk, Musannefte, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahualeyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: "Yüce Allah, kendi yolunda cihada çıkan kişinin güvencesi olur ve: «Sırf benim rızam için cihad etmekten, bana iman ve elçilerimi tasdikten başka bir şey için çıkmış değildir. Bunun için onu ya Cennete koyma ya da çıktığı evine, sevabını veya ganimetini almış bir şekilde

¹ Ahmed 36/412 (22093), İbn Huzeyme (1495), İbn Hibbân (372), Taberânî 20/37, 38 (54, 55) ve Hâkim (2/90, "sahîh"). Müsned'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

² Ahmed 24/122 (15401), Ebû Dâvud (1325, 1449) ve Nesâî (2525, 5001). Müsned'in muhakkikleri: "İsnâdı kavidir" demişlerdir.

³ Mâlik (2/469), Buhârî (1897), Müslim 1027 (85), Tirmizî (3674) ve Nesâî (2237).

döndürme güvencesini veriyorum» buyurur. Muhammed'in nefsi elinde olana yemin olsun ki Allah yolunda yara alan kişi, kıyamet günü huzura yarası henüz yeni alınmış gibi kanayarak ve misk gibi kokarak çıkar. Muhammed'in nefsi elinde olana yemin olsun ki müslümanlara zor gelmeyeceğini bilseydim savaşa çıkan hiçbir birlikten asla geri durmazdım. Ancak herkesi savaşa götürecek bineklere sahip değilim. Herkes de savaşa çıkacak bineğe sahip değil. Benim savaşa çıkıp onların geride kalması da güçlerine gider. Muhammed'in nefsi elinde olana yemin olsun ki Allah yolunda savaşa katılıp öldürülmeyi, sonra dirilip tekrar öldürülmeyi, sonra dirilip tekrar öldürülmeyi isterdim.”¹

Ibn Sa'd'ın Süheyl b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *“Birinizin Allah yolunda cihadda kısa bir zaman bulunması, ailesi arasında geçireceği bir ömürlük amelinden daha hayırlıdır”* buyurmuştur.²

Ahmed, Ebû Umâme'den bildiriyor: Çıktığımız müfrezelerden birinde içimizden biri içinde su bulunan bir mağara gördü. Kendi kendine dünyadan el ayak çekip o mağarada yaşamayı, suyundan içip çevredeki bitkilerden yiyeceğini tedarik etmeyi düşündü. Bu durum Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) zikredilince: *“Ben Yahudilik veya Hıristiyanlık diniyle değil tevhid ve kolaylık dini olan İslam diniyle gönderildim. Muhammed'in nefsi elinde olana yemin olsun ki Allah yolunda sabah veya akşam vakti yürüme, dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır. Birinizin cihad esnasında safta bir süreliğine durması, altmış yıllık namazından daha hayırlıdır”* buyurdu.³

Ahmed, Amr b. el-Âs'tan bildiriyor: Adamın biri: *“Yâ Resûlallah! Hangi amel daha değerlidir?”* diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *“Allah'a iman, buyruklarını tasdik, yolunda cihad ve gereği gibi yapılmış haktır”* karşılığını verdi. Adam: *“Yâ Resûlallah! Çok külfetli şeyler söyledin”* deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *“Yumuşak sözler söyleme, yemek ikramında bulunma, musamahakâr olma ve güzel ahlaktır”* buyurdu. Adam: *“Ben tek bir*

¹ Mâlik (2/443, 460, 461, 465), Abdurrezzâk (9529, 9530, 9532), Buhârî (36, 2797, 2972, 3123, 5533, 7226, 7227, 7457, 7463), Müslim (1876), Tirmizî (1656), Nesâî (3122, 5045), İbn Mâce (2753) ve Beyhakî (9/157), Şuab (4236).

² İbn Sa'd (5/453, 7/405). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe'de* (1839) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

³ Ahmed 36/623 (22291). *Müsned*'in muhakkıkları: *“İsnâdı zayıftır”* demişlerdir.

şey istiyorum" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "O zaman git ve sana takdir ettiği şeyler konusunda Allah'ı suçlama(teslimiyet göster)" buyurdu.¹

Ahmed, Mühacir kadınlardan biri olan Abdullah'ın kızı Şifâ'dan bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) en değerli amelin hangisi olduğu sorulunca: "Allah'a iman, yolunda cihad ve gereği gibi yapılmış haktır" karşılığını verdi.²

Hakim et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: "İslam on temel üzerine inşa edilmiştir. Biri ihlâstır ki fıtrat denilen şeydir. Diğeri namazdır ki o da kişinin İslam milletinden olduğunun göstergesidir. Diğeri zekattır, o da malın temizlenmesidir. Diğeri oruçtur, kişiyi günahlardan koruyan bir kalkandır. Diğeri haktır, o da şeriattır. Diğeri cihattır ki kişinin izzetidir. Diğeri iyiliği emretmektir ki kıyamet gününde kişinin lehine hüccettir. Diğeri kötülükten alıkoymaktır ki kötülüklerden korunmadır. Diğeri verilen emirlere itaattir ki o da kişinin günaha düşmesini önler. Bir diğeri de cemaattir ki sevgiye vesiledir."³

Ahmed'in Amr b. Abese'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah yolunda bir devenin iki sağımığığı arası kadarlık savaşan kişinin yüzünü Yüce Allah Cehennem ateşine haram kılar" buyurmuştur.⁴

Taberânî'nin Ebu'l-Münzir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah yolunda cihad eden kişinin Cennete girişi vacip olur" buyurmuştur.⁵

Ahmed ile Taberânî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah yolunda içine toz çeken kişiye Yüce Allah Cehennem ateşini haram kılar" buyurmuştur.⁶

Tirmizî, İbn Mâce ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Üzerinde cihattan kalma bir iz taşımadan Allah'ın huzuruna çıkan kişi eksik bir şekilde çıkar" buyurmuştur.¹

¹ Ahmed 29/350 (17814). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravi Rişdîn b. Sa'd'ın zayıf olması dolayısıyla isnadı zayıftır" demişlerdir.

² Ahmed 45/45 (27094). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir.

³ Hakim et-Tirmizî (2/240).

⁴ Ahmed 32/189 (19444). *Müsned*'in muhakkikleri: "Kavî liğayrihi" demişlerdir.

⁵ Taberânî 22/337, 338 (846). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/276) der ki: "İsnâdında tanımadığım biri olan Yezîd b. Sa'leb vardır. Diğer ravileri ise güvenilirlerdir."

⁶ Ahmed 41/100 (24548) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (9423). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasendir" demişlerdir.

Taberânî'nin Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir topluluk ne zaman cihadı bırakırsa Yüce Allah mutlaka geneli kapsayan bir azab verir"* buyurmuştur.²

Taberânî'nin Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar dinar ile dirhem biriktirmeye, tarla sürüp ekin biçmeyle uğraşıp kendilerini tarıma verdikleri zaman, îyne türü alışverişlere başladıkları ve cihadı bıraktıkları zaman Yüce Allah onları öyle bir zillete maruz bırakır ki dinlerine tekrar sarılana kadar onu üzerlerinden atamazlar"* buyurmuştur.³

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda sabah veya akşam vakti bir yürüme, dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır"* buyurmuştur.⁴

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda sabah veya akşam vakti bir yürüme, dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır"* buyurmuştur.⁵

Müslim ve Nesâî'nin Ebû Eyyüb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda sabah veya akşam vakti bir yürüme, güneşin üzerine doğduğu ve battığı tüm şeylerden daha hayırlıdır"* buyurmuştur.⁶

Bezzâr'ın İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda sabah veya akşam vakti bir yürüme, dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır"* buyurmuştur.⁷

¹ Tirmizî (1666), İbn Mâce (2763) ve Hâkim (2/79). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 605).

² Taberânî, *M. el-Evsal* (3839). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/284) der ki: "Taberânî bunu *M. el-Evsal*'ta hocası Ali b. Saîd er-Râzî'den rivayet etmiştir. Dârakutnî, Ali hakkında: "Çok da iyi değildir" derken, Zehebî: "Bazıları ondan rivayette bulunmuşlardır" demiştir."

³ Beyhakî, *Şuab* (4224, 10871). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (11) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

⁴ Ahmed 19/353, 424, 20/27, 53, 401, 21/300 (12350, 12436, 12556, 12602, 13161, 13779, 13780), Buhârî (2792, 2796, 6568), Müslim (1880), Tirmizî (1651), İbn Mâce (2757) ve Beyhakî, *Şuab* (4256).

⁵ Ahmed 24/332 (15560), Buhârî (2794, 2892), Müslim (1881), Tirmizî (1648, 1664), Nesâî (3118) ve İbn Mâce (2756).

⁶ Müslim (1883) ve Nesâî (3119).

⁷ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1658). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/285) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Yûsuf b. Hâlid es-Semîti vardır."

Tirmizî ve İbn Mâce'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda sabah veya akşam vakti bir yürüme, dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır"* buyurmuştur.¹

Tirmizî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda sabah veya akşam vakti bir yürüme, dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır"* buyurmuştur.²

Ahmed, Muâviye b. Hadîc'den bunun aynısını zikreder.³

Abdurrezzâk, İshâk b. Râfi'den bildiriyor: *"Güvenilir birisinin bize bildirdiğine göre gazi evinden çıktığı zaman her gece, geride bıraktığı her bir ehli kible, zimmi ve hayvan sayısınca kıratlarla sevap kazanır ki bir gecede sevabı, dağ veya Uhud dağı kadar olur."*⁴

Abdurrezzâk'ın Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cuma ve cenaze namazları ile cihad hariç bir erkeklerin yükümlü olduğu herşeyden kadınlar da yükümlüdür"* buyurmuştur.⁵

¹ Tirmizî (1649, "hasen") ve İbn Mâce (2755). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 1347).

² Tirmizî (1649). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 1347).

³ Ahmed 45/228 (27255). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahihdir" demişlerdir.

⁴ Abdurrezzâk (9536).

⁵ Abdurrezzâk (9675).

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ
 وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ
 الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَن
 يَزِدْذ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ * إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ

“Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar. De ki: O ayda savaşmak büyük bir günahdır. (İnsanları) Allah yolundan çevirmek, Allah'ı inkâr etmek, Mescid-i Haram'ın ziyaretine mâni olmak ve halkını oradan çıkarmak ise Allah katında daha büyük günahdır. Fitne de adam öldürmekten daha büyük bir günahdır. Onlar eğer güçleri yeterse, sizi dininizden döndürünceye kadar size karşı savaşa devam ederler. Sizden kim, dininden döner ve kâfir olarak ölürse, onların yaptıkları işler dünyada da, âhirette de boşa gider. Onlar cehennemliktirler ve orada devamlı kalırlar. İnananlar, hicret edenler ve Allah yolunda cihad edenler Allah'ın rahmetini umarlar. Allah bağışlar ve merhamet eder.” (Bakara Sur. 217, 218)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî, *Sünen*'de: sahih bir senedle Cündüb b. Abdillâh'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Ubeyde el-Cerrâh veya Ubeyde b. el-Hâris komutasında ufak bir birlik gönderdi. Birlik yola çıkmadan Ebû Ubeyde (veya Ubeyde) Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) ayrı kalacağı için ağlayınca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ONURU kalmasını söyledi ve yerine Abdullah b. Cahş'ı komutan tayin etti. Abdullah'a da bir mektup verip filan yere ulaşana kadar mektubu açıp okumamasını emretti ve: *“Mektubu okuduktan sonra emredilen şeyi yapmaya arkadaşlarından kimseyi zorla götürme”* buyurdu. Abdullah sözkonusu yere ulaştığında mektubu açıp okudu. Okuduktan sonra: *“İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi*

râciûn. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emrini işittik ve itaat edeceğiz” dedi ve mektupta yazılanları arkadaşlarına açıkladı. Mektubun açıklanmasından sonra içlerinden iki kişi geri dönerken diğerleri yola devam etti. Yola devam edenler müşriklerden İbnu'l-Hadrâmî ile karşılaşınca onu öldürdüler. Ancak öldürdükleri günün Recep ayından mı yoksa Cemaziyelâhir ayından olduğunu da bilemediler. İbnu'l-Hadramî'yi öldürmeleri üzerine müşrikler, müslümanlara: “Haram aylarda adam öldürdünüz!” dediler. Bunun üzerine: “Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar. De ki: O ayda savaşmak büyük bir günahdır. (İnsanları) Allah yolundan çevirmek, Allah'ı inkâr etmek, Mescid-i Haram'ın ziyaretine mâni olmak ve halkını oradan çıkarmak ise Allah katında daha büyük günahdır. Fitne de adam öldürmekten daha büyük bir günahdır. Onlar eğer güçleri yeterse, sizi dininizden döndürünceye kadar size karşı savaşa devam ederler. Sizden kim, dininden döner ve kâfir olarak ölürse, onların yaptıkları işler dünyada da âhirette de boşa gider. Onlar cehennemliktirler ve orada devamlı kalırlar”¹ âyeti nazil oldu.

Bazı müslümanlar: “Onu öldürmekle günaha bulaşmamış olsalar da bundan sevap da kazanmadılar” deyince de: “İnananlar, hicret edenler ve Allah yolunda cihad edenler Allah'ın rahmetini umarlar. Allah bağışlar ve merhamet eder”² âyeti nazil oldu.³

Bezzâr'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar...”⁴ âyetini açıklarken: “Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Abdullah b. Fülân'ı bir birliğin başında gönderdi. Nahle vadisinde Amr b. el-Hadramî ile karşılaştıklarında onu öldürdüler...” demiş ve söz konusu hadis zikretmiştir.⁵

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Müşrikler haram aylardan birinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid-i Harâm'a girmesine izin vermeyip geri çevirmişlerdi. Yüce Allah da bir sonraki yıl yine haram aylardan

¹ Bakara Sur. 217

² Bakara Sur. 218

³ İbn Cerîr (3/655, 656, 668), İbn Ebî Hâtim 2/384, 387, 388 (2022, 2035, 2040), Taberânî (1670) ve Beyhakî (9/11, 12). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/198) der ki: “Ravileri güvenilirdir.”

⁴ Bakara Sur. 217

⁵ Bezzâr, *Kefu'l-Estâr* (2191). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/199) der ki: “İsnâdında zayıf biri olan Sa'd el-Bakkâl vardır.”

birinde Mekke'nin fethini Peygamberine ihsan etti. Bu konuda müşrikler, haram aylardan birinde fethi gerçekleştirdiği için Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) kınadılar. Yüce Allah da cevaben: "...(İnsanları) Allah yolundan çevirmek, Allah'ı inkâr etmek, Mescid-i Haram'ın ziyaretine mâni olmak ve halkını oradan çıkarmak ise Allah katında daha büyük günahdır..."¹ buyurdu.

Yine Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiği bir müfreze, Cemâziyelâhir ayının son günü ile Recep ayının ilk gününde Tâif'ten dönmekte olan Amr b. el-Hadramî'yi öldürdüler. Müslümanlar o günün Cemâziyelâhir ayından bir gün olduğunu zannediyorlardı. Ancak Recep ayının ilk günüydü ve bunun farkına varmamışlardı. Böylesi bir günde müfrezedeki müslümanlardan biri Amr'ı öldürmüş ve yanındaki malları almıştı. Bu olay üzerine müşrikler haber göndererek bu konuda Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) kınadıklarını ifade ettiler. Buna cevaben Yüce Allah: "Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar. De ki: O ayda savaşmak büyük bir günahdır. (İnsanları) Allah yolundan çevirmek, Allah'ı inkâr etmek, Mescid-i Haram'ın ziyaretine mâni olmak ve halkını oradan çıkarmak ise Allah katında daha büyük günahdır..."² cevabını vermiştir. Âyette Mescid-i Haram sakinlerinin buradan çıkarmanın ve Allah'a şirk koşmanın, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ahabının söz konusu kişiyi öldürmesinden daha büyük ve ağır olduğu ifade edilmiştir."³

İbn İshâk, Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Müşriklerden Amr b. el-Hadramî'nin öldürülmesi olayı üzerine: "Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar. De ki: O ayda savaşmak büyük bir günahdır. (İnsanları) Allah yolundan çevirmek, Allah'ı inkâr etmek, Mescid-i Haram'ın ziyaretine mâni olmak ve halkını oradan çıkarmak ise Allah katında daha büyük günahdır. Fitne de adam öldürmekten daha büyük bir günahdır. Onlar eğer güçleri yeterse, sizi dininizden döndürünceye kadar size karşı savaşa devam ederler. Sizden kim, dininden döner ve kâfir olarak ölürse, onların yaptıkları işler dünyada da âhirette de boşa gider. Onlar cehennemlikler ve orada devamlı kalırlar"⁴ âyeti nazil olmuştur.

¹ Bakara Sur. 217

² Bakara Sur. 217

³ İbn Cerîr (3/657, 658) ve İbn Ebî Hâtim 2/385, 386 (2026, 2028, 2031, 2032).

⁴ Bakara Sur. 217

İbn Mende ile İbn Asâkir'in ikrimе vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Safvân b. Beydâ'yı, Abdullah b. Cahş komutasındaki bir birlikte gönderdi. Birlik Ebvâ taraflarında ganimet elde edince bu konuda: "Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar. De ki: O ayda savaşmak büyük bir günahdır. (İnsanları) Allah yolundan çevirmek, Allah'ı inkâr etmek, Mescid-i Haram'ın ziyaretine mâni olmak ve halkını oradan çıkarmak ise Allah katında daha büyük günahdır. Fitne de adam öldürmekten daha büyük bir günahdır. Onlar eğer güçleri yeterse, sizi dininizden döndürünceye kadar size karşı savaşa devam ederler. Sizden kim, dininden döner ve kâfir olarak ölürse, onların yaptıkları işler dünyada da âhirette de boşa gider. Onlar cehennemliktirler ve orada devamlı kalırlar"¹ âyeti nazil oldu.²

İbn Cerîr, Süddî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Abdullah b. Cahş el-Esedî komutasında yedi kişilik bir müfreze çıkardı. Müfreze Abdullah komutasında Ammâr b. Yâsir, Ebû Huzeyfe b. Utbe b. Rabîa, Sa'd b. Ebî Vakkâs, Nevfel oğullarının müttefiki Utbe b. Ğazvân es-Sülemî, Süheyl b. Beydâ, Âmir b. Führeyre ve Ömer b. el-Hattâb'ın müttefiki Vâkid b. Abdillâh el-Yarbûî'den oluşuyordu. Allah Resûlü, müfreze yola çıkmadan Abdullah'a bir mektup da yazdı ve Melel vadisine ulaşana dek bu mektubu açmaması emrini verdi. Abdullah, Melel vadisine ulaşınca mektubu açtı. İçinde: "Nahle vadisine ulaşana dek ilerle!" yazıyordu. Bunun üzerine Abdullah, arkadaşlarına: "Ölümü göze alanlar vasiyetlerini yazıp yola devam etsinler! Ben vasiyetimi yapıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emri üzere yola devam ediyorum!" dedi.

Sonrasında develerini kaybeden Sa'd b. Ebî Vakkâs ile Utbe b. Ğazvân geride kalırken diğerleri Abdullah'ın komutasında Nahle vadisine doğru yola koyuldular. Vadide Hakem b. Keysân, Abdullah b. el-Muğîre, Muğîre b. Osmân ve Amr b. el-Hadramî ile karşılaştılar. Karşılıklı çarpışma sonucu Hakem b. Keysân ile Abdullah b. el-Muğîre'yi esir aldılar. Muğîre kaçarken Amr b. el-Hadramî, Vâkid b. Abdillâh tarafından öldürüldü. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ahabının ilk elde etiği ganimet de bu oldu. İki esir ve elde ettikleri mallarla Medine'ye döndüklerinde müşrikler: "Muhammed, Allah'a itaat

¹ Bakara Sur. 217

² İbn Asâkir (24/177, İbn Mende kanalıyla). İbn Mende der ki: "Hadis bu isnadla garîb bir hadistir. İbn Âiz bu rivayette tek kalmıştır." Konu için *el-İsâbe*'ye (3/443) bakılabilir.

ettiğini söylüyor, ancak haram aylarda öldürmeyi hiçe sayan ilk kişi de o oldu. Zira Haram aylardan biri olan Recep ayında arkadaşımızı öldürdü” dediler. Müslümanlar da: “Biz onu Recep ayında değil, Cemâziyelâhir ayında öldürdük!” karşılığını verdiler. Bunun üzerine: “Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar. De ki: O ayda savaşmak büyük bir günahtır...”¹ âyeti nazil oldu. Burada Yüce Allah, haram aylarda savaşmanın helal olmadığını bildirirken müşriklere de şöyle seslenmektedir: “Haram aylarda savaşmak helal değildir ama -siz ey müşrikler- sizin yaptığınız haram aylarda savaşmaktan daha büyük ve ağırdır! Zira Allah’a karşı geldiniz ve Muhammed ile ashabını, Mescid sakinlerini Mescid-i Haram’dan çıkardınız. Bu davranışınız da Allah katında öldürmekten daha büyüktür. Zira fitne yani şirk, Allah katında Haram aylarda savaşmaktan daha büyüktür.” “...(İnsanları) Allah yolundan çevirmek, Allah’ı inkâr etmek...”² buyruğundan kasıt da budur.”³

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir, Mücâhid'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahualeyhi vesellem) Temim oğullarından bir adam komutasında bir müfreze çıkardı. Müfreze Cemâziyelâhir ayının son gecesi Recep ayının ilk gününde Tâif'ten Mekke'ye içki taşıyan ve Amr b. el-Hadramî'ye ait olan bir kervanla karşılaşınca komutanın attığı bir okla Amr öldü. Kureyşliler: “Bu aylarda savaşmama ahdimiz varken haram olan bir ayda adam öldürmek mi!” diye söylenince Yüce Allah cevaben: “...O ayda savaşmak büyük bir günahtır...”⁴ buyurdu. Âyetle de Allah’ı inkar etme ile putlara tapmanın (şirkin) İbnü'l-Hadramî'nin öldürülmesinden daha büyük ve ağır olduğu ifade edildi.”⁵

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, Ebû Mâlik el-Ğifârî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahualeyhi vesellem) Abdullah b. Cahş'ı bir birlikle gönderdi. Abdullah, Nahle vadisinde müşriklerden bir grupla karşılaştı. Müslümanlar o günün Cemâziyelâhir ayının son gecesi Recep ayının ilk günü olduğunu düşündükleri için müşriklerden Amr b. el-Hadramî'yi öldürdüler. Müşrikler: “Haram ay ile Haram olan bir beldede öldürmenin haram olduğunu söylemiyor muydunuz? Oysa Haram bir ayda birini öldürdünüz!” deyince: “Sana haram ayı, yani

¹ Bakara Sur. 217

² Bakara Sur. 217

³ İbn Cerîr (3/654, 655), Târih (2/413, 414).

⁴ Bakara Sur. 217

⁵ İbn Cerîr (3/656, 657).

onda savaşmayı soruyorlar. De ki: O ayda savaşmak büyük bir günahdır. (İnsanları) Allah yolundan çevirmek, Allah'ı inkâr etmek, Mescid-i Haram'ın ziyaretine mâni olmak ve halkını oradan çıkarmak ise Allah katında daha büyük günahdır. Fitne de adam öldürmekten daha büyük bir günahdır..."¹ âyeti nazil oldu. Bu âyette Yüce Allah, müşriklere: "İbnu'l-Hadramî'nin öldürülmesini çok büyük bir şey mi buluyorsunuz? Oysa sizin içinde sayıyorsunuz fitne (şirk) benim katımda öldürmekten de büyüktür!" karşılığını vermiştir.²

Beyhakî, *Delâil*'de Zührî vasıtasıyla Urve'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullah b. Cahş el-Esedî komutasında bir müfreze gönderdi. Müfreze Haram aylara bir gün kala Nahle vadisinde, başında Amr b. el-Hadramî'nin bulunduğu Kureyş'e ait ticari bir kervanla karşılaşınca, müslümanlardan bazıları: "Şu an düşmana karşı bir gazveye çıkmış bulunmaktayız. Yüce Allah da bizi böylesi bir ganimetle rızıklandırmış. Bu günün de haram aydan bir gün olup olmadığını bilmiyoruz" derken, bazıları: "Bu gün haram olan aydan bir gün. Önünüze çıkan bir ganimete tamah ederek böylesi bir günde savaşı helal kılamazsınız!" dediler. Ancak ganimeti elde etmek isteyenlerin görüşü daha ağır basınca İbnu'l-Hadramî'ye saldırıp onu öldürdüler ve kervandaki malları ele geçirdiler. Kureyş kafirleri durumdan haberdar olunca bir heyeti Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gönderdiler. Zira İbnu'l-Hadramî, müşrikler ile müslümanlar arasında öldürülen ilk kişiydi. Heyet Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): "Haram ayda öldürmeyi helal mı kılıyorsun?" diye sorunca, Yüce Allah: "Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar. De ki: O ayda savaşmak büyük bir günahdır. (İnsanları) Allah yolundan çevirmek, Allah'ı inkâr etmek, Mescid-i Haram'ın ziyaretine mâni olmak ve halkını oradan çıkarmak ise Allah katında daha büyük günahdır. Fitne de adam öldürmekten daha büyük bir günahdır..."³ âyetini indirdi.

Yüce Allah cevaben onlara şöyle demek istemiştir: "Haram bir ayda savaşmak ve adam öldürmek eskiden olduğu gibi yine haram olan bir şeydir. Ancak sizlerin müslümanları Allah yolundan çevirmeye çalışmanız, bu yönde onları hapsetmeniz, işkence ve eziyetler etmeniz, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi

¹ Bakara Sur. 217

² İbn Cerîr (3/658, 659).

³ Bakara Sur. 217

vesellem) yanına hicret etmelerine engel olmanız, Allah'ı inkar etmeniz, hac ve umre için gelen müslümanları geri çevirip Mescid-i Haram'a sokmamanız, müslümanların orada namaz kılmalarına engel olmanız, Mescid-i Haram sakinlerinden sayılan müslümanları oradan çıkarmanız, İslam dininden çıkmaları için baskı yapmanız İbnu'l-Hadramî'nin öldürülmesinden daha büyük bir şeydir.”

Bize ulaşana göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) öldürülen İbnu'l-Hadramî'nin diyetini vermiş ve eskiden olduğu gibi haram bir ayda öldürmeyi yine yasaklamıştır. Bu durum Tevbe Sûresi nazil olana kadar da devam etmiştir.”¹

Abdurrezzâk, Ebû Dâvud, *en-Nâsih*'de, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Zührî ile Miksam'den bildiriyor: “Vâkid b. Abdullah, Receb ayının ilk gününde müşrik Amr b. el-Hadramî ile karşılaştı ve bu günü Cemâziyelâhir ayının son günü olarak sandığı için onu öldürdü. Bunun üzerine: “Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar. De ki: O ayda savaşmak büyük bir günahdır. (İnsanları) Allah yolundan çevirmek, Allah'ı inkâr etmek, Mescid-i Haram'ın ziyaretine mâni olmak ve halkını oradan çıkarmak ise Allah katında daha büyük günahdır. Fitne de adam öldürmekten daha büyük bir günahdır...”² âyeti nazil oldu.”

Zührî der ki: “Bize ulaşana göre önceleri haram ayda savaşma haram sayılırdı, ancak sonradan helal kılındı.”³

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, Yezîd b. Rûmân vasıtasıyla Urve'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), haram olan bir ayda Abdullah b. Cahş'ı bir müfreze ile Nahle vadisine yolladı ve: “Oraya git ve bize Kureyşlilerin yaptıkları hakkında bilgi getir” emrini verdi. Ancak savaşmasını söylemedi. Nereye gideceğini söylemeden önce de ona bir mektup yazdı ve: “Arkadaşlarınla birlikte iki gün yol al. İki gün sonra da mektubu açıp oku. Mektupda sana emrettiğim şeyi de yerine getir. Ancak bunu yerine getirirken arkadaşlarından hiç kimseyi seninle gitmesi için zorlama” buyurdu.

Abdullah iki gün yol aldıktan sonra mektubu açıp okudu. İçinde: “Nahle vadisine git ve yapabildiğin kadar Kureyşlilerin yaptıkları hakkında bize bilgi

¹ Beyhakî (3/17, 18).

² Bakara Sur. 217

³ Abdurrezzâk (1/87, 88), İbn Cerîr (3/657) ve İbn Ebî Hâtim 2/384 (2*23).

getir" emri vardı. Abdullah arkadaşlarına mektubu okuduktan sonra: "İşittik ve itaat edeceğiz! İçinizden şehadeti isteyen benimle birlikte gelsin. Zira ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu emrini yerine getireceğim. İçinizden gelmek istemeyen de geri dönebilir. Zira Allah Resûlü bu konuda sizi zorlamamamı istedi" dedi.

Ardından yanındakilerle birlikte yola devam etti. Buhrân bölgesine geldiklerinde Sa'd b. Ebî Vakkâs ile Utbe b. Rabîa arkadan getirdikleri bir deveyi kaybettiler. Onu aramak üzere diğerlerinden geri kaldılar. Diğerleri de devam edip Nahle vadisine ulaştı. Nahle vadisinde Tâif'ten kuru üzüm ve başka yiyecek yüklü bir kervanla gelen Amr b. el-Hadramî, Hakem b. Keysân ve Abdullah'ın iki oğlu Osmân ve Muğîre ile karşılaştılar. Kervanı gördüklerinde saçlarını kazıtmış olan Vâkid b. Abdillâh yüksek bir yerden onlara baktı. Müşrikler onun saçlarının kesilmiş olduğunu görünce: "Bunlar umrecî, size bir zararları olmaz" demeye başladılar.

Recep ayının son günüydü ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı ne yapacakları konusunda aralarında konuşmaya başladılar. Konuşmalar sonucunda: "Şayet onları öldürürsek haram olan bir ayda öldürmüş oluruz. Ancak bırakırsak bu gece Mekke'ye girecekler ve bizden kurtulacaklar" dediler ve onları öldürme üzerinde karara vardılar. Ardından Vâkid b. Abdillâh et-Teymî attığı bir okla İbnu'l-Hadramî'yi öldürdü. Osmân b. Abdillâh ve Hakem b. Keysân esir alınırken Muğîre kaçmayı başarabildi. Sonrasında kervanı önlerine katıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları görünce: "*Vallahi haram ayda size savaşmayı söylemiş değilim!*" buyurdu. Kervan malları ile iki esiri bekletip herhangi bir işlem yapmadı ve onlardan bir şey almadı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözü üzerine onları getiren müslümanlar üzüldüler ve helak olacaklarını düşündüler. Diğer müslümanlar da bu yaptıklarından dolayı onları kınadı.

Kureyş durumdan haberdar olunca: "Muhammed haram olan bir kan akıttı, malımızı alıp adamlarımızı da esir etti. Haram ayda öldürmeyi helal kıldı!" demeye başladılar. Ardından bu konuda: "Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar. De ki: O ayda savaşmak büyük bir günahdır. (İnsanları) Allah yolundan çevirmek, Allah'ı inkâr etmek, Mescid-i Haram'ın ziyaretine mâni olmak ve halkını oradan çıkarmak ise Allah katında daha

büyük günahdır. Fitne de adam öldürmekten daha büyük bir günahdır...”¹ âyeti nazil oldu.

Bu âyet nazil olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kervandaki malları aldı ve esirlerin fidye karşılığı serbest bırakılması kararını verdi. Bunu gören Müslümanlar: “Yâ Resûlallah! Bunun gibi bir savaş daha yapmamızı ister misin?” diye sorunca, Yüce Allah: “İnananlar, hicret edenler ve Allah yolunda cihad edenler Allah’ın rahmetini umarlar. Allah bağışlar ve merhamet eder”² âyeti nazil oldu. Müfreze dokuz kişiden oluşuyordu. Başlarında komutan olarak Abdullah b. Cahş vardı.”³

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Rabî: “Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar...”⁴ âyetini açıklarken: “Haram bir ayın içinde savaşın olup olamayacağını soruyorlar, anlamındadır” demiştir. Âyeti de: “عن قتال فيه” lafzıyla okumuştur.⁵

İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhih*’te A’mes’ten bildiriyor: “Abdullah’ın kıraatinde bu âyet: “يسألونك عن الشهر الحرام عن قتال فيه” lafzıyladır.”⁶

İbn Ebî Dâvud’un bildirdiğine göre İkrime âyetteki bu ifadeyi, “قتل فيه” lafzıyla okurdu.⁷

İbn Ebî Dâvud, Atâ b. Meysere’den bildiriyor: “Haram ayda savaşma Tevbe Sûresi’ndeki: “...Öyleyse o aylar içinde kendinize yazık etmeyin, topyekun sizinle savaşan putperestlerle siz de topyekun savaşın, Allah’ın sakınanlarla beraber olduğunu bilin”⁸ âyetiyle helal kılındı.”

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî’ye bu âyet sorulunca: “Bu âyetin hükmü neshedilmiştir. Haram ayda savaşmanın bir sakıncası yoktur” demiştir.⁹

¹ Bakara Sur. 217

² Bakara Sur. 218

³ İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/601-605), İbn Cerîr (3/650-653), *Târih* (2/410-413), İbn Ebî Hâtim 2/385, 386 (2024, 2034, 2038) ve Beyhâkî, *Delâil* (3/18-20).

⁴ Bakara Sur. 217

⁵ İbn Cerîr (3/648). Bu kıraat şâz bir kıraattir.

⁶ İbn Ebî Dâvud (sh. 58).

⁷ İbn Ebî Dâvud (sh. 59).

⁸ Tevbe Sur. 36

⁹ İbn Ebî Hâtim 2/385 (2025).

en-Nehhâs, *en-Nâsilî*'de Cübeybir vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sana haram ayı, yani onda savaşmayı soruyorlar. De ki: O ayda savaşmak büyük bir günahdır..."**¹ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada haram olan ayda savaşmanın hükmü sorulmuş ve bu ayda savaşın büyük bir günah olduğu ifade edilmiştir. Bu şekilde haram aylarda savaş sakıncalı görülürdü. Ancak Tevbe Sûresi'nde savaş âyeti olan: **"...Müşrikleri bulduğunuz yerde öldürün..."**² âyeti nazil olunca haram aylar içinde ve dışında savaşma helal görüldü."³

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer: **"...Fitne de adam öldürmekten daha büyük bir günahdır..."**⁴ âyetini açıklarken: "Burada fitneden kasıt şirktir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlar eğer güçleri yeterse, sizi dininizden döndürünceye kadar size karşı savaşa devam ederler..."**⁵ buyruğunu açıklarken: "Burada onlardan kasıt, Kureyş kafirleridir" demiştir.⁶

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"İnananlar, hicret edenler ve Allah yolunda cihad edenler Allah'ın rahmetini umarlar. Allah bağışlar ve merhamet eder"**⁷ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar bu ümmetin en hayırlı ve seçkin kişileridir. Yüce Allah bunları rahmetini uman kişilerden kılmıştır. Zira rahmeti umanlar onun peşinden giderler. Allah'ın azabından korkanlar da haram olan şeylerden kaçınırlar."⁸

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Bunlar bu ümmetin en hayırlı ve seçkin kişileridir. Yüce Allah bunları, gördüğünüz gibi rahmetini uman kişilerden kılmıştır" demiştir.

¹ Bakara Sur. 217

² Tevbe Sur. 5

³ en-Nehhâs (sh. 122)

⁴ Bakara Sur. 217

⁵ Bakara Sur. 217

⁶ İbn Cerîr (3/665).

⁷ Bakara Sur. 218

⁸ İbn Ebî Hâtim 2/388 (2041).

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا
أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا...

“Sana, içki ve kumar hakkında soru sorarlar. De ki: Her ikisinde de büyük bir günah ve insanlar için bir takım faydalar vardır. Ancak her ikisinin de günahı faydasından daha büyüktür...” (Bakara Sur. 219)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, *en-Nâsih*'de, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Hâkim, Beyhakî ve Diyâ el-Makdisî, *el-Muhtâre*'de bildirdiğine göre Hz.Ömer: “Allahım! İçki konusunu içimiz tamamen rahatlayacak bir şekilde açıkla, zira hem malımızı, hem de aklımızı götürüyor” deyince Bakara Sûresi'nin: **“Sana, içki ve kumar hakkında soru sorarlar. De ki: Her ikisinde de büyük bir günah ve insanlar için bir takım faydalar vardır. Ancak her ikisinin de günahı faydasından daha büyüktür...”** âyeti nazil oldu. Ömer çağrılıp bu âyet kendisine okundu. Ömer bir daha: “İçki konusunu içimiz tamamen rahatlayacak bir şekilde açıkla” deyince, bu kez Nisâ Sûresi'ndeki: **“Ey inananlar! Sarhoşken, ne dediğinizi bilene kadar, cünübken, yolcu olan müstesna gusledene kadar namaza yaklaşmayın...”**² âyeti nazil oldu.

Bu âyet nazil olduktan sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) müezzini kamet getirdiği zaman: **“Sarhoş olanlar namaza yaklaşmasın!”** şeklinde çağrı da yapardı. Bu âyetin nuzûlünden sonra Ömer yine çağrıldı ve bu âyet kendisine okundu. Ancak Ömer yine: “Allahım! İçki konusunu içimiz tamamen rahatlayacak bir şekilde açıkla” diye dua etti. Ardından Mâide Sûresi'ndeki âyetler nazil oldu. Ömer yine çağrılıp bu âyetler kendisine okundu. Âyet okunurken: **“...Artık (bunlardan) vazgeçtiniz değil mi?”**³ lafzına ulaştıklarında Ömer: **“Vazgeçtik! Vazgeçtik!”** demeye başladı.⁴

¹ Bakara Sur. 219

² Nisâ Sur. 43

³ Mâide Sur. 91

⁴ İbn Ebî Şeybe (7/112), Ahmed 1/442 (378), Ebû Dâvud (3670), Tirmizî (3049, “sahîh”), Nesâî (5555), İbn Cerîr (8/658, 659), İbn Ebî Hâtim 2/388, 3/958, 4/1200 (2044,

İbn Ebî Hâtim, Enes'ten bildiriyor: Önceleri içki içerdik. "Sana, içki ve kumar hakkında soru sorarlar. De ki: Her ikisinde de büyük bir günah ve insanlar için bir takım faydalar vardır. Ancak her ikisinin de günahı faydasından daha büyüktür..."¹ âyeti nazil olunca: "Bize faydalı olacak şekilde içeriz" demeye başladık. Ancak: "Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki saadete eresiniz"² âyeti nazil olunca: "Tamam, içmekten vazgeçtik!" dedik.³

Hatîb, *Târih*'de Hz. Âişe'den bildiriyor: "Bakara Sûresi nazil olunca içinde içkiyi yasaklayan hüküm de nazil oldu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içki içilmesini yasakladı."⁴

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: "Duruluğu gidip geriye bulanıklığı (tortusu) kaldığı içindir ki içkiye "hamr" denilmiştir."⁵

Abd b. Humeyd, Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildiriyor: "الميسر" ifadesi, kumar anlamına gelir."⁶

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildiriyor: "الميسر" ifadesi kumar anlamına gelir. Kumara bu ismin verilmesi, kumarda: "Ortaya şu şu kadar koy" denilmesi gibi: "أيسروا جُزُورًا" (Ortaya deve koyun) demelerindedir."⁷

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve en-Nehhâs, *en-Nâsîh*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Sana, içki ve kumar hakkında soru sorarlar. De ki: Her ikisinde de büyük bir günah ve insanlar için bir takım faydalar vardır. Ancak her ikisinin de günahı faydasından daha büyüktür..."⁸ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada «Meysir» ifadesinden kasıt kumardır. Cahiliye döneminde kişi kumarda ailesini ve malını ortaya koyardı. Kazanan

5351, 6769), en-Nehhâs (sh. 148, 149), Hâkim (2/278, 4/143, "sahih"), Beyhakî (8/285) ve Diyâ (256). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 3117).

¹ Bakara Sur. 219

² Mâide Sur. 90

³ İbn Ebî Hâtim 2/389, 390 (2048).

⁴ Hatîb (8/358).

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/390 (2049).

⁶ Buhârî (1260), İbn Cerîr (3/675) ve İbn Ebî Hâtim 2/390 (2050). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Edebi'l-Müfred*, 953).

⁷ İbn Cerîr (3/671) ve İbn Ebî Hâtim 2/390 (2051).

⁸ Bakara Sur. 219

kişi de karşı tarafın ailesi ile malını alırdı. Âyette içkinin içilmesi durumunda kişinin dinini büyük bir miktarda eksilteceği ifade edilmiştir. İçkinin faydası da içme anında kişiye verdiği lezzet ve neşedir. Ancak içkinin içilmesi durumunda kişinin dininden eksilttiği miktar onu içerken alınan zevkten daha fazladır. Daha sonra Yüce Allah: **"Ey İnananlar! Sarhoşken, ne dediğinizi bilene kadar, cünübken, yolcu olan müstesna gusledene kadar namaza yaklaşmayın..."**¹ âyetini indirdi. İnen bu âyetin ardından müslümanlar namaz kılmaya yakın içki içmezlerdi. Ancak yatsı namazını kıldıktan sonra içerlerdi. Öğle namazı vakti gelinceye kadar da sarhoşlukları gitmiş olurdu. Ancak içki içen bazı müslümanlar sarhoşluktan dolayı birbirleriyle dövüşüp Allah'ın razı olmayacağı bazı sözler sarfedince: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki saadete eresiniz"**² âyeti nazil oldu. Bu şekilde içki tümünden yasaklandı.³

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: : **"Sana, içki ve kumar hakkında soru sorarlar..."**⁴ âyetini açıklarken şöyle demiştir: **"Bu âyetin hükmünü: "Ey İnananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki saadete eresiniz"**⁵ âyeti neshetti."⁶

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Her ikisinde de büyük bir günah ve insanlar için bir takım faydalar vardır..."**⁷ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: **"İçkinin ilk yerilmesi onun büyük bir günah olduğunun ifade edilmesiyle olmuştur. İçki ile kumandan faydaları da içki satışından elde edilen kazanç ve kumarda kazanılan develerdir."**⁸

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Her ikisinde de büyük bir günah ve insanlar için bir takım faydalar vardır..."**⁹

¹ Nisâ Sur. 43

² Mâide Sur. 90

³ İbn Cerîr (3/674, 676, 678, 680), İbn Ebî Hâtim 2/391, 392 (2059, 2061, 2066) ve en-Nehhâs (sh. 186).

⁴ Bakara Sur. 219

⁵ Mâide Sur. 90

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/389 (2045) ve Beyhakî (8/285).

⁷ Bakara Sur. 219

⁸ İbn Cerîr (3/676, 677, 685).

⁹ Bakara Sur. 219

buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: “Bunların faydaları her ikisinin yasaklamasından öncedir. Günah olmaları da yasaklanmalarından sonradır.”

...وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ
تَتَفَكَّرُونَ

“...Yine sana iyilik yolunda ne harcayacaklarını sorarlar. «İhtiyaç fazlasını» de. Allah size âyetleri böyle açıklar ki düşünesiniz.” (Bakara Sur. 219)

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs’tan bildiriyor: Sahabelerden bir grup Allah yolunda infakta bulunulması emrinden sonra Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: “Mallarımız konusunda verilen infak emrinin ne olduğunu bilmiyoruz. Mallarımızın ne kadarnı infak edelim?” diye sordular. Bunun üzerine: “...Yine sana iyilik yolunda ne harcayacaklarını sorarlar. «İhtiyaç fazlasını» de...”² âyeti nazil oldu. Zira daha önceleri kişi sadaka olarak bütün malını verirdi ki artık sadakasını verecek malı kalmazdı. Ama tüm malı gittiği için yiyecek bir şeyi de kalmaz bu sefer kendisine sadaka verilirdi.”³

İbn Ebî Hâtim, Ebân vasıtasıyla Yahyâ’dan bildiriyor: Bana bildirilene göre Muâz b. Cebel ile Sa’lebe, Resûlullah’a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: “Yâ Resûlallah! Bizim kölelerimiz ve ailelerimiz var. Mallarımızdan ne kadarnı infak edelim?” diye sordular. Bunun üzerine: “...Yine sana iyilik yolunda ne harcayacaklarını sorarlar. «İhtiyaç fazlasını» de...”⁴ âyeti nazil oldu.”⁵

İbn Cerîr, İbnü’l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve en-Nehhâs, *en-Nâsih*’de bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Yine sana iyilik yolunda ne harcayacaklarını sorarlar. «İhtiyaç fazlasını» de...”⁶ âyetini açıklarken: “Bundan kasıt

¹ İbn Cerîr (3/679) ve İbn Ebî Hâtim 2/392 (2065).

² Bakara Sur. 219

³ İbn Ebî Hâtim 2/381 (2006).

⁴ Bakara Sur. 219

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/393 (2068).

⁶ Bakara Sur. 219

mallarınızdan önemsemeyeceğiniz, yokluğu hissedilmeyecek şeylerdir. Bu da zekat farz kılınmadan önceydi” demiştir.¹

Vekî', Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, *en-Nâsîh*'de, Taberânî ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Yine sana iyilik yolunda ne harcayacaklarını sorarlar. «İhtiyaç fazlasını» de...”² âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Burada ihtiyaç fazlasından kasıt kişinin ailesine yaptığı harcamalardan arta kalandır.”³

İbnu'l-Münzir, Atâ b. Dînâr el-Hüzelî'den bildiriyor: Abdulmelik b. Mervân, Saîd b. Cübeyr'e bir mektup yazıp “الْعَفْوُ” ifadesinin ne anlama geldiğini sordu. Saîd de cevaben şöyle yazdı: “Afv ifadesinin üç anlamı vardır. Birincisi günahların bağışlanmasıdır. İkincisi infak edilecek miktarla ilgilidir ki Yüce Allah: “وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ” (Sana iyilik yolunda ne harcayacaklarını sorarlar. «İhtiyaç fazlasını» de)”⁴ buyurur. Üçüncüsü ise insanların birbirlerine yapacağı iyilik anlamındadır ki Yüce Allah: “إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي” (Ancak kadınların vazgeçmesi veya nikâh bağı elinde bulunanın (velinin) vazgeçmesi hali müstesna...)⁵ buyurur.”

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): “...Yine sana iyilik yolunda ne harcayacaklarını sorarlar. «İhtiyaç fazlasını» de...”⁶ âyetini açıklarken şöyle demiştir: “İhtiyaç fazlası denilmesinin sebebi, kişinin bütün malını verip sonra kendisi başkalarına el açacak hale düşmemesi içindir.”

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ: “قُلِ الْعَفْوُ”⁷ ifadesini: “İhtiyaç fazlası” olarak açıklamıştır.

Abd b. Humeyd'in İbn Ebî Necîh vasıtasıyla bildirdiğine göre Tâvus bu âyeti açıklarken: “قُلِ الْعَفْوُ” ifadesi herşeyin azı, önemsizi anlamına gelir”

¹ İbn Cerîr (3/688), İbn Ebî Hâtim 2/394 (2083) ve en-Nehhâs (sh. 188).

² Bakara Sur. 219

³ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 365), İbn Cerîr (3/686), İbn Ebî Hâtim 2/393 (2069), en-Nehhâs (sh. 189), Taberânî (12075) ve Beyhakî (3415).

⁴ Bakara Sur. 219

⁵ Bakara Sur. 237

⁶ Bakara Sur. 219

⁷ Bakara Sur. 219

demmiştir. Mücâhid ise bu konuda: “العَفْوُ” ifadesi farz kılınan sadaka yani zekat anlamındadır” demmiştir.

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Yine sana iyilik yolunda ne harcayacaklarını sorarlar. «İhtiyaç fazlasını» de...”² âyetini açıklarken şöyle demmiştir: “Burada herhangi bir miktar belirlenip farz kılınmamıştır. Yüce Allah daha sonra: “خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ (Sen (mallarından) fazla olanı al ve uygun olanı emret...)”³ buyurmuştur. Daha sonra ise infak konusunda farz olan miktar oranları da belirtilerek nazil olmuştur.”⁴

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Süddî: “...Yine sana iyilik yolunda ne harcayacaklarını sorarlar. «İhtiyaç fazlasını» de...”⁵ âyetini açıklarken: “Daha sonra nazil olan zekat âyetiyle bu âyetin hükmü neshedildi” demmiştir.⁶

Buhârî ve Nesâî, Ebû Hureyre’den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “En iyi sadaka, verildiğinde veren kişiyi başkalarına muhtaç bırakmayacak olan sadakadır. Veren el alan elden üstündür. Sadaka vermeye de bakmakla yükümlü olduğun kişilerden başla” buyurdu. Zira kadın, kocasına: “Ya beni doyurursun ya da boşarsın!” der. Köle, efendisine: “Karnımı doyur ve beni öyle çalıştır!” der. Çocuk da babasına: “Önce beni doyur! Başkasına verip beni kime bırakacaksın!” der.⁷

İbn Huzeyme, Ebû Hureyre’den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “En iyi sadaka, verildiğinde veren kişiyi başkalarına muhtaç bırakmayacak olan sadakadır. Veren el alan elden üstündür. Sadaka vermeye de bakmakla yükümlü olduğun kişilerden başla” buyurdu. Zira karın sana: “Ya beni doyurursun ya da boşarsın!” der. Kölen, sana: “Ya karnımı doyur ya da başkasına sat!” der. Çocuğun da sana: “Başkasına (para) verip bizi kime bırakacaksın!” der.⁸

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî’nin Ebû Hureyre’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “En iyi sadaka, kişinin ihtiyaç fazlası olarak

¹ Bakara Sur. 219

² Bakara Sur. 219

³ A’râf Sur. 199

⁴ İbn Cerîr (3/694).

⁵ Bakara Sur. 219

⁶ İbn Cerîr (3/694).

⁷ Buhârî (5355) ve Nesâî, el-Kübrâ (9209-9211).

⁸ İbn Huzeyme (2436).

verdiği sadakadır. Sadaka vermeye de bakmakla yükümlü olduğun kişilerden başla" buyurmuştur.¹

Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Hibbân ve Hâkim, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müslümanların sadaka vermesin isteyince adamın biri: "Yâ Resûlallah! Benim bir dinarım var" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Onu kendi ihtiyaçların için kullan" buyurdu. Adam: "Bir dinarım daha var" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Onu du çocuklarının ihtiyaçları için harca" buyurdu. Adam: "Bir dinarım daha var" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Onu da hanımının ihtiyaçları için harca" buyurdu. Adam: "Bir dinarım daha var" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Onu da hizmetçinin ihtiyaçları için harca" buyurdu. Adam: "Bir dinarım daha var" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Onu da ne yapacağını artık sen bilirsin" karşılığını verdi.²

İbn Sa'd, Ebû Dâvud ve Hâkim, Câbir b. Abdillâh'tan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken adamın biri (Ebû Husayn es-Sülemî) tavuk yumurtasını andıran bir altın parçasıyla geldi ve: "Yâ Resûlallah! Bir madende bunu buldum. Sadaka olarak veriyorum, al. Başka da bir şeyim yok" dedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ondan yüz çevirdi ve altın parçasını almadı. Adam bu kez Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sağından geldi ve aynı şeyleri söyledi. Allah Resûlü yine adamdan yüz çevirdi. Adam bu kez sol tarafından yaklaştı ve yine aynı şeyi söyledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine yüz çevirdi. Adam bir daha Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasından gelince Allah Resûlü altını ondan aldı ve üzerine fırlattı. Adama değseydi onu canını yakar, onu yaralardı. Sonra şöyle buyurdu: "Biriniz sahip olduğu bütün maila gelip bu sadakadır diye veriyor. Sonra diğer insanlara el açıyor. En iyi sadaka ihtiyaç dışı verilen sadakadır. Sadaka vermeye de bakmakla yükümlü olduğun kişilerden başla."³

Buhârî ile Müslim'in Hakîm b. Hizâm'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Veren el alan elden üstündür. Sadaka vermeye bakmakla yükümlü olduğun kişilerden başla. En iyi sadaka, ihtiyaç dışı

¹ Buhârî (1426, 5356), Müslim 1042 (106), Ebû Dâvud (1676) ve Nesâî (2543).

² Ebû Dâvud (1691), Nesâî (2534), İbn Cerîr (3/690), İbn Hibbân (3337, 4233) ve Hâkim (1/415, "sahîh"). Hasen hadistir (Elbânî, Sahîh Sünen Ebî Dâvud, 1483).

³ İbn Sa'd (4/277), Ebû Dâvud (1673) ve Hâkim (1/413, "sahîh"). Zayıf hadistir (Elbânî, Da'îf Sünen Ebî Dâvud, 369).

verilen sadakadır. İhtiyaç sahibi olduğu halde başkasına el açmayan kişiyi Yüce Allah iffetli biri kılar. Başkasına muhtaç kalmak istemeyen kişiyi de Yüce Allah başkasına muhtaç bırakmaz.”¹

Müslim ile Nesâî, Câbir'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamın birine: *“Sadaka vereceksen önce kendinden başla. Bir şey artarsa bunu ailene harca. Ailene harcadıktan sonra bir şey artarsa akrabalarına harca. Onlara harcadıktan sonra yine artarsa o zaman şuraya buraya (etrafındakilere) dağıtmaya başlarsın”* buyurdu.²

Ebû Ya'lâ ile Hâkim'in Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *“Üç çeşit el vardır. Birincisi ve en üstün el Yüce Allah'ın (cömert) elidir. Bundan sonra gelen el de başkalarına veren eldir. Bir diğeri de kıyamet gününe kadar hep altta kalacak olan, isteyen ve başkalarına açılan eldir. Elinden geldiği kadarıyla başkalarına avuç açıp bir şeyler isteme. Şayet sana rızıklar verilmişse bu rızkı (başkalarına sadaka vererek) üzerinde göster. Sadaka vermeye bakmakla yükümlü olduğun kişilerden başla ve ihtiyaç fazlası malını insanlara dağıt. Geçinecek kadar biriktirmenden dolayı da kınanmazsın.”³*

Ebû Dâvud, İbn Hibbân ve Hâkim'in Mâlik b. Nadla'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *“Üç çeşit el vardır. Birincisi ve en üstün el, Yüce Allah'ın (cömert) elidir. Bundan sonra gelen el de başkalarına veren eldir. Bir diğeri de altta kalan eldir ki bu da isteyen ve başkalarına açılan eldir. İhtiyacından arta kalanı başkalarına ver, ancak kendi kendini de muhtaç duruma düşürme.”⁴*

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî ve Hâkim, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Adamın biri Mescid'e girdi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) cemaatin sadaka olarak ortaya giysi atmalarını söyledi. Toplanan giysilerden o adama iki tane verdi. Ardından bir daha sadaka verme konusunda cemaate teşviklerde

¹ Buhârî (1427) ve Müslim 1034 (95).

² Müslim 997 (41) ve Nesâî (2545).

³ Ebû Ya'lâ (5125) ve Hâkim (1/408, "sahîh"). Ebû Ya'lâ'nın *Müsned'*inin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

⁴ Ebû Dâvud (1649), İbn Hibbân (3362) ve Hâkim (1/408). Sahih hadistir (bak: Elbâni, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 1451).

bulundu. İki giysiyi alan adam bunlardan birini gelip ortaya atınca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) adama: "Giysini geri al!" diye çıkıştı."¹

Ebû Dâvud, Nesâî ve Hâkim'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Bakmakla yükümlü olduğu kişileri ihmal etmesi kişiye günah olarak yeter" buyurmuştur.²

Bezzâr'ın Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Veren el alan elden daha üstündür. Sadaka vermeye de bakmakla yükümlü olduğun kimselerden başla" buyurmuştur.³

Ahmed, Müslim ve Tirmizî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Ey insanoğlu! İhtiyaç fazlası olan malını dağıtman senin için iyi, elinde tutman ise kötüdür. Geçimini sağlayacak kadarını elinde tutmandan dolayı da kınanmazsın. Sadaka vermeye de bakmakla yükümlü olduğun kimselerden başla. Bil ki veren el alan elden daha üstündür."⁴

İbn Adiy ve Beyhakî, Şuab'da Abdurrahman b. Avf'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: "Ey Avf'ın oğlu! Sen zenginlerden birisin ancak Cennete sürünerek girebileceksin! Allah'a borç ver de sana ayaklarını bağışlasın" buyurdu. Ona: "Yâ Resûlallah! Allah'a neyi borç vereceğim?" diye sorduğumda: "Akşam vakti, o gün sahip olduğun malı dağıtıp ondan kurtularak" karşılığını verdi. Ona: "Yâ Resûlallah! Hepsini mi dağıtıp kurtulayım?" diye sorduğumda: "Evet!" karşılığını verdi. Ben oradan ayrılp bana denileni yerine getirmeye çalışırken o arada Cebrâîl, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Avf'ın oğluna söyle misafirini iyice ağırlasın, yoksulları doyursun, kendisinden bir şeyler isteyenlere istediklerini versin. Sadaka vermeye bakmakla yükümlü olduğu kişilerden başlasın. Şayet bunları yaparsa içinde bulunduğu zenginliği temizlemiş olur" dedi.⁵

¹ Ahmed 17/291 (11197), Ebû Dâvud (1675), Nesâî (1407, 2535) ve Hâkim (1/413, "sahîh"). Müsned'in muhakkikleri: "İsnâdı kavidir" demişlerdir.

² Ebû Dâvud (1692), Nesâî, el-Kübrâ (9176, 9177) ve Hâkim (4/500, "sahîh"). Hasen hadistir (Elbânî, Sahîh Sünen Ebî Dâvud, 1484).

³ Bezzâr (1202). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (3/98) der ki: "Bezzâr bunu zayıf biri olan Muhammed b. Abdillâh et-Teymî'den nakletmiştir."

⁴ Ahmed 36/599 (22265), Müslim 1036 (97) ve Tirmizî (2343).

⁵ İbn Adiy (3/884) ve Beyhakî (3335). Nesâî: "Uydurma hadistir" demiştir. Konu için İbnu'l-Cevzî'nin el-Mevdâ'ât'ına (2/13) bakınız.

Beyhakî, Şuab'da Rekb el-Mısır'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Değerini düşürmeden tevazu gösterene ne mutlu. Miskinliğe düşmeden boyun eğene ne mutlu. Günaha bulaşmadan topladığı malı infak edene ne mutlu. Yoksul ve miskinlere merhamet edene ne mutlu. Fıkıh ve hikmet ehli ile beraber olana ne mutlu. Ne mutlu boyun eğene, helal kazancı olana! Gizlisi salih, açığı cömert olana ne mutlu. Kötülüğünü insanlara bulaştırmayana, ihtiyaç fazlası malını infak edene, gereksiz konuşmayana ne mutlu!"*¹

Bezzâr, Ebû Zer'den bildiriyor: "Yâ Resûlallah! Namaz için ne dersin?" diye sorduğumda: *"Bütün amellerin tamamlayıcısıdır"* karşılığını verdi. "Yâ Resûlallah! Peki, sadakayı sorsam?" dediğimde: *"Sadaka şaşılacak bir şeydir"* karşılığını verdi. "Yâ Resûlallah! En hayırlı veya değerli ameli sana sordum" dediğimde: *"Hangisi o?"* diye sordu. "Oruç" dediğimde: *"Onun gibi değerlisi yoktur"* karşılığını verdi. "Yâ Resûlallah! Hangi sadaka..." (Ravi burada bir cümle zikreder ve Ebû Zer'den naklen şöyle devam eder:) "Bunu yapamazsam?" dediğimde: *"Yemeğinden artanı verirsin"* buyurdu. "Bunu da yapamazsam?" dediğimde: *"Bir hurma parçası verirsin"* buyurdu. "Bunu da yapamazsam?" dediğimde: *"Güzel bir söz söylersin"* buyurdu. "Bunu da yapamazsam?" dediğimde: *"Kötülüklerini insanlardan uzak tut. Bu şekilde kendi kendine sadaka vermiş olursun"* buyurdu. "Bunu da yapamazsam?" dediğimde ise: *"Kendinde hayırdan hiçbir şey bırakmak istemiyorsun galiba?"* karşılığını verdi.²

Ahmed, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Ebû Kılâbe vasıtasıyla Esmâ'dan, o da Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişinin infak edeceği en değerli dinar (para) ailesine, Allah yolunda hazırlamak üzere atına ve Allah yolunda arkadaşına harcayacağı dinardır."*

Ebû Kılâbe der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde infak işinde önce aileden başladı. Zira küçük çocuklarına infakta bulunup onları kimselere

¹ Beyhakî (3388). İbn Hacer, *el-İsâbe*'de (2/498) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

² Bezzâr (4078). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/109) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Avvâm b. Cüveyriye vardır."

muhtaç bırakmayan, Allah'ın kendisiyle onları faydalandıracağı ve muhtaç bırakmadığı kişiden daha büyük sevabı kim alabilir?"

Müslim ve Nesâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah yolunda harcadığın bir dinar, köle azat etmekte harcadığın bir dinar, yoksula infak ettiğin bir dinar ile ailene infak ettiğin bir dinar arasında sevap bakımından en değerli olanı ailen için harcadığın dinardır."*²

Müslim, Hayseme'den bildiriyor: Abdullah b. Amr ile birlikte oturuyorken yanına vekili geldi. Abdullah ona: "Kölelerin yemeğini verdin mi?" diye sorunca, vekili: "Hayır!" karşılığını verdi. Bunun üzerine Abdullah ona şöyle dedi: "O zaman git ve onlara yemeğini ver! Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): «Kişiye, sahip olduğu kişilerin yemeğini vermeyip bekletmesi günah olarak yeter» buyurmuştur."³

Beyhakî, Şuab'da Küdeyr ed-Dabbî'den bildiriyor: Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) bir bedevi geldi ve: "Cennete girmemi sağlayacak ve Cehennemden uzak tutacak bir amel söyle" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Adaleti söyle ve ihtiyaç fazlası malını infak et"* buyurunca, bedevi: "Bu bana ağır gelir. Zira her zaman adaleti söyleyemem ve malımdan ihtiyaç fazlasını veremem" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman başkalarına yemek ikramı yap ve selamı yay"* buyurunca, bedevi: "Vallahi bu da bana ağır gelir" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Develerin var mı?"* diye sorunca, bedevi: "Var!" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman bir deve ve bir tulum ayır, ancak gün aşırı su içebilen bir ailenin su ihtiyacını karşıla. Devenin helak olmadan ve tulumunu yırtılmadan umarım Cenneti hakedersin"* buyurdu. Bedevi tekbir getirerek oradan ayrıldı. Daha sonraları şehit düştü.⁴

İbn Sa'd, Tânk b. Abdillâh'tan bildiriyor: Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğimde hutbe veriyordu. Hutbesinde şöyle buyurduğunu işittim: *"Sadaka verin, zira sadaka vermek sizler için pek hayırlıdır. Veren el alan elden"*

¹ Ahmed 37/63, 90, 118 (22380, 22406, 22453), Müslim 994 (38), Tirmizî (1966), Nesâî, el-Kübrâ (9182) ve İbn Mâce (2760).

² Müslim 995 (39) ve Nesâî, el-Kübrâ (9183).

³ Müslim 996 (40).

⁴ Beyhakî (3374). Elbâni, İbn Huzeyme'nin tahkikini yaparken hadisin zayıf olduğunu söylemiştir (2503).

üstündür. Sadaka vermeye annen, baban, kızkardeşin, erkek kardeşin, sonra da yakınlık sırasına göre bakmakla yükümlü olduğun kişilerden başla.”¹

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Böylece Allah, dünya ve âhiret hususunda düşünesiniz diye size âyetleri açıklar...”² buyruğunu açıklarken: “Dünyanın gelip geçiciliği ile âhiretin geleceği ve baki kalacağı hakkında düşünmektir” demiştir.³

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde: “...Böylece Allah, dünya ve âhiret hususunda düşünesiniz diye size âyetleri açıklar...”⁴ buyruğunu açıklarken: “Ahiretin dünyadan daha üstün olduğunu bilesiniz diye” demiştir.⁵

Abd b. Humeyd ile İbn Ebî Hâtim, Saik b. Hazn et-Temîmî'den bildiniyor: Hasan(-ı Basrî)'nin: “...Böylece Allah, dünya ve âhiret hususunda düşünesiniz diye size âyetleri açıklar...”⁶ âyetlerini okuduktan sonra şöyle dediğini işittim: “Vallahi bunu düşünen kişi dünyanın imtihan yeri olduğunu ve yok olup gideceğini, âhiretin de ceza yeri ve dar-ı beka olduğunu bilecek, görecektir.”⁷

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde bu âyetleri açıklarken şöyle demiştir: “Dünya ve âhireti hakkıyla düşünenler birinin diğerine üstünlüğünü anlayacaktır. Dünyanın imtihan yeri olduğunu ve yok olup gideceğini, âhiretin de dar-ı beka ve ceza yeri olduğunu bilecek, görecektir. Siz dünyadan yüz çevirip âhirete yönelenlerden olun.”

¹ İbn Sa'd (6/43). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/22, 23) der ki: “Ebû Cenâb el-Kelbi tedlîs yapan biridir. İbn Hibbân onu güvenilir bulmuştur. Diğer ravileri ise *Sahîh*'in ravileridir.”

² Bakara Sur. 219, 220

³ İbn Cerîr (3/697), İbn Ebî Hâtim 2/394 (2075) ve Ebu'ş-Şeyh (25).

⁴ Bakara Sur. 219, 220

⁵ Abdurrezzâk (1/88).

⁶ Bakara Sur. 219, 220

⁷ İbn Ebî Hâtim 2/394 (2076).

...وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِضْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُنْفِيسَ مِنَ الْمُضْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْتَبَكُمْ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

“...Sana yetimleri sorarlar, de ki: Onların işlerini düzeltmek hayırlıdır. Eğer onlarla bir arada yaşarsanız, artık onlar sizin kardeşlerinizdir. Allah düzeltenden bozanı ayırdetmesini bilir. Allah dileyseydi sizi zora sokardı. Allah şüphesiz Azîz'dir, Hakîm'dir.” (Bakara Sur. 220)

Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: “Yetim malına, ergenlik çağına erişene kadar en iyi şeklin dışında yaklaşmayın...”¹ ile “Yetimlerin mallarını haksız yere yiyenler, karınlarna ancak ateş tıknmış olurlar...”² âyeti nazil olduğu zaman, yanında yetim bulunan kişi, yemeğini onun yemeğinden, içeceğini de onun içeceğinden ayırmaya başladı. Yetimin yemeğinden bir şey arttığı zaman da yetim onu yiyene veya bozulana kadar saklamaya, yememesi halinde dökmeye koyuldu. Ancak bu durum yanında yetim olanlara ağır gelince bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdiler. Bunun üzerine Yüce Allah: “Sana yetimleri sorarlar, de ki: Onların işlerini düzeltmek hayırlıdır. Eğer onlarla bir arada yaşarsanız, artık onlar sizin kardeşlerinizdir...”³ âyetini indirdi. Bundan sonra da yanında yetim bulunanlar onlarla yemeye ve içmeye başladılar.”⁴

Abd b. Humeyd, Atâ'dan bildiriyor: Yetimler hakkındaki âyetler nazil olunca yanında yetim bulunan kişiler onlardan uzak durmaya başladılar. Onlarla yiyip içmemeye ve onlarla fazla birlikte olmamaya çalıştılar. Ancak Yüce Allah: “Sana yetimleri sorarlar, de ki: Onların işlerini düzeltmek hayırlıdır. Eğer onlarla bir arada yaşarsanız, artık onlar sizin kardeşlerinizdir...”⁵ âyetini indirince, yanında yetim bulunanlar onlarla beraber yiyip içmeye ve diğer konularda onlarla birlikte olmaya başladılar.

¹ En'âm Sur. 152, İsrâ Sur. 34

² Nisâ Sur. 10

³ Bakara Sur. 220

⁴ Ebû Dâvud (2871), Nesâî (3671), İbn Cerîr (3/699), İbn Ebî Hâtim 2/395 (2081), Hâkim (2/318, “sahîh”) ve Beyhakî (6/284). Hasen hadistir (Elbâni, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2495).

⁵ Bakara Sur. 220

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Enbârî ve en-Nehhâs'ın bildirdiğine göre Katâde: **"Sana yetimleri sorarlar..."** âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyetten önce, **"Yetim malına, ergenlik çağına erişene kadar en iyi şeklin dışında yaklaşmayın..."**¹ âyeti nazil olmuştu. Bundan dolayı yanında yetim bulunan kişiler yeme içme veya diğer konularda yetimlerle beraber olmazlardı. Bu durum onlara güç gelince ruhsat babında: **"...Eğer onlarla bir arada yaşarsanız, artık onlar sizin kardeşlerinizdir..."**² âyeti nazil oldu.⁴

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: **"Yetimlerin mallarını haksız yere yiyenler, karınlarına ancak ateş tıkmış olurlar..."**⁵ âyeti nazil olduğu zaman yanında yetim bulunanlar yeme içme ve diğer konularda onlarla birlikte olmamaya başladılar. **"Sana yetimleri sorarlar, de ki: Onların işlerini düzeltmek hayırlıdır. Eğer onlarla bir arada yaşarsanız, artık onlar sizin kardeşlerinizdir..."**⁶ âyeti nazil olana kadar da bu şekilde devam ettiler.

İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Önceleri Ehl-i kitâb'dan olan bazı ailelerin yanında koyun sürüsü bulunan yetimler olurdu. Ailenin de bir hizmetçisi olurdu. Aile yetimin olan koyun sürüsünü hizmetçiye verip otlatmaya gönderirdi. Veya ailenin bir koyun sürüsü, yetimlerin de bir köle veya hizmetçisi olurdu. Aile koyun sürüsünü hizmetçiye verip otlatmaya gönderirdi. Koyun sağıldığı zaman da sütü hep beraber kullanırlardı. Ya da yemek yetimlerin hizmetçi de ailenin olurdu. Aile yetimin yiyeceğini kullanarak hizmetçinin yemek yapmasını isterdi. Veya yiyecek ailenin, hizmetçi ise yetimlerin olurdu. Bu durumda yetime ait olan hizmetçinin yemek yapmasını söylerler ve yapılan yemeği hep beraber yerlerdi. **"Yetimlerin mallarını haksız yere yiyenler, karınlarına ancak ateş tıkmış olurlar..."**⁷ âyeti nazil olduğu zaman: **"Bu kişiyi Cehenneme götürür!"** dediler ve yetimlerle ortak kullandıkları ne varsa hepsini ayırdılar.

Ancak zamanla bu onlara ağır gelmeye başladı. Bu konuda Resûlullah'a (sallallahu aleyhi ve alicem) şikayette bulunup: **"Koyunlarımızı çobansız, yiyeceklerimiz de açsız kaldı"** dediler. Allah Resûlü de: **"Yüce Allah bu dediğinizi işitti. Dilerse**

¹ Bakara Sur. 220

² En'âm Sur. 152, İsrâ Sur. 34

³ Bakara Sur. 220

⁴ en-Nehhâs (sh. 551).

⁵ Nisâ Sur. 10

⁶ Bakara Sur. 220

⁷ Nisâ Sur. 10

sizlere cevap verir” buyurdu. Sonrasında: “Sana yetimleri sorarlar, de ki: Onların işlerini düzeltmek hayırlıdır. Eğer onlarla bir arada yaşarsanız, artık onlar sizin kardeşlerinizdir...”¹ âyeti ile, “Eğer yetimlerin haklarına riayet edememekten korkarsanız...”² âyeti nazil oldu. Bu şekilde evlenilecek kadın sayısı da dört olarak belirlenmiş oldu. Nisâ Sûresi’ndeki bu âyetle bir bakıma: “Yetim konusunda adaleti sağlayamamanız ve onlarla bir arada yaşamaktan çekinmeniz konusunu sorduğunuz gibi bu kadar fazla kadını bir arada tutarken aralarında adaleti sağlayamama konusunu da sorsaydınız ya!” denilmiş oldu.

Abd b. Humeyd ile İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “... Eğer onlarla bir arada yaşarsanız, artık onlar sizin kardeşlerinizdir. Allah düzeltenden bozanı ayırdetmesini bilir. Allah dileyseydi sizi zora sokardı...”³ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: “Burada bir arada yaşamak onun sütünden içmen, onun da senin sütünden içmesidir. Onun tabağından yemen, onun da senin tabağından yemesidir. Onun meyvelerinden yemen, onun da senin meyvelerinden yemesidir. Yüce Allah düzeltten ile bozanı bilmesi, kimlerin yetimin malını yemeye niyetlendiğini, kimlerin bundan uzak durmaya çalıştığını ve hatta onu ıslah etmekten bile çekindiğini bilmesidir. Zora sokma da, Yüce Allah şayet dileyseydi bir yetimin malını yeme niyeti taşımadan bir arada bulunmaktan dolayı beraber yenilen malını da size helal kılmazdı.”⁴

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs’tan bildiriyor: “Yetimlerin mallarını haksız yere yiyenler, karınlarına ancak ateş tıkmış olurlar...”⁵ âyeti nazil olduğu zaman müslümanlar yetimlerin mallarını kendi mallanna katmayı ve diğer şeyleri birlikte paylaşmayı hoş görmediler ve bundan uzak durdular. Sonra konuyu Resûlullah’a (sallallahu aleyhi veselîem) sorduklarında: “...Eğer onlarla bir arada yaşarsanız, artık onlar sizin kardeşlerinizdir. Allah düzeltenden bozanı ayırdetmesini bilir. Allah dileyseydi sizi zora sokardı...”⁶ âyeti nazil oldu. Burada zora sokmaktan kasıt,

¹ Bakara Sur. 220

² Nisâ Sur. 3

³ Bakara Sur. 220

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/395, 396 (2082, 2087, 2089).

⁵ Nisâ Sur. 10

⁶ Bakara Sur. 220

Yüce Allah dileyeydi bu konuda insanları sıkıntıya sokardı, ancak bu işi müslümanlar için genişletip kolaylaştırmıştır.”

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: “ **وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانَكُمْ فِي الدِّينِ** (Eğer onlarla bir arada yaşarsanız, artık onlar sizin din kardeşlerinizdir)” lafzıyla okumuştur.²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: “...Allah düzeltenden bozanı ayırdetmesini bilir. Allah dileyeydi sizi zora sokardı...”³ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: “Yüce Allah, yetimin malını kendi malına kattığın zaman bunun o malı ıslah etmek için mi, yoksa hakkın olmadan yemen için mi olduğunu bilir.”⁴

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Allah dileyeydi sizi zora sokardı...”⁵ buyruğunu açıklarken: “Yüce Allah dileyeydi yetimlerin malından yediklerinizi büyük günahlardan sayardı” demiştir.⁶

Vekî' ile Abd b. Humeyd'in Esved'den bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle demiştir: “Himayemdeki yetimin yemeğini yemeğime, içeceğini de içeceğime katarım. Zira yetimin malının yanımda pis görülmesini istemem.”

وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

“Müşrik kadınları, iman etmedikçe nikâhlayamayın. Bir müşrik kadın, sizin hoşunuza gitse bile, iman etmiş olan bir cariye herhalde ondan daha hayırlıdır. Müşrik erkeklere de mümin kadınları nikâh ettirmeyin. Bir müşrik, sizin

¹ İbn Cerîr (3/702, 708) ve İbn Ebî Hâtim 2/395, 396, 3/878 (2081, 2090, 4879).

² İbn Ebî Hâtim 2/396 (2085). Bu kıraat şâz bir kıraattir.

³ Bakara Sur. 220

⁴ İbn Cerîr (3/707).

⁵ Bakara Sur. 220

⁶ İbn Cerîr (3/709) ve İbn Ebî Hâtim 2/396 (2091).

hoşunuza gitse bile, mümin bir köle elbette ondan daha hayırlıdır. Onlar sizi ateşe davet ederler, Allah ise, kendi izniyle cennete ve mağfirete davet ediyor ve âyetlerini insanlara açıklıyor. Umulur ki onlar hatırdâ tutup, öğüt alırlar..” (Bakara Sur. 221)

İbn Ebî Hâtim ile İbnu'l-Münzir, Mukâtil b. Hayyân'dan bildiriyor: Bu âyet Ebû Mersed el-Ğanevî hakkında nazil olmuştur. Anâk adında güzel, ancak müşrik bir kadınla evlenmek istiyordu. Kendisi de o zamanlar müslüman'dı. Evlenmek için Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi ve sallam) izin isteyip: “Kadın çok hoşuma gidiyor” deyince: “Müşrik kadınları, iman etmedikçe nikâhlaymayın. Bir müşrik kadın, sizin hoşunuza gitse bile, iman etmiş olan bir cariye herhalde ondan daha hayırlıdır. Müşrik erkeklere de mümin kadınları nikâh ettirmeyin. Bir müşrik, sizin hoşunuza gitse bile, mümin bir köle elbette ondan daha hayırlıdır...”¹ âyeti nazil oldu.²

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, en-Nâsîh'de ve Beyhakî, Sünen'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Müşrik kadınları, iman etmedikçe nikâhlaymayın ...”³ âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Yüce Allah bu hükümden Ehl-i kitâb'dan olan kadınları istisna etmiş ve: “...Mümin kadınlardan iffetli olanlar ile daha önce kendilerine kitap verilenlerden iffetli kadınlar da, mehirlerini vermeniz şartıyla, namuslu olmak, zina etmemek ve gizli dost tutmamak üzere size helâldir...”⁴ buyurmuştur.”⁵

Ebû Dâvud, en-Nâsîh'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Müşrik kadınları, iman etmedikçe nikâhlaymayın...”⁶ âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Ehl-i kitâb'dan olan kadınlar sonradan bu hükmün kapsamından çıkarılmıştır. Zira Yüce Allah Ehl-i kitâb'dan olan iffetli kadınları müslüman erkeklere helal kılmıştır. Ancak müslüman kadınları Ehl-i kitâb'dan olan erkeklere haram kılmıştır.”

¹ Bakara Sur. 221

² İbn Ebî Hâtim 2/398 (2100).

³ Bakara Sur. 221

⁴ Mâide Sur. 5

⁵ İbn Cerîr (3/712), İbn Ebî Hâtim 2/397 (2095), en-Nehhâs (sh. 194) ve Beyhakî (7/171).

⁶ Bakara Sur. 221

Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Müşrik kadınları, iman etmedikçe nikâhlamayın..."¹ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyetin genel olan hükmü neshedilmiş ve sonradan müşriklerden Ehl-i kitâb'dan olan kadınlar müslüman erkeklere helal kılınmıştır."²

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Müşrik kadınları, iman etmedikçe nikâhlamayın..."³ âyeti nazil olunca müslüman erkekler böylesi kadınlardan uzak durdular. Sonradan: "...Mümin kadınlardan iffetli olanlar ile daha önce kendilerine kitap verilenlerden iffetli kadınlar da, mehirlerini vermeniz şartıyla, namuslu olmak, zina etmemek ve gizli dost tutmamak üzere size helâldir..."⁴ âyeti nazil olunca müslüman erkekler Ehl-i kitâb'dan olan kadınlarla evlenmeye başladılar.⁵

Vekî', İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, *en-Nâsîh*'de ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Müşrik kadınları, iman etmedikçe nikâhlamayın..."⁶ âyetini açıklarken: "Müşrik kadınlardan kasıt, putlara tapan putperest kadınlardır" demiştir.⁷

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "Müşrik kadınları, iman etmedikçe nikâhlamayın..."⁸ âyetini açıklarken: "Bu kadınlar, Ehl-i kitâb'dan olmayan müşrik Arap kadınlardır" demiştir.⁹

Abd b. Humeyd, Hammâd'dan bildiriyor: İbrâhim'e, Yahudi ile Hıristiyan kadınlarla evlenme konusunu sorduğumda: "Onlarla evlenmede bir sakınca yoktur" dedi. Ona: "Ama Yüce Allah: «Müşrik kadınları, iman etmedikçe

¹ Bakara Sur. 221

² Beyhakî (7/171).

³ Bakara Sur. 221

⁴ Mâide Sur. 5

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/397 (2095) ve Taberânî (12607). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/274) der ki: "Ravileri güvenilirdir."

⁶ Bakara Sur. 221

⁷ İbn Cerîr (3/713, 714), İbn Ebî Hâtim 2/397 (2096), en-Nehhâs (sh. 196) ve Beyhakî (7/171).

⁸ Bakara Sur. 221

⁹ Abdurrezzâk (12667), Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Cevzî, *Nevasihu'l-Kur'ân* (sh. 203).

nikâhlamayın»” buyurmuyor mu?” diye sorduğumda: “Buradaki kadınlardan kasıt, mecûsi ve putperest kadınlardır” dedi.”²

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Beyhakî, Şakîk’ten bildiriyor: Huzeyfe, Yahudi bir kadınla evlendi. Ömer kendisine: “Onu boşa” diye bir mektup gönderince, Huzeyfe cevaben: “Onun bana haram olduğunu mu düşünüyorsun ki onu boşamamı istiyorsun?” diye sordu. Ömer: “Sana haram olduğunu söylemiyorum, ancak onlarla evlenerek mümin kadınların ezik bırakmanızdan çekiniyorum” karşılığını verdi.³

İbn Ebî Şeybe ile İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Ömer: “Müşrik kadınları, iman etmedikçe nikâhlamayın...”⁴ âyetinin yorumundan yola çıkarak Ehl-i kitâb’dan olan kadınlarla evlenmeyi kerih görürdü.⁵

Buhârî ile en-Nehhâs, *en-Nâsîh*’de Nâfi’den bildiriyor: Abdullah b. Ömer’e müslüman erkeğin Hıristiyan veya Yahudi kadınlarla evlenmesi konusu sorulunca: “Yüce Allah müşrik kadınları müslüman erkeklere haram kılmıştır. Hz. İsa, Allah’ın kullarından bir kul iken bir kadının, İsa’nın rabbi olduğunu söylemesinden daha büyük bir şirkin olacağını da düşünmüyorum” derdi.⁶

Vâhidî ile İbn Asâkir, Süddî vasıtasıyla Ebû Mâlik’ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Mümin bir cariye Allah’a ortak koşan bir kadından daha hayırlıdır...”⁷ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Abdullah b. Revâha hakkında nazil olmuştur. Zira onun siyah bir cariyesi vardı. Bir defasında ona kızıp dövdü, ancak sonradan bu yaptığından dolayı endişeye kapıldı. Gelip durumu Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: “Ey Abdullah! Bu cariye nasıl biri?” diye sorunca, Abdullah: “Orucunu tutan, namazını kılan, abdestini güzelce alan ve Allah’tan başka ilah olmadığına, senin de Allah’ın Resûlü olduğuna şehadet eden biri” karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “Ey Abdullah! Bu cariye mümin biri!” buyurunca, Abdullah: “Seni hakla gönderene yemin olsun ki

¹ Bakara Sur. 221

² Abd b. Humeyd b. Humeyd ve onun tarikiyle İbnu’l-Cevzî, *Nevâsihu’l-Kur’ân* (sh. 202, 203).

³ Abdurrezzâk (12670), İbn Cerîr (3/716) ve Beyhakî (7/172).

⁴ Bakara Sur. 221

⁵ İbn Ebî Şeybe (4/158) ve İbn Ebî Hâtim 2/398 (2099).

⁶ Buhârî (5285) ve en-Nehhâs (sh. 196).

⁷ Bakara Sur. 221

onu azat edecek ve onunla evleneceğim” dedi ve dediği gibi de azat edip onunla evlendi. Bazı müslümanlar: “Bir cariyeyle evleniyor!” diyerek Abdullah’ı ayıpladılar. Zira bunlar müşriklerin asil ailelerinden kız alıp vermeyi istiyorlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: “...Mümin bir cariye Allah’a ortak koşan (müşrik) bir kadından daha hayırlıdır...”¹ buyruğunu indirdi.²

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Süddî’den bir önceki hadisin aynısını mu’dal bir senedle zikreder.³

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: “...Mümin bir cariye Allah’a ortak koşan (müşrik) bir kadından daha hayırlıdır...”⁴ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: “Bize bildirilene göre Huzeyfe’nin siyah bir cariyesi vardı ve azat edip onunla evlendi.”⁵

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Müsned’de, İbn Mâce ve Beyhakî, Sünen’de Abdullah b. Amr’dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Kadınlarla sırf güzellikleri için evlenmeyin, zira bu güzellikleri onları şirret yapabilir. Kadınlarla sırf malları için de evlenmeyin zira malları onların azmasına sebep olabilir. Kadınlarla dindarlıkları için evlenin, zira dindar olan burnu kesik ve zenci bir kadın diğerlerinden daha hayırlıdır.”⁶

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Sünen’de Ebû Hureyre’den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “Bir kadınla malı, soyu, güzelliği ve dini olmak üzere dört şey için evlenilir. Sen dindar olanını seç ki hayatın bereketlensin” buyurmuştur.⁷

Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî’nin Câbir’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine: “Bir kadınla dini, malı ve güzelliği için evlenilir. Sen dindar olanını seç ki hayatın bereketlensin” buyurmuştur.⁸

¹ Bakara Sur. 221

² Vâhidî (sh. 50) ve İbn Asâkir (27/90).

³ İbn Cerîr (3/717) ve İbn Ebî Hâtim 2/398 (2102).

⁴ Bakara Sur. 221

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/399 (2103).

⁶ Saîd b. Mansûr (505), Abd b. Humeyd, *el-Muntehab* (328), İbn Mâce (1859) ve Beyhakî (7/80). Çok zayıf hadistir (Elbânî, *Da’îf Sünen İbn Mâce*, 409).

⁷ Buhârî (5090), Müslim 1466 (53), Ebû Dâvud (2047), Nesâî (3230), İbn Mâce (1858) ve Beyhakî (7/79, 80).

⁸ Müslim (715), Tirmizî (1086) ve Beyhakî (7/80).

Ahmed, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân ve Hâkim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Bir kadınla ya güzelliği ya malı ya ahlakı veya dini için evlenilir. Sen dindar ve ahlaklı olanını seç ki hayatın bereketlensin" buyurmuştur.¹

Taberânî, M. el-Evsat'ta Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Bir kadınla saygınlığı için evlenen kişiyi Yüce Allah daha da fazla zelil kılar. Bir kadınla malı için evlenen kişinin Yüce Allah fakirliğini daha da arttırır. Bir kadınla asaleti için evlenen kişiyi Yüce Allah daha da alçak kılar. Yüce Allah bir kadınla sadece gözünü haramlardan sakınmak, zinaya bulaşmamak veya akrabalık bağlarını güçlendirmek için evlenen kişinin hanımını kendisine, kendisini de hanımına bereketli kılar."²

Bezzâr'ın Avf b. Mâlik el-Eşcaî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Hastalarınızı ziyaret edin, cenazelerinizin ardından gidin. Ancak düğünlere gitmek zorunda değilsiniz. Çok güzel olan bir kadınla evlenmemenizin size bir zararı olmaz, zira bu güzelliği size pek de hayır getirmeyebilir. Malı çok olan bir kadınla da evlenmemenizin size bir zararı olmaz. Zira onun bu malı size pek de hayırlar getirmeyebilir. Ama dindar ve güvenilir olan kadınlarla evlenin."³

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Câfer Muhammed b. Ali: "Kadının evlenebilmesi için velisinin izninin gerektiği Yüce Allah'ın Kitab'ında da mevcuttur" dedi ve: "...İman etmedikleri sürece Allah'a ortak koşan (müşrik) erkeklerle, kadınlarınızı evlendirmeyin..."⁴ buyruğunu okudu.⁵

Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, Sünen'de Ebû Mûsa'can bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Velisiz nikah olmaz" buyurmuştur.⁶

¹ Ahmed 18/287 (11765), Bezzâr, Keşfu'l-Estâr (1403), Ebû Ya'lâ (1012), İbn Hibbân (4037) ve Hâkim (2/161, "sahîh"). Müsned'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir.

² Taberânî (2342). Elbânî, es-Silsiletu'd-Da'îfe'de (1055) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

³ Bezzâr, Keşfu'l-Estâr (1404). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (4/255) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Yezîd b. İyâd vardır."

⁴ Bakara Sur. 221

⁵ İbn Cerîr (3/719).

⁶ Ebû Dâvud (2085), Tirmizî (1101), İbn Mâce (1881), Hâkim (2/169-172, "sahîh") ve Beyhakî (7/107). Sahih hadistir (bak: Elbânî, Sahîh Sünen Ebî Dâvud, 1836).

İbn Mâce ve Beyhakî'nin Hz. Âişe ve İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Velisiz nikah olmaz*" buyurmuştur. Hz. Âişe'den gelen rivayette: "*Velisi olmayanın velisi de yöneticidir*" ilavesi vardır.¹

Şâfiî, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, Sünen'de Hz. Âişe'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: "*Velisinin izni olmadan nikahlanan kadının bu nikahı geçersizdir!*" buyurdu ve şöyle devam etti: "*Böylesi bir nikahla evlenen kişi, kadınla ilişkiye girdiği zaman bu ilişkiden dolayı kadına mehrini vermesi gerekir. Kadının velileri anlayamayıp ihtilafa düştükleri zaman bu şekilde velisiz kalanın velisi yöneticidir.*"²

İbn Mâce ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Bir kadın bir kadının nikahını kıyıp evlendiremez. Kadın kendi kendini de evlendiremez. Zira ancak zina eden kadın kendi kendinin nikahını kıyabilir*" buyurmuştur.³

Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Velinin izni ve iki tane dürüst kişinin şahitliği olmadan nikah olmaz*" buyurmuştur.⁴

Beyhakî'nin İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Velinin izni ve iki tane dürüst kişinin şahitliği olmadan nikah olmaz*" buyurmuştur.⁵

Mâlik ve Beyhakî, Ömer b. el-Hattâb'tan bildiriyor: "*Velisinin ve ailesinden yetkili birinin veya yöneticinin izni olmadan bir kadınla nikah kıyılmaz.*"⁶

Şâfiî ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "*Yetkili bir veli ve dürüst iki şahit olmadan nikah da olmaz.*"⁷

¹ İbn Mâce (1880) ve Beyhakî (7/107). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1525).

² Şâfiî, *Şifâ'u'l-Ayy* 2/13, 15 (18, 19), Ebû Dâvud (2083), Tirmizî (1102, "hasen"), Nesâî, *el-Kübrâ* (5394), İbn Mâce (1879), Hâkim (2/168, "sahîh") ve Beyhakî (7/105). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1524).

³ İbn Mâce (1882) ve Beyhakî (7/110). Son cümlesi hariç sahih hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1527).

⁴ Beyhakî (7/125). Elbânî, *el-İroâ'* da (6/258) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

⁵ Beyhakî (7/125). Elbânî, *el-İroâ'* da (6/261) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

⁶ Mâlik (2/525) ve Beyhakî (7/11).

⁷ Şâfiî, *Şifâ'u'l-Ayy* (2/16) ve Beyhakî (7/112). Elbânî, *el-İroâ'* da (6/239) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

Buhârî ve İbn Mâce, Sehl b. Sa'd'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önünden adamın biri geçti. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına: *"Bu adam hakkında ne dersiniz?"* diye sorunca: *"Kız istediği zaman verilen, bir şeye aracı olsa aracılığı kabul edilen, bir şey söylediği zaman da sözü dinlenen birine benziyor"* dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sustu. O arada Müslüman fakirlerden biri oradan geçince: *"Peki, bu kişi hakkında ne dersiniz?"* diye sordu. Ashab: *"Kız istediği zaman verilmeyecek, bir konuda aracılık etmek istese aracılığı kabul edilmeyecek, bir şey söylediği zaman da sözü dinlenilmeyecek birine benziyor"* dediler. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İşte bu adam biraz önce geçen adamın dünya dolusu kadarından daha hayırlıdır"* buyurdu.¹

Tirmizî, İbn Mâce ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dini ile ahlâkını beğendiğiniz biri talip olduğu zaman kızınızı onunla evlendirin. Bunu yapmazsanız yeryüzünde büyük bir fitne ve ahlaki çöküntü ortaya çıkar."*²

Tirmizî ve Beyhakî, Sünen'de Ebû Hâtim el-Müzenî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dini ile ahlakını beğendiğiniz biri talip olduğu zaman kızınızı onunla evlendirin. Bunu yapmazsanız yeryüzünde büyük bir fitne ve ahlaki çöküntü ortaya çıkar"* buyurdu. Ashab: *"Yâ Resûlallah! Diğer yönlerden adamda bir eksiklik olursa?"* diye sorduklarında Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Dini ile ahlâkını beğendiğiniz biri talip olduğu zaman kızınızı onunla evlendirin!"* karşılığını verdi.³

Hâkim'in Muâz el-Cühenî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah için bir şeyi veren, Allah için bir şeyi vermeyip elinde tutan, Allah için seven, Allah için öfke duyan ve Allah için evlenen kişinin imanı kemâle ermiştir."*⁴

¹ Buhârî (5091) ve İbn Mâce (4120).

² Tirmizî (1084), İbn Mâce (1967) ve Hâkim (2/164, 165, "sahih"). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 865).

³ Tirmizî (1085) ve Beyhakî (7/82). Bir öncekiyle birlikte hasen hadistir (Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 866).

⁴ Hâkim (2/164, "sahih"), Ahmed (24/383, 399 (15617, 15638) ve Tirmizî (2521). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 2046).

وَتَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَدْنَىٰ فَاغْتَرِلُوا الْبَسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا
تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ

“Sana kadınların aybaşı halini sorarlar. De ki: O, bir rahatsızlıktır. Bu sebeple aybaşı halinde olan kadınlardan uzak durun. Temizleninceye kadar onlara yaklaşmayın. Temizlendikleri vakit, Allah'ın size emrettiği yerden onlara yaklaşın. Şunu iyi bilin ki, Allah tövbe edenleri de sever, temizlenenleri de sever.” (Bakara Sur. 222)

Ahmed, Abd b. Humejd, Dârimî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, *en-Nâsîh*'de, İbn Hibbân ve Beyhakî, *Sünen*'de Enes'ten bildiriyor: Yahudiler bir kadın hayız olduğu zaman onunla bir şey yiyip içmezler ve aynı evde beraber bulunmazlardı. Bu durum Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorulunca Yüce Allah: **“Sana kadınların aybaşı halini sorarlar. De ki: O, bir rahatsızlıktır. Bu sebeple aybaşı halinde olan kadınlardan uzak durun...”** âyetini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) da: *“Onlarla aynı evde kalın. Cinsel ilişki dışında da onlarla herşeyi yapabilirsiniz”* buyurdu.

Bu durumdan haberdar olan Yahudiler: **“Bu adam dinimizde bize muhalif davranmadığı tek bir konu dahi bırakmadı!”** dediler. Yahudilerin bu dediklerini duyan Useyd b. Hudayr ile Ubâde b. Bişr, Allah Resûlü'ne gelip: **“Yâ Resûlallah! Yahudiler şöyle şöyle diyorlar. Biz de onlara muhalif davranmak adına hayızlı olan kadınlarımızla cinsi ilişkiye girelim mi?”** diye sorduklarında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünün rengi değişti. Biz bundan dolayı onlara kızdığını düşündük. Yanından çıkarken Allah Resûlü'ne hediye olarak süt getiren biriyle karşılaştılar. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) peşlerinden birini gönderip geri çağırdı ve bu süttten onlara da ikram etti. Bunu yapınca onlara kızmadığını anladık.²

¹ Bakara Sur. 222

² Ahmed 19/356, 21/198 (12354, 13576), Dârimî (1/245), Müslim (302), Ebû Dâvud (257), Tirmizî (2977), Nesâî (287), İbn Mâce (644), Ebû Ya'lâ (3533), İbn Ebî Hâtim 2/400 (2108), en-Nehhâs (sh. 203), İbn Hibbân (1362) ve Beyhakî (1/313).

Nesâî ile Bezzâr, Câbir'den bildiriyor: Yahudiler: "Kadınlara arkadan (dübürden) yaklaşan kişinin çocuğu şaşı olarak doğar" derlerdi. Bunun içindir ki Ensarlı kadınlar kocalarının kendilerine arkadan yaklaşmalarına izin vermezlerdi. Resûlullah'a (salıllahualeyhi vesellem) gelip, erkeğin hayızlı olan kadınla ilişkiye girmesi meselesini sorduklarında: "Sana kadınların aybaşı halini sorarlar. De ki: O, bir rahatsızlıktır. Bu sebeple aybaşı halinde olan (hayızlı) kadınlardan uzak durun. Temizleninceye kadar onlara yaklaşmayın. Temizlendikleri vakit, Allah'ın size emrettiği yerden onlara yaklaşın. Şunu iyi bilin ki, Allah tövbe edenleri de sever, temizlenenleri de sever. Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."¹ âyetleri nazil oldu. Burada ilk temizlenme hayız halinin bitmesidir. İkinci temizlenme gusül abdesti almadır. Tarladan kasıt da çocuğun olduğu yerdir."²

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Hayızlı kadının durumu hakkında âyetler nazil olduğu zaman müslümanlar Acemlerin yaptığı gibi hayızlı olan kadınları evlerinden uzak tutarlardı. Bu konuda Resûlullah'a (salıllahualeyhi vesellem) gelip fetva istediklerinde Yüce Allah: "Sana kadınların ay halini sorarlar. De ki: O, bir rahatsızlıktır. Bu sebeple ay halinde olan kadınlardan uzak durun..."³ âyetini indirdi. Bu âyet inince müslümanlar hayızlı kadınlardan uzak durmanın önceden yaptıkları gibi onları evden uzaklaştırmak olduğunu düşünmüşlerdi. Ancak Allah Resûlü âyetin sonrasını, yani: "...Temizleninceye kadar onlara yaklaşmayın. Temizlendikleri vakit, Allah'ın size emrettiği yerden onlara yaklaşın..."⁴ kısmını okuyunca kadından uzak durmanın düşündükleri gibi olmadığını anladılar.⁵

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "Sana kadınların ay halini sorarlar..."⁶ âyetini açıklarken: "Bunu soran kişi Sâbit b. ed-Dahdâh idi" demiştir.¹

¹ Bakara Sur. 222, 223

² Nesâî, *el-Kübrâ* (8974, 8975, 8976) ve Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2192). Heysenî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/320) der ki: "Muhtasar bir şekilde Müslim de rivayet etmiştir. Bunu Bezzâr rivayet etmiştir ve lafız da onundur. İsnâdında Ubeydullah b. Yezid b. İbrâhim el-Karduvânî vardır. Oğlundan başka kendisinden rivayette bulunan olmamıştır. Diğer raviler de güvenilir bulunmuşlardır."

³ Bakara Sur. 222, 223

⁴ Bakara Sur. 222, 223

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/400, 401 (2109, 2111, 2114).

⁶ Bakara Sur. 222, 223

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: "Sana kadınların ay halini sorarlar..."² âyetini açıklarken: "Bu âyet (soruyu soran) Sâbit b. ed-Dahdâh hakkında nazil olmuştur" demiştir.³

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, Katâde'den bildiriyor: "Cahiliye döneminde hayızlı bir kadın kocasıyla aynı evde oturamaz, aynı kaptan yemek yiyemezdi. Sonradan Yüce Allah bu konuda âyetini indirince hayızlık dönemi boyunca kadınla sadece cinsel ilişki haram kılınırken diğer tüm şeyler helal kılındı."⁴

Buhârî ile Müslim'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre hayız olunca Resûlullah (sallâllahu aleyhi vesellem) kendisine: "Bu, Yüce Allah'ın Âdem'in kızlarına takdir ettiği bir durumdur" buyurmuştur.⁵

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Saîd b. Mansûr ve Müsedded, *Müsned*'de İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "İsrail oğullannın kadınları erkeklerle aynı safta namaz kılarıydı. Ancak erkek dostlarını görmek için topuklu ayakkabılar edinmeye başladıklarında Yüce Allah onlara hayızı gönderdi ve bu şekilde mescitlere girmelerini yasakladı (Başka bir lafızda: "Yüce Allah onlara hayızı gönderdi ve namaz esnasında erkeklerin arkalanna alındılar" şeklinde geçer). Siz de Yüce Allah'ın yaptığı gibi kadınları mescitlerde geriye alın."⁶

Abdurrezzâk, Hz. Âişe'den bildiriyor: "İsrail oğullannın kadınları mescitte kendilerini erkeklere göstermek için tahtadan ayakkabılar edinirlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah mescitleri onlara yasakladı ve hayızlığı onlara musallat etti."⁷

Beyhakî, *Sünen*'de Yezîd b. Bâbanûs'tan bildiriyor: Hz. Âişe'ye: "İrâk hakkında ne dersin?" diye sorduğumda: "Hayızı mı kastediyorsun?" karşılığını verdi. "Evet!" dediğimde: "Onu Yüce Allah'ın koyduğu isimle anın" dedi.⁸

¹ İbn Cerîr (3/722).

² Bakara Sur. 222, 223

³ İbn Ebî Hâtim 2/400 (2110).

⁴ İbn Cerîr (3/721).

⁵ Buhârî (294) ve Müslim (1211).

⁶ Abdurrezzâk (5115).

⁷ Abdurrezzâk (5114).

⁸ Ahmed 43/34 (25841) ve Beyhakî (1/307). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdu hasendir" demişlerdir.

Taberânî ile Dârakutnî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Hayız en az üç, en fazla da on gün sürer" buyurmuştur.¹

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Hayızlı kadın en fazla on gün bekler. Şayet kanı kesilirse temizlenmiş olur. Kanın gelmesi on gününü aştığı zaman istihâze (özür) kanı olur" buyurmuştur.²

Ebû Ya'lâ ile Dârakutnî, Enes b. Mâlik'ten bildiriyor: "Hayızlı kadın üç veya dört veya beş veya altı veya yedi veya sekiz veya dokuz veya on gün bekler. On gün geçmesine rağmen hâlâ kan geliyorsa bu istihâze (özür) kanıdır."³

Dârakutnî, Enes'ten bildiriyor: "Hayızlık üç veya dört veya beş veya altı veya yedi veya sekiz veya dokuz, en fazla da on gün sürer."⁴

Dârakutnî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Hayızlık üç veya dört veya beş veya altı veya yedi veya sekiz veya dokuz, en fazla da on gün sürer. On gün geçmesine rağmen hâlâ kan geliyorsa bu istihâze (özür) kanıdır."⁵

Dârakutnî, Enes'ten bildiriyor: "Hayızlık en az üç, en fazla da on gün sürer."⁶

Dârakutnî'nin Vâsile b. el-Eska'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Hayız en az üç, en fazla da on gün sürer" buyurmuştur.⁷

Dârakutnî, Enes'ten bildiriyor: "Hayızlık on günden fazla sürmez."⁸

¹ Taberânî (7586) ve Dârakutnî (1/218). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/218) der ki: "Abdumelik muchûl biridir. Alâ'n künyesi İbn Kesîr'dir ve onun da hadisleri zayıftır. Mekhûl de Ebû Umâme'den bir şey işitmiş değildir."

² Taberânî (8311). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/280) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Amr b. el-Hasîn vardır."

³ Ebû Ya'lâ (4150) ve Dârakutnî (1/210). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/280) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Celd b. Eyyûb vardır."

⁴ Dârakutnî (1/209).

⁵ Dârakutnî (1/209). Dârakutnî der ki: "Bu hadisi A'meş'ten bu isnadla Hârun b. Ziyad'dan başka rivayet eden yoktur. Hârun da zayıf biridir. Kûfelilerin yanında A'meş'ten gelen öylesi bir rivayet yoktur."

⁶ Dârakutnî (1/209).

⁷ Dârakutnî (1/219). Dârakutnî der ki: "Ravi İbn Münhâl mechûl biridir. Muhammed b. Ahmed b. Enes de zayıf biridir."

Dârakutnî, Atâ b. Ebî Rebâh'tan bildiriyor: "Hayızlığın en alt süresi bir gündür."²

Dârakutnî, Atâ'dan bildiriyor: "Hayızlık en fazla onbeş gün sürer."³

Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Şerîk ile Hasan b. Sâlih: "Hayızlık en fazla onbeş gün sürer" demişlerdir.⁴

Dârakutnî, Şerîk'ten bildiriyor: "Bizim yanımızda her ayın tam olarak onbeş gününü özür olmadan hayızlı geçiren bir kadın vardı."⁵

Dârakutnî, Evzaî'den bildiriyor: "Bizim yanımızda sabah hayız olan, ancak akşam kanı kesilip temizlenen bir kadın vardı."⁶

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...De ki: O, bir rahatsızlıktır..."⁷ buyruğunu açıklarken: "Rahatsızlıktan kasıt kanın akmasıdır" demiştir.⁸

Abdurrezzâk ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "...De ki: O, bir rahatsızlıktır..."⁹ buyruğunu açıklarken: "Rahatsızlıktan kasıt akan kanın murdar oluşudur" demiştir.¹⁰

İbnu'l-Münzir, Ebû İshâk et-Talkânî, Muhammed b. Humeyr ve Fülân b. es-Serîy kanalıyla bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Hayızlık dönemlerinde kadınlarla ilişkiden uzak durun. Zira sakat doğumlar hayızlı bir ilişkiden dolayı olur" buyurmuştur.

Ebu'l-Abbâs es-Serrâc, *Müsned*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Hayızlı iken karısıyla ilişkiye girip de bundan kötürüm bir çocuğu olan kişi suçu kendinden başkasında bulmasın!" buyurmuştur."

¹ Dârakutnî (1/209). Dârakutnî der ki: "Bu hadisi A'meş'ten bu isnadla Hârun b. Ziyad'dan başka rivayet eden yoktur. Hârun da zayıf biridir. Kûfelilerin yanında A'meş'ten gelen öylesi bir rivayet yoktur."

² Dârakutnî (1/208).

³ Dârakutnî (1/208).

⁴ Dârakutnî (1/209).

⁵ Dârakutnî (1/209).

⁶ Dârakutnî (1/209).

⁷ Bakara Sur. 222, 223

⁸ İbn Cerîr (3/723).

⁹ Bakara Sur. 222, 223

¹⁰ Abdurrezzâk (1/89) ve İbn Cerîr (3/723).

¹¹ İbn Hibbân, *el-Mecrûhîn*'de (2/74, 75): "Uydurma hadistir" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, *en-Nâsîh*'de ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Bu sebeple ay halinde olan kadınlardan uzak durun ..." buyruğunu açıklarken: "Uzak durmak, onlarla fercden (önden) cinsel ilişkiye girmemektir" demiştir.²

Ebû Dâvud ile Beyhakî, Hz.Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerinden birinden bildirdiğine göre Allah Resûlü hayızlı olan eşyle birlikte olmak istediği zaman fercini bir örtüyle kapatır, sonra istediği şeyi yapardı.³

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, en-Nehhâs, *en-Nâsîh*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe'ye: "Erkek hayızlı olan eşinden ne kadar faydalanabilir?" diye sorulunca: "Cinsel organı dışında dilediği şeyden faydalanabilir" demiştir.⁴

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Ebû Dâvud, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Birimiz hayız olup da Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onunla birlikte olmak istediği zaman cinsel organına izar bağlayarak kapatmasını söyler ondan sonra onunla (sanılmak suretiyle) ten temasında bulunurdu. Ancak hanginiz Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gibi nefsine hakim olup kendini tutabilir ki?"⁵

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Beyhakî'nin Meymûne'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hayızlı eşlerinden biriyle birlikte olmak istediği zaman cinsel organına izar bağlayarak kapatmasını söylerdi."⁶

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud ve Nesâî, Meymûne'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hayızlı eşlerinden biriyle birlikte olacağı zaman eşinin göbekten uyluklarının yansına veya diz kapaklarına kadar üzeri bir peştemalle kapalı olurdu."⁷

¹ Bakara Sur. 222, 223

² İbn Cerîr (3/723, 724), İbn Ebî Hâtim 2/401 (2115), en-Nehhâs (sh. 206, 207) ve Beyhakî (1/309).

³ Ebû Dâvud (272) ve Beyhakî (1/314). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 242).

⁴ Abdurrezzâk (1260), İbn Cerîr (3/725), en-Nehhâs (sh. 204) ve Beyhakî (7/191).

⁵ İbn Ebî Şeybe (4/254), Buhârî (302), Müslim (293), Ebû Dâvud (268, 273) ve İbn Mâre (635).

⁶ İbn Ebî Şeybe (4/254), Buhârî (303), Müslim (294), Ebû Dâvud (2167) ve Beyhakî (7/191).

⁷ İbn Ebî Şeybe (4/256), Ebû Dâvud (267) ve Nesâî (286, 374). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 239).

Ebû Dâvud, Nesâî ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Hayızlı olduğum zaman hatta hayzımın ilk günlerinde geceleri Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) aynı örtünün altında uyuduğumuz olurdu. Kanımdan ona bulaştığı zaman sadece bulaşan yeri yıkardı. Kanımdan giysisine bir şey bulaştığı zaman yine sadece bulaşan yeri yıkar ve namazını kılardı."

Ebû Dâvud, Umâra b. Ğurâb'dan bildiriyor: Halamın bana bildirdiğine göre kendisi Hz. Âişe'ye: "Bazen hayız oluyoruz ve ancak kocamızla yatmak için tek bir yataktan başkası bulunmuyor, ne yapalım?" diye sorunca, Hz. Âişe şöyle demiştir: "Böylesi bir durumda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yaptığını sana anlatayım. Bir gece Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) odama girdi ve doğruca odadaki namazgahına gitti. Namazını bitirdiğinde uykuma yenilmiştim, o da soğuktan çok üşümüştü. Yatağa girince: "Bana yaklaş" buyurdu. "Hayızlıyım" dediğimde: "Olsun! Uyluklarını aç" buyurdu. Uyluklanımı açtığımda yanağı ile göğsünü uyluklanmın üzerine koydu. Ben de ısınıp uyuyana kadar üzerine kapandım."²

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Hz. Âişe'den bildiriyor: "Hayız olduğum zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) (göbekte diz arasını) izarla kapatmamı söyler, sonra tenini benim tenime dokundururdu."³

Mâlik, Rabîa b. Ebî Abdirrahman'dan bildiriyor: Hz. Âişe, Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte aynı örtünün altında uzanmış uyuyarlardı. Hz. Âişe birden irkilip yerinden fırladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ne oldu? Sanırım adet gördün" buyurunca, Hz. Âişe: "Evet!" karşılığını verdi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Üzerine izarını bağla ve yatağına geri dön" buyurdu.⁴

Buhârî, Müslim ve Nesâî, Ümmü Seleme'den bildiriyor: Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) aynı örtünün altında uzanmışken adet gördüm. Onu rahatsız etmeden yataktan süzülüp çıktım ve hayız giysilerimi giydim. Bana: "Hayız

¹ Ebû Dâvud (269, 2166), Nesâî (283, 370, 772) ve Beyhakî (1/313). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 241).

² Ebû Dâvud (270). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'if Sünen Ebî Dâvud*, 52).

³ Buhârî (300), Müslim (293), Ebû Dâvud (267), Tirmizî (132), Nesâî (285, 372) ve İbn Mâce (636).

⁴ Mâlik (1/58). İbn Abdilber, *et-Temhîd*'de (3/161): "Mürsel munkatı' bir hadistir" demiştir.

mı oldun?" diye sorunca: "Evet!" dedim. Bunun üzerine beni yanına çağırdı ve aynı örtünün altında tekrar uzandık.¹

İbn Mâce, Ümmü Seleme'den bildiriyor: Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) ayırtı çarşafın altında uzanmışken kadınların gördüğü hayız kanını gördüm. Yataktan süzülüp çıktığımda: "Hayız mı oldun?" diye sordu. "Kadınların gördüğü hayız kanını gördüm" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Bü, Yüce Allah'ın Âdem'in kızlarına takdir ettiği bir şeydir" buyurdu. Yataktan çıkıp hayız için hazırlığımı yaptım ve geri döndüm. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Gel çarşafın altına, yanına gir" buyurunca, yanına girdim.²

İbn Mâce, Muâviye b. Ebî Süfyân'dan bildiriyor: Ümmü Habîbe'ye: "Hayızlı olduğun zaman Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) nasıl yapardın?" diye sorduğumda: "Birimiz hayız olduğu zaman uyluklarının yarısına gelecek şekilde izar bağlar ve öyle Allah Resûlünün yanında uyurduk" dedi.³

Ebû Dâvud ile İbn Mâce, Abdullah b. Sa'd el-Ensârî'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Karım hayızlı iken neresi bana helal olur?" diye sorduğumda: "Peştemalin üstü senin için helaldir" buyurdu.⁴

Tirmizî, Abdullah b. Sa'd'dan bildiriyor: Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) hayızlı kadınla birlikte yemek yemenin hükmünü sorduğumda: "Onunla birlikte yemek yiyebilirsin" buyurdu.⁵

Ahmed ile Ebû Dâvud, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Erkeğe, hayızlı olan kansının neresi helaldir?" diye sorduğumda: "Peştemalin üzeri helaldir, ancak ondan da uzak durman daha iyidir" karşılığını verdi.⁶

Mâlik ve Beyhakî, Zeyd b. Eslem'den bildiriyor: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Karım hayızlı iken neresi bana helal olur?" diye sorunca: "Üzerine peştemalini bağlasın, üst kısım da istediğini yapabilirsin" buyurdu.⁷

¹ Buhârî (298, 322), Müslim (296) ve Nesâî (282, 369).

² İbn Mâce (637). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 520).

³ İbn Mâce (638). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 521).

⁴ Ebû Dâvud (212) ve İbn Mâce (651). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 197).

⁵ Tirmizî (133, "sahîh"). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 114).

⁶ Ebû Dâvud (213). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'if Sünen Ebî Dâvud*, 36).

⁷ Mâlik (1/57) ve Beyhakî (7/191).

Mâlik, Şâfiî ve Beyhakî, Nâfi'den bildiriyor: Abdullah b. Ömer, Hz. Âişe'ye birini gönderdi, kişinin hayızlı olan hanımıyla birlikte olup olamayacağını sordu. Hz. Âişe: "Kadın altına peştamal bağlar, kalan kısımla da erkek dilediğini yapar" karşılığını verdi.¹

Beyhakî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Peygamberimize (sallallahu aleyhi ve sellem): "Erkeğe, hayızlı olan karısından helal olan yer neresidir?" diye sorulunca: "İzarın üstüdür" karşılığını verdi.²

İbn Ebî Şeybe ile Ebû Ya'lâ, Hz.Ömer'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi ve sellem): "Erkeğe, hayızlı olan karısından helal olan yer neresidir?" diye sorduğumda: "İzarın üstüdür" karşılığını verdi.³

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi ve sellem): "Erkeğe, hayızlı olan karısından helal olan yer neresidir?" diye sorunca: "Üzerine peştemalini bağlar, üst kısımla da istediğini yapabilirsin" karşılığını verdi.⁴

Taberânî, Ubâde'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi ve sellem): "Erkeğe, hayızlı olan karısından helal olan yer neresidir?" diye sorulduğunda: "İzarın üstü helaldir, ancak altı haramdır" karşılığını verdi.⁵

Taberânî, M. el-Evsat'ta Ümmü Seleme'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) hayızlı olan hanımından ilk üç gün uzak durur, sonra (izar bağlayarak) ona yaklaşırdı."⁶

İbn Cerîr, Mesrûk'tan bildiriyor: Hz. Âişe'ye: "Erkeğe, hayızlı olan karısından helal olan yer neresidir?" diye sorduğumda: "Cinsel ilişki dışında her şey helaldir" karşılığını verdi.¹

¹ Mâlik (1/58), Şâfiî, Şifâu'l-Ayy 1/136 (137) ve Beyhakî (7/190, 191).

² Beyhakî (7/191) ve Ahmed (40/495 (24436). Müsned'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

³ İbn Ebî Şeybe (4/256), Metâlib'te (2/40) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ ve Ahmed 1/247 (86). Müsned'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

⁴ Taberânî (10765). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (1/281) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Ebû Nuaym Dırâr b. Suad vardır."

⁵ Mecma'da (1/281) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "İsnâdında İshâk b. Yahya vardır ki Mûsa b. Ukbe'den başkası ondan rivayette bulunmamıştır. Ayrıca Ubâde'ye yetişmemiştir."

⁶ Taberânî (4682). Heysemî, Mecmau'z-Zevâid'de (1/282) der ki: "İsnâdında Saîd b. Bisr vardır. Şu'be onu güvenilir bulmuş ancak rivayetlerinin hüccet olup olmayacağı konusunda ihtilaf edilmiştir."

İbn Ebî Şeybe, Hasan'dan bildiriyor: "Erkeğin, hayızlı olan kansının göbeği ve uyluğuyla oynaşmasının bir sakıncası olmaz."²

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, *en-Nâsîh*'de ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Temizleninceye kadar onlara yaklaşmayın..."³ buyruğunu açıklarken: "Kanlan kesilip hayızlık halleri bitene kadar onlardan uzak durun" demiştir.⁴

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve en-Nehhâs'ın bildirdiğine göre Mücâhid: "...Temizleninceye kadar onlara yaklaşmayın..."⁵ buyruğunu açıklarken: "Kanlan kesilinceye kadar onlardan uzak durun" demiştir.⁶

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve alicum): "*Kadınla hayızlı iken veya dübüründen ilişkiye giren veya kahine giden kişi, Muhammed'e indirileni inkar etmiş demektir*" buyurmuştur.⁷

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve alicum) hayızlı kansıyla ilişkiye giren kişi için: "*Bir dinar veya yarım dinar sadaka verir*" buyurmuştur.⁸

Ebû Dâvud ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kişi kanın başlangıcında kansıyla ilişkiye girdiği zaman bir dinar, kanın kesilmesi sırasında ilişkiye girdiği zaman da yarım dinar sadaka verir."⁹

¹ İbn Cerîr (3/725).

² İbn Ebî Şeybe (4/256).

³ Bakara Sur. 222, 223

⁴ İbn Cerîr (3/733), İbn Ebî Hâtim 2/401, 402 (2117, 2119) ve Beyhakî (1/309).

⁵ Bakara Sur. 222, 223

⁶ Abdurrezzâk (1272), İbn Cerîr (3/731) ve en-Nehhâs (sh. 209).

⁷ İbn Ebî Şeybe (4/252, 253), Ahmed 15/164, 16/142 (9290, 10167), Tirmizî (135), Nesâî, *el-Kübrâ* (9016, 9017), İbn Mâce (639) ve Beyhakî (7/198). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 522).

⁸ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 31), Ahmed 3/473 (2032), Ebû Dâvud (264), Tirmizî (136), Nesâî (288), İbn Mâce (640), Hâkim (1/171, 172, "sahih") ve Beyhakî (1/314). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 523).

⁹ Ebû Dâvud (265) ve Hâkim (1/172). Sahih mevkuûf hadistir (Elbânî, *Sahih Sünen Ebi Dâvud*, 238).

Tirmizî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “Kişi karısıyla ilişkiye girdiği sırada kanı kırmızı akıyorsa bir dinar, sarımtırak olarak akıyorsa yarım dinar sadaka verir” buyurmuştur.¹

Ebû Dâvud'un İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) böylesi bir konu için kendisine beş dinar sadaka vermesini söylemiştir.²

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Adamın biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: “Yâ Resûlallah! Karımla hayızlı iken ilişkiye girdim” dedi. Allah Resûlü de buna karşılık bir köle azat etmesini söyledi ki o zamanlar bir köle bir dinar ediyordu.³

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, en-Nâsîh'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Temizlendikleri vakit...”⁴ buyruğunu açıklarken: “Hayız halleri bitip yıkandıktan sonra, anlamındadır” demiştir.⁵

Süfyân b. Uyeyne, Abdurrezzâk, Musannef'te, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve en-Nehhâs'ın bildirdiğine göre Mücâhid: “...Temizlendikleri vakit...”⁶ buyruğunu açıklarken: “Hayız halleri bitip yıkandıktan sonra, anlamındadır. Zira kadının, hayız hali bitse de yıkanmadıktan sonra kocasıyla ilişkiye girmesi helal olmaz” demiştir.⁷

İbn Cerîr, İkrime'den fetvanın benzerini zikreder.⁸

İbn Cerîr'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Tâvus ile Mücâhid: “Kadının hayız hali bittiği zaman kocası yıkanmasını söyler ve ondan sonra onunla ilişkiye girer” demişlerdir.⁹

İbnü'l-Münzir'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Mücâhid ile Atâ: “Kadın, hayız hali bittikten sonra gusül yapmadan da avret mahallini yıkayıp kocasıyla birlikte olabilir” demişlerdir.

¹ Tirmizî (137). Sahih mevkûf hadistir (Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 118).

² Ebû Dâvud (266. hadisin hemen akabinde). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'if Sünen Ebî Dâvud*, 50, 51).

³ Taberânî (12256). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/282) der ki: “İsnâdında zayıf biri olan Abdurahman b. Yezîd b. Temîm vardır.”

⁴ Bakara Sur. 222, 223

⁵ İbn Cerîr (3/733), İbn Ebî Hâtim 2/402 (2119) ve Beyhakî (1/309).

⁶ Bakara Sur. 222, 223

⁷ Abdurrezzâk (1272), İbn Cerîr (3/734) ve en-Nehhâs (sh. 209).

⁸ İbn Cerîr (3/734).

⁹ İbn Cerîr (3/734).

Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Hureyre'den bildiriyor: Bedevinin biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Bazen çölde dört ay boyunca kalıyoruz. Suyumuz az olduğu için hayız, loğusa veya cünüb olanlarımızın temizlenmesi konusunda ne buyurursun?" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Temiz toprakla temizlenebilirsiniz*" buyurdu.¹

Buhârî, Müslim ve Nesâî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Kadının biri hayız sonrası nasıl yıkanması gerektiğini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Bir yün parçasına misk sürer temizlenirsin*" buyurarak nasıl temizlenmesi gerektiğini söyledi. Kadın: "Bu yün parçasıyla nasıl temizleneyim?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Onunla temizlersin*" karşılığını verdi. Kadın tekrar: "Ama nasıl?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Sübhanellehu! Onunla temizlenirsin işte!*" karşılığını verdi. Bunun üzerine kadını bir kenara çektim ve: "O yün parçasıyla kanın izini temizlersin" dedim.²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "قَاتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ"³ buyruğunu açıklarken: "Yani, hayız hali bitip temizlendikten sonra onlara yaklaşın" demiştir.⁴

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "قَاتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ"⁵ buyruğunu açıklarken: "Hayız hali bitip temizlendikten sonra onlara (cinsel olarak) yaklaşın demektir" demiştir.

Dârimî, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Allah'ın size emrettiği yerden onlara yaklaşın..."⁶ buyruğunu açıklarken: "Hayızlı iken yaklaşmamanın emredildiği yerden (ön taraftan) onlara yaklaşın anlamındadır" demiştir.⁷

İbn Ebî Şeybe, İkrime'den fetvanın benzerini zikreder.⁸

¹ Beyhakî (1/216, 217, 310) ve Ahmed 13/171, 14/274 (7747, 8626). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir. Dârakutnî'nin *İlel*'ine (8/93-95) bakınız.

² Buhârî (314), Müslim (332) ve Nesâî (251).

³ Bakara Sur. 222, 223

⁴ İbn Cerîr (3/738).

⁵ Bakara Sur. 222, 223

⁶ Bakara Sur. 222, 223

⁷ Dârimî (1/257) ve İbn Cerîr (3/736).

⁸ İbn Ebî Şeybe (4/232).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Allah'ın size emrettiği yerden onlara yaklaşın..."¹ buyruğunu açıklarken: "Fercden (ön taraftan) yaklaşın ve başka yerden yaklaştırmaya çalışmayın, anlamındadır" demiştir.²

Vekî' ile İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "...Allah'ın size emrettiği yerden onlara yaklaşın..."³ buyruğunu açıklarken: "Hayızlı iken yaklaştırmamanın emredildiği yerden (ön taraftan) onlara yaklaşın anlamındadır" demiştir.⁴

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Rezîn: "...Allah'ın size emrettiği yerden onlara yaklaşın..."⁵ buyruğunu açıklarken: "Adet hali bitmeden değil, bitip temizlendikten sonra onlara yaklaşın, anlamındadır" demiştir.⁶

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbnu'l-Hanefiyye: "...Allah'ın size emrettiği yerden onlara yaklaşın..."⁷ buyruğunu açıklarken: "Nikahla yaklaşın, nikahsız yaklaştırmayın anlamındadır" demiştir.⁸

Abdurrezzâk, *Musannef*'te bildirdiğine göre Mücâhid: "...Allah'ın size emrettiği yerden onlara yaklaşın..."⁹ buyruğunu açıklarken: "Kanın geldiği yerden kadına yaklaştırmaktır. Başka yerden yaklaşılmaması durumunda âyetin sonunda belirtildiği gibi kişi tövbe edenlerden ve temizlenenlerden biri olmaz" demiştir.¹⁰

Vekî', Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "...Şunu iyi bilin ki, Allah tövbe edenleri de sever, temizlenenleri de sever..."¹¹ buyruğunu açıklarken: "Bunlar günahları için tövbe edip su ile temizlenenlerdir" demiştir.¹²

¹ Bakara Sur. 222, 223

² İbn Cerîr (3/736) ve Beyhakî (1/309).

³ Bakara Sur. 222, 223

⁴ İbn Ebî Şeybe (4/233).

⁵ Bakara Sur. 222, 223

⁶ İbn Ebî Şeybe (4/233).

⁷ Bakara Sur. 222, 223

⁸ İbn Ebî Şeybe (4/233).

⁹ Bakara Sur. 222, 223

¹⁰ Abdurrezzâk (1272).

¹¹ Bakara Sur. 222, 223

¹² İbn Ebî Hâtim 2/403 (2124, 2126).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre A'meş: "...Şunu iyi bilin ki, Allah tövbe edenleri de sever, temizlenenleri de sever..."¹ buyruğunu açıklarken: "Günahları için tövbe edip şirkten temizlenenlerdir" demiştir.²

İbn Ebî Hâtim Mücâhid'den bildiriyor: "Kansına dübürden (arka taraftan) yaklaşan kişi âyette belirtilen temizlenenlerden biri sayılmaz."³

Vekî', İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, abdest aldıktan sonra: "Allahım! Beni tövbe eden ve temizlenenlerden (mutatahhirîn) biri kıl" diye dua eden birini görünce ona şöyle dedi: "Su ile temizlenme tamamdır, ancak tatahür denilen şey günahlardan temizlenmedir."⁴

Tirmizî'nin Hz.Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Kim güzelce abdestini aldıktan sonra: «Allah'tan başka ilah olmadığına, tek ve ortaksız olduğuna şehadet ederim. Muhammed'in de O'nun kulu ve resûlü olduğuna şehadet ederim. Allahım! Beni tövbe edip temizlenenlerden biri kıl» derse Cennetin sekiz kapısı da ona açılır ve isteâiği kapıdan içeri girer."⁵

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib abdestini bitirdikten sonra: "Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet ederim. Muhammed'in de O'nun kulu ve resûlü olduğuna şehadet ederim. Allahım! Beni sana yönelip tövbe edenlerden biri kıl! Beni temizlenenlerden biri kıl" diye dua ederdi.⁶

İbn Ebî Şeybe, Dahhâk'tan bildiriyor: Huzeyfe, temizlendiği zaman: "Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet ederim. Muhammed'in de O'nun kulu ve resûlü olduğuna şehadet ederim. Allahım! Beni sana yönelip tövbe edenlerden biri kıl! Beni temizlenenlerden biri eyle" diye dua ederdi.⁷

Kuşeyrî, Risâle'de ve İbnu'n-Neccâr, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Günahı için tövbe eden kişi o günahı hiç işlememiş gibi olur. Yüce Allah da bir kulu sevdiği zaman artık hiçbir günahın o kula bir zararı olmaz" buyurdu ve: "...Şunu iyi bilin ki, Allah tövbe edenleri de sever,

¹ Bakara Sur. 222, 223

² İbn Ebî Hâtim 2/404 (2129).

³ İbn Ebî Hâtim 2/403 (2128).

⁴ İbn Ebî Şeybe (1/4) ve İbn Ebî Hâtim 2/403 (2127).

⁵ Tirmizî (55). Sahih hadistir (bak: Elbânû, Sahih Sünen et-Tirmizî, 48).

⁶ İbn Ebî Şeybe (1/3).

⁷ İbn Ebî Şeybe (1/4).

temizlenenleri de sever...”¹ âyetini okudu. “Yâ Resûlallah! Tövbenin göstergesi nedir?” diye sorulunca: “Kişinin yaptığından dolayı pişman olmasıdır” karşılığını verdi.²

Vekî’, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî’nin, Şuab’da bildirdiğine göre Şa’bî: “Günahı için tövbe eden kişi o günahı hiç işlememiş gibi olur” dedi ve: “...Şunu iyi bilin ki, Allah tövbe edenleri de sever, temizlenenleri de sever...”³ âyetini okudu.⁴

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, İbnü'l-Münzir ve Beyhakî’nin Şuab’da Enes’ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve alicem): “Her insan günah işler. Ancak günah işleyenlerin en hayırlıları bu günahlarına tövbe edenlerdir” buyurmuştur.⁵

Ahmed, Zühd’de Kâtâde’den bildiriyor: “Yüce Allah, İsrâil oğullarından bir peygambere: “Her insan günah işler. Ancak günah işleyenlerin en hayırlıları bu günahlarına tövbe edenlerdir” diye vahyetmiştir.⁶

İbn Ebî Şeybe ile İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre İbn Abbâs’a: “İhramlı iken başımıza su dökelim mi?” diye sorulunca: “Dökmenizin bir sakıncası olmaz. Zira Yüce Allah temizlenenleri sever” karşılığını verdi.⁷

نَسَاؤُكُمْ حَزَتْ لَكُمْ فَأْتُوا حَزَنَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ...

“Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin...” (Bakara Sur. 223)

Vekî’, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, Ebû Nuaym, Hilye’de ve Beyhakî, Sünen’de Câbir’den bildiriyor: Yahudiler: “Erkek karısına arkadan yaklaşır (normal) ilişkiye girdiği zaman bu ilişkiden doğacak çocuk şaşırır” derlerdi. Bunun

¹ Bakara Sur. 222, 223

² Kuşeyrî (1/275) ve İbnü'n-Neccâr (18/78). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'ife*'de (615) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir. Konu için *Faydu'l-Kadir*'e (3/276) bakınız.

³ Bakara Sur. 222, 223

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/403 (2123) ve Beyhakî (7196).

⁵ İbn Ebî Şeybe (13/403), Tirmizî (2499) ve Beyhakî (7127). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 2029).

⁶ Ahmed (sh. 96).

⁷ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 103) ve İbn Ebî Hâtim 2/403 (2125).

üzerine: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**¹ âyeti nazil oldu. Âyette fercinden (ön tarafından) olduktan sonra kişinin karsına önden de arkadan da yaklaşabileceği bildirildi.²

Saîd b. Mansûr, Dârimî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Câbir'den bildiriyor: Yahudiler, Müslümanlara: "Kişi karsına arkadan yanaşıp ilişkiye girdiği zaman bu ilişkiden doğacak çocuk şaşılı olur" dediler. Bunun üzerine: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**³ âyeti nazil oldu. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İlişki, kadının fercinden (ön tarafından) olduktan sonra kişi karsına önden de arkadan da yaklaşabilir"* buyurdu.⁴

İbn Ebî Şeybe, Musannefte, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Murra el-Hemdânî'den bildiriyor: Yahudilerden biri karşılaştığı bir müslümana: "Kadınlarınıza arkadan yaklaşıyor musunuz?" diye sordu ki sanki kendisi böyle bir şeyi kerih görüyordu. Durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) zikrettiklerinde: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**⁵ âyeti nazil oldu. Bu âyetle Yüce Allah Müslümanlara, fercden olduktan sonra kadınlara önden veya arkadan, istedikleri yerden yaklaşabilmelerine izin verdi.⁶

İbn Ebî Şeybe, Murra'dan bildiriyor: "Yahudiler, kadınlara arkadan yanaşma konusunda müslümanlarla alay ederlerdi. Bunun üzerine: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**⁷ âyeti nazil oldu."⁸

İbn Asâkir, Câbir b. Abdullah'tan bildiriyor: Ensârlı erkekler kadınlarıyla yüz üstü yatılarak beraber olurlardı. Kureyşliler ise daha çok sırtüstü yatırır öyle beraber olurlardı. Kureyşli bir adam Ensar'dan bir kadınla evlendi. Acet

¹ Bakara Sur. 223

² İbn Ebî Şeybe (4/229), Buhârî (4528), Müslim (1435), Ebû Dâvud (2163), Tirmizî (2978), Nesâî, *el-Kübrâ* (8973), İbn Mâce (1925), İbn Cerîr (3/756), Ebû Nuaym (3/154) ve Beyhakî (7/194, 195).

³ Bakara Sur. 223

⁴ Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (366, 367), Dârimî (1/258, 259) ve İbn Ebî Hâtim 2/404, 405 (2133).

⁵ Bakara Sur. 223

⁶ İbn Ebî Şeybe (4/231) ve İbn Cerîr (3/747).

⁷ Bakara Sur. 223

⁸ İbn Ebî Şeybe (4/231).

olduğu üzere sırtüstü yatıp beraber olmak isteyince kadın: “Olmaz! Bizim yaptığımız gibi beraber olabiliriz” diye itiraz etti. Durum Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) bildirilince: **“Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin...”**¹ âyeti nazil oldu. Bu âyetle, fercinden (ön tarafından) olduktan sonra kişinin karısıyla oturarak ve ayakta istediği şekilde ilişkiye geçebileceği bildirildi.²

İbn Cerîr, Sa’îd b. Hilâl vasıtasıyla Abdullah b. Ali’den bildiriyor: Bana bildirilene göre Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bir grup otururken yakınlarında bir yerde de bir Yahudi oturuyordu. İçlerinden biri: “Ben karımı yüzüstü yatıp beraber oluyorum” derken, diğeri: “Ben ayakta beraber oluyorum”, bir diğeri de: “Ben otururken beraber oluyorum” diyordu. Bu konuşmaları duyan Yahudi: “Sizin hayvanlardan farkınız yok! Oysa biz eşlerimizle tek bir şekilde beraber oluyoruz!” dedi. Bunun üzerine: **“Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin...”**³ âyeti nazil oldu.⁴

Vekî’, İbn Ebî Şeybe ve Dârimî, Hasan(-ı Basrî)’den bildiriyor: Yahudiler çok hasetçi bir topluluktü ve Müslümanlara: “Ey Muhammed’in ashabı! Vallahi kadınlarınıza sadece tek bir yönden yaklaşabilirsiniz. Başkası size helal değildir!” derlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **“Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin...”**⁵ âyetini indirdi ve müminleri bu işlerinde kendi hallerine bıraktı.⁶

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)’den bildiriyor: Yahudiler hasetçi bir topluluktü. Müslümanlara: “Ey Muhammed’in ashabı! Vallahi kadınlarınıza sadece tek bir yönden yaklaşabilirsiniz!” dediklerinde Yüce Allah onları yalanlama babında: **“Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin...”**⁷ âyetini indirdi ve erkekleri hanımlarıyla bu ilişkilerinde serbest bıraktı. İlişki fercden olduktan sonra önden veya arkadan, erkeğin karısına dilediği şekilde yaklaşabileceğini bildirdi.

¹ Bakara Sur. 223

² İbn Asâkir (23/314).

³ Bakara Sur. 223

⁴ İbn Cerîr (3/748).

⁵ Bakara Sur. 223

⁶ İbn Ebî Şeybe (4/232) ve Dârimî (1/257).

⁷ Bakara Sur. 223

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Yahudiler, Müslümanlara: "Hayvanlarına birbirlerine yaklaşmaları gibi siz de hanımlarınıza öyle yaklaşıyor, oturtarak onlarla ilişkiye giriyorsunuz!" deyince, Yüce Allah: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**¹ âyetini indirdi. Âyette fercinden (ön tarafından) olduktan sonra kişinin kansıyla istediği şekilde beraber olabileceği bildirildi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**² âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yahudiler, Müslümanlara eşleriyle birlikte olma konusunda sataşıp kınayınca Yüce Allah bu âyeti indirdi. Hem bu yönde Yahudilerin söylediklerini yalanladı, hem de müminleri bu işte eşleriyle kendi hallerine bıraktı.

İbn Asâkir, Muhammed b. Abdillâh b. Amr b. Osmân'dan bildiriyor: "Abdullah b. Ömer'in bize anlattığına göre Müslümanlar eşleriyle birlikte olurken arkadan yaklaşır, ancak ferclerinden ilişkiye girerlerdi. Yahudiler: "Karısıyla arkadan yaklaşıp birlikte olan kişinin bu ilişkiden doğan çocuğu şaşır olur" deyince, Yüce Allah: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**³ âyetini indirdi.⁴

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, *Şuab*'da Safiyye binti Şeybe vasıtasıyla Ümmü Seleme'den bildiriyor: Muhâcirler Medine'ye geldiklerinde bizden kız alanlar eşleriyle fercden, ama arkadan yanaşmak suretiyle ilişkiye girmek istediler. Ensarlı kadınlar da buna karşı çıktı. Kadınlar bana gelip bu durumu anlattıklarında ben de Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) aktardım. Bunun üzerine: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**⁵ âyeti nazil oldu. Âyette fercinden (ön tarafından) olduktan sonra kişinin kansıyla istediği şekilde beraber olabileceği bildirildi.⁶

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Dârimî, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de Abdurrahman b. Sâbit'ten bildiriyor: Hafsa binti Abdurrahman'a: "Sana bir şey sormak istiyorum, ama utanıyorum"

¹ Bakara Sur. 223

² Bakara Sur. 223

³ Bakara Sur. 223

⁴ İbn Asâkir (61/438).

⁵ Bakara Sur. 223

⁶ Abdurrezzâk, *Câmi'* (20959) ve Beyhakî (5377). *Tahkîku'l-Müsned'e* (44/252, 253) bakınız.

dediğimde: “Bana istediğini sorabilirsin yeğenim!” karşılığını verdi. “Sana kadınlara arkadan yaklaşmayı soracaktım” dediğimde, şu karşılığı verdi: Ümmü Seleme bana şöyle anlattı: Ensarlı erkekler eşlerini yüzükoyun yatırarak onlarla beraber olmazken Muhacirler bunu yaparlardı. Yahudiler de: “Karisına arkadan yaklaşanların çocukları şaşırır” derlerdi. Muhacirler Medine’ye geldikleri zaman Ensar’dan kadınlarla evlendiler. Ancak Ensarlı kadınlar yüzükoyun yatınlarak girecek bir ilişkiyi kabul etmediler. Ensarlı bir kadın bu şekilde kocasına karşı çıkıp: “Resûlullah’a (sallallahu aleyhi vesellem) sormadan böylesi bir ilişki şekline izin veremem” dedi. Bu kadın bana geldi ve durumu anlattı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gelince Ensarlı kadın ona bunu sormaya utandı ve dışarıya çıktı. Bunun üzerine konuyu ben Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) açtım. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Kadını yanına çağırın” buyurdu. Kadın içeri girince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: “Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin...” âyetini okudu ve: “Tek yerden (fercden) olduktan sonra, istenilen şekilde yaklaşılabilir” buyurdu.²

Müsned Ebû Hanîfe’de bildirildiğine göre müminlerin annesi Hafsa’ya kadının biri gelip kocasının ilişki esnasında kendisini hem yüzükoyun, hem de sırtüstü yatırdığından şikayette bulundu. Durumu Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) iletilince: “Her halükârda fercden olduğu sürece bir sakıncası olmaz” buyurdu.³

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî, Ebû Ya’lâ, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, Harâitî, *Mesâviu’l-Ahlak*’da, Beyhakî, *Sünen*’de ve Diyâ, *el-Muhtâre*’de İbn Abbâs’tan bildiriyor. Bir defasında Hz. Ömer, Allah Resûlü’ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: “Yâ Resûlallah! Ben helak oldum!” dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “Neden helak olsun?” diye sorunca, Ömer: “Kanma (fercinden ama) arkadan yanaştım” dedi. Allah Resûlü ona herhangi bir karşılık vermedi. Sonrasında Yüce Allah ona: “Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin...”⁴ diye

¹ Bakara Sur. 223

² İbn Ebî Şeybe (4/230, 231), Ahmed 44/219, 252, 295, 301 (26601, 26643, 26698, 26706), Dârimî (1/256), Tirmizî (2979, “hasen”), İbn Cerîr (3/757, 758), İbn Ebî Hâtim 2/404 (2131) ve Beyhakî (7/195). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 2380).

³ *Müsned Ebû Hanîfe* (sh. 137).

⁴ Bakara Sur. 223

vahyetti. Bunun üzerine Ömer'e: "Dübürden ve hayızlı iken yaklaşmaktan kaçındıktan sonra arkadan ve önden istediğin gibi yaklaşabilirsin" buyurdu.¹

Ahmed, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."² âyeti, Ensar'dan bazıları hakkında nazil olmuştur ki bunlar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bu konuyu ona sormuşlardı. Allah Resûlü de: "İlişki fercden olduğu sürece kişi karısına dilediği yönden yaklaşabilir" buyurdu.³

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Harâitî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Himyer ahalisinden bazıları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve bazı sorular sordular. İçlerinden biri de: "Ben kadınları seven biriyim ve yüzükoyun yatırarak karımla birlikte olmayı seviyorum. Bu konuda ne dersin?" diye sordu. Yüce Allah, Bakara Sûresi'nde sordukları sorulara cevap mahiyetinde âyetler indirdi. "Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."⁴ âyeti de adamın sorduğu bu soruya bir cevap olarak nazil oldu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adama: "İlişki fercden olduğu sürece karına dilediğin yönden yaklaşabilirsin" buyurdu.⁵

İbn Râhuye, Dârimî, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, Sünen'de Mücâhid vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: İbn Ömer -Allah onu affetsin- bu konuda yanılgiya düşmüştür. Putperest olan Ensâr'dan şu kesim ile Ehl-i kitâb olan Yahudilerden şu kesim beraber yaşarlardı. Ensâr, Yahudileri kendilerinden daha bilgili gördükleri için birçok davranışta onları taklit ederlerdi. Ehl-i kitâb olan Yahudilerin davranışlarından biri de kadınla sadece bir şekilde ilişkiye girmektir. Üstelik bu şekil, kadının en kapalı olacağı bir şekildi. Ensâr'dan bu kesim de Yahudilerin bu davranışını benimseyip yaptılar. Kureyş'ten şu kesim ise kadınlarını hoş olmayan durumlara sokar, önden arkadan ve yatırarak yaklaşır zevklenirlerdi.

¹ Ahmed 4/434 (2703), Tirmizî (2980, "hasen"), Nesâî, *el-Kübrâ* (8977, 11040), Ebû Ya'îla (2736), İbn Cerîr (3/758), İbn Ebî Hâtim 2/405 (2134), İbn Hibbân (4202), Taberânî (12317), Harâitî (469), Beyhakî (7/198) ve Diyâ 10/99, 100 (95, 96). Hasen hadistir (Elbânî, *Salâh Sünen et-Tirmizî*, 2381).

² Bakara Sur. 223

³ Ahmed 4/236 (2414). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

⁴ Bakara Sur. 223

⁵ İbn Cerîr (3/759), İbn Ebî Hâtim 2/404 (2130), Taberânî (12983) ve Harâitî (470). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/196) der ki: "Ravi İbn Lehîa zayıf biridir. Diğer ravileri ise güvenilir olan ravilerdir."

Muhâcirler Medine'ye geldiğinde Kureyşli bir adam Ensâr'dan bir kadınla evlendi. Kendi kadınlarına yaptıklarını o kadına da yapmak istedi, ancak kadın bunu kabul etmedi ve: "Bize sadece bir şekilde yanaşılırdı. Ya sen de aynısını yap ya da benden uzak dur!" dedi. Durumları da dışarıya çıktı ve konuşulmaya başlandı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) durumdan haberdar olunca Yüce Allah: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**¹ âyetini indirdi. Yani çocuğun olduğu yerden olduktan sonra kadınlara önden ve arkadan yaklaşabilirsiniz anlamındadır. Önceden yapılan da dübürden yaklaşma değil, arkadan ferce yaklaşmadır."

Taberânî rivayeti İbn Abbâs'tan şu ziyadeyle zikreder: "İbn Ömer bu âyete göre kadına dübürden (anal olarak) de yaklaşılabilirliğini söylemiştir; ancak Allah onu affetsin, yanılmıştır. Zira hadise bu anlattığımız şekildedir."²

Abd b. Humeyd ve Dârimî, Mücâhid'den bildiriyor: "Önceleri hayızlı iken kadının fercinden uzak durur, ancak dübürden onlarla ilişkiye girerlerdi. Konuyu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduklarında: **"Sana kadınların ay halini sorarlar. De ki: O, bir rahatsızlıktır. Bu sebeple ay halinde olan kadınlardan uzak durun. Temizleninceye kadar onlara yaklaşmayın. Temizlendikleri vakit, Allah'ın size emrettiği yerden onlara yaklaşın..."**³ âyetleri nazil oldu. Âyette kadınlara ferc dışından yaklaşılmaması gerektiği bildirildi.⁴

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Mücâhid'le birlikte İbn Abbâs'ın yanında otururken adamın biri geldi ve İbn Abbâs'a: "Bu hayız âyetini bana tam olarak açıklasana" dedi. İbn Abbâs da: "Açıklanm!" karşılığını verdi. Adam: "Sana kadınların ay halini sorarlar. De ki: O, bir rahatsızlıktır. Bu sebeple ay halinde olan kadınlardan uzak durun. Temizleninceye kadar onlara yaklaşmayın. Temizlendikleri vakit, Allah'ın size emrettiği yerden onlara yaklaşın..."⁵ âyetini okuyunca, İbn Abbâs: "Emrettiği yerden kasıt, kanın geldiği yerdir. Sonrasında da gelinmesi emredilen yerdir" dedi. Adam: "Peki: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**⁶ âyetini nasıl açıklıyorsun?" diye sorunca,

¹ Bakara Sur. 223

² Dârimî (1/257), Ebû Dâvud (2164), İbn Cerîr (3/755), Taberânî (11097), Hâkim (2/195, 279, "sahîh") ve Beyhâkî (7/195). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1896).

³ Bakara Sur. 222

⁴ Dârimî (1/261).

⁵ Bakara Sur. 222

⁶ Bakara Sur. 223

İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Vay sana! Kadının dübürü de ekin yeri mi oluyor? Şayet dediğin gibi olsaydı hayızlı iken kadınlara yaklaşımamasını emreden âyet neshedilmiş olurdu. Zira kadının bir ferici meşgul olsa diğer taraftan yaklaşıldı. Ancak "İstediğiniz gibi" ifadesinden kasıt gece veya gündüz istenilen zamanda gelinmesidir."¹

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "...Tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."² âyetini açıklarken: "Dübürden ve hayızlı iken olmadıktan sonra önden veya arkadan dilediğin şekilde yaklaşabilirsin" demiştir.³

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "...Tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."⁴ âyetini açıklarken: "Dilersen sırtüstü, dilersen yan yatırarak, dilersen de oturarak, dilediğin şekilde yaklaşabilirsin" demiştir.⁵

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...Tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."⁶ âyetini açıklarken: "Dübürden olmadığı sürece kişi kansına önden veya arkadan dilediği şekilde yaklaşabilir" demiştir.⁷

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "...Tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."⁸ âyetini açıklarken: "Fercden olduktan sonra dilediğiniz şekilde kadınlarınıza yaklaşabilirsiniz" demiştir.⁹

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildiriyor: Adamın biri İbn Abbâs'a geldi ve: "Karımla dübüründen ilişkiye giriyordum. Yüce Allah'ın: "Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."¹⁰ buyruğunu da işitince bu yaptığının helal olduğunu düşündüm" dedi. İbn Abbâs da: "Hey akılsız adam! Burada "İstediğiniz gibi" derken fercinden olmak şartı ile kadının önünden veya arkasından yaklaşmak veya oturarak ilişkiye girmektir. Başka da bir yere tevessül etme!" karşılığını verdi.

¹ İbn Cerîr (3/750) ve İbn Ebî Hâtim 2/402, 405 (2120, 2135).

² Bakara Sur. 223

³ İbn Ebî Şeybe (4/230).

⁴ Bakara Sur. 223

⁵ İbn Ebî Şeybe (4/229, 230).

⁶ Bakara Sur. 223

⁷ İbn Ebî Şeybe (4/231).

⁸ Bakara Sur. 223

⁹ İbn Ebî Şeybe (4/232).

¹⁰ Bakara Sur. 223

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."¹ buyruğunu: "Çocuğun olduğu yerden" şeklinde açıklamıştır.²

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Tarlana ürün veren yerden yaklaş."³

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."⁴ buyruğunu açıklarken: "Hayızlı iken veya dübürden olmadığı sürece kişi kansına dilediği şekilde yaklaşabilir" demiştir.⁵

İbn Cerîr ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."⁶ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Tarladan kasıt, kadının fercidir. Âyette fercin dışına çıkılmadığı sürece kişinin kansına önden veya arkadan dilediği şekilde yaklaşabileceği bildirilmiştir. "...Allah'ın size emrettiği yerden onlara yaklaşın..."⁷ buyruğu da bu anlama gelmektedir."⁸

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, kadına dübürden yaklaşmayı kerih görür ve şöyle derdi: "Ekilecek veya ekilen yer, çocuğun oluştuğu ve geldiği yer olan ferctir. "Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."⁹ âyeti de, ilişkinin fercden olması şartı ile kadınlara istenilen taraftan yaklaşabileceğini bildirmek için nazil olmuştur."¹⁰

Dârimî ve Harâitî, *Mesâviu'l-Ahlak*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."¹¹ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Erkek ilişkiyi fercden kurmak şartı ile kadına istediği şekilde önden veya arkadan yaklaşabilir, ayakta veya oturarak ilişkiye girebilir."¹²

¹ Bakara Sur. 223

² İbn Cerîr (4/745).

³ Beyhakî (7/196).

⁴ Bakara Sur. 223

⁵ İbn Cerîr (4/746).

⁶ Bakara Sur. 223

⁷ Bakara Sur. 222

⁸ İbn Cerîr (4/746) ve Beyhakî (7/196).

⁹ Bakara Sur. 223

¹⁰ İbn Cerîr (4/748).

¹¹ Bakara Sur. 223

¹² Dârimî (1/258) ve Harâitî (473).

Beyhakî, *Sünen*'de Mücâhid'den bildiriyor: İbn Abbâs'a: "Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."¹ âyetini sorduğumda: "Hayızlı iken sana haram olan yerinden, hayızı gördüğü ve çocuğun olduğu yerden yaklaşmalısın" dedi.²

Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "İlişkinin fercden olması şartı ile kadınlara önden veya arkadan yaklaşılabilir."³

İbn Ebî Şeybe ve Harâitî, *Mesâviu'l-Ahlak*'da İkrime'den bildiriyor: "Erkek dübürden ilişkiye girmediği sürece karısıyla ayakta veya oturarak, istediği şekilde beraber olabilir."⁴

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Dârimî ve Beyhakî, Ebu'l-Ka'kâ' el-Cermî'den bildiriyor: Adamın biri Abdullah b. Mes'ûd'a geldi ve: "Kanıma istediğim şekilde yaklaşabilir miyim?" diye sordu. İbn Mes'ûd: "Evet, yaklaşabilirsin" dedi. Adam: "Peki, istediğim yerden yaklaşabilir miyim?" diye sorunca, İbn Mes'ûd yine: "Evet, yaklaşabilirsin" dedi. Ancak orada bulunanlardan biri adamın maksudını anladı ve: "Bu adam karısına dübüründen yaklaşmayı kastediyor" diye söze karıştı. Bunun üzerine İbn Mes'ûd: "Olmaz! Kadınların dübürü size haramdır" dedi.⁵

Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud ve Nesâî, Behz b. Hakim'den, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: "Yâ Resûlallah! Kadınlarımızın nerelerine yaklaşalım ve nerelerinden uzak duralım?" diye sorduğumda, Allah Resûlü şöyle buyurdu: "Onlar sizin tarlanızdır. Tarlanıza dilediğiniz yerden girin. Ancak yüzlerine vurmayın, onlara çirkin şeyler söylemeyin. Müstehcen lafları onlara ev dışında sarfetmeyin. Yediğiniz zaman onları da yedin, giysi alacağınız zaman onlara da giysi alın. Haram bölgeleri hariç onları size tamamen teslim etmişken bunları nasıl yapmazsınız."⁶

Şâfiî, *el-Ümm*'de, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de değişik kanallardan bildirdiğine göre Huzeyme b. Sâbit şöyle demiştir: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kadınlara

¹ Bakara Sur. 223

² Beyhakî (7/196).

³ Beyhakî (7/196).

⁴ İbn Ebî Şeybe (4/229) ve Harâitî (471).

⁵ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 370), Dârimî (1/259) ve Beyhakî (7/199).

⁶ Ahmed 33/232, 244 (20030, 20045), Ebû Dâvud (2143, 2144) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (9160). Hasen sahih hadistir (Elbânî, *Sahih Sünen Ebi Dâvud*, 1876, 1877).

dübürlerinden yaklaşmayı sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Helaldir"* veya: *"Bir sakıncası yoktur"* karşılığını verdi. Adam dönüp gidince Allah Resûlü onu geri çağırdı ve şöyle buyurdu: *"Ne demiştin? Eğer arkasından yaklaşıp fercinden ilişkiye gireceksen evet helaldir. Ancak arkasından yaklaşıp dübüründen (anal) ilişkiye gireceksen helal değildir. Yüce Allah da hakkı söylemekten hayâ etmez. Kadınlarınıza dübürden yaklaşmayın!"*¹

Hasan b. Arefe, Cüz'de, İbn Adiy ve Dârakutnî'nin Câbir b. Abdillâh'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Onlar bazı şeyleri söylemekten utandılar, ancak Yüce Allah hakkı söylemekten hayâ etmez. Kadınlara dübürlerinden yaklaşmak helal değildir."*²

İbn Adiy'in Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadınların dübüründen ilişkiye girmekten sakının"* buyurmuştur.³

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, Nesâî ve İbn Hibbân'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah bir erkekle veya bir kadınla dübüründen (anal) ilişkiye giren kişinin yüzüne bakmaz!"* buyurmuştur.⁴

Ebû Dâvud et-Tayâlisî, Ahmed ve Beyhakî, Sünen'de Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) karısına dübüründen yaklaşan kişi hakkında: *"Bu yaptığı küçük livatadır"* buyurmuştur.⁵

Nesâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'tan gerektiği gibi hayâ edin ve kadınlara dübürlerinden yaklaşmayın!"* buyurmuştur.⁶

¹ Şâfiî (5/173), İbn Ebî Şeybe (4/253), Ahmed 36/169, 177, 179, 183, 188 (21850, 21854, 21855, 21858, 21865), Nesâî, *el-Kübrâ* (8982-8994), İbn Mâce (1924) ve Beyhakî (7/197). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 1561).

² İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/384) geçtiği üzere Hasan b. Arefe, İbn Adiy (4/1652) ve Dârakutnî (3/288).

³ İbn Adiy (5/1831). İbn Adiy der ki: "Mahfûz olan bir rivayet değildir."

⁴ İbn Ebî Şeybe (4/252), Tirmizî (1165, "hasen"), Nesâî, *el-Kübrâ* (9001, 9002) ve İbn Hibbân (4203, 4204, 4418). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 930).

⁵ Tayâlisî (2380), Ahmed 11/309, 554 (6706, 6967, 6968) ve Beyhakî (7/197). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir. Hadisin merfû mu yoksa mevkûf mu olduğu konusunda ihtilafa düşülmüş olsa da mevkûf oluşu daha sahihtir" demişlerdir.

⁶ Nesâî, *el-Kübrâ* (9010).

Ahmed, Ebû Dâvud ve Nesâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadına dübüründen yaklaşan kişi lanetlenmiştir!"* buyurmuştur.¹

İbn Adiy'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir erkeğe veya kadına dübüründen yaklaşan kişi kafir olur"* buyurmuştur.²

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Nesâî ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: *"Bir erkeğe veya kadına dübüründen yaklaşan kişi kafir olur."*

İbn Kesîr der ki: *"Mevkûf olan bu rivayet daha sahihtir."*³

Vekî', Musannefte ve Bezzâr, Ömer b. el-Hattâb'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah hakkı söylemekten hayâ etmez. Kadınlara dübürlerinden yaklaşmayın!"* buyurmuştur.⁴

Nesâî, Ömer b. el-Hattâb'tan bildiriyor: *"Onlar bazı şeyleri söylemekten utandılar, ancak Yüce Allah hakkı söylemekten hayâ etmez. Kadınlara dübürlerinden yaklaşmayın."*⁵

İbn Kesîr der ki: *"Mevkûf olan bu rivayet daha sahihtir."*⁶

İbn Adiy'in *el-Kâmil*'de İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadınlara dübürlerinden yaklaşmayın"* buyurmuştur.⁷

İbn Vehb ve İbn Adiy'in Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadınlara dübüründen yaklaşan kişi lanetlenmiştir!"* buyurmuştur.⁸

Ahmed, Talk b. Yezîd'den (veya Yezîd b. Talk'dan) bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah hakkı söylemekten hayâ etmez. Kadınlara dübürlerinden yaklaşmayın!"* buyurmuştur.¹

¹ Ahmed 15/457, 16/157 (9733, 10206), Ebû Dâvud (2162) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (9015). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

² İbn Adiy (6/2313), *"Bir erkeğe veya kadına dübüründen yaklaşan kişi lanetlenmiştir"* lafzıyla.

³ İbn Kesîr, *Tefsîr* (1/387).

⁴ Bezzâr (339).

⁵ Nesâî, *el-Kübrâ* (9009, merfû olarak).

⁶ İbn Kesîr, *Tefsîr* (387).

⁷ İbn Adiy (3/1062).

⁸ İbn Adiy (4/1466).

İbn Ebî Şeybe, Atâ'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kadınlara dübürlerinden yaklaşmayı yasakladı ve: "Yüce Allah hakkı söylemekten hayâ etmez" buyurdu.²

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî ve Beyhakî, Ali b. Talk'dan bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): "Kadınlara dübürlerinden yaklaşmayın! Yüce Allah hakkı söylemekten hayâ etmez" buyurduğunu işittim.³

Abdurrezzâk, Musannef'te, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Yüce Allah karısıyla dübüründen ilişkiye giren kişinin kıyamet gününde yüzüne bakmaz!" buyurmuştur.⁴

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Nesâî ve Beyhakî, Şuab'da Tâvus'tan bildiriyor: İbn Abbâs'a, karısıyla dübüründen ilişkiye giren kişinin durumu sorulunca: "Bu adam bana küfür konusu soruyor" karşılığını verdi.⁵

Abdurrezzâk ve Beyhakî, Şuab'da İkrime'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb böylesi bir şeyi yapan bir adamı dövmüş, cezalandırmıştır.⁶

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ'a kadınlara dübürlerinden yaklaşma konusu sorulunca: "Bunu kafirden başka biri yapar mı ki?" karşılığını verdi.⁷

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Ömer karısına dübüründen yaklaşan kişi hakkında: "Bu yapılan küçük livatadır" demiştir.⁸

¹ Üsüdu'l-Ğâbe (3/93), İbn Kesir, Tefsir (1/387) ve el-İsâbe'de (3/539) geçtiği üzere Ahmed.

² İbn Ebî Şeybe (4/252).

³ İbn Ebî Şeybe (4/251), İbn Kesir, Tefsir (1/385) ve Atrâfu'l-Müsned'de (4/384) geçtiği üzere Ahmed, Tirmizî (1164, "hasen") ve Beyhakî (7/198). Zayıf hadistir (Elbârû, Da'îf Sünen et-Tirmizî, 201).

⁴ Abdurrezzâk, Câmi' (20952), İbn Ebî Şeybe (4/253), Ahmed 13/111 (7684), Ebû Dâvud (2162), Nesâî, el-Kübrâ (9011, 9014), İbn Mâce (1923) ve Beyhakî (7/198). Zayıf hadistir (Elbârû, Da'îf Sünen İbn Mâce, 1560).

⁵ Abdurrezzâk, Câmi' (20953), İbn Kesir, Tefsir'de (1/384) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, Nesâî, el-Kübrâ (9004) ve Beyhakî (5378).

⁶ Abdurrezzâk, Câmi' (20954) ve Beyhakî (5378).

⁷ Abdurrezzâk, Câmi' (20957), İbn Ebî Şeybe (4/252) ve Beyhakî (7/199).

⁸ Abdurrezzâk, Câmi' (20956), İbn Kesir, Tefsir'de (1/385) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Ebî Şeybe (4/252) ve Beyhakî (5381).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, Zührî'den bildiriyor: "İbnu'l-Müseyyeb ve Ebû Seleme b. Abdirahman'a bu konuyu sorduğumda böyle bir şeyi kerih gördüler ve uzak durmamı söylediler."¹

Abdullah b. Ahmed ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Katâde, kişinin karısına dübüründen yaklaşması konusunda şöyle demiştir: Ukbe b. Vessâc'ın bana bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: "Böyle bir şeyi ancak kafir biri yapar" demiştir. Amr b. Şuayb'ın da babasından, onun dedesinden naklen bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Bunu yapmak küçük livataadır*" buyurmuştur."²

Beyhakî, *Şuab*'da Ubey b. Ka'b'dan bildiriyor: "Bu ümmetin son nesillerine doğru kıyametin yaklaştığı zamanlarda bazı şeyler başgösterir. Bunlardan biri erkeğin karısı veya cariyesi ile dübürden ilişkiye girmesidir. Yüce Allah ve Resûlü böyle bir şeyi haram kılmışlardır. Bunu yapandan da Allah ve Resûlü nefret ederler. Bir diğeri erkeğin erkekle ilişkiye girmesidir. Yüce Allah ve Resûlü böyle bir şeyi haram kılmışlardır. Bunu yapandan da Allah ve Resûlü nefret ederler. Bir diğeri kadının kadınla ilişkiye girmesidir. Yüce Allah ve Resûlü böyle bir şeyi haram kılmışlardır. Bunu yapandan da Allah ve Resûlü nefret ederler. Böyleleri bu tür şeyleri yaptıkları ve Yüce Allah'a nasûh bir tövbe ile tövbe etmedikleri sürece kılacakları namaz kabul olmaz."

Ravi Zir der ki: Ubey'ye: "Nasûh bir tövbe de ne oluyor?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Ben de bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sormuştum ve şöyle buyurmuştu: "*Günah işlediğin zaman bundan dolayı pişmanlık duyman, bu günahın hemen ardından pişmanlığını dile getirip Yüce Allah'tan bağışlanma dilemen ve böylesi bir günaha bir daha asla bulaşmamandır.*"³

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildiriyor: Karısına dübüründen yaklaşan kişi bir erkeğe yaklaşmış gibidir. Yüce Allah: "Sana kadınların ay halini sorarlar. De ki: O, bir rahatsızlıktır. Bu sebeple ay halinde olan kadınlardan uzak durun. Temizleninceye kadar onlara yaklaşmayın. Temizlendikleri vakit, Allah'ın size emrettiği yerden onlara yaklaşın..."⁴ buyurur. Âyette

¹ Abdurrezzâk, *Câmi'* (20955) ve Beyhakî (5382).

² Abdullah b. Ahmed 11/554 (6968) ve Beyhakî (5383, 5384). *Müsned*'in muhakkikleri: "Buhârî'nin şartlarına göre isnadı sahihtir" demişlerdir.

³ Beyhakî (5457).

⁴ Bakara Sur. 222

kadınların hayızlı oldukları süre içerisinde hayız gördükleri yere yani ferclerine yaklaşılması emredilmiştir. Sonrasında: **“Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin...”**¹ buyurur. Burada da ilişki fercten olduktan sonra kişinin kansına dilerse ayakta, dilerse oturarak dilerse önden dilerse de arkadan ilişkiye girebileceği bildirilmiştir.

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildiriyor: Tâvus'a kadınlara dübürden yaklaşma konusu sorulunca: **“Böyle bir şey küfürdür! Lût kavmi de ilk olarak böyle başlamışlardır. Önce kadınlara dübürlerinden yaklaşmış, sonra da erkek erkeğe ilişkiye girmişlerdir”** demiştir.

Ebû Bekr el-Esrem, *Sünen*'de ve Ebû Bişr ed-Dûlâbî, *el-Kunâ*'da İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem): **“Kadınların dübüürü size haramdır”** buyurmuştur.²

İbn Ebî Şeybe, Dârimî ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: **“Kadınların dübüürü size haramdır.”**³

İbn Kesîr der ki: **“Mevkûf olan bu hadisi daha sahihtir.”**⁴

Bu yönde sayılan yirmiye yakın olan merfû hadislerin tümü hakkında hadis imamları: **“Hepsi zayıftır ve hiçbirisi sahih sayılamaz. Sahih olanları da mevkûf (şahabi sözü) olarak zikredilenleridir”** demişlerdir. İbn Hacer de buna karşılık: **“Buhârî, Bezzâr, Nesâî gibi birden fazla kişinin ifadelerine bakarsak böylesi bir görüş bir açıdan doğru kabul edilemez”** demiştir.⁵

Nesâî, Taberânî ve İbn Merdûye, Ebu'n-Nadr'dan bildiriyor: İbn Ömer'in azatlısı Nâfi'ye: **“Senin, İbn Ömer'in kadınlara dübürden yaklaşılabilirliğine dair fetva verdiğini söylediğine dair sözler dolaşüyor”** dediğimde şu karşılığı verdi: **“Yalan söylüyorlar! Sana işin aslını anlatayım. Bir defasında İbn Ömer Kur'ân'ı okuyordu ve ben de yanındaydım. “Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin...”**⁶ âyetine geldiğinde bana: **“Ey Nâfi! Bu âyetin ne diye nazil olduğunu biliyor musun?”** diye sordu. **“Hayır, bilmiyorum”** karşılığını verdiğimde şöyle dedi: **“Biz Kureyşliler kadınlarımızı yüzükoyun yatırır arkadan yaklaşırdık. Hicret sonrası Ensarlı kadınlarla**

¹ Bakara Sur. 223

² İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (4/252) geçtiği üzere el-Esrem ve ed-Dûlâbî (2325).

³ İbn Ebî Şeybe (4/252), Dârimî (1/259, 260) ve Beyhakî (7/199).

⁴ İbn Kesîr, *Tefsîr* (1/387).

⁵ Konu için *Talhîsu'l-Habîr*'e (3/180, 181) bakınız.

⁶ Bakara Sur. 223

evlendiğimizde önceden yaptığımız şeyi onlarla da yapmak istedik, ancak Ensarlı kadınları bunu istemediler ve karşı çıktılar. Ensarlı kadınlar da bu konuda Yahudilerin uygulamasını almışlar ve yandan yaklaşılmalarına alışmışlardı. İşte bu konuda Yüce Allah: “Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin...”¹ âyetini indirdi.”²

Dârimî, Saîd b. Yesâr Ebu'l-Hubâb'dan bildiriyor: İbn Ömer'e: “Cariyelerimizi ekşitmemiz konusunda ne dersin?” diye sorduğumda: “Ekşitme de ne?” dedi. Kadına dübüründen yaklaşma olduğunu anlattığımda: “Böyle bir şeyi Müslüman biri yapar mı ki?” karşılığını verdi.³

Beyhakî, *Sünen*'de İkrime'den bildirdiğine göre İbn Abbâs kadına dübüründen yaklaşmayı ağır bir şekilde kınardı.⁴

Vâhidî, Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Bu âyet Muhacirler hakkında nazil olmuştur. Zira Medine'ye hicret ettikleri zaman kadınlara yaklaşma konusunda kendi uygulamaları ile Ensâr ve Yahudilerin uygulamasını konuştular ve ilişki fercden olduktan sonra kadına önden veya arkadan yaklaşmanın bir sakıncası olmadığını söylediler. Ancak Yahudiler böyle bir şeyi ayıpladılar, yaklaşmanın sadece öncen olabileceğini söylediler. Ayrıca: “Yüce Allah'ın kitabında okuduğumuza göre kadını sırtüstü yatırmadan girilen her türlü ilişki pis bir ilişkidir ve şaşılık ile aptallık böyle bir ilişkiden dolayı olur” dediler. Müslümanlar da bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi ve sellem) zikrettiler ve: “Hem cahiliyede, hem de Müslüman olduktan sonra kadınlarımıza istediğimiz şekilde yaklaşıyorduk. Ancak Yahudiler bundan dolayı bizi kınadılar” dediler. Bunun üzerine Yüce Allah, Yahudileri yalanlarcasına: “Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin...”⁵ âyetini indirdi. Âyet, kadının fercini çocuğun ekileceği yer olarak belirtmiş ve kişinin, ilişkiyi fercden yaptıktan sonra önden veya arkadan dilediği şekilde yaklaşabileceğini ifade etmiştir.”⁶

ÂYETİ YORUMLAMADA İKİNCİ GÖRÜŞ:

¹ Bakara Sur. 223

² Nesâî, *el-Kübrâ* (8978) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/384) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr: “İsnâdı sahihtir” demiştir.

³ Dârimî (1/260).

⁴ Beyhakî (7/199).

⁵ Bakara Sur. 223

⁶ Vâhidî (sh. 54).

İshâk b. Râhuye, *Müsned* ile *Tefsîr*'de, Buhârî ve İbn Cerîr, Nâfi'den bildiriyor: Bir gün: "Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."¹ âyetini okuduğumda İbn Ömer: "Bu âyetin ne hakkında nazil olduğunu biliyor musun?" diye sordu. "Hayır, bilmiyorum" karşılığını verdiğimde: "Bu âyet kadınlara dübürden yaklaşma hakkında nazil olmuştur" dedi.²

Buhârî ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "...Tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."³ âyetini açıklarken: "Dilerseniz dübürden de gelebilirsiniz" demiştir.⁴

Hatîb, *Ruvâtu Mâlik*'de Nadr b. Abdillâh el-Ezdî vasıtasıyla Mâlik'ten, o da Nâfi'den bildirdiğine göre İbn Ömer: "Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."⁵ âyetini açıklarken: "Kişi dilerse kadının fercinden, dilerse de dübüründen ilişkiye girer" demiştir.

Hasan b. Süfyân, *Müsned*'de, Taberânî, *M. el-Evsaf*'ta, Hâkim ve Ebû Nuaym hasen bir senedle *el-Mustahrec*'de İbn Ömer'den bildiriyor: "Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."⁶ âyeti kadına dübürden yaklaşma ruhsatını vermek üzere Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) nazil olmuştur."⁷

İbn Cerîr, Taberânî, *M. el-Evsaf*'ta, İbn Merdûye ve İbnü'n-Neccâr hasen bir senedle İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında adamın biri karısıyla dübüründen ilişkiye girdi. İnsanlar adamı bundan dolayı kınadılar ve: "Hayvan gibi davranmış!" dediler. Bunun üzerine: "Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."⁸ âyeti nazil oldu.⁹

¹ Bakara Sur. 223

² *Fethu'l-Bârî* (8/190) ve *Talhîsu'l-Habîr*'de (1/184) geçtiği üzere İshâk b. Râhuyeh, Buhârî (4526) ve İbn Cerîr (3/751).

³ Bakara Sur. 223

⁴ Buhârî (4527) ve İbn Cerîr (3/752, 753).

⁵ Bakara Sur. 223

⁶ Bakara Sur. 223

⁷ Taberânî (3827). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/319) der ki: "Taberânî bunu *M. el-Evsaf*'ta ezberi sağlam biri olan hocası Ali b. Saîd b. Beşîr'den rivayet etmiştir. Dârakutnî, Ali hakkında: "Çok da iyi değildir, diğer ravileri de güvenilirdir" demiştir."

⁸ Bakara Sur. 223

⁹ İbn Cerîr (3/754) ve Taberânî (6298). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/319) der ki: "İsnâdında İbn Hibbân tarafından güvenilir bulunan ancak çoğu kişi tarafından zayıf görülen Yakub b. Huneyd b. Kâsib vardır. Diğer ravileri de güvenilirdir."

Hatîb, *Ruvâtu Mâlik*'de Ahmed b. Hakem el-Abdî vasıtasıyla Mâlik'ten, o da Nâfi'den bildirdiğine göre İbn Ömer şöyle demiştir: Ensâr'dan bir kadın Peygamberimize (sallallahu aleyhi vasellam) gelip bu konuda kocasından şikayette bulundu. Bunun üzerine: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**¹ âyeti nazil oldu."²

Nesâî ve İbn Cerîr, Zeyd b. Eslem vasıtasıyla İbn Ömer'den bildiriyor: Adamın biri kansında dübüründen (anal) yaklaştı. Ancak bunu yaptığından dolayı da sıkıntıya girdi ve çok üzüldü. Bunun üzerine: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**³ âyeti nazil oldu.⁴

Dârakutnî, *Ġârâibu Mâlik*'de değişik kanallardan bildirdiğine göre Nâfi' şöyle demiştir: İbn Ömer bana: "Kur'ân'da beni takip et!" dedi ve okumaya başladı. **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**⁵ âyetine geldiğinde: "Ey Nâfi! Bu âyetin ne hakkında nazil olduğunu biliyor musun?" diye sordu. "Hayır, bilmiyorum" karşılığını verdiğimde şöyle dedi: "Ensâr'dan bir adam kansıyla dübüründen ilişkiye girince bu yaptığından dolayı insanlar onu kınadılar. Bunun üzerine: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**⁶ âyeti nazil oldu." Ona: "Kadına fercinden yaklaşılması konusunda mı, yoksa dübüründen de yaklaşılacağı konusunda mı nazil oldu?" diye sorduğumda, İbn Ömer: "Dübüründen de yaklaşılacağı konusunda nazil oldu" dedi.⁷

Hâmid er-Rifâî, *Fevâid*'de ve Dârakutnî, İbn Ömer'den bildiriyor: "Adamın biri kansıyla dübüründen ilişkiye girince Yüce Allah: **"Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."**⁸ âyetini indirdi."

Ravi Ali b. el-Ca'd der ki: Bunu bana aktaran İbn Ebî Zî'b'e: "Sen bu konuda ne dersin?" diye sorduğumda: "İbn Ömer'in bu dediğinden sonra ben ne diyebilirim ki?" karşılığını verdi.

¹ Bakara Sur. 223

² *Talhîsu'l-Habîr*'de (1/184) geçtiği üzere Hatîb.

³ Bakara Sur. 223

⁴ Nesâî, *el-Kübrâ* (8981) ve İbn Cerîr (3/753).

⁵ Bakara Sur. 223

⁶ Bakara Sur. 223

⁷ *Talhîsu'l-Habîr*'de (1/183, 184) geçtiği üzere Dârakutnî.

⁸ Bakara Sur. 223

Taberânî, İbn Merdûye, Ahmed b. Usâme et-Tuceybî, *Fevâid*'de Nâfi'den bildiriyor: İbn Ömer Bakara Sûresi'nin okurken: "Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..." âyetine geldiğinde: "Bu âyetin ne hakkında nazil olduğunu biliyor musun?" diye sordu. Ben: "Hayır, bilmiyorum" karşılığını verdiğimde: "Kanlarıyla dübürlerinden ilişkiye giren bazı erkekler hakkında nazil oldu" dedi.²

Dârakutnî, *Ġarâibu Mâlik*'te ve Da'lec, *Ġarâibu Mâlik*'de Nâfi'den bildirirler: İbn Ömer bana: "Kur'ân'da beni takip et!" dedi ve okumaya başladı. "Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..." âyetine geldiğinde: "Ey Nâfi! Bu âyetin ne hakkında nazil olduğunu biliyor musun?" diye sordu. "Hayır, bilmiyorum" karşılığını verdiğimde şöyle dedi: "Ensâr'dan bir adam kansıyla dübüründen ilişkiye girdikten sonra bu yaptığından dolayı içine bir sıkıntı düştü. Konuyu Peygamberimize (sallallahu aleyhi ve sallam) sorduğunda Yüce Allah bu âyeti indirdi."

Dârakutnî der ki: "Bu, Mâlik'ten sabit omuş bir rivayettir." İbn Abdilber de der ki: "Bu manada İbn Ömer'den gelen rivayet doğrudur ve bilinen meşhur olmuş bir rivayettir."⁴

İbn Râhuye, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, Tahâvî, *Şerh Müşkilu'l-Âsâr*'da ve İbn Merdûye hasen bir senedle Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Adamın biri kansıyla dübürden (anal) ilişkiye girince insanlar bundan dolayı onu kınadılar. Bunun üzerine: "Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."⁵ âyeti nazil oldu.⁶

Nesâî, Tahâvî, İbn Cerîr ve Dârakutnî, Abdurrahman b. el-Kâs m'dan bildiriyor: Enes b. Mâlik'e: "Ey Ebû Abdullah! İnsanlar Sâlim b. Abdillah'ın: "Adam (Nâfi'), babam (İbn Ömer) adına yalan söylüyor!" dediğini konuşuyorlar" denilince, Mâlik şu karşılığı verdi: "Şehadet ederim ki Yezîd b. Rûmân da bana Sâlim b. Abdillah vasıtasıyla İbn Ömer'den Nâfi'nin dediğinin aynısını bildirdi."

¹ Bakara Sur. 223

² Taberânî, *M. el-Evsal* (3827).

³ Bakara Sur. 223

⁴ *Talhîsu'l-Habîr*'de (1/184) geçtiği üzere Dârakutnî.

⁵ Bakara Sur. 223

⁶ Ebû Ya'lâ (1103), İbn Cerîr (3/754), Tahâvî (6118) ve *Talhîsu'l-Habîr*'de (1/185) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Müşkilu'l-Âsâr*'ın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

Yine Mâlik'e: "Hâris b. Yâkub'un bildirdiğine göre Ebu'l-Hubâb Saîd b. Yesâr, İbn Ömer'e: "Cariyelerimizi ekşitmemiz konusunda ne dersin?" diye sormuş. İbn Ömer: "Ekşitme de ne?" deyince, kadına dübüründen yaklaşma olduğunu anlatmışlar. Bunun üzerine İbn Ömer: "Öff öf! Böyle bir şeyi Müslüman biri yapar mı ki?" karşılığını vermiş" denildiğinde Mâlik şu karşılığı vermiştir: "Şehadet ederim ki Rabîa, Ebu'l-Hubâb'dan naklen İbn Ömer'in Nâfi'nin aktardığı gibi dediğini bana bildirdi."

Dârakutnî der ki: "Bu rivayet Mâlik'in rivayeti olarak bilinmiş ve öyle gelmiştir."

Nesâî, Yezîd b. Rûmân vasıtasıyla Ubeydullah b. Abdillâh b. Ömer'den bildirdiğine göre Abdullâh b. Ömer erkeğin karısıyla dübüründen ilişkiye girmesinde bir sakınca görmezdi.¹

Beyhakî, *Sünen*'de Muhammed b. Ali'den bildiriyor: Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'nin yanındayken adamın biri geldi ve ona: "Erkeğin karısının dübüründen ilişkiye girmesi konusunda ne dersin?" diye sordu. Muhammed de Abdullâh b. Ali b. es-Sâib'i işaret ederek: "Kureyşli olan bu ihtiyara sor" dedi. Adam ona sorunca, Abdullâh: "Helal olsa da çirkin bir şeydir" karşılığını verdi.²

İbn Cerîr, *Derâverdî*'den bildiriyor: Zeyd b. Eslem'e: "Muhammed b. el-Münkedir kadınlara dübürden yaklaşılmaması gerektiğini söylüyor" denildiğinde: "Şehadet ederim ki bizzat Muhammed bu işi kendisinin yaptığını bana söyledi" karşılığını verdi.³

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ebî Müleyke'ye kadınlara dübürden yaklaşılmaması konusu sorulunca: "Dün gece cariyelerimden biriyle böylesi bir ilişkiyi denedim. Zorlanınca da yağ kullandım" karşılığını verdi.⁴

Hatîb, *Ruvâtu Mâlik*'de Ebû Süleymân el-Cûzecânî'den bildiriyor: Mâlik b. Enes'e kişinin helali olan bir kadınla dübüründen ilişkiye girmesi konusu sorulunca: "Ben de az önce böylesi bir ilişki sonrası yıkandım" karşılığını verdi.

¹ Nesâî, *el-Kübrâ* (8979), Tahâvî (15/425) ve İbn Cerîr (3/752).

² Beyhakî (7/196).

³ İbn Cerîr (3/751).

⁴ İbn Cerîr (3/753).

İbn Cerîr, *Nikâh*'ta İbn Vehb'den bildirdiğine göre Mâlik öylesi bir ilişkinin mubah olduğunu söylemiştir.

Tahâvî, Asbağ b. el-Ferec'den bildiriyor: Abdurrahman b. el-Kâsım: "Kadınlarla dübürden ilişkiye girmenin helal olduğu konusunda şüphe taşıyan, dinim konusunda kendisine tabi olabileceğim hiç kimseye rastlamış değilim" dedi ve: "Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..." âyetini okudu. Ardından: "Böylesi bir ilişkinin mubahlığı konusunda bundan daha açık bir ifade olabilir mi?" dedi.²

Hâkim, İbn Abdilhakem'den bildiriyor: Şâfiî kadınlarla dübürden ilişkiye girme konusunda Muhammed b. el-Hasan'la münazara yaptı. Muhammed böylesi bir ilişkinin haram olduğuna delil olarak tarlanın ve ekin yerinin ancak ferc olabileceğini söyledi ve: "Buna göre ferc dışında bir yer erkeğe haram olur" dedi. Şâfiî'nin de buna uyması gerektiğini söyledi. Şâfiî ona: "Peki, erkek kadının bacakları veya göbeğiyle işini bitirse sence bu yerler tarla veya ekin yeri olur mu?" diye sorunca, Muhammed: "Hayır, olmaz" karşılığını verdi. Bunun üzerine Şâfiî: "O zaman neden kendin kabul etmediğin bir şeyi delil olarak sunuyorsun?" dedi.

Hâkim der ki: "Sanırım Şâfiî önceleri öylesi bir görüşü savunuyordu. Zira sonradan böylesi bir ilişkinin haram olduğunu açıkça ifade etmiştir."³

ÂYETİ YORUMLAMADA ÜÇÜNCÜ GÖRÜŞ:

Vekî', İbn Ebî Şeybe, İbn Menî', Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdüye ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de Zâide b. Umeyr'den bildiriyor: İbn Abbâs'a azil konusunu sorduğumda şöyle dedi: "Bu konuda çok şeyler söylendi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda ne demişse odur. Bu konuda bir şey dememişse de ben şunu diyorum: "Kadınlarınız sizin

¹ Bakara Sur. 223

² İbn Kesîr, *Tefsîr* (1/389) ve *Talhîsu'l-Habîr*'de (3/181) geçtiği üzere Tahâvî, Hâkim ve *Talhîsu'l-Habîr*'de geçtiği üzere Hatîb.

³ İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî*'de (8/191) Şâfiî'nin Menâkıbı'nda Hâkim'den bir rivayeti zikrettikten sonra şöyle der: "Şâfiî böylesi bir ilişki türünü mubah görmediği halde münazara da rakibini yenmek için öylesi bir üslup kullanmış olabilir. Zira Şâfiî, *el-Ümm* eserinde de görüldüğü üzere böylesi bir ilişkinin haram olduğunu açıklarken ortaya koyduğu deliller metod olarak Muhammed'in delil metodundan farklıdır." Konu için *Talhîsu'l-Habîr*'e (3/182, 183) bakınız.

tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."¹ Dilerseniz azil yapın, dilerseniz yapmayın."²

Vekî' ve İbn Ebî Şeybe, Ebû Zirâ'dan bildiriyor: İbn Ömer'e: "Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."³ âyetini sorduğumda şöyle dedi: "Dilersen azil yaparsın, dilersen de yapmazsın, anlamındadır."⁴

İbn Ebî Şeybe ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Kadınlarınız sizin tarlanızdır, tarlanıza istediğiniz gibi gelin..."⁵ âyetini açıklarken: "Dilersen azil yaparsın, dilersen de yapmazsın, anlamındadır" demiştir.⁶

Avz, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Câbir'den bildiriyor: "Kur'ân'ın inmesi sürecinde biz azil yapardık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu durumdan haberdar olmasına rağmen bizi bundan nehyetmedi."⁷

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud ve Beyhakî, Câbir'den bildiriyor: Adamın biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Birlikte olduğum bir cariyem var ama onun hamile kalmasını istemiyorum" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "O zaman azil yap, ama bir şey takdir edilmişse de olacaktır" karşılığını verdi. Adam gitti bir zaman sonra tekrar geldi ve: "Yâ Resûlallah! Cariyem hamile kaldı!" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Ben sana bir şey takdir edilmişse olacaktır, demiştim" buyurdu.⁸

Mâlik, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Ebû Saîd'den bildiriyor: Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) azil konusu sorulunca: "Azil mi yapıyorsunuz? Bunu yapıp yapmamanız

¹ Bakara Sur. 223

² İbn Ebî Şeybe (4/217, 229), *Metâlibu'l-Âliye*'de (1727) geçtiği üzere İbn Menî', İbn Cerîr (3/754), İbn Ebî Hâtim 2/405 (2136), Taberânî (12663), Hâkim (2/279) ve Diyâ 10/36-38 (31-33).

³ Bakara Sur. 223

⁴ İbn Ebî Şeybe (4/232).

⁵ Bakara Sur. 223

⁶ İbn Ebî Şeybe (4/232) ve İbn Cerîr (3/754).

⁷ Abdurrezzâk (12566), İbn Ebî Şeybe (4/219), Buhârî (5209), Müslim (1440), Tirmizî (1137), Nesâî, *el-Kübrâ* (9093), İbn Mâce (1927) ve Beyhakî (7/228).

⁸ Abdurrezzâk (12551, 12552), İbn Ebî Şeybe (4/220), Müslim (1439), Ebû Dâvud (2173) ve Beyhakî (7/229).

hiçbir şey ifade etmez. Bu takdir işidir. Yüce Allah da kıyamet gününe kadar bir canın dünyaya gelmesini takdir etmişse o can mutlaka gelecektir” buyurdu.¹

Müslim ve Beyhakî, Ebû Saîd'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) azil konusu sorulunca: *“Akan her meniden çocuk olacak diye bir şey yoktur. Ancak Yüce Allah birşeyi yaratmak istedi mi de buna hiçbir şey engel olamaz”* buyurdu.²

Abdurrezzâk, Tirmizî ve Nesâî, Câbir'den bildiriyor: *“Yâ Resûlallah! Biz azil yapıyorduk, ancak Yahudiler böyle bir şeyin çocukları diri diri toprağa gömmenin küçük bir şekli olduğunu söylüyorlar”* dediğimizde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *“Yahudiler yalan söylemiş! Zira Yüce Allah bir canı yaratmayı takdir ettiği zaman azil buna engel olacak değildir”* karşılığını verdi.³

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud ve Beyhakî, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildiriyor: Adamın biri: *“Yâ Resûlallah! Bir cariye var, onunla ilişkimde azil yapıyorum, zira hamile kalmasını istemiyorum. Her erkek gibi de onunla birlikte olmak istiyorum, ancak Yahudiler böyle bir şeyin çocukları diri diri toprağa gömmenin küçük bir şekli olduğunu söylüyorlar”* deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *“Yahudiler yalan söylemiş! Zira Yüce Allah o canı canı yaratmayı takdir etse sen azil yaparak buna engel olamazsın”* karşılığını verdi.⁴

Bezzâr ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) azil konusu soruldu ve: *“Yahudiler böyle bir şeyin çocukları diri diri toprağa gömmenin küçük bir şekli olduğunu söylüyorlar”* denildi. Allah Resûlü de: *“Yahudiler yalan söylemiş!”* karşılığını verdi.⁵

¹ Mâlik (2/594), Abdurrezzâk (12576), İbn Ebî Şeybe (4/222), Buhârî (2542), Müslim 1438 (127), Ebû Dâvud (2172), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (5045-5048, 9085-9089), İbn Mâce (1926) ve Beyhakî (7/229).

² Müslim (1438) ve Beyhakî (7/229).

³ Abdurrezzâk (12550), Tirmizî (1136, “sahîh”) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (9078). Sahih hadistir (bak: Elbârû, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 908).

⁴ Abdurrezzâk (12549), İbn Ebî Şeybe (4/221, 222), Ebû Dâvud (2171) ve Beyhakî (7/230). Sahih hadistir (bak: Elbârû, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1903).

⁵ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1451, 1452) ve Beyhakî (7/230). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/297) der ki: *“İsmâil b. Mes'ûd dışındaki raviler Sahîh'in ravileridir. İsmâil de güvenilir birisidir.”*

Mâlik, Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit'e : konusu sorulunca: "O (ferc) senin tarlan gibidir. Dilersen onu sulars dilersen de susuz bırakırsın" karşılığını vermiştir.¹

Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a azil konu sorulunca şöyle demiştir: "İnsan, Yüce Allah'ın takdir ettiği bir canı öldürec değildir. O (ferc) senin tarlan gibidir. Dilersen onu susuz bırakır, dilersen sularsın."²

İbn Mâce ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi ve se hür kadının izni olmadan kendisiyle ilişkide azil yapılmasını yasaklamıştır."³

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Cariyede azil yapabilir, ancak t kadında kendisinden izin almalısın" demiştir.⁴

Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Azil konusun hür kadının izni alınır, ancak cariyede böylesi bir izni alma zorunlulu yoktur" demiştir.⁵

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî ve Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriye "Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) on şeyi kerih görürdü. Bunlar altın yüzük takır giysiyi yerde sürüme, koku olarak sufra kullanma, beyaz kilları boyar Muavvizât (Felak ve Nâs sûreleri) dışında bir şeyle rukye yapma, naz boncuğu takma, zar atma, yersiz bir şekilde zinetleri gösterme, azil yapr ve emzikli kadınla ilişkiye girmedi. Emzikli kadınla ilişkiye girmeyi de hara kılmamış sadece kerih görmüştür."⁶

AYETİ YORUMLAMADA DÖRDÜNCÜ GÖRÜŞ:

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbnü'l-Hanefiyye: "فَأْتُوا حَرَثَكُمْ أَى شِئْتُمْ" buyruğunu: "Tarlanıza dilediğiniz zaman gelin" şeklinde açıklamıştır.

¹ Mâlik (2/595), Abdurrezzâk (12555) ve Beyhakî (7/230).

² Abdurrezzâk (12572) ve Beyhakî (7/230).

³ İbn Mâce (1928) ve Beyhakî (7/231), Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâ* 423).

⁴ Beyhakî (7/231).

⁵ Abdurrezzâk (12562) ve Beyhakî (7/231).

⁶ Ahmed 6/92, 315, 7/239 (3605, 3774, 4179), Ebû Dâvud (4222), Nesâî (5103), Beyha (7/232). Münker hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebi Dâvud*, 905).

⁷ Bakara Sur. 223

... وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

“...Kendiniz için de önceden hazırlıkta bulunun. Allah'tan sakının. O'na, hiç şüphesiz kavuşacağınızı bilin, bunu inananlara müjdele.” (Bakara Sur. 223)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: “...Kendiniz için de önceden hazırlıkta bulunun...”¹ buyruğunu açıklarken: “Bu hazırlık, çocuktur” demiştir.²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Kendiniz için de önceden hazırlıkta bulunun...”³ buyruğunu açıklarken: “Bu hazırlık, cinsel ilişkiye başlarken Besmele çekilmesi, Bismillah denilmesidir” demiştir.⁴

Abdurrezzâk, *Musannefte*, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Biriniz eşiyle birlikte olacağı zaman: «Bismillah! Allahım! Şeytanı bizden ve bize bahşedeceğin nesilden uzak tut!» diye dua ederse, o ilişki sonunda bir çocuk gelmesi durumunda Şeytan ona asla bir zarar veremez.”⁵

Abdurrezzâk ve Ukaylî, *ed-Du'afâ*'da Selmân'dan bildiriyor: “Dostum Ebu'l-Kâsım (sallallahu aleyhi vesellem) bize üç şeyi emretti. Yolcunun eşyasından daha fazla eşya, eşlerimizden başka (cariye olarak) kadın edinmememizi emretti. Yine zifaf gecesinde eşimizin yanına girdiğimizde namaz kılmamızı, eşimizin de arkamızda namaz kılmasını, erkeğin dua edip kadından da 'âmin' demesini istememizi emretti.”⁶

Abdurrezzâk ile İbn Ebî Şeybe, Ebû Vâil'den bildiriyor: Adamın biri İbn Mes'ûd'a geldi ve: “Bekar bir kızla evlendim, ancak beni sevmemesinden endişe ediyorum” dedi. Abdullah şu karşılığı verdi: “Sevgi Allah'tan, nefret

¹ Bakara Sur. 223

² İbn Ebî Hâtim 2/405 (2137).

³ Bakara Sur. 223

⁴ İbn Cerîr (3/762).

⁵ Abdurrezzâk (465, 10466), İbn Ebî Şeybe (4/311, 10/394), Ahmed 3/360, 361, 391, 4/66, 337, 359 (1867, 1908, 2178, 2555, 2597), Buhârî (141, 3271, 3283, 5165, 6388, 7396), Müslim (1434), Ebû Dâvud (2161), Tirmizî (1092), Nesâî, *el-Kübrâ* (9030, 9031), İbn Mâce (1919) ve Beyhakî (7/149).

⁶ Abdurrezzâk (10463) ve Ukaylî (1/284).

ise Şeytandandır. Şeytan bu nefreti kullanarak kişiyi Yüce Allah'ın helal kıldığı bir şeyden nefret etmesini sağlar. Zifaf için eşinin yanına girdiğin zaman arkanda iki rekat namaz kılmasını söyle ve: «Allahım! Eşimi bana beni de eşime mubarek kıl! Beni onlarla onları da benimle rızıklandır. Allahım! Bizim için hayırlı olduğu sürece bizi bir arada tut. Bizim için daha hayırlı olacaksa da bizi ayır» diye dua et.”

Abdurrezzâk ile İbn Ebî Şeybe, Ebû Esîd'in azatlısı Saîd'den bildiriyor: Bir kadınla evlendim ve içlerinde Ebû Zer ile İbn Mes'ûd'un da bulunduğu bir grup sahabiyi davet ettim. Bana: “Eşin yanına girdiği zaman iki rekat namaz kıl ve eşinin de arkanda namaz kılmasını söyle. Sonra elini eşinin alınına koy. Allah'tan hayırlı dile, şerrinden Allah'a sığın. Ardından da eşinle dilediğini yap” dediler.²

Abdurrezzâk, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: “Erkek eşinin yanına girdiği zaman: «Allahım! Vereceğin rızık (çocuğu) bize mubarek kıl ve Şeytana ondan bir pay verme!» diye dua etmeli, denilirdi. Bu şekilde yaptığı zaman doğacak çocuğun sâlih biri olması umulur.”³

İbn Ebî Şeybe, Ebû Vâil'den bildiriyor: “İki yerde kul Yüce Allah'ı zikretmez. Biri, kişi eşiyile beraber olacağı zaman bizzat Allah'ın adını anmaz. Diğeri de kişi helâyaya girdiği zaman Allah'ın adını anmaz.”⁴

İbn Ebî Şeybe ve Harâitî, *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta Alkame'den bildiriyor: İbn Mes'ûd eşiyile birlikte olduğu zaman: “Allahım! Bize vereceğin rızıkta (çocukta) Şeytana da bir pay verme!” diye dua ederdi.⁵

Harâitî'nin bildirdiğine göre Atâ: “...Kendiniz için de önceden hazırlıkta bulunun...”⁶ buyruğunu açıklarken: “Bu hazırlık, ilişkiden önce Besme'e çekmektir” demiştir.⁷

¹ Abdurrezzâk (10460, 10461) ve İbn Ebî Şeybe (4/312).

² Abdurrezzâk (10462) ve İbn Ebî Şeybe (4/311).

³ Abdurrezzâk (10467).

⁴ İbn Ebî Şeybe (1/114).

⁵ İbn Ebî Şeybe (10/394, 395) ve Harâitî (546).

⁶ Bakara Sur. 223

⁷ Harâitî (550).

وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُضْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ

سَمِيعٌ عَلِيمٌ

“Allah adına ettiğiniz yeminleri, iyilik yapmaya, kötülükten sakınmaya ve insanların arasını bulmaya engel kılmayın. Allah herşeyi işittir, herşeyi bilir.” (Bakara Sur. 224)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Allah adına ettiğiniz yeminleri, iyilik yapmaya, kötülükten sakınmaya ve insanların arasını bulmaya engel kılmayın...”¹ âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Adıma ettiğin yeminlerle iyilik yapmaya beni engel kılma. Bunun yerine yeminini bozup kefâretini öde ve o iyiliği yap” demiştir.²

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: “Allah'ı bir iyiliğe engel kılma, kişinin akrabalarıyla konuşmamaya veya sadaka vermemeye veya arası bozuk olan iki kişiyi banştırmamaya Allah adına yemin etmesi ve: «Bu konuda yeminim» var demesidir. Kişi ettiği bu yemini bozup kefâretini ödemeli ve o iyiliği yapmalıdır.”³

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: “Önceleri kişi iyi ve takvaya uygun olan bir şeyi yapmamak üzere Allah adına yemin ederdi. İşte Yüce Allah bu âyetle bunun yapılmamasını bildirmiştir.”⁴

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: “Kişinin akrabalarını gözetmeyeceğine dair yemin etmesidir. Yüce Allah bu âyetle kişiye çıkış yolu göstermiş ve yapılacak bir iyiliğe bu yeminin gerekçe kılınmamasını, edilen yeminin bozulup kefâretinin ödenmesini emretmiştir.”

Abd b. Humeyd, Rabî' b. Enes'ten bildiriyor: “Önceleri kişi akrabalarını gözetmeyeceğine veya insanların arasını bulmayacağına dair Allah adına yemin ederdi. İşte bunun önüne geçmek için Yüce Allah: “Allah adına

¹ Bakara Sur. 224

² İbn Cerîr (3/8), İbn Ebî Hâtim 2/407 (2145) ve Beyhakî (10/33).

³ İbn Cerîr (4/6).

⁴ İbn Cerîr (4/8).

ettiğiniz yeminleri, iyilik yapmaya, kötülükten sakınmaya ve insanların arasını bulmaya engel kılmayın...”¹ âyetini indirmiştir.”

İbn Ebî Hâtim, Atâ’dan bildiriyor: Adamın biri Hz. Âişe’ye geldi ve: “Fılan kişiyle konuşsam sahip olduğum tüm kölelerimi azat edeceğim ve elimdeki tüm mallarla Kâbe’ye örtü alacağım, şeklinde bir yemin ettim” dedi. Hz. Âise de şu karşılığı verdi: “Konuşman halinde tüm kölelerini azat etme, elimdeki malları da Kâbe’ye örtü almak için harcama. Yüce Allah: “Allah adına ettiğiniz yeminleri, iyilik yapmaya, kötülükten sakınmaya ve insanların arasını bulmaya engel kılmayın...”² buyurur. Bunun için sen de ettiğin yemini bozup kefâretini öde.”³

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Hz. Âişe: “Adak konusunda olsa dahi Allah adına böylesi bir yemin etmeyin” demiştir.⁴

Abdurrezzâk’ın bildirdiğine göre Tâvus: “Allah adına ettiğiniz yeminleri, iyilik yapmaya, kötülükten sakınmaya ve insanların arasını bulmaya engel kılmayın...”⁵ âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Kişinin iyi olmayan bir şeyi yapmak üzere Allah adına yemin etmesi ve bu yeminle yaptığını gerekçelendirmesidir. Yüce Allah da buna karşılık: “İyilik yapıp kötülükten sakınmanız, kimseye faydası olmayan bu yemininizde devam etmenizden daha hayırlıdır” demiştir.⁶

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr’den bildiriyor: “Kişi iki kişinin arasını bulmak ister, ancak taraflardan biri kendisini kızdınca veya bir şeyle itham edince bu sefer aralarını bulmak için hiçbiriyle konuşmayacağına dair yemin ederdi. Böylesi durumlar için de bu âyet nazil oldu.”⁷

İbn Cerîr, İbn Cüreyc’den bildiriyor: “Bana ulaştığına göre: “Allah adına ettiğiniz yeminleri, iyilik yapmaya, kötülükten sakınmaya ve insanların

¹ Bakara Sur. 224

² Bakara Sur. 224

³ İbn Ebî Hâtim 2/406 (2144).

⁴ İbn Cerîr (4/10).

⁵ Bakara Sur. 224

⁶ Abdurrezzâk (1/92).

⁷ İbn Ebî Hâtim 2/407 (2149).

arasını bulmaya engel kılmayın...¹” âyeti, Ebû Bekr’in (İfk olayına karışan) Mistah’a karşı takındığı tavır hakkında nazil olmuştur.²

İbn Ebî Hâtim’in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: “...Allah herşeyi işitir, herşeyi bilir...”³ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: “Yüce Allah ettiğiniz yeminleri işitir ve içeriğini bilir, anlamındadır. Bu da henüz yemin kefâreti hakkındaki hükmün nazil olmasından önceydi.”⁴

Ahmed, Buhârî, Müslim ve İbn Mâce’nin Ebû Hureyre’den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): “Kişinin ailesinin aleyhinde olan bir konuda ettiği yemine ısrar etmesi, Allah katında o yemini bozup belirlenen kefâreti ödemesinden daha büyük bir günahtır” buyurmuştur.⁵

Ahmed, Ebû Dâvud ve İbn Mâce, Amr b. Şuayb’dan, o babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Kişinin sahip olmadığı bir şeyde veya Allah’a isyan barındıran bir konuda veya akrabalık bağlarını kesme yönünde yapacağı yemin ile adak geçerli değildir. Kişi bir konuda yemin edip de sonradan başka bir şeyin yemin ettiği konudan daha hayırlı olduğunu görürse, ettiği bu yemini bıraksın ve daha hayırlı olan şeye yönelsin. Zira onu terk etmesi ettiği yeminin kefâreti sayılır.”⁶

İbn Mâce ve İbn Cerîr’in Hz. Âişe’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Akrabalık bağına kesme veya Allah’a isyan olan bir konuda yemin eden kişinin ettiği bu yemini ifası, böylesi bir yeminden dönmesidir” buyurmuştur.⁷

Mâlik, Müslim, Tirmizî ve Nesâî’nin Ebû Hureyre’den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Kişi bir konuda yemin edip de sonradan başka bir şeyin yemin ettiği konudan daha hayırlı olduğunu görürse, ettiği bu yemini bozup kefâretini ödesin ve daha hayırlı gördüğü şeye yönelsin” buyurmuştur.⁸

¹ Bakara Sur. 224

² İbn Cerîr (4/10).

³ Bakara Sur. 224

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/408 (2150, 2151).

⁵ Ahmed 13/168, 524 (7743, 8208), Buhârî (6625, 6626), Müslim (1655) ve İbn Mâce (2114).

⁶ Ahmed 11/568 (6990), Ebû Dâvud (3274) ve İbn Mâce (2111). Münker hadistir (Elbânî, *Da’if Sünen İbn Mâce*, 458).

⁷ İbn Mâce (2110) ve İbn Cerîr (4/30). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 1716).

⁸ Mâlik (2/478), Müslim (1650), Tirmizî (1530) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (4722).

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce'nin Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi bir konuda yemin edip de başka bir şeyin yemin ettiğim şeyden daha hayırlı olduğunu görürsem bu yeminimi bozup kefarecini öder ve daha hayırlı gördüğüm şeye yönelirim"* buyurmuştur.¹

Müslim, Nesâî ve İbn Mâce'nin Adiy b. Hâtim'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi bir konuda yemin edip de sonradan başka bir şeyin yemin ettiği konudan daha hayırlı olduğunu görürse, ettiği bu yemini bozup kefarecini ödesin ve daha hayırlı gördüğü şeye yönelsin"* buyurmuştur.²

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî, Abdurrahman b. Semure'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana şöyle buyurdu: *"İdareciliği kendin isteme! Sen istemeden böyle bir şey sana verildiği zaman bu işte sana yardım da gelir. Ancak sen peşine düşüp de sana verildiği zaman böyle bir işte yardımsız kalır, sorumluluklarını yalnız başına yüklenirsin. Bir konuda yemin edip de sonradan başka bir şeyin yemin ettiğin konudan daha hayırlı olduğunu görürsen, ettiğin bu yemini bozup kefarecini öde ve daha hayırlı gördüğün şeye yönel."*³

Ebû Dâvud ile Hâkim, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: Ensar'dan iki kardeşin bir miras davası vardı. Kardeşlerden biri paylaşımın yapılmasını isteyince, diğeri: *"Vallahi bir daha paylaşımın yapılmasını benden istersen bir daha asla seninle konuşmam ve bütün malı Kâbe'ye bağışlanm!"* karşılığını verdi. Ancak Ömer böyle diyen kardeşe şöyle dedi: *"Kâbe'nin senin malına ihtiyacı yok! Ettiğin bu yemini bozup kefarecini öde! Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «Allah'a isyan olan bir konuda, akrabalık bağını kesmede ve sahip olunmayan bir şeyde yemin ve adak olmaz»* buyurduğunu işittim."⁴

Nesâî ve İbn Mâce, Mâlik el-Cüşemî'den bildiriyor: *"Yâ Resûlallah! Bazen amcam oğlu yanıma gelip bir şeyler ister, ben de ona bir şey vermemeye ve"*

¹ Buhârî (3133, 5518, 6649, 6680, 6721, 7555), Müslim (1649), Ebû Dâvud (3276), Nesâî (3789) ve İbn Mâce (2107).

² Müslim (1651), Nesâî (3794-3796) ve İbn Mâce (2108).

³ Buhârî (6622, 6722, 7146), Müslim (1652), Ebû Dâvud (2929, 3277, 3278), Tirmizî (1529) ve Nesâî (3791-3793, 3798-3800, 5399).

⁴ Ebû Dâvud (3272) ve Hâkim (4/300, "sahîh"). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'if Sünen Ebi Dâvud*, 713).

aramızdaki bağı kesmeye yemin ederim” dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Ettiğin böylesi yeminleri bozup kefareti öde” buyurdu.¹

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ

“Allah sizi rastgele yeminlerinizden sorumlu tutmaz. Ancak kalplerinizin kastettiği yeminlerden dolayı sorumlu tutar. Allah bağışlayandır, Halim'dir.” (Bakara Sur. 225)

Mâlik, *Muvattâ*'da, Vekî, Şâfiî, *el-Ümm*'de, Abdurrezzâk, Buhârî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî değişik kanallardan bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle demiştir: “Allah sizi rastgele yeminlerinizden sorumlu tutmaz...”² âyeti kişinin, rastgele: “Hayır vallahi! Evet vallahi! Olmaz vallahi!” demesi hakkında nazil olmuştur.³

Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbn Hibbân, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh'a rastgele edilen yeminler konusu sorulunca şöyle dedi: Hz. Âişe'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu tür yeminler için: “Kişinin, rastgele: «Hayır vallahi! Evet vallahi!» demesidir” buyurmuştur.”⁴

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: “Allah sizi rastgele yeminlerinizden sorumlu tutmaz...”⁵ âyetini açıklarken: “Kişilerin münakaşa ederken çok da önemsemeden laf arasında ettikleri yeminlerdir” demiştir.⁶

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Hz. Âişe'den bildiriyor: “Kasıtsız yeminler kişilerin şakalaşırken veya bu yönde sohbet ederken: «Vallahi hayır! Vallahi

¹ Nesâî (3797) ve İbn Mâce (2109). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 1715).

² Bakara Sur. 225

³ Mâlik (2/477), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/147 (245), Abdurrezzâk (1/90), *Musannef* (15951), Buhârî (6663), İbn Cerîr (4/15), İbn Ebî Hâtim 2/409 (2155) ve Beyhakî (10/48).

⁴ Ebû Dâvud (3254), İbn Cerîr (4/16), İbn Hibbân (4333), Zeylaî, *Tahrîcu'l-Keşşâf* da (1/419) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (10/49). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 2789).

⁵ Bakara Sur. 225

⁶ Abdurrezzâk (1/90), *Musannef* (15952) ve İbn Cerîr (4/16, 17).

evet» şeklinde gelişigüzel sarfettikleri yeminlerdir. Bunların kefâreti olmaz. Kefâret, kişinin kasıtlı ve bilerek bir şeyi yapmaya yemin etmesi ve onu yapmaması durumunda gerekli olur.”

İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)’den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi ve ahlâhi ve sallam) yanında ashabından biriyle ok atışı yapan bir topluluğun yanından geçti. Adamın biri oku atıp: “Vallahi hedefi vurdum! Hayır, vallahi vuramamışım!” dedi. Allah Resûlünün yanındaki kişi: “Yâ Resûlallah! Bu adam yeminini bozdu!” deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi ve ahlâhi ve sallam): “Hayır! Böylesi okçuların ettikleri yeminler kasıtsızdır. Böylesi yeminlerin de ne kefâreti, ne de cezası olur” karşılığını verdi.²

Ebu’ş-Şeyh’in Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre Hz. Âişe, İbn Abbâs, İbn Ömer ve İbn Amr: “Kasıtsız yeminler kişinin laf arasında: «Vallahi hayır! Vallahi evet» şeklinde ettiği yeminlerdir” derlerdi.

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve Beyhakî'nin İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Kasıtsız yeminler kişinin laf arasında: “Vallahi hayır! Vallahi evet” şeklinde ettiği yeminlerdir” demiştir.³

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin Tâvus vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Kasıtsız yeminler öfkeli anında ettiğin yeminlerdir” demiştir.⁴

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: “Allah sizi rastgele yeminlerinizden sorumlu tutmaz...”⁵ âyetini şöyle yorumladı: “Birinizin doğru olarak düşündüğü bir şey hakkında yemin etmesi, ancak o şeyin düşündüğü gibi çıkmamasıdır” demiştir.⁶

İbn Cerîr'in Atiyye b. Avf vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Kasıtsız yeminler, kişinin doğru olarak bildiği şey konusunda yemin etmesi, ancak o şeyin düşündüğü gibi doğru çıkmamasıdır” demiştir.⁷

¹ İbn Cerîr (4/31) ve İbn Ebî Hâtim 2/408 (2153).

² İbn Cerîr (4/31). İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî* (11/547): “Sağlam bir rivayet değildir” demiştir.

³ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 783).

⁴ Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 782), İbn Ebî Hâtim 2/410 (2161) ve Beyhakî (10/49).

⁵ Bakara Sur. 225

⁶ İbn Ebî Hâtim 2/408 (2154) ve Beyhakî (10/49, 50).

⁷ İbn Cerîr (4/19).

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in Ali b. Ebî Talha vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Allah sizi rastgele yeminlerinizden sorumlu tutmaz..."¹ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kişinin iyi olmayan, zarar getiren bir şeyi yapma veya yapmama konusunda yemin etmesi, ancak sonradan kendi düşündüğünden daha hayırlı olanını görmesi durumudur. İşte bu durumda Yüce Allah kişinin ettiği yemini bozup keffaretini ödemesini ve daha hayırlı gördüğü şeye yönelmesini emretmiştir. Kasıtsız yeminlerden biri de kişinin doğru sandığı bir şeyde yemin etmesi, ancak bu konudaki sansının yanlış çıkmasıdır. Bu durumda da kişi ettiği yeminin keffaretini öder, ancak böylesi bir yeminden dolayı günahı olmaz."²

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Allah sizi rastgele yeminlerinizden sorumlu tutmaz..."³ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kasıtsız ve boş yeminler Yüce Allah'ın sana helal kıldığı şeyi sana haram kılan yeminlerdir. Böylesi yeminlerin keffareti olmaz. "...Ancak kalplerinizin kastettiği yeminlerden dolayı sorumlu tutar..."⁴ buyruğunda belirtilen yemin ise kişinin kasıtlı ve kalpten gelerek kötü olan bir konuda ettiği yemindir ki bu yemini bozmanın keffareti vardır."⁵

Vekî', Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Allah sizi rastgele yeminlerinizden sorumlu tutmaz..."⁶ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kişinin, namaz kılmama veya hayır işlememe gibi Allah'a masiyeti barındıran konularda ettiği yeminlerdir."⁷

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehâî: "Allah sizi rastgele yeminlerinizden sorumlu tutmaz..."⁸ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kişinin, bir konuda yemin edip sonradan bunu unutmasıdır. Böylesi bir durumda Yüce Allah onu bu yemininden sorumlu tutmaz, ancak keffaretini de ödemesi gerekir."⁹

¹ Bakara Sur. 225

² İbn Cerîr (4/20).

³ Bakara Sur. 225

⁴ Bakara Sur. 225

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/409, 410 (2160, 2163).

⁶ Bakara Sur. 225

⁷ Abdurrezzâk (1/91), *Musannef* (15954) ve İbn Ebî Hâtim 2/409 (2156).

⁸ Bakara Sur. 225

⁹ Abdurrezzâk (1/91), *Musannef* (15955) ve İbn Ebî Hâtim 2/409 (2158).

Abd b. Humeyd ile Ebu'ş-Şeyh'in Katâde vasıtasıyla bildirdiğine göre Süleymân b. Yesâr: **"Allah sizi rastgele yeminlerinizden sorumlu tutmaz..."**¹ âyetini açıklarken: **"Hata ile ve kasıtsız olarak yapılan yeminlerdir"** demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Kılâbe, kişinin: **"Hayır vallahi! Evet vallahi!"** demesi konusunda: **"Bu tür ifadeler Arapların konuşma üslubundandır ve yeminden sayılmazlar"** demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhim: **"Allah sizi rastgele yeminlerinizden sorumlu tutmaz..."**² âyetini açıklarken: **"Kişinin doğru veya yalan olarak gördüğü, sandığı bir konuda ettiği yemindir. Bunlar kasıtsız yeminlerdir ve Yüce Allah bu tür yeminlerden dolayı kişiyi sorumlu tutmaz"** demiştir. **"...Ancak kalplerinizin kastettiği yeminlerden dolayı sorumlu tutar..."**³ buyruğunu açıklarken de: **"Kişinin, yalan söylediğini bildiği halde bir konuda yemin etmesidir. İşte Yüce Allah'ın kişiyi sorumlu tutacağı yemin budur"** demiştir.

İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan bildiriyor: Bazıları helal olan şeyleri kendilerine haram kılmak için yemin ettiler ve: **"Şayet bu şekilde yemin eder helal olan şeyleri kendimize haram edersek, bu yeminimizi yerine getirmemiz lazım"** dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah adına ettiğiniz yeminleri, iyilik yapmaya, kötülükten sakınmaya ve insanların arasını bulmaya engel kılmayın..."**⁴ âyetini indirdi, ancak edilen bu tür yeminler için herhangi bir kefâretten söz etmedi. Hz. Peygamber (salallahu aleyhi vesellem) cariyesini kendisine haram kıldığı zaman da Yüce Allah: **"Ey Peygamber! Eşlerinin rızasını gözeterek Allah'ın sana helâl kıldığı şeyi niçin kendine haram ediyorsun? Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir. Allah şüphesiz size, yeminlerinizi keffaretle geri almanızı meşru kılmıştır. Allah sizin dostunuzdur. O, bilendir, Hakim'dir"**⁵ âyetlerini indirdi, cariyeyi kendine haram kılan yeminin kefâretini ödeyip cariyesine dönmesini emretti. Allah Resûlü de ettiği bu

¹ Bakara Sur. 225

² Bakara Sur. 225

³ Bakara Sur. 225

⁴ Bakara Sur. 224

⁵ Tahrim Sur. 1,2

yeminin kefâretini ödedi. Daha sonra Yüce Allah: “Allah sizi rastgele yeminlerinizden sorumlu tutmaz...”¹ âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: “... Allah bağışlayandır, Halim'dir”² buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: “Yüce Allah bu şekilde ettiğin yeminleri görmezden gelip sizleri sorumlu tutmamış, bu yeminler için herhangi bir kefâret kılmamıştır, anlamındadır. Ancak daha sonra yemin kefâreti konusundaki hüküm nazil olmuştur.”³

لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَاءُوا فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

“Eşlerine yaklaşmamaya yemin edenler için dört ay bekleme süresi vardır. Eğer (bu süre içinde) dönerlerse, şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir.”

(Bakara Sur. 226)

Abdurrezzâk, Ebû Ubeyd, *Fedâil*'de, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhiŕ*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: “لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ” lafzıyla okur ve: “İlâ denilen yemin (kasem)dir. Bu yeminden kasıt da ilâ'dır” derdi.⁴

İbnu'l-Münzir, Ubey b. Ka'b'dan bu ifadenin benzerini zikreder.

İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhiŕ*'de, Hammâd'dan bildiriyor: “Ubey'nin mushafında bu âyeti: “لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ” lafzıyla okudum.”⁵

Şâfiî, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildiriyor: “İlâ, kişinin kansıyla asla cinsel ilişkiye girmeyeceğine dair Allah adına yemin etmesidir”⁶

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Eşlerine yaklaşmamaya yemin edenler için dört ay bekleme süresi vardır. Eğer (bu süre içinde) dönerlerse, şüphesiz Allah çok

¹ Bakara Sur. 225

² Bakara Sur. 225

³ İbn Ebî Hâtim 2/411 (2167, 2168).

⁴ Abdurrezzâk (11643), Ebû Ubeyd (sh. 164) ve Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 375). İbn Abbâs'ın bu kıraati şâz bir kıraattir.

⁵ İbn Ebî Dâvud (sh. 53).

⁶ Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/82 (138), Abdurrezzâk (11608) ve Beyhakî (7/380).

bağışlayandır, çok merhamet edendir”¹ âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Ayet kânsıyla cinsel ilişkiye girmeyeceğine dair Allah adına yemin eden kişi hakkındadır. Bu kişi yeminin üzerinden dört ay bekler. Şayet bu süre içinde karısına yaklaşırsa (ilişkiye girerse) ettiği yeminin kefâretini öder. Ancak yemininin üzerinden dört ay geçmesine rağmen yaklaşırsa kadı, ya karısına dönmesi ya da kararlılığını devam ettirip karısını boşaması arasında kendisini tercihte bırakır ki bu konuda Yüce Allah’ın emri böyledir.”²

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Taberânî, Beyhakî ve Hatîb, *Tâli t-Talhîs*’de İbn Abbâs’tan bildiriyor: “Câhiliyye döneminde ilân süresi bir, iki yıl hatta daha fazla idi. Yüce Allah bu âyetle bu süreyi dört aya indirdi. Dört aydan daha az süren bu tür yeminleri de ilâ hükmünde saymadı.”³

Abd b. Humeyd’in bildirdiğine göre Katâde: **Eşlerine yaklaşmamaya yemin edenler için dört ay bekleme süresi vardır. Eğer (bu süre içinde) dönerlerse, şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir”⁴ âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Ayet, kânsı için: «Vallahi başımız aynı yastıkta bir araya gelmeyecek, sana yaklaşmayacağım ve seninle ilişkiye girmeyeceğim!» şeklinde yemin eden kişiden bahsetmektedir. Câhiliyye insanları böylesi bir yemini talak olarak sayarlardı. Yüce Allah bu âyetle bu şekilde yapılan yemine dört aylık bir süre tanıdı. Kişi bu süre bitmeden karısına yaklaşırsa ettiği yeminin kefâretini öder, kadın da kânsı olarak kalır. Ancak yemininin üzerinden dört ay geçmesine rağmen karısına yaklaşırsa talak gerçekleşmiş sayılır. Artık kocasına dönüp dönmeme kararı kadına kalmıştır. Koca bir daha onunla evlenmek istediği zaman herhangi birisi gibi ona talip olmalıdır. Fakat koca bu şekilde boşanan karısına iddeti içinde talip olabiliyorken bir başkası iddet bitmeden ona talip olamaz. Koca onunla bir daha evlendiği zaman bir talak gerçekleşmiş ve iki talak hakkı kalmış olur.”**

Abd b. Humeyd ve Beyhakî, İbn Abbâs’tan bildiriyor: “Cinsel ilişkiye engel olan her türlü yemin, ilâdan sayılır.”⁵

Abd b. Humeyd, İbrâhîm ile Şa’bî’den bu fetvanın benzerini zikreder.

¹ Bakara Sur. 226

² İbn Cerîr (4/62), İbn Ebî Hâtîm 2/411 (2170) ve Beyhakî (7/380).

³ Saîd b. Mansûr (1884), Taberânî (11356), Beyhakî (7/381) ve Hatîb (311).

⁴ Bakara Sur. 226

⁵ Beyhakî (7/381).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yemin olmadan ilâ da olmaz" demiştir.

Abd b. Humeyd, Saîd b. el-Müseyyeb ile Süleymân b. Yesâr'dan bildiriyor: Hâlid b. Saîd b. el-Âs karısından bir yıl boyunca uzak durdu, ancak ondan uzak duracağına dair yemini yoktu. Bunun üzerine Hz. Âişe ona: "İlâ hakkındaki âyeti okumuyor musun? Kannan dört aydan fazla uzak duramazsın!" dedi.

Abd b. Humeyd, Kâsım b. Muhammed b. Ebî Bekr'den bildiriyor: "Hz. Âişe'nin, karısından uzunca bir süre uzak duran Hâlid b. el-Âs'a nasihat ederken şöyle dediğini işittim: "Ey Hâlid! Karından uzak durma süresini uzatmaktan sakın! Zira kansıyla ilâ yapan kişiye Yüce Allah'ın tanıdığı sürenin ne kadar olduğunu biliyorsun. Yüce Allah kişiye bu yönde dört aylık bir süre tanıdı. Sakın bu süreyi aşma!"

Muhammed b. Müslim der ki: "Bildiğimiz kadıyla ilâ sonrası dört ay geçiren ve bundan dolayı boşanan birleri olmamıştır. Hz. Âişe de sadece karısına karşı ona nasihatlerde bulunmuş ve süreyi uzatarak ilâ yapmış olma durumuna düşmemesini istemiştir."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İlâ ancak öfkeli anlarda gerçekleşir" demiştir.¹

Abd b. Humeyd, Ali b. Ebî Tâlib'den bildiriyor: "Biri öfke anında, biri de rıza(sakin) anında yapılanı olmak üzere iki çeşit ilâ vardır. Öfke anında yapılan ilân üzerinden dört ay geçtiği zaman kadın kocasından bâin bir şekilde boş olur. Rıza anında yapılan ilân ise bir hükmü yoktur."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, Atiyye b. Cübeyr'den bildiriyor: Benimle akrabalığı bulunan bir bebeğin annesi ölünce babam bu bebeği emziren anneme, onu sütten kesmezse kendisiyle ilişkiye girmeyeceğine dair yemin etti. Aradan dört ay geçince babama: "Kann senden bâin bir şekilde boş oldu!" dediler. Babam Hz. Ali'ye gidip durumu anlatınca, Hz. Ali: "Şayet ortada bulunan bir zarardan dolayı böylesi bir yemin ettiysen kann senden bâin bir şekilde boş oldu demektir. Ancak ortada herhangi bir zarar yoksa ettiğin yeminin bir hükmü yoktur" dedi.²

Abd b. Humeyd, Ümmü Atiyye'den bildiriyor: Bizim aileden birinin bir erkek çocuğu oldu. Bu çocuk diğerlerinden daha besili ve iri olunca,

¹ İbn Cerîr (4/45, 46).

² Abdurrezzâk, *Musannef* (11632) ve Beyhakî (8/382).

babasına: “Bu çocuğu diğerlerinden daha fazla besliyorsunuz!” dediler. Babası da: “Vallahi annesi onu süttten kesmedikçe kendisiyle ilişkiye girmeyeceğim!” diye yemin etti. Aradan dört aylık bir süre geçince de babasına: “Vallahi kann senden boş oldu!” dediler. Bunun üzerine adam ile kansı Hz. Ali'nin huzurunda davalaştılar. Hz. Ali, adama: “Bu yemini keyfi mi yaptın, yoksa ona öfkelenip de ettin?” diye sorunca, adam: “Keyfi yapmadım, diğer çocuklanmın da iyiliğini düşünüyordum” karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Ali: “İyi bir şeyi düşünüyorsan, o zaman bu yeminle ilâ olmaz” dedi.

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Adamın biri Hz. Ali'ye geldi ve: “İki yıl boyunca karımla ilişkiye girmeyeceğime dair yemin ettim” dedi. Hz. Ali: “Böylesi bir yeminle ilâ yapmışsın” karşılığını verdi. Adam: “Ama çocuğumu emzirmesi için böylesi bir yemini ettim” deyince, Hz. Ali: “O zaman ortada ilâ yoktur” karşılığını verdi.¹

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye, kansına: “Vallahi çocuğu süttten kesmedikçe seninle ilişkiye girmeyeceğim!” diyen kişinin durumu sorulunca: “Vallahi bundan dolayı demişse ilâ olmaz” karşılığını vermiştir.

Abd b. Humeyd, Hammâd'dan bildiriyor: İbrâhîm(-i Nehaî)'ye, kişinin bebeğe acıdığı için onu emziren kansıyla ilişkiye girmeyeceğine dair yemin eden kişinin durumunu sorduğumda şöyle dedi: “Ben ilâin sadece öfke anında olabileceğini düşünüyorum. Zira Yüce Allah: “...Eğer (bu süre içinde) dönerlerse, şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir” buyurur ki ancak öfkeden dönme olur.” İbrâhîm ayrıca: “Bu konuda bir şey diyemem” demiştir.

Ravi der ki: Hammâd da: “Bu konuda bir şey diyemem” demiştir.

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd, Yezîd b. el-Asam'dan bildiriyor: Bir kadınla evlenmişim. İbn Abbâs'la karşılaştığımda ona: “Yezîd'in kızı Tehlel ile evlendim. Ancak huyunun bozuk olduğunu söylediler. Ben de evden çıktığımda onunla konuşmamaya dair yemin ettim” dedim. Bunun üzerine İbn Abbâs: “Dört ay geçmeden önce ona yaklaşmaya bak” dedi.³

¹ Abdurrezzâk (11631).

² Bakara Sur. 226

³ Abdurrezzâk (11604, 11605).

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd, Mansûr'dan bildiriyor: İbrâhîm(-i Nehâî)'ye, kansıyla konuşmayacağına dair yemin eden ve dört ay geçmesine rağmen kadınla ilişkiye girmeyen kişinin durumunu sorduğumda: "İlâ cinsel ilişkiye girmeme üzere edilen yeminde olur. Ancak ben bunun ilâ olmasından da korkuyorum" karşılığını verdi.¹

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kişi bir, iki, üç ay veya dört aydan daha az bir süreliğine kansıyla ilişkiye girmeyeceğine dair yemin ettiği zaman yemini geçerli olur, ancak ilâ olmaz."

Şâfîî, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, Tâvus'tan bildiriyor: "Dört aydan daha az bir süreliğine edilen yeminlerde ilâ olmaz."²

Abd b. Humeyd, Atâ'dan bildiriyor: "Kişi bu yönde bir aylığına dahi yemin etse ilâ olur."

Abd b. Humeyd, Hakem'den bildiriyor: Adamın biri bir ay boyunca kansıyla ilişkiye girmeyeceğine dair yemin etti. Ancak dört ay geçmesine rağmen ona yaklaşmadı. Bu kişinin durumu hakkında İbrâhîm en-Nehâî: "İlâ gerçekleşmiştir ve kansı ondan bâin bir şekilde boş olmuştur" dedi.

Abd b. Humeyd, Vebere'den bildiriyor: Adamın biri on gün boyunca kansıyla ilişkiye girmeyeceğine dair yemin etti. Ancak dört ay geçmesine rağmen ona yaklaşmadı. Abdullah'a gelip durumunu sorunca Abdullah ilân gerçekleştiğini söyledi.

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Leylâ'dan bildiriyor: "Kişi bir gün veya bir geceliğine kansıyla ilişkiye girmeyeceğine dair yemin ettiği zaman (şayet dört ay geçip de hâlâ yaklaşmamışsa) ilâ gerçekleşmiş olur."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), kansına: "Vallahi bu gece seninle ilişkiye girmeyeceğim!" diyen ve böyle dediği için ondan ayrı kaldığı süre dört ayı aşan kişinin ilâ yapmış olacağını söyledi.

Ebû Ubeyd, *Fedâil*'de ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b bu âyeti: "فَإِنْ قَاءُوا فِيهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ"³ lafzıyla okumuştur.³

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "İlâda dönüş (fey') cinsel ilişkiyle gerçekleşir" demiştir.

¹ Abdurrezzâk (11613).

² Abdurrezzâk (11613).

³ Ebû Ubeyd (sh 164, 165). Bu kıraat şâz bir kıraattir.

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saïd b. Mansûr, Abd b. Humejd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İlâda dönüş (fey') cinsel ilişkiyle olur" demiştir.¹

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "İlâda dönüş (fey') cinsel ilişkiyle olur" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Ali: "İlâda dönüş (fey') iki tarafın anlaşıp razı olmasıyla olur" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "İlâda dönüş (fey') iki tarafın anlaşıp razı olmasıyla olur" demiştir.²

Abd b. Humejd, Şa'bî'den bildiriyor: İbn Mes'ûd: "İlâda dönüş (fey') cinsel ilişkiyle olur" dedi.

Ravi der ki: Şa'bî'ye: "Mesrûk'e bunu kimden rivayet ettiğini sorsaydın ya" denilince, Şa'bî: "Mesrûk, bunu kendisine sormayacak kadar gözümce değerliydi" karşılığını verdi.

Abd b. Humejd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "İlâ'ı bitirme, kişinin buna dair şahit tutmasıyla olur" demiştir.

Abdurrezzâk, *Musannef*'te ve Abd b. Humejd, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: "İlâda dönüş (fey') cinsel ilişkiyle olur. Ancak kişinin hastalık, hapis gibi bir özürden dolayı ilişkiye girme imkanı yoksa yemininden döndüğünü diliyle söylemesi yeterli olur."³

İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Kişi ilâ'ı bitirmek ister ce hastalık, yolculuk, hapis ve benzeri şeylerden dolayı ilişkiye giremezse yemininden döndüğüne dair şahit tutmalıdır."⁴

Abd b. Humejd, Ebu's-Şa'sâ'dan bildiriyor: Alkame'ye, karısıyla ilâ yapan, sonradan bundan dönen, ancak kadının loğusa veya buna benzer bir sorunu olması dolayısıyla onunla ilişkiye giremeyen kişinin durumunu sorduğumda: "Kişi samimi bir şekilde dönüp bunu diliyle ifade etmesi ve her ikisinin razı olması ilâ'ın bittiğini gösterir" dedi.

¹ Abdurrezzâk (11640, 11674), Saïd b. Mansûr (1893, 1894), *Tefsîr* (376), İbn Cerîr (4/52), İbn Ebî Hâtim 2/413 (2178) ve Beyhakî (7/380).

² İbn Ebî Hâtim 2/413 (2179).

³ Abdurrezzâk (11677).

⁴ İbn Ebî Hâtim 2/414 (2182).

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'ş-Şa'sâ: "Kişi ilâ'dan döndüğünü diliyle ifade etmedikten sonra ilâ bitmiş olmaz" demiştir.¹

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Kılâbe: "Kişinin kendi kendine ilâ'dan döndüğünü düşünmesi yeterli olur" demiştir.²

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: "Kişi karısıyla ilâ yaptığı zaman dört aylık süre bitmeden onunla ilişkiye girerse ettiği yemine kefâret gerekmez. Zira Yüce Allah: "...Eğer (bu süre içinde) dönerlerse, şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"³ buyurur ki burada edilen yeminin bağışlandığı bildirilmiştir."⁴

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildiriyor: "Öncekiler: "...Eğer (bu süre içinde) dönerlerse, şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"⁵ âyetine dayanarak kişinin ilâ'dan dönmesini ettiği yeminin kefâreti sayarlardı."⁶

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit: "İlâ'dan dönen kişinin ettiği yemin için kefâret ödemesi gerekir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kişi ilâ'dan dönerse ettiği yeminin kefâretini öder. Dönmez de dört aylık süre biterse karısı bir talakla boşanmış olur. Sonrasında kadın geri dönüp dönmeme konusunda özgürdür" demiştir.⁷

وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

"Şayet boşanmaya kararlı iseler, bilsinler ki Allah şüphesiz işitir ve bilir." (Bakara Sur. 227)

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ" lafzıyla okumuştur.⁸

¹ Abdurrezzâk (11682).

² Abdurrezzâk (11681).

³ Bakara Sur. 226

⁴ Abdurrezzâk (11708) ve İbn Cerîr (4/61).

⁵ Bakara Sur. 226

⁶ Abdurrezzâk (11707) ve İbn Cerîr (4/61).

⁷ İbn Ebî Şeybe (4. cildin ilk kısmı, sh. 50).

⁸ Abdurrezzâk (11643) ve Saîd b. Mansûr (Tefsîr, 375). Bu kıraat şâz bir kıraattir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, îlâ konusunda şöyle demiştir: "İlâın üzerinden dört ay geçtikten sonra hanımı hemen ondan boş olmaz. Ancak kocanın ya boşaması ya da kadına geri dönmesi istenir."¹

Şâfiî, İbn Cerîr ve Beyhakî, Tâvus'tan bildiriyor: "Hz.Osmân, îlâ yapan kişinin dört ay geçtikten sonra boşaması veya geri dönmesi konusunda karar vermesini isterdi." Diğer bir lafızda ise şöyle geçer: "Erkeğin boşama veya geri dönme konusunda karar vermesi istenmedikten sonra sadece îlâ'ın üzerinden dört ay geçmesi boşamayı vâki kılmaz."²

Mâlik, Şâfiî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib şöyle derdi: "Kişi kansıyla îlâ yaptığı zaman aradan dört ay geçse de erkeğin boşama veya geri dönme konusunda karar vermesi istenmedikten sonra talak gerçekleşmez."³

Mâlik, Şâfiî, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildiriyor: "Kansıyla îlâ yapan erkeğin dört ay geçmesinin ardından karısını boşaması veya ona geri dönmesi istenir. Boşama veya geri dönme konusunda karar vermesi istenmedikten sonra sadece îlâ'ın üzerinden dört ay geçmesi boşamayı vâki kılmaz."⁴

Buhârî ile Abd b. Humeyd, İbn Ömer'den bildiriyor: "Yüce Allah'ın Kitab'ında belirttiği îlâ, dört aydan sonra devam ettirilmesi helal olmayan îlâdır. Dört ay sonrasında bunu yapan kişi, artık ya kansına dönüp onu yanında güzellikle tutmalı ya da emredilen şekilde onu boşamalıdır."⁵

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ, karısıyla îlâ yapan kişi hakkında: "İlâ'ın üzerinden dört ay geçtikten sonra erkeğin, kadını ya boşaması ya da ona geri dönmesi istenir" demiştir.⁶

Şâfiî, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe'ye, kansıyla ilişkiye girmeyeceğine dair yemin eden ve ondan beş ay boyunca uzak duran kişinin durumu sorulduğunda, erkeğin boşaması veya geri dönmesi istenmedikçe boşanmanın gerçekleşmeyeceğini düşünür ve şöyle derdi: "Yüce Allah bu

¹ İbn Cerîr (4/76).

² Şâfiî (5/265), İbn Cerîr (4/78) ve Beyhakî (7/377).

³ Mâlik (2/556), Şâfiî (5/265), İbn Cerîr (4/76, 77) ve Beyhakî (7/377).

⁴ Mâlik (2/556), Şâfiî (5/265), Buhârî (5291), İbn Cerîr (4/80, 81) ve Beyhakî (7/377).

⁵ Buhârî (5290).

⁶ İbn Cerîr (4/78) ve Beyhakî (7/378).

konuda ne demiştir? Süre sonunda kadın ya iyilikle tutulmalı ya da güzellikle saliverilmelidir.”¹

Abdurrezzâk, *Musannefte* ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Zer ile Hz. Âişe: “Süre bitiminde ilâ yapan erkeğin ya kadına geri dönmesi ya da onu boşaması istenir” demişlerdir.²

Şâfiî ile Beyhakî, Süleymân b. Yesâr'dan bildiriyor: “Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından on küsur kişiye yetiştim. Hepsi de bu konuda: “Süre bitiminde ilâ yapan kişinin ya dönmesi ya da boşaması istenir” diyordu.³

İbn Cerîr, Dârakutnî ve Beyhakî, Süheyl b. Ebî Sâlih'ten, o da babasından bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) on iki sahabisine kansıyla ilâ yapan kişinin durumunu sordum. Hepsi de: “Dört ay geçene kadar herhangi bir şey yoktur. Ancak dört ay geçtikten sonra ya dönmesi ya da boşaması istenir” dediler.⁴

Beyhakî, Zeyd b. Sâbit'in azatlısı Sâbit b. Ubeyde'den bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından on iki kişi: “Süre bitiminde erkekten ya dönmesi veya boşaması istenmedikçe ilâ'da boşama olmaz” demiştir.⁵

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, Osmân b. Affân, Ali b. Ebî Tâlib, Zeyd b. Sâbit, İbn Mes'ûd, İbn Ömer ve İbn Abbâs şöyle demişlerdir: “İlâ sonrası dört ay geçtikten sonra erkek kansına dönmezse bir talak gerçekleşmiş olur. Böylesi bir talak gerçekleştikten sonra da kadının kocasına dönüp dönmemesi kendi isteğine kalmıştır.”⁶

Abdurrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: “İlâ sonrası dört ayın geçmesi boşanmada kararlılık anlamına gelir” demiştir.⁷

¹ Şâfiî, *el-Ümm* (5/265), İbn Cerîr (4/79) ve Beyhakî (7/378).

² Abdurrezzâk (11658) ve Beyhakî (7/378).

³ Şâfiî (5/265) ve Beyhakî (7/376).

⁴ İbn Cerîr (4/81), Dârakutnî (4/61) ve Beyhakî (7/377).

⁵ Beyhakî (7/376, 377).

⁶ Abdurrezzâk (11638, 11641, 11644, 11645, 11650), İbn Cerîr (4/65-69), İbn Ebî Hâtim 2/411 (2172) ve Beyhakî (7/378-380).

⁷ Abdurrezzâk (11640), Saîd b. Mansûr (1893), İbn Cerîr (4/69), İbn Ebî Hâtim 2/414 (2184) ve Beyhakî (7/379).

Abd b. Humeyd, Eyyûb'den bildiriyor: İbn Cübeyr'e: "İbn Abbâs, «İlâ'm üzerinden dört ay geçtiği zaman kadın bâin bir şekilde boş olur ve iddet beklemeden de başkasıyla evlenebilir" der miydi?» diye sorduğumda: "Evet!" karşılığını verdi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "İlâ'in üzerinden dört ay geçmesi halinde kadın bâin bir şekilde boş olur. Sonrasında kadın iddet olarak üç temizlik dönemi bekler. Kadına iddeti içindeyken kocası talip olabiliyorken başkası talip olamaz. Ancak iddet bittiğinde kocası veya bir başkası ona talip olabilir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hz. Ali, ilâ konusunda şöyle demiştir: "Üzerinden dört ay geçtikten sonra kadın bir talakla bâin bir şekilde ondan boş olur. İddeti bitinceye kadar da ne kocası, ne de bir başkası ona talip olabilir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), kansına: "Bir yıla kadar seninle ilişkiye girersem benden üç talakla boş ol" diyen kişi hakkında şöyle demiştir: "Bir sene bitmeden onunla ilişkiye girerse kadın üç talakla boş olur. Dört ay boyunca da ona yaklaşmadığı zaman bir talakla bâin bir şekilde ondan boş olur. Bu şekilde (ilâ durumundan) ondan boş olup da yılı tamamlamadan onunla bir daha evlenirse yıl bitmeden onunla ilişkiye girmesi gerekir. Böyle yaptığı zaman ettiği yemin düşmüş olur."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Câbir b. Zeyd, "Bir yıla kadar seninle ilişkiye girersem benden boş ol" diyen kişi hakkında şöyle demiştir: "Bir sene bitmeden onunla ilişkiye girerse kadın ondan boş olur. Dört ay boyunca da ona yaklaşmadığı zaman bir talakla bâin bir şekilde ondan boş olur. Bu şekilde ondan boş olup da yılı tamamlamadan onunla bir daha evlenirse o yıl bitmeden onunla ilişkiye girmemesi lazımdır. Böyle yaptığı zaman da ilâ yapmış sayılmaz."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî), "Bir yıla kadar seninle ilişkiye girersem benden boş ol" diyen kişi hakkında şöyle demiştir: "Bir sene bitmeden onunla ilişkiye girerse kadın ondan bâin bir şekilde boş olur. Dört ay boyunca da ona yaklaşmadığı zaman bir talakla ondan boş olur. Bu şekilde ondan boş olup yılı tamamlamadan onunla bir daha evlenirse ve o yıl bitmeden onunla ilişkiye girerse yine bâin bir şekilde ondan boş olur.

¹ Abdurrezzâk (11667, 11668) ve Beyhakî (7/379).

Evlendikten sonra dört ay boyunca onunla ilişkiye girmediği zaman ikinci bir ilâ yapmış olur.”

Mâlik’in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb ile Ebû Bekr b. Abdurrahman, karısıyla ilâ yapan kişi hakkında: “İlişkiye girmeden dört ay geçmesi halinde bir talakla kadın ondan boş olur. Kadın iddeti içindeyken de kocası onu döndürme hakkına sahiptir” demişlerdir.¹

Mâlik’in bildirdiğine göre İbn Şihâb: “Kölenin yaptığı ilâ hür kişinin yaptığı ilâ gibidir ve kişiye bazı yükümlülükler getirir. Ancak kölenin ilâ’ında süre iki aydır” demiştir.²

Abdurrezzâk’ın bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: “Kölenin ilâ’ında süre iki aydır” demiştir.³

Abdurrezzâk, Ma’mer vasıtasıyla bildirdiğine göre Zührî: “Kölenin hür olan karısına yaptığı ilâ’da süre dört aydır” demiştir.⁴

Abdurrezzâk, Ma’mer vasıtasıyla bildirdiğine göre Katâde: “Kölenin hür olan karısına yaptığı ilâ’da süre dört aydır” demiştir.⁵

Mâlik, Abdullah b. Dînâr’dan bildiriyor: Bir gece Ömer b. el-Hattâb dışarı çıkınca bir kadının kendi kendine şöyle söylendiğini işitti:

“Geceler pek uzadı, karanlık koyulaştı

Yalnızım, yok hayat arkadaşım oynaşım olsun

Yemin olsun kendisinden korktuğum Allah’ım olmasaydı

Yatağıma birini alır hiç boş bırakmazdım.”

Bunun üzerine Ömer, kızı Hafsa’ya: “Bir kadın kocasından ayrı ne kadar dayanabilir?” diye sordu. Hafsa: “Dört veya altı ay” karşılığını verince, Ömer: “Bundan sonra kimseyi orduda bu süreden daha fazla tutmayacağım!” dedi.⁶

¹ Mâlik (2/557).

² Mâlik (2/558).

³ Abdurrezzâk (13189).

⁴ Abdurrezzâk (13190).

⁵ Abdurrezzâk (13193).

⁶ Beyhakî, *Sünen* (9/29). Ayrıca İbn Kesîr de *Tefsîr*’inde (Dâru’r-Râye baskısı 1/496, Dâru’l-Fîkr baskısı 1/269, Daru’ş-Şa’b baskısı, 1/394) bu hadisi Amr b. Dînâr kalamıyla zikretmiştir.

İbn İshâk ve İbn Eib'd-Dünya, *el-İşrâfta*, İbn Abbâs'ın azatlısı Sâib b. Cübeyr'den –ki Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesallam) ashabına yetişmiş biridir- bildiriyor: Hz.Ömer'den naklen rivayet edilen şu hadiseyi hâlâ işitirim: Ömer, dışarı çıktığı bir gecede Medine sokaklarında dolaşırken –ki bunu sık sık yapardı- Araplardan, kapısını kapatmış bir kadının içerden şöyle diyen sesini işitti:

*“Geceler pek uzadı, yıldızlar kayboluyor
Yalnızım, yok hayat arkadaşım yatakta oynaşayım
Yemin olsun başka bir sebepten değil sadece Allah'ım olmasaydı
Yatağıma birini alır hiç boş bırakmazdım
İlk göz ağrım olmayan biriyle gece boyu eğlenirdim
Vücudu güzel, sarılmakla doyulamayacak biriyle
Ara ara benimle oynaşıp durur
Arada da hilal gibi karanlık gecelerimi aydınlatır
Yakınında bulunmak pek hoş tutardı kişiyi
Karşılıklı sevgilerimizle eğlenir dururduk
Ancak bizi her dem gözetenden korkarım
Hiç durmadan yaptıklarımızı kayda geçenden.”*

Ardından kadın derin bir iç geçirdi ve: “Evimde yalnız, kocamdan ayrı kalmam ile nafakamın azalması Ömer b. el-Hattâb'ın pek de umurunda değil” dedi. Ömer de: “Allah sana merhamet etsin!” karşılığını verdi. Sabah olunca kadına para ile giyecek verilmesini emretti. Valisine de bir mektup yazıp asker olan kocasının geri gönderilmesini söyledi.¹

İbn Ebi'd-Dünya, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Hz.Ömer, kızı Hafsa'ya: “Bir kadın kocasından ayrı ne kadar dayanabilir?” diye sordu. Hafsa: “Altı ay” karşılığını verince, Ömer: “Bundan sonra kimseyi orduda altı aydan daha fazla tutmayacağım!” dedi.²

¹ İbn Ebi'd-Dünya (229).

² İbn Ebi'd-Dünya (230).

Zübeyr b. Bekkâr, *Muvaffakiyyât*'ta Muhammed b. Ma'n'dan bildiriyor: Kadının biri Ömer b. el-Hattâb'a geldi ve: "Ey müminlerin emiri! Kocam gündüzlerini oruçla gecelerini de ibadetle geçiriyor. Allah'a bu şekilde itaat ve ibadet ederken onu sana şikayet etmeyi de doğrusu pek istemiyorum" dedi. Ömer: "Kocanı bu şekilde iyi yönüyle zikrettiğin için Allah mükâfatını versin!" karşılığını verdi. Kadın birkaç kez aynı şeyleri söyledi Ömer de kadına aynı şekilde cevap verdi. Orada bulunan Ka'b b. Suver el-Esedî, Ömer'e: "Kadınla kocası arasında hükmünü versene" deyince, Ömer: "Kadının bu söylediklerinde de hüküm verilecek bir şey var mı?" karşılığını verdi. Ka'b: "Kadın, yatağından uzak durduğu için kocasını sana şikayet ediyor ve bu yönde hakkı olanı istiyor" deyince, Ömer: "Madem sen olayı böyle anlamışsın o zaman hükmü de sen ver" karşılığını verdi. Ka'b: "Kadının kocasını getirin" deyince, adam getirildi.

Ka'b adama: "Kann senden şikayetçi" deyince, adam: "Nafakası konusunda bir kusur mu etmişim?" diye sordu. Ka'b: "Hayır!" karşılığını verince, kadın Ka'b'a şöyle dedi:

"Ey akıllı, hilim sahibi hâkim

Kocamı, gündüzleri namazgâhı

Geceleri de ibadeti yatağımdan etti

Bir kadın olarak onu pek de övecek değilim."

Karısının bu dediğine karşılık adam da şöyle dedi:

"Beni yatağından ve onunla oynasmandan uzak tutan

Nahl Sûresi ile yedi uzun sûrede

Nazil olan âyetlere bağlığımdandır

Ki Allah'ın Kitab'ında korkutan yeterince uyarı vardır."

Her iki tarafı dinleyen Ka'b da şöyle dedi:

"Kadınların en iyisi adaletli olandır

Hakkı söyleyen ve hükmü açıklayandır

Be adam, bu kadının sende hakları vardır

Düşünürsen eğer dört günün biri bu kadınındır

Bu hüküm Yüce Allah'ın katındandır

Bu hakkı ona ver ve senden şikayetlerden kurtul."

Sonrasında Ka'b adama şöyle dedi: "Yüce Allah dört kadınla evlenmeyi sana helal kıldı. Bundan dolayıdır ki üç gün senindir. Bu üç günde dilediğin kadar Rabbine ibadet edersin. Bir gününü de bu kadına ayırırsın." Ka'b'ın bu hükmü karşısında Ömer de: "Vallahi hangi yönüne şaşıracağımı bilemiyorum. Kadının derdini anlamana mı yoksa verdiği bu hükme mi? Git, seni Basra kadısı yapıyorum" dedi.¹

Beyhakî, *Delâil*'de İbn Ömer'den bildiriyor: Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ömer b. el-Hattâb'la birlikte dışarıda yürüyordu. Önlerine bir kadın çıktı ve: "Yâ Resûlallah! Ben Müslüman, ama mahrum olan bir kadırım. Evimde de kadından farkı olmayan kocam bulunuyor" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Bana kocanı çağır*" buyurdu. Kadın kocasını çağırdı. Kocasını deri işiyle uğraşan biriydi. Allah Resûlü adama: "*Ey Allah'ın kulu! Karın öyle ne diyor?*" diye sorunca, adam: "Seni hakla gönderene yemin olsun ki (çok ilişkiden dolayı) başım bir an kuru kalmıyor" karşılığını verdi. Kadın da: "Ayda bir kerecikten ne çıkar ki?" diye araya girdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kadına: "*Kocanı sevmiyorsun değil mi?*" diye sorunca, kadın: "Evet" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Başlarınızı birbirine yaklaştırın*" buyurunca, ikisi de başlarını yaklaştırdılar. Allah Resûlü adamın alınını kadının alınına koydu ve: "*Allahım! Bunlara ülfet ver ve her birinin diğerine sevdik*" diye dua etti.

Bir zaman sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine Ömer b. el-Hattâb'la birlikte dolaşırken kilimcilerin bulunduğu çarşıya uğradı. Aynı kadın karşısına çıktı. Başında deri taşıyordu. Peygamberimizi (sallallahu aleyhi vesellem) görünce taşıdığı deriyi bir kenara attı ve yere kapanıp ayaklarını öpmeye başladı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Kocanla aran nasıl?*" diye sorunca, kadın: "Sana lütuflarda bulunana andolsun ki onu eski yeni sahip olduğum bütün mallardan ve çocuklardan daha çok sever oldum" dedi. Bunun duyan Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Şehadet ederim ki ben, Allah'ın Resûlüyüm*" buyurdu. Ömer de: "Ben de şehadet ederim ki sen Allah'ın Resûlüsün!" dedi.²

¹ *Ahbâru'l-Kudât'a* (1/275-277) bakılabilir.

² Beyhakî (6/228). Hâkim der ki: "Ali b. Ebî Ali el-Lehebî bu rivayette tek kalmıştır ki münker rivayetleri çok olan birisidir."

Ebû Ya'lâ ile Ebû Nuaym, *Delâil*'de Câbir b. Abdillâh'tan benzerini zikreder.¹

Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Ebû Zer'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Âdemoğlu her eklemi için bir sadaka borcu ile güne başlar. Karşılaştığı kişilere selam vermesi sadakadır. İyiliği emretmesi sadakadır. Kötülükten sakındırması sadakadır. İnsanlara zararı dokunacak bir şeyi yoldan kaldırması sadakadır. Eşiyle ilişkiye girmesi de bir sadakadır."* Ashab: "Yâ Resûlallah! Kişi hem şehvetini gideriyor, hem de bununla sadaka mı vermiş oluyor?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu şehvetini meşru olmayan bir yerde giderse günaha girmiş olmaz mıydı?"* karşılığını verdi.²

Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Zer'den bildiriyor: "Yâ Resûlallah! Zenginler mallarını kullanarak sevapların tümünü alıyorlar" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz (fakir)ler namaz kıyıp, oruç tutup cihada katılmıyor musunuz?"* diye sordu. "Evet, bunları yapıyoruz, ama onlar da bizim gibi namazlarını kıyıyor, oruçlarını tutuyor ve cihada katılıyorlar. Ancak onlar sadaka veriyor biz ise veremiyoruz" dediğimde, şu karşılığı verdi: *"Sen de bu halinde birçok sadaka verebilirsin. Derdini anlatamayan birinin yerine konuşman ve sorununu yetkili birine iletmen, senin için bir sadakadır. İşitmeyen birinin yerine duyman ve sorununu yetkili birine iletmen senin için bir sadakadır. Görmeyen birine yardımcı olup yolu göstermen senin için bir sadakadır. Zayıf birine gücünle yardım edip yanında durman senin için bir sadakadır. İnsanlara zararı dokunacak bir şeyi yoldan kaldırman senin için bir sadakadır. Eşinle ilişkiye girmen de senin için bir sadakadır."* Ona: "Yâ Resûlallah! Kişi şehvetini giderme karşılığında da mı ecir alacak?" dediğimde: *"Bu şehvetini meşru olmayan bir yerde giderse günaha girmiş olmaz mıydı?"* diye sordu. "Evet, günaha girmiş olur" karşılığını verdiğimde: *"Kötülükten sakınmanın karşılığını bekliyorsunuz da iyi bir şeyi yapmanın mı karşılığını beklemiyorsunuz?"* buyurdu.³

¹ Ebû Ya'lâ (1868) ve Ebû Nuaym (387). Ebû Ya'lâ'nın *Müsned*'inin muhakkiki: "Senedi kopuk olduğu için zayıf hadistir" demiştir.

² Müslim (720), Ebû Dâvud (1285, 1286, 5243, 5244) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (9028).

³ Beyhakî (7619). Beyhakî der ki: "Ebu'l-Bahterî'nin Ebû Zer'den bu rivayeti mürseldir. Ancak başka lafızlarla bunun sahih olan şahidleri bulunmaktadır."

Beyhakî, Ebû Zer'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam): "Eşinle ilişkiye girmende dahi sana ecir vardır" buyurdu. Ona: "Şehvetimi gidermemde nasıl bir ecrim olacak ki?" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi ve sallam): "Bu ilişkiden bir oğlun olsa ve genç yaşta, tam da hayrını beklediğin bir zamanda ölse bunun karşılığını Allah'tan beklemez miydin?" diye sordu. "Evet, beklerdim" dediğimde: "Pek, onu sen mi yaratmış olacaktın?" diye sordu. "Hayır! Tabi ki Allah yaratmış olacaktı" dediğimde: "Peki, onu hidayete sen mi erdirecektin?" diye sordu. "Hayır! Tabi ki Allah erdirmiş olacaktı" dediğimde: "Peki, rızkını sen mi verecektin?" diye sordu. "Hayır! Tabi ki rızkını Allah verecekti" dediğimde ise şöyle buyurdu: "Aynı şekilde şehvetini haram yerlerden uzak tut ve sana helal olan yerlerde gider. Yüce Allah dilerse bu ilişkiden gelecek olanı yaşatır, dilerse de öldürür. Sana da ecrini verir."¹

İbnu's-Sünnî, *et-Tıbbu'n-Nebevî*'de, Ebû Nuaym, *et-Tıbbu'n-Nebevî*'de ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: "Biriniz eşiyile günde bir defa ilişkiye giremez mi ki? Zira kendi guslü ile eşinin guslü karşılığında her bir ilişkide kendisine iki ecir vardır."²

Beyhakî, *Sünen*'de Ömer b. el-Hattâb'dan bildiriyor: "Vallahi Allah'ı tesbih edecek bir can çıkar diye bazen zorla cinsel ilişkiye giriyorum."³

Abdurrezzâk, *Musannef*'te Zeyd b. Eslem'den bildiriyor: Bana ulaşana göre kadının biri Ömer b. el-Hattâb'a gelip, kocasının kendisiyle ilişkiye girmediğinden yakındı. Ömer de haber gönderip kocasını yanına çağırttı ve durumu sordu. Adam: "Yaşlandım ve artık buna yetecek gücüm kalmadı" dedi. Ömer: "Ayda bir defa onunla birlikte oluyor musun?" diye sorunca, adam: "Daha fazla oluyorum" dedi. Ömer: "Ayda kaç defa birlikte oluyorsun?" diye sorunca, adam: "Hayızdan temizlendiği her bir dönemde bir defa birlikte oluyorum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer: "Kadın için bu kadarı yeterli olur" dedi.⁴

¹ Beyhakî, *Şuab* (11171) ve Ahmed 35/383, 384 (21484). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahihtir" demişlerdir.

² Beyhakî (2991).

³ Beyhakî (7/79).

⁴ Abdurrezzâk (10737).

وَالْمُطَلَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَجِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِضْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

“Boşanmış kadınlar, kendi başlarına üç ay hali beklerler. Eğer onlar Allah'a ve âhîret gününe gerçekten inanmışlarsa, rahimlerinde Allah'ın yarattığını gizlemeleri kendilerine helâl olmaz. Eğer kocalar barışmak isterlerse, bu durumda boşadıkları kadınları geri almaya daha fazla hak sahibidirler. Erkeklerin kadınlar üzerindeki hakları gibi, kadınların da erkekler üzerinde belli hakları vardır. Ancak erkekler, kadınlara göre bir derece üstünlüğe sahiptirler. Allah Aziz'dir, Hakim'dir.” (Bakara Sur. 228)

Ebû Dâvud, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de Esmâ binti Yezîd b. es-Seken el-Ensâriyye'den bildiniyor: “Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında kocam beni boşadı. O zamanlar boşanan kadınların henüz iddet bekleme mecburiyeti yoktu. Benim boşanmam üzerine Yüce Allah: “Boşanmış kadınlar, kendi başlarına üç ay hali beklerler...”¹ âyetini indirdi. Boşandıktan sonra iddet beklemesi gerektiğine dair hakkında âyet indirilen ilk kadın da benim.”²

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: “Boşanmış kadınlar, kendi başlarına üç ay hali beklerler...”³ âyetini açıklarken: “Cahiliye döneminde boşanan kadınlar, iddet beklemezdi” demiştir.

Ebû Dâvud, Nesâî ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: “Boşanmış kadınlar, kendi başlarına üç ay hali beklerler...”⁴ âyeti ile, “Kadınlarınız içinden âdetten kesilmiş olanlarla, âdet görmeyenler hususunda tereddüt ederseniz, onların bekleme süresi üç aydır...”⁵ âyetinin genel hükmü:

¹ Bakara Sur. 228

² Ebû Dâvud (2281), İbn Ebî Hâtim 2/414 (2186) ve Beyhakî (7/414). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 1996).

³ Bakara Sur. 228

⁴ Bakara Sur. 228

⁵ Talâk Sur. 4

“...Mümin kadınları nikâhlayıp da, henüz zifafa girmeden onları boşarsanız, onları sayacağınız bir iddet süresince bekletme hakkınız yoktur...”¹ istisnası ile neshedilip sınırlandırılmıştır.”²

Mâlik, Şâfiî, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, *en-Nâsîh*'de, Dârakutnî ve Beyhakî, *Sünen*'de Hz. Âişe'den bildiriyor: “Ayette geçen “**فُرُوءٌ**” ifadesi, temizlik dönemi anlamına gelir.”³

Mâlik, Şâfiî ve Beyhakî, İbn Şihâb'dan bildiriyor: Urve, Hz. Âişe'nin Hafsa binti Abdirrahman'ı (boşandıktan sonra) üçüncü hayzını görmeye başlamasıyla kendi evine gönderdiğini söyledi. Bunu Abdurrahman'ın kızı Amre'ye zikrettiğimde şöyle dedi: Urve doğru söylemiş; zira bir takım kişiler bu konuda Hz. Âişe'yle tartışıp: “Yüce Allah, Kitab'ında “**Üç kurû**”⁴ beklemesi gerektiğini buyuruyor” dediklerinde Hz. Âişe onlara: “Doğru söylüyorsunuz; ama kurû' ne demek biliyor musunuz? Kurû', (hayız değil) temizlik halleridir” karşılığını verdi.

İbn Şihâb der ki: “Ebû Bekr b. Abdurrahman'ın da şöyle dediğini işittim: “Fakihlerimizden karşılaştığım herkes bu konuda Hz. Âişe ile aynı şeyleri derdi.”⁵

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer ile Zeyd b. Sâbit: “Kurû', temizlik halleridir” derdi.⁶

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Amr b. Dînâr: “Kurû', hayızlık dönemleridir” der ve bunu Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına dayandırır.⁷

İbn Cerîr ile Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: “**ثَلَاثَةٌ فُرُوءٌ**” ifadesini: “Üç hayızlık dönemi” şeklinde açıklamıştır.²

¹ Ahzâb Sur. 49

² Ebû Dâvud (2282) ve Nesâî (3499). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1997).

³ Mâlik (2/577), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/110 (197), Abdurrezzâk (11004, 11005), İbn Cerîr (4/95-97), İbn Ebî Hâtim 2/414 (2187), en-Nehhâs (sh. 213), Dârakutnî (1/214) ve Beyhakî (7/415).

⁴ Bakara Sur. 228

⁵ Mâlik (2/576), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/110, 111 (197, 198) ve Beyhakî (7/415).

⁶ Abdurrezzâk (11003, 11004), İbn Cerîr (4/96, 97) ve Beyhakî (7/415, 418).

⁷ Abdurrezzâk (10992), İbn Cerîr (4/89) ve Beyhakî (7/418).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: “والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء” buyruğunu: “Boşanmış kadınlar, kendi başlarına üç hayızlık dönemi beklerler” şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildiriyor: Yüce Allah: “Boşanmış kadınlar, kendi başlarına üç ay hali beklerler...”⁴ buyurarak kadının beklemesi gereken iddeti üç hayızlık dönemi olarak belirtmiştir. Ancak bu genel hükümden kocasıyla ilişkiye girmeden boşanan kadınları istisna etmiş ve: “Ey iman edenler! Mümin kadınları nikâhlayıp da, henüz zifafa girmeden onları boşarsanız, onları sayacağınız bir iddet süresince bekletme hakkınız yoktur...”⁵ buyurmuştur. Bu durumda olan bir kadın isterse boşandığı gün başkasıyla evlenebilir. İddet olarak üç hayızlık bir süre bekleme hükmünün dışında bırakılan diğer bir kadın da yaşlı olan kadındır ki Yüce Allah bu konuda: “Kadınlarınız içinden âdetten kesilmiş olanlarla, âdet görmeyenler hususunda tereddüt ederseniz, onların bekleme süresi üç aydır...”⁶ buyurmuştur. Bu kadın hayız görmeyen yaşlı kadındır. Üç hayızlık dönemi hükmü dışındadır ve iddeti üç aydır. İddet olarak üç hayızlık bir süre bekleme hükmünün dışında bırakılan diğer bir kadın da hamile olan kadındır. Yüce Allah onlar için: “...Gebe olanların bekleme süresi ise, yüklerini bırakmaları (doğum yapmaları)dır...”⁷ buyurmuştur. Bu da üç hayızlık dönemi hükmü dışındadır ve doğum yapmasıyla iddeti biter.

Mâlik, Şâfiî, Abdurrezzâk, *Musannefte*, Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin Urve ile Amre vasıtasıyla bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle demiştir: “Kadın üçüncü hayızlık dönemine girdiği zaman kocasından bâin bir şekilde boş olur ve başkasıyla evlenebilir.”

Amre der ki: Hz. Âişe: Âyette geçen «Kurû» ifadesi, hayızlık değil temizlik dönemleri anlamına gelir” derdi.⁸

¹ Bakara Sur. 228

² İbn Cerîr (4/88) ve Beyhakî (7/417, 418).

³ Bakara Sur. 228

⁴ Bakara Sur. 228

⁵ Ahzâb Sur. 49

⁶ Talâk Sur. 4

⁷ Talâk Sur. 4

⁸ Mâlik (2/576, 577), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/109 (195), Abdurrezzâk (11003) ve Beyhakî (7/415).

Mâlik, Şâfiî, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, Zeyd b. Sâbit'ten bildiriyor: "Kadın üçüncü hayızlık dönemine girdiği zaman kocasından bâin bir şekilde boş olur ve artık başkasıyla evlenebilir."¹

Mâlik, Şâfiî ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildiriyor: "Kişi kansını boşadıktan sonra kadın üçüncü hayızlık dönemine girince artık ikisinin birbiriyle ilişkisi kalmaz. Bundan sonra ne kadın erkeğe, ne de erkek kadına varis olabilir."²

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, Alkame'den bildiriyor: Adamın biri kansını boşadı ve ondan uzak durdu. Kadın üçüncü hayızını da bitirip yıkanmaya hazırlanınca kocası geldi ve üç defa: "Seni geri döndürüyorum!" dedi. Bunun üzerine her ikisi de davalaşmak üzere Ömer b. el-Hattâb'ın huzuruna çıktılar. Ömer, yanında bulunan İbn Mes'ûd'a: "Bu konuda ne dersin?" diye sorunca, İbn Mes'ûd: "Bana göre kadın, üçüncü hayızını bitirip yıkanınca ve namaz kendisine helal oluncaya kadar adam onda herkesten daha fazla hak sahibidir" karşılığını verdi. Ömer de: "Ben de öyle düşünüyorum" dedi.³

Şâfiî, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, Ali b. Ebî Tâlib'ten bildiriyor: "Kadın başka erkeklere helal olacak şekilde üçüncü hayızını bitirip yıkanınca kadar kocası onu döndürebilir."⁴

Abdurrezzâk ile Beyhakî, Ebû Ubeyde b. Abdillâh b. Mes'ûd'dan bildiriyor: Hz.Osmân, birini Ubey'ye göndererek kişinin, boşadığı kansı üçüncü hayızını gördüğü zaman onu geri döndürmesi konusunu sordu. Ubey: "Münafık birinden nasıl fetva vermesini beklersin?" karşılığını verdi. Osmân: "Münafık biri olmandan Allah'a sığınınız. Sana münafık demekten de Allah'a sığınınız. Yine Müslümanken öyle bir duruma düşmüş olmandan ve bunu açıklığa kavuşturmadan ölmenden Allah'a sığınınız" deyince, Ubey de: "Kadın üçüncü hayızını bitirip yıkanmadan ve namaz kendisine helal olmadan kocasının onu döndürmede hak sahibi olduğunu düşünüyorum" dedi.⁵

Beyhakî, Hasan(-ı Basrî) vasıtasıyla bildirdiğine göre kişinin, boşadığı kansı üç hayızı gördükten sonra henüz yıkanmadan onu döndürmesi konusunda

¹ Mâlik (2/577), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/110 (193), Abdurrezzâk (11004) ve Beyhakî (7/415).

² Mâlik (2/578), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/110 (196) ve Beyhakî (7/415).

³ Abdurrezzâk (10988) ve Beyhakî (7/417).

⁴ Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/105 (184), Abdurrezzâk (10983) ve Beyhakî (7/417).

⁵ Abdurrezzâk (10987) ve Beyhakî (7/417).

Ömer, Abdullah ve Ebû Mûsa: “Üçüncü hayızını bitirip henüz yıkanmadıkça adam onu döndürmede hak sahibidir” demişlerdir.¹

Abd b. Humeyd’in bildirdiğine göre Ebû Mûsa bu konuda: “Kadın üçüncü hayızını bitirip yıkanmadan önce adam onu döndürmede hak sahibidir” demiştir.

Mâlik ile Şâfiî, Muhammed b. Yahya b. Habbân’dan bildiriyor: Dedemin, biri Hâşim oğullarından, biri de Ensâr’dan olmak üzere iki hanımı vardı. Ensâr’dan olan ve çocuğunu emziren kadını boşadı. Bu kadın da çocuk emzirirken bir sene boyunca hayız görmezdi. Bu bir yılın bitiminde dedem vefat edince, Ensârlı olan bu kadın: “Ben ona mirasçı olurum, zira hayız görmedim” dedi. Osmân huzurunda davalastıklarında Osmân, Ensarlı olan kadını dedeme mirasçı kıldı. Dedemin Hâşim oğullarından olan karısı bu hükmünden dolayı Osmân’ı kınayınca, Osmân ona: “Bu, amcan oğlunun (Ali b. Ebî Tâlib’in) görüşüdür. Kendisi böylesi bir konuda bu şekilde görüş bildirdi” dedi.²

Beyhakî, İbn Ömer’den bildiriyor: “Kişi karısını hayızlı iken boşadığı zaman bu hayızlık günleri iddetten sayılmaz.”³

Abdurrezzâk, İkrime’den bildiriyor: Âyette geçen “kurû” ifadesi, temizlik değil hayızlık dönemleri anlamına gelir. Zira Yüce Allah: “...Kadınları boşayacağınızda, onları iddetlerini gözeterek boşayın...”⁴ buyurmuş, ancak “kurû” dememiştir.⁵

Şâfiî, Abdullah b. Ebî Bekr’den bildiriyor: Ensâr’dan Habbân b. Munkiz adında biri sağlıklı iken karısını boşadı. Karısı küçük kızını emziriyordu. Çocuğu emzirdiği için de on yedi ay boyunca hayız görmedi. Bu arada Habbân hastalandı. Ona: “Boşadığın bu karın sana mirasçı olmak istiyor” dediğimde Habbân, ailesine: “Beni Osmân’a götürün!” dedi. Onu Osmân’a götürdüklerinde boşadığı karısının durumunu ona anlattı. Osmân da yanında bulunan Ali b. Ebî Tâlib ile Zeyd b. Sâbit’e: “Bu konuda ne dersiniz?” diye sordu. Ali ile Zeyd şöyle dediler: “Adamın ölmesi halinde kadının ona mirasçı olacağını düşünüyoruz. Kadının ölmesi halinde de adam ona mirasçı olur. Zira

¹ Beyhakî (7/417).

² Mâlik, *Muvattâ* (2/572) ve Şâfiî, *Şifâu’l-Ayy* 2/108, 109 (192).

³ Beyhakî (7/418).

⁴ Talâk Sur. 1

⁵ Abdurrezzâk (10993).

kadın hayız görmeyecek kadar yaşlı biri değil. Yine henüz hayız göremeyecek kadar küçük değil. Kadın uzun veya kısa sürse de göreceği hayıza göre iddet bekler.” Bunun üzerine Habbân ailesinin yanına döndü, kızını da kadından aldı. Kadının kızı gidince emzirmesi de bitmiş oldu. Emzirmesinin bitmesiyle de birinci ve ikinci hayızını gördü. Üçüncü hayızını göremeden de Habbân öldü. Bunun üzerine kocası ölen kadın gibi iddet bekledi ve Habbân’a mirasçı oldu.¹

Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, Dârakutnî, Hâkim ve Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve alicem): “*Cariye iki talak.a tamamen boş olur. İddeti de iki hayızlık süresidir*” buyurmuştur.²

İbn Mâce ve Beyhakî, İbn Ömer'den merfû hadis-i şerif olarak aynısını zikreder.³

Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit: “Boşama erkeğe, iddet ise kadına aittir” demiştir.⁴

Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Ali, İbn Mes'ûd ile İbn Abbâs: “Boşama erkeğe, iddet ise kadına aittir” demişlerdir.⁵

Mâlik ile Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: “Boşama erkeğe iddet ise kadına aittir” demiştir.⁶

Mâlik'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: “Müstehâza (özürlü) olan kadının iddeti bir yıldır” demiştir.⁷

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: “...Eğer onlar Allah'a ve âhîret gününe gerçekten inanmışlarsa, rahimlerinde Allah'ın yarattığını gizlemeleri kendilerine helâl olmaz...”⁸ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: “Önceleri boşanan bir kadın

¹ Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/108 (191).

² Ebû Dâvud (2189), Tirmizî (1182), İbn Mâce (2080), Dârakutnî (4/39), Hâkim (2/205, “sahîh”) ve Beyhakî (7/370). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 475).

³ İbn Mâce (2079) ve Beyhakî (7/369). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 451).

⁴ Abdurrezzâk (12946) ve Beyhakî (7/369).

⁵ Abdurrezzâk (12950) ve Beyhakî (7/370).

⁶ Mâlik (2/582) ve Beyhakî (7/370).

⁷ Mâlik (2/583).

⁸ Bakara Sur. 228

hamileliğini gizler, doğacak çocuğu başka bir adama nisbet ederdi. Bu âyetle Yüce Allah boşanan kadınların bunu yapmasını yasaklamıştır.”¹

Abd b. Humeyd’in bildirdiğine göre Katâde: “...Eğer onlar Allah'a ve âhiret gününe gerçekten inanmışlarsa, rahimlerinde Allah'ın yarattığını gizlemeleri kendilerine helâl olmaz...”² buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: “Yüce Allah, boşanan bazı kadınların hamileliğini gizleyeceğini ve doğan çocuğu kocalarından başkasına nisbet edeceklerini bildiği için bunu yasaklamış ve önceden uyarmıştır.”

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer: “...Eğer onlar Allah'a ve âhiret gününe gerçekten inanmışlarsa, rahimlerinde Allah'ın yarattığını gizlemeleri kendilerine helâl olmaz...”³ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: “Rahimde gizlenecek şeyden kasıt, hamilelik ile hayızdır. Boşanan kadının, şayet hamile ise bunu gizlemesi helal değildir. Aynı şekilde hayız ise bunu da gizlemesi helal değildir.”⁴

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: “...Eğer onlar Allah'a ve âhiret gününe gerçekten inanmışlarsa, rahimlerinde Allah'ın yarattığını gizlemeleri kendilerine helâl olmaz...”⁵ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: “Rahimde gizlenecek şeyden kasıt, hayızlık ile bebektir. Boşanan kadının hayız görmediği halde: «Ben hayızım» demesi helal değildir. Aynı şekilde hamile olmadığı halde hamile olduğunu veya hamile olduğu halde hamile olmadığını söylemesi helal değildir.”⁶

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Şihâb: “...Eğer onlar Allah'a ve âhiret gününe gerçekten inanmışlarsa, rahimlerinde Allah'ın yarattığını gizlemeleri kendilerine helâl olmaz...”⁷ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: “Bize ulaşana göre rahimde Allah'ın yarattığı ve gizlenen şey hamileliktir. Bunun hayız olduğu da bize ulaşmıştır.”⁸

¹ Abdurrezzâk (1/92), *Musannef* (11060) ve İbn Cerîr (4/111, 112).

² Bakara Sur. 228

³ Bakara Sur. 228

⁴ İbn Cerîr (2/107) ve İbn Ebî Hâtim 2/415 (2191).

⁵ Bakara Sur. 228

⁶ Abdurrezzâk (11059) ve Beyhakî (7/372, 420).

⁷ Bakara Sur. 228

⁸ İbn Cerîr (4/105).

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humejd ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) bu buyruğu açıklarken: "Rahimlerde gizlenenden kasıt, daha çok hayız durumudur" demiştir.¹

Saîd b. Mansûr ile Beyhakî'nin bildirdiğine göre İkrime: "Bundan kasıt hayızlıktır" demiştir.²

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Eğer kocalar barışmak isterlerse, bu durumda boşadıkları kadınları geri almaya daha fazla hak sahibidirler..."³ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişi kansını bir veya iki talakla boşadığı zaman kadın eğer hamileyse doğum yapmadıkça erkek onu döndürmede daha fazla hak sahibidir. Kadının da böylesi bir durumda hamileliğini gizlemesi helal değildir. "...Eğer onlar Allah'a ve âhîret gününe gerçekten inanmışlarsa, rahimlerinde Allah'ın yarattığını gizlemeleri kendilerine helâl olmaz..."⁴ buyruğundan kasıt da budur.⁵

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: "...Eğer kocalar barışmak isterlerse, bu durumda boşadıkları kadınları geri almaya daha fazla hak sahibidirler..."⁶ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Ğifâr kabilesinden bir adam hakkında nazil olmuştur. Bu adam karısını boşamış, ancak hamile olduğunun farkına varmadan geri döndürmüştü. Kadın adamın evine döndükten sonra da öldü, karnındaki bebek de öldü. Ölümünden birkaç gün sonra da Yüce Allah: "Boşama iki defadır. Bundan sonrası ya iyilikle tutmak ya da güzellikle salıvermektir..."⁷ âyetini indirmiştir. Bu âyet bir önceki âyetin hükmünü neshetmiş, erkeklerin kadınları nasıl boşayacaklarını ve iddetlerini nasıl gözeteceklerini bildirmiştir."

Vekî', Abd b. Humejd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "...Eğer kocalar barışmak isterlerse, bu durumda boşadıkları kadınları geri

¹ Beyhakî (7/420).

² Beyhakî (7/420).

³ Bakara Sur. 228

⁴ Bakara Sur. 228

⁵ İbn Cerîr (4/116), İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 2/416 (2195) ve Beyhakî (7/367).

⁶ Bakara Sur. 228

⁷ Bakara Sur. 229

almaya daha fazla hak sahibidirler...”¹ buyruğunu açıklarken: “İddetleri içinde iken geri almada daha fazla hak sahibidirler” demiştir.²

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Rabî: “...Eğer kocalar barışmak isterlerse, bu durumda boşadıkları kadınları geri almaya daha fazla hak sahibidirler...”³ buyruğunu açıklarken: “İddetleri içinde iken ve üç talakla boşamamışsa geri almada daha fazla hak sahibidirler” demiştir.⁴

İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Dahhâk: “...Erkeklerin kadınlar üzerindeki hakları gibi, kadınların da erkekler üzerinde belli hakları vardır...”⁵ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: “Kadın hem Yüce Allah’a, hem de kocasına itaat ettiği zaman erkeğin onunla güzel bir birliktelik kurması, eziyet etmemesi ve nafakasını imkanı dahilinde temin etmesi gerekir.”⁶

Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce’nin Amr b. el-Ahvas’tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Bilin ki sizin kadınlarınız üzerinde haklarınız olduğu gibi kadınların da sizlerin üzerinde hakları vardır. Sizin onların üzerindeki hakkınız hoşlanmadığınız kimseleri evlerinize almamaları ve eve girmelerine izin vermemeleridir. Onların sizin üzerinizdeki hakları da giyecek ve yiyeceklerini gerektiği gibi temin etmenizdir.”⁷

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, Hâkim ve Beyhakî, Muâviye b. Hayde el-Kuşeyrî’den bildiriyor: Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem): “Kadının kocası üzerindeki hakkı nedir?” diye sorduğumda: “Yediğin zaman ona da yedirmen, kendine giysi aldığın zaman ona da alman, yüzüne vurmaman, ona çirkin laflar etmemen ve ev dışında ona müstehcen şeyler söylememendir” buyurdu.⁸

İbn Adiy, Kays b. Talk’dan, o da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “Kişi eşiyle ilişkiye girdiği zaman nasıl kendi

¹ Bakara Sur. 228

² İbn Cerîr (4/116) ve Beyhakî (7/367).

³ Bakara Sur. 228

⁴ İbn Cerîr (4/117).

⁵ Bakara Sur. 228

⁶ İbn Cerîr (4/119).

⁷ Tirmizî (1163, 3087), Nesâî, *el-Kübrâ* (9169) ve İbn Mâce (1851). Hasen hadistir (Elbârî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1501).

⁸ Ahmed (4/447, 5/3, 5), Ebû Dâvud (2142-2144), Nesâî, *el-Kübrâ* (9160, 9171, 9180), İbn Mâce (1850), İbn Cerîr (6/704), Hâkim (2/188, “sahûh”) ve Beyhakî (7/305). Sahih hadistir (bak: Elbârî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1500).

ihtiyacını gidermek istiyorsa acele davranmasın (boşalmasın) ve karısının da ihtiyacını gidermesini beklesin" buyurmuştur.¹

Abdurrezzâk ve Ebû Ya'lâ'nın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Kişi eşiyle ilişkiye girdiği zaman onunla birlikte hareket etmeye çalışsın. Şayet karısından önce gelirse acele edip kalkmasın karısının da ihtiyacını görmesini (boşalmasını) beklesin" buyurmuştur. Abdurrezzâk'ın lafzı ise: "Erkek ihtiyacını gördüğü zaman şayet kadın daha görmemişse (boşalmakta) acele etmesin" şeklindedir.²

Vekî', Süfyân b. Uyeyne, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Hanımımın nasıl bana süslenmesini ister ve seversem ben de ona karşı süslenmeyi severim. Zira Yüce Allah: "...Erkeklerin kadınlar üzerindeki hakları gibi, kadınların da erkekler üzerinde belli hakları vardır..."³ buyurur. Ancak karşılıklı haklarımızın eşit olduğunu da söyleyemem. Çünkü Yüce Allah: "...Ancak erkekler, kadınlara göre bir derece üstünlüğe sahiptirler..."⁴ buyurur."⁵

İbn Mâce, Ümmü Seleme'den bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) koltukaltı tüylerini almak için hamam otu süründü ve kasıklarını bizzat kendisi temizledi."⁶

Harâitî'nin *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta, Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) koltukaltı tüylerini almak için birine hamam otu sürdürdü. Göbek altına sıra geldiği zaman da kendi sürer temizlerdi.⁷

İbn Asâkir'in *Târih*'de İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ayda bir defa vücudundaki (koltukaltı ve kasıklardaki) tüyleri temizler, on beş günde bir de tımaqlarını keserdi.⁸

¹ İbn Adiy (6/2160). Elbânî, *el-İrvâ'*'da (7/73) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

² Abdurrezzâk (10468) ve Ebû Ya'lâ (4200, 4201, 4270). Elbânî, *el-İrvâ'*'da (201⁽¹⁾) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

³ Bakara Sur. 228

⁴ Bakara Sur. 228

⁵ İbn Cerîr (4/120) ve İbn Ebî Hâtim 2/417 (2196).

⁶ İbn Mâce (3752). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 823).

⁷ Harâitî (837). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1801) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

⁸ İbn Asâkir (53/267). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1750) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe'ye: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem) eve girdiği zaman ilk iş olarak ne yapardı?" diye sorulduğunda: "İlk olarak dişlerini misvaklardı" demiştir.¹

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Ancak erkekler, kadınlara göre bir derece üstünlüğe sahiptirler..."² buyruğunu açıklarken: "Bu, Yüce Allah'ın bazı konularda erkeği kadına öncelemesidir. Cihad için öncelikli olarak erkeğin öne çıkması, mirasta kadından daha fazla pay alması gibi erkeğin kadından daha önde olduğu konulardır" demiştir.³

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "...Ancak erkekler, kadınlara göre bir derece üstünlüğe sahiptirler..."⁴ buyruğunu açıklarken: "Bu üstünlük, erkeğin kadını boşayabilmesidir. Oysa kadının öylesi bir hakkı yoktur" demiştir.⁵

Vekî', Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "...Ancak erkekler, kadınlara göre bir derece üstünlüğe sahiptirler..."⁶ buyruğunu açıklarken: "Bu üstünlük, yöneticilik işindedir" demiştir.⁷

الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكَ بِمَغْرُوفٍ أَوْ تَشْرِيعٍ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ
تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا
يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا
تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

"Boşama iki defadır. Bundan sonrası ya iyilikle tutmak, ya da güzellikle salıvermektir. Kadınlara verdiklerinizden (boşanma esnasında) bir şey almanız size helâl olmaz. Ancak erkek ve kadın Allah'ın sınırlarında kalıp evlilik haklarını tam tatbik edememekten korkarlarsa bu durum müstesna. Siz de karı ile kocanın, Allah'ın sınırlarını, hakkıyla muhafaza etmelerinden kuşkuya düşerseniz,

¹ Müslim 253 (43, 44), Ebû Dâvud (51), Nesâî (6/ ve İbn Mâce (290).

² Bakara Sur. 228

³ İbn Cerîr (4/121).

⁴ Bakara Sur. 228

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/417 (2200).

⁶ Bakara Sur. 228

⁷ İbn Ebî Hâtim 2/417 (2201).

kadının (erkeğe) fidye vermesinde her iki taraf için de sakınca yoktur. Bu söylenenler, Allah'ın koyduğu sınırlardır. Sakın onları aşmayın. Kim Allah'ın sınırlarını aşarsa, işte onlar zalimlerdir.” (Bakara Sur. 229)

Mâlik, Şâfiî, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de Hişâm b. Urve'den, o da babasından bildiriyor: Önceleri kişi karısını boşadığı zaman iddet bitmeden onu geri döndürebilirdi. Bu şekilde kişi karısını bin defa boşamış olsa dahi başka bir adam ona talip olacağı zaman kadının iddetinin bitimine yakın onu geri döndürürdü. Kadına: “Sana yaklaşmayacağım, ama benden başkasıyla de evlenemeyeceksin!” der ve onu tekrar boşardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **“Boşama iki defadır. Bundan sonrası ya iyilikle tutmak ya da güzellikle salıvermektir...”** âyetini indirdi. Bu âyetin nazil olmasıyla da daha önce boşanan da boşanmayan da bu yeni hükmü uygulamaya başladı.²

Tirmizî, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Hişâm b. Urve'den, onun da babasından naklen bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle demiştir: Önceleri kişi karısını dilediği sayıda boşayabilirdi. Yüz defa boşamış olsa dahi iddeti içindeyken onu geri döndürme hakkına da sahipti. Öyle ki adamın biri karısına: “Tamamen benden boş olamayacaksınız! Bunun yanında sana yaklaşmayacağım” dedi. Kadın ona: “Bunu nasıl yapacaksınız?” diye sorunca, adam: “Seni boşayacağım, ancak iddetinin bitimine az kala seni geri döndüreceğim” dedi. Bu kadın yanıma geldi ve durumuna anlattı. Ben herhangi bir şey söylemedim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem) gelince durumu ona bildirdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) de herhangi bir şey söylemedi. Sonunda: **“Boşama iki defadır. Bundan sonrası ya iyilikle tutmak, ya da güzellikle salıvermektir...”**³ âyeti nazil oldu. Bu âyetin nazil olmasıyla da daha önce boşanan da, boşanmayan da artık bu yeni hükmü uygulamaya başladı.”⁴

¹ Bakara Sur. 229

² Mâlik (2/588), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/68 (109), İbn Kesir, *Tefsîr*'de (1/399) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, Tirmizî (1192. hadisin akabinde), İbn Cerîr (4/125, 126), İbn Ebî Hâtim 2/418 (2206) ve Beyhakî (7/333). Elbânî, *el-İrâd*'da (7/162): “Sahih mürsel hadistir” demiştir.

³ Bakara Sur. 229

⁴ Tirmizî (1192), İbn Kesir, *Tefsîr*'de (1/399) geçtiği üzere İbn Merdûye, Hâkim (2/2:9, 280, “sahîh”) ve Beyhakî (7/333). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 208).

İbn Merdûye ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Önceleri boşamada bir sınır yoktu. Kişi dilediği kadar karısını boşar, iddeti bitmeden de onu geri döndürürdü. Bir adamın hanımıyla arasında herhangi bir çift gibi bazı sorunlar vardı. Kocasına ona: "Vallahi seni ne dul, ne de evli bırakacağım!" dedi. Sonra onu boşamaya başladı. Her boşamasından sonra iddeti bitmeden de onu geri döndürüyordu. Bunu birkaç defa yapınca Yüce Allah: "Boşama iki defadır. Bundan sonrası ya iyilikle tutmak ya da güzellikle salıvermektir..."¹ âyetini indirdi ve boşamayı üç defayla sınırlandırdı. Âyete göre kişi birinci ve ikinci boşamada karısını döndürebilir, ancak üçüncüden sonra başkasıyla evlenip boşanmadıktan sonra artık bir daha onunla evlenemez.²

İbnu'n-Neccâr'ın bildirdiğine göre Hz. Âişe'ye kadının biri geldi ve boşama konusunda bir şeyler sordu. Hz. Âişe de bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) zikredince: "Boşama iki defadır. Bundan sonrası ya iyilikle tutmak, ya da güzellikle salıvermektir..."³ âyeti nazil oldu.

Ebû Dâvud, Nesâî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Boşanmış kadınlar, kendi başlarına üç ay hali beklerler. Eğer onlar Allah'a ve âhiret gününe gerçekten inanmışlarsa, rahimlerinde Allah'ın yarattığını gizlemeleri kendilerine helâl olmaz. Eğer kocalar barışmak isterlerse, bu durumda boşadıkları kadınları geri almaya daha fazla hak sahibidirler..."⁴ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kişi üç defa da boşamış olsa dahi karısını döndürmede herkesten daha fazla hak sahibi idi. Ancak sonradan nazil olan: "Boşama iki defadır. Bundan sonrası ya iyilikle tutmak ya da güzellikle salıvermektir..."⁵ âyeti ile bu hüküm neshedilerek boşama sayısına sınır getirildi."⁶

Abdurrezzâk, Sevrî'den bildirdiğine göre fakihlerden biri şöyle demiştir: Cahiliye döneminde kişi karısını istediği gibi ve istediği zamanda boşardı. Kadın da iddet beklemez boşandıktan sonra dilerse hemen başkasıyla evlenebilirdi. Bir defasında Eşca' kabilesinden bir adam Peygamberimize

¹ Bakara Sur. 229

² İbn Kesir, *Tefsîr*'de (1/400) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (7/367).

³ Bakara Sur. 229

⁴ Bakara Sur. 228

⁵ Bakara Sur. 229

⁶ Ebû Dâvud (2195), Nesâî (3556) ve Beyhakî (7/337). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1921).

(sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: “Yâ Resûlallah! Kanımı boşadım, ancak başkasıyla evlenmesinden korkuyorum zira evlenirse kamındaki çocuğum başkasının olacak!” dedi.~ Bunun üzerine: “Boşama iki defadır. Bundan sonrası ya iyilikle tutmak ya da güzellikle salıvermektir...”¹ âyeti nazil oldu. Bu âyet, Kur’ân’daki boşamayla ilgili tüm âyetlerin hükmünü neshetti.²

Abd b. Humeyd’in bildirdiğine göre Katâde: “Boşama iki defadır...”³ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: “Her bir boşamada bir hayızlık süre beklenir. Bu âyet daha önce boşama hakkında nazil olan âyetlerin hükmünü neshetti ve boşama sayısını üçle sınırlandırdı. Kişi kansını üç defa boşamadıktan sonra iddeti içindeyken onu geri döndürmede de hak sahibi kılındı.”

Vekî’, Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *en-Nâsîh*’de, İbn Cerîr, İbnu’l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Rezîn el-Esedî’den bildiriyor: Adamın biri: “Yâ Resûlallah! Yüce Allah: «Boşama iki defadır...»⁴ âyetinde iki talaktan bahsediliyor. Peki, üçüncüsü nerede?” diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Üçüncüsü güzellikle salıvermedir” karşılığını verdi.⁵

İbn Merdûye ve Beyhakî, Enes’ten bildiriyor: Adamın biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: “Yâ Resûlallah! «Boşama iki defadır...»⁶ âyetinde iki talaktan bahsediliyor. Peki, üçüncüsü nerede?” diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Üçüncüsü de: «Ya iyilikle tutmak ya da güzellikle salıvermektir»⁷ karşılığını verdi.”⁸

Tastî, *Mesâil*’de bildirdiğine göre Nâfi’ el-Ezrak, İbn Abbâs’a: “Yüce Allah: “Boşama iki defadır...”⁹ buyurur. Cahiliye Arapları daha önce boşamanın üç defa olacağını biliyorlar mıydı?” diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir:

¹ Bakara Sur. 229

² Abdurrezzâk (11092).

³ Bakara Sur. 229

⁴ Bakara Sur. 229

⁵ Abdurrezzâk (1/93), *Musannef* (11091), Saîd b. Mansûr (1457), İbn Kesîr, *Tefsîr*’de (1/400) geçtiği üzere Ahmed ile Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (4/130, 131), İbn Ebî Hâtim 2/419 (2210), en-Nehhâs (sh. 225, 226) ve Beyhakî (7/340).

⁶ Bakara Sur. 229

⁷ Bakara Sur. 229

⁸ İbn Kesîr, *Tefsîr*’de (1/400) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (7/340).

⁹ Bakara Sur. 229

“Evet, cahiliye Arapları kadının üç talakla dönülmez bir şekilde boş olacağını bilirlerdi. Bilmez misin ki A’şâ, hanımının akrabaları tarafından karısını boşamaya zorlanmış, kendisine: “Eşinin boşamadıkça sopa üzerinden kalkmayacak! Zira ona çok zararın dokundu!” denmiştir. Bunun üzerine A’şâ:

“Ey evimin kadını bil ki boşsun artık benden

Bazen güzellik bazen felaket, böyledir insanların hali” dedi.

Ancak hanımının akrabaları: “Vallahi üç talakla onu boşamadıkça sopayı üzerinden kaldırmayız” dediler.

Bunun üzerine A’şâ:

“O zaman bâin bir şekilde benden boş ol ki sopadan daha iyidir

Zira kafamda şimşekler çakana dek sopa inip kalkacak” dedi.

Hanımının akrabaları yine: “Vallahi üç talakla onu boşamadıkça sopayı üzerinden kaldırmayız” diye ısrar edince de şöyle demiştir:

“Kınanmadan git, fercin de senin olsun

Sevgiyle ve muhabbetle dilediğine git

Kabilenden bir gençle evlen ki

Ben de senin gibi genç bir kızla evleneceğim.”

Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, Dârakutnî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: “Boşama iki defadır...”² buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: “Kadını temizken (hayızlı değilken) ve onunla cinsel ilişkiye girmeden boşar. Bir daha hayız görüp temizlendikten sonra ikinci defa boşar. Sonra bir daha hayız görene kadar bırakır. Üçüncü hayızını da bitirdikten sonra dilerse üçüncü defa boşar.”³

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: “Boşama iki defadır...”⁴ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: “Erkek, kadını temizken (hayızlı değilken) ve onunla cinsel ilişkiye girmeden boşar. Bu boşamanın ardından bir hayız görüp temizlendiği zaman bir kur' tamamlanmış olur. Ardından

¹ Mesâil Nâfi' b. el-Ezrak (32).

² Bakara Sur. 229

³ Nesâî (3394, 3395), İbn Mâce (2020, 2021), İbn Cerîr (4/128), Dârakutnî (4/128) ve Beyhakî (7/332). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 1640, 1641).

⁴ Bakara Sur. 229

isterse ilkinde olduğu gibi ikinci defa boşar. İkinci defa boşadıktan sonra kadın hayız görüp de temizlenince iki talak ile iki kur' tamamlanmış olur. Sonrası için Yüce Allah: "...Bundan sonrası ya iyilikte tutmak ya da güzellikle salıvermektir..." buyurur. Bundan sonra koca kadını son hakkını kullanarak boşayabilir."

İbn Ebî Hâtim, Yezîd b. Habîb'den bildiriyor: "Yüce Allah'ın Kitab'ınca bahsedilen güzellikle salıverme, boşama anlamındadır."²

Beyhakî, Süddî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, İbn Mes'ûd ve bazı sahabeler: "Boşama iki defadır..."³ buyruğunu açıklarken şöyle demişlerdir: "İki boşamadan kasıt, kişinin kansını geri döndürme hakkına sahip olacağı sınırdır. Kişi bir veya iki defa kansını boşadığı zaman ya geri döndürüp onu iyilikte yanında tutar ya da iddetinin bitmesini bekler. Bu durumda dönüp dönmeme karan artık kadına kalmıştır."⁴

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Kişi kansını iki defa boşadığı zaman artık üçüncüsü konusunda Allah'tan korkmalıdır. İki boşamadan sonra ya geri döndürüp onu iyilikle yanında tutmalı veya güzellikle salıvermelidir. Kadının hakkını yememeli, ona haksızlık etmemelidir."⁵

Şâfiî, Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbnü'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer, bir kadınla evlilik akdi yapacağı zaman: "Yüce Allah'ın emrettiği şekilde ya iyilikle tutmak ya da güzellikle salıvermek üzere seninle evleniyorum" derdi.⁶

Ebû Dâvud, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu alayhi ve alicum): "Yüce Allah'ın helal kıldığı şeyler arasında en sevmediği şey boşanmadır" buyurmuştur.⁷

¹ Bakara Sur. 229

² İbn Ebî Hâtim 2/424 (2244).

³ Bakara Sur. 229

⁴ Beyhakî (7/367).

⁵ İbn Cerîr (4/128) ve İbn Ebî Hâtim 2/419 (2208, 2209).

⁶ Şâfiî (5/39), Abdurrezzâk (10453) ve Beyhakî (7/147).

⁷ Ebû Dâvud (2178), İbn Mâce (2018), Hâkim (2/196, "sahîh") ve Beyhakî (7/322). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 441).

Bezzâr'ın Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sellem): *"Şüpheli bir durum olmadıktan sonra kadınları boşamayın zira Yüce Allah erkek ve kadınlardan zevkine göre hareket edenleri sevmez"* buyurmuştur.¹

Abdurrezzâk, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) bana: *"Ey Muâz! Yüce Allah, dünya üzerinde yarattıkları içinde en sevdiği şey köle azat etmektir. Yeryüzünde boşanmadan daha kötü bir şey de yaratmış değildir"* buyurmuştur.²

Abdurrezzâk ve Beyhakî, Zeyd b. Vehb'den bildiriyor: Medine'de çok şakacı bir adam vardı ve bu şekilde karısını bin talakla boşadı. Davası Ömer b. el-Hattâb'a intikal edince, Ömer ona bunu sordu. Adam: *"Ben sadece şaka yapıyordum"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer ona sopasıyla vurdu ve: *"Üç defa boşaman yeterli olurdu"* dedi.³

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî, Enes b. Mâlik'ten bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb, kansıya henüz ilişkiye girmeden onu üç talakla boşayan kişi hakkında: *"Üç talak da vermiş sayılır ve kadın başkasıyla evlenip boşanmadıktan sonra bir daha onunla evlenemez"* dedi ve böyle birisinin kendisine getirilmesi halinde canını yakacağını söyledi.⁴

Beyhakî'nin Abdurrahman b. Ebî Leylâ'dan bildirdiğine göre Hz. Ali, kansıya henüz ilişkiye girmeden onu üç talakla boşayan kişi hakkında: *"Kadın başkasıyla evlenip boşanmadıktan sonra bir daha onunla evlenmesi helal olmaz"* dedi.⁵

Beyhakî, Habîb b. Ebî Sabî'ten, o da bazı arkadaşlarından naklen bildirdiğine göre adamın biri Hz. Ali'ye geldi ve: *"Karımı bin talakla boşadım"* dedi. Hz. Ali de adama: *"Üç talak karını sana haram kılar. Kalan boşamalarını da diğer hanımların arasında paylaşır"* karşılığını verdi.⁶

Abdurrezzâk ve Beyhakî, Alkame b. Kays'tan bildiriyor: Adamın biri İbn Mes'ûd'a geldi ve: *"Dün gece karımı yüz talakla boşadım"* dedi. İbn Mes'ûd

¹ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1497). Elbârû, *Ğâyetu'l-Murâm*'da (255) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

² Abdurrezzâk (11331). İbnu'l-Cevzî, *İlelu'l-Mütenâhiye*'de (2/155): *"Bu hadisi sahih olamaz"* demiştir.

³ Abdurrezzâk (11340) ve Beyhakî (7/334).

⁴ Beyhakî (7/334).

⁵ Beyhakî (7/334, 335).

⁶ Beyhakî (7/335).

adama: "Hepsini bir defada mı söyledin?" diye sorunca, adam: "Evet!" karşılığını verdi. "Bununla kansının tamamen senden boş olmasını mı istedin?" diye sorunca, adam: "Evet!" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Mes'ûd: "O zaman istediğin olmuştur" dedi.

Yanına başka bir adam daha geldi ve: "Dün gece kanımı gökteki yıldızlar sayısınca boşadım" dedi. İbn Mes'ûd adama: "Hepsini bir defada mı söyledin?" diye sorunca, adam: "Evet!" karşılığını verdi. "Bununla kansının tamamen senden boş olmasını mı istedin?" diye sorunca, adam: "Evet!" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Mes'ûd: "O zaman istediğin olmuştur" dedi ve ekledi: "Yüce Allah boşanma konusunu bizlere açıklamıştır. Onun için Yüce Allah'ın belirttiği şekilde kansını boşayan kişi, açık bir şekilde boşanmış demektir. Ancak boşamanın gerçekleşip gerçekleşmediği konusunda şüphede kalan kişiyi bu şüphesinden sorumlu tutarız; zira kimserin şüphesinin sorumluluğunu üstlenmeyiz. Böylesi bir durumda kişi neyi kastetmişse hüküm odur."

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Henüz kendisiyle ilişkiye girilmeden üç talakla boşanan kadının durumu, kendisiyle ilişkiye girilip de üç talakla boşanan kadının durumu gibidir" demiştir.²

Mâlik, Şâfiî, Ebû Dâvud ve Beyhakî, Muhammed b. İyâs b. el-Bükeyr'den bildiriyor: Adamın biri kansını henüz onunla zifafa girmeden üç talakla boşadı. Ancak onunla yeniden evlenmek istedi ve bu yönde kendisine fetva verecek birini aradı. Ben de yanında fetva sormak üzere gittim. Konuyu Ebû Hureyre ile İbn Abbâs'a sorduğunda: "Senden başkasıyla evlenip ondan boşanmadıktan sonra onunla evlenemezsin" karşılığını verdiler. Adam: "Ancak ben onu aynı anda ve bir talak niyetiyle boşadım" deyince, İbn Abbâs: "Elindeki nimeti kaçırdın!" karşılığını verdi.³

Mâlik, Şâfiî, Ebû Dâvud ve Beyhakî, Muâviye b. Ebî Ayyâş el-Ensârî'den bildiriyor: Abdullah b. ez-Zübeyr ve Âsim b. Ömer'le birlikte otururken Muhammed b. İyâs b. el-Bükeyr geldi ve: "Çöl ahalisinden bir adam kansını henüz kendisiyle zifafa girmeden üç talakla boşadı. Bu konuda ne dersiniz?" diye sordu. İbnü'z-Zübeyr: "Böylesi bir konuda bizim diyeceğimiz bir şey yok.

¹ Abdurrezâk (11342) ve Beyhakî (7/335).

² Beyhakî (7/335).

³ Mâlik (2/570), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/70, 71 (112), Ebû Dâvud (2198) ve Beyhakî (7/335). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 1924).

İbn Abbâs ile Ebû Hureyre'ye gidip sor. Onları Âişe'nin yanında bırakıp gelmişim" dedi. Bunun üzerine Muhammed yanlarına gidip bunu sordu. İbn Abbâs, Ebû Hureyre'ye: "Ey Ebû Hureyre! Zor bir mesele geldi, fetvayı ver!" deyince, Ebû Hureyre: "Bir talakla kadın kendisinden bâin bir şekilde boş olur. Üç talakla da başkasıyla evlenip boşanmadıktan sonra kadın kendisine haram olur" dedi. İbn Abbâs da bu konuda aynı şeyi söyledi.¹

Mâlik, Şâfiî ve Beyhakî, Atâ b. Yesâr'dan bildiriyor: Adamın biri, Abdullah b. Amr b. el-Âs'a gelerek, kansını henüz onunla ilişkiye girmeden önce üç talakla boşayan kişinin durumunu sordu. Ben: "Kadın bakire iken kaç talakla boşanırsa boşansın tek talak sayılır" dediğimde, Abdullah b. Amr bana: "Böylesi bir konuda hüküm vereceksen bilmelisin ki henüz bakire iken kadın bir talakla bâin bir şekilde boş olur. Üç talakla ise başka bir adamla evlenip boşanmadıktan sonra eski kocasına haram olur" karşılığını verdi.²

Şâfiî ve Beyhakî, Mücâhid'den bildiriyor: Adamın biri İbn Abbâs'a: "Kanımı yüz talakla boşadım" deyince, İbn Abbâs: "Üçünü kullanır, doksan yedisini atarsın" karşılığını verdi.³

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Kişinin, henüz kendisiyle ilişkiye girmeden üç talakla boşadığı kansı, başkasıyla evlenip boşanmadan kendisine helal olmaz" demiştir.⁴

Beyhakî, Kays b. Ebî Hâzım'dan bildiriyor: Benim de bulunduğum bir ortamda adamın biri Muğîre b. Şu'be'ye kansını yüz talakla boşayan kişinin durumunu sordu. Muğîre: "Bunlardan üçüyle kadın adama haram olur, kalan doksan yedi tanesi de fazlalıktır" dedi.⁵

Taberânî ve Beyhakî, Süveyd b. Çafele'den bildiriyor: Has'em kabilesinden olan Âişe, Hz. Hasan'ın nikahındaydı. Hz. Ali öldürülünce Âişe: "Halifelik sana hayırlı olsun!" dedi. Hz. Hasan da: "Babam Ali'nin ölümüyle alay mı ediyorsun! Git, üç talakla boşsun!" karşılığını verdi. Sonrasında Âişe iddet giysilerini giyip iddet bitene kadar evinde kaldı. İddeti bitince Hz. Hasan mehrinden geriye kalan on bin dirhemi kendisine gönderdi. Hz. Hasan'ın

¹ Mâlik (2/571), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/71 (113), Ebû Dâvud (2198) ve Beyhakî (7/335). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 1925).

² Mâlik (2/570), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/72 (115) ve Beyhakî (7/335).

³ Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/81 (137) ve Beyhakî (7/337).

⁴ Beyhakî (7/336).

⁵ Beyhakî (7/336).

gönderdiği adam dirhemlerle gelince, Âişe: “Bırakıp giden sevgiliye nazaran pek değersiz bir mal” dedi. Hz. Hasan onun bu dediğini işitince ağladı ve şöyle dedi: “Şayet dedemin (veya dedemden naklen babamın): “Kişi iddetini de gözeterek karısını açıkça veya kapalı bir şekilde üç talakla boşadığı zaman, kadın başkasıyla evlenip boşanmadıkça kendisine haram olur” sözünü duymamış olsaydım onu kendime geri döndürürdüm.”¹

Şâfiî, *el-Ümm*'de, Ebû Dâvud, Hâkim ve Beyhakî, Rükâne b. Abd' Yezîd'den bildiriyor: Karım Suhayme'yi kesin bir şekilde (üç talakla) boşadım. Durumu Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) anlattım ve: “Ben sadece bir talak kastetmişim” dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Bir talakı kastettiğine dair Allah adına yemin eder misin?” diye sorunca, ben: “Vallahi sadece bir talakı kastettim” dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) karımı bana döndürdü. Sonradan ikinci defa onu Ömer zamanında, üçüncü defa da Osmân zamanında boşadım.²

Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, Abdullah b. Ali b. Yezîd b. Rükâne'den, babasından, o da dedesinden naklen bildiriyor: Karımı kesin bir şekilde (üç talakla) boşadım. Konu için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğimde: “Üç talaktan kastın neydi?” diye sordu. Ben: “Kastım sadece bir talaktı” dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Bir talakı kastettiğine dair Allah adına yemin eder misin?” diye sorunca, ben: “Vallahi sadece bir talakı kastettim” dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): “O zaman dediğin gibidir” buyurdu ve karımı bana döndürdü.³

Abdurrezzâk, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, Hâkim ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr dönemleri ile Ömer'in hilafetinin ilk iki yılında kişi aynı anda üç talak verdiği zaman bir talak sayılırdı. Ancak Ömer b. el-Hattâb: “İnsanlar kendilerine mühlet verilen bir şeyde pek

¹ Taberânî (2757) ve Beyhakî (7/336, lafız kendisininindir). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1) der ki: “Ravilerinde zayıflık vardır, ancak güvenilir bularlar da vardır.”

² Şâfiî (5/137), Ebû Dâvud (2206, 2207), Hâkim (2/199, 200) ve Beyhakî (7/342). Zayıf hadistir (Elbânî, *Da'if Sünen Ebi Dâvud*, 479).

³ Ebû Dâvud (2208), Tirmizî (1177), İbn Mâce (2051), Hâkim (2/199, “sahîh”) ve Beyhakî (7/342). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'if Sünen Ebi Dâvud*, 481).

acele eder oldular. O zaman verilen üç talakı da geçerli sayalım” dedi ve sonrasında uygulama bu yönde oldu.¹

Şâfiî, Abdurrezzâk, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve Beyhakî, Tâvus’tan bildiriyor: Ebu’s-Sahbâ, İbn Abbâs’a: “Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr dönemleri ile Ömer’in hilafetinin ilk üç yılında aynı anda verilen üç talakın bir talak sayıldığını biliyorsun değil mi?” diye sorunca, İbn Abbâs: “Evet, biliyorum” dedi.²

Ebû Dâvud ve Beyhakî, Tâvus’tan bildiriyor: Ebu’s-Sahbâ adında bir adam vardı ve İbn Abbâs’a çokça soru sorardı. Bir defasında ona: “Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr dönemleri ile Ömer’in hilafetinin ilk yıllarında kişi, henüz zifafa girmediği kansını aynı anda üç talakla boşadığı zaman bunun bir talak sayıldığını biliyorsun değil mi?” diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: “Evet, biliyorum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr dönemleri ile Ömer’in hilafetinin ilk yıllarında kişi, henüz zifafa girmediği kansını aynı anda üç talakla boşadığı zaman bunu bir talak sayarlardı. Ancak Ömer insanların bunu abartıp çokça yaptıklarını görünce her üç talakı da geçerli saymaya başladı.”³

Abdurrezzâk, Ebû Dâvud ve Beyhakî, İbn Abbâs’tan bildiriyor: Abd Yezîd (Rükâne ile kardeşlerinin babası) kansı Ümmü Rükâne’yi boşadı ve Müzeyneli bir kadınla evlendi. Ancak yeni evlendiği kadın bir gün Resûlullah’a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve saçından aldığı bir saç telini de göstererek: “Bu kılın bana ne kadar faydası varsa kocamın (erkekliğinin) da ancak o kadar faydası var. Ondan ayrılmak istiyorum, bizi ayır” dedi. Bu sözüne karşılık Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kızdı ve Rükâne ile kardeşlerini çağırdı. Geldiklerinde içlerinden ikisini yanında oturanlara göstererek: “Sizce de bu, şu şu yönlerden bu da şu şu yönlerden Abd Yezîd’e benzemiyor mu?” diye sordu. Yanında oturanlar: “Evet, benziyor” dediklerinde, Abd Yezîd’e: “Kadını boşa!” buyurdu. Abd

¹ Abdurrezzâk (11336), Müslim 1472 (15), Ebû Dâvud (2199), Nesâî (3406), Hâkim (2/196) ve Beyhakî (7/336).

² Şâfiî, *Şifâu’l-Ayy* 2/72 (116), Abdurrezzâk (11337), Müslim 1472 (16), Ebû Dâvud (2200), Nesâî (3406) ve Beyhakî (7/336).

³ Ebû Dâvud (2199) ve Beyhakî (7/338). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da’îf Sünen Ebi Dâvud*, 477).

Yezîd, Müzeyneli kadını boşadı. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: “Rükâne ile kadeşlerini annesi olan kadını döndür” buyurdu. Abd Yezîd: “Yâ Resûlallah! Ama onu üç talakla boşamıştım” deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Biliyorum, sen onu geri döndür” buyurdu ve: “Ey Peygamber! Kadınları boşayacağınız zaman, onları iddetleri içinde boşayın...”¹ âyetini okudu.²

Beyhakî, İbn Abbâs’tan bildiriyor: Rükâne, kansını aynı anda üç talakla boşadı. Ancak daha sonra bunu yaptığı için çok üzüldü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: “Onu nasıl boşadın?” diye sorunca, Rükâne: “Üç talakla boşadım” dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Aynı anda mı?” diye sorunca, Rükâne: “Evet!” dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Bu bir talak sayılır. İstersen onu döndürebilirsin” buyurdu. Rükâne de onu döndürdü.

Ravi der ki: “İbn Abbâs boşamanın kadının temiz olduğu dönemlerde yapılması gerektiğini düşünür, ilk Müslümanların uygulamasının ve Yüce Allah’ın da emrinin: “...Kadınları boşayacağınız zaman, onları iddetleri içinde boşayın...”³ âyetinde ifade edildiği gibi böyle olduğunu söylerdi.”⁴

Ebû Dâvud, İbn Abbâs’tan bildiriyor: “Kişi aynı anda kansına üç defa: «Sen boşsun!» dediği zaman bu, tek bir talak sayılır.”⁵

Hâkim, İbn Ebî Müleyke’den bildiriyor: Ebu’l-Cevzâ, İbn Abbâs’ın yanına geldi ve: “Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında aynı anda yapılan üç talakın bir talak olarak sayıldığını biliyor musun?” diye sordu. İbn Abbâs: “Evet, biliyorum” dedi.⁶

¹ Talâk Sur. 1

² Abdurrezzâk (11334), Ebû Dâvud (2196) ve Beyhakî (7/339). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1922).

³ Talâk Sur. 1

⁴ Beyhakî (7/339).

⁵ Ebû Dâvud (2197). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da’îf Sünen Ebî Dâvud*, 476).

⁶ Hâkim (2/196, “sahîh”). Zehebî de rivayeti zikretmiş ve: “İbnu’l-Müemmel (Abdullah) zayıf biridir” demiştir.

Beyhakî'nin Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahualeyhi vesellem): *"Henüz kendisiyle zifafa girilmemiş kadına bir anda verilen tüm talaklar bir talak sayılır"* buyurmuştur.¹

İbn Adiy ve Beyhakî, A'meş'ten bildiriyor: Kûfe'de bir ihtiyar: "Ali b. Ebî Tâlib'in: "Kişi karısını aynı anda üç defa boşadığı zaman bu bir talak sayılır" dediğini işittim" diyordu. Tüm insanlar da o zamanlar bu ihtiyarın yanına gelir ve sözlerini dinlerlerdi. Bir defasında ben de yanına gidip kapıyı çaldım. Karşıma bir ihtiyar çıktı. Ona: "Ali b. Ebî Tâlib'in, kişinin aynı anda karısını üç defa boşamasının tek bir talak sayılacağını söylediğini nerden işittin?" diye sordum. İhtiyar bana: "Ali b. Ebî Tâlib'in: «Kişi karısını aynı anda üç defa boşadığı zaman bu bir talak sayılır» dediğini işittim" karşılığını verdi. Ona: "Bunu Ali'den nasıl işittin ki?" diye sorduğumda, bana bir yazı çıkardı. İçinde şöyle yazıyordu: "Bismillâhirrahmânirrahîm. Bunlar, Ali b. Ebî Tâlib'ten işitiğim şeylerdir ki o: "Kişi karısını aynı anda üç talakla boşadığı zaman kadın ondan tamamen boş olur ve kadın başkasıyla evlenip boşanmadan ona bir daha haram olur" derdi." İhtiyara: "Vay sana! Ama burada senin dediğinden farklı bir şey yazıyor!" dediğimde, ihtiyar: "Doğru olanı bu; ancak insanlar benden böyle dememi bekliyorlar" karşılığını verdi.²

Beyhakî, Mesleme b. Câfer el-Ahmesî'den bildiriyor: Câfer b. Muhammed'e: "Bazıları, kişinin bilmeden karısını birkaç talakla boşamasının sünnette olduğu gibi bir talak sayılacağını size dayanarak söylüyorlar" dediğimde: "Böylesi bir şeyden Allah'a sığınınız! Biz öyle bir şey demedik. Kişi karısını kaç talakla boşamışsa o kadar boşamış demektir" karşılığını verdi.³

Beyhakî'nin Bessâm es-Sayrafi'den bildirdiğine göre Câfer b. Muhammed: "Kişi bilerek veya bilmeyerek karısını üç talakla boşadığı zaman kadın ona artık haram olur" demiştir.⁴

¹ Beyhakî (7/355).

² Beyhakî (7/339, 340).

³ Beyhakî (7/340).

⁴ Beyhakî (7/340).

İbn Mâce, Şa'bî'den bildiriyor: Fâtıma binti Kays'a: "Senin boşanma olayını bana anlatsana" dediğimde: "Kocam Yemen'e çıkmışken beni üç talakla boşadı. Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem) de bu talakı geçerli saydı" karşılığını verdi.¹

Ebû Dâvud, *en-Nâsîh*'de ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Önceleri erkek karısına mehir olarak verdiği mal ile kadının sahip olduğu diğer mallarından yer ve bunu yapmasında herhangi bir sakınca görmezdi. Ancak Yüce Allah: "...Kadınlara verdiklerinizden bir şey almanız size helal değildir..."² buyruğunu indirince; artık kişinin hak etmediği sürece kadının malından bir şey alması yasaklanmış oldu. Sonrasında Yüce Allah: "...Ancak erkek ve kadın Allah'ın sınırlarında kalıp evlilik haklarını tam tatbik edememekten korkarlarsa bu durum müstesna..."³ buyurarak bu konudaki istisnâî durumu belirtmiştir. Yine bu konuda: "...Eğer ondan gönül hoşluğu ile size bir şey bağışarlarsa onu afiyetle yiyin"⁴ buyurmuştur.⁵

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...Ancak erkek ve kadın Allah'ın sınırlarında kalıp evlilik haklarını tam tatbik edememekten korkarlarsa bu durum müstesna..."⁶ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Eğer asilik ve kötü muamele kadın tarafından ise ve bir bedel karşılığında senden ayrılmak isterse bu durumda kadının verdiği bu bedeli almanda bir sakınca olmaz."⁷

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'den bildiriyor: Bu âyet Sâbit b. Kays ile hanımı Habîbe hakkında nazil olmuştur. Habîbe, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi ve sellem) gelip Sâbit'i şikayet etti ve ondan boşanmak istedi. Allah Resûlü, Habîbe'ye: "Buna karşılık sana mehir olarak verdiği bahçeyi ona geri iade eder misin?" diye sorunca, Habîbe: "Evet, ederim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi ve sellem), Sâbit'i çağırıp durumu anlattı. Sâbit: "Bahçeyi almam bana helal olur

¹ İbn Mâce (2024). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 1644).

² Bakara Sur. 229

³ Bakara Sur. 229

⁴ Nisâ Sur. 4

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/419 (2214).

⁶ Bakara Sur. 229

⁷ İbn Cerîr (4/140) ve İbn Ebî Hâtim 2/420 (2217).

mu ki?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Evet, olur" karşılığını verdi. Sâbit de: "O zaman onu boşuyorum" dedi. Bunun üzerine: "...Kadınlara verdiklerinizden (boşanma esnasında) bir şey almanız size helâl olmaz. Ancak erkek ve kadın Allah'ın sınırlarında kalıp evlilik haklarını tam tatbik edememekten korkarlarsa bu durum müstesna..."¹ âyeti nazil oldu."²

Mâlik, Şâfiî, Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî ve Beyhakî, Amre binti Abdirrahman b. Saîd b. Zürâre'den bildiriyor: Habîbe binti Sehl el-Ensârî, Sâbit b. Kays ile evliydi. Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazına çıkınca kapının yanındaki karanlıkta Habîbe'yi gördü ve: "Kim o?" diye sordu. Habîbe: "Ben Sehl'in kızı Habîbe'yim" karşılığını verdi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Neyin var?" diye sorunca, Habîbe: "Kocam Sâbit'le artık bir arada olamayız!" dedi. Daha sonra Sâbit b. Kays, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Allah Resûlü ona: "Sehl'in kızı Habîbe sizin durumunuz ile ilgili bir şeyler anlattı" buyurdu. Habîbe: "Yâ Resûlallah! Bana verdiği her şey yanımda duruyor, alabilir" deyince, Allah Resûlü, Sâbit'e: "Onları kadından al" buyurdu. Sâbit malları ondan aldı. Habîbe de iddetini ailesinin evinde geçirdi.³

Abdurrezzâk, Ebû Dâvud, İbn Cerîr ve Beyhakî, Amre vasıtasıyla Hz. Âişe'den bildiriyor: Habîbe binti Sehl, Sâbit b. Kays b. Şemmâs ile evliydi. Bir defasında Sâbit onu dövüp kolunu kırdı. Habîbe de sabah namazından sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve kocasını şikayet etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Sâbit'i çağırdı ve: "Ona verdiğin bazı malları geri al ve ondan ayrıl" buyurdu. Sâbit: "Almam bana helal olur mu ki?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Evet, olur" karşılığını verdi. Sâbit: "Mehir olarak ona iki bahçe vermiştim ve bahçeler hâlâ elinde" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Bahçeleri al ve ondan ayrıl" buyurdu. Sâbit de onu boşadı. Daha sonra

¹ Bakara Sur. 229

² İbn Cerîr (4/139, 140).

³ Mâlik (2/564), Şâfiî, Şifîu'l-Ayy 2/95 (162), Ahmed 45/432 (27444), Ebû Dâvud (2227), Nesâî (3462) ve Beyhakî (7/312, 313). Sahih hadistir (bak: Elbânî, Sahih Sünen Ehî Dâvud, 1948).

Habîbe, Ubey b. Ka'b ile evlendi. Ubey onu Şam'a götürdüğü bir sırada da orada vefat etti.¹

Buhârî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Abdullah b. Selûl'ün kızı ve Sâbit b. Kays b. Şemmâs'ın hanımı olan Cemîle, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Kocam Sâbit b. Kays'ın dini ve ahlakı konusunda diyebileceğim bir şey yok; ancak onu sevmiyor ve ona tahammül edemiyorum. Müslüman biri olarak da küfre bulaşmak istemiyorum" diye şikayette bulundu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Peki, ondan aldığın bahçeyi geri verir misin?" diye sorunca, Cemîle: "Evet, veririm" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Sâbit'e: "Ondan bahçeyi kabul et ve onu boşa" buyurdu.

İbn Mâce'nin lafzı: "... Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Sâbit'e, bahçeyi ondan alıp Cemîle'yi boşamasını söyledi" şeklindedir.²

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime'ye: "Hul' (bedel karşılığı boşanma) denilen şeyin aslı var?" diye sorulunca şu karşılığı verdi: "İbn Abbâs şöyle derdi: İslam'da bedel karşılığı (hul' yoluyla) ilk ayrılan kadın Abdullah b. Ubey'nin kız kardeşidir. Abdullah'ın kız kardeşi bir defasında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. "Yâ Resûlallah! Kocamla artık asla bir arada olamayız! Birkaç kişiyle birlikte otururken perdeyi aralayıp ona baktım. Oradakiler içinde en siyah, en kısa boylu ve en çirkin suratlı kişi olduğumu gördüm" dedi ve ayrılmak istediğini belirtti. Kocasını da: "Yâ Resûlallah! Mallarım içinde en güzel olan bir bahçeyi ona vermiştim. Şayet bahçeyi bana geri verirse ondan ayrılırım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), kadına: "Kocanın bu teklifine ne diyorsun?" diye sorunca, kadın: "Veririm, hatta isterse daha fazlasını da veririm" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları ayırdı.³

¹ Abdurrezâk (11762), Ebû Dâvud (2228), İbn Cerîr (4/138) ve Beyhakî (7/315). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 1949).

² Buhârî (5273, 5274), Nesâî (3463), İbn Mâce (2056) ve Beyhakî (7/313).

³ İbn Cerîr (137, 138).

Ahmed, Sehl b. Ebî Hasme'den bildiriyor: Sehl'in kızı Habîbe, Sâbit b. Kays b. Şemmâs ile evliydi. Zamanla ondan nefret etmeye başladı ki Sâbit çirkin biriydi. Habîbe, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Artık onu kocam olarak göremiyorum ve Allah'tan korkmasan yüzüne tükürürdüm" dedi. Allah Resûlü ona: "*Sana mehir olarak verdiği bahçeyi ona geri verir misin?*" diye sorunca: "Evet, veririm" dedi. Sonrasında Habîbe bahçeyi Sâbit'e verdi. Allah Resûlü de onları ayırdı. İslam'da bir bedel karşılığında (hul' yoluyla) ilk boşanma da bu oldu.¹

İbn Cerîr, Abdullah b. Rebâh'tan bildiriyor: Ubey b. Selûl'ün kızı Cemîle, Sâbit b. Kays ile evliydi. Kocasına karşı kötü muamelede bulununca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu çağırttı ve sebebini sordu. Cemîle: "Vallahi dini ve ahlakı konusunda onda bir kusur bulamam; ancak çirkin olduğu için onu sevemiyorum" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona: "*Sana verdiği bahçeyi ona geri verir misin?*" diye sorunca, Cemîle: "Evet, veririm" dedi. Sonrasında bahçeyi Sâbit'e geri verdi ve Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ikisini ayırdı.²

İbn Mâce, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: Sehl'in kızı Cemîle, Sâbit b. Kays b. Şemmâs ile evliydi. Sâbit çirkin biri olduğu için Cemîle ondan nefret etmeye başladı. Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Allah'tan korkmasam yanıma geldiği zaman onun yüzüne tükürürdüm" dedi. Allah Resûlü ona: "*Sana verdiği bahçeyi ona geri verir misin?*" diye sorunca, Cemîle: "Evet, veririm" dedi. Sonrasında bahçeyi Sâbit'e geri verdi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikisini ayırdı.³

Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Selûl'ün kızı Cemîle, Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bedel karşılığında kocasından ayrılmak istediğini söyledi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Mehir olarak sana ne verdi?*" diye sorunca, Cemîle: "Bir bahçe verdi" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*O zaman bu bahçeyi ona geri verirsin*" buyurdu.⁴

¹ Ahmed 26/17 (16095). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

² İbn Cerîr (4/139).

³ İbn Mâce (2057). Zayıf hadistir (bak: Elbârî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 446).

⁴ Beyhakî (7/313).

Beyhakî, Atâ'dan bildiriyor: Kadının biri Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Kocamı sevmiyorum ve ondan ayrılmak istiyorum" dedi. Kocasını da ona mehir olarak bir bahçe vermişti. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Bunun karşılığında ona bahçeyi geri verir misin?" diye sorunca, kadın: "Evet, hatta daha da fazlasını veririm" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Fazlasını vermene gerek yok, bahçesini ver yeter" buyurunca, kadın: "Tamam" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de bahçe karşılığında boşanmalarına hüküm verdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu hükmü kadının kocasına bildirilince: "Allah Resûlü'nün hükmüne razı oldum" dedi.¹

Beyhakî başka bir kanalla Atâ vasıtasıyla İbn Abbâs'tan mevsûl olarak bu rivayeti zikretti ve: "Sahih olan rivayet mürsel olanıdır" dedi.²

Beyhakî, Ebu'z-Zübeyr'den bildiriyor: Sâbit b. Kays b. Şemmâs, Abdullah b. Ubey b. Selûl'ün kızı Zeyneb ile evliydi ve mehir olarak ona bir bahçe vermişti. Gün gelip Zeyneb ondan nefret etmeye başlayınca durumu Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyneb'e: "Sana verdiği bahçeyi ona geri verir misin?" diye sorunca: "Evet, hatta daha fazlasını da veririm" karşılığını verdi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Fazlasını vermene gerek yok, bahçesini ver yeter" buyurunca, kadın: "Tamam" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü, Sâbit adına bahçeyi ondan aldı ve Zeyneb'in gidebileceğini söyledi. Sâbit b. Kays'a, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu hükmü bildirilince: "Allah Resûlü'nün hükmüne razı oldum" dedi.³

Beyhakî, Ebû Saîd'den bildiriyor: Kız kardeşim bedel karşılığında kocasından ayrılmak istedi ve kocasıyla beraber Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gidip isteğini bildirdi. Allah Resûlü ona: "Seni boşamasına karşılık sana verdiği bahçeyi geri ona verir misin?" diye sorunca, kız kardeşim: "Evet, hatta fazlasını da veririm" dedi. Bunun üzerine kocası onu boşadı. O da mehir olarak aldığı bahçeyi ve daha fazlasını kocasına bıraktı.⁴

¹ Beyhakî (7/314).

² Beyhakî (7/314).

³ Beyhakî (7/314). Hadis için: "Mürseldir" demıştır.

⁴ Beyhakî (7/314). Beyhakî: "Mürsel olan rivayet daha sahihtir" demıştır.

Bezzâr, Enes'ten bildiriyor: Sâbit b. Kays b. Şemmâs'ın karısı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve kocasını sevmediğini, ayrılmak istediğine dair sözler söyledi. Allah Resûlü ona: *"Buna karşılık sana verdiği bahçeyi ona geri verir misin?"* diye sorunca, kadın: *"Evet, veririm"* dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Sâbit b. Kays'a: *"Kadından bahçeyi al ve onu boşa"* diye haber gönderdi.¹

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildiriyor: Yüce Allah: *"...Kadınlara verdiklerinizden (boşanma esnasında) bir şey almanız size helâl olmaz. Ancak erkek ve kadın Allah'ın sınırlarında kalıp evlilik haklarını tam tatbik edememekten korkarlarsa bu durum müstesna..."*² buyurur ki burada muhataplar boşanacak olan kan ile kocadır. Devamında: *"...Eğer Allah'ın yasalarını ikisi koruyamayacaklar diye korkarsanız..."*³ buyurur ki burada da muhataplar her ikisinin velileridir. Devamen Yüce Allah şöyle buyurur: *"...O zaman kadının fidyeye vermesinde ikisine de günah yoktur..."*⁴ Şayet kötü muamele ile haksızlık kadın tarafından gelirse bedel karşılığında boşanmayı Yüce Allah helal kılmıştır. Bedel karşılığında boşanma da ancak yetkili bir mercî huzurunda geçerli olabilir. Fakat eğer kadın kocasına bağlı, itaatkar birisi ise bu durumda erkeğin bedel olarak ona verdiği bir şeyi alıp boşanması helal olmaz.⁵

Abd b. Humeyd, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildiriyor: *"Şayet haksızlık ve kötü muamele kadın tarafından gelirse erkeğin bir bedel karşılığında ondan boşanması helal olur. Ancak haksızlık ve kötü muamele erkek tarafından olursa bu durumda boşanma sırasında erkeğin bir bedel alması helal olmaz."*

Abd b. Humeyd, Urve'den bildiriyor: *"Bozukluk, kötülük kadın tarafından gelmediği müddetçe erkeğin bir bedel alıp kadını boşaması helal olmaz."*

¹ Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1515).

² Bakara Sur. 229

³ Bakara Sur. 229

⁴ Bakara Sur. 229

⁵ İbn Ebî Hâtim (2/421).

Abd b. Humeyd, Leys'ten bildiriyor: "Mücâhid, Bakara Sûresi'ndeki bu âyeti "ي" harfi ötreli olacak şekilde: "إِلا أن يُخافا" lafzıyla okumuştur."¹

İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhiŕ*'de, A'meş'ten bildiriyor: "Abdullah'ın kıraatinde bu âyet: "إِلا أن يُخافوا"²

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Meymûn b. Mihrân'dan bildiriyor: Ubey b. Ka'b bedel vererek ayrılmayı ayrıca bir talak olarak sayardı. Onun kıraatinde bu âyet: "إِلا أن يُطَّنَّا أَلَا يُقِيمَا حَدودَ اللَّهِ، فَإِنْ طَّنَّا أَلَا يُقِيمَا حَدودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَّتْ بِهِ، لَا تَجَلُّ" (...Ancak erkek ve kadın Allah'ın sınırlarında kalıp evlilik haklarını tam tatbik edemeyeceklerini düşünürlerse, bu durum müstesna. Eğer Allah'ın yasalarını ikisi koruyamayacaklar diye düşünürlerse o zaman kadının fidiye vermesinde ikisine de günah yoktur. Bundan sonra da kadın başka biriyle evlenmedikçe kocasına helal olmaz...)" şeklindedir.³

Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sallam) bedel karşılığında (hul' yoluyla) boşanmayı bâin talak olarak saymıştır."⁴

Mâlik, Şâfiî, Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ümmü Bekr el-Eslemiyye kocası Abdullah b. Esîd'den bedel karşılığında ayrılmıştı. Bu konuda karı koca Osmân b. Affân'ın huzuruna çıktığında Osmân: "Bu bir talak sayılır. Ancak bunun yanında ona ayrıca talak vermişsen bu talak da geçerlidir" dedi.⁵

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, Tâvus'tan bildiriyor: İbrâhim b. Sa'd b. Ebî Vakkâs, İbn Abbâs'a, daha önce kocası tarafından iki defa talak verilmiş bir kadının bedel karşılığında (hul' yoluyla) bir daha ayrılmasından sonra bir daha evlenme haklarının olup olmadığını sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, evlenebilirler. Zira Yüce Allah âyetin"

¹ Hamza, Yâkub ve Ebû Câfer'in kıraatidir. Diğerleri ise "ي" harfini fethali olarak okumuşlardır. (*en-Neşr*, 2/171).

² İbn Ebî Dâvud (sh. 58).

³ Abdurrezzâk (11763) ve İbn Cerîr (4/135). Übey'yin bu lafzı şâzdır.

⁴ Beyhakî (7/316, hadisi zayıf bulmuştur).

⁵ Mâlik (1/620), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/97 (165), Abdurrezzâk (11760) ve Beyhakî (7/316).

⁶ Bakara Sur. 229, 230

başında ve sonunda iki defa talakı zikretmiştir. Bedel karşılığında ayrılma da bu ikisinin arasında bulunmaktadır ve talak değildir. Onun için evlenebilirler.”¹

Abdurrezzâk, Tâvus'tan bildiriyor: “Şayet gizlemesi bana helal olmayan bir ilim olmasaydı böylesi bir şeyden kimseye bahsetmezdim. İbn Abbâs bedel karşılığında ayrılmayı talak olarak saymaz ve şöyle derdi: “Görmez misin ki Yüce Allah âyetin² başında talakı zikretmiş ondan sonra da bedel karşılığında ayrılmadan söz etmiştir. Bu şekilde bedel karşılığında ayrılmayı talak olarak saymamıştır. Bir sonraki âyette de: “Bundan sonra kadını boşarsa, kadın başka birisiyle evlenmedikçe bir daha kendisine helal olmaz...”³ buyurmuştur. Dolayısıyla iki talak arasında zikrettiği bedel karşılığı ayrılmayı talak olarak görmemiştir.”⁴

Şâfiî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, karısına iki defa talak verdikten sonra bedel karşılığında da ayrılan kişi hakkında şöyle demiştir: “Dilerse bir daha onunla evlenebilir. Zira Yüce Allah: “Boşama iki defadır. Bundan sonrası ya iyilikle tutmak ya da güzellikle salıvermektir. Kadınlara verdiklerinizden (boşanma esnasında) bir şey almanız size helâl olmaz. Ancak erkek ve kadın Allah'ın sınırlarında kalıp evlilik haklarını tam tatbik edememekten korkarlarsa bu durum müstesna. (Ey müminler!) Siz de karı ile kocanın, Allah'ın sınırlarını, hakkıyla muhafaza etmelerinden kuşkuya düşerseniz, kadının (erkeğe) fidye vermesinde her iki taraf için de sakınca yoktur. Bu söylenenler Allah'ın koyduğu sınırlardır. Sakın onları aşmayın. Kim Allah'ın sınırlarını aşarsa işte onlar zalimlerdir. Bundan sonra kadını boşarsa, kadın başka birisiyle evlenmedikçe bir daha kendisine helal olmaz. Eğer ikinci koca da onu boşarsa, Allah'ın yasalarını koruyacaklarını sanırlarsa eski karı kocanın birbirlerine dönmelerine bir engel yoktur”⁵ buyurur.”⁶

¹ Abdurrezzâk (11771) ve Beyhakî (7/316).

² Bakara Sur. 229

³ Bakara Sur. 230

⁴ Abdurrezzâk (11767).

⁵ Bakara Sur. 229, 230

⁶ Şâfiî (5/114).

Şâfiî ile Abdurrezzâk, İkrime vasıtasıyla (sanırım) İbn Abbâs'ın: "Mal karşılığında caiz kılınan her türlü aylık talak olarak sayılmaz" dediğini bildirir.¹

Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin Atâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi ve alicem) bedel karşılığında ayrılmak isteyen kadından, kendisine verilen mehirden daha fazlasının alınmasını kerih görmüştür.²

Abd b. Humeyd, Humeyd et-Tavîl'den bildiriyor: Recâ b. Hayve'ye: "Hasan(-ı Basrî), bedel karşılığında ayrılmak isteyen kadından, kendisine verilen mehirden daha fazlasının alınmasını kerih görüyor" dediğimde şu karşılığı verdi: "Kabîsa b. Züeyb böylesi bir durumda âyetin devamı olan: **"...Erkek ve kadının Allah'ın sınırlarında duramayacaklarından endişe ederseniz, o zaman kadının verdiği fidyede ikisine de bir günah yoktur..."**³ buyruğunun okunmasını isterdi."

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî, Semure'nin azatlısı Kesîr'den bildiriyor: Ömer zamanında kadının biri kocasına asi olunca Hz.Ömer, kadının üç gün boyunca pisliği çok olan bir eve hapsedilmesini emretti. Üç gün sonrasında kadını oradan çıkarttı ve: "Yerini nasıl buldun?" diye sordu. Kadın: "Kocamla evlendiğimden beri hapsedildiğim şu üç gün dışında rahat yüzü görmüş değilim" karşılığını verince, Ömer kadının kocasına: "Kulağındaki küpeler karşılığında olsa dahi onu boşa" dedi.⁴

Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin, Abdullah b. Rebâh'tan bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, bedel karşılığında ayrılacak olan kadın hakkında: "Saçını bağladığı tokası hariç sahip olduğu her şey alınarak bırakılır" demiştir.⁵

Beyhakî, Abdullah b. Şihâb el-Havlânî'den bildiriyor: Adamın biri karsından ayrılma bedeli olarak bin dirhem istedi. Bu aylık davası Ömer b.

¹ Şâfiî (5/114) ve Abdurrezzâk (11770).

² Beyhakî (7/314).

³ Bakara Sur. 229

⁴ Abdurrezzâk (11851), İbn Cerîr (4/157) ve Beyhakî (7/315).

⁵ Beyhakî (7/315).

el-Hattâb'a intikal edince, Ömer kadına: "Kocam boşama hakkını sana satıyor" dedi ve bu bedeli geçerli saydı.¹

Abdurrezzâk ve Beyhakî, Rübeyyi' binti Muavviz b. Afrâ'dan bildiriyor: Kocam yanımda olduğu zaman cimri davranır, benden uzakta olduğu zaman ise her şeyden mahrum bırakırdı. Bir gün ona karşı diklendim ve: "Sahip olduğum her şeyi sana verip senden ayrılmak istiyorum" dedim. O da: "Tamam" deyince her şeyimi ona verip ayrıldım. Ancak amcam Muâz b. Afrâ onu Osmân b. Affân'a şikayet etti. Osmân bu ayrılmayı geçerli saydı ve kocama, başımdaki saç tokası hariç sahip olduğum her şeyi almasını söyledi.²

Mâlik, Şâfiî, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, Nâfi'den bildiriyor: "Abdullah b. Ömer'in hanımı Safiyye binti Ubeyd'in azatlısı cariyesi, sahip olduğu her şeyi vererek kocasından ayrıldı. Abdullah b. Ömer de buna karşı çıkmadı."³

Mâlik ile Beyhakî, Nâfi'den bildiriyor: Rübeyyi' binti Muavviz amcası ile birlikte Abdullah b. Ömer'in yanına geldi. Ona, Osmân b. Affân zamanında kocasından bedel karşılığında ayrıldığını, durumdan haberdar olan Osmân'ın da buna karşı çıkmadığını söyledi. Bunun üzerine İbn Ömer: "Bedel karşılığında ayrılan kadının iddeti, normal bir şekilde boşanan kadının iddeti gibidir" dedi.⁴

Beyhakî, Urve b. ez-Zübeyr'den bildiriyor: "Osmân'ın halifeliği zamanında adamın biri herhangi bir yetkili merciye başvurmadan bir bedel karşılığında karısından ayrıldı. Durumdan haberdar olan Hz.Osmân bu ayrılığı geçerli saydı."⁵

Mâlik'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb, İbn Şihâb ve Süleymân b. Yesâr: "Bedel karşılığında ayrılmış kadının iddeti üç aybaşı halidir" demişlerdir.⁶

¹ Beyhakî (7/315).

² Beyhakî (7/315).

³ Mâlik (1/620), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/96 (164) ve Beyhakî (7/315).

⁴ Mâlik (1/620, 621) ve Beyhakî (7/315, 316).

⁵ Beyhakî (7/316).

⁶ Mâlik (1/621).

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: “Bedel karşılığında ayrılan kadının iddeti, normal bir şekilde boşanan kadının iddeti gibidir” demiştir.¹

İbn Ebî Şeybe, Nâfi'den bildiriyor: Rübeyyi' bir bedel vererek kocasından ayrıldı. Bunun üzerine amcası, Hz.Osmân'a geldi ve ne kadar iddet beklemesi gerektiğini sordu. Osmân: “Bir hayızlık dönemi iddet bekler” dedi. O dönemlerde İbn Ömer bedel karşılığında ayrılan kadının üç hayızlık dönemi iddet beklemesi gerektiği yönünde fetva veriyordu. Ancak Osmân bir hayızlık dönemi iddet beklemesi gerektiği yönünde bu şekilde fetva verince İbn Ömer de böyle fetva vermeye ve: “Osmân bizden daha hayırlı ve daha alim biridir” demeye başladı.²

Mâlik, İbn Ebî Şeybe ve Ebû Dâvud'un bildirdiğine göre İbn Ömer: “Bedel karşılığında ayrılan kadının iddeti, bir hayızlık dönemidir” demiştir.³

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Bedel karşılığında ayrılan kadının iddeti, bir hayızlık dönemidir” demiştir.⁴

Ebû Dâvud, Tirmizî ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: “Sâbit b. Kays'ın hanımı Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) yanında bedel karşılığında kendisinden ayrıldı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir hayızlık süresi iddet beklemesini söyledi.”⁵

Tirmizî'nin bildirdiğine göre Rubeyyi' binti Muavviz b. Afrâ, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bir bedel karşılığında kocasından ayrıldı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir hayızlık süresi iddet beklemesini söyledi.⁶

Nesâî ve İbn Mâce, Ubâde b. el-Velîd b. Ubâde b. es-Sâmit'ten bildiriyor: Rubeyyi' binti Muavviz b. Afrâ'ya: “Bana senin boşanma hadiseni anlatsana” dediğimde şöyle anlattı: Bir bedel karşılığında kocamdan ayrıldım ve Osmân'a gelip ne kadar iddet beklemem gerektiğini sordum. “Şayet yakın bir

¹ Abdurrezzâk, *Musannef* (11860).

² İbn Ebî Şeybe (5/114).

³ *et-Temhîd*'de (23/377) geçtiği üzere Mâlik, İbn Ebî Şeybe (5/114) ve Ebû Dâvud (2230). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1951).

⁴ İbn Ebî Şeybe (5/114).

⁵ Ebû Dâvud (2229), Tirmizî (1185, “hasen”) ve Hâkim (2/206, “sahîh”). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1950).

⁶ Tirmizî (1185). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 945).

zamanda seninle ilişkiye girmemişse iddet beklemen gerekmez. Bir hayızlık süresi beklersin" dedi. Osmân da bu hükmü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Meryem el-Meğâliyye hakkında verdiği hükme dayanarak vermiştir. Zira Meryem de kocası Sâbit b. Kays'tan bir bedel karşılığında ayrılmıştı."¹

Nesâî, Rubeyyi' binti Muavviz b. Afrâ'dan bildiriyor: Sâbit b. Kays b. Şemmân karısı Cemîle binti Abdillâh b. Ubey'yi dövmüş ve kolunu kırmıştı. Cemîle'nin erkek kaderdeşi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve Sâbit'i şikayet etti. Allah Resûlü haber göndererek Sâbit'in yanına çağırttı. Geline ona: "*Ona verdiğin mehri al ve onu bırak*" buyurdu. Sâbit de: "Tamam" deyip denileni yaptı. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cemîle'nin bir hayızlık iddet beklemesini sonra da ailesinin evine gitmesini söyledi."²

Şâfiî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs ile İbnü'z-Zübeyr, kişinin bedel karşılığında ayrıldığı kansına talak vermesi konusunda: "Ayrıca talak vermesi gerekmez. Zira sahip olmadığı birine talak vermiş olur" demişlerdir.³

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Eşleriniz bir bedel karşılığında sizden ayrılmak istediği zaman nankör davranıp onlara kötü muamele yapmayın" demiştir.⁴

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, Hâkim ve Beyhakî'nin Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Ortada bir sebep yokken kocasından ayrılmayı isteyen bir kadın, Cennetin kokusunu dahi alamaz*" buyurmuştur. Ayrıca: "*(Bir sebep yokken) bedel karşılığında ayrılmak isteyen kadınlar, münafık kadınlardır*" buyurmuştur.⁵

İbn Mâce'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Ortada bir sebep yokken kocasından ayrılmayı isteyen bir kadın, Cennetin kokusunu dahi alamaz. Halbuki Cennetin kokusu kırk yıllık bir mesafeden dahi alınır*" buyurmuştur.⁶

¹ Nesâî (3498) ve İbn Mâce (2058). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 1674).

² Nesâî (3497). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen en-Nesâî*, 3273).

³ Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/81 (136) ve Beyhakî (7/317).

⁴ Beyhakî (7/315).

⁵ Ahmed 37/62, 112 (22379, 22440), Ebû Dâvud (2226), Tirmizî (1187, "hasen"), İbn Mâce (2055), İbn Cerîr (4/151, lafız kendisininindir), Hâkim (2/200, "sahih") ve Beyhakî (7/316). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 1672).

⁶ İbn Mâce (2054). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'if Sünen İbn Mâce*, 445).

Ahmed, Nesâî ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Bir sebep yokken) bedel karşılığında ayrılmak isteyen ve kocalarıyla bu yönde çekişen kadınlar, münafık kadınlardır"* buyurmuştur.¹

İbn Cerîr'in Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Bir sebep yokken) bedel karşılığında ayrılmak isteyen ve kocalarıyla bu yönde çekişen kadınlar münafık kadınlardır"* buyurmuştur.²

Nesâî, Mahmûd b. Lebîd'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) adamın birinin aynı anda karısını üç talakla boşadığı bildirilince kızarak kalktı ve: *"Henüz ben aranızdayken Kur'ân'ın hükümleriyle mi oynayacak!"* diye çıkıştı. Öyle kızdı ki adamın biri kalkıp: *"Yâ Resûlallah! Gidip onu öldüreyim mi!"* dedi.³

Beyhakî, Vâkî' b. Sehbân'dan bildiriyor: Adamın biri İmrân b. Husayn'a geldi ve: *"Biri aynı mecliste karısını üç talakla boşadı"* dedi. İmrân: *"Rabbine karşı günaha girdi ve karısı ona haram oldu"* karşılığını verdi. Adam İmrân'ın yanından ayrıldıktan sonra Ebû Mûsa'ya gitti ve İmrân'ı kötölemek kastıyla: *"İmrân b. Husayn'ı gördün mü, şöyle şöyle diyor"* dedi. Bunun üzerine Ebû Mûsa: *"Allah, Ebû Nüceyd (İmrân) gibilerini aramızda çoğaltsın!"* karşılığını verdi.⁴

فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

"Eğer erkek kadını (üçüncü defa) boşarsa, ondan sonra kadın bir başka erkekle evlenmedikçe onu alması kendisine helâl olmaz. Eğer bu kişi de onu boşarsa, (her iki taraf da) Allah'ın sınırlarını muhafaza edeceklerine inandıkları"

¹ Ahmed 15/209 (9358), Nesâî (3461) ve Beyhakî (7/316). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen en-Nesâî*, 3238).

² İbn Cerîr (4/151). Elbânî: "İsnâdı zayıftır" demiştir. *es-Silsiletu's-Sahîha*'ya 2/172 (632) bakınız.

³ Nesâî (3401). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'if Sünen en-Nesâî*, 221).

⁴ Beyhakî (7/332).

takdirde, yeniden evlenmelerinde beis yoktur. Bunlar Allah'ın sınırlarıdır. Allah bunları bilmek, öğrenmek isteyenler için açıklar.” (Bakara Sur. 230)

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtım ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: “Eğer erkek kadını boşarsa, ondan sonra kadın bir başka erkekle evlenmedikçe onu alması kendisine helâl olmaz...”¹ âyetini açıklarken: “Eğer üçüncü defa boşarsa başkasıyla evlenmedikten sonra artık ona helal olmaz” demiştir.²

İbnü'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: “Eğer erkek kadını boşarsa...”³ âyetini açıklarken: “Eğer üçüncü defa boşarsa” demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: “Eğer erkek kadını (üçüncü kez) boşarsa...”⁴ âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Bu âyet, “Boşama iki defadır. Bundan sonrası ya iyilikle tutmak ya da güzellikle salıvermektir...”⁵ buyruğunun devamı ve sonucu niteliğindedir.”⁶

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: “Eğer erkek kadını boşarsa, ondan sonra kadın bir başka erkekle evlenmedikçe onu alması kendisine helâl olmaz...”⁷ âyetini açıklarken şöyle demiştir: “Yüce Allah'ın zikrettiği üçüncü talaktır. Yüce Allah verilen üçüncü talak sonrası erkeğe ceza olarak, kadını, başkasıyla evlenmedikten sonra kendisine haram kılmıştır.”

Abdurrezzâk, *Musannefte* Ümmü Seleme'den bildiriyor: Bir kölem hür olan karısını iki talakla boşadı. Durumunu Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumda: “Kadın başkasıyla evlenip boşanmadıkça ona haram olmuştur” buyurdu.⁸

¹ Bakara Sur. 230

² İbn Cerîr (4/166), İbn Ebî Hâtım 2/422 (2230) ve Beyhakî (7/376).

³ Bakara Sur. 230

⁴ Bakara Sur. 230

⁵ Bakara Sur. 229

⁶ İbn Cerîr (4/166).

⁷ Bakara Sur. 230

⁸ Abdurrezzâk (12952). İbn Hacer, *Talhisu'l-Habir*'de (3/217): “İsnâdında metrûk biri olan Abdullah b. Ziyâd b. Sem'ân vardır” demiştir.

Şâfiî ve Beyhakî, Ömer b. el-Hattâb'tan bildiriyor: "Bir köle iki kadınla evlenebilir ve iki talakla boşayabilir. Cariye de iddet olarak iki hayızlık süre bekler, hayız görmüyorsa da iki ay iddet bekler."¹

Mâlik, Şâfiî, en-Nehhâs, en-Nâsîh'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer şöyle derdi: "Köle, hür olsun veya cariye olsun kansını iki talakla boşadığı zaman, kadın başkasıyla evlenmedikten sonra ona haram olur. Cariyenin iddeti de iki hayızlık süredir. Hür kadının iddeti ise üç hayızlık süredir."²

Mâlik, Şâfiî ve Beyhakî, İbnu'l-Müseyyeb'ten bildiriyor: Ümmü Seleme'nin mükatebeli bir kölesi hür olan kansını iki talakla boşadı. Onu döndürmek için Osmân b. Affân'dan fetva isteyince, Osmân: "Artık sana haram olmuştur!" dedi.³

Mâlik, Şâfiî ve Beyhakî, İbnu'l-Müseyyeb'ten bildiriyor: Ümmü Seleme'nin mükatebeli bir kölesi hür bir kadınla evliydi ve kansını iki talakla boşadı. Sonra onu döndürmek istedi, ancak Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) eşleri Osmân b. Affân'a gidip bunu sormasını istediler. Köle Osmân'a gittiğinde yanında Zeyd b. Sâbit de vardı. Kadını döndürmek istediğini söyleyince ona: "Artık sana haram olmuştur! Artık sana haram olmuştur!" dediler.⁴

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kişi kansını üç talakla boşadıktan sonra kadın başkasıyla evlenip o da boşamadıkça kendisine helal olmaz" demiştir.⁵

İbnu'l-Münzir, Mukâtil b. Hayyân'dan bildiriyor: Bu âyet Abdurrahman b. Atîk en-Nadrî'nin kızı Âişe hakkında nazil olmuştur. Âişe amcası oğlu Rifâ'a b. Vehb b. Atîk ile evliydi. Rifâ'a onu üç talakla boşayınca Abdurrahman b. Zübeyr el-Kurazî ile evlendi. O da kendisini boşayınca Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Abdurrahman henüz bana dokunmadan boşadı. İlk kocama geri dönebilir miyim?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "Seninle ilişkiye girmeden dönemezsin" karşılığını verdi. Aradan zaman geçtikten sonra

¹ Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/106 (187) ve Beyhakî (7/158, 425). Her ikisi de: "...Veya birbuçuk ay iddet bekler" ziyadesiyle rivayet etmişlerdir.

² Mâlik (2/574), Şâfiî (5/257), en-Nehhâs (sh. 213) ve Beyhakî (7/369):

³ Mâlik (2/574), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/77 (124) ve Beyhakî (7/369):

⁴ Mâlik (20/574), Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/76 (123) ve Beyhakî (7/368):

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/423 (2231).

Âişe bir daha geldi ve: “Kocam benimle girmişti” dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “İlk söylediğin sözde bana yalan söyledin, onun için bu ikinci sözüne inanmam” karşılığını verdi.

Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) vefatından sonra Ebû Bekr'e geldi ve: “İlk kocama döneyim mi? Zira ikinci kocam benimle ilişkiye girmişti” dedi. Ebû Bekr: “Bu konuda Peygamberimizin (sallallahu aleyhi vesellem) ne dediğini biliyorum. İlk kocana geri dönemezsin” karşılığını verdi. Ebû Bekr'in vefatından sonra bu kez Ömer'e geldi ve aynı şeyi söyledi. Ömer: “Eğer bunun için bir daha gelersen seni recmederim!” dedi ve ilk kocasına dönmesine izin vermedi. Zira Âişe'nin hakkında: **Eğer erkek kadını boşarsa, ondan sonra kadın bir başka erkekle evlenmedikçe onu alması kendisine helâl olmaz. Eğer bu kişi de onu boşarsa, (her iki taraf da) Allah'ın sınırlarını muhafaza edeceklerine inandıkları takdirde, yeniden evlenmelerinde beis yoktur...**¹ âyeti nazil olmuştu. Burada başkasıyla evlenmekten kasıt evlendiği kişiyle ilişkiye girmesidir. Boşaması da ilişkiye girdikten sonra boşamasıdır.²

Şâfiî, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Rifâ'a el-Kurazî'nin karısı Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: “Rifâ'a ile evliydim. Üç talak ile beni boşayınca Abdurrahman b. ez-Zübeyr ile evlendim. Ancak Abdurrahman'ınki de giysinin püskülünden farklı değil” dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü tebessüm etti ve: “Rifâ'a'ya geri mi dönmek istiyorsun? Ama Abdurrahman senin, sen de Abdurrahman'ın balcağızından tatmadıkça (ilişkiye girmedikçe) eski kocana dönemezsin” buyurdu.³

Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Adamın biri karısını üç talakla boşadı. Kadın da gidip başkasıyla evlendi. İkinci kocası da onunla henüz ilişkiye girmeden boşadı. Bu boşamadan sonra ilk kocasına geri dönüp dönemeyeceği Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem)

¹ Bakara Sur. 230

² *Fethu'l-Bârî* de (9/468) geçtiği üzere Mukâtil, *Tefsîr*. İbn Hacer: “Mürsel hadistir” demiştir.

³ Şâfiî, *Şifâu'l-Ayy* 2/69 (110), Abdurrezzâk (11131), İbn Ebî Şeybe (4/274), Ahmed 40/63, 180 (24058, 24149), Buhârî (2639), Müslim (143), Tirmizî (1118), Nesâî (3283, 3408), İbn Mâce (1932) ve Beyhakî (7/374).

sorulunca: “İlk kocasının tattığı gibi ikinci kocası da kadının balcağızından tatmadıkça (ilişkiye girmedikçe) kadın ilk kocasına dönemez” buyurdu.¹

Abdurrezzâk, İbn Abbâs’tan bildiriyor: “Rifâ’a’nın boşadığı söz konusu kadın en-Nadîr oğullarından Temîme binti Vehb b. Ubeyd idi.”²

Mâlik, Şâfiî, İbn Sa’d ve Beyhakî, Zübeyr b. Abdurrahman b. ez-Zübeyr’den bildiriyor: Rifâ’a b. Semev’el el-Kurazî, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında karısı Temîme binti Vehb’i üç talakla boşadı. Bunun üzerine Temîme ile Abdurrahman b. ez-Zübeyr evlendi. Ancak Abdurrahman onunla ilişkiye giremeyince ondan ayrıldı. Abdurrahman’dan boşandığı gören Rifâ’a onunla tekrar evlenmek istedi. Bunu Resûlullah’a (sallallahu aleyhi vesellem) zikrettiğinde, Allah Resûlü bunu yapmamasını söyledi ve: “Kadın Abdurrahman’ın balcağızından tatmadıkça (ilişkiye girmedikçe) sana helal olmaz” buyurdu.³

Bezzâr, Taberânî ve Beyhakî, Zübeyr b. Abdurrahman b. ez-Zübeyr’den, o da babasından bildiriyor: Rifâ’a b. Semev’el kansını (üç talakla) boşadı. Sonrasında kansı Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. “Yâ Resûlallah! Rifâ’a beni boşadıktan sonra Abdurrahman ile evlendim. Ancak onun ki de şundan farklı değil!” dedi ve giysisinin püskülüne işaret etti. Önceleri Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun bu sözlerine pek de yüz vermedi. Sonra ise: “Rifâ’a’ya geri mi dönmek istiyorsun? Ama Abdurrahman senin, sen de Abdurrahman’ın balcağızından tatmadıkça (ilişkiye girmedikçe) ona dönemezsin” buyurdu.⁴

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Cerîr, Hz. Âişe’den bildiriyor: Resûlullah’a (sallallahu aleyhi vesellem): “Adamın biri kansını üç talakla boşadı. Kadın da gidip başkasıyla evlendi. Ancak ikinci kocası onunla ilişkiye girmeden boşadı. Bu durumda kadın ilk kocasına dönebilir mi?” diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “Hayır! İkinci kocası onun, o da ikinci kocasının balcağızından tatmadıkça (ilişkiye girmedikçe) ilk kocasına dönemez!” buyurdu.⁵

¹ Buhârî (5261), Müslim 1433 (115), Nesâî (3407), İbn Cerîr (4/170) ve Beyhakî (7/374).

² Abdurrezzâk (11134).

³ Mâlik (1/577), Şâfiî, Şifâu’l-Ayy 2/70 (111), İbn Sa’d (8/457), Beyhakî (7/375). İbn Kesîr, Tefsîr’de (1/410): “Senedinde kopukluk vardır” demiştir.

⁴ Bezzâr, Keşfu’l-Estâr (1504), Mecma’de (4/340) geçtiği üzere Taberânî ve Beyhakî (7/375). İbn Abdülber, et-Temhîd’de (13/220): “Muttasıl sahih hadistir” demiştir. Heysemî de: “Ravileri güvenilirdir” demiştir.

⁵ İbn Ebî Şeybe (4/274), Ebû Dâvud (2309), Nesâî (3407) ve İbn Cerîr. Sahih hadistir (bak: Elbânî, Sahih Sünen Ebî Dâvud, 2024).

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Adamın biri karısını üç talakla boşadı. Kadın da gidip başkasıyla evlendi. İkinci kocası onu odasına aldı, kapıyı kapatıp perdeleri kapattı. Ancak onunla ilişkiye girmeden boşadı. Bu durumda kadın ilk kocasına dönebilir mi?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Hayır! İkinci kocasının balcağızından tatmadıkça (ilişkiye girmedikçe) ilk kocasına dönemez!*" buyurdu. Diğer bir lafızda: "*İkinci kocası da onunla ilişkiye girmedikçe ilk kocasına dönemez*" şeklindedir.¹

Ahmed, İbn Cerîr ve Beyhakî, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Adamın biri karısını üç talakla boşadı. Kadın da gidip başkasıyla evlendi. Ancak o da onunla ilişkiye girmeden boşadı. Bu durumda kadın ilk kocasına dönebilir mi?" diye sorulunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Hayır! İkinci kocası onun, o da ikinci kocasının balcağızından tatmadıkça (ilişkiye girmedikçe) ilk kocasına dönemez!*" buyurdu.²

İbn Ebî Şeybe ile İbn Cerîr, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), kocası tarafından üç talakla boşanan ve başkasıyla evlenen, ancak ikinci kocası tarafından da kendisiyle henüz ilişkiye girmeden boşanan kadının ilk kocasına dönmek istemesi konusunda: "*Hayır! İkinci kocası onun balcağızından tatmadıkça (ilişkiye girmedikçe) ilk kocasına dönemez!*" buyurdu.³

Ahmed ile Nesâî, Ubeydullah b. Abbâs'tan bildiriyor: Ğumeysâ (veya Rûmeysâ) Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve kocasının kendisine yaklaşmadığından şikayette bulundu. Çok geçmedi kocası da geldi ve: "Yâ Resûlallah! Kadın yalan söylüyor! Zira ona yaklaşmak istiyorum ama kendisi ilk kocasına dönmek istiyor!" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü, kadına: "*İlk kocandan sonraki kocan senin balcağızından tatmadıkça (ilişkiye girmedikçe) ilk kocana dönemezsin!*" buyurdu.⁴

¹ Abdurrezzâk (11135), İbn Ebî Şeybe (4/274, 275), Ahmed 9/406 (5571), Nesâî (3415), İbn Mâce (1933), İbn Cerîr (4/169, 170) ve Beyhakî (7/375). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 1569).

² Ahmed 21/422 (14024), İbn Cerîr (4/173) ve Beyhakî (7/375, 376). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir.

³ İbn Ebî Şeybe (4/276) ve İbn Cerîr (4/172).

⁴ Ahmed 3/336 (1837) ve Nesâî (3413). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen en-Nesâî*, 3195).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre ile Enes: "İkinci kocası onunla ilişkiye girmedikçe ilk kocasına helal olmaz" demişlerdir.¹

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ali: "Kadın ikinci kocası tarafından, genç devenin yaptığı gibi iyice sarsılmadıkça (ilişkiye girmedikçe) ilk kocasına helal olmaz" demiştir.²

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "İkinci kocası onunla tam olarak ilişkiye girmedikçe ilk kocasına helal olmaz" demiştir.³

Hâkim ile Beyhakî, Nâfi'den bildiriyor: Adamın biri İbn Ömer'e geldi ve: "Adamın biri karısını üç talakla boşadı. Bu adamın erkek kardeşi de sırf kadını abisine helal kılmak için abisiyle herhangi bir anlaşma olmadan bu kadınla evlendi. Boşaması durumunda kadın ilk kocasına helal olur mu?" diye sordu. İbn Ömer: "Hayır! İkinci kocası isteyerek ve onu arzu ederek evlenmedikçe ilk kocasına dönemez. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında böylesi bir şeyi zina olarak görürdük" dedi.⁴

Ebû İshâk el-Cüzcânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) böylesi bir konu sorulunca: "Hayır! İkinci koca isteyerek ve onu arzu ederek evlenmedikçe olmaz. Sahte nikah olmaz, Yüce Allah'ın Kitab'ıyla alay edilemez. İkinci kocasının da onun balcağızını tatması (onunla ilişkiye girmesi) gerekir" karşılığını verdi.⁵

İbn Ebî Şeybe, Amr b. Dînâr vasıtasıyla Peygamberimizden (sallallahu aleyhi vesellem) benzerini zikreder.⁶

Ahmed, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hülle (nikah) yapan ile yaptıran kocaya lanet etti" demiştir.⁷

¹ İbn Ebî Şeybe (4/275).

² İbn Ebî Şeybe (4/275).

³ İbn Ebî Şeybe (4/275).

⁴ Hâkim (2/199, "sahih") ve Beyhakî (7/208).

⁵ İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/412) geçtiği üzere el-Cüzcânî.

⁶ İbn Ebî Şeybe (4/295).

⁷ Ahmed 7/334 (4308), Tirmizî (1120, "sahih"), Nesâî (3416) ve Beyhakî (7/208). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 894).

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce ve Beyhakî, *Sünen*'de Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, hülle (nikahı) yapan ile yaptıran kocaya lanet etmiştir"* buyurmuştur.¹

Tirmizî'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hülle (nikahı) yapan ile yaptıran kocaya lanet etmiştir.²

İbn Mâce'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hülle (nikahı) yapan ile yaptıran kocaya lanet etmiştir.³

İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, Ukbe b. Âmir'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size ödünç alınan tekedden bahsedeyim mi?"* diye sorunca, ashab: *"Tabi ki, bahset yâ Resûlallah!"* dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hülle nikahıyla evlenen kişidir ki Yüce Allah, hülle (nikahı) yapan ile yaptıran kocaya lanet etmiştir"* buyurdu.⁴

Ahmed, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, hülle (nikahı) yapan ile yaptıran kocaya lanet etmiştir"* buyurdu.⁵

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ebû Bekr b. el-Esrem, *Sünen*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: *"Bana hülle yapan veya yaptıran bir koca getirilirse kesinlikle recmederim"* demiştir.⁶

Beyhakî, Süleymân b. Yesâr'dan bildiriyor: Osmân b. Affân'a, bir kadını kocasına helal kılmak için (hülle nikahı ile) kadınla evlenen bir adamın davası getirilince, karı ile kocayı ayırdı ve: *"İkinci kocayla arzu ederek ve hileye başvurmadan evlenmedikçe ilk kocasına dönemez!"* dedi.⁷

¹ Ahmed 2/67 (635), Ebû Dâvud (2076), Tirmizî (1119), İbn Mâce (1935) ve Beyhakî (7/208). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 1827).

² Tirmizî (1119). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 893).

³ İbn Mâce (1934). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 1570).

⁴ İbn Mâce (1936), Hâkim (2/198, 199, "sahih") ve Beyhakî (7/208). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce*, 1572).

⁵ Ahmed 14/42 (8287), İbn Ebî Şeybe (4/296) ve Beyhakî (7/208). *Müsned*'in muhakkikleri: *"İsnâdı hasendir"* demişlerdir.

⁶ Abdurrezzâk (10777), İbn Ebî Şeybe (4/294, 14/190), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/413) geçtiği üzere Ebû Bekr b. el-Esrem ve Beyhakî (7/208).

⁷ Beyhakî (7/208, 209).

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre adamın biri İbn Abbâs'a: "Amcan karısını üç talakla boşadı" deyince, İbn Abbâs: "Amcan, Yüce Allah'a karşı asi oldu, Allah da onu buna pişman etti. Bu konuda Şeytana uyduğu için de ona bir çıkış yolu bırakmadı" karşılığını verdi. Adam: "Peki, kansını ona helal kılmak için hülle ile başkasıyla evlenmesi konusunda ne dersin?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Allah'ı aldatmaya çalışanı aslında Yüce Allah aldatır" karşılığını verdi.¹

Mâlik, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit, cariye olan karısını üç talakla boşadıktan sonra onu satın almak isteyen kişi hakkında: "Cariye başka bir adamla evlenip boşanmadıktan sonra kendisine helal olmaz" demiştir.²

Mâlik'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb ile Süleymân b. Yesâr'a: "Adamın biri kölesini bir cariyeyle evlendirdi. Köle cariyeyle kesin bir şekilde boşayınca, cariyenin efendisi onu köleye geri hibe etti. Bu durumda cariye köleye helal olur mu?" diye sorulunca: "Cariye başkasıyla evlenmedikten sonra ona helal olmaz" demişlerdir.³

Beyhakî, Abîde el-Selmânî'den bildiriyor: "Bir cariyeyle evli olan kişi onu kesin bir şekilde boşadıktan sonra efendisinin cariye ile ilişkiye girmesiyle cariye kocasına helal olmaz. Cariyenin kocasına helal olabilmesi için başka biriyle evlilik yapması gerekir. Hangi yoldan kendisine haram olduysa aynı yoldan (ikinci kocadan talak ile) ancak kendisine helal olabilir."⁴

Abdurrezzâk, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Kişi cariye olan karısını kesin bir şekilde boşadığı zaman, cariyenin efendisinin onunla ilişkiye girmesiyle cariye kendisine helal olmaz. Helal olabilmesi için cariyenin başka birisiyle evlenmesi gerekir."⁵

Abdurrezzâk, Muhammed b. Abdîrahman b. Sevbân'dan bildiriyor: Adamın biri karısını kendisiyle henüz ilişkiye girmeden üç talakla boşadı. Durumunu sormak üzere İbn Abbâs'a geldi. İbn Abbâs yanında bulunan Ebû Hureyre'ye: "Ey Ebû Hureyre! Zor konulardan biri!" deyince, Ebû Hureyre:

¹ Abdurrezzâk (10779).

² Mâlik (2/537), Abdurrezzâk (12992) ve Beyhakî (7/376).

³ Mâlik (2/537).

⁴ Beyhakî (7/376).

⁵ Abdurrezzâk (10802).

“Böylesi bir durumda bir talak kadını bâin bir şekilde boş kılar, üç talak ise kadını kocasına haram kılar” hükmünü verdi. Bunun üzerine İbn Abbâs: “Konuyu aydınlattın ey Ebû Hureyre!” dedi.¹

Abd b. Humeyd ile İbn Ebî Hâtim’in Muhammed b. el-Hanefiyye’den bildirdiğine göre Hz. Ali şöyle demiştir: “İki konu bana zor gelmiştir. Biri Yüce Allah’ın: “Eğer erkek kadını boşarsa, ondan sonra kadın bir başka erkekle evlenmedikçe onu alması kendisine helâl olmaz. Eğer bu kişi de onu boşarsa, Allah’ın sınırlarını muhafaza edeceklerine inandıkları takdirde, yeniden evlenmelerinde beis yoktur...”² buyruğudur. Bu yöndeki Kur’ân âyetleri üzerinde iyice kafa yorduktan sonra anladım ki bu âyet, ikinci kocası kadını boşadıktan sonra kadının, kendisini üç talakla boşayan ilk kocasına dönmesinde bir beis olmadığını ifade etmektedir. Diğer konuya gelince benim mezî çok akardı. Kızıyla evli olduğum için de bunu Peygamberimize (sallallahu aleyhi vesellem) sormaya utanıyordum. Konuyu sorması için Mikdâd b. el-Esved’i gönderdiğimde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): “*Bu durumda abdest alınması gerekir*” buyurdu.³

İbn Cerîr, İbnü'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî’nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: “...Eğer bu kişi de onu boşarsa, Allah’ın sınırlarını muhafaza edeceklerine inandıkları takdirde, yeniden evlenmelerinde beis yoktur...”⁴ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: “Kadın kendisini üç talakla boşayan kocasından sonra başka biriyle evlenip onunla ilişkiye girdikten sonra ikinci kocasının onu boşaması veya ölmesi durumunda ilk kocasıyla evlenmesinde bir sakınca olmaz ki böylesi bir durumda kendisine helal olur.”⁵

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr’in bildirdiğine göre Mücâhid: “...Allah’ın sınırlarını muhafaza edeceklerine inandıkları takdirde...”⁶ buyruğunu açıklarken: “Yani ikinci kocayla yapılan nikahın kadını ilk kocaya helal kılmak

¹ Abdurrezzâk (11072).

² Bakara Sur. 230

³ İbn Ebî Hâtim 2/423 (2234).

⁴ Bakara Sur. 230

⁵ İbn Cerîr (4/175), İbn Ebî Hâtim 2/423 (2243, hadisin hemen akabinde muallak olarak) ve Beyhakî (7/376).

⁶ Bakara Sur. 230

üzere yapılmış hileli bir nikah olmadığına inanıyorlarsa, anlamındadır' demiştir.¹

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: "...Allah'ın sınırlarını muhafaza edeceklerine inandıkları takdirde..."² buyruğunu açıklarken: "Allah'ın sınırlarından kasıt, emirleri ve ona itaattir" demiştir.³

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ
وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ
الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

"Kadınları boşadığınız zaman, bekleme sürelerini bitirdiler mi onları ya iyilikle yanınızda tutun veya iyilikle bırakın. Haklarına tecavüz edip zarar vermek için onları tutmayın. Bunu yapan kendisine zulmetmiş olur. Allah'ın âyetlerini hafife almayın. Allah'ın size verdiği nimetlerini ve öğüt vermek için size indirdiği kitabı ve hikmeti düşünün. Allah'a karşı gelmekten sakının ve bilin ki Allah her şeyi hakkıyla bilendir." (Bakara Sur. 231)

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Önceleri kişi kansını boşadığı zaman ona eziyet etmek ve başkasıyla evlenmesine engel olmak için iddeti bitmeden geri döndürüyor, sonra tekrar boşuyor, bu şekilde devamlı olarak boşayıp döndürüyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: "Kadınları boşadığınız zaman, bekleme sürelerini bitirdiler mi onları ya iyilikle yanınızda tutun veya iyilikle bırakın. Haklarına tecavüz edip zarar vermek için onları tutmayın..."⁴ âyetini indirdi."⁵

¹ İbn Cerîr (4/176).

² Bakara Sur. 230

³ İbn Ebî Hâtim 2/423 (2236).

⁴ Bakara Sur. 231

⁵ İbn Cerîr (4/180) ve İbn Ebî Hâtim 2/425 (2245).

Mâlik, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Sevr b. Zeyd ed-Diyîlî'den bildiriyor: "Önceleri kişi karısını boşar ve ona ihtiyacı olmadığı ve yanında da tutmak istemediği halde sırf eziyet olsun diye iddeti bitmeden geri döndürürdü. Bunun üzerine Yüce Allah: "...Haklarına tecavüz edip zarar vermek için onları tutmayın. Bunu yapan kendisine zulmetmiş olur..."¹ âyetini indirdi ve bu konuda onları uyardı."²

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Süddî'den bildiriyor: "Bu âyet Ensâr'dan Sâbit b. Yesâr adında biri hakkında nazil oldu. Bu kişi karısını boşadı, iddetinin bitimine iki veya üç gün kala geri döndürdü. Sonra yine boşayıp aynı şekilde geri döndürdü. Bu şekilde dokuz ay boyunca kadına eziyette bulununca Yüce Allah: "...Haklarına tecavüz edip zarar vermek için onları tutmayın..."³ âyetini indirdi."⁴

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "...Haklarına tecavüz edip zarar vermek için onları tutmayın..."⁵ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Zarar vermek, kişinin karısını bir talakla boşaması ve iddetinin bitimine bir gün kala geri döndürmesi, bir daha boşayıp yine iddetinin bitimine bir gün kala geri döndürmesidir. Bu şekilde kadına zarar vermiş olur."⁶

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...Haklarına tecavüz edip zarar vermek için onları tutmayın..."⁷ buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişinin karısını boşaması, ancak ona eziyet etmek için iddetinin bitimine yakın onu döndürdüğüne dair birilerini şahit tutması, sonra tekrar boşaması, yine iddetinin bitimine yakın döndürdüğüne dair şahit tutmasıdır."⁸

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mesrûk âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Kişinin karısını boşaması ancak yanında tutmak istemediği

¹ Bakara Sur. 231

² Mâlik (2/588) ve İbn Cerîr (4/181).

³ Bakara Sur. 231

⁴ İbn Cerîr (4/182).

⁵ Bakara Sur. 231

⁶ İbn Cerîr (4/180) ve Beyhakî (7/368).

⁷ Bakara Sur. 231

⁸ İbn Cerîr (4/179) ve Beyhakî (7/368).

halde sırf eziyet etmek ve zarar vermek için iddeti bitmeden geri döndürmesi, sonra tekrar boşaması, yine iddeti bitmeden onu döndürmesidir. İşte kadına zarar veren ve Allah'ın âyetlerini hafife alan kişi budur.”¹

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atiyye âyeti açıklarken şöyle demiştir: “Kişi karısını boşar, iddetinin bitimine birkaç gün kala döndürür, sonra tekrar boşar ve yine iddetinin bitimine yakın tekrar döndürür. Böyle yaparak kadının iddeti dokuz hayızlık süreye veya dokuz aya çıkmış olur. İşte Yüce Allah'ın: “...Haklarına tecavüz edip zarar vermek için onları tutmayın...”² buyruğu da bunu dile getirmektedir.”³

İbn Mâce, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: “Bazılarına ne oluyor da Allah'ın hükümleriyle oynar gibi karısına: «Seni boşadım! Seni döndürdüm! Senin boşadım! Seni döndürdüm!» deyip durur. Böylesi bir boşama, Müslümanların boşama şekillerinden değildir. Kadınlarınızı iddetlerini de gözeterek boşayın.”⁴

Ebû Bekr b. Ebî Dâvud, *el-Mesâhiŕ*'te bildirdiğine göre Urve bu âyetin: “بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمَاسِكُوهُنَّ ضَرَارًا لَتَعْتَدُوا” lafzıyla nazil olduğunu söylemiştir.

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bazen biri diğerine: “Kızımı seninle evlendirdim” der, sonra: “Seninle şaka yapıyordum” derdi. Yine bir köleye: “Senin azat ettim” der, sonra da: “Şaka ediyordum” derdi. Bunun üzerine Yüce Allah: “...Allah'ın âyetlerini hafife almayın...”⁵ buyruğunu indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: “Üç şey var ki, kişi bunları şaka da olsa, ciddi de olsa yaptığı zaman geçerli olurlar. Bunlar boşama, azat etme ve nikahtır” buyurdu.

¹ İbn Cerîr (4/179).

² Bakara Sur. 231

³ İbn Cerîr (4/812).

⁴ İbn Mâce (2017), İbn Cerîr (4/185) ve Beyhakî (7/323). Zayıf hadistir (bak: Elbânî. *Da'if Sünen İbn Mâce*, 440).

⁵ Bakara Sur. 231

İbn Ebî Ömer, *Müsned*'de ve İbn Merdûye, Ebu'd-Derdâ'dan bildiriyor: Önceleri kişi bazen kânsını boşar, sonra: "Şaka yapıyordum" derdi. Yine köleyi azat eder, sonra da: "Şaka ediyordum" derdi. Bunun üzerine Yüce Allah: "...Allah'ın âyetlerini hafife almayın..." buyruğunu indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: "*Boşayan veya azat eden kişi sonradan: «Şaka yapmıştım» dese de bu sözüne itibar edilmez ve boşaması ile azat etmesi gerçekleşmiş sayılır*" buyurdu.¹

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Biri ciddi olarak düşünmeksizin şaka yollu kânsını boşayınca: "...Allah'ın âyetlerini hafife almayın..."² âyeti nazil oldu ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamın bu boşamasını geçerli saydı."⁴

İbn Ebî Şeybe, *Musannefte*, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Önceleri kişi bazen kânsını boşar, sonra: "Şaka yapıyordum" derdi. Köleyi azat eder, sonra da: "Şaka ediyordum" derdi. Birine kız verir, sonra da: "Şaka yapıyordum" derdi. Bunun üzerine Yüce Allah: "...Allah'ın âyetlerini hafife almayın..."⁵ buyruğunu indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) da: "*Kişi şaka veya ciddi olarak boşadığı veya azat ettiği veya kız alıp verdiği zaman bu yaptığı geçerli sayılır*" buyurdu.⁶

Taberânî, Hasan vasıtasıyla Ebu'd-Derdâ'nın şöyle dediğini bildiriyor: Cahiliye döneminde kişi kânsını boşadıktan sonra: "Şaka yapmıştım" derdi. Köle azat ettikten sonra: "Şaka yapmıştım" derdi. Bunun üzerine Yüce Allah: "...Allah'ın âyetlerini hafife almayın..."⁷ buyruğunu indirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de: "*Kişi boşadığı veya bir şeyi haram kıldığı veya kız alıp verdiği zaman sonradan: «Şaka yapmıştım» dese de bunları ciddi olarak yapmış sayılır*" buyurdu.⁸

¹ Bakara Sur. 231

² *Metâlib*'de (2896) geçtiği üzere İbn Ebî Ömer ve İbn Kesîr. *Tefsîr*'de (1/414) geçtiği üzere İbn Merdûye.

³ Bakara Sur. 231

⁴ İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/414) geçtiği üzere İbn Merdûye.

⁵ Bakara Sur. 231

⁶ İbn Ebî Şeybe (5/106), İbn Cerîr (4/184) ve İbn Ebî Hâtim 2/425 (2248).

⁷ Bakara Sur. 231

⁸ *Mecma*'da (4/287, 288) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "İsnâdında Allah düşmanlarından biri olan Amr b. Ubeyd vardır" demiştir.

Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallam): “Üç şeyin şakası da ciddisi de ciddi olarak sayılır. Bunlar nikah, boşama ve boşanan kadını (nihâhına) döndürmedir” buyurmuştur.¹

Buhârî, *Târih*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: “Dört konuda söylenen sözde dönüş olmaz. Bunlar adak, talak, azat etme ve nikahtır” demiştir.²

Mâlik, Abdurrezzâk, *Musannef*'te ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: “Üç konuda şaka olmaz. Bunlar nikah, talak ve azat etmedir” demiştir.³

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: “Üç şeyi şaka yollu yapan kişi ciddi olarak yapmış demektir. Bunlar nikah, talak ve azat etmedir” demiştir.⁴

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: “Üç konuda şaka olmaz. Bunlar nikah ile talak, azat etme ve sadakadır” demiştir.⁵

Abdurrezzâk, Abdulkerim b. Ebî Ümeyye vasıtasıyla Ca'de b. Hübeyre'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: “Üç şeyin şakası da ciddisi de bir (ciddi)dir. Bunlar talak, sadaka ve azat etmedir” demiştir. Abdulkerim der ki: “Talk b. Habîb bunu rivayet ederken kurban ile adağı da zikretmiştir.”⁶

Abdurrezzâk'ın Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallam): “Şaka ile boşayanın boşaması geçerli sayılır. Şaka ile azat edenin azat etmesi geçerli sayılır. Şaka ile evlendirenin bu evlendirmesi geçerli sayılır” buyurmuştur.⁷

Mâlik, Şâfiî, Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre adamın biri İbn Abbâs'a geldi ve: “Karımı bin (başka bir lafızda yüz) defa

¹ Ebû Dâvud (2195), Tirmizî (1184, “hasen”), İbn Mâce (2039), Hâkim (2/197, 198, “sahîh”) ve Beyhakî (7/340). Hasen hadistir (Elbânî, *Sahih Sünen et-Tirmizî*, 944).

² Buhârî (6/502) ve Beyhakî (7/341).

³ Mâlik (2/548), Abdurrezzâk (10253) ve Beyhakî (7/341).

⁴ Abdurrezzâk (10245).

⁵ Abdurrezzâk (10247).

⁶ Abdurrezzâk (10248).

⁷ Abdurrezzâk (10249). Elbânî, *el-İrva'* da (6/226) hadisın zayıf olduğunu söylemiştir.

boşadım” dedi. İbn Abbâs da: “Üç tanesi kannı sana haram kılar geri kalanı da sana günah olarak yazılır. Allah’ın âyetlerini hafife mi alıyorsun?” karşılığını verdi.¹

Abdurrezzâk ile Beyhaki’nin bildirdiğine göre adamın biri İbn Mes’ûd’a: “Karımı yüz talakla boşadım” deyince, İbn Mes’ûd: “Üç talakla senden boş oldu, kalan talaklarsa günahındır” dedi. Başka bir lafızda: “...Kalan talaklar ise haddi aşmadır” şeklinde geçer.²

Abdurrezzâk, Dâvud b. Ubâde b. eṣ-Şâmit’ten bildiriyor: Dedem, hanımlarından birini bin talakla boşadı. Babam da Resûlullah’a (salâllahualeyhi vesellem) gibip durumu anlattı. Allah Resûlü (salâllahualeyhi vesellem): “*Baban Allah’tan korkmadı mı? Bu talaklardan üç tanesi kendisinin, kalan dokuzyüz doksan yedi talak da haddi aşma ve zulümdür. Yüce Allah dilerse bundan dolayı onu cezalandırır, dilerse de affeder*” buyurdu.³

Abdurrezzâk, Mücâhid’den bildiriyor: İbn Abbâs’a, karısını gökteki yıldızlar sayısınca boşayan kişinin durumu sorulunca: “Cevzâ yıldızının başı (karısının boş olması için) yeterli olur” karşılığını verdi.⁴

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ ذَلِكَمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

“Boşanan kadınlar bekleme sürelerini bitirdikten sonra, kocalarıyla güzellikle anlaştıkları taktirde o kadınların tekrar evlenmelerine engel olmayın. İçinizden Allah’a ve âhîret gününe inanan kimseler bundan öğüt alır. Bu sizin

¹ Mâlik (2/550), Şâfiî, *Şifâu’l-Ayy* 2/81 (137), Abdurrezzâk 6/397 (11353) ve Beyhaki (7/337).

² Abdurrezzâk (11343) ve Beyhaki (7/335).

³ Abdurrezzâk (11339). Dârakutnî: “Ravileri mechûl ve zayıftırlar” demiştir. Heysemî ise *Mecmau’z-Zevâid*’de (4/338) der ki: “İsnâdında zayıf biri olan Ubeydullah b. el-Velid el-Visâfi el-İclî vardır.”

⁴ Abdurrezzâk (11347).

İçin daha nezih ve daha paktır. Allah bilir, siz bilmezsiniz.”

(Bakara Sur. 232)

Vekî', Buhârî, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî, Ma'kil b. Yesâr'dan bildiriyor: Bir kız kardeşim vardı. Amcaoğullarından biri gelip evlenmek isteyince verdim ve evlendiler. Yanında bir süre kaldıktan sonra kocası onu bir talakla boşadı ve iddeti bitene kadar döndürmedi. İddet bittikten sonra da her ikisi de birbirlerine karşı istekli oldular. Başkaları gelip kızkardeşimi isterken o da gelip talip oldu. Ona: “Be rezil herif! Ben sana iyilikte bulunup kardeşimi verdim ama sen onu boşadın. Şimdi ise gelip bir daha istiyorsun. Vallahi bir daha sana asla geri dönmeyecek!” karşılığını verdim. Oysa kötü bir değildi ve kardeşim de ona geri dönmek istiyordu. Yüce Allah her ikisinin birbirine olan ihtiyacını görmüş olacak ki: “Boşanan kadınlar bekleme sürelerini bitirdikten sonra, kocalarıyla güzellikle anlaştıkları takdirde o kadınların tekrar evlenmelerine engel olmayın...”¹ âyetini indirdi. Bu âyet benim bu tavrım üzerine nazil oldu. Bunun üzerine ettiğim yemini bozup kefâretini ödedim ve kardeşimi onunla evlendirdim.

Başka bir lafızda şöyle geçer: “Ma'kil b. Yesâr nazil olan bu âyeti işitince: “Rabbimin emrini işittim ve itaat edeceğim” karşılığını vermiş, sonra adamı çağırıp: “Kardeşimi sana verip ikramda bulunacağım” demiştir.”²

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildiriyor: “Bu âyet kansını bir veya iki talakla boşayıp, kadının iddeti bittikten sonra onu (nikâhına) döndürüp tekrar evlenmek isteyen erkek ile aynısını isteyen ancak velileri izin vermeyen kadın hakkında nazil olmuştur. Bu âyetle Yüce Allah kadının velilerine, onun böylesi bir evlilik yapmasına engel olmamalarını bildirmiştir.”³

¹ Bakara Sur. 232

² Buhârî (5331), Ebû Dâvud (2088), Tirmizî (2981), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (11041), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/415) geçtiği üzere İbn Mâce, İbn Cerîr (4/187-191), İbn Ebî Hâtim 2/426 (2254), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/415) geçtiği üzere İbn Merdûye, Hâkim (2/280) ve Beyhakî (7/104).

³ İbn Cerîr (4/192).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ" buyruğunu: "Kadınların evlenmelerine engel olmayın" şeklinde açıklamıştır.²

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, Mücâhid'den bildiriyor: "Âyet Müzeyneli bir kadın hakkında nazil olmuştur. Kadını kocası boşamış, iddeti bitince kardeşi Ma'kil b. Yesâr ilk kocasına geri döner korkusuyla evlenmesine engel olmuş ve ona eziyette bulunmuştu."³

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'den bildiriyor: "Bu âyet Ma'kil b. Yesâr ile kız kardeşi Cümle binti Yesâr hakkında nazil oldu. Cümle'yi evli olduğu Ebu'l-Beddâh boşamış, ancak iddeti bitince tekrar istemişti. Erkek kardeşi Ma'kil de onunla evlenmesine engel olmuştu."⁴

İbn Cerîr, Ebû İshâk el-Hemdânî'den bildiriyor: Fâtıma binti Yesâr'ı kocası boşadı. Sonra tekrar onunla evlenmek istedi ve ona talip oldu. Ancak Ma'kil: "Biz onu seninle evlendirdik, ancak sen boşamakla yapacağını yaptın" diyerek Fâtıma'nın onunla evlenmesine engel oldu. Bunun üzerine Yüce Allah: "...Kocalarıyla güzellikle anlaştıkları takdirde o kadınların tekrar evlenmelerine engel olmayın..."⁵ âyetini indirdi.⁶

İbn Cerîr ve İbnü'l-Münzir, Süddî'den bildiriyor: Bu âyet Câbir b. Abdillâh el-Ensârî hakkında nazil oldu. Câbir'in bir amcakızı vardı ve kocası onu bir talakla boşamıştı. Kızın iddeti bitince kocası onu döndürmek istedi, ancak Câbir: "Amcakızımızı boşadın! Şimdi onunla tekrar evlenmek mi istiyorsun!" diyerek kabul etmedi. Kız da onunla tekrar evlenmek istiyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: "Boşanan kadınlar bekleme sürelerini bitirdikten sonra, kocalarıyla güzellikle anlaştıkları takdirde o kadınların tekrar evlenmelerine engel olmayın..."⁷ âyetini indirdi.⁸

¹ Bakara Sur. 232

² İbn Ebî Hâtim 2/427 (2255).

³ İbn Cerîr (4/189, 190).

⁴ İbn Cerîr (4/189, 190).

⁵ Bakara Sur. 232

⁶ İbn Cerîr (4/190).

⁷ Bakara Sur. 232

⁸ İbn Cerîr (4/191).

Abd b. Humeyd ile İbn Ebî Hâtim'in Süddî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "Boşanan kadınlar bekleme sürelerini bitirdikten sonra, kocalarıyla güzellikle anlaştıkları takdirde o kadınların tekrar evlenmelerine engel olmayın..."¹ âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Güzellikle anlaşmaları kadının verilecek mehre razı olmasıdır. Adamın biri karısını boşadı, ancak sonradan her ikisi de buna pişman oldu. Adam kadını döndürmek isteyince kadının velisi kabul etmedi. Bunun üzerine bu âyet nazil oldu."²

İbnu'l-Münzir, Ebû Câfer'den bildiriyor: "Evlilik konusunda velinin izninin gerektiği Kur'ân'da mevcuttur. Yüce Allah: "...Kocalarıyla güzellikle anlaştıkları takdirde o kadınların tekrar evlenmelerine engel olmayın..."³ buyurur."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: "...Kocalarıyla güzellikle anlaştıkları takdirde..."⁴ buyruğunu açıklarken: "Yeni bir mehir, şartlar ve nikah üzerinde anlaştıkları takdirde evlenmelerine engel olmayın, anlamındadır" demiştir.⁵

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildiriyor Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "*Bekarlarınızı evlendirin*" buyurdu. Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Mehrin miktarı ne kadar olmalıdır?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): "*Her iki tarafın velilerinin razı olacağı bir miktar*" karşılığını verdi.⁶

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...Allah bilir, siz bilmezsiniz"⁷ buyruğunu açıklarken: "Ey veli! Yüce Allah erkek ile kadının birbirlerini ne kadar sevdiğini senden daha iyi bilmektedir!" demiştir.

¹ Bakara Sur. 232

² İbn Ebî Hâtim 2/427 (2256).

³ Bakara Sur. 232

⁴ Bakara Sur. 232

⁵ İbn Ebî Hâtim 2/427 (2257).

⁶ İbn Ebî Şeybe (4/186, 14/183, 184) ve İbn Cerîr (4/195). İbn Hacer, *Talhisu'l-Habîr*'de (3/190): "İsnâdı çok zayıftır. Abdulhak da bu konuda mürsel olan rivayetin daha sahîh olduğunu söylemiştir" demiştir.

⁷ Bakara Sur. 232



OCAK
KAYNACI